سلسلة تقريب رواة السنة بين يدي الأمة: المجموعة الثانية:
إتحاف البررة بتراجم من ليس في التهذيب من رجال كتب إتحاف المهرة: (١)

غنية السالك

بتراجم
رجال موطأ الإمام مالك
من تسع روايات

ابن زياد، الشيباني، ابن القاسم، ابن وهب
ابن بكير، القعنبي، الحدثاني، الليثي، الزهري

تأليف
أبي الطيب نايف بن صلاح بن علي المنصوري

تقديم
فضيلة الشيخ المحدث
أبي الحسن مصطفى بن اسماعيل السليماني
القائم على دار الحديث بسمارب

دار العاصمة
للنشر والتوزيع

سلسلة تقريب رواة السنة بين يدي الأمة: المجموعة الثانية:
إتحاف البررة بتراجم من ليس في التهذيب من رجال كتب إتحاف المهرة: (١)

غنية السالك

بتراجم رجال موطأ الإمام مالك

من تسع روايات

ابن زياد، الشيباني، ابن القاسم، ابن وهب
ابن بكير، القعنبي، الحدثاني، الليثي، الزهري

تأليف

أبي الطيب نايف بن صلاح بن علي المنصوري

تقديم

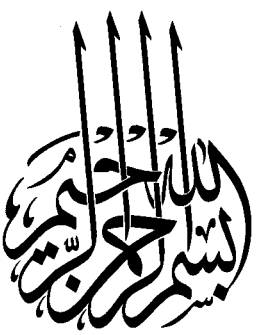
فضيلة الشيخ المحدث

أبي الحسن مصطفى بن اسماعيل السليماني

القائم على دار الحديث بمأرب

دار العاصمة

للنشر والتوزيع



ح دار العاصمة للنشر والتوزيع، ١٤٣٦هـ

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر
المنصوري، نايف صلاح علي
غنية السالك بتراجم رجال موطأ الإمام مالك./
نايف صلاح علي المنصوري – الرياض، ١٤٣٦هـ
٣٩٢ ص ، ١٧ x ٢٤ سم
ردمك ١-٨٤-٨١٤٣-٦٠٣-٩٧٨
١- الفقهاء المالكية ٢- الإسلام - تراجم
٣- الفقه المالكي أ- العنوان
ديوي ٩٢٢،٥٨٢ ١٤٣٦/٣٢٢٨

رقم الإيداع: ١٤٣٦/٣٢٢٨
ردمك: ١-٨٤-٨١٤٣-٦٠٣-٩٧٨

جَمِيعُ الحُقُوقِ مَحْفُوظَةٌ

الطَّبْعَةُ الأُولَى
١٤٣٦ هـ - ٢٠١٥م

دَارُ العَاصِمَة
المَمْلَكَة العَرَبِيَّة السّعودِيَّة
الرِّيَاضُ - صَ.ب: ٤٢٥٠٧ - الرَّمْزُ البَرِيدِيُّ: ١١٥٥١
المَرْكَزُ الرَّئِيسِيُّ: شَارِعُ السُّوَيْدِيِّ العَام
هَاتِفُ: ٤٤٩٧٢٢٤ / فَاكْسُ: ٤٤٩٧٢٢٥

تَقْدِيْمُ فَضِيْلَةِ الشَّيْخِ المُحَدِّثِ أَبِي الحَسَنِ السُّلَيْمَانِي

الحَمْدُ للهِ الَّذِي بِنِعْمَتِهِ تَتِمُّ الصَّالِحَاتُ، وَأَشْهَدُ أَنْ لا إِلَهَ إِلا اللهُ الَّذِي مَا شَاءَ كَانَ، وَمَا لَمْ يَشَأْ لَمْ يَكُنْ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ المُجْتَبَى، وَرَسُوْلُهُ المُصْطَفَى.

أَمَّا بَعْدُ:

فَأَسْأَلُ اللهَ – عَزَّوَجَلَّ – أَنْ يَجْعَلَنَا مِنَ القَائِمِيْنَ بِشُكْرِ نِعْمَتِهِ، وَأَنْ يَزِيْدَنَا مِنْ فَضْلِهِ وَمِنَّتِهِ، وَأَنْ يُهَيِّئَ لِهَذَا الدِّيْنِ أَقْوَامًا صَادِقِيْنَ فِي حَمْلِ رَايَتِهِ، وَإِحْيَاءِ سُنَّتِهِ، وَأَنْ يَجْعَلَنَا وَوَالِدِيْنَا وَأَهْلِيْنَا وَذُرِّيَّاتِنَا وَإِخْوَانِنَا وَذُرِّيَّاتِهِم مِنْ قَادَةِ هَذَا الدِّيْنِ وَأَئِمَّتِهِ.

وَبَيْنَ يَدَيْكَ – أَخِي القَارِئ– نَتَاجٌ جَدِيْدٌ مِنْ جُهُوْدِ أَخِيْنَا المُبَارَكِ الشَّيْخِ أَبِي الطَّيِّب نَايِف بنِ صَلاح المَنْصُوْرِي، الَّذِي عُرِفَتْ عَطَاءَاتُهُ العِلْمِيَّة، وَجُهُوْدُهُ الحَدِيْثِيَّة بِسِعَةِ الاطِّلاعِ، وَطُوْلِ البَاعِ، وَقُوَّةِ البَحْثِ، وَدِقَّةِ التَّرْجِيْحِ، وَحُسْنِ العَرْضِ، فَجَزَاهُ اللهُ عَنِ الإِسْلامِ وَالمُسْلِمِيْنَ وَطُلابِ الحَدِيْثِ وَعُلُوْمِهِ خَيْرًا كَثِيْرًا!

وَلَقَدْ شَرَحَ اللهُ صَدْرَ أَخِيْنَا أَبِي الطَّيِّب إِلَى خِدْمَةِ السُّنَّةِ بِمَعْرِفَةِ حَالِ رُوَاتِهَا، وَلا شَكَّ أَنَّ السَّنَدَ هُوَ الطَّرِيْقُ المُوْصِلُ إِلَى المَتْنِ، وَمَنْ لَمْ يَعْرِفْ صَحِيْحَ الحَدِيْث وَسَقِيْمَهُ؛ فَلَيْسَ بِعَالِمٍ، كَمَا قَالَ الإِمَامُ أَحْمَدُ، وَإِسْحَاقُ، وَنَقَلَهُ عَنْهُمَا الحَاكِم النَّيْسَابُوْرِي فِي "مَعْرِفَةِ عُلُوْمِ الحَدِيْث".

وَعُلُوْم الحَدِيْثِ النَّبَوِي تَنْقَسِمُ إِلَى قِسْمَيْن: عِلْمٌ يَتَّصِلُ بِالإِسْنَادِ، وَعِلْمٌ يَتَّصِلُ بِالمَتْنِ، وَلا مَعْرِفَة بِحَالِ المَتْنِ إِلا مِنْ خِلالِ المَعْرِفَةِ بِحَالِ السَّنَدِ؛ وَلِذَا

فَلَيْسَ بِغَرِيْبٍ أَنْ يَقُوْلَ ابنُ المَدِيْنِي – رَحِمَهُ الله –: "**مَعْرِفَةُ الرِّجَال نِصْفُ العِلْم**".

وَإِذَا كَانَتْ مَعْرِفَةُ أَحْوَالِ الرُّوَاةِ، وَمَرَاتِبُهُم، وَمَا يَتَّصِلُ بِهِم مِنْ عُلُوْمٍ تُفِيْدُ البَاحِثَ فِي مَعْرِفَةِ قُوَّتِهِمْ مِنْ ضَعْفِهِمْ، إِذَا كَانَتْ مَعْرِفَةُ أَحْوَالِهِم بِهَذِه المَنْزِلَةِ؛ فَلا شَكَّ أَنَّ الاعْتِنَاءَ بِالرُّوَاةِ الَّذِيْنَ لا يَقِفُ طَلَبَةُ العِلْمِ عَلَيْهِم إِلا مَعَ نَوْعِ مَشَقَّةٍ؛ وَرُبَّمَا أَفْضَى ذَلِكَ عِنْدَ بَعْضِهِم إِلَى الحُكْمِ بِجَهَالَتِهِم!! لا شَكَّ أَنَّ الاهْتِمَامَ بِذَلِكَ عَظِيْمُ النَّفْعِ، وَجَمِيْدُ الغِبِّ، وَلا يَكَادُ يَعْرِفُ ذَلِكَ إِلا مَنْ أَهْدَرَ الكَثِيْرَ مِنَ الأَوْقَاتِ فِي البَحْثِ عَنْ حَالِ رَجُلٍ وَاحِدٍ مِمَّنْ نَزَلَتْ طَبَقَاتُهُم، وَعَزَّتِ المُصَنَّفَاتُ الَّتِي تُتَرْجِمُ لَهُم، وَكَمَا قِيْلَ:

لا يَعْرِفُ الشَّوْقَ إِلا مَنْ يُكَابِدُهُ ... وَلا الصَّبَابَةَ إِلا مَنْ يُعَانِيهَا

وَمِنْ أَجْلِ ذَلِكَ فَقَدْ قَوِيَتْ هِمَّةُ أَخِيْنَا المُبَارَك الوَفِيِّ أَبِي الطَّيِّب لِحِرَاسَةِ هَذَا الثَّغْرِ، وَفَتْحِ هَذَا الكَنْزِ، وَقَطْفِ هَذِهِ الثِّمَارِ، وَإِنْ كَلَّفَهُ ذَلِكَ الحَبْسَ الطَّوِيْلَ بَيْنَ المَرَاجِعِ، وَفِي أَرْوِقَةِ مَكْتَبَةِ دَارِ الحَدِيْثِ بِمَأْرِب، وَإِنْ حَالَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ كَثِيْرٍ مِمَّا تَحْتَاجُ إِلَيْهِ النَّفْسُ مِنْ دَوَاعِي التَّرْوِيْحِ عَنْهَا، وَالتَّدْلِيْلِ لَهَا.

وَإِنَّ هَذَا لَيُذَكِّرُنِي بِقَوْلِ أَمِيْرِ المُؤْمِنِيْنَ فِي الحَدِيْث، شُعْبَةَ بْنِ الحَجَّاج: "كَمْ مِنْ عَصِيْدَةٍ لَذِيْذَةٍ فَاتَتْنِي"! نَعَم، حَبَسَهُ عَنْهَا مُذَاكَرَةُ الحَدِيْث، وَالغَوْصُ فِي مَعْرِفَةِ دَقَائِقِهِ، وَأَحْوَالِ رِجَالِهِ.

كَمَا يُذَكِّرُنِي هَذَا بِحَالِ كَثِيْرٍ مِنَ العُلَمَاءِ الَّذِيْن حَبَسُوَا أَنْفُسَهُم بِيْنَ الكُتُبِ لاسْتِخْرَاجِ الدُّرَرِ العِلْمِيَّة، حَتَّى إِنَّ أَبَا عَبْد الرَّحْمَن السُّلَمِيّ جَلَسَ عُقُوْدًا مِنَ الزَّمَنِ فِي مَكْتَبَتِهِ بِالإِسْكَنْدَرِيَّة، لَا يَعْرِفُ مَنَارَةَ أَحَدِ المَسَاجِدِ المُجَاوِرَةِ لِهَذِهِ المَكْتَبَةِ إِلَّا مِنْ طَاقَةٍ وَاحِدَةٍ!! فَهَنِيْئًا لَكَ أَبَا الطَّيِّب هَذَا الصَّبْرَ، وَهَذِهِ الثَّمَرَةَ، وَأَسْأَلُ اللهَ

لِي وَلَكُمْ التَّوْفِيْقَ وَالسَّدَادَ، وَأَنْ يُجَنِّبَنَا وَإِيَّاكُم وَالْمُسْلِمِيْنَ المَشَاغِلَ وَالمَشَاكِلَ، وَالعَلائِقَ وَالعَوَائِقَ الَّتِي تَحُوْلُ بَيْنَنَا وَبَيْنَ آمَالِنَا فِي الخَيْرِ!

وَحَتَّى يَعْرِفَ القَارِئُ حَقِيْقَةَ هَذِهِ الكَلِمَاتِ؛ فَأَقُوْلُ:

إِنَّ أَخَانَا أَبَا الطَّيِّب – طَيَّبَ اللهُ ذِكْرَهُ وَأَثَرَهُ فِي الدَّارَيْن– حَمَلَ عَلَى عَاتِقِهِ القِيَامَ بِهَذِهِ المُهِمَّةِ، فَشَرَعَ فِي إِخْرَاجِ سِلْسِلَةٍ عِلْمِيَّةٍ، تَحْتَوِي فِي حَلَقَاتِهَا تَرَاجِمَ لِعَدَدٍ مِنْ مَشْيَخَاتِ الأَئِمَّة المُصَنِّفِيْن، وَتَرَاجِمَ رُوَاةِ عَدَدٍ مِنَ الأَئِمَّةِ فِي مُصَنَّفَاتِهِم، وَذَلِكَ فِي "**سِلْسِلَةِ تَقْرِيْبِ رُوَاةِ السُّنَّةْ بَيْنَ يَدَي الأُمَّةْ**"، وَعَمِلَ حَتَّى الآنَ فِي مَجْمُوْعَتَيْنِ:

الأُوْلَى: "**إِعْلامُ الثِّقَاتِ بِتَرَاجِمِ المَشْيَخَاتِ**"، وَقَدْ صَدَرَ مِنْ هَذِهِ المَجْمُوْعَةِ عَدَدٌ مِنَ الكُتُب:

١- "**إِرْشَادُ القَاصِي وَالدَّانِي إِلَى تَرَاجِمِ شُيُوْخِ الطَّبَرَانِي**"، وَذَلِكَ فِي مُجَلَّدٍ كَبِيْرٍ، وَقَدْ زَادَ عَلَيْهِ بَعْدَ ذَلِكَ زِيَادَاتٍ فِي تَرَاجِمِ الكِتَابِ، تَحْمِلُ مَعْلُوْمَاتٍ كَثِيْرَةً عَنِ الرُّوَاةِ المُتَرْجَمِ لَهُمْ فِي الكِتَابِ، وَقَدْ يَكُوْنُ ذَلِكَ نَحْوُ ثَلاثِ مُجَلَّدَاتٍ، وَعَسَى أَنْ يَظْهَرَ ذَلِكَ فِي الطَّبْعَةِ الثَّانِيَةِ قَرِيْبًا.

٢- "**الدَّلِيْلُ المُغْنِي إِلَى تَرَاجِمِ شُيُوْخِ أَبِي الحَسَنِ الدَّارَقُطْنِي**" فِي مُجَلَّدٍ وَسَطٍ.

٣- "**الرَّوْضُ البَاسِم بِتَرَاجِمِ شُيُوْخِ الحَاكِم**" فِي مُجَلَّدَيْنِ كَبِيْرَيْنِ.

٤- "**السَّلْسَبِيْلُ النَّقِي فِي تَرَاجِمِ شُيُوْخِ البَيْهَقِي**" فِي مُجَلَّدٍ كَبِيْرٍ.

٥- "**بُلُوْغُ الأَمَانِي بِتَرَاجِمِ شُيُوْخِ أَبِي الشَّيْخِ الأَصْبَهَانِي**" فِي مُجَلَّدَيْن.

وَقَدْ عُرِضَتْ هَذِهِ الكُتُبُ عَلَى عَدَدٍ مِنْ أَهْلِ العِلْمِ فِي الحَدِيْثِ، فَأَثْنَوا عَلَيْهَا خَيْرًا، وَأَشَادُوَا بِهَذَا الجُهْدِ الَّذِي بُذِلَ فِيْهَا، وَشَهَادَةُ هَؤُلاءِ وَأَمْثَالِهِمْ مِنْ ذَوِي الاخْتِصَاصِ هِيَ الَّتِي يُعَوَّلُ عَلَيْهَا.

وَبَقِيَتْ فِي هَذِهِ المَجْمُوْعَةِ الأُوْلَى عِدَّةُ كُتُبٍ، عَسَى أَنْ يُوَفِّقَ اللهُ عَزَّوَجَلَّ بِظُهُوْرِهَا قَرِيْبًا، وَهِي:

١- "الفَتْحُ الرَّبَّانِي بِتَرَاجِمِ شُيُوْخِ أَبِي نُعَيْمٍ الأَصْبَهَانِي".

٢- "تُحْفَةُ اللَّبِيْب بِتَرَاجِمِ شُيُوْخِ الخَطِيْب".

٣- "المَنْهَلُ الرَّوِي بِتَرَاجِمِ شُيُوْخِ ابنِ عَدِي".

٤- "العُمْدَةُ فِي تَرَاجِمِ شُيُوْخِ ابنِ مَنْدَهْ".

٥- "نَثْرُ الرَّيَاحِيْن فِي تَرَاجِمِ شُيُوْخِ ابنِ شَاهِيْن".

وَعِنْدَ مَا وَقَفْتُ عَلَى المَجْمُوْعَةِ الأُوْلَى مِنْ "سِلْسِلَةِ تَقْرِيْبِ رُوَاةِ السُّنَّةِ بَيْنَ يَدَي الأُمَّةْ" أَشَرْتُ عَلَى أَخِي أَبِي الطَّيِّب أَنْ يُتَمِّمَ الفَائِدَة بِالتَّرْجَمَةِ لِرِجَالِ هَؤُلاءِ الأَئِمَّةِ فِي الكُتُبِ المَشْهُوْرَةِ عَنْهُم وَغَيْرِهَا، مِمَّنْ لَمْ يُتَرْجَمْ لَهُ فِي "تَهْذِيْبِ التَّهْذِيْبِ" حَيْثُ جَمَعَ هَذَا الكِتَابُ أُلُوْفًا مِنَ التَّرَاجِمِ، وَمَنْ لَمْ يُتَرْجَمْ لَهُ فِيْهِ – لا سِيَّما مِنَ الرُّوَاةِ النَّازِلِيْنَ فِي طَبَقَاتِهِم- يَجِدُ البَاحِثُ فِي الوُقُوْفِ عَلَيْهِم مَشَقَّةً وَعَنَتًا، وَمَعَ الاسْتِرْوَاحِ وَضَعْفِ الهِمَمِ؛ رُبَّمَا يَقُوْلُ البَاحِثُ فِي الرَّاوِي: "مَجْهُوْلٌ"، وَإِنْ حَرِصَ عَلَى الدِّقَّةِ فِي حُكْمِهِ؛ قَالَ: "لَمْ أَجِدْهُ"، وَكَثِيْرٌ مِمَّنْ قِيْلَ فِيْهِم هَذَا القَوْل أَوْ ذَاكَ، قَدْ وَقَفَ عَلَيْهِم أَخُوْنَا أَبُوْ الطَّيِّب فِي كُتُبِهِ المَطْبُوْعَةِ وَغَيْرِهَا، فَلا يَخْفَى مَدَى الحَاجَةِ إِلَى تَرَاجِمِ رِجَالِ هَؤُلاءِ الأَئِمَّةِ، دُوْنَ الاقْتِصَارِ عَلَى تَرَاجِمِ شُيُوْخِهِم فَقَط.

وَلَعَلَّهُ لِذَلِكَ قَوِيَتْ هِمَّةُ أَخِيْنَا أَبِي الطَّيِّب للقِيَامِ بِالمَجْمُوعَةِ الثَّانِيَةِ، وَإِنْ كَانَتْ رَغْبَتِي لا زَالَتْ قَائِمَةً؛ نَظَرًا لأَنَّ كَثِيْرًا مِنْ رُوَاةِ الأَئِمَّةِ السَّابِقِيْنَ لَمْ يَدْخُلُوا فِي رُوَاةِ المَجْمُوْعَةِ الثَّانِيَةِ، فَعَسَى أَنْ يُيَسِّرَ اللهُ للأَخِ أَبِي الطَّيِّبِ خِدْمَةَ رُوَاةِ السُّنَّةِ، وَخِدْمَةَ الأُمَّةِ، وَأَنْ تَكُوْنَ "سِلْسِلَتُهُ" اسْمًا عَلَى مُسَمًّى، وَأَنْ يُوَافِقَ فِيْهَا الخُبْرُ الخَبَر.

أَمَّا المَجْمُوعَةُ الثَّانِيَةُ – وَكِتَابُنَا الَّذِي بَيْنَ أَيْدِيْنَا أَحَدُ دُرَرِهَا- فَقَدْ أَعَدَّ الشَّيْخُ أَبُوْ الطَّيِّب -حَفِظَهُ الله- للطِّبَاعَةِ مِنْهَا عَدَدًا مِنَ الكُتُبِ، وَأَسْأَلُ اللهَ أَنْ يُيَسِّرَ بِإِتْمَامِ البَاقِي، وَهَذِهِ المَجْمُوْعَةِ هِي: **"إِتْحَافُ البَرَرَهْ بِتَرَاجِمِ رِجَالِ كُتُبِ إِتْحَافِ المَهَرَهْ"**.

وَكِتَابُ "إِتْحَافُ المَهَرَة" قَدِ اعْتَنَى الحَافِظُ ابنُ حَجَرٍ – رَحِمَهُ الله- بِهِ، فَقَالَ فِي مُقَدِّمَتِهِ لِكِتَابِهِ الَّذِي احْتَوَى عَلَى كُتُب "إِتْحَافِ المَهَرَة"، وَقَدْ سَمَّاهُ: "إِتْحَافُ المَهَرَه بِالفَوَائِدِ المُبْتَكَرَه مِنْ أَطْرَافِ العَشَرَه" قَالَ – رَحِمَهُ الله-: **"وَهَذِهِ المُصَنَّفَاتُ قَلَّ أَنْ يَشُذَّ عِنْهَا شَيءٌ مِنَ الأَحَادِيْثِ الصَّحِيْحَةِ، لا سِيَّمَا فِي الأَحْكَام، إِذَا ضُمَّ إِلَيْهَا أَطْرَافُ المِزِّي"**.اهـ.

وَلِأَهَمِّيَّةِ هَذِهِ الكُتُبِ عِنْدَ الحَافِظِ؛ فَقَدْ شَرَعَ فِي تَرَاجِمِ رِجَالِهَا الَّذِيْن لَيْسُوَا فِي "تَهْذِيْبِ الكَمَال"، فَقَدْ ذَكَرَ السَّخَاوِي – رَحِمَهُ الله- فِي "الجَوَاهِرِ وَالدُّرَرِ" فِي أَثْنَاءِ ذِكْرِهِ لِمُصَنَّفَاتِ شَيْخِهِ الحَافِظِ ابنِ حَجَرٍ، مِنْهَا: "أَسْمَاء رِجَال الكُتُب الَّتِي عَمِلَ أَطْرَافَهَا فِي إِتْحَافِ المَهَرَة مِمَّنْ لَمْ يُذْكَرْ فِي تَهْذِيْبِ الكَمَال" قَالَ السَّخَاوِي – رَحِمَهُ الله-: "شَرَعَ فِيْهِ، وَكَتَبَ مِنْهُ جُمْلَةً، ثُمَّ فَتَرَ عَزْمُهُ عَنْهُ، لَوْ كَمُلَ لَجَاءَ فِي خَمْسَةِ مُجَلَّدَاتٍ". اهـ.

فَكَانَتْ هَذِهِ المَجْمُوْعَةُ مِنْ أَبِي الطَّيِّبِ – سَلَّمَهُ الله- تَحْقِيْقًا لِرَغْبَةِ الحَافِظِ ابنِ حَجَرٍ، وَهَدِيَّةً ثَمِيْنَةً للبَاحِثِيْنَ عَنِ الجَوَاهِرِ وَالدُّرَرِ؛ فَجَزَاهُ الله عَنَّا وَعَنِ الإِسْلامِ وَالعِلْمِ وَطَلَبَتِهِ خَيْرًا كَثِيْرًا!

وَقَدِ انْتَهَى حَبِيْبُنَا فِي الله أَبُوْ الطَّيِّبِ مِنْ عَدَدٍ مِنْ أَجْزَاءِ هَذِهِ المَجْمُوْعَةِ، وَقَدْ أَعَدَّهَا لِلطِّبَاعَةِ، فَمِنْ ذَلِك:

١- "**غُنْيَةُ السَّالِك بِتَرَاجِمِ رِجَالِ مُوَطَّإِ الإِمَامِ مَالِك**" مِنْ تِسْعِ رِوَايَات "للمُوَطَّإِ"، وَهُوَ الكِتَابُ الَّذِي بَيْنَ أَيْدِيْنَا.

٢- "**الجَوْهَرُ النَّفِيْسِ بِتَرَاجِمِ رِجَالِ الشَّافِعِي مُحَمَّد بن إِدْرِيْس**" وَهُمُ المَذْكُوْرُوْنَ فِي "المُسْنَدِ"، وَ"الأُمِّ"، وَ"السُّنَنِ" للشَّافِعِيِّ، وَ"مَعْرِفَةِ السُّنَنِ وَالآثَارِ" للبَيْهَقِي.

٣- "**إِرْوَاءُ الظَّمِي بِتَرَاجِمِ رِجَالِ سُنَنِ الدَّارِمِي**".

٤- "**المَسَالِكُ القَوِيْمَهْ بِتَرَاجِمِ رِجَالِ ابنِ خُزَيْمَهْ**". وَهُمُ المَذْكُوْرُوْنَ فِي القِطْعَةِ المَطْبُوْعَةِ مِنْ "صَحِيْحِ ابنِ خُزَيْمَة"، وَ"كِتَابِ التَّوْحِيْدِ"، وَ"الفَوَائِدِ"، وَ"مَا وَقَفَ عَلَيْهِ ابنُ حَجَرٍ مِنْ بَعْضِ أَبْوَابِ كُتُبِ "الصَّحِيْحِ"؛ كَكِتَابِ السِّيَاسَةِ"، وَ"الحُدُوْدِ"، وَ"الفِتَنِ"، وَغَيْرِهَا، وَقَدْ ذَكَرَ هَذَا الحَافِظُ فِي كِتَابِهِ "إِتْحَافِ المَهَرَة".

٥- "**تَيْسِيْرُ الوَدُوْد بِتَرَاجِمِ رِجَالِ مُنْتَقَى ابنِ الجَارُوْد**".

وَبَقِي مِنْ هَذِهِ المَجْمُوْعَةِ كُتُبٌ أُخْرَى، عَسَى أَنْ يُتِمَّ اللهُ أَمْرَهَا، وَتَظْهَرَ، فَيُنْتَفَعَ بِهَا، وَمِنْ ذَلِك:

١- "**السَّبِيْلُ الأَحْمَد إِلَى تَرَاجِمِ رِجَالِ الإِمَامِ أَحْمَد**" وَهُمُ المَذْكُوْرُوْنَ فِي "المُسْنَدِ"، وَ"الزُّهْدِ"، وَ"الفَضَائِلِ"، وَ"الأَشْرِبَة".

٢- "**الإِبَانَةُ عَنْ تَرَاجِمِ رِجَالِ مُسْتَخْرَجِ أَبِي عَوَانَةَ**".

٣- "**تُحْفَةُ الأَحْبَار بِتَرَاجِمِ رِجَالِ المُشْكِلِ وَمَعَانِي الآثَار**".

٤- "**إِتْحَافُ ذَوِي العِرْفَان بِتَرَاجِمِ رِجَالِ ابنِ حِبَّان**". وَهُمُ المَذْكُوْرُوْنَ فِي "الصَّحِيْح"، وَ"رَوْضَةِ العُقَلاءِ"، وَ"كِتَابِ الصَّلاةِ" الَّذِي ضَمَّنَهُ الحَافِظُ فِي كِتَابِهِ "إِتْحَافِ المَهَرَة".

٥- "فَتْحُ الغَنِي بِتَرَاجِمِ رِجَالِ أَبِي الحَسَنِ الدَّارَقُطْنِي" وَهُمُ المَذْكُوْرُوْنَ فِي "السُّنَنِ"، وَ"الرُّؤْيَةِ"، وَ"الصِّفَاتِ"، وَ"فَضَائِلِ الصَّحَابَةِ"، وَ"النُّزُوْلِ"، وَ"الأَرْبَعُوْن".

٦- "نَفْحُ المَوَاسِمِ بِتَرَاجِمِ رِجَالِ أَبِي عَبْدِ الله الحَاكِمِ". وَهُمُ المَذْكُوْرُوْنَ فِي "المُسْتَدْرَكِ"، وَ"مَعْرِفَةِ عُلُوْمِ الحَدِيْث".

لا شَكَّ أَنَّ مَنْ وَقَفَ عَلَى هَذِهِ الكُتُبِ؛ عَلِمَ أَنَّ اللهَ عَزَّوَجَلَّ قَدْ أَكْرَمَ أَخَانَا أَبَا الطَّيِّب – حَفِظَهُ الله- بِحُسْنِ الفَهْمِ وَالإِدْرَاكِ لِمَا تَحْتَاجُ إِلَيْهِ المَكْتَبَةُ الحَدِيْثِيَّةُ، وَكَذَا قُوَّةَ الهِمَّةِ، وَصَلابَةَ العَزِيْمَةِ الَّتِي لا تَعْرِفُ المَلَلَ وَالسَّآمَةَ، فَأُعِيْذُهُ بِكَلِمَاتِ الله التَّامَة، مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ وَهَامَّة، وَمِنْ كُلِّ عَيْنٍ لامَّة، إِي – وَالله- أُعِيْذُهُ بِكَلِمَاتِ الله التَّامَاتِ مِنْ شَرِ مَا خَلَقَ؛ فَإِنِّي أَرْجُوَا فِي بَقَائِهِ مُعَافىً خِدْمَةً جَلِيْلَةً لِعُلُوْمِ الحَدِيْث – وَلا أُزَكِّيْهِ عَلَى الله-.

إِنَّ مَنْ وَقَفَ عَلَى هَذِهِ الجُهُوْدِ، فِي زَمَنٍ خَارَت فِيْهِ العَزَائِم، وَرَكِنَ فِيْهِ الكَثِيْر إِلَى الإِخْلادِ إِلَى الأَرْضِ، وَالاسْتِرْوَاحِ فِي نَقْلِ الفَائِدَةِ العِلْمِيَّة، وَغَلَبَ عَلَى كَثِيْرٍ مِنَ الطُّلابِ الاشْتِغَالُ بِمَشَارِيْعَ عِلْمِيَّةٍ لَيْسَتْ مِنْ أَوْلَوِيَّاتِ حَاجَاتِ طُلاب العِلْم، أَوِ الإِغْرَاقُ فِي الخِلافَاتِ وَالمُهَاتَرَاتِ الَّتِي لا تَقُوْمُ عَلَى كَثِيْرِ عِلْمٍ وَلا خُلُقٍ، فَإِذَا وَقَفَ القَارِئُ عَلَى هِذِهِ الجُهُوْدِ العِمْلاقَةِ، وَالعَبْقَرِيَّةِ المَنْصُوْرِيَّة، الفَذَّةِ، مَعَ مَا انْضَمَّ إِلَى ذَلِكَ مِنْ صَفَاءٍ وَوَسَطِيَّةٍ يَكُوْنُ المُؤَلِّفُ لِهَذِهِ المُؤَلَّفَاتِ غَرْسًا مِنَ الغِرَاسِ الَّتِي يَغْرِسُهَا اللهُ لِهَذَا الدِّيْن، كَيْفَ لا، وَهُوَ يَجِدُّ فِي هَذَا القَرْنِ الخَامِسَ عَشَر، الَّذِي ضَعُفَتْ فِيْهِ شَوْكَةُ المُسْلِمِيْن، وَتَنَمَّرَ لَهُمْ أَعْدَاؤُهُم، وَتَفَلَّتَ مِنْ زِمَامِ الاسْتِقَامَةِ الكَثِيْرُ مِنْ أَبْنَائِهِم، وَضُيِّقَ فِيْهِ عَلَى الدَّعْوَةِ وَالدُّعَاةِ، وَزَهِدَ كَثِيْرٌ فِي

عُلُوْمِ العَقِيْدَةِ وَالفِقْهِ وَالتَّفْسِيْرِ، فَضْلًا عَنْ عُلُوْمِ الرِّجَالِ، مَعَ هَذَا كُلِّهِ؛ يَجِدُّ رَجُلًا يُعِيْدُ لِهَذَا العِلْمِ رَوْنَقَهُ، وَبَهَاءَه، وَصَفَاءَهُ، وَيَغُوْصُ بِطُلّابِ العِلْمِ إِلَى قَعْرِ المُحِيْطَاتِ، لِيَعْرِفُوا الطَّرِيْقَ عَنْ رُسُوْخٍ وَإِدْرَاكٍ؛ فَاللهم لَكَ الحَمْدُ عَلَى مَا أَوْلَيْتَنَا مِنَ النِّعَمِ، وَأَكْرَمْتَنَا بِهِ مِنْ جَزِيْلِ المِنَنِ!

وَالكِتَابُ الَّذِي بَيْنَ أَيْدِيْنَا: **"غُنْيَةُ السَّالِك بِتَرَاجِمِ رِجَالِ مُوَطَّإِ الإِمَامِ مَالِك"** أَحَدُ هَذِهِ المَجْمُوْعَةِ الفَذَّةُ، وَكَمَا هِيَ العَادَةُ الكَرِيْمَةُ مِنْ أَخِيْنَا أَبِي الطَّيِّب: لابُدَّ أَنْ يُتْحِفَنَا فِي كُتُبِهِ بِفَوَائِدَ لَيْسَتْ عِنْدَ غَيْرِهِ؛ فَهَذَا الكِتَابُ يِمْتَازُ بِعِدَّةِ أُمُوْرٍ:

١- أَنَّهُ تَرْجَمَ لِرِجَالِ "المُوَطَّإِ" مِنْ تِسْعِ رِوَايَاتٍ، بِمَا يَضْمَنُ الاسْتِيْعَابَ لِلزِّيَادَاتِ مَا أَمْكَنَ.

٢- أَنَّهُ تَرْجَمَ لِلتَّرَاجِمِ الَّتِي فَاتَتِ الحَافِظَ وَمَنْ سَبَقَهُ، وَهِيَ عَلَى شَرْطِهِ؛ فَقَدْ بَلَغَ عَدَدُ رِجَالِ "المُوَطَّإِ" مِمَّنْ لَمْ يُتَرْجِمْ لَهُمُ الحَافِظُ فِي "التَّهْذِيْب" (٤١) رَاوِيًا، فَاتَ الحُسَيْنِي مِنْهُم فِي "التَّذْكِرَةِ" (٢٢) رَاوِيًا، وَفَاتَ الحَافِظَ فِي "تَعْجِيْلِ المَنْفَعَة" (١١) رَاوِيًا، وَقُلْ نَحْوَ ذَلِكَ فِي "الجَوْهَرِ النَّفِيْس" وَغَيْرِهِ مِنْ كُتُبِ هَذِهِ المَجْمُوْعَةِ.

٣- أَنَّهُ رَجَعَ إِلَى النُّسَخِ الخَطِّيَّةِ مِنْ مَرْوِيَّاتِ "المُوَطَّإِ"، وَلَمْ يَكْتَفِ بِالمَطْبُوْعَاتِ، وَاسْتَفَادَ بِذَلِكَ عِنْدَ وُجُوْدِ الخِلافِ.

٤- قِيَامُ المُؤَلِّفِ بِتَلْخِيْصِ الحُكْمِ عَلَى المُتَرْجَمِ لَهُ، بِنَحْوِ مَا سَبَقَ لِي مِنْ تَلْخِيْصٍ لِرِجَالِ عَدَدٍ مِنْ مُصَنَّفَاتِ المَجْمُوْعَةِ الأُوْلَى، وَفِي ذَلِكَ تَقْرِيْبٌ لِمَا بَعُدَ، وَتَلْخِيْصٌ لِمَا تَشَتَّتَ فِي نَظَرِ بَعْضِ طُلاب العِلْم.

وَسَيَذْكُرُ المُؤَلِّفُ –حَفِظَهُ الله– مَنْهَجَهُ فِي الكِتَابِ، بِمَا يُغْنِي عَنِ التَّكْرَارِ فِي مُقَدِّمَتِي.

إِنَّنِي إِذْ أُقَدِّمُ هَذَا الكِتَابَ لأَهْلِ العِلْمِ بِالحَدِيْث النَّبَوِي وَطُلَّابِهِ وَالبَاحِثِيْنَ فِيْهِ، أُهَنِّئُ نَفْسِي بِهَذِهِ الثَّمَرَةِ، كَمَا أُهَنِّئُ كُلَّ مَنْ وَقَفَ عَلَى الكِتَابِ وَغَيْرِهِ مِنْ مُؤَلَّفَاتِ هَذَا البَاحِثِ الأَلْمَعِي الفَطِنِ، وَأَسْأَلُ اللهَ لِي وَلَهُ وَلِلْمُسْلِمِيْنَ المَزِيْدَ مِنَ الخَيْرَاتِ وَالبَرَكَاتِ، وَأَنْ يُوَفِّقَ الجَمِيْعَ لِمَا يُحِبُّ وَيَرْضَى.

وَصَلَّى اللهُ عَلَى نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا كَثِيْرًا.

كَتَبَهُ الفَقِيْرُ إِلَى عَفْوِ رَبِّهِ الغَنِّي بِجُوْدِهِ وَسِتْرِهِ وَلُطْفِهِ
أَبُوْ الحَسَن مُصْطَفَى بن إِسْمَاعِيْل السُّلَيْمَانِي
دَارُ الحَدِيْث بِمَأْرِب حَرَسَهَا اللهُ وَجَمِيْعَ بِلَادِ المُسْلِمِيْن
١٤٣٤/٥/٢٥هـ

مُقَدِّمَةُ المُؤَلِّفِ

بسم الله الرحمن الرحيم

إِنَّ الحَمْد لله نَحْمَدُهُ، وَنَسْتَعِيْنُهُ، وَنَسْتَغْفِرُهُ، وَنَعُوْذُ بِالله مِنْ شُرُوْرِ أَنْفُسِنَا، وَمِنْ سَيِّئَاتِ أَعْمَالِنَا، مَنْ يَهْدِهِ الله فَلا مُضِلَّ لَهُ، وَمَنْ يُضْلِلْ فَلا هَادِي لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنْ لا إِلَه إِلا الله وَحْدَهُ لا شَرِيْكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُوْلُهُ:

﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِۦ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنتُم مُّسْلِمُونَ ﴾ [آل عمران:١٠٢]، ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱتَّقُواْ رَبَّكُمُ ٱلَّذِى خَلَقَكُم مِّن نَّفْسٍ وَٰحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَآءً ۚ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ ٱلَّذِى تَسَآءَلُونَ بِهِۦ وَٱلْأَرْحَامَ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا ﴾ [النساء:١]، ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَقُولُواْ قَوْلًا سَدِيدًا ﴿٧٠﴾ يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَٰلَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ ۗ وَمَن يُطِعِ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا ﴾ [الأحزاب:٧٠-٧١].

أَمَّا بَعْدُ:

فَإِنَّ أَصْدَقَ الحَدِيْث كِتَاب الله، وَخَيْرَ الهَدَي هَدَي مُحَمَّد ﷺ، وَشَرَّ الأُمُوْر مُحْدَثاتها، وَكَلَّ مُحْدَثَة بِدْعَة، وَكَلَّ بِدْعَة ضَلالَة.

وَبَعْدُ: فَإِنَّ مِنْ نِعْمَةِ الله عَلَيَّ – وَنِعَمَهُ عَلَيَّ كَثِيْرَةٌ– أَنْ مَنَّ عَلَيَّ بالانْتِهَاء مِنْ تَبْيِيْض خَمْسَة أَعْدَادٍ مِنْ أَعْدَاد المَجْمُوْعَة الأُوْلَى: **"إِعْلام الثِّقَات بِتَرَاجِم المَشْيَخَات"**، ضِمْن مَشْرُوْعِنَا الكَبِيْر: **"سِلْسِلَه تَقْرِيْب رُواة السُّنَّة بين يَدَي الأُمَّه"**، وَهَذه الأَعْدَاد الخَمْسَة هِي:

أ- **"إِرْشَاد القاصِي والدَّاني إِلى تَرَاجِم شُيُوْخ الطَّبَرَاني"** طُبِعَ فِي دَار الكَيَان، الرِّيَاض سَنَة ١٤٢٧هـ، فِي مُجَلَّدٍ كَبِيْر.

ب- "**الدَّلِيْل المُغْنِي لِشيُوخ الإمام أَبي الحَسَن الدَّارَقُطْنِي**" طُبِعَ فِي دَار الكَيَان الرِّيَاض – أَيْضًا- سَنَة ١٤٢٨هـ، فِي مُجَلَّدٍ مُتَوَسِّط.

جـ- "**الرَّوْض البَاسِم فِي تَرَاجِم شُيُوْخ الحاكِم**"، طُبِعَ فِي دَار العَاصِمَة الرِّيَاض، سَنَة ١٤٣٢هـ، فِي مُجَلَّدَيْن كَبِيْرَيْن.

د- "**السَّلْسَبِيْل النَّقِي فِي تَرَاجِم شُيُوْخ البَيْهَقِي**" طُبِعَ فِي دَار العَاصِمَة الرِّيَاض، سَنَة ١٤٣٢هـ. فِي مُجَلَّدٍ كَبِيْر.

هـ- "**بُلُوْغ الأَمَانِي بِتَرَاجِم شُيُوْخ أَبِي الشَّيْخ الأَصْبَهَانِي**" طُبِعَ، فِي دَار العَاصِمَة الرِّيَاض، سنة ١٤٣٣هـ. فِي مُجَلَّدَيْن.

وَهُنَالك أَعْدَادٌ أُخَرَى ضِمْن هَذِهِ المَجْمُوْعَة، مِنْهَا مَا قَد انْتُهِي مِنْهُ، وَيَحْتَاجُ إِلَى مُرَاجَعَةٍ نَهَائِيَّة فَقَط، وَمِنْهَا مَا العَمَل جَارٍ فِيْه، وَالله أَسْأل التَّوْفِيْقَ وَالسَّدَاد.

وَيُسْعِدُنِي اليَوم أَنْ أُقَدِّمَ لإِخْوَانِي الأَكَارِم، مِنْ مُحِبِّي العِلْم الشَّرعِي، والبَاحِثِيْن عَن رُوَاة الحَدِيْث النَّبوِي، العَدَد الأَوّل مِنْ أَعْدَادِ المَجْمُوْعَةِ الثَّانِيَة: "**إِتْحَافُ البَرَرَه بِتَرَاجِم رِجَال كُتُب إِتْحاف المَهَرَه**" من "**سِلْسِلَه تَقْرِيْب رُواة السُّنَّة بين يَدَي الأُمّه**".

وَالَّذِي جَمَعْتُ فِيْهِ جَمِيْعَ رِجَال الإِمَام مَالِك – رحمه الله تعالى- مِنْ كِتَابِهِ "المُوَطَّإِ" بِرَوَايَاتِهِ التِّسْع، وَبَيَان مَنْهجِي فِيْه، وَفِي صِيَاغَةِ تَراجِمِه، يَأْتِي الكَلام عَلَيْهِ فِي فَصْل مُسْتَقِل، إِنْ شَاء الله تَعَالَى.

وَقَد أَسْمَيْتُ هَذَا العَدَد مِنْ هَذِهِ المَجْمُوْعَة المُبَارَكَة – إِنْ شَاء الله تَعَالَى-: "**غُنْيَة السَّالِك بِتَرَاجِم رِجَالِ مُوَطَّأ مَالِك**".

وَقَدْ جَعَلْتُ بَيْنَ يَدَي كِتَابِي هَذَا ثَمَانِيَة فُصُوْلٍ:

١. **الفَصْلُ الأَوَّل: فِي ذِكْرِ تَرْجمةٍ مُخْتَصَرةٍ للإِمَام مَالِكٍ – رحمه الله تَعَالَى-**، وَقَدْ ذَكَرْتُ فِي هَذَا الفَصْل: اسْمَهُ، وَنَسَبَهُ، وَنِسْبَتَهُ، وَولادَتَهُ وَمَكَانَهَا، وَأُسْرَتَهُ،

وَرَحَلاته، وَشُيُوْخَهُ، وَثَنَاء العُلَمَاء عَلَيْه، وَمُؤَلَّفَاته، وَتَلامِذَته، وَوَفَاتَهُ، وَدَفْنَهُ.

٢. **الفَصْلُ الثَّانِي**: فِي بَيَان انْتِقَاء مَالِك وَأَنَّهُ لا يَرْوِي إلا عَنْ ثِقَةٍ. وَقَدْ أَطَلْتُ النَّفَسَ فِي هَذَا الفَصْل؛ لِمَا لَهُ مِن الصِّلَة الوَثِيْقَة بِمَا نَحْنُ بِصَدَدِهِ؛ وَالله المُوَفِّق.

٣. **الفَصْلُ الثَّالِث**: فِي بَيَان مَعْرِفَة الإِمَام مَالِك الأَكِيْدَة بِأَهْلِ المَدِيْنَة.

٤. **الفَصْل الرَّابِع**: فِي بَيَان مَكَانَة "المُوَطَّإِ" عِنْدَ أَهْلِ العِلْم.

٥. **الفَصْلُ الخَامِس**: فِي ذِكْرِ رِوَايَات "المُوَطَّإِ"، وَقَدْ ذَكَرْتُ فِيْه مَبْحَثَيْن:

المَبْحَثُ الأَوَّل: فِي الكَلام عَلَى الرِّوَايَات التسع الَّتِي وَقَفْتُ عَلَيْهَا.

والمَبْحَثُ الثَّانِي: فِي ذِكْرِ مَنْ رَوَى عَن مَالِك مِنْ تَلامِذَتِهِ - سَوَاءً أَكانُوا مِنْ أَصْحَاب المُوَطَّأت أَم مِن الرُّواة الَّذِيْن رَوَوا عَنْهُ خَارِج "المُوَطَّإِ"- مِمَّنْ وَقَفْتُ عَلَى مُتَابَعَتِهِ لأَصْحَاب الرِّوَايات االتِّسْع فِيْمَا رَوَوه مِنْ أَحَادِيْث وَآثار عَنْ رِجال "المُوَطَّإِ".

٦. **الفَصْلُ السَّادِس**: فِي التَّعْرِيْف بِأَصْحَابِ الرِّوَايَات التِّسْع.

٧. **الفَصْلُ السَّابِع**: فِي بَيَان مَنْزِلَة رِجَال "المُوَطَّإِ"، وَأَنَّ كُلَّهُم فِي الجُمْلَةِ ثِقَات.

٨. **الفَصْلُ الثَّامِن**: فِي ذِكْرِ مَنْ تَرْجَمَ لِرِجَال "المُوَطَّإِ"، وَقَدْ قَسّمْتُ الكَلام عَنْ ذَلِك فِي أَرْبَعَةِ مَبَاحِث:

المَبْحَثُ الأَوَّل: فِي ذِكْرِ الكُتُب المُؤَلَّفَة فِي رِجَال "المُوَطَّإِ"، وَقَسَّمْتُهُ إِلَى قِسْمَيْن:

القِسْمُ الأَوَّل: المُؤَلَّفَات المَطْبُوْعَة أَو المَخْطُوْطَة فِي رِجَال "المُوَطَّإِ".

القِسْمُ الثَّانِي: المُؤَلَّفَات المَفْقُوْدَة فِي رِجَال "المُوَطَّإِ".

المَبْحَثُ الثَّانِي: فِي ذِكْرِ الكُتُب الَّتِي اعْتَنَتْ بِالتَّرْجَمَة لِشُيُوْخ مَالِك فِي "المُوَطَّإِ".

المَبْحَثُ الثَّالِثُ: فِي ذِكْرِ الكُتُب الَّتِي تَرْجَمَتْ لِرِجَال "المُوَطَّإِ" ضِمْن رِجَال كُتُب أُخْرَى.

المَبْحَثُ الرَّابِعُ: فِي ذِكْرِ الكُتُب الَّتِي تَعَرَّضَتْ لِرِجَال "المُوَطَّإِ" بِضَبْطٍ، أو تَرْجَمَةٍ، ضِمْن شَرْحٍ أَو تَعْلِيْقٍ عَلَى "المُوَطَّإِ".

٩. **الفَصْل** التَّاسِع: فِي بَيَان مَنْهَج عَمَلِي فِي كِتَابِي هَذَا، وَقَدْ خَتَمْتُهُ بِبَيَان مَنْهَجِي فِي صِيَاغَةِ تَرَاجِمه.

ثُمَّ خَتَمْتُ عَمَلِي فِي كِتَابِي هَذَا بِأَرْبَعَةِ فَهَارِس:

فِهْرِسٌ: للرُّوَاة المُتَرْجَمُ لَهُم فِيْهِ.

فِهْرِسٌ: للنِّسَب المُعَرَّف بِهَا فِيْهِ.

فِهْرِسٌ: لِمَصَادِر البَحْث الَّتِي نَقَلْتُ مِنْهَا، وَهِي عَلَى قِسْمَيْن: المَصَادِر المَطْبُوْعَة، وَالمَصَادِر المَخْطُوْطَة أَوْ مَا هُوَ فِي حُكْمِهَا، كَالرَّسَائِل الجَامِعِيَّة الَّتِي لَمْ تُطْبَعْ.

فِهْرِسٌ: للمَوْضُوْعَات.

هَذَا مَا تَيَسَّر بَيَانُهُ فِي هَذِهِ المُقَدِّمَة، وَأَرْجُو مِنْ إِخْوَانِي أَهْل الصَّفَاء، وِخِلان الوَفَاء، أَنْ يُطَالِعُوْهُ بِنَظِرِ الإِنْصَاف، لا بِنَظَرِ الاعْتِسَاف، وَيُصْلِحُوا مَا وَقَعَ فِيْهِ مِن الخَطَإِ والخَلَل، وَمَا أُبَرِّئُ نَفْسِي مَن السَّهْو وَالزَّلَل؛ فَإِنَّ البَرَاءَةَ مِن كُلِّ خَطَإٍ لَيْس مِنْ شَأْنِ البَشَر، إِنَّمَا هُوَ شَأْنُ خَالِق القُوَى والقَدَر، وأَسْتَغْفِرُ الله مِنْ زَلَّةِ القَدَم، وَطُغْيَان القَلَم، مِمَّا عَلِمْتُ وَمَا لَمْ أَعْلَم، وَرِحَم الله امرأً أَصْلَحَ السَّهْو والنِّسْيان، وَدَعالِي بِخَيْرِ الدُّنْيَا والآخِرة، مِن المَلِك المَنَّان[1].

كَتَبَهُ: أَبُو الطَّيِّب نَايِفُ بْنُ صَلاحِ بْنِ عَلِيٍّ المَنْصُوْرِي

٢٢ / رَبِيْع الآخِر سَنَة ١٤٣٣هـ

---

(١) مقدمة "التَّعْلِيْق المُمَجَّد" (١/ ٦١).

كَلِمَةُ شُكْرٍ وَتَقْدِيْرٍ

عَمَلًا بِقَوْلِ رَسُوْلِ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّم: "**لا يَشْكُرِ اللهُ مَنْ لا يَشْكُرِ النَّاسَ**".

فَإِنِّي أَشْكُرُ اللهَ عَزَّوَجَلَّ عَلَى مَا مَنَّ بِهِ عَلَيَّ مِنْ نِعَمٍ كَثِيْرَةٍ، وَمِنْ أَجَلِّ هَذِهِ النِّعَمِ بَعْدَ الإِسْلامِ نِعْمَة طَلَبِ العِلْمِ الشَّرْعِيِّ وَالاسْتِمْرَارِ فِي تَحْصِيْلِهِ.

كَمَا أَنِّي أَتَوَجَّهُ بِالشُّكْرِ إِلَى شَيْخِنَا الجَلِيْلِ فَضِيْلَةِ الشَّيْخِ المُحَدِّثِ أَبِي الحَسَنِ مُصْطَفَى بْنِ إِسْمَاعِيْلَ السُّلَيْمَانِيِّ – حَفِظَهُ اللهُ تَعَالَى- الَّذِي تَفَضَّلَ بِالنَّظَرِ فِي كِتَابِنَا هَذَا، وَالتَّقْدِيْمِ لَهُ، فَجَزَاهُ اللهُ عَنِّي خَيْرَ الجَزَاء.

وَأَشْكُرُهُ عَلَى حُسْنِ ظَنِّهِ بِي، وَأَنَا أَعْرَفُ بِنَفْسِي، وَأَنَّهَا مُقَصِّرَةٌ بَلْ مُفَرِّطَةٌ وَمُضَيِّعَةٌ لِكَثِيْرٍ مِنَ الوَاجِبَاتِ فَضْلًا عَنِ المُسْتَحَبَّاتِ، وَاللهُ المُسْتَعَانُ، وَلا يَسَعُنِي فِي مَقَامِي هَذَا إِلا أَنْ أَتَمَثَّلَ بِقَوْلِ الصِّدِّيْقِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: "اللَّهُم اغْفِرْلِي مَا لا يَعْلَمُوْنَ، وَاجْعَلْنِي خَيْرًا مِمَّا يَظُنُّوْنَ، وَلا تُؤَاخِذْنِي بِمَا يَقُوْلُوْنَ".

كَمَا أَتَوجّهُ بِالشُّكْرِ – أَيْضًا- إِلَى الأَخِ الفَاضِلِ الأَدِيْبِ أَبِي إِبْرَاهِيْمَ حَمِيْدِ بْنِ قَائِدٍ العُتُمِيِّ، وَالأَخِ الفَاضِلِ اللُّغَوِي البَصِيْرِ أَبِي هَالَةَ هَمْدَانَ بِنْ زَيْدِ بْنِ مُحْسِنِ دِهْلَم[1]، وَالأَخِ الفَاضِلِ أَبِي سُلَيْمَانَ خَالِدِ بْنِ الوَلِيْدِ العُتُّمِيِّ عَلَى مَا قَامُوا بِهِ مِنْ قِرَاءَةِ الكِتَاب، وَمَا أَبْدَوْهُ مِنْ مَلَاحَظَاتِهِمْ اللُّغَوِيَّة وَالنَّحَوِيَّة وَالصَّرْفِيَّة وَالإِمْلائِّة، وَالطِّبَاعِيَّة، فَجَزَاهُ اللهُ جَمِيْعًا خَيْرَ الجَزَاء.

---

(١) رقم هاتفه: ٠٠٩٦٧٧٧٠٨٢٥٣٥٩

الفَصْلُ الأَوَّل: فِي ذِكْرِ تَرْجمةٍ مُخْتَصَرةٍ للإمامِ مَالِكٍ رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى [١]

(١) لم أتوسع في ترجمة هذا الإمام الجليل ؛ لشهرته، ولكثرة المصنفات التي صنفت في بيان منزلته ومكانته وإمامته ؛ وحفظه وإتقانه، وورعه وتثبته – رحمه الله تعالى-، فقد صنف في ذكر مَنَاقِبه وشمائله جمع غفير من العلماء، والأئمة الفُضْلاء .

قال ابن عَبْد البر في "التَّمْهِيْد" (١/ ٦٥): "قد ألف الناس في فضائله كتبًا كثيرة".

وقال القاضي عِياض في "تَرْتِيْب المَدارِك" (١/ ٨ - ١٢) : "أَلف في فضائل مالك وأخباره جماعة من الأئمة، والسلف والخلف من فِرَق هذه الأمة، فممن ألف في ذلك ..." إلخ. فذكر خمسة وثلاثين مُصَنفًا في فضائل ومَناقِب الإمام مالك، وذكر أنه اختصر ما في هذه الكُتُب من مَناقِب وشمائل لهذا الإمام وأودعها كتابه هذا، وذكر أن أكثر تعويله كان على كتابي التَّسْتُرِي، والضَّراب.

وقال الزُّرْقَاني في مقدمة "شَرْحه" (١/ ٧) : "ترجمته تحتمل عدة أسفار كبار، وقد أفردها جماعة من المتقدمين والمتأخرين بالتصانيف العَدِيدة".

قلت: ما زال الاعتناء والتأليف في بيان منزلة الإمام مالك و"مُوَطَّئِه" متواصلاً، فقد تنوعت الدراسات والأبحاث من عدد من العلماء، والفُضْلاء من الدارسين والباحثين في ذلك، وكل من هذا الدراسات والأبحاث يحمل علمًا جمًّا من الفوائد والفرائد، واللطائف والدقائق، ولقد استفدنا مما كتبوه، وسطروه ؛ فجزاهم الله خيرَ الجزاء ! وأشير هنا إلى بعض ما وقفت عَلَيْهِ من الرسائل والدراسات والأبحاث، من ذلك: "مَنازل الأئمة الأربعة" لأبي زكريا يحيى بن إِبْراهِيْم السَّلَمَاسِي، و"كَشْف المُغَطَّى في فَضْل المُوَطَّا" للحافظ ابن عَساكِر، و"انْتِصار الفَقِير السالك لتَرْجِيْح مذهب الإمام مالك"- مخطوط، وعندي نسخة مصورة منه في (٦٣/ ورقة)-، و"تَزْيِين الممالك بمَناقِب سيدنا الإمام مالك" لجلال الدين السُّيُوطِي، و"مَناقِب سيدنا الإمام مالك" للعلامة عِيْسى بن مسعود الزواوي، و"ختم الموطإ" رواية يحيى بن يحيى للعلامة عبد الله بن سالم المكي، و"إضاءة الحالك من ألفاظ دليل السالك" للعلامة مُحَمَّد حبيب الشنقيطي، و"كَشْف المُغَطّى من المعاني والألفاظ الواقعة في المُوَطَّإِ" للعلامة مُحَمَّد الطاهر بن عاشور، و"أَنْوار المسالك إلى روايات مُوَطَّإِ مالك" للعلامة السّيد مُحَمَّد بن علوي، و"المُوَطَّآت" د. نَذِيْر حَمْدان، و"الإمام مالك وأثره في علم الحديث" د. مِشْعَل الحَراري، و"يحيى بن يحيى وروايته للمُوَطَّإِ" للأخ مُحَمَّد بن حسن شَرْحبِيلي" و"أُصُول الحديث عند الإمام مالك" للأخ أَحْمَد بن يوسف أبي حبيلة، وغير ذلك مما لا يتسع المقام لذكره هنا، والله الموفق.

اسْمُهُ:

مَالِكُ بْنُ أَنَسِ بْنِ مَالِكِ بْنِ أَبِي عَامِرِ نَافِعِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الحَارِثِ بْنِ غَيْمَانَ بْنِ خُثَيْلِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الحَارِث.

قَالَ ابْنُ عَبْدِ البَر: "لا أَعْلَمُ فِي نَسَبِهِ اخْتِلَافًا بَيْنَ أَهْلِ العِلْمِ بِالأَنْسَابِ"(١).

كُنْيَتُهُ:

أَبُوْ عَبْدِ الله.

قَالَ ابْنُ الصَّلاحِ (٢): "لم يُخْتَلَفْ فِي كُنْيَتِهِ وَاسْمِهِ وَعُرِفَا جَمِيْعًا وَاشْتُهِرا".

نَسَبُهُ:

الأَصْبَحِيُّ:

قَالَ ابْنُ الأَثِيْر (٣): "نَسَبَهُ إِلَى ذِي أَصْبح، وَاسْمُهُ الحَارِث بْن عَمْرِو".

نِسْبَتُهُ:

المَدَنِيُّ.

وِلادَتُهُ وَمَكَانَهَا:

وُلِدَ بِذَي المَرْوة سَنَة ثَلاثٍ وَتِسْعِيْنَ فِي خِلَافَةِ سُلَيْمَانَ بْنِ عَبْدِ المَلِكِ بْنِ مَرْوانَ. قَالَهُ ابْنُ بُكَيْرٍ. وَقِيْلَ: غَيْرُ ذَلِكَ، وَذَكَرَ القَاضِي عِيَاض فِي "تَرْتِيْبِ المَدارِك"(٤) أَنَّ هَذَا القَوْلَ هُوَ الأَشْهَرُ، وَذَكَرَ العَلائِي فِي "بُغْيَة المُلْتَمِس"(٥) أنه الأصح.

---

(١) "التَّمْهِيْد (١/ ٨٩).

(٢) "عُلُوْم الحَدِيْث" (ص: ٣٣٥).

(٣) "اللُّباب" (١/ ٦٩).

(٤) (١/ ١١٨).

(٥) (ص: ٥٦).

أُسْرَتُهُ:

(وَالِدُهُ):

أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ، الأَصْبَحِيُّ المَدَنِي، رَوَى عَنْ جَدِّهِ أَنَس، وَعَنْهُ ابْنُهُ مَالِك(١).

(أُمَّهُ):

قِيْلَ: إِنَّهَا: العَالِيَة بنت شَرِيْكِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ شَرِيْكٍ الأَزْدِيَّة (٢).

وَقِيْلَ: إِنَّهَا: طُلَيْحَة مَوْلاة عُبَيْد اللهِ بْنِ مَعْمَر(٣).

(جَدُّهُ):

مَالِكُ بْنُ أَبِي عَامِرٍ نَافِع الأَصْبَحِي، مِنْ كِبَارِ التَّابِعِيْنَ، أَخْرَجَ لَهُ الجَمَاعَة، وَقَالَ الحَافِظُ فِي "التَّقْرِيْبِ"(٤): "ثِقَةٌ".

(وَالِدُ جَدِّهِ):

نَافِعُ أَبُوْ عَامِرٍ الأَصْبَحِيُّ المَدَنِيُّ.

قَالَ القَاضِي عِيَاضُ فِي "تَرْتِيْب المَدارِك"(٥): "ذَكَرَ القَاضِي بَكْرُ بْنُ العَلَاء القُشَيْرِيُّ، أَنَّ أَبَا عَامِر بْنَ عَمْرٍو جَدَّ أَبِي مَالِكٍ – رَحِمَهُ اللهُ – مِنْ أَصْحَابِ رَسُوْلِ اللهِ ﷺ، قَالَ: شَهِدَ المَغَازِي كُلَهَا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ، خَلا بَدْرًا".

---

(١) "تَرْتِيْب المَدارِك" (١/ ٢٩).

(٢) "الثِّقَات" لابن حِبَّان (٧/ ٤٥٩)، "جَمْهَرة أَنساب العَرَب" (ص: ٤٣٦)."بُغْيَة المُلْتَمِس" (ص:٥٣).

(٣) "تَرْتِيْب المَدارِك" (١/ ١١٢).

(٤) (برقم: ٦٤٨٤).

(٥) (١/ ١١٢).

أَمَّا الذَّهَبِيُّ فَقَدْ قَالَ فِي "التَّجْرِيْدِ"(١): " كَانَ فِي زَمَنِ النَّبِيِّ ﷺ، وَلَمْ أَرَ مَنْ ذَكَرَهُ فِي الصَّحَابَةِ".

(أَبْنَاؤُهُ):

قَالَ ابْنُ عَبْدِ البَرِ فِي "التَّمْهِيْد"(٢): " كَانَ لِمَالِكٍ – رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى- أَرْبَعَةٌ مِنَ البَنِيْنَ: يَحْيَى، وَمُحَمَّد، وَحَمَّادَة، وَأُمّ البَهَاء(٣)، فَأَمَّا يَحْيَى، وَأُمُّ البَهَاء فَلَمْ يُوْصِ بِهِمَا إِلَى أَحَدٍ، وَأَوْصَى بِالآخَرِيْن إِلَى إِبْراهِيْمَ بْنِ حَبِيْبٍ رَجُل مِنْ أَهْلِ المَدِيْنَةِ".

وَقَالَ الزُّبَيْرِيُّ : "كَانَ لِمَالِكٍ ابْنَةٌ تَحْفَظُ عِلْمَهُ، - يَعْنِي: المُوَطَّأ- وَكَانَتْ تَقِفُ خَلْفَ البَابَ، فَإِذَا غَلِطَ القَارِئ نَقَرَتِ البَابَ، فَيَفْطَن مَالِكٌ فَيَرُدَّ عَلَيْهِ.

وَكَانَ ابنُهُ مُحَمَّدٌ يَجِيءُ - وَهُوَ يُحَدِثُّ- وَعَلَى يَدِهِ بَاشِقٍ وَنَعْلٍ كَيْسَانِيَّة، وَقَدْ أَرْخَى سَرَاوِيْلَهُ عَلَيْهِ، فَيَلْتَفِت مَالِك إِلَى أَصْحَابِهِ، وَيَقُوْلُ: إِنَّمَا الأَدَبُ مَعِ اللهِ: هَذَا ابْنِي وَهَذِهِ ابْنَتِي"(٤).

وَقَالَ هَارُوْنُ بْنُ مُوْسَى الفَرَوِي عَنْ أَبِيْهِ: كُنَّا نَجْلِسُ عِنْدَ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ وَابْنهُ يَدْخُلُ وَيَخْرُجُ وَلَا يَجْلِسُ فيُقْبِل عَلَيْنَا مَالِكٌ وَيَقُوْلُ: إِنَّ مِمَّا يُهَوِّنُ عَلَيّ أَنَّ هَذَا الشَّأن لَا يُوْرَثُ، وَأَنَّ أَحَداً لَمْ يَخْلُف أَبَاهُ فِي مَجْلِسِه إِلَّا عَبْد الرَّحْمَنِ بن القَاسِمِ"(٥).

---

(١) (٢/ ١٨١- ١٨٢).

(٢) (١/ ٨٧- ٨٨).

(٣) سمَّاها ابن شَعْبَان "فاطِمَة". "تَرْتِيْب المَدارِك" (١/ ١١٥).

(٤) "تَرْتِيْب المَدارِك" (١/ ١١٦- ١١٧).

(٥) إسناده ضعيف: أخرجه السِّلَفِي في "الطُّيُورِيات" (١/ ٩٢)، وذكره القاضي عِياض في "تَرْتِيْب المَدارِك" (١/ ١١٧).

(أَحْفَادُهُ):

قَالَ القَاضِي عِيَاض فِي "تَرْتِيْبِ المَدارِكِ"(١): "كَانَ لابْنِهِ مُحَمَّد(٢) ابْن اسْمِهِ أَحْمَد، سَمِعَ مِنْ جَدِّهِ مَالِك . ذَكَرَ ذَلِكَ أَبُوْ عَبْدِ الله ابْنِ مُفَرِّج القُرْطُبِي فِي "رُوَاةِ مَالِكٍ"، وَأَبُوْ بَكْرٍ الخُوارِزْمِيُّ البَرْقَانِيُّ الحَافِظُ فِي كِتَابِهِ "فِي الضُّعَفَاء"(٣)، الَّذِيْن اتَّفَقَ رَأْيُهُ وَرَأْي أَبِي مَنْصُوْرِ بْنِ حَكَمَان مَعَ أَبِي الحَسَنِ الدَّارَقُطْنِي عَلَى تَرْكِهِم.

وَتُوُفِّي أَحْمَدُ هَذَا سَنَةَ سِتٍ وَخَمْسِيْن وَمِائَتَيْن"(٤).

(أَعْمَامُهُ):

قَالَ أَبُوْ القَاسِم اللَّالَكَائِي: "كَانَ لِأَبِي أَنَسِ بْنِ مَالِكِ بْنِ أَبِي عَامِرٍ أَرْبَعَةَ أَعْمَام، أَحَدُهُم: أَنَسٌ أَبُوْ مَالِكٍ الفَقِيْه، وَالثَّانِي: نَافِعٌ أَبُوْ سُهَيْل، وَالثَّالِثُ: أُوَيْسٌ وَهُوَ جَدّ أَبِي أُوَيْسٍ إِسْماعِيْل، وَأَبِي بَكْرٍ، وَالرَّابِعُ: الرَّبِيْع"(٥).

قَالَ القَاضِي عِياض(٦): "وَقَدْ رَوَى أَرْبَعَتُهُم عَنْ أَبِيْهِمْ مَالِكُ بْنُ أَبِي عَامِرٍ"(٧).

---

(١) (١/ ١١٧).

(٢) ذكر ابن سَعْد في "طبقاته" القِسْم المُتَمِّم (ص: ٤٤٠): أن مالكًا: سئل ما كنية ابنه مُحَمَّد ؟ فقال: أبو القاسم".

(٣) (برقم: ٤١)، وقال: "عن ابن أبي أويس، (و) عن أبيه، عن جده".

(٤) ترجمه الحافظ في "اللِّسان" (١/ ٦٤٥)، ونقل عن الدَّارَقُطْنِي، وغيره تضعيفه.

(٥) "تَرْتِيْب المَدارِك" (١/ ١٣- ١٤).

(٦) (١/ ١٥).

(٧) وقد نقل القاضي عِياض في "تَرْتِيْب المَدارِك" (١/ ١٥) عن ابن شعبان أنه قال: "عمومة مالك ثلاثة: "نافع والنضر ويسار" . وتعقبه فقال: الأصح والأعرف في أعمام مالك الأُوَل".

أُوَيْسُ بْنُ مَالِكِ بْنِ أَبِي عَامِرٍ، الأَصْبَحِيُّ، أَبُوْ عَبْدِ الله، المَدَنِيُّ.

تَرْجَمَهُ البُخَارِي فِي "تَارِيْخِهِ"(١)، وَابْنُ أَبِي حَاتِمٍ فِي "الجَرْحِ والتَّعْدِيلِ"(٢)، وَذَكَرَهُ ابْنُ حِبَّان فِي "الثِّقَاتِ"(٣). وَتَبِعَهُ ابْنُ قُطْلُوْبُغَا فَذَكَرَهُ فِي "ثِقَاتِهِ"(٤).

نَافِعُ بْنُ مَالِكِ بْنِ أَبِي عَامِرٍ، الأَصْبَحِيُّ، أَبُوْ مَالِكٍ، المَدَنِيُّ.

أَخْرَجَ لَهُ الجَمَاعَة، وَقَالَ الحَافِظُ فِي : التَّقْرِيْبِ"(٥): "ثِقَةٌ مِنَ الرَّابِعَةِ".

الرَّبِيْعُ بْنُ مَالِكِ بْنِ أَبِي عَامِرٍ، الأَصْبَحِيُّ، أَبُوْ مَالِكٍ، المَدَنِيُّ.

تَرْجَمَهُ البُخَارِي فِي "تَارِيْخِهِ"(٦) (٢/ ٢٧٣)، وَابْنُ أَبِي حَاتِمٍ فِي "الجَرْحِ وَالتَّعْدِيلِ"(٧)، وَنَقَلَ عَنْ أَبِيْهِ أَنَّهُ قَالَ: "لَمْ يُرو عَنْهُ العِلْم" -، وَذَكَرَهُ ابْنُ حِبَّانَ فِي "ثِقَاتِهِ"(٨)، وَقَالَ: "كَانَ قَلِيْلَ الحَدِيْث". وَتَبِعَهُ ابْنُ قُطْلُوْبُغَا فَذَكَرَهُ فِي "ثِقَاتِهِ"(٩).

---

(١) (١/ ٥٥).

(٢) (٢/ ٣٢٦).

(٣) (٦/ ٨٤).

(٤) (٢/ ٤٦٠).

(٥) (برقم: ٧١٣١).

(٦) (٢/ ٢٧٣).

(٧) (٣/ ٤٦٨).

(٨) (٦/ ٢٩٦).

(٩) (٤/ ٢٤٢).

(أَحْفَادُ أَعْمَامِهِ):

إِسْمَاعِيْلُ[١] بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ عَبْدِالله بْنِ أُوَيْسِ بْنِ مَالِكِ بْنِ أَبِي عَامِرٍ الأَصْبَحِيُّ المَدَنِيُّ.

أَخْرَجَ لَهُ الجَمَاعَة إِلَّا النَّسَائِي، قَالَ الحَافِظُ فِي "التَّقْرِيْبِ"[٢]: "صَدُوْقٌ أَخْطَأَ فِي أَحَادِيْثَ مِنْ حِفْظِهِ".

(رَحَلاتُهُ):

قَالَ صَالِحُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ فِي "سُؤَالاتِهِ"[٣] لِأَبِيْهِ: "مَالِكُ بْنُ أَنَس قَدِمَ عَلَى أَبِي جَعْفَرٍ؟ قَالَ: لَا، إِنَّمَا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ قَدِمَ عَلَى أَبِي جَعْفَرٍ، مَالِكٌ لَمْ يَقْدُمْ عَلَيْهِ، لَمْ يَبْرَحِ المَدِيْنَة".

شُيُوْخُهُ:

كَانَ الإِمَامُ مَالِكٌ مِنَ المُكْثِرِيْن فِي الشُّيُوْخِ، مَعَ أَنَّهُ لَمْ يَرْحَلْ، وَلَمْ يَبْرَحِ المَدِيْنَة، قَالَ ابْنُ نَاصِرِ الدِّيْنِ فِي "إِتْحَافِ السَّالِك"[٤]: "سَمِعَ مَالِكٌ مِنْ خَلْقٍ كَثِيْرٍ، وَشُيُوْخُهُ عَلَى طَبَقَاتٍ" اهـ.

وَقَالَ الشَّيْخُ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ البَاقِي الزُّرْقَانِيُّ فِي مُقَدِّمَةِ "شَرْحِهِ"[٥]: "أَخَذَ عَنْ تِسْعمائة شَيْخٍ فَأَكْثَر"[٦].

---

(١) قال القاضي عِياض في "تَرْتِيْب المَدارِك" (١/ ١١٥): هو زوج أخته وابن عمه".

(٢) (برقم: ٤٦٤).

(٣) (برقم: ٨٠٥/ ص: ٢٣٢).

(٤) (ص: ١١٩).

(٥) (١/ ٥).

(٦) **قلت**: لعل سلفه في ذلك ضياء الدين أبو القاسم عَبْد الملك بن زَيْد بن ياسين الدولعي المتوفى سنة ٥٨٩هـ، فقد نقل عنه الشيخ إِبْراهِيْم بن الصّديق – في نَدْوَة الإِمام مالك بفاس" =

وَقَد أُلِّفَتَ فِي شُيُوْخِهِ مُؤَلَّفَات، مِنْ ذَلِك :

"مَشَايِخُ مَالِكٌ"(١): لِأَبِي الحُسَيْن مُسْلِمِ بْنِ الحَجَّاجِ النَّيْسَابُوْرِيِّ (ت ٢٦١هـ).

"تَسْمِيَةُ شُيُوْخِ مَالِك"(٢): لِأَبِي مُحَمَّدٍ عَلِيِّ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ حَزْمٍ الأَنْدَلُسِيِّ (ت ٤٥٦هـ).

"أَسْمَاءُ شُيُوْخِ مَالِك": لَأَبِي بَكْرٍ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيْلَ بْنِ خُلْفُوْن الأَنْدَلُسِيِّ (ت ٦٣٦هـ).

ثَنَاءُ العُلَمَاء عَلَيْهِ:

قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ هُرْمُز: "ذَلِكَ عَلَمُ المَدِيْنَةِ"(٣).

وَقَالَ ابْنُ وَهْبٍ: "مَا ذَكَرَ مَالِكًا بُكَيْرُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الأَشَجّ إِلَّا قَالَ: "كَانَ

=

(١/ ٢٧٧)- أنه قال في رسالته المصنفة في بيان سبل السنة المشرفة: "أخذ مالك على تسعمائة شيخ منهم ثلاثمائة من التابعين، وستمائة من تابعيهم، ممن اختاره وارتضى دينه وفقهه، وقيامه بحق الرواية وشروطها، وخلصت الثقة به، وترك الرواية عن أهل دين وصلاح لا يعرفون الرواية" اهـ.

وقد تعقب كلامه هذا د. مُحَمَّد مصطفى الأعظمي فقال في مقدمة تحقيقه لـ"المُوَطَّإ" (١/ ٢٦): "هذا كلام لا يمت إلى العلم بصلة؛ لم يسافر الإمام مالك – رحمه الله- خارج المدينة إلا إلى مكة في موسم الحج، وإذا جمعنا مشاهير العلماء في ذلك الوقت في هذين البلدين لا يصل الرقم إلى هذا العدد".

(١) ذكره الحاكم في "تاريخه" في مُصَنَّفَات مُسْلِم – كما في "تاريخ الإِسْلام" (٦/ ٤٣٦)، وذكر ابن خَيْر الإِشْبِيْلِي إسناده إليه في "فَهرَسة ما رواه عن شُيوخه" (ص: ٢١٣) وقال: "كتاب تَسْمِية شُيوخ مالك وسُفْيَان، وشُعْبَة من تأليفه" يعني: مُسْلِمًا-، وقال الذَّهَبِي في "النُّبَلاء" (٨/ ٨٦): "ولمُسْلِم مُؤَلَّف في شُيوخ مالك".

(٢) "النُّبَلاء" (١٨/ ١٩٧)، وذكره د. عَبْد الحليم عويس في كتابه "ابن حَزْم وجُهُوده في البَحْث التاريخي والحضاري" (ص:١١١)، ضمن مؤلفات ابن حَزْم المفقودة .

(٣) "تَرْتِيْب المَدارِك" (١/ ١٣١).

مَالِكٌ مِنَ العُلَمَاء"(١).

وَقَالَ عُبَيْدُ اللهِ بْنُ عُمَرَ: "مَالِكٌ أَفْضَلُ أَهْلِ زَمَانِهِ، أَحَبَّ ذَاكَ مُحِبٌّ، وَأَبْغَضَهُ مُبْغِضٌ"(٢).

وَقَالَ الأَوْزَاعِي: "عَالِمُ العُلَمَاء، وَعَالِمُ أَهْلِ المَدِيْنَة، وَمُفْتِي الحَرَمَيْنِ"(٣).

وَقَالَ وُهَيْبٌ: "إِمَامُ أَهْلِ الحَدِيثِ مَالِك"(٤).

وَقَالَ مَرَّةً: "مَا بَيْنَ شَرْقِهَا وَغَرْبِهَا أَحَدٌ آمَن عِنْدَنَا عَلَى الحَدِيْثِ مِنْ مَالِكٍ"(٥).

وَقَالَ حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ لِرَجُلٍ جَاءَهُ فِي مَسْأَلَةٍ: "يَا أَخِي، إِنْ أَرَدْتَ السَّلَامَةَ لِدِيْنِكَ فَسَلْ عَالِمَ المَدِيْنَة، وَصِرْ إِلَى قَوْلِهِ، فَإِنَّهُ حُجَّةٌ، مَالِكٌ إِمَامُ النَّاس"(٦).

وَقَالَ اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ: "وَاللهِ مَا عَلَى وَجْهِ الأَرْض أَحَبَّ إِلَيَّ مِنْ مَالِكٍ"(٧).

وَقَالَ سَعِيْدُ بْنُ أَبِي مَرْيَم: ذُكِرَ مَالِكُ بْنُ أَنَس عِنْدَ اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ، فَقَالَ اللَّيْثُ: "إِنِّي لأَدْعُو اللهَ - عَزَّ وَجَلَّ - لِمَالِكٍ فِي صَلَاتِيِّ، أَنْ يُبْقِيْهِ اللهُ! وَذَكَرَ حَاجَةَ النَّاس إِلَيْهِ فِي الفَتْوَى"(٨).

---

(١) أخرجه ابن أبي حاتم في "الجَرْح والتَّعْدِيل" (١/ ٢١).

(٢) أخرجه ابن ناصر الدين في "إِتْحَاف السَّالِك" (برقم: ٥٦/ ص: ١٠٥).

(٣) "الدِّيْبَاج" (ص: ٥٢).

(٤) "تَذْكِرة الحُفَّاظ" (١/ ٢٠٩).

(٥) إسناده صحيح: تقدمة "الجَرْح والتَّعْدِيل" (١/ ١٥)، والسِّلَفِي في "الطُّيُورِيات" (١/ ٩٧).

(٦) "مَنَاقِب مالك" للزَّواوي (ص: ٧٤).

(٧) "مَنَاقِب مالك" للزَّواوي (ص: ٧٦).

(٨) إسناده صحيح: أخرجه السِلفي في "الطُّيُورِيات" (٢/ ٣٤٥، ٣٥٥)، "إِتْحَاف السَّالِك" (برقم: ٧٣).

وَقَالَ حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ لَمَّا بَلَغَهُ نَعْي مَالِك: "رَحِمَ اللهُ أَبَا عَبْدِ الله؛ إنْ كَانَ مِنَ الإِسْلَام لَبِمَكَانٍ!"(١).

وَفِي رِوَايَةٍ "مَا خَلَّفَ مِثْلَهُ!"(٢).

وَفِي رِوَايَةٍ: "كَانَ مِنَ الدِّيْنِ بِمَكَانٍ!"(٣).

وَقَالَ عَبْدُ الله بْنُ المُبَارَك: "مَا رَأَيْتُ رَجُلًا ارْتَفَعَ مِثْلَ مَالِكِ بْنِ أَنَس، لَيْسَ لَهُ كَثِيْرُ صَلَاةٍ وَلَا صِيَامٍ، إِلَّا أَنْ تَكُوْنَ لَهُ سَرِيْرة!"(٤).

وَقَالَ أَبُوْ يُوْسُفَ القَاضِي: "مَا رَأَيْتُ أَعْلَمَ مِنْ أَبِي حَنِيْفَةَ، وَمَالِك، وَابْنِ أَبِي لَيْلَى"(٥).

وَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِي: "مَا بَقِي أَحَدٌ آمَن عَلَى حَدِيْثِ رَسُوْلِ الله ﷺ مِنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ!" (٦).

وَقَالَ: "أَئِمَّةُ النَّاسُ فِي زَمَانِهِمْ أَرْبَعَةٌ: سُفْيَانُ الثَّوْرِي بِالْكُوْفَةِ، وَمَالِكٌ

---

(١) إسناده صحيح: أخرجه ابن أبي خَيْثَمَة في "تاريخه" (٢/ ٣٤٤)، والدُّوْرِي في "ما روه الأكابر عن مالك" (برقم: ٣)، وابن عَدِي في "الكامل" (١/ ١٧٩)، والغافِقِي في "مُسْنَد المُوَطَّإ" (برقم: ٩٤)، وأبو نُعَيْم في "الحِلْية" (٦/ ٣٢١).

(٢) أخرجها ابن أبي حاتم في "الجَرْح والتَّعْدِيل" (١/ ١٣).

(٣) "إِتْحَاف السَّالِك" (برقم: ٨٢).

(٤) أخرجه أبو نُعَيْم في "الحِلْية" (٦/ ٣٣٠) قال الذَّهَبِي في "النُّبَلاء" معلقًا على ذلك -: "قلت: ما كان عَلَيْه من العلم ونشره أفضل من نوافل الصوم والصلاة لمن أراد الله به خيرًا".

(٥) "النُّبَلاء" (٨/ ٩٤).

(٦) أخرجه الدُّوْرِي في "ما رواه الأكابر عن مالك" (برقم: ٥٦)، ومن طريقه أخرجه الخَطِيْب في "تاريخه"، وابن ناصر الدين في "إِتْحَاف السَّالِك" (برقم: ٦٨).

بِالحِجَازِ، وَالأَوْزَاعِيُّ بِالشَّامِ، وَحَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ فِي البَصْرَةِ"(١).

وَقَالَ مَرَّةً: "هَلُمَّ أُحَدِّثْكُم عَمَّنْ لَمْ تَرَ عَيْنَاي مِثْلَهُ! ثُمَّ قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ"(٢).

وَقَالَ ابْنُ أَبِي خَيْثَمَةَ فِي "تَارِيْخِهِ"(٣): "رَأَيْتُ فِي كِتَابِ عَلِي ابْنِ المَدِيْنِي: قَالَ يَحْيَى بْنُ سَعِيْدٍ: "مَالِكٌ إِمَامٌ فِي الحَدِيْثِ!".

وَقَالَ مَرَّةً: قَالَ يَحْيَى بْنُ سَعِيْدٍ القَطَّانُ: "مَالِكٌ أَمِيْرُ المُؤْمِنِيْنَ فِي الحَدِيْثِ!"(٤).

وَقَالَ سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ: "مَالِكٌ عَلَمُ الحِجَازِ، وَهُوَ حُجَّةُ زَمَانِهِ!"(٥).

وَقَالَ مَرَّةً: " كَانَ مَالِكٌ إِمَامًا فِي الحَدِيْثِ"!(٦).

وَلَمَّا نُعِي لَهُ مَوْته قَالَ: "مَاتَ وَاللهِ سَيِّدُ المُسْلِمِين!"(٧).

---

(١) أخرجه ابن أبي حاتم في "الجَرْح والتَّعْدِيل" (١/ ١١)، وابن حِبَّان في مقدمة "المَجْرُوْحِيْن" (١/ ٤٤).

(٢) أخرجه ابن عَدِي في "الكامل" (١/ ١٧٨)، ومن طريقه ابن ناصر الدين في إِتْحَاف السَّالِك" (برقم: ٦٩).

(٣) (٢/ ٣٤١/ ٢٣٦٥)، وأخرجه : البُخَارِي في "تاريخه" (٧/ ٣١٠)، وابن أبي حاتم في "الجَرْح والتَّعْدِيل" (١/ ١٤)، وابن عَدِي في "الكامل" (١/ ١٧٦).

(٤) إسناده صحيح: أخرجه الغافِقِي في "مُسْنَد المُوَطَّإِ" (برقم: ٥٨، ٦٩).

(٥) "النُّبَلاء" (٨/ ٥٧).

(٦) أخرجه البُخَارِي في "التاريخ الكبير" (٧/ ٣١٠)، و"التاريخ الأَوْسط" (٤/ ٧٢٧)، والترمذي في "العِلل الصَّغِير" (ص: ٥٥)، والغافِقِي في "مُسْنَد المُوَطَّإِ" (برقم:٥٧)، وابن عَبْد البر في "التَّمْهِيْد" (١/ ٦٤).

(٧) إسناده جيد: أخرجه الغافِقِي في "مُسْنَد المُوَطَّإِ" (برقم: ٩٥)، "التَّمْهِيْد" (١/ ٨٥)، "إِتْحَاف السَّالِك" (برقم: ٧٩، ٩٦).

وَفِي رِوَايَةٍ: "مَا تَرَكَ مِثْلَهُ"! أَوْ قَالَ: "مَا تَرَكَ عَلَى الأَرْضِ مِثْلَهُ!"(١).

وَقَالَ الشَّافِعِي: لَوْلَا مَالِكٌ وَسُفْيَانُ لَذَهَبَ عِلْمُ الحِجَازِ!"(٢).

وَفِي رِوَايَةٍ: "لَوْلَا مَالِكٌ، وَابْنُ عُيَيْنَةَ مَنْ كَانَ يَحْفَظُ أَحَادِيْث أَهْلِ الحِجَازِ؟!"(٣).

وَقَالَ مَرَّةً: "إِذَا جَاءَ الأَثَرُ فَمَالِكٌ النَّجْمُ!"(٤).

وَقَالَ مَرَّةً: "مَالِكٌ حُجَّةُ الله – عَزَّوَجَلَّ – عَلَى خَلْقِهِ بَعْدَ التَّابِعِيْنَ!"(٥).

وَقَالَ مَرَّةً: "إِنَّ مَالِكًا كَانَ مُقَدَّمًا عِنْدَ أَهْلِ العِلْمِ، قَدِيمًا بِالمَدِيْنَةِ، وَالحِجَازِ، وَالعِرَاقِ، قَدِيْمُ الفَضْلِ، مَعْرُوْفًا عِنْدَهُم بِالإِتْقَانِ فِي الحَدِيْثِ، وَمُجَالَسَةِ العُلَمَاءِ"(٦).

---

(١) إسناده صحيح: أخرجه الغافِقِي في "مُسْنَد المُوَطَّإ" (برقم: ٩٧)، وابن ناصر الدين في "إِتْحَاف السَّالِك" (برقم: ٨٠).

(٢) إسناده صحيح: أخرجه ابن أبي حاتم في "الجَرْح والتَّعْدِيل" (١/ ١٢)، والغافِقِي في "مُسْنَد المُوَطَّإ" (برقم: ٤٣)، وأبو نُعَيْم في "الحِلْية" (٦/ ٧٠).

(٣) أخرجه البَيْهَقِي في "مَناقِب الشَّافِعِي" (١/ ٥١٨).

(٤) أخرجه ابن أبي حاتم في "الجَرْح والتَّعْدِيل" (٨/ ٢٠٦)، و "آداب الشَّافِعِي" (ص: ١٩٦)، وابن حِبَّان في مقدمة "المَجْرُوْحِيْن" (١/ ٤٢)، وابن عَدِي في "الكامل" (١/ ١٧٨)، والغافِقِي في "مُسْنَد المُوَطَّإ" (برقم: ٤٤)، وأبو نُعَيْم في "الحِلْية" (٦/ ٧٠)، (٦/ ٣١٨)، والبَيْهَقِي في "المَناقِب" (١/ ٥١٩)، وابن عَبْد البر في "التَّمْهِيْد" (١/ ٦٤)، و"الانْتِقَاء" (ص:٢٣)، قال الذَّهَبِي في "النُّبَلاء" (٨/ ٥٧) : "صَدَق الشَّافِعِي وَبَرَّ".

(٥) أخرجه العلائي في "بُغْيَة المُلْتَمِس" (ص: ٦٩).

(٦) أخرجه البَيْهَقِي في "مَناقِب الشَّافِعِي" (١/ ٥١٧).

وَقَالَ بِشْرٌ الحَافِي: "إِنَّ مِنْ زِيْنَةِ الدُّنْيَا أَنْ يَقُوْلَ الرَّجُلُ: حَدَّثَنَا مَالِكٌ"(١).

وَقَالَ ابْنُ سَعْدٍ فِي "طَبَقَاتِه"(٢): "كَانَ مَالِكٌ ثِقَةً مَأْمُوْنًا ثَبْتًا وَرِعًا فَقِيْهًا عَالِمًا حُجَّةً".

وَقَالَ ابْنُ مَعِيْن: "كَانَ مَالِكٌ مِنْ حُجَجِ اللهُ عَلَى خَلْقِهِ!"(٣).

وَقَالَ مَرَّةً: "مَالِكٌ أَمِيْرُ المُؤْمِنِيْن فِي الحَدِيْثِ!"(٤).

وَقَالَ عَلِيُّ بْنُ المَدِيْنِي فِي كِتَابِهِ المُسَمَّى بـ "العِلَلِ"(٥): "نَظَرْتُ فَإِذَا الإِسْنَاد يَدُوْرُ عَلَى سِتَّةٍ، ثُمَّ صَارَ عِلْم هَؤُلاءِ السِّتَّة إِلَى أَصْحَابِ الأَصْنَاف مِمَّنْ صَنَّفَ، فَمِنْ أَهْلِ الحِجَازِ مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ ...".

وَقَالَ المَرْوَذِي فِي "سُؤَالاتِهِ"(٦): "سَمِعْتُ أَحْمَدَ يَقُوْلُ: "مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ عِنْدَي مِنْ أَئِمَّةِ المُسْلِمِيْن!".

وَنَقَلَ عَنْهُ فِيْهَا(٧) - أَيْضًا- أَنَّه قَالَ: "مَالِكٌ حُجَّةٌ!".

وَقَالَ مَرَّةً: "هُوَ إِمَامٌ فِي الحَدِيْثِ وَفِي الفِقْهِ!"(٨).

---

(١) "الدِّيْبَاج" (ص: ٧٠).

(٢) القِسْم المُتَمِّم (ص: ٤٤٤).

(٣) أخرجه ابن عَبْد البر في "التَّمْهِيْد" (١/ ٦٤).

(٤) إسناده صحيح: أخرجه ابن عَدِي في "الكامل" (١/ ١٧٦)، والغافِقِي في "مُسْنَد المُوَطَّإِ" (برقم: ٧١)، والبزاز في "غَرائب حَدِيْث مالك" (برقم: ٦١).

(٥) (ص: ٣٩- ٤٨)، ومن طريق رَاوِيَةِ "العِلل" أخرجه ابن أبي حاتم في "الجَرْح والتَّعْدِيل" (١/ ١٧)، وأخرجه من غير طريقه السِّلَفِي في "الطُّيُورِيات" (٢/ ٣١٥)، (٤/ ١٢٧٦).

(٦) (برقم: ٢٠٥).

(٧) (برقم: ٤٥).

(٨) "النُّبَلاء" (٨/ ٩٤).

وَقَالَ أَبُوْ قُدامَةَ عُبَيْدُ اللهِ بْنُ سَعِيْدٍ السَّرْخَسِيُّ: "كَانَ مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ مِنْ أَحْفَظِ أَهْلِ زَمَانِهِ!"(١).

وَقَالَ أَبُوْ دَاوُدَ السِّجِسْتاني: "رَحِمَ اللهُ مَالِكًا؛ كَانَ إِمَامًا!"(٢).

وَقَالَ الآجُرِيُّ فِي "سُؤَالاتِهِ"(٣): "قَالَ أَبُوْ دَاوُدَ: لَيْسَ فِي الدُّنْيَا أَحَدٌ أَحْسَنَ مِنْ شُعْبَةَ وَمَالِكٍ عَلَى القِلَّةِ".

وَقَالَ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ فِي تَقْدِمَةِ "الجَرْحِ وَالتَّعْدِيلِ"(٤): "سَمِعْتُ أَبِي يَقُوْلُ: "مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ ثِقَةٌ، إِمَامُ الحِجَازِ!".

وَقَالَ عَبْدُ اللهِ بْنُ وَهْبٍ: "لَوْلَا أَنِّي أَدْرَكْتُ مَالِكًا وَاللَّيْثَ لَضَلَلْتُ!"(٥).

وَقَالَ النَّسَائِي: "أُمَنَاءُ اللهِ – عَزَّ وَجَلَّ- عَلَى عِلْمِ رَسُوْلِ اللهِ ﷺ: شُعْبَةُ بْنُ الحَجَّاجِ، وَمَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، وَيَحْيَى بْنُ سَعِيْدٍ القَطَّانِ، وَالثَّوْرِيُّ ..."(٦).

وَقَالَ ابْنُ حِبَّانَ فِي "مَشاهِيْرِ عُلَمَاءِ الأَمْصَار(٧)": "مِنْ سَادَاتِ أَتْبَاعِ التَّابِعِيْنَ، وَجِلَّةِ الفُقَهَاءِ وَالصَّالِحِيْن، مِمَّنْ كَثُرَتْ عِنَايَتُهُ بِالسُّنَنِ، وَجَمْعِهِ لَهَا، وَذَبِّهِ

---

(١) إسناده صحيح: أخرجه الغافِقِي في "مُسْنَد المُوَطَّإ" (برقم: ٦٧)، وابن عَبْد البر في "التَّمْهِيْد" (١/ ٨١).

(٢) أخرجه ابن عَبْد البر في "الانْتِقَاء" (ص: ٦٧).

(٣) (٢/ ٨٠).

(٤) (١/ ١٧).

(٥) إسناده صحيح: أخرجه ابن أبي حاتم في "الجَرْح والتَّعْدِيل" (١/ ٢٢- ٢٣)، والغافِقِي في "مُسْنَد المُوَطَّأ" (برقم: ٦٣)، وابن عَبْد البر في "الانْتِقَاء" (ص: ٦١).

(٦) "مَجْمُوع رَسائل النَّسَائِي" (ص: ٧٥).

(٧) (ص: ٢٢٣).

عَنْ حَرِيمِهَا، وَقَمْعِهِ مَنْ خَالَفَهَا أَوْ رَامَ مُبَايَنَتِهَا، مُؤْثِرًا لِسُنَّةِ رَسُوْلِ الله ﷺ عَلَى غَيْرِهَا مِنَ الْمُخْتَرَعَاتِ الدَّاحِضَة، قَائِلًا بِهَا دُوْنَ الاعْتِمَاد عَلَى الْمُقَايِسَات الفَاسِدَة".

وَقَالَ الحَاكِمُ فِي "الْمُسْتَدْرَكِ"(١): "أَجْمَعَ أَئِمَّةُ النَّقْل عَلَى إِمَامَةِ مَالِكِ بْنِ أَنَس!".

وَقَالَ النَّوَوِيُّ فِي "تَهْذِيْبِ الأَسْمَاءِ واللُّغَاتِ"(٢) : "أَجْمَعَتْ طَوَائِفَ العُلَمَاء عَلَى إِمَامَتِهِ وَجَلَالَتِهِ، وَعَظِيْمِ سِيَادَتِهِ، وَتَبْجِيْلِهِ وَتَوْقِيْرِهِ، وَالإِذْعَان لَهُ فِي الحِفْظِ وَالتَّثَبُّتِ، وَتَعْظِيْم حَدِيْث رَسُوْلِ الله ﷺ!".

وَقَالَ الذَّهَبِيُّ فِي "التَّذْكِرَة" (٣): "الإِمَامُ الحَافِظُ، فَقِيْهُ الأُمَّة، شَيْخُ الإِسْلَامِ، إِمَامُ دَارِ الهِجْرَةِ، وَقَدِ اتَّفَقَ لِمَالِكٍ مَنَاقِبَ مَا عَلِمْتُهَا اجْتَمَعَتْ لِغَيْرِه:

إِحْدَاهَا: طُوْلُ العُمْرِ وَعُلُّو الرِّوَايَةِ.

وَثَانِيَتُهَا: الذِّهْنُ الثَّاقِبُ وَالفَهْمُ وَسِعَةُ العِلْمِ.

وَثَالِثَتُهَا: اتِّفَاقُ الأَئِمَّة عَلَى أَنَّهُ حُجَّةٌ صَحِيْحُ الرِّوَايَة.

وَرَابِعَتُهَا: تَجَمّعُهُم عَلَى دِيْنِهِ وَعَدَالَتِهِ وَاتِّبَاعِهِ السُّنَن.

وَخَامِسَتُهَا: تَقْدِمُهُ فِي الفِقْهِ وَالفَتْوَى وَصِحَّة قَوَاعِدِهِ"(٤).

---

(١) (٢/ ٥١).

(٢) (ص: ٥٤٧).

(٣) (١/ ٢٠٧، ٢١٢).

(٤) وبهذه الشذرات من كلام أئمة الدِّين وأمنائه المتقِين، في الثناء، على الإمام مالك والذكر له بالجميل - الدال على ما سواها- أكتفي. قال ابن عَبْد البر في "التَّمْهِيْد" (١/ ٦٥) : "الأخبار في إمامة مالك، وحفظه وإتقانه، وورعه وتثبته، أكثر من أن تحصى" اهـ. وقال الذَّهَبِي في "تاريخ الإِسلام" (٤/ ٧٣٠) : "مَناقِب مالك وسيرته يطول شَرْحها، وقد أفردت له ترجمة في جزء ضخم".

=

مُؤَلَّفَاتُهُ:

لَقَدْ تَرَكَ لِنَا الإِمَام مَالِك – رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى- ثَرْوَةً عِلْمِيَّةً هَائِلَةً، وَلَكِنْ لَمْ يَشْتَهِرْ مِنْهَا إِلَّا كِتَابه العَظِيْم الفَذّ "المُوَطَّأ"؛ وَقَدْ غَطَّتْ شُهْرَتُهُ عَلَى بَقِيَّةِ مُؤَلَّفَاتِهِ، بَلْ بَلَغَتْ شُهْرَتُهُ شُهْرَتِ "الصَّحِيْحَيْن".

قَالَ القَاضِي عِيَاض فِي "تَرْتِيْبِ المَدارِك"[1]: "اعْلَمُوا -وَفَّقَكُمْ اللهُ- أَنَّ لِمَالِكَ -رَحِمَهُ اللهُ- أَوْضَاعًا شَرِيْفَةً، مَرْوِيَّة عَنْهُ، أَكْثَرها بِأَسَانِيْدَ صَحِيْحَة، فِي غَيْرِ فَنٍّ مِنَ العِلْمِ، لَكِنَّهُ لَمْ يَشْتَهِرْ عَنْهُ مِنْهَا، وَلَا وَاظَبَ عَلَى إِسْمَاعِهِ وَرِوَايَتِهِ غَيْر "المُوَطَّإِ"، مَعَ حَذْفِهِ مِنْهُ، وَتَلْخِيْصِهِ لَهُ شَيْئًا بَعْدَ شَيءٍ، وَسَائِر تَآلِيْفِهِ، إِنَّمَا رَوَاهَا عَنْهُ مَنْ كَتَبَ بِهَا إِلَيْهِ، أَوْ سَأَلَهُ إِيَّاهَا، أَوْ آحَاد مِنْ أَصْحَابِهِ، وَلَمْ تَرْوِهَا الكَافّة".

قُلْتُ: وَقَدْ تَنَاوَلَ مُؤَلَّفَاتِهِ بِتَوسّعٍ د. مِشْعَل الحَرارِي – جَزَاهُ اللهُ خَيْرًا – فِي كِتَابِهِ النَّافِعِ "الإِمَامُ مَالِكٌ وَأَثَرُهُ فِي عِلْمِ الحَدِيْثِ النَّبَوِي"[2].

تَلَامِذَتُهُ:

قَالَ القَاضِي عِيَاضُ فِي "تَرْتِيْبِ المَدارِك"[3]: فِي بَابِ مَشَاهِيْرِ الرُّوَاة عَنْ مَالِكٍ مِمَّنْ مَاتَ قَبْلَهُ مِنْ شُيُوْخِهِ، وَأَقْرَانِهِ مِمَّنْ مَاتَ قَبْلَهُ بِمُدَّةٍ أَوْ تَقَارَبَتْ مَوْتَتُهُمَا:

=

قلت: وللمزِيْد من ذلك، أحيل القارئ إلى "تَرْتِيْبِ المَدارِك" للقاضي عِياض، و"الانْتِقَاء" لابن عَبْد البر (ص: ٥٠- ٩٠)، و"الإمام مالك وأثره" لـ د. مِشْعل الحَرارِي (ص: ٨٦ – ١٠٩)، وغيرها من الكُتُب المؤلفة في ذلك، والله الموفق.

(١) (٢/ ٩٠).

(٢) (ص: ٤٥- ٥٨).

(٣) (٢/ ١٧٠).

"كُنَّا قَدِيمًا جَمَعْنَا الرَّوَاة عَنْ مَالِكٍ عَلَى حُرُوْفِ الْمُعْجَمِ، عَلَى مَا أَشَرْنَا إِلَيْهِ أَوّل الكِتَاب؛ فَاجْتَمَعَ لَنَا مِنْهُ نَيف عَلَى الأَلْفِ اسْم وَثَلَاثمائة اسْم".

وَقَالَ العَلَائِيُّ فِي "بُغْيَةِ الْمُلْتَمِس"(١): "رَوَى عَنِ الإِمَامِ مَالِكٍ – رَحِمَهُ اللهُ– خَلْقٌ كَثِيْرٌ، وَجَمٌّ غَفِيْرٌ، أَفْرَدَ لَهُم الحَافِظُ أَبُوْ بَكْرٍ الخَطِيْبُ مُصَنَّفًا، فَبَلَغَ بِهِم أَلْفَ نَفْسٍ، رَأَيْتُ بَعْضَ الأَئِمَّة مِنْ أَصْحَابِنَا اعْتَنَى بِذَلِكَ، وَزَادَ عَلَى مَنْ ذَكَرَ الخَطِيْبُ خَلْقًا كَثِيْرًا".

وَقَالَ ابْنُ نَاصِرِ الدِّيْنِ فِي "إِتْحَافِ السَّالِك"(٢): "رَوَى عَنْ مَالِكٍ خَلْقٌ مِنْهُم مَنْ هُوَ مِنْ شُيُوْخِهِ، ... وَرَوَى عَنْهُ مِنْ أَقْرَانِهِ ... وَقَدْ جَمَعَ الرُّوَاة عَنْ مَالِكٍ مُفْرَدًا بالتَّصْنِيْفِ عِدَةٌ مِنَ العُلَمَاءِ، ... وَصَنَّفَ القَاضِي عِيَاض كِتَابًا سَمَّاهُ "جَمْهَرة رُواة مَالِك" ذَكَرَ أَنَّهُ انْطَوَى عَلَى أَزْيَد مِنْ أَلْفٍ وَثَلَاثمائة رَاوٍ".

وَقَالَ السُّيُوطِي فِي "تَزْيِين المَمَالِك"(٣): "الحَظُّ الَّذِي حَصَلَ لِمَالِكٍ مِمَّنْ رَوَى عَنْهُ لَمْ يَحْصُلْ قَطُّ لِغَيْرِهِ؛ فَإِنَّهُ رَوَى عَنْهُ الأَكَابِر مِنْ كُلِّ طَائِفَةٍ، مِنْ حُفَّاظِ الحَدِيْثِ، وَالفُقَهَاء خَلَائِق كَثِيْرُوْن، وَمِنَ أَئِمَّةِ المَذَاهِب المَتْبُوْعِيْن ...، وَمِنَ الخُلَفَاءِ ...، وَمِنْ أَقْرَانِهِ جَمَاعَة، وَمِنْ شُيُوْخِهِ جَمَاعَة". اهـ.

وَقَالَ فِي "تَنْوِيْرِ الحَوالك"(٤): "الرُّوَاةُ عَنْ مَالِكٍ فِيْهِم كَثْرَةٌ بَحَيْثُ لَا يُعْرَفُ لِأَحَدٍ مِنَ الأَئِمَّةِ رُوَاة كَرُوَاتِهِ، وَقَدْ أَفْرَدَ الحَافِظُ أَبُوْ بَكْرٍ الخَطِيْبُ البَغْدَادِي كِتَابًا

---

(١) (ص: ٦٠).

(٢) (ص: ١٢١).

(٣) (ق:١٨/ ب).

(٤) (ص: ١٠).

ذَكَرَ فِيْهِ أَلْفَ رَجُلٍ إِلَّا سَبْعَة، وَذَكَرَ القَاضِي عِياض أَنَّهُ أَلَّفَ فِي رُوَاتِهِ كِتَابًا ذَكَرَ فِيْهِ نَيِّفًا عَلَى أَلْف اسْم وَثلاثمائة اسْم، وَقَدْ سَرَدْتُ أَسْمَاء الجَمِيْع فِي مُقَدِّمَةِ "الشَّرْحِ الكَبِيْر". اهـ.

قُلْتُ: كِتَابُ الخَطِيْب يُعَدُّ فِي عِدَادِ المَفْقُوْد مِنْ تُرَاثِ أُمَّتِنَا الخَالِدة، وَلَمْ نَظْفَرْ مِنْ ذَلِكَ إِلَّا بِمُخْتَصَرِهِ "مجْرَد أَسْماء الرُّواة عَنْ مَالِكٍ" لِلْحَافِظِ الرَّشِيْدِ العَطَّارِ الَّذِي جَرَدَ فِيْهِ كِتَابَ الخَطِيْب، وَقَدْ فَاتَ الخَطِيْب رُوَاة لَمْ يَذْكُرْهُم فِي كِتَابِهِ هَذَا، وَاسْتَدْرَكَهُم عَلَيْهِ الرَّشِيْد العَطَّار، وَقَدْ طُبِعَ مَا اسْتَدْرَكَهُ العَطَّار عَلَى الخَطِيْب مَعَ كِتَابِهِ "مجْرد أَسْماء الرُّواة عن مالك"، وَاسْتَدْرَكَ عَلَيْهِمَا مُحَقِّق الكِتَاب سَالِم بْن أَحْمَدَ السَّلَفِي.

وَمِمَّنْ قَامَ بِجَرْدِ كِتَاب الخَطِيْب "أَسْمَاء الرُّواة عَنْ مَالِك" السُّيُوطِي فِي كِتَابِهِ "تَزْيِين المَمَالِك"[(١)]، وَقَالَ فِي نِهَايَةِ مَجْرُدِهِ: "هَذَا مَا أَوْرَدَهُ الخَطِيْب فِي كِتَابِهِ، وَقَدْ فَاتَهُ جَمَاعَةٌ كَثِيْرُوْنَ". ثُمَّ سَرَدَهُم.

وَقَدْ ذَكَرَ مُحَقِّق كِتَاب "مجْرَد أَسْماء الرُّواة عَنْ مَالِك" فِي مُقَدِّمَة تَحْقِيْقِهِ[(٢)] مُقَارَنَة بَيْنَ "مجْرَد" العَطَّار، وَ"مجْرَد" السُّيُوطِي لِكِتَابِ الخَطِيْب، وَبَيَّنَ مَا اسْتَدْرَكَاهُ عَلَيْهِ.

الكُتُبُ المُفْرَدَة فِي الرُّوَاةِ عَنْ مَالِكٍ:

لَقَدْ أُلِّفَتْ كُتُبٌ عَدِيْدَةٌ فِي الرُّوَاةِ عَنِ الإِمَامِ مَالِكٍ[(٣)] – رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى –

---

(١) (ق: ٩: ب/ -١٧: أ).

(٢) (ص: ٢- ٤).

(٣) "الإمام مالك وأثره" (ص: ١٣٢- ١٣٥)، "مُعْجَم المعاجِم والمَشْيَخات" (١/ ١٣٥- ١٣٦).

فَمِنْ ذَلِكَ:

١- **"مَا رَوَاهُ الأَكَابِر عَنْ مَالِكٍ"**[١] لِأَبِي عَبْدِ اللهِ مُحَمَّدِ بْنِ مَخْلَدٍ الدُّوْرِيِّ (٣٣١هـ).

٢- **"الرُّواةُ عَنْ مَالِكٍ"**[٢] لَأَبِي سَعِيْدٍ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ يُوْنُسَ المِصْرِيِّ (٣٤٧هـ).

٣- **"الطَّبقاتُ فِيْمَنْ رَوَى عَنْ مَالِكٍ وَأَتْبَاعِهِمْ مِنْ أَهْلِ الأَمْصَارِ"**[٣] لِأَبِي مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي دُلَيْمٍ القُرْطُبِيِّ (٣٥١هـ).

٤- **"أَسْمَاءُ الرُّواةِ عَنْ مَالِكٍ"**[٤] لأَبِي إِسْحَاقَ مُحَمَّدِ بْنِ القَاسِمِ بْنِ شَعْبَانَ العَمَّارِي ابْنِ القُرْطُبِيِّ (٣٥٥هـ).

٥- **"الرُّواةُ عَنْ مَالِكٍ"**[٥] لُمحَمَّدِ بْنِ الحَارِثِ الخُشَنِيِّ القَرَوِيِّ القُرْطُبِيِّ (٣٦١ أو ٣٦٤هـ).

---

(١) طبع في مؤسسة الريان بيروت، بتحقيق عوَّاد الخلف، سنة ١٤١٦هـ.

(٢) "الإعلان بالتَّوْبِيْخ" (ص: ٢٣٦).

(٣) "تَرْتِيْب المَدارِك" (١/ ٦ - ٧)، (٦/ ١٥٠)، "النُّبلاء" (٨/ ٨٢)، وقد ذكر القاضي عياض شيئًا من منهج ابن أبي دُلَيْم في كتابه هذا فقال: "اتسع اتساعًا حسنًا؛ فيمن ذكره من المغاربة من أتباع رواة مالك من المِصْريين، والأَنْدَلُسِيين، وطائفة من القرويين، واقتصر على ذكر طبقاتهم دون شيء من أخبارهم، وبيان أحوالهم".

(٤) "تَرْتِيْب المَدارِك" (١/ ١٣)، "الدِّيْبَاج المُذهب" (ص: ٣٤٦)، "النُّبلاء" (١٦/ ٧٩)، قال الذَّهَبِي: "رأيت له تأليفا في تسمية الرواة عن مالك" "الإعلان بالتَّوْبِيْخ" (ص: ٢٣٦).

(٥) "تَرْتِيْب المَدارِك" (١/ ١٣)، "الدِّيْبَاج المذهب" (ص: ٣٥٥).

٦- **"أَسْمَاءُ الرُّوَاةِ عَنْ مَالِكٍ"**(١) لِأَبِي مُحَمَّدٍ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ البَكْرِيِّ الأَنْدَلُسِيِّ(٢).

٧- **"أَسْمَاءُ الرُّوَاةُ عَنْ مَالِكٍ"**(٣) لِأَبِي عَبْدِ اللهِ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ مُفَرِّج الأُمَوِيِّ القُرْطُبِيِّ (٣٨٠هـ).

٨- **"أَسْمَاءُ الرُّواة عَنْ مَالِكٍ"**(٤) لأَبِي الحَسَنِ عَلِيِّ بْنِ عُمَرَ الدَّارَقُطْنِي (٣٨٥هـ).

٩- **"أَسْمَاء الرُّوَاةِ عَنْ مَالِكٍ"**(٥) لأَبِي مُحَمَّدٍ الحَسَنِ بْنِ إِسْماعِيْلَ بْنِ مُحَمَّدٍ الضَّرَّابِ المِصْرِيِّ (٣٩٢هـ).

١٠- **"أَسْمَاءُ الرُّوَاةِ عَنْ مَالِكٍ"**(٦) لِأَبِي نُعَيْمٍ أَحْمَدَ بْنَ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ إِسْحَاق الأَصْبَهَانِيِّ (٤٣٠هـ).

---

(١) "تَرْتِيْب المَدارِك" (١/ ١٤)، "النُّبَلاء" (٨/ ٨٢).

(٢) جزم د. يوسف المرعشلي في "مُعْجَم المعاجِم والمَشْيَخَات" (١/ ١٣٥) بأنه عَبْد الرحمن بن أَحْمَد بن مُحَمَّد بن أبي عُمَر البَكْرِي البزَّاز القُرْطُبِي المكنى بأبي المُطَرِّف، والمتوفى (٣٧٠)، ترجمه ابن الفَرَضِي في "تاريخ العلماء" (١/ ٣٠٧)، فالله أعلم..

(٣) "تَرْتِيْب المَدارِك" (١/ ١٤)، (٣/ ٣٤)، "النُّبَلاء" (٨/ ٨٢) وقد ذكر القاضي عِياض أن كتابه هذا يعد من أقل المؤلفات في ذكر الرواة عن مالك.

(٤) "مُوَضِّح أَوْهام الجَمْع والتَّفْرِيْق" (١/ ٤٠٠)، "تَرْتِيْب المَدارِك" (١/ ١٣)، "تَهْذِيْب التَهْذِيْب" (١/ ٢٩)، "الإِعْلان بالتَّوْبِيْخ" (ص: ٢٣٦) ذكره الخَطِيْب باسم "أَسْمَاء الرُّواة عن مالك"، وأما الحافظ فقد ذكره باسم "الرواة عن مالك".

(٥) "تَرْتِيْب المَدارِك" (١/ ١٣).

(٦) "تَرْتِيْب المَدارِك" (١/ ١٣).

١١- **"الرُّواةُ عَنْ مَالِكٍ"**(١) لِأَبِي القَاسِمِ يَحْيَى بْنِ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الطحَّانِ الحَضْرَمِيِّ (٤١٦هـ).

١٢- **"الرُّواةُ عَنْ مَالِكٍ"**(٢) لِأَبِي الحَسَنِ عَلِيِّ بْنِ الحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ فِهْرٍ المِصْرِيِّ(٣).

١٣- **"أَسْماءُ الرُّواةِ عَنْ مَالِكٍ"**(٤) لِأَبِي بَكْرٍ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيِّ بْنِ ثَابِتٍ الخَطِيْبِ البَغْدَادِيِّ (٤٦٣هـ).

١٤- **"جَمْهَرةُ رُوَاة مَالِك"**(٥) لِأَبِي الفَضْلِ القَاضِي عِيَاض مُوْسَى بْنِ عِيَاضٍ اليَحْصُبِي (٥٤٤هـ).

١٥- **"مُجَرَّدُ أَسْماء الرُّواةِ عَنْ مَالِك"**(٦) للحَافِظِ رَشِيْد الدِّين العَطَّارِ (ت ٦٦٢هـ).

---

(١) "الإعلان بالتَّوْبِيْخ" (ص: ٢٣٦- ٢٣٧).

(٢) كذا ذكره الحافظ السَّخَاوِي في "الإعْلان بالتَّوْبِيْخ" (ص: ٢٣٦) فيمن ألف في الرواة عن مالك، بيد أن القاضي عِياض لم يذكره فيمن ألف في الرواة عن مالك، وإنما ذكره في "تَرْتِيْب المَدارِك" (١/ ٩)، فيمن ألف في فضائل مالك ومَناقِبه وأخباره، فالله أعلم.

(٣) قال الصَّفَدي في "الوافي بالوَفَيات" (٢٠/ ٥٤٧) : "كان موجودًا في حدود الأربعين والأربعمائة".

(٤) "تَرْتِيْب المَدارِك" (١/ ١٣)، "النُّبَلاء" (٨/ ٨٢)، قال الذَّهَبِي : "وقد جمع الحافظ أبو بكر الخَطِيْب كتابًا كبيرًا في الرواة عن مالك، وشيء من روايتهم". قال السَّخَاوِي في "الإعْلان" (ص: ٢٣٦): "وهو أحفظها".

(٥) "تَرْتِيْب المَدارِك" (١/ ١٣)، وقال: انطوى على أزْيَد من ألف وثلاثمائة راو تقصيتها من الكُتُب المؤلفة في ذلك إذ ألفت في ذلك كتب عدة".

(٦) طبع في مكتبة الغرباء الأثرية، المدينة النبوية سنة ١٤١٨هـ.

١٦- **"مَا أَغْفَلَه الخَطِيْب فِي الرُّواة عَنْ مَالِكٍ"**[١] للحَافِظِ رَشِيْدِ الدِّيْنِ العَطَّارِ (ت ٦٦٢هـ)

١٧- **"أَسْمَاءُ الرُّواةِ عَنْ مَالِكٍ"**[٢] لأَبِي عَبْدِ اللهِ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ الذَّهَبِي (٧٤٨هـ).

١٨- **"الرُّوَاةُ عَنْ مَالِكٍ"**[٣] لِأَبِي الحَسَنِ بْنِ أَبِي عُمَرَ البَلْخِيِّ[٤].

وَغَيْرِهَا مِنَ المُصَنَّفَاتِ المَاتِعَة النَّافِعَة، وَقَدْ ذَكَرَ الحَافِظُ العَلائِي سَبَب كَثْرَة الرُّواة عَنْ مَالِكٍ، فَقَالَ فِي "بُغْيَةِ المُلْتَمِس"[٥]: "وَسَبَبُ كَثْرَةِ الرِّوَايَة عَنْهُ؛ أَنَّهُ انْتَصَبَ للرِّوَايَةِ وَنَشَرَ العِلْمَ قَدِيْمًا، وَعُمِّرَ كَثِيْرًا، وَقَصَدَهُ النَّاسُ مِنْ سَائِرِ الأَمْصَارِ، وَكَانَ بِالمَدِيْنَةِ النَّبوِيَّة المُشَرَّفَة، عَلَى سَاكِنِهَا أَفْضَل الصَّلَاة وَالسَّلَام، وَغَالِبُ مَنْ يَمُرّ بِهَا حَاجًّا يَكْتُبْ عَنْهُ؛ فَانْتَشَرَتِ الرِّوَايَة عَنْهُ فِي البُلْدَانِ رَضِي اللهُ عَنْهُ".

(وَفَاتُهُ):

تُوُفِّي يَوْمَ الأَحَد فِي رَبِيْعٍ الأَوَّل سَنَةَ تِسْعٍ وَسَبْعِيْنَ وَمائِة، لِتَمَامِ اثْنَتَيْن وَعِشْرِيْن يَوْمًا مِنْ مَرَضِهِ.

---

(١) طبع في مكتبة الغرباء الأثرية، المدينة النبوية سنة ١٤١٨هـ.

(٢) قال في "النُّبَلاء" (٨/ ٤٧): "وقد كنت أفردت أسماء الرواة عنه في جزء كبير، يقارب عددهم ألفا وأربعمائة".

(٣) "تَرْتِيْب المَدارِك" (١/ ١٣)، "النُّبَلاء" (٨/ ٨٢).

(٤) قال د. مشعل الحراري في كتابه "الإمام مالك وأثره" (ص: ١٣٥): "لم أعرفه، ولعله مُحَمَّد بن إِسْماعِيْل بن عمر بن سنبك أبو الحسن البلخي (ت ٤٤٤هـ).

(٥) (ص: ٦٥).

قَالَ الذَّهَبِي فِي "النُّبَلاء"[١]: "تَوَاتَرَتْ وَفَاتُهُ سَنَةَ تِسْعٍ، فَلَا اعْتِبَارَ لِقَوْلِ مَنْ غَلِطَ وَجَعَلَهَا فِي سَنَةِ ثَمَانٍ وَسَبْعِيْنَ، وَلَا اعْتِبَارَ بِقَوْلِ حَبِيْب كَاتِبِهِ، وَمُطَرِّفٍ فِيمَا حُكِيَ عَنْهُ فَقَالَا: سَنَةَ ثَمَانِيْن وَمِائَة".

(دَفْنُهُ):

قَالَ القَاضِي عِيَاض فِي "تَرْتِيْب المَدارِك"[٢]: "وَغَسَّلَهُ ابْنُ كِنَانَة، وَابْنُ أَبِي زَنْبَرٍ، وَابْنُهُ يَحْيَى، وَكَاتِبُهُ حَبِيْب يَصُبَّانِ عَلَيْهِمَا المَاء، وَأَنْزَلَهُ فِي قَبْرِهِ جَمَاعَةٌ، وَأَوْصَى أَنْ يُكَفَّن فِي ثِيَابٍ بِيْضٍ، وَيُصَلَّى عَلَيْهِ فِي مَوْضِعِ الجَنَائِز، فَصَلَّى عَلَيْهِ عَبْدُ الله بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْراهِيْمَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِي بْنِ عَبْدِ الله بْنِ عَبَّاسٍ، وَكَانَ خَلِيْفَةَ أَبِيْهِ عَلَى المَدِيْنَةِ، وَمَشَى فِي جَنَازَتِهِ، وَحَمَلَ نَعْشَهُ، وَبَلَغَ كَفَنه خَمْسَةَ دَنَانِيْر".



(١) (٨/ ١٣١).

(٢) (٢/ ١٤٦).

الفَصْلُ الثَّانِي: فِي بَيَانِ انْتِقَاءِ الإِمَامِ مَالِك وَأَنَّهُ لا يَرْوِي إِلَّا عَنْ ثِقَةٍ

قَالَ حَبِيْبُ بْنُ زُرَيْق: "قُلْتُ لِمَالِكِ بْنِ أَنَس: لِمَ تَكْتُبُ عَنْ صَالِحٍ مَوْلَى التَّوْءَمَة، وَحِزَامِ بْنِ عُثْمَانَ، وَعُمَرَ مَوْلَى غَفْرَةَ؟ قَالَ: أَدْرَكْتُ سَبْعِين تَابِعِيًّا فِي هَذَا المَسْجِدِ مَا أَخَذْتُ العِلْمَ إِلَّا عَنِ الثِّقَاتِ المَأْمُوْنِيْن"(١).

وَقَالَ ابْنُ وَهْب: حَدَّثَنِي مَالِكٌ قَالَ: "أَدْرَكْتُ بِهَذَا البَلَدِ رِجَالًا بَيْنَ المِائَة وَنَحْوًا مِنْهَا يُحَدِّثُوْن الأَحَادِيْث لَا يُؤْخَذُ مِنْهُم لَيْسُوا بِأَئِمَّةٍ. فَقُلْتُ لِمَالِكٍ: وَغَيْرِهُمْ دُوْنَهُم فِي السِّنِ يُؤْخَذُ ذَلِكَ مِنْهُم ؟ قَالَ: نَعَم"(٢).

وَفِي رِوَايَةٍ: "وَقَدْ أَدْرَكْتُ رِجَالًا كَثِيْرًا مِنْهُم مَنْ قَدْ أَدْرَكَ الصَّحَابَة؛ فَلَم أَسْأَلْهُمْ عَنْ شَيءٍ" – قَالَ الفَسَوِي: كَأَنَّهُ يُضَعِّفُ أَمْرَهُمْ"(٣).

وَقَالَ مَعْنُ بْنُ عِيْسَى: كَانَ مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ يَقُوْلُ: "لَا تَأْخُذِ العِلْمَ مِنْ أَرْبَعَةٍ، وَخُذْ مِمَّنْ سِوَى ذَلِكَ: لَا تَأْخُذْ مِنْ سَفِيْهٍ مُعْلِنٍ بِالسَّفَهِ؛ وَإِنْ كَانَ أَرْوَى النَّاس، وَلَا تَأْخُذْ مِنْ كَذَّابٍ يَكْذِبُ فِي أَحَادِيْثِ النَّاس إِذَا جُرِّبَ ذَلِكَ عَلَيْهِ؛ وَإِنْ كَانَ لَا يُتَّهَمُ أَنْ يَكْذِبَ عَلَى رَسُوْلِ الله ﷺ، وَلَا مِنْ صَاحِبِ هَوًى يَدْعُو النَّاس إِلَى هَوَاهُ، وَلَا مِنْ شَيْخٍ لَهُ فَضْلٌ وَعِبَادَةٌ؛ إِذَا كَانَ لَا يَعْرِف مَا يُحَدِّثُ بِهِ"(٤).

---

(١) أخرجه أبو نُعَيْم في "الحِلْية" (٦/ ٣٢٣).

(٢) إسناده صحيح : أخرجه الفَسَوِي في "المَعْرِفَة والتاريخ" (١/ ٦٧٥).

(٣) إسنادها صحيح: أخرجها الفَسَوِي في "المَعْرِفَة والتاريخ" – أيضًا – (١/ ٦٩٩).

(٤) إسناده صحيح: أخرجه الفَسَوِي في "المَعْرِفَة والتاريخ" (١/ ٦٨٤)، ومن طريقه أخرجه أبو =

وَقَالَ مُطَرِّفُ بْنُ عَبْدِ الله اليَسَارِي: أَشْهَدُ لَسَمِعْتُ مَالِكَ بْنَ أَنَسٍ يَقُوْلُ: "لَقَدْ أَدْرَكْتُ بِهَذَا البَلَدِ - يَعْنِي: المَدِيْنَةَ -، مَشْيَخَةً لَهُمْ فَضْلٌ وَصَلَاحٌ وَعِبَادَةٌ يُحَدِّثُوْنَ، مَا سَمِعْتُ مِنْ وَاحِدٍ مِنْهُم حَدِيْثًا قَطُّ، قِيْلَ لَهُ: وَلِمَ يَا أَبَا عَبْدِ الله ؟ قَالَ: لَمْ يَكُوْنُوا يَعْرِفُوْنَ مَا يُحَدِّثُوْن"(١).

وَفِي رِوَايَةٍ: "لَقَدْ أَدْرَكْتُ فِي هَذَا المَسْجِدِ سَبْعِيْنَ شَيْخًا، مَا كَتَبْتُ عَنْ وَاحِدٍ مِنْهُم، وَإِنَّمَا يُكْتَبُ العِلْمَ عَنْ قَومٍ جَرَى فِيْهِم العِلْمَ مِثْل عُبَيْدِ الله بْنِ عُمَرَ، وَأَشْبَاهِهِ"(٢).

=

عوانة الإسفراييني في زوائده على "سؤالات" المَرْوَذِي (برقم: ٣٢٨)، والخَطِيْب في "الكِفَاية" (١/ ٣٥٦)، و "الجَامِع" (١/ ١٣٩/ ١٦٨)، وأخرجه العُقَيْلِي في مقدمة "الضُّعَفاء" (١/ ٨٦)، وابن عَدِي في مقدمة "المَجْرُوْحِيْن" (١/ ٧٧)، والرَّامهُرْمُزِي في "المُحَدِّث الفاصِل" (برقم: ٤١٨)، وابن عَدِي في "الكامِل" (١/ ١٧٨)، وابن شاهين في مقدمة "تاريخ أَسْمَاء الضُّعَفاء" (ص: ٤١)، والحاكم في "المَدْخل إلى الإِكْلِيل" (برقم: ٢٨)، والقاضي عِياض في "الإِلْمَاع" (ص: ٦٠)، والعلائي في "بُغْيَة المُلْتَمِس" (ص: ٧٧)، من طرق عن إِبْراهِيْم بن المُنْذِر، عن مَعْن. وقد تابع معن على ذلك مُحَمَّد بن صدقة أخرجه ابن عَبْد البر في "الانْتِقَاء" (ص: ٤٦)، وسَعِيْد بن داود أخرجه الدَّيْنَوَرِي في "المُجَالَسَة" (٥/ ٨٣/ ١٨٩١)، (٧/ ١٤٧- ١٤٨).

(١) إسناده صحيح: أخرجه الفَسَوِي في "المَعْرِفَة والتاريخ" (١/ ٦٨٤)، ومن طريقه أخرجه أبو عوانة الإِسْفَرَاييني في زوائده على "سؤالاته" المروذي (برقم: ٣٢٨)، والخَطِيْب في "الكِفاية" (١/ ٣٥٦)، و "الجامِع" (١/ ١٣٩/ ١٦٨)، وأخرجه العقيلي في مقدمة "الضعفاء" (١/ ٨٦)، وابن حِبَّان في مقدمة "المَجْرُوْحِيْن" (١/ ٤١)، الرامهرمزي في "المُحَدِّث الفاصِل" (برقم: ٤١٨)، وابن عَدِي في "الكامِل" (١/ ١٧٨)، وابن عَبْد البر في "التَّمْهِيْد" (١/ ٦٦)، والعلائي في "بُغْيَة المُلْتَمِس" (ص: ٥٩).

(٢) إسناده صحيح: أخرجه العُقَيْلِي في "الضُّعَفاء" (٥/ ٥٠)، وأبو نُعَيْم في "الحِلْية" (٦/ ٣٢٣).

وَقَالَ عُثْمَانُ بْنُ عِيْسَى بْنِ كِنَانَة: "قَالَ مَالِكٌ: "رُبَّمَا جَلَسَ إِلَيْنَا الشَّيْخ فيُحَدِّث جُلَّ نَهَارِهِ، مَا نَأْخُذُ عْنُه حَدِيْثًا وَاحِدًا، مَا بِنَا أَنْ نَتَّهِمَهُ، وَلَكِنْ لَمْ يَكُنْ مِنْ أَهْلِ الحدِيْثِ"[١].

قَالَ مُقَيِّدُهُ – عَفَا اللهُ عَنْهُ-: وَقَدْ نَصَّ جَمْعٌ مِنَ الأَئِمَّةِ النُّقَّادِ عَلَى تَحَرِّي الإِمَام مَالِك، وشِدَّةِ تَوَقِّيْهِ وَانْتِقَائِهِ لِلرِّجَالِ، مِنْهُمْ:

أَبُوْ مُحَمَّدٍ سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ الهِلَالِي (١٠٧ - ١٩٨هـ):

قَالَ عَلِيُّ ابْنُ المَدِيْنِي: سَمِعْتُ سُفْيَانَ بْنَ عُيَيْنَةَ يَقُوْلُ: "رَحِمَ اللهُ مَالِكًا؛ مَا كَانَ أَشَدَّ انْتِقَاد مَالِك للرِّجَالِ وَأَعْلمه بِشَأْنِهِم!"[٢].

وَقَالَ عَلِيُّ بْنُ المَدِيْنِي: قَالَ سُفْيَانُ: "كَانَ مَالِكٌ يَنْتَقِي الرِّجَال، وَلَا يُحَدِّثُ عَنْ كُلِّ أَحَدٍ"[٣].

وَقَالَ ابْنُ وَهْب: قَالَ ابْنُ عُيَيْنَةَ: "كَانَ مَالِكٌ لَا يَأْخُذُ الحَدِيْث إِلَّا مِنْ جَيِّدِهِ"[٤].

---

(١) إسناده صحيح: أخرجه ابن عَبْد البر في "الانْتِقَاء" (ص: ٤٨)، وقبله ابن البَرْقِي، كما في "أَسْمَاء شُيوخ مالك" (ص: ٩٥).

(٢) إسناده صحيح: أخرجه ابن أبي حاتم في "الجَرْح والتَّعْدِيل" (١/ ٢٣)، وابن عَدِي في "الكامِل" (١/ ١٧٦)، والجَوْهَرِي في "مُسْنَد المُوَطَّإ"، وأخرجه الخَلِيْلِي في "الإِرْشَاد" (١/ ٢١١) من طريق ابن أبي حاتم بلفظ: "ما كان أحدٌ أشدَّ انتقاء للرجال، وأعلمهم بهم من مالك".

(٣) أخرجه أبو نُعَيْم في "الحِلْية" (٦/ ٣٢٢).

(٤) أخرجه أبو نُعَيْم في "الحِلْية" (٦/ ٣٢٢).

وَقَالَ ابْنُ أَبِي خَيْثَمَةَ فِي "تَارِيخِهِ"(١): "سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ مَعِيْن يَقُوْلُ: قَالَ سُفْيَانَ بْنُ عُيَيْنَةَ: "مَنْ نَحْنُ عِنْدَ مَالِك؟! إِنَّمَا كُنَّا نَتَّبِعُ آثَار مَالِك، وَنَنْظرُ إِلَى الشَّيخِ إِنْ كَتَبَ عَنْهُ وَإِلَّا تَرَكْنَاهُ".

وَفِي "الانْتِقَاءِ"(٢): "رَوَى طَاهِرُ بْنُ خَالِدِ بْنِ نِزَارٍ، عَنْ أَبِيْهِ، عَنْ سُفْيَانَ بْنِ عُيَيْنَةَ، أَنَّهُ ذَكَرَ مَالِك بْن أَنَس، فَقَالَ: كَانَ لَا يُبَلِّغُ مِنَ الحَدِيْثِ إِلَّا صَحِيْحًا، وَلَا يُحَدِّثُ إِلَّا عَنْ ثِقَاتِ النَّاسِ"(٣).

أَبُوْ سَعِيْدٍ يَحْيَى بْنُ سَعِيْدٍ القَطَّانُ (١٢٠ - ١٩٨هـ):

قَالَ: "إِنَّمَا قُبِلَتْ رِوَايَةُ مَالِكٍ؛ لِتَمَيُّزِهِ، وَكَثْرَةِ بَحْثِهِ، وَتَرْكِهِ مَنْ لُغِزَ فِيْهِ"(٤).

وَقَالَ أَبُوْ جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الحُسَيْنِ البَغْدَادِيُّ: قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ نَصْرٍ: "ذَاكَرْتُ يَحْيَى - يَعْنِي: القَطَّانَ- مَالِكًا، فَقَالَ لِي: "نَجْمُ أَهْلِ الحَدِيْث، المُتَوَقِّفُ عَنِ الضُّعَفَاءِ، النَّاقِلُ عَنْ أَوْلَادِ المُهَاجِرِيْنِ وَالأَنْصَارِ"(٥).

أَبُوْ زَكَرِيَّا يَحْيَى بْنُ مَعِيْن (١٥٨ - ٢٣٣هـ).

وَقَالَ عَبْدُ المَلِكِ بْنُ عَبْدِ الحَمِيْدِ المَيْمُوْنِي الرَّقِّيُّ: "قَالَ يَحْيَى بْنُ مَعِيْن: "أَتُرِيْدُ أَنْ تَسْأَلَ عَنْ رِجَالِ مَالِكٍ ؟ كُلُّ مَنْ حَدَّثَ عَنْهُ ثِقَةٌ إِلَّا رَجُلًا أَوْ رَجُلَيْن"(٦).

---

(١) (٢/ ٣٤١)، ومن طريقه أخرجه الجوهري في "مُسْنَد المُوَطَّأ" (ص: ١٠٠/ برقم: ٤٠).

(٢) (ص: ٥٣).

(٣) وانظر "النُّبَلاء" (٨/ ٧٣).

(٤) "إِسْعَاف المُبَطَّأ" (ص: ٧٤).

(٥) "أسماء شيوخ مالك بن أَنَس" (ص: ٩٢).

(٦) "الجَرْح والتَّعْدِيل" (١/ ١٧).

وَفِي "تَهْذِيْبِ الكَمَالِ"(١): "قَالَ عَبَّاسُ الدُّوْرِي أَوْ غَيْرُهُ: قَالَ يَحْيَى بْنُ مَعِيْن: "كُلُّ مَنْ رَوَى عَنْهُ مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ فَهُوَ ثِقَةٌ، إِلَّا عَبْدُ الكَرِيْم البَصْرِيُّ أَبُوْ أُمَيَّةَ".

وَقَالَ أَبُوْ جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الحُسَيْن البَغْدَادِي: "سَأَلْتُ ابْنَ مَعِيْن، قُلْتُ: يَا أَبَا زَكَرِيَّا، مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ قَلَّ حَدِيْثُهُ؟ قَالَ: لِكَثْرَةِ تَمْيِيزِهِ"(٢).

وَفِي "إِسْعَافِ المُبَطَّأ"(٣) : "قَالَ أَبُوْ سَعِيْدٍ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ: كَانَ يَحْيَى بْنُ مَعِيْن يُوَثِّقُ الرَّجُل لِرِوَايَةِ مَالِكٍ عَنْهُ؛ سُئِلَ عَنْ غَيْرِ وَاحِدٍ فَقَالَ: ثِقَةٌ، رَوَى عَنْهُ مَالِكٌ"(٤).

أَبُوْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الله بْنِ نُمَيْرٍ الكُوْفِيُّ (٢٣٤هـ):

قَالَ ابْنُ مُحْرِزٍ فِي "مَعْرِفَةِ الرِّجال"(٥): "مَا أَحَدٌ قَاسَ قَوْلَهُ فِي الرِّجَالِ غَيْر مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ، كَانَ لَا يُحَدِّثُ عَمَّنْ لَمْ يَكُنْ عِنْدَهُ، وَلَا يُحَدِّثُ عَمَّنْ لَيْسَ هُوَ عِنْدَهُ صَاحِبُ حَدِيْثٍ".

أَبُوْ الحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الله ابْنُ المَدِيْنِيِّ (١٦١ - ٢٣٤):

---

(١) (٢٧/ ١١٢).

(٢) "أسماء شيوخ مالك بن أَنَس" (ص: ٩٥).

(٣) "إِسْعَاف المُبَطَّأ" (ص: ٧٣) .

(٤) قلت: من ذلك ما جاء في سُؤالات ابن الجُنَيْد" (برقم: ٥٧): "سئل يحيى بن مَعِيْن عن مخرمة بن سُلَيْمَان؟ فقال: "مديني ثقة، روى عنه مالك". وقد استعمل هذا التعبير في حق مالك غير ابن مَعِيْن كابن سَعْد كما في "الثِّقَات" لابن شاهِين (برقم: ١٢٣٦)، والنَّسَائِي كما في "تاريخ دِمَشْق" (٤٥/ ٤٦٠)، وغيرهما.

(٥) (٢/ ٢٢٧/ ٧٧٩).

قَالَ - كَمَا فِي "الحِلْيَةِ"(١) -: "مَالِكٌ أَمَانٌ، فِيْمَنْ حَدَّثَ عَنْهُ مِنَ الرِّجَالِ، كَانَ مَالِكٌ يَقُوْلُ: "لَا يُؤْخَذُ العِلْم إِلَّا عَمَّنْ يَعْرِفُ مَا يَقُوْلُ".

وَقَالَ جَعْفَرُ الفِرْيَابِي: سَمِعْتُ عَلِيَّ بْنَ المَدِيْنِي يَقُوْلُ: "يَزِيْدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ قُسَيْطٍ ثِقَةٌ، وَلَوْ لَمْ يَكُنْ ثِقَةً لَمْ يَرْوِ عَنْهُ مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ"(٢).

وَقَالَ عَبَّاسُ بْنُ السِّنْدِي: سَمِعْتُ عَلِيَّ ابْنَ المَدِيْنِي يَقُوْلُ: "مَالِكٌ عَنْ رَجُلٍ عَنْ سَعِيْدِ بْنِ المُسَيَّب أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ سُفْيَانَ، عَنْ رَجُلٍ، عَنْ إِبْراهِيْم؛ فَإِنَّ مَالِكًا لَمْ يَكُنْ يَرْوِي إِلَّا عَنْ ثِقَةٍ، وَلَوْ كَانَ صَاحِبُ سُفْيَان فِيْهِ شَيءٌ لَصَاحَ بِهِ صِيَاحًا"(٣).

أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَنْبَلٍ البَغْدَادِيُّ (١٦٤ - ٢٤١هـ).

وَقَالَ إِسْحَاقُ بْنُ إِبْراهِيْمَ بْنِ هَانِئٍ النَّيْسَابُوْرِيُّ (ت: ٢٧٥هـ) فِي "مَسَائِلِهِ"(٤): "وَسَمِعْتُهُ: يَعْنِي: أَحْمَدَ بْنَ حَنْبَلَ -، يَقُوْلُ: "مَا رَوَى مَالِكٌ عَنْ أَحَدٍ إِلَّا وَهُوَ ثِقَةٌ، كُلُّ مَنْ رَوَى عَنْهُ مَالِكٌ فَهُوَ ثِقَةٌ".

وَقَالَ عَبْدُ المَلِكِ بْنُ عَبْدِ الحَمِيْدِ المَيْمُوْنِي الرَّقِيُّ: "سَمِعْتُ أَحْمَدَ بْنَ حَنْبَل غَيْرَ مَرَّةٍ يَقُوْلُ: "لَا تُبَالِ أَنْ تَسْأَلَ عَنْ رَجُلٍ رَوَى عَنْهُ مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، وَلَا سِيَّمَا مَدِيْنِي"(٥).

---

(١) (٦/ ٣٢٢).

(٢) "مُسْنَد المُوَطَّأ" (ص:٦١٩).

(٣) إسناده جيد: أخرجه الغافِقِي في "مُسْنَد المُوَطَّأ" (برقم: ٦٩)، وذكره القاضي عِياض في "تَرْتِيْب المَدارِك" (١/ ١٦٤).

(٤) (٢/ ٢٤٤/ ٢٣٦٨).

(٥) أخرجه ابن أبي حاتم في "الجَرح والتَّعْدِيل" (١/ ١٧)، وابن عَدِي في "الكامل" (١/ ١٧٧)، =

وَقَالَ أَبُوْ دَاوُدَ السِّجِسْتَانِي فِي "سُؤالاته"(١): سَمِعْتُ أَحْمَدَ يَقُوْلُ: "مَالِكٌ أَشَدُّ تَنْقِيَةً لِلرِّجَالِ مِنِ ابْنِ أَبِي ذِئْبٍ، ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ لَا يُبَالِي عَمَّنْ يُحَدِّثُ".

وَفِي "شَرْح عِلل التِّرْمِذِي"(٢): "وَقَالَ أَحْمَدُ فِي رِوَايَةِ أَبِي زُرْعَة: "مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ إِذَا رَوَى عَنْ رَجُلٍ لَا يُعْرَفُ فَهُوَ حُجَّةٌ".

وَقَالَ المَرُّوْذِي فِي "سُؤالاتِهِ"(٣): قَالَ أَحْمَد: "كَانَ مَالِكٌ يَنْتَقِدُ الرِّجَال".

وَقَالَ الأَثْرَمُ: "سَأَلْتُ أَحْمَدَ بْنَ حَنْبَلٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي عَمْرٍو مَوْلَى المُطَّلِب؟ فَقَالَ: "يُؤَيِّدُ أَمْرَهُ مَالِكُ بْنُ أَنَس؛ قَدْ رَوَى عَنْهُ"(٤).

وَقَالَ عَبْدُ الله بْنُ أَحْمَدَ فِي "العِلَلِ وَمَعْرِفَةِ الرِّجَالِ"(٥): "سُئِلَ أَبِي عَنْ ثَوْرٍ الدِّيْلِي؟ فَقَالَ: حَدَّثَ عَنْهُ مَالِكٌ، صَالِحُ الحَدِيْث".

قَالَ ابْنُ عَبْدِ البَرِّ فِي "التَّمْهِيْد"(٦): "كَأَنَّهُ يَقُوْلُ: حَسْبُكَ بِرِوَايَةِ مَالِكٍ عَنْهُ".

أَبُوْ جَعْفَرٍ أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ المِصْرِيُّ (١٧٠ - ٢٤٨هـ):

قَالَ - كَمَا فِي "تَرْتِيْبِ المَدارِكِ"(٧) : "مَا أَعْلَمُ أَحَدًا أَشَدَ تَنْقِيًا لِلرِّجَالِ وَالعُلَمَاءِ مِنْ مَالِكٍ، مَا أَعْلَمُهُ رَوَى عَنْ أَحَدٍ فِيْهِ شَيءٌ، رَوَى عَنْ قَوْمٍ لَيْسَ يُتْرَكُ

=

والخَلِيْلِي في "الإِرْشَاد" (١/ ٢١١).

(١) (برقم: ١٩٢).

(٢) (١/ ٨٠).

(٣) (برقم: ٦٢).

(٤) "تَرْتِيْب المَدارِك" (١/ ١٦٥ - ١٦٦).

(٥) (٢/ ٧٤/ ١٥٩٤).

(٦) (٢/ ١).

(٧) (١/ ١٣٨ - ١٣٩).

مِنْهُم أَحَدٌ".

أَبُوْ عَبْدِ الله مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيْلَ البُخَارِي (١٩٤ - ٢٥٦هـ):

قَالَ التِّرْمِذِيُّ فِي "العِلَلِ الكَبِيْر"(١): "سَمِعْتُ مُحَمَّدًا - يَعْنِي: البُخَارِي- يَقُوْلُ: "مَا أَعْرِفُ لِمَالِكِ بْنِ أَنَسٍ رَجُلًا يَرْوِي عَنْهُ مَالِكٌ يَسْتَحِقُّ أَنْ يُتْرَكَ حَدِيْثُهُ غَيْر عَطَاءِ الخُرَاسَانِي".

يَعْقُوبُ بْنُ شَيْبَةَ السَّدُوْسِيُّ (١٨٢ - ٢٦٢هـ):

فِي "تَارِيْخِ دِمَشْق"(٢) تَرْجَمَةِ عَبْدِ الكَرِيْمِ الجَزَرِيِّ: قَالَ يَعْقُوبُ: "وَقَدْ رَوَى مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ عَنْ عَبْدِ الكَرِيْمِ، وَكَانَ مِمَّنْ يَنْتَقِي الرِّجَال".

وَفِي "تَهْذِيْبِ الكَمَالِ"(٣) تَرْجَمَتِهِ - أَيْضًا-: قَالَ يَعْقُوبُ بْنُ شَيْبَةَ: "وَقَدْ رَوَى مَالِكٌ عَنْهُ، وَكَانَ مِمَّنْ يَنْتَقِي الرِّجَال".

وَفِي "تَارِيْخِ دِمَشْق"(٤) -تَرْجَمَةِ عَطَاءِ بْنِ أَبِي مُسْلِمٍ الخُرَاسَانِي-: قَالَ يَعْقُوبُ بْنُ شَيْبَةَ: "رَوَى عَنْهُ مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، وَكَانَ مَالِكٌ مِمَّنْ يَنْتَقِي الرِّجَال".

وَفِي تَهْذِيْبِ الكَمَالِ"(٥) - تَرْجَمَةِ عَبْدِ الله بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيْلٍ-: قَالَ يَعْقُوبُ: "مَالِكٌ مِمَّنْ يَنْتَقِي الرِّجَال".

أَبُوْ حَاتِمٍ مُحَمَّدُ بْنُ إِدْرِيْس الرَّازِيُّ (١٩٥ - ٢٦٤هـ):

---

(١) (٢/ ٧٠٥).

(٢) (٣٦/ ٤٦٥)،

(٣) (١٨/ ٢٥٦).

(٤) (٤٠/ ٤٢٨).

(٥) (١٦/ ٨١).

قَالَ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ فِي "الجَرْحِ وَالتَّعْدِيلِ"(١): سَمِعْتُ أَبِي يَقُوْلُ: "مَالِكٌ نَقِيُّ الرِّجَال، نَقِيُّ الحَدِيْث".

أَبُوْ يُوْسُفَ يَعْقُوْبُ بْنُ سُفْيَانَ الفَسَوِيُّ (٢٧٧هـ):

قَالَ الذَّهَبِي فِي "النُّبَلاءِ"(٢): "قَالَ الفَسَوِي: "قَدْ رَوَى مَالِكٌ، -وَكَانَ يَنْتَقِي الرِّجَال- عَنْ عَبْدِ الكَرِيْمِ الجَزَرِيِّ".

القَاضِي أَبُوْ إِسْحَاقَ إِسْمَاعِيْلُ بْنُ إِسْحَاقَ الأَزْدِي البَصْرِيُّ (١٩٩ - ٢٨٢هـ):

قَالَ القَاضِي إِسْمَاعِيْلُ: "إِنَّمَا يُعْتَبَرُ بِمَالِكٍ فِي أَهْلِ بَلَدِهِ، فَأَمَّا الغُرَباءُ فَلَيْسَ يُحْتَجُّ بِهِ فِيْهِمْ"(٣).

أَبُوْ عَلِيٍّ صَالِحُ بْنُ مُحَمَّدٍ جَزَرَة البَغْدَادِيُّ (٢١٠- ٢٩٣هـ):

قَالَ - كَمَا فِي "تَارِيْخِ بَغْدَادَ"(٤) -: "كَانَ مَالِكٌ يَنْتَقِي الرِّجَال، وَسُفْيَانُ يَرْوِي عَنْ كُلِّ أَحَدٍ".

أَبُوْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَحْمَدُ بْنُ شُعَيْبٍ النَّسَائِيُّ (٢١٥- ٣٠٣هـ):

قَالَ - كَمَا فِي "سُؤَالاتِ الحَاكِمِ للدَّارَقُطْنِي"(٥)- : "لَوْ كَانَ مَخْرَمَةُ ضَعِيْفًا لَمْ يَرْضَهُ مَالِك أَنْ يَأْخُذَ مِنْهُ شَيْئًا؛ لِأَنَّ مَالِكًا لَا نَعْلَمُهُ رَوَى عَنْ إِنْسَانٍ ضَعِيْفٍ

---

(١) (١/ ١٧)، (٨/ ٢٠٦).

(٢) (٦/ ٨٢).

(٣) "شَرْح عِلل التِّرْمِذِي" (١/ ٨٥) . قال ابن رَجَب: وبنحو هذا اعتذر غير واحد عن مالك في روايته عن عَبْد الكريم أبي أُمَيّة، وغيره من الغرباء".

(٤) (١٠/ ٢٤١).

(٥) (برقم: ٥٢٣).

مَشْهُوْرٍ يُضَعَّفُ إِلَّا عَاصِم بْن عُبَيْدِ الله؛ فَإِنَّهُ رَوَى عَنْهُ حَدِيْثًا وَاحِدًا، وَلَا نَعْلَمُ مَالِكًا رَوَى عَنْ أَحَدٍ يُتْرَكُ حَدِيْثُهُ غَيْر عَبْدِ الكَرِيْمِ بْنِ أَبِي المَخَارِقِ أَبِي أُمَيَّةَ البَصْرِيِّ، وَاللهُ أَعْلَم، وَلَا نَعْلَمُ فِي هَذَا البَابِ مِثْلَ مَالِكٍ -رَحِمَهُ اللهُ-، وَاللهُ أَعْلَم".

وَقَالَ - كَمَا فِي "التَّعْدِيْلِ وَالتَّجْرِيْح"[1]- : "مَا عِنْدِي أَحَدٌ بَعْدَ التَّابِعِيْنَ أَنْبَل مِنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ، وَلَا أَجَل مِنْهُ، وَلَا أَوْثَق، وَلَا آمَن عَلَى الحَدِيْثِ مِنْهُ، ثُمَّ يَلِيْهِ شُعْبَة فِي الحَدِيْثِ، ثُمَّ يَحْيَى بْن سَعِيْدٍ القَطَّان، وَلَيْسَ أَحَدٌ بَعْدَ التَّابِعِيْنَ آمَنْ عَلَى الحَدِيْثِ مِنْ هَؤُلاءِ الثَّلَاثَةِ وَلَا أَقَل رِوَايَة عَنِ الضُّعَفَاءِ مِنْ هَؤُلاءِ الثَّلَاثَةِ ... وَلَيْسَ أَحَدٌ بَعْدَ التَّابِعِيْنَ أَقَل رِوَايَة عَنِ الضُّعَفَاءِ مِنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ، مَا عَلِمْنَاهُ حَدَّثَ عَنْ مَتْرُوْكٍ إِلَّا عَنْ عَبْدِ الكَرِيْمِ بْنِ أَبِي المُخَارِق".

أَبُوْ بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنُ خُزَيْمَةَ النَّيْسَابُوْرِيُّ:

قَالَ فِي "الصَّحِيْح"[2] فِي أَثْنَاء كَلَامِهِ عَلَى عَاصِمِ بْنِ عُبَيْدِ الله وَبَيَانِهِ السَّبَب فِي إِخْرَاجِهِ لَهُ: "قَدْ رَوَى عَنْهُ مَالِكٌ خَبَرًا فِي غَيْرِ "المُوَطَّإِ".

أَبُوْ حَاتِمٍ مُحَمَّدُ بْنُ حِبَّانَ البُسْتِيُّ (٣٥٤هـ).

قَالَ فِي "الثِّقَاتِ"[3]: "كَانَ مَالِكٌ - رَحِمَهُ اللهَ- أَوَّلَ مَنِ انْتَقَى الرِّجَال مِنَ الفُقَهَاءِ بِالمَدِيْنَةِ، وَأَعْرَضَ عَمَّنْ لَيْسَ بِثِقَةٍ فِي الحَدِيْثِ، وَلَمْ يَكُنْ يَرْوِي إِلَّا مَا صَحَّ وَلَا يُحَدِّثُ إِلَّا عَنْ ثِقَةٍ".

---

(١) (٢/ ٦٩٩- ٧٠٠).

(٢) (٣/ ٤٣١).

(٣) (٧/ ٤٥٩).

وَقَالَ مَرَّةً: "كَانَ مَالِكٌ لَا يَرَى الرِّوَايَة إِلَّا عَنْ مُتْقِنٍ صَدُوْقٍ فَاضِلٍ، يُحْسِنُ مَا يَرْوِي وَيَدْرِي مَا يُحَدِّثُ"(١).

أَبُوْ أَحْمَدَ عَبْدُ الله بْنُ عَدِيٍّ الجُرْجَانِيُّ (٢٧٧- ٣٦٥هـ):

قَالَ فِي "الكَامِلِ"(٢) - تَرْجَمَةِ حُمَيْدِ بْنِ قَيْسٍ الأَعْرَجِ-: "وَقَدْ رَوَى عَنْهُ مَالِكٌ، وَنَاهِيْكَ بِهِ صِدْقًا إِذَا رَوَى عَنْهُ مِثْلَ مَالِكٍ؛ فَإِنَّ أَحْمَدَ، وَيَحْيَى قَالَا: "لَا تُبَالِ أَلَّا تَسْأَل عَمَّنْ رَوَى عَنْهُ مَالِكٌ".

وَقَالَ فِي "الكَامِلِ"(٣) - تَرْجَمَةِ عَمْرِو بْنِ أَبِي عَمْرٍو مَوْلَى المُطَّلِب-: "وَرَوَى عَنْهُ مَالِكٌ، وَهُوَ عِنْدِي لَا بَأْسَ بِهِ ؛ لِأَنَّ مَالِكًا لَا يَرْوِي إِلَّا عَنْ ثِقَةٍ أَوْ صَدُوْقٍ".

وَقَالَ فِي "الكَامِلِ"(٤) - أَيْضًا- تَرْجَمَةِ أَبِي الزُّبَيْرِ المَكِّيِّ-: "كَفَى بِأَبِي الزُّبَيْرِ صِدْقًا إِذْ حَدَّثَ عَنْهُ مَالِكٌ؛ فَإِنَّ مَالِكًا لَا يَرْوِي إِلَّا عَنْ ثِقَةٍ".

وَقَالَ فِي تَرْجَمَةِ أَبِي بَكْرِ بْنِ نَافِعٍ(٥): "رَوَى عَنْهُ مَالِكٌ، وَلَوْلَا أَنَّهُ لَا بَأْسَ بِهِ؛ لَمَا رَوَى عَنْهُ مَالِكٌ؛ لِأَنَّ مَالِكًا لَا يَرْوِي إِلَّا عَنْ ثِقَةٍ".

أَبُوْ عَبْدِ الله مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى ابْنُ الحَذَّاءِ (٤١٦هـ).

قَالَ فِي "التَّعْرِيْفِ"(٦): "عَبْدُ الله بْنُ أَبِي حَبِيْبَةَ، مِنَ الشُّيُوْخِ الَّذِيْنَ أَكْتَفِي

---

(١) (٧/ ٣٨٣).

(٢) (٣/ ٧٣).

(٣) (٦/ ٢٠٧).

(٤) (٧/ ٢٩١).

(٥) "الكامل" (٩/ ٢٠٣).

(٦) (٢/ ٣٨٢).

بِرِوَايَةِ مَالِكٍ عَنْهُمْ".

أَبُوْ بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ عَلِي ابْنُ مَنْجُويه (٣٤٧- ٤٢٨):

قَالَ فِي "رِجَالِ صَحِيْحِ مُسْلِم"(١): " كَانَ مَالِكٌ أَوَّل مَنْ انْتَقَى الرِّجَال مِنَ الفُقَهَاءِ بِالمَدِيْنَةِ، وَأَعْرَض عَمَّنْ لَيْسَ ثِقَةً فِي الحَدِيْثِ، وَلَمْ يَكُنْ يَرْوِي إِلَّا مَا صَحَّ، وَلَا يُحَدِّثُ إِلَّا عَنْ ثِقَةٍ".

أَبُوْ يَعْلَى الخَلِيْلُ بْنُ عَبْدِ الله الخَلِيْلِيُّ (٣٦٧- ٤٤٦هـ):

قَالَ فِي "الإِرْشَادِ"(٢) : "عَبْدُ الكَرِيْمِ بْنُ أَبِي المُخَارِقِ، رَوَى عَنْهُ مَالِكٌ، وَلَا يَرْوِي عَنْ ضَعِيْف غيره".

أَبُوْ عُمَرَ يُوْسُفُ بْنُ عَبْدِ الله ابْنِ عَبْدِ البَرِّ (٣٦٨- ٤٦٣هـ):

قَالَ فِي "التَّمْهِيْد"(٣): "مَالِكٌ قَدِ انْتَقَدَ وَانْتَقَى وَخَلَصَ، وَلَمْ يَرْوِ إِلَّا عَنْ ثِقَةٍ حُجَّةٍ".

وَقَالَ مَرَّةً: "مَالِكٌ لَا يَرْوِي إِلَّا عَنْ ثِقَةٍ"(٤).

وَقَالَ مَرَّةً: "مَالِكٌ لَا يَرْوِي عِنْدَهُم إِلَّا عَنْ ثِقَةٍ"(٥).

وَقَالَ مَرَّةً: "كَانَ مَالِكٌ لَا يَأْخُذُ وَلَا يُحَدِّثُ إِلَّا عَنْ ثِقَةٍ عِنْدَهُ"(٦).

أَبُوْ الوَلِيْدِ سُلَيْمَانُ بْنُ خَلَفٍ البَاجِيُّ (٤٠٣- ٤٧٤هـ):

---

(١) (٢/ ٢٢٠).

(٢) (١/ ٢١٤).

(٣) (١/ ٦٠).

(٤) "التَّمْهِيْد" (١٣/ ١٨٨).

(٥) "التَّمْهِيْد" (٢٠/ ١٧٥)، و (٢٤/ ١٨٤).

(٦) "التَّمْهِيْد" (٢٤/ ١٧٥).

قَالَ فِي "التَّعْدِيْلِ وَالتَّجْرِيْحِ"(١): "كُلُّ مَنْ رَوَى عَنْهُ مَالِكٌ سِوَى هَؤُلاءِ- يَعْنِي عَبْدَ الكَرِيْمِ، وَعَبْدَ الغَفَّارِ، وَعَاصِمَ بْنَ عُبَيْدِ الله، وَعَمْرَو بْنَ أَبِي عَمْرٍو- فَهُوَ فِيْهِ حُجَّةٌ".

شَيْخُ الإِسْلَام أَبُوْ العَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ تَيْمِيَةَ الحَرَّانِيُّ (٦٦١- ٧٢٨هـ):

قَالَ فِي "الرَّدِ عَلَى البَكْرِي"(٢): "وَإِنَّمَا العَالِمُوْن بِالجَرْحِ وَالتَّعْدِيْلِ هُمْ عُلَمَاءُ الحَدِيْثِ، وَهُمْ نَوْعَانِ: مِنْهُم مَنْ لَا يَرْوِي إِلَّا عَنْ ثِقَةٍ عِنْدَهُ كَمَالِكٍ".

وَقَالَ فِي "مِنْهَاجِ السُّنَّةِ"(٣): "وَالنَّاسُ فِي مُصَنَّفَاتِهِمْ مِنْهُم مَنْ لَا يَرْوِي عَمَّنْ يَعْلَمُ أَنَّهُ يَكْذِبُ، مِثْلَ مَالِكٍ ... فَإِنَّ هَؤُلَاءِ لَا يَرْوُوْنَ عَنْ شَخْصٍ لَيْسَ بِثِقَةٍ عِنْدَهُم، وَلَا يَرْوُوْنَ حَدِيْثًا يَعْلَمُوْنَ أَنَّهُ عَنْ كَذَّابٍ، فَلَا يَرْوُوْنَ أَحَادِيْث الكَذَّابِيْنَ الَّذِيْنَ يُعْرَفُوْن بِتَعَمُّدِ الكَذِبِ".

مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الهَادِيِّ (٧٤٤هـ):

ذَكَرَ فِي كِتَابِهِ "الصَّارِمِ المُنْكِي"(٤) أَنَّ مِنْ طَرِيْقَةِ مَالِكٍ أَنَّهُ لَا يَرْوِي إِلَّا عَنْ الثِّقَاتِ فِي الغَالِبِ.

أَبُوْ بَكْرٍ ابْنُ قَيِّم الجَوْزِيّة (٦٩١- ٧٥١هـ):

قَالَ فِي رِسَالَتِهِ "فَوَائِدَ حَدِيْثِيَّة"(٥) فِي أَثْنَاءِ كَلَامِهِ عَلَى دَاوُدَ بْنِ الحُصَيْن:

---

(١) (٢/ ٧٠٠).

(٢) (١/ ٧٧).

(٣) (٧/ ٥٢- ٥٣).

(٤) (ص: ٢٨).

(٥) (ص: ١١٧).

"وَرَوَى عَنْهُ مَالِكٌ، وَهُوَ لَا يَرْوِي إِلَّا عَنْ ثِقَةٍ عِنْدَهُ".

أَبُوْ سَعِيْدٍ صَلَاحُ الدِّيْنِ العَلَائِيُّ (٦٩٤- ٧٦١هـ):

قَالَ فِي "جَامِعِ التَّحْصِيْلِ"(١): "مَالِكٌ لَا يَرْوِي إِلَّا عَنْ ثِقَةٍ عِنْدَهُ، وَوَافَقَهُ النَّاسُ عَلَى تَوْثِيْقِ شُيُوْخِهِ إِلَّا النَّادِر مِنْهُمْ، كَعَبْدِ الكَرِيْمِ بْنِ أَبِي المُخَارِقِ، وَعَطَاءِ الخُرَاسَانِي".

وَقَالَ: "أَصْلُ طَرِيْقَةِ مَالِكٍ أَنَّهُ لَا يَأْخُذُ إِلَّا عَنْ ثِقَةٍ"(٢).

وَقَالَ فِي "بُغْيَةِ المُلْتَمِس"(٣): "كَانَ مَالِكٌ – رَحِمَهُ اللهُ – مُنْتَقِدًا لِلرِّجَالِ، لَا يَرْوِي إِلَّا عَنْ ثِقَةٍ".

أَبُوْ الفِدَاء إِسْمَاعِيْلُ بْنُ عُمَرَ بْنِ كَثِيْرٍ الدِّمَشْقِيُّ (٧٠٠ – ٧٧٤هـ).

قَالَ فِي "اخْتِصَارِ عُلُوْمِ الحَدِيْث"(٤): " ... إِنْ شَرْطَ العَدَالَة فِي شُيُوْخِهِ كَمَالِكٍ وَنَحْوِهِ، فَتَعْدِيْلٌ".

أَبُوْ عَبْدِ اللهِ مُحَمَّدُ بْنُ جَمَال الدِّين الزَّرْكَشِي (٧٤٥- ٧٩٤هـ):

قَالَ فِي "النُّكَتِ"(٥): "فَائِدَةٌ: الَّذِي عَادَتُهُ لَا يَرْوِي إِلَّا عَنْ ثِقَةٍ: ثَلَاثَةٌ: يَحْيَى بْنُ سَعِيْدٍ، وَشُعْبَةُ، وَمَالِكٌ. قَالَهُ ابْنُ عَبْدِ البَر وَغَيْرُهُ".

أَبُوْ الفَضْلِ أَحْمَدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ حَجَرٍ العَسْقَلَانِيُّ (٧٧٣- ٨٥٢هـ):

---

(١) (ص: ٩٠).

(٢) "جامع التحصيل" (ص: ٨٨).

(٣) (ص: ٥٩).

(٤) (٢/ ٥٦٩/ مع الباعث).

(٥) (٣/ ٣٧٠).

قَالَ فِي مُقَدِّمَةِ "التَهْذِيْب"(١): "مَالِكٌ عُرِفَ مِنْ حَالِهِ أَنَّهُ لَا يَرْوِي إِلَّا عَنْ ثِقَةٍ".

وَقَالَ فِي مُقَدِّمَةِ "اللِّسَانِ"(٢): "مَنْ عُرِفَ مِنْ حَالِهِ أَنَّهُ لَا يَرْوِي إِلَّا عَنْ ثِقَةٍ؛ فَإِنَّهُ إِذَا رَوَى عَنْ رَجُلٍ وُصِفَ بِكَوْنِهِ ثِقَةً عِنْدَهُ، كَمَالِكٍ".

وَقَالَ فِي "النُّكَتِ"(٣): "وَالحَاصِلُ مِنْ هَذَا: أَنَّ أَوَّلَ مَنْ صَنَّفَ فِي الصَّحِيْحِ يَصْدُقُ عَلَى مَالِكٍ؛ بِاعْتِبَارِ انْتِقَائِهِ، وَانْتِقَادِهِ للرِّجَالِ".

أَبُو الخَيْرِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ السَّخَاوِيُّ (٨٣١- ٩٠٢هـ):

قَالَ فِي "فَتْحِ المُغِيْث"(٤): "تَتِمَّةٌ: مِمَّنْ كَانَ لَا يَرْوِي إِلَّا عَنْ ثِقَةٍ إِلَّا فِي النَّادِرِ ... وَمَالِكٌ".

وَقَالَ فِي "التُّحْفَةِ اللَّطِيْفَة" (٥): "كَانَ مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ أَوّل مَنِ انْتَقَى الرِّجَال مِنَ الفُقَهَاءِ بِالمَدِيْنَةِ، وَأَعْرَض عَمَّنْ لَيْسَ بِثِقَةٍ فِي الحَدِيْثِ، فَلَمْ يَكُنْ يَرْوِي إِلَّا مَا صَحَّ، وَلَا يُحَدِّثُ إِلَّا عَنْ ثِقَةٍ".

مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ البَاقِي الزُّرْقَانِيُّ (١١٢٢هـ):

قَالَ فِي "شَرْحِ المُوَطَّإِ": "الوَلِيدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ صَيَّادٍ كَفَى بِرِوَايَةِ مَالِكٍ عَنْهُ تَوْثِيْقًا".



(١) (١/ ١٠).

(٢) (١/ ٢١٠).

(٣) (١/ ٢٧٨).

(٤) (٢/ ٢٠١).

(٥) (٣/ ٤٤٣).

الفَصْلُ الثَّالِثُ: فِي بَيَانِ مَعْرِفَةِ الإمام مَالِك الأَكِيْدَة بِأَهْلِ بَلَدِهِ المَدِيْنَة

قَالَ ابْنُ عَدِي فِي "الكَامِلِ"(١): حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَمَّادٍ، أَخْبَرَنَا إِسْماعِيْلُ بْنُ إِسْحَاقَ، قَالَ: قَالَ عَلِيُّ ابْنُ المَدِيْنِي: "**كُلُّ مَدَنِيٍّ لَمْ يُحَدِّثْ عَنْهُ مَالِكٌ فَفِي حَدِيْثِهِ شَيْءٌ، وَلَا أَعْلَمُ مَالِكًا تَرَكَ إِنْسَانًا إِلَّا إِنْسَانًا فِي حَدِيْثِهِ شَيْءٌ**"(٢).

قَالَ الحَافِظ ابْنُ رَجَب فِي "شَرْحِ عِلَلِ التِّرْمِذِي"(٣): "هَذَا عَلَى إِطْلَاقِهِ فِيْهِ نَظَرٌ، فَإِنَّ مَالِكًا لَمْ يُحَدِّثْ عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْراهِيْمَ، وَهُوَ ثِقَةٌ جَلِيْلٌ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ".

وَقَالَ عَبْدُ المَلِكِ بْنُ عَبْدِ الحَمِيْدِ المَيْمُوْنِي الرَّقِي: "سَمِعْتُ أَحْمَدَ بْنَ حَنْبل غَيْرَ مَرَّة يَقُوْلُ: "لَا تُبَالِ أَنْ تَسْأَلَ عَنْ رَجُلٍ رَوَى عَنْهُ مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، **وَلَا سِيَّمَا مَدِيْنِي**"(٤).

وَقَالَ أَبُوْ دَاوُدَ فِي "سُؤَالاتِهِ" (٥): "سَمِعْتُ أَحْمَدَ يَقُوْلُ: "مَالِكٌ أَعْرَفُ بِأَهْلِ بِلَادِهِ، فَأَمَّا عَنْ غَيْرِ أَهْلِ بَلَدِهِ فَقَدْ حَدَّثَ عَنْ عَبْدِ الكَرِيْمِ أَبِي أُمَيَّةَ، وَحُمَيْدِ الأَعْرَجِ، وَحُمَيْدِ الطَّوِيْلِ، قِيْلَ: احْتَمَلَهُمْ عَنْ قِلَّةِ مَعْرِفَتِهِم؟ قَالَ: نَعَم".

وَقَالَ القَاضِي إِسْماعِيْلُ: "إِنَّمَا يُعْتَبَرُ بِمَالِكٍ فِي أَهْلِ بَلَدِهِ، فَأَمَّا الغُرَبَاء فَلَيْسَ يُحْتَجُّ بِهِ فِيْهِم"(٦).

---

(١) (١/ ١٧٧).

(٢) إسناده صحيح.

(٣) (٢/ ٧٨٢).

(٤) "الجَرْح والتَّعْدِيل" (١/ ١٧)، "السنن الكبرى" (١٠/ ٢٧٩).

(٥) (برقم: ١٩٩).

(٦) "شَرْح عِلل التِّرْمِذي" (١/ ٨٥) . قال ابن رَجَب: "وبنحو هذا اعتذر غير واحد عن مالك في روايته عن عَبْد الكريم أبي أُمَيّة، وغيره من الغرباء".

وَقَالَ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ: سَمِعْتُ أَبَا زُرْعَةَ يَقُوْلُ: "مَالِكٌ مُتَثَبِّتٌ فِي أَهْلِ بَلَدِهِ جِدًّا، فَإِنْ تَسَاهَلَ فَإِنَّمَا يَتَسَاهَلُ فِي قَوْمٍ غُرَبَاء لَا يَعْرِفهم"(١).

وَقَالَ الحَاكِمُ فِي "المَدْخَلِ إِلَى الصَّحِيْح"(٢): "وَسُهَيْلٌ – رَحِمَهُ اللهُ- قَدْ رَوَى عَنْهُ مَالِكٌ الإِمَامُ، الحَكَمُ فِي شُيُوْخِهِ مِنْ أَهْلِ المَدِيْنَةِ النَّاقِدُ لَهُمْ".

وَقَالَ فِي "المُسْتَدْرَكِ"(٣) – بَعْدَ ذِكْرِهِ حَدِيْثًا-: "هَذَا الحَدِيْثُ صَحِيْحٌ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ، عَلَى أَنَّهُمَا عَلَى مَا أَصَّلَاهُ فِي تَرْكِهِ غَيْر أَنَّهُمَا قَدْ شَهِدَا جَمِيْعًا لِمَالِكٍ أَنَّهُ الحَكَمُ فِي حَدِيْثِ المَدَنِيْيْن".

وَقَالَ: "أَجْمَعَ أَئِمَّةُ النَّقْل عَلَى إِمَامَةِ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ، وَأَنَّهُ مُحَكَّمٌ فِي كُلِّ مَا يَرْوِيْهِ مِنَ الحَدِيْثِ، إِذْ لَمْ يُوْجَدْ فِي رِوَايَاتِهِ إِلَّا الصَّحِيْح، خُصُوْصًا أَهْل المَدِيْنَة"(٤).

وَقَالَ فِي "المُسْتَدْرَكِ"(٥) – أَيْضًا-: "يُوْنُسُ بْنُ يُوْسُفَ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَمَاسٍ، يَرْوِي عَنْهُ مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ فِي "المُوَطَّإِ"، وَمَالِكٌ الحَكَمُ فِي كُلِّ مَنْ رَوَى عَنْهُ".

وَقَالَ العِرَاقِي: "عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي الزِّنَادِ، كَأَنَّ البُخَارِي اعْتَمَدَ عَلَى تَوْثِيْقِ مَالِك لَهُ، وَهُوَ أَعْرَفُ بِأَهْلِ المَدِيْنَةِ"(٦).

---

(١) "النُّبَلاء" (١٣/ ٧٩).

(٢) (٤/ ١١٤).

(٣) (١/ ٢١٣).

(٤) "المُسْتَدْرَك" (٢/ ٥١).

(٥) (١/ ١٤٠).

(٦) "أجوبة الحافظ العراقي على أسئلة تلميذه ابن حجر" (ص: ١٤٢).

الفَصْلُ الرَّابِعُ: فِي بَيَانِ مَكَانَةِ "المُوَطَّإِ" عِنْدَ أَهْلِ العِلْمِ

إِنَّ النَّاظِرَ فِي الكُتُبِ وَالأَجْزَاءِ وَالرَّسَائِلِ الَّتِي تَكَلَّمَتْ عَنِ الإِمَامِ مَالِكٍ وَ"مُوَطَّئِهِ" يلحَظُ فِيْهَا أَنَّ العُلَمَاءَ عَلَى مَرِّ العُصُوْرِ وَالدُّهُوْرِ اتَّفَقُوا عَلَى تَقْدِيْرِ "المُوَطَّإِ"، وَإِعْطَائِهِ الرُّتْبَةَ المنيفة، وَالمَكَانَةَ العَالِيَةَ الرَّفِيْعَة.

قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِي: سَمِعْتُ الشَّافِعِي يَقُوْلُ: "مَا كِتَابٌ بَعْدَ كِتَابِ اللهِ أَنْفَع لِلنَّاسِ مِنَ "المُوَطَّإِ"[1].

وَقَالَ ابْنُ وَهْبٍ: "مَنْ كَتَب "مُوَطَّأَ مَالِك" فَلَا عَلَيْهِ أَنْ لَا يَكْتُب مِنَ الحَلَالِ وَالحَرَامِ شَيْئًا"[2].

وَقَالَ يُوْنُسُ بْنُ عَبْدِ الأَعْلَى: سَمِعْتُ الشَّافِعِي يَقُوْلُ: "مَا نَظَرْتُ فِي "مُوَطَّإِ مَالِك" إِلَّا ازْدَدْتُ فَهْمًا"[3].

وَفِي رِوَايَةٍ: "مَا عَلِمْنَا أَنَّ أَحَدًا مِنَ المُتَقَدِّمِيْن أَلَّفَ كِتَابًا أَحْسَن مِنْ "مُوَطَّإِ مَالِك"، وَمَا ذُكِرَ فِيْهِ مِنَ الأَخْبَارِ عَنْ أَهْلِ المَدِيْنَةِ وَغَيْرِهِم مِنَ العُلَمَاءِ المَشْهُوْرِيْن،

---

(١) إسناده جيد: أخرجه ابن حِبَّان في "مقدمة "المَجْرُوْحِيْن" (١/ ٤٢) عن شيخه الحسن بن عُثْمَان بن زياد، عن بندار، عن عَبْد الرحمن بن مَهْدي . والحسن بن عُثْمَان هذا متهم بالكذب، وقد ترجمته في كتابي "إِرْشَاد القاصِي والدَّاني" (برقم: ٣٦٤)، وقد تابعه عَبْد الواحد بن العباس الهاشمي، أخرجه عَبْد البر في "التَّمْهِيْد" (١/ ٧٨).

(٢) إسناده جيد: أخرجه ابن عَبْد البر في "التَّمْهِيْد" (١/ ٧٨).

(٣) إسناده جيد: أخرجه ابن المُقْرِئ في "مُعْجَمِه" (برقم: ١٣٤٨)، ومن طريقه أبو نُعَيْم في "الحِلْية" (٩/ ٧٠)، وابن عساكر في "كَشْف المُغَطّى" (برقم: ٢١).

وَلَمْ يَذْكُرْ فِيْهِ مَرْغُوْبًا عَنْهُ فِي الرِّوَايَةِ، كَمَا ذَكَرَ غَيْرُهُ فِي كُتُبِهِ"(١).

وَقَالَ أَبُوْ الطَّاهِرِ أَحْمَدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ السَّرْح: "سَمِعْتُ الشَّافِعِي يَقُوْلُ: "مَا أَعْلَمُ شَيْئًا بَعْدَ كِتَابِ الله أَصَحّ مِنَ "مُوَطَّإِ مَالِك"(٢).

وَقَالَ هَارُوْنُ بْنُ سَعِيْدٍ الأَيْلِيُّ: سَمِعْتُ الشَّافِعِي يَقُوْلُ: "مَا مِنْ كِتَابٍ أَكْثَر صَوَابًا بَعْدَ كِتَابِ الله -عَزَّوَجَل- مِنْ كِتَابِ مَالِكِ بْنِ أَنَس -يَعْنِي: "المُوَطَّأ"-(٣).

وَفِي رِوَايَةٍ: "مَا كِتَابٌ بَعْدَ كِتَابِ الله - عَزَّوَجَلَّ-، أَنْفَع للمُسْلِمِيْن مِنْ "مُوَطَّإِ مَالِك"(٤).

وَقَالَ يُوْنُسُ بْنُ عَبْدِ الأَعْلَى المِصْرِي: قَالَ الشَّافِعِي: "مَا فِي الأَرْضِ كِتَابٌ مِنَ العِلْمِ أَكْثَرُ صَوَابًا مِنَ "مُوَطَّإِ" مَالِك"(٥).

---

(١) أخرجه ابن عساكر في "كَشْف المُغَطّى" (برقم: ٢٤).

(٢) إسناده صحيح: أخرجه البَيْهَقِي في "المَناقِب" (١/ ٥٠٧).

(٣) إسناده صحيح: أخرجه ابن حِبَّان في مقدمة "المَجْرُوْحِيْن" (١/ ٤٢)، والجَوْهَرِي في "مُسْنَد المُوَطَّإ" (برقم: ٧٧)، وأبو نُعَيْم في "الحِلْية" (٩/ ٧٠)، وابن عَبْد البر في "التَّمْهِيْد" (١/ ٧٦).

(٤) أخرجه البَيْهَقِي في "المَناقِب" (١/ ٥٠٧)، والخَطِيْب البَغْدَادِي في "الجامع" (٢/ ١٨٦)، وابن عَبْد البر في "التَّمْهِيْد" (١/ ٧٧)، وابن عساكر في "كَشْف المُغَطى" (برقم: ١٨، ٢٢).

تنبيه: وقع في "الجامع"، وأحد الموضعين من "كَشْف المُغَطى": "هارون بن مُحَمَّد السَّعْدِي".

(٥) إسناده صحيح: أخرجه ابن أبي حاتم في تقدمة "الجَرْح والتَّعْدِيل" (١/ ١٢)، و"آداب الشَّافِعِي" (ص: ١٩٥- ١٩٦)، والبَيْهَقِي في "مَناقِب الشَّافِعِي" (١/ ٥٠٧)، وابن عَبْد البر في "التَّمْهِيْد" (١/ ٦٩)، وابن عساكر في "كَشْف المُغَطّى" (برقم: ١٦، ١٩)، قال النَّوَوي في "تَهْذِيْب الأَسْماء واللُّغات" (ص: ٥٤٨): "إسناده صحيح". قال العلماء "إنما قال الشَّافِعِي هذا قبل وجود "صحيحي" البُخَارِي ومُسْلِم، وهما أصح من "المُوَطَّإ" باتفاق العلماء". وقال الذَّهَبِي في "النُّبَلاء" (٨/ ٩٩): "هذا قاله قبل أن يؤلف الصحيحان".

وَفِي رِوَايَةٍ "مَا بَعْدَ كِتَابِ الله تَعَالَى أَصَحّ مِنْ كِتَابِ مَالِك".

وَفِي رِوَايَةٍ "مَا وُضِعَ عَلَى الأَرْضِ كِتَاب هُوَ أَقْرَبُ إِلَى الصَّوَابِ مِنْ كِتَابِ مَالِك".

وَقَالَ النَّوْفَلِي: سَمِعْتُ الشَّافِعِي يَقُوْلُ: "مَا أَعْلَمُ عَلَى وَجْهِ الأَرْضِ كِتَابًا أَنْفَع للمُسْلِمين مِنْ "مُوَطَّإِ مَالِك"[1].

وَقَالَ الرَّبِيْعُ بْنُ سُلَيْمَانَ: سَمِعْتُ الشَّافِعِي يَقُوْلُ: "مَا بَعْدَ كِتَابِ الله تَعَالَى كِتَاب أَكْثَرُ صَوَابًا مِنَ "مُوَطَّإِ مَالِك"[2].

وَقَالَ أَبُوْ عَمَّارٍ الحُسَيْنُ بْنُ حُرَيْث: سَأَلْتُ أَحْمَدَ بْنَ حَنْبل- رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى- عَنْ كِتَابِ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ؟ فَقَالَ: "مَا أَحسَنَهُ لِمَن تَدَيَّنَ بِهِ"![3].

وَقَالَ أَبُوْ زُرْعَة: "لَوْ حَلَفَ أَحَدٌ إِنْ قُلْتُ كَذِبًا فَزَوْجَتِي طَالِقٌ: وَإِنَّ جَمِيْعَ مَا فِي "المُوَطَّإِ" صَحِيْحٌ بِلَا رَيْب، فَإِنَّهُ لَا يَحْنَثُ وَلَا تَطْلُقْ امْرَأَتُهُ"[4].

وَقَالَ ابْنُ عَبْدِ البَرِّ فِي "التَّجْرِيْدِ"[5]: "المُوَطَّأُ" لَا مَثِيْل لَهُ، وَلَا كِتَاب فَوْقَهُ بَعْدَ كِتَابِ الله تَعَالَى!".

---

(١) إسناده صحيح: أخرجه البَيْهَقِي في "مَناقِب الشَّافِعِي" (١/ ٥١٨).

(٢) إسناده صحيح: أخرجه أبو نُعَيْم في "الحِلْية" (٦/ ٣٢٩)، وابن عساكر في "كَشْف المغطى" (برقم: ٢٠)، وزاد "وعِلْمًا".

(٣) أخرجه ابن عساكر في "كشف المغطى" (برقم: ٢٦).

(٤) قال المحدث عَبْد العزيز بن ولي الله الدهلوي في "بُسْتان المُحَدِّثِين (ص: ٢٠): "لم يحظ كتاب بمثل هذه الثقة والاعتماد سوى كتاب "المُوَطَّإ".

(٥) (ص: ٩).

وَقَالَ الذَّهَبِي فِي "النُّبَلاء"(١) - مُتَعَقِّبًا عَلَى ابْنِ حَزْمٍ تَأْخِيْرَهُ كِتَاب "المُوَطَّإ" وَعَدَّهُ لَهُ بَعْدَ كُتُبِ المَسانِيْد-: "مَا أَنْصَفَ ابْنُ حَزْمٍ؛ بَلْ رُتْبَة "المُوَطَّإ" أَنْ يُذْكَرَ تِلْوَ "الصَّحِيْحَيْن" مَعَ "سُنَنِ" أَبِي دَاوُدَ، وَالنَّسَائِي، لَكِنَّهُ تأدَّبَ، وَقَدَّمَ المُسْنَدَات النَّبَوِيَّة الصِّرْف، وَإِنَّ "للمُوَطَّإِ" لوَقْعًا فِي النُّفُوْسِ، ومَهَابةً فِي القُلُوْبِ لَا يُوازِنهَا شَيءٌ".

وَقَدْ أَطْلَقَ عَلَيْهِ وَصْفَ الصَّحِيْح جَمَاعَةٌ:

قَالَ الزُّرْقَانِي فِي مُقَدِّمَةِ "شَرْحِهِ"(٢): "أَطْلَقَ جَمَاعَةٌ عَلَى "المُوَطَّإِ" اسْمَ الصَّحِيْح" اهـ.

وَقَالَ ابْنُ العَرَبِي فِي عَارِضَةِ الأَحْوَذِي"(٣): "المُوَطَّأُ" هُوَ الأَوَلُ فِي هَذَا البَابِ وَاللُّبَاب، وَكِتَابُ البُخَارِي هُوَ الأَصْلُ الثَّانِي، وعَلَيْهِمَا بِنَاء الجَمِيْع كَالقُشَيْرِي، والتِّرْمِذِي فَمَا دُوْنَهُمَا".

وَقَالَ مُغْلَطَاي فِي "إِصْلاحِ كِتَاب ابْنِ الصَّلَاحِ"(٤) - مُعَقِّبًا عَلَى قَوْلِ ابْنِ الصَّلاح: "أَوَّلُ مَنْ صَنَّفَ الصَّحِيْح البُخَارِي-: "غَيْرُ جَيِّدٍ، وَإِنْ كَانَ قَدْ قَالَهُ قَبْلَهُ غَيْرُهُ؛ لِأَنَّ مَالِكًا - رَحِمَهُ الله- بَلَا خِلَافٍ بَيْنَ المُحَدِّثِيْن صَنَّفَ الصَّحِيْحَ قَبْلَهُ"(٥).

---

(١) (١٨/ ٢٠٣).

(٢) (١/ ١٣).

(٣) (١/ ٥).

(٤) (ص: ٧٦).

(٥) وقد تعقب العلامة مُغْلَطَاي غير واحد، بينوا أن مراد ابن الصَّلاح الصحيح المجرد، لا مطلق الصحيح.

وَقَالَ الحَافِظُ فِي "النُّكَت"(١): "كِتَابُ "المُوَطَّإِ" صَحِيْحٌ عِنْدَهُ - يَعْنِي: مَالِكًا- وَعِنْدَ مَنْ تَبِعَهُ مِمَّنْ يَحْتَجُّ بِالْمُرْسَلِ وَالمَوْقُوْفِ".

وَقَالَ السُّيُوطِي فِي مُقَدِّمَةِ "تَنْوِيْر الحَوالِكِ"(٢): "الصَّوَابُ إِطْلَاق أَنَّ "المُوَطَّأ" صَحِيْحٌ لَا يُسْتَثْنَى مِنْهُ شَيءٌ".

وَقَالَ العَلَّامَةُ الشَّاهُ وَلِي اللهُ الدَّهْلَوِي فِي "المُسَوّى"(٣): "المُوَطَّأ" هُوَ أَصَحُّ كُتُب الفِقْهِ وَأَشْهُرَهَا وَأَقْدَمُهَا وَأَجْمَعُهَا، وَقَدِ اتَّفَقَ السَّوَادُ الأَعْظَمِ مِنَ الأُمَّةِ المَرْحُوْمَةِ عَلَى العَمَلِ بِهِ، وَالاجْتِهَادِ فِي رِوَايَتِهِ وَدِرَايَتِهِ، وَالاعْتِنَاءِ بِشَرْحِ مُشْكِلَاتِهِ وَمُعْضِلَاتِهِ، وَالاهْتِمَامِ بِاسْتِنْبَاطِ مَعَانِيْهِ وَتَشْيِيْدِ مَبَانِيْهِ، وَمَنْ تَتَبَّعَ مَذَاهِبَهُم، وَرُزِقَ الإِنْصَافَ مِنْ نَفْسِهِ، عَلِمَ لَا مَحَالَةَ أَنَّ "المُوَطَّأ" عُدَّةُ مَذْهَبِ مَالِكٍ وَأَسَاسُهُ، وعُمْدَةُ مَذْهَبِ الشَّافِعِي وَأَحْمَدَ وَرَأْسُهُ، وَمِصْبَاحُ مَذْهَبِ أَبِي حَنِيْفَةَ وَصَاحِبَيْهِ وَنِبْرَاسُهُ. وَهَذِهِ المَذَاهِبُ بِالنِّسْبَةِ إِلَى "المُوَطَّإِ" كَالشُّرُوْحِ للمُتُوْنِ، وَهُوَ مِنْهَا بِمَنْزِلَةِ الدَّوْحَة مِنَ الغُصُوْنِ، وَإِنَّ النَّاسَ - وَإِنْ كَانُوا مِنْ فَتَاوَى مَالِك فِي رَدٍّ وَتَسْلِيْمٍ وَتَنْكِيْتٍ وَتَقْوِيْمٍ- مَا صَفَا لَهُمْ المَشْرَب، وَلَا تَأَتَّى لَهُم المَذْهَب؛ إِلَّا بِمَا سَعَى فِي تَرْتِيْبِهِ، واجْتَهَدَ فِي تَهْذِيْبِهِ، قَالَ الشَّافِعِي: "لَيْسَ أَحَدٌ أَمَنَّ عَلَيّ فِي دِيْنِ الله مِنْ مَالِكٍ".

قَالَ صِدِّيْقُ حَسَن خَان فِي "الحِطَّة"(٤): "الشَّيْخُ الأَجَلُ وَلِي اللهُ المُحَدِّثُ

---

(١) (١/ ٢٧٩).

(٢) (ص: ٨).

(٣) (١/ ٦٣).

(٤) "الحِطَّة" (ص: ٢٨٩).

الدَّهْلَوِي لَهُ إِلْمَامٌ عَظِيْمٌ، وَوَلَهٌ فَخِيْمٌ "بِالْمُوَطَّإِ"، وَالعَمَلِ عَلَيْهِ، وَبِتَقْدِيْمِهِ عَلَى سَائِرِ كُتُبِ الحَدِيْثِ حَتَّى "الصَّحِيْحَيْنِ" فَضْلًا عَنْ غَيْرِهِمَا، وَالحَقُّ مَعَهُ رَضِي اللهُ عَنْهُ".

وَقَالَ الْمُحَدِّثُ عَبْدُ العَزِيْزِ بْنِ وَلِي اللهُ الدَّهْلَوِي فِي "بُسْتَانِ الْمُحَدِّثِيْنَ"[1]: "وَمِمَّا يُعْلَمُ أَنَّهُ لَا يُوْجَدُ فِي هَذَا الزَّمَانِ مِنْ مُصَنَّفَاتِ الأَئِمَّة الأَرْبَعَة فِي عِلْمِ الحَدِيْثِ بِالذَّاتِ سِوَى كِتَاب الْمُوَطَّإِ".

وَقَالَ صِدِّيْقُ حَسَن خَان فِي "الحِطَّةِ"[2]: "الْمُوَطَّأُ" كِتَابٌ قَدِيْمٌ مُبَارَكٌ، مُجْمَعٌ عَلَيْهِ بِالصّحةِ وَالشُّهْرَةِ وَالقَبُوْلِ، وَأَول مُؤَلَّفٌ صُنِّفَ فِي الحَدِيْثِ، وَكُلُّ مَنْ جَمَعَ صَحِيْحًا فَقَدْ سَلَكَ عَلَى نَهْجِهِ، وَأَخَذَ طَرِيْقَهُ، وَحَذَا حَذْوَهُ، وَالفَضْلُ لِلْمُتَقَدِّمِ، كَمَا قِيْلَ فِي القَوْلِ المَنْظُم:

فَلَـوْ قَبـلَ مَبْكَاهَـا بَكَيْـتُ صَـبَابَةً ... بِسُعْدَى شَفَيْتُ النَّفسَ قَبْـلَ التَّنَـدُمِ

وَلَكِـنْ بَكَـتْ قَـبْلِي فَهَـيَّجَ لِي البُكَـا ... بُكَاهَـا فَقُلْـتُ: الفَـضْلَ لِلمُتَقَـدِّمِ



(١) (ص: ٤٦).

(٢) (ص: ٢٧٥).

الفَصْلُ الخَامِس: فِي ذِكْرِ رُوَايَاتِ المُوَطَّإِ

قَالَ القَاضِي عِيَاض فِي "تَرْتِيْبِ المَدارِك"(١) فِي بَابِ ذِكْر مَنْ رَوَى "المُوَطَّأ" مِنَ الجِلّةِ والمَشاهِيْرِ والثِّقَات عَنْ مَالِكٍ - بَعْدَ أَنْ ذَكَرَ (٥٦) رَاوِيًا-: "وَلَا مِرْيَةَ أَنَّ رُوَاةَ "المُوَطَّإِ" أَكْثَر مِنْ هَؤُلاءِ مِنْ جُمْلَةِ أَصْحَابِهِ، ومَشاهِيْرِ رُوَاتِهِ، وَلَكِنَّا إِنَّمَا ذَكَرْنَا مَنْ بَلَغَنَا نَصًّا سَمَاعَهُ لَهُ مِنْهُ، وَأَخْذُهُ لَهُ عَنْهُ، وَأَوَّل مَنِ اتَّصَلَ إِسْنَادنا لَهُ فِيْهِ عَنْهُ، وَالَّذِي اشْتَهَرَ مِنَ نُسَخِ "المُوَطَّإِ" مِمَّا رَوَيْتُهُ، أَوْ وَقَفْتُ عَلَيْهِ، أَوْ كَانَ فِي رِوَايَةِ شُيُوْخِنَا -رَحِمَهُمُ الله- أَوَ نَقَلَ مِنْهُ أَصْحَابُ اخْتِلَاف "المُوَطَّآت"، نَحْو عِشْرِيْنَ نُسْخَة، وَذَكَرَ بَعْضُهُم أَنَّهَا ثَلَاثُوْنَ نُسْخَةً". اهـ.

وَقَالَ ابْنُ العَرَبي فِي "القَبَسِ"(٢): "المُوَطَّأ" رَوَاهُ عَنْ مَالِكٍ خَلْقٌ كَثِيْرٌ، وَكَتَبَهُ بِيَدِهِ، وَأَقْرَأَهُ عُمْرَهُ".

وَقَالَ صَلَاحُ الدِّيْن العَلَائِيُّ فِي "بُغْيَة المُلْتَمِس"(٣): "رَوَى المُوَطَّأ عَنْ مَالِكٍ جَمَاعَةٌ كَثِيْرَةٌ".

وَقَالَ الحَافِظُ ابْنُ نَاصِرِ الدِّيْنِ الدِّمَشْقِي فِي مُقَدِّمَة "إِتْحَاف السَّالِك"(٤): "رَأَيْتُ الحَافِظَ أَبَا القَاسِم عَلِي بْنَ عَسَاكِر، بَلَغَ بِرُوَاةِ "المُوَطَّإِ" عَنْ مَالِكٍ وَاحِدًا

---

(١) (٢/ ٨٩).

(٢) (١/ ٨٢).

(٣) (ص: ٨٩).

(٤) (ص: ٦٤).

وَعِشْرِيْنَ، أَشَارَ إِلَى ذَلِكَ فِي نَظْمٍ يَحْوِيْهِم، فَقَالَ: أَوّل نَظْمِهِ فِيْهِم:

رُوَاةُ مُوَطَّــأْ مَالِــكٍ إِنْ عَــدَدْتَهُمْ فَعِشْرُوْنَ عَنْهُ الـضَّابِطُوْنَ وَوَاحِـد

وَتَتَبَّعْتُ زِيَادَةً عَلَى مَا حَوَاهُ، فَوَقَعَ لِي ثَمَانِيَةٌ وَخَمْسُوْن سِوَاهُم مِنَ الرُّوَاةِ، نَظَمْتُ الجَمِيعَ فِي أَبْيَاتٍ لِلتَّعْرِيْفِ".

وَقَالَ عَبْدُ العَزِيْزِ بْنُ وَلِي الله الدَّهْلَوِي فِي "بُسْتان المُحَدِّثِيْن"(١): "اعْلَم أَنَّ رُوَاةَ "المُوَطَّإِ" عَنْ مَالِكٍ، وَجَامِعِيْهِ فِي عَصْرِهِ يَبْلُغُوْن نَحْوًا مِنْ أَلْفِ شَخْصٍ؛ وَلِذَا يُوْجَدُ لَهُ نُسَخٌ كَثِيْرَةٌ".

وَقَالَ العَلَّامَةُ مُحَمَّدُ الطَّاهِر ابْنُ عَاشُوْر فِي "كَشْفِ المُغَطّى"(٢): "وَقَدْ رَوَاهُ - يَعْنِي: "المُوَطَّأ"- عَنْ مَالِكٍ جَمْهَرَة مِنْ أَهْلِ الحَدِيْثِ، وَالفِقْهِ يَتَجَاوَزُوْنَ الأَلْف"(٣).

قَالَ مُقَيِّدُهُ -عَفَا اللهُ عَنْهُ-: كَلَامُهُم فِي ذِكْرِ رُوَاةِ "المُوَطَّإِ" يَطُوْلُ، وَقَدْ أُلِّفَتْ

---

(١) (ص: ٢١- ٢٢).

(٢) (ص: ١٩).

(٣) كذا قال -رحمه الله تعالى- !، والمعروف أن الذين تجاوزوا الألف هم الرواة عن مالك عمومًا، أما رواة "المُوَطَّإِ" فهم دون ذلك بكثير، قال الغافِقِي في "مُسْنَد المُوَطَّإِ" (ص: ٦٣٣): "نَظَرْتُ في "المُوَطَّإِ" من اثنتي عشرة رواية رُوِيَت عن مالك". ثم سردها، قال السُّيُوطِي في "تَنْوِيْر الحَوالك" (ص: ١٠): "وقد وقفت على "المُوَطَّأ" من روايتين أخريين سوى ما ذكر الغافِقِي، إحداهما: رواية سويد بن سَعِيْد، والأخرى: رواية مُحَمَّد بن الحسن". وفي كَشْف الظُّنُوْن" (٢/ ١٩٠٨): "قال أبو القاسم بن مُحَمَّد بن حسين الشَّافِعِي: "المُوَطَّآت المعروفة عن مالك أحد عشر، معناها متقارب، والمستعمل منها أربعة ...".

فِي ذَلِكَ مُؤَلَّفَات[1]، وَسَأَقْتَصِر هُنَا عَلَى ذِكْرِ مَبْحَثَيْنِ فِي ذَلِكَ.



(١) من ذلك:

"رواة المُوَطَّإ عن مالك" لابن بَشْكُوَال. قال ابن خَلْكَان في "وَفَيات الأَعْيَان" (٢/ ٢٤٠): "رتب أسماءَهُم على حروف المعجم، فبلغت عدتهم ثلاثًا وسبعين رجلا".

"تسمية رواة المُوَطَّإ عن مالك" لأبي مُحَمَّد هبة الله بن أَحْمَد بن الأَكْفَانِي "إِتْحَاف السَّالِك" (ص: ٢١٦- ٢١٧)، "الإعلان بالتوبيخ" (ص: ٢٣٢).

"إِتْحَاف السَّالِك برواة المُوَطَّإ عن الإمام مالك" لابن ناصر الدين الدِمَشْقي، طبع في المكتبة الإسلامية بالقاهرة، بتحقيق أبي يَعْقُوب نشأت كمال المِصْرِي سنة ١٤٢٦هـ.

وقد طبع قبل ذلك بتحقيق كمال يوسف الحوت، بالشركة العالمية للتسويق في بيروت، سنة ١٤٠٩هـ، وبتحقيق سيد كسروي حسن، بدار الكُتُب العلمية، بيروت سنة ١٤١٥هـ، وسَجّله مُحَمَّد إِبْراهِيْم خليل السامرائي، كرسالة دكتوراه بدار الحديث الحسنية، بالمغرب ١٤١١هـ، وسجله مُحَمَّد مصطفى نجم، كرسالة دكتوراه بجامعة أم درمان في السودان ١٤١٤هـ. أفاده د. يوسف المرعشلي في "مُعْجَم المعاجِم والمَشْيَخات" (١/ ١٣٦).

قلت: وممن قام بتحقيقه كرسالة علمية حمد أَحْمَد أبو بكر؛ فنال به درجة الدكتوراه في جامعة أم القرى، بإشراف عَبْد المجيد بن محمود بن عَبْد المجيد، وقد تمت مناقشتها سنة ١٤١٣هـ، وعندي منها نسخة مصورة في (ص:٩٨٠).

"ترتيب المسالك رواة مُوَطَّإ مالك" لأبي عَلِي عمر بن عَلِي بن يوسف العُثْمَاني الريفي الوَرْيَاغَلِي ابن الزَهراء (بعد ٧١٠هـ). ذكر الأستاذ سزكين في "تاريخ التُّراث العربي" (٣/ ١٣١)، أنه توجد منه نسخة خطية بمكتبة ابن يوسف بمراكش (برقم : ٤٧٦)، انظر مقدمة "تَفْسِير غَرِيْب المُوَطَّأ" (١/ ١٠٧).

"أنوار المسالك إلى مُوَطَّأ مالك" للسيِّد مُحَمَّد بن علوي المالكي، طبع في دار الكُتُب العلمية، بيروت سنة١٤٣١هـ طبعته الثالثة.

المَبْحَثُ الأَوَّلُ: فِي الكَلامِ عَلَى الرِّوَايَاتِ التِّسْع التِي وَقَفْتُ عَلَيْهَا

[١] رِوَايَةُ أَبِي الحَسَنِ عَلِيِّ بْنِ زِيَادٍ العَبْسِيِّ التُّوْنِسِيِّ (ت ١٨٣هـ):

طَبْعَاتُهَا:

طُبِعَتْ فِي الدَّارِ التُّوْنِسِيّة فِي تُوْنس سَنَة ١٣٩٨هـ - ١٩٧٨م[(١)].

وَأُعِيْدَتْ طِبَعَتها فِي دَارِ الغَرْبِ الإِسْلامِي، بَيْرُوْت، بِتَحْقِيْقِ الشَّيْخِ مُحَمَّدِ الشَّاذِلِي النَّيْفَر سَنَة ١٩٨٤م.

[٢] روايةُ مُحَمَّدِ بْنِ الحَسَنِ بْنِ فَرْقَدٍ الشَّيْبَانِيِّ (١٣٢ - ١٨٩هـ):

قَالَ العَلَامَةُ عَبْدُ العَزِيْزِ بْنِ وَلِي اللهُ الدَّهْلَوِي فِي "بُسْتَانِ المُحَدِّثِيْن"[(٢)] (ص:٤٦): "هَذِهِ النُّسْخَةُ هِي السَّائِدَةُ، وَالمَشْهُوْرَةُ فِي دِيَارِ الهِنْدِ".

طَبَعَاتُهَا: طَبِعَتْ فِي المَجْلِسِ الأَعْلَى للشُّؤُوْن الإِسْلَامِيَّة بِالقَاهِرَةِ، بِتَحْقِيْقِ د.عَبْدِ الوَهَّابِ بْنِ عَبْدِ اللَّطِيْفِ، سَنَةَ ١٣٨٢هـ - ١٩٦٢م، ثُمَّ أُعِيْدَتْ طِبَعَتُهَا الطَّبْعَة الرَّابِعَة سَنَةَ ١٤١٤هـ - ١٩٩٤م.

وَطُبِعَتْ - أَيْضًا- بِالمَكْتَبَةِ العِلْمِيَّة، بَيْرُوْت - لُبْنَان-، بِنَفْسِ التَّحْقِيْقِ.

وَطُبِعَتْ - أَيْضًا- بِنَفْس التَّحْقِيْقِ فِي دَارِ القَلَم، بَيْرُوْت، سَنَةَ ١٣٨٢هـ[(٣)]، وَأُعِيْدَتْ طِبَاعَتُهَا فِي نَفْسِ الدَّارِ سَنَة ١٤٠٠هـ - ١٩٨٠م.

---

(١) "مَصادر الدِّراسات الإِسْلامِية" (١/ ١١٨).

(٢) (ص: ٤٦).

(٣) "الإِمام مالك وأثره" (ص: ١٨٧).

وَطُبِعَتْ -أَيْضًا- مَعَ "التَّعْلِيْقِ المُمَجَّدِ" بِتَحْقِيْقِ د. تَقِي الدِّيْنِ النَّدَوِي طَبْعَته الثَّانِيَة سَنَة ١٤١٨هـ - ١٩٩٨م عَلَى نَفَقَةِ الشَّيْخ سُلْطَان بْنِ زَايد آل نَهْيَان.

فَائِدَةٌ: ذَكَرَ بْرُوْكِلْمَان فِي "تَارِيْخِ الأَدَب العَرَبِي"(١) أَنَّهُ طُبِعَ فِي:

لودِيانا: عام ١٢٩٢هـ - ١٨٧٦م (٢).

وَفِي لكنهو مع شَرْح اللَّكْنَوِي، وعلى هامشه "شَرْح القاري": عام ١٢٩٧هـ - ١٨٨٠م.

وَفِي حيدرآباد ١٢٩١هـ.

وَفِي قازان: عام ١٣٢٧هـ ١٩٠٩م.

نُسَخُهَا الخَطِّيَّة:

وَقَفْتُ عَلَى ثَلَاثِ نُسَخٍ خَطِّيَّةٍ لَهَا، وَهِي:

النُّسْخَةُ الأُوْلَى: نُسْخَةٌ مُصَوَّرَةٌ مكروفلم عَنْ نُسْخَةِ المَكْتَبَةِ الزَّاهِدِيَّة بِاكِسْتَان، (برقم: ٣٩٤)، وَقَدِ انْتَهَي مِنْ نَسْخِهَا ضَحْوَةَ النَّهَارِ، سَنَةَ ٧١٧هـ، وَقَدْ رَمَزْتُ لَهَا بـ (ز).

النُّسْخَةُ الثَّانِيَة: نُسْخَةٌ مُصَوَّرَةٌ مكروفلم عَنْ نُسْخَةِ مَكْتَبَةِ مَعْرُوْفِيَّة متياري بالهِنْدِ، كُتِبَتْ سَنَةَ ١١٠٣هـ، بِخَطِ عَبْدِ اللَّطِيْفِ حُسَيْنِ بْنِ مُصْطَفَى، وَقَدْ رَمَزْتُ لَهَا بـ (هـ).

---

(١) (٣/ ٢٧٨)، وانظر "مَصادِر الدِّراسات الإِسْلامِية" (١/ ١١٧).

(٢) وقفت على نسخة منها مؤخرًا، ولله الحمد، وهذه النسخة طبعة في مطبعة الرحيمي ولي الدين عبد الرحيم عبد القادر مرحوم الوديناوي. وطبع أيضا في مطبعة اليوسفي محمد بن يوسف الأنصاري اللكنوي سنة ١٣٣٧هـ - ١٩١٩م.

النُّسْخَةُ الثَّالِثة: نُسْخَةٌ مُصَوَّرَةٌ مكر وفلم عَنْ نُسْخَةِ دَارِ الكُتُبِ القَوْمِيَّة، برقم: ١٤٣٨ حَدِيْث، وَقَدْ انْتَهَي مِنْ نَسْخِهَا يَوْمَ الثُّلاثَاء شَهْر جُمَادَى الأُوْلَى سَنَةَ ١١٧٤ هـ، بِخَطِ عَلِي الحَنَفِي، وَقَدْ رَمَزْتُ لَهَا بـ (م).

[٣] رِوَايَةُ أَبِي عَبْدِ اللهِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ القَاسِمِ العُتْقِيِّ المِصْرِيِّ (١٣٠-١٩١هـ):

طَبَعَاتُهَا:

طُبِعَتْ قِطْعَةٌ مِنْهَا فِي دَارِ البَشَائِرِ الإِسْلامِيَّة، بِتَحْقِيْق د. مِيْكلوش موراني، سنة ١٤٣٣هـ - ٢٠١٢م. وَتَشْتَمِلُ هَذِهِ القِطْعَة عَلَى كِتَابِ البُيُوْعِ مِنْ أَوَّلِهِ إِلَى بَابِ بَيْعِ اللَّحْمِ بِالحَيَوَانِ(١).

وَطُبِعَ مِنهَا "تَلْخِيْص أَبِي الحسن عَلِي بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ خَلَفٍ المَعَافِرِي المَعْرُوْف بِابْنِ القَابِسِي، بِدَارِ الكُتُبِ العِلْمِيَّة، بَيْرُوْت سَنَة ١٤٣١هـ - ٢٠١٠م بِتَحْقِيْق: السَّيِّد مُحَمَّدِ بْنِ عَلَوِي بْنِ عَبَّاس المَالِكِيِّ الحَسَنِيِّ.

وَطُبِعَتْ فِي نَفْسِ الدَّارِ سَنَةَ ١٤٢٩هـ - ٢٠٠٨م، بِعِنْوَان "مُخْتَصَر مُوَطَّإِ الإِمَام مَالِك المُسَمَّى المُلَخَّص لِمُسْنَد المُوَطَّإ" تحقيق: عَلِي إِبْراهِيْم مصطفى.

وَطُبِعَتْ قَبْلَ ذَلِكَ فِي دَارِ الشُّرُوْقِ، سَنَةَ ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م، بِتَحْقِيْق:

---

(١) وَقَفْتُ عَلَى هَذِهِ النُّسْخَةِ مُؤَخَّرًا وَذَلِكَ فِي مَعْرَضِ الكِتَاب الدَّوْلِي بِالقَاهِرَةِ فِي رِحْلَتِي إِلَى جُمْهُوْرِيَّة مِصْر العَرَبِيَّة، وَقَد ٱلْتَقَيْتُ فِي رِحْلَتِي هَذِهِ بِإِخْوَةٍ فُضَلاء، وَمَشايِخ نُبَلاء، مِنْهُم شَيْخُنَا العَلَّامَةُ المُحَدِّثُ أَحْمَدُ مِعْبَد عَبْدِ الكَرِيْم - حَفِظَهُ اللهُ تَعَالَى-، وَقَدْ كَانَتْ رِحْلَتِي هَذِهِ فِي شَهْرِ صَفَر سَنَةَ ١٤٣٥هـ، وَمَكَثْتُ فِيْهَا ثَلاثَةَ أَشْهُرٍ، فِي عَلَاجِ ابْنَتِي إِسْرَاء، وَاللهَ أَسْأل أَنْ يَمُنَّ عَلَيْهَا بِالشِّفَاءِ العَاجِلِ، إِنَّهُ عَلَى ذَلِكَ قَادِرٌ.

السَّيِّد مُحَمَّدِ بْنِ عَلَوِي بْنِ عَبَّاسِ المَالِكِيِّ الحَسَنِي [1].

نُسَخُهَا الخَطِّيَّة:

النُّسْخَةُ الأُوْلَى: قِطْعَةٌ مِنْهَا تَحْوِي (٧٠/ ورقة)، وَهِي نِسْخَةٌ نَاقِصَةٌ مِنْ أَوَّلِهَا وَآخِرِهَا تَبْدَأُ بِقَوْلِ مَالِكٍ فِي بَابِ: مَا جَاءَ فِي صَدَقَةِ البَقَرَةِ: "مِنْ يَوْمِ أَفَادَهَا إِلَّا أَنْ يَكُوْنَ لَهُ قَبْلَهَا نِصَابُ مَا شِيَة" مِنْ كِتَابِ الزَّكَاةِ.

وَقَدِ اشْتَمَلَتْ هِذِهِ القِطْعَةِ عَلَى: بَقِيَّةِ كِتَابِ الزَّكَاةِ، وَكِتَابِ البُيُوْعِ، وِالنِّكَاحِ، وَالطَّلَاقِ، وَالصِّيَامِ، وَالاعْتِكَافِ، وَالحَجِّ".

وَعِنْدِي مِنْهَا نُسْخَةٌ مُصَوَّرَةٌ، عَنْ نُسْخَةِ دَارِ الكُتُبِ المَصْرِيَّة، وَتُوْجَدُ مِنْهَا صُوْرَةٌ فِي مَكْتَبَةِ الشَّيْخِ حَمَّادٍ الأَنْصَارِيِّ – رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى-.

النُّسْخَةُ الثَّانِيَة: نُسْخَةُ المَكْتَبَةِ العَتِيْقَة بِالقَيْرَوَان، وَهِي نُسْخَةٌ نَاقِصَةٌ، تَقَعُ فِي ثَلَاثَةٍ وَعِشْرِيْنَ لَوْحَة، تَحْتَوِي عَلَى أَبْوَابٍ مِنْ كِتَابِ البُيُوْعِ، مِنْ أَوَّلِهِ إِلَى آخِرِ بَابِ بَيْعِ اللَّحْمِ بِاللَّحْمِ.

وَقَدْ صُوِّرَة هَذِهِ القِطْعَة وَأُلْحِقَت بِالنُّسْخَةِ المَطْبُوْعَةِ مِنْهَا.

النُّسْخَةُ الثَّالِثَة: الجُزْء الثَّانِي مِنْ نُسْخَةِ الحُسَيْنِ بْنِ أَحْمَدَ الأَيُّوْبِي الوَلِيْدِيِّ المِصْرِيِّ، فِي (١٣٩ورقة) وَيُعَدُّ هَذَا الجُزْء مِنْ هَذِهِ النُّسْخَةِ جَمْعٌ بَيْنِ رِوَايَةِ ابْنِ القَاسِمِ وَابْنِ وَهْبٍ.

وَعِنْدِي مِنْهَا نُسْخَةٌ مُصَوَّرَةٌ، عَنْ نُسْخَةِ دَارِ الكُتُبِ المِصْرِيَّة، وَتُوْجَدُ مِنْهَا صُوْرَةٌ فِي مَكْتَبَةِ الشَّيْخِ حَمَّادٍ الأَنْصَارِيِّ – رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى-.

---

(١) "الإمام مالك وأثره" (ص: ١٨٩)، "مَصادِر الدِّراسات الإِسْلامية" (١/ ١١٨).

[٤] رِوَايَةُ أَبِي مُحَمَّدٍ عَبدِ اللهِ بْنِ وَهْبٍ القُرَشِيِّ المِصْرِي (١٢٥ - ١٩٧هـ).

يُوْجَدُ مِنْهَا الجُزْء الثَّانِي مِنْ نُسْخَةِ الحُسَيْنِ بْنِ أَحْمَدَ الأَيُّوْبِيِّ الوَلِيْدِيِّ المِصْرِيِّ، الَّتِي تُعَدُّ جَمْعًا بَيْنَهَا وَبَيْنِ رِوَايَةِ ابْنِ القَاسِمِ. وَقَدْ سَبَقَ الكَلَام عَلَيْهَا.

[٥] رِوَايَةُ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْلَمَة القَعْنَبِيِّ (بعد ١٣٠ - ٢٢١هـ):

طَبعَاتُهَا:

طُبِعَتْ فِي دَارِ الغَرْبِ الإِسْلامِي، بَيْرُوْت، بِتَحْقِيْقِ عَبْدِ المَجِيْدِ تُرْكِي، سَنَةَ ١٩٩٩م.

وَطُبِعَتْ فِي الدَّارِ التُّوْنِسِيَّة للنَّشْر، بِتَحْقِيْقِ: عَبْدِ الحَفِيْظِ مَنْصُور سَنَةَ ١٣٩٢هـ - ١٩٧٦م.

وَطُبِعَتْ ثَانِيَةً فِي شَرِكَةِ الشُّرُوْقِ بِالكُوَيْت سَنَةَ ١٤٠٤هـ ١٩٨٤م [(١)].

نُسَخُهَا الخَطِّيَّة:

لَهَا نُسْخَتَانِ، وَقَفْتُ عَلَى نُسْخَةٍ مِنْهُمَا:

النُّسْخَةُ الأُوْلَى: نُسْخَةُ مَكْتَبَة حَسَن حُسْنِي عَبْد الوَهَّاب بِدَارِ الكُتُبِ القَوْمِيّة تُوْنِس، وَكُتِبَتْ بِخَطٍّ شَامِيٍّ بِدِمَشْق سنة ٧٥٧هـ . وَهِي النُّسْخَةُ الَّتِي اعْتَمَدَ

---

(١) "الإمام مالك وأثره" (ص: ١٩١)، "مَصادِر الدِّراسات الإسلامية" (١/ ١١٨)، وذكر مُحَمَّد خير رمضان يوسف في "المُعْجَم المُصَنَّف" (٢/ ٨٨٦) أن الباحث حَسان مُحَمَّد نَدِيم فاضل قام بتحقيق بابي الصلاة والزكاة ونال به درجة الماجستر، من جامعة أم درمان الإسلامية سنة ١٤١٩هـ بإشراف بابكر حمد الترابي، وذكر أن عنوان الرسالة "تحقيق مخطوطة رواية القَعْنَبِي المُوَطَّإ للإمام مالك".

عَلَيْهَا عَبْد الحَفِيْظ مَنْصُور فِي تَحْقِيْقِهِ(١).

النُّسْخَةُ الثَّانِيَة: مُصَوّرة مِكْرُ وْفِلِم عَنِ النُّسْخَةِ الأَزْهَرِيَّة بِدَارِ الكُتُب المِصْرِية، القَاهِرَة، (برقم: ٣٨٥٧)، كُتِبَتْ سَنَة ٨٩١هـ. بَخَطِّ يَحْيَى بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِي بْنِ مَنْصُوْرٍ الحَنَفِيِّ الأَنْطَاكِيِّ، وَهِي النُّسْخَةُ الَّتِي وَقَفْتُ عَلَيْهَا (٢).

[٦] رِوَايَةُ أَبِي زَكَرِيا يَحْيَى بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ بُكَيْرٍ المِصْرِيِّ (١٥٤ - ٢٣١هـ).

طَبَعَاتُهَا:

ذَكَرَ الأُسْتاذ فُؤاد سِزْكِيْن فِي "تَارِيْخِ التُّراث العَرَبِي"(٣)، أَنَّهَا طُبِعَتْ فِي عَلِيكَره سَنَة ١٩٠٧م.

وَتَبِعَهُ عَبْد المَجِيْد تُرْكِي فَذَكَرَهَا فِي قَائِمَةِ مَصَادِرِ تَحْقِيْقِهِ لِرِوَايَةِ الحَدَثَانِي، وَأَنَّهَا طُبِعَتْ فِي الجَزَائِرِ سَنَة ١٩٠٧م (٤).

وَأَمَّا فِي قَائِمَةِ مَصَادِرِ تَحْقِيْقِهِ لِرِوَايَةِ القَعْنَبِي فَقَدْ ذَكَرَ أَنَّهَا بِتَلْخِيْصِ المَهْدِي بن تُوْمِرْت(٥)، وَقَالَ: "وَقَدْ ذَكَرَ سِزْكِيْن أَنَّهُ طُبِعَ بعَلِيكره في ١٩٠٧، "تَارِيْخ

---

(١) "الإمام مالك وأثره" (ص: ١٩١).

(٢) فائدة: ذكر جلال الدين السُّيُوطِي في مقدمة "تَنْوِيْر الحوالك" (ص: ١١) عن بعض الفُضَلاء أنه قال: "اختار أبو داود رواية القَعْنَبِي.

(٣) (١/ ٣/ ١٣٣)، وقال: "هذه الرواية كان يطلق عَلَيها في زمن متأخر تارة اسم "مُوَطَّإ الإمام المهدي"، وتارة أخرى : "محاذي المُوَطَّإ" . هذا العنوان الأخير وضع خطأ لمختصر ابن تومرت". اهـ.

(٤) (ص: ٥٨١).

(٥) قال بروكلمان في "تاريخ الأدب العَربي" (٣/ ٢٧٩): "مختصر المُوَطَّإ" لمُحَمَّد بن تومرت المتوفى ٥٢٤هـ - ١١٣٠م حذف فيه أسانيد "المُوَطَّإ"، طبع في الجزائر ١٩٠٧م" اهـ.

=

التُّراث" (٢/ ١٢٤)، بَيْنَمَا هُوَ مَطْبُوْعٌ بِالجَزَائِرِ فِي ١٩٠٥م، وَهُوَ جُزْءٌ فِي ٧٥١ص"[١].

وَذَكَرَ د. يُوْسُف المَرْعَشْلِي فِي "مَصَادر الدِّراسات الإِسْلامية"[٢] أَنَّهَا طُبِعَتْ فِي الجَزَائِرِ عَام ١٤١٢هـ - ١٩٩٢م في ٢ج.

نُسَخُهَا الخَطِّيَّة:

لَهَا عِدَّةُ نُسَخٍ خَطِّيَّةٍ [٣]، وَقَدْ عَزَوْتُ إِلَى نُسْخَتَيْنِ:

النُّسْخَةُ الأُوْلَى: مُصَوَّرَة مِكْرُوْفِلم عَنْ نُسْخَةِ المَكْتَبَةِ الظَّاهِرِيَّة، (برقم:٤٣)، وَهِي النُّسْخَةُ الَّتِي وَقَفْتُ عَلَيْهَا [٤].

=

وقال مُحَمَّد خير رمضان في "المُعْجَم المُصَنَّف" (٢/ ٨٨٣) : "مختصر المُوَطَّإ" مُحَمَّد بن عَبْدالله بن تومرت المهدي الموحدي (ت: ٥٢٤هـ) ؛ بعناية أليفي بروفنصال . الجزائر، ١٣٢٣هـ.

وقال: "مختصر مُوَطَّإ الإمام مالك ... الشهير بمُوَطَّإ المهدي بن تومرت (ت ٥٢٤هـ)، برواية يحيى بن بكير (ت ٢٣١هـ)، دراسة وتحقيق صباح زخنيني إشراف حسن أبو لبابة – وجدة، المغرب : جامعة مُحَمَّد الأول، ١٤١٤هـ - (دبلوم)، دراسة الأبواب الخمسة الأولى منه.

(١) (ص: ٥٣٧).

(٢) (١/ ١١٧).

(٣) "تاريخ التُّراث العَربي" (١/ ٣/ ١٣٣)، مقدمة "كتاب الإِيْمَاء" (/ ٢٤٠)، ومقدمة "مُسْنَد المُوَطَّأ" تحقيق حمد أَحْمَد أبو بكر (ص: ٩٧).

(٤) وقفتُ عَلَيْها مؤخرًا، وقد كنت في الأول وثقت ما له تعلق ببحثنا في هذه الرِّواية من خِلال "السُّنَن الكُبرى" للبَيْهَقِي، ثم مَنَّ الله عَلَي بهذه النسخة ؛ فعلوت في التوثيق، ووثقت منها مباشرة، عدا المواضع التي سقطت من هذه النسخة، وقد أبقيت الإحالة إلى "السنن الكبرى" في جميع ذلك، والله الموفق.

النُّسْخَةُ الثَّانِيَة: النُّسْخَةُ السُلَيْمَانِيَّة [١] بإستانبول تُرْكِيا، وَمِنْهَا صُوْرَةٌ بِالجَامِعَةِ الإِسْلامِيّة تحت (رقم: ٢٢٢٨) [٢].

[٧] رِوَايَةُ أَبِي مُحَمَّدٍ يَحْيَى بْنِ يَحْيَى اللَّيْثِيِّ (٢٣٤هـ):

طَبَعَاتُهَا:

تُعَدُّ هَذِهِ الرِّوَايَة أَشْهَر وَأَكْثَر الرِّوَايَات انْتِشَارًا، وَخِدْمَة مِنْ أَهْلِ العِلْمِ.

قَالَ اللَّكْنَوِي فِي "التَّعْلِيْقِ المُمَجَّدِ"[٣]: "هِي النُّسْخَةُ المُرَوَّجَة فِي بِلَادِنَا، المَفْهُوْمَة فِي "المُوَطَّإِ" عِنْدَ الإِطْلَاقِ فِي عَصْرِنَا".

قَالَ العَلَّامَةُ عَبْدُ العَزِيْزِ بْنِ وَلِي الله الدَّهْلَوِي فِي "بُسْتَان المُحَدثين"[٤]: "نُسْخَةُ يَحْيَى بْنِ يَحْيَى المَصْمُوْدِي أَشْهَر تِلْكَ النُّسَخ وَأَرْوَجُهَا، وَخَدَمَهَا العُلَمَاء وَتَنَاقَلُوْهَا، فَإِذَا أُطْلِقَ لَفْظ "المُوَطَّإِ" يُرَادُ بِهِ نُسْخَة يَحْيَى المَصْمُوْدِي، وَيَتَبَادَرُ إِلَيهَا الذِّهْن".

وَقَالَ العَلَّامَةُ مُحَمَّدُ حَبِيْب الشِّنْقِيْطِي فِي "إِضَاءَة الحَالِك"[٥]:

أَوَّلُهَا وَهِي أَشْهَر النُّسَخْ ... نُسْخَةُ مَنْ فِي العِلْمِ والدِّيْنِ رَسَخْ

يَحْيَى بْن يَحْيَى الزَّاهَد اللَّيْثِيِّ ... ذِي الحُظْوَةِ المَشْهُوْرِةِ الذَّكِيّ

---

(١) عزوت إلى هذا النسخة في موضع واحد، وذلك بواسطة الأخ رضا بوشامة الجزائري ؛ وفقه الله تعالى!.

(٢) مقدمة "كتاب الإِيْمَاء" (/ ٢٤٠).

(٣) (١/ ٨٢).

(٤) (ص: ٢٢).

(٥) (ص: ٤٥- ٧٤).

وَحَيْثُمَا مُوَطَّأً قَدْ أُطْلِقَا ... لَهَا انْصِرَافُهُ لَدَيْهِم حُقِّقَا

وَقَدْ تَقَدَّمَ اعْتِنَاءُ العُلَمَا ... بِشَرْحِهَا فِيمَا لَنَا تَقَدَّمَا

وَقَالَ العَلَّامَةُ مُحَمَّدُ الطَّاهِر بْنُ عَاشُوْرٍ فِي "كَشْفِ المُغَطَّى"[1]: "إِنَّ أَجَلَّ الرِّوَايَاتِ "للمُوَطَّإِ" وَأَوْعَبَهَا هِي: رِوَايَةُ يَحْيَى بْنِ يَحْيَى اللَّيْثِيِّ، وَهِي الَّتِي اعْتَمَدَهَا النَّاسُ بِالمَغْرِبِ وَالمَشْرِقِ، وَشَرَحُوْهَا وَصَحَّحُوْهَا".

وَقَالَ العَلَّامَةُ السَّيِّدُ مُحَمَّدُ بْنُ عَلَوِي المَالِكِيُّ فِي "أَنْوَارِ المَسَالِكِ"[2]: "لَا يَخْفَى أَنَّ رِوَايَةَ يَحْيَى أَشْهَرُ النُّسَخ ذِكْرًا، وَأَجَلُّهَا قَدْرًا، وَأَعْظَمُهَا اعْتِنَاءً بَيْنَ النَّاسِ شَرْحًا وَقِرَاءَةً"[3].

قُلْتُ: فَلَذَا كَثُرَتْ طَبَعَاتُهَا جِدًّا، وَمِنْ أَشْهَرِ طَبَعَاتِهَا الَّتِي وَقَفْتُ عَلَيْهَا:

طَبْعَةُ دَار الحَدِيْث القَاهِرَة - مِصْر -، بِتَحْقِيْقِ: الأُسْتَاذِ مُحَمَّدِ فُؤَاد عَبْدِالبَاقِي[4].

---

(١) (ص: ٤٧).

(٢) (ص: ١٢١).

(٣) قلت: اعتمد هذه الرواية الباجي في شَرْحه "المُنْتَقى"، وابن العَربي في "القَبَس"، والسُّيُوطِي، والزُّرْقَاني في شَرْحيهما، وابن عَبْد البر في "الاسْتذكار" و "التَّمْهِيْد"، وقال في دِيباجته (١/ ٦، ١٠): "رأيت أن أجمع في كتابي هذا كل ما تضمنه "مُوَطَّأ" مالك بن أَنَس - رحمه الله - في رواية يحيى بن يحيى الليثي، ....، وإنما اعتمدت على رواية يحيى بن يحيى المذكورة خاصة ؛ لموضعها عند أهل بلدنا، من الثقة والدين والفَضْل والعلم والفهم، ولكثرة استعمالهم لروايته وراثة عن شيوخهم وعلمائهم".

(٤) وتعد هذا الطبعة أكثر انتشارًا. أفاده د. بشار عواد، مقدمة تحقيقه "للمُوَطَّإِ" رواية الليثي (١/ ١٠).

وَطَبْعَةُ دَار الغَرْبِ الإِسْلامِي، بِتَحْقِيْقِ: د. بَشَّار عَوَّاد مَعْرُوْف سَنَةَ ١٤١٧هـ - ١٩٩٦م الطَّبْعَة الثَّانِيَة.

وَطَبْعَةُ مُؤَسَّسَة زَايد بْن سُلْطَان آل نهيان للأَعْمَالِ الخَيْرِيَّة وَالإِنْسَانِيَّة - الإِمَارَات العَرَبِيَّة المُتَّحِدَة- بِتَحْقِيْقِ: د. مُحَمَّد مُصْطَفَى الأَعْظَمِيِّ، سنة ١٤٢٥هـ - ٢٠٠٤م [١].

وَطَبْعَةُ دَار المَعْرِفَة بَيْرُوْت، بِتَحْقِيْقِ: خَلِيْل مَأْمُوْن شَيْحَا، سَنَة ١٤٢٠هـ - ١٩٩٩م الطَّبْعَة الثَّانِيَة.

وَطَبْعَةُ دَار إِحْيَاء العُلُوْم بَيْرُوْت، بِتَحْقِيْقِ: سَعِيْد مُحَمَّد اللَّحَّام، سَنَة ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م.

وطَبْعَةُ دَار العَاصِمَة الرِّياض، سَنَة ١٤١٩ - ١٩٩٨م.

طَبْعَةُ دَار الرَّيَّان للتُّرَاث، القَاهِرة، ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م.

وَطَبْعَةُ بَيْت الأَفْكَار الدَّوْلِيَّة، الأُرْدُن، بِتَحْقِيْقِ: حَسَّان عَبْد المَنَّان.

فَائِدَةٌ: ذكر بْرُكِلْمَان في "تاريخ الأدب العربي"[٢] أنه طبع على الحَجَر في: دهلي: عام ١٢١٦هـ و١٢٩١، و١٢٩٣، و١٣٠٧هـ.

---

(١) هذه الطبعات الثلاث هي التي عزوت إليها، أما الأولى فعند الحاجة، وأما الثانية، والثالثة ففي كل حديث أو أثر وثّقته، وهما أفضل وأضبط طبعات هذه الرواية -حتى هذه اللحظة، - وطبعة الأَعْظَمِي أفضلها- وأما ما ذكره د. المرعشلي في "مَصادر الدِّراسات الإِسْلامِية" (١/ ١١٧) من أن أحسن طبعاتها الطبعة التي حققها مُحَمَّد فؤاد عَبْد الباقي، ونشرتها دار إحياء الكُتُب العربية في القاهرة عام ١٣٧٠هـ - ١٩٥١م في مجلدين، فمحمول على أن ذلك قبل صدور طبعة بشار، والأَعْظَمِي، أو أنه لم يقف عَلَيهما، والله أعلم.

(٢) (٣/ ٢٧٦)، وانظر "اكْتِفاء القنوع بما هو مطبوع" (ص: ١٢٤).

وَفِي لاهور: عام ٢٣١١- ١٣١٣هـ ١٨٨٩م.

وَفِي تونس: عام ١٢٨٠هـ.

وَفِي فاس: عام ١٣١٠هـ و١٣١٨هـ.

وَفِي قازان مَعَ مُقَدِّمَة للكنوي عام: ١٣١٠هـ.

وَفِي القَاهِرَة مَعَ "تَنْوِيْر الحَوَالِك": عام ١٢٨٠هـ و ١٣٣٩هـ و ١٣٤٣هـ، و١٣٤٨هـ، و١٣٤٩هـ.

نُسَخُهَا الخَطِّيَّةِ:

وَقَفْتُ لَهَا عَلَى خَمْسِ نُسَخٍ خَطِّيَّة، وَهِي:

النُّسْخَةُ الأُوْلَى: نُسْخَةٌ مُصَوَّرَة مكر وفلم عَنِ النُّسْخَةِ الهِنْدِيَّةِ، نُسِخَتْ فِي مَدِيْنَةِ بهسنبا فِي أَوَاخِرِ شَهْرِ رَبِيْعٍ أَوَّل سَنَةَ ٥٦٥هـ، وَقَدْ رَمَزْتُ لَهَا بـ (ن).

النُّسْخَةُ الثَّانِيَة: نُسْخَةٌ مُصَوَّرَة عَنْ نُسْخَةٍ نُسِخَتْ نَهَار يَوْم الأَحَد وَقْت العَصْر، فِي الحَادِي عَشَر مِنْ شَهْرِ صَفَر سَنَةَ خَمْسٍ وثمانمائة (٨٠٥هـ)، بِخَطِّ أَبِي بَكْرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ صَالِحٍ الخَيَّاطِ، وَقَدْ رَمَزْتُ لَهَا بـ (خ).

النُّسْخَةُ الثَّالِثَة: نُسْخَةٌ مُصَوَّرَة مِنْ مَكْتَبَة مَعْرُوْفَة متياري الهِنْدَ، وَقَدْ رَمَزْتُ لَهَا بـ (هـ).

النُّسْخَةُ الرَّابِعَة: نُسْخَةٌ مُصَوَّرَة عَنْ نُسْخَةٍ كُتِبَ فِي الكُوَيْت سَنَة ١٠٩٤هـ - ١٦٨٢م، وَقَدْ نُشِرَتْ فِي مَرْكِزِ البُحُوْثِ وَالدِّرَاسَات الكُوَيْتِيَّة ١٤٢٥هـ - ٢٠٠٥م، إِعْدَاد مُحَمَّدِ بْنِ نَاصِر العَجْمِي، وَقَدْ رَمَزْتُ لَهَا بـ (ك).

النُّسْخَةُ الخَامِسَة: نُسْخَةٌ مُصَوَّرَة عَنْ نُسْخَةِ المَكْتَبَة الأَزْهَرِيَّة (برقم: ٣٦)، نُسِخَتْ سَنَة ١٢٦٩هـ. بِخَطِّ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ التَّهَامِي الإِدْرِيْسِي الشبيهي.

وَمِنْهَا صُوْرَةٌ فِي مَكْتَبَةِ المَلِك سُعُوْد بِالرِّيَاض.

[٨] رِوَايَةُ سُوَيْدِ بْنِ سَعِيْدٍ الحَدَثَانِيِّ (٢٤٠هـ):

طَبَعَاتُهَا:

طُبِعَتْ فِي دَارِ الغَرْبِ الإِسْلامِي، بَيْرُوْت – لُبْنَان-، بِتَحْقِيْقِ عَبْدِ المَجِيْدِ تُرْكِي، سَنَة ١٩٩٤م.

وَطُبِعَتْ فِي وَزَارَةِ العَدْلِ البَحْرَيْنِيّة سَنَة ١٤١٥هـ - ١٩٤٩م [(١)].

وَذَكَرَ د. يُوْسُفَ المَرْعَشِلِي فِي "مَصادِر الدِّراسات الإِسْلَامِيَّة"[(٢)] أَنَّهَا طُبِعَتْ بِتَحْقِيْقِ آيت سَعِيْد بْنِ الحُسَيْن، مِنَ المَغْرِب، عام ١٤٠٩هـ.

[٩] رِوَايَةُ أَبِي مُصْعَبٍ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي بَكْرٍ القَاسِمِ الزُّهْرِيِّ المَدَنِيِّ (٢٤٢هـ).

طَبَعَاتُهَا:

طُبِعَتْ فِي مُؤَسَّسَةِ الرِّسَالَةِ، بَيْرُوْت، بِتَحْقِيْقِ د. بَشَّار بْنِ عَوَّاد بْنِ مَعْرُوْف، ومَحْمُود بْنِ مُحَمَّد بْنِ خَلِيْلٍ، سَنَة ١٤١٣هـ - ٢٠١٠م الطَّبْعَة الثَّانِيَة.

(١) لم أقف على هذه الطبعة – بعد محاولة-، ولكن ذكر طه بن عَلِي بوسريح التونسي أنها أفضل من طبعة دار الغرب الإسلامي، "مُشْكِلات مُوَطَّإِ مالك بن أَنَس" (ص: ١٩٢)، وقال د. مِشْعَل الحَرَاري في كتابه "الإمام مالك وأثره" (ص: ١٩٩): "فيها جهد مشكور".

(٢) (ص: ١١٧).

المَبْحَثُ الثَّانِي: فِي ذِكْرِ مَنْ رَوَى عَنْ مَالِكٍ مِنْ تَلامِذَتِهِ

- سَوَاءً أَكَانُوا مِنْ أَصْحَابِ المُوَطَّآتِ أَمْ مِنَ الرُّوَاةِ الَّذِيْنَ رَوَوا عَنْهُ خَارِجَ "المُوَطَّإِ"- مِمَّنْ وَقَفْتُ عَلَى مُتَابَعَتِهِ لأَصْحَابِ الرِّوَايَاتِ التِّسْعِ فِيْمَا رَوَوْهُ مِنْ أَحَادِيْثَ وَآثَارٍ عَنْ رِجَالِ "المُوَطَّإِ"[1]:

١. إِسْحَاقُ بْنُ عِيْسَى بْنِ نَجِيْحِ بْنِ الطَّبَّاعِ، البَغْدَادِيُّ. "صَدُوْقٌ". (ت ٢١٤هـ).

٢. إِسْمَاعِيْلُ بْنُ عَبْدِ الله ابْنُ أَبِي أُوَيْسٍ، أَبُوْ عَبْدِ الله، المَدَنِيُّ. "صَدُوْقٌ أَخْطَأَ فِي أَحَادِيْثَ مِنْ حِفْظِهِ" (ت ٢٢٦هـ).

٣. بِشْرُ بْنُ عُمَرَ بْنِ الحَكَمِ الزَّهْرَانِيُّ، أَبُوْ مُحَمَّدٍ، البَصْرِيُّ. "ثِقَةٌ" (ت ٢٠٧هـ).

٤. حَفْصُ بْنُ عُمَرَ بْنِ مَيْمُوْنَ، أَبُوْ إِسْمَاعِيْلَ، العَدَنِي. "ضَعِيْفٌ".

٥. زِيَادُ بْنُ مُوْسَى، الحَضْرَمِيُّ[2].

٦. سَعِيْدُ بْنُ كَثِيْرِ بْنِ عُفَيْرٍ، الأَنْصَارِيُّ، المِصْرِيُّ. "صَدُوْقٌ عَالِمٌ بِالأَنْسَابِ وَغَيْرِهَا"، (٢٢٦هـ).

٧. سَعِيْدُ بْنُ مَنْصُوْرِ بْنِ شُعْبَةَ، أَبُوْ عُثْمَانَ، الخُرَاسَانِيُّ ثُمَّ المَكِّيُّ. "ثِقَةٌ مُصَنِّفٌ" (٢١٧هـ).

---

(١) اقتصرت في التعريف بهم على ما ذُكِرَ في "تَقْرِيْب التَهْذِيْب"، ومن لم يكن فيه – وهما راويان فقط- عرفتُ به في الحاشية، والله الموفق.

(٢) لم أقف عَلَيْه.

٨. عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِي بْنِ حَسَّان، أَبُوْ سَعِيْدٍ، البَصْرِيُّ، **"ثِقَةٌ ثَبْتٌ حَافِظٌ عَارِفٌ بِالرِّجَالِ وَالحَدِيْثِ"**. (١٩٨هـ).

٩. عَبْدُ الرَّزاقِ بْنِ هَمَّامِ بْنِ نَافِعٍ، أَبُوْ بَكْرٍ، الصَّنْعَانِيُّ. **"ثِقَةٌ حَافِظٌ مُصَنِّفٌ شَهِيْرٌ"**. (٢١١هـ).

١٠. عَبْدُ الله بْنُ إِدْرِيْس بْنِ يَزِيْدَ، أَبُوْ مُحَمَّدٍ، الأَوْدِيُّ، الكُوْفِي. **"ثِقَةٌ فَقِيْهٌ عَابِدٌ"**. (٢٩٢هـ).

١١. عَبْدُ الله بْنُ المُبارَكِ، المَرْوَزِيُّ. **"ثِقَةٌ ثَبْتٌ فَقِيْهٌ عَالِمٌ جَوَادٌ مُجَاهِدٌ، جُمِعَتْ فِيْهِ خِصَالُ الخَيْرِ!"**. (٢٨١هـ).

١٢. عَبْدُ الله بْنُ نَافِعِ بْنِ ثَابِتٍ، أَبُوْ بَكْرٍ، المَدَنِيُّ. **"صَدُوْقٌ"**. (٢١٠هـ).

١٣. عَبْدُ الله بْنُ يُوْسُفَ، أَبُوْ مُحَمَّد، التِّنِّيسِيُّ. **"ثِقَةٌ مُتْقِنٌ مِنْ أَثْبَتِ النَّاسِ فِي "المُوَطَّإِ"**، (٢١٨هـ).

١٤. عَمْرُو بْنُ مَرْزُوْقٍ، أَبُوْ عُثْمَانَ، البَاهِلِيُّ، البَصْرِيُّ. **"ثِقَةٌ فَاضِلٌ"**. (٢٢٤هـ).

١٥. مُحَمَّدُ بْنُ إِدْرِيْس بْنِ العَبَّاسِ، أَبُوْ عَبْدِ الله، الشَّافِعِيُّ المكِّيُّ. **"مُجَدِّدُ أَمْرِ الدِّيْن عَلَى رَأْسِ المَائَتَيْن"**. (٢٠٤هـ).

١٦. مُحَمَّدُ بْنُ حَرْبٍ، المكِّيُّ[1].

---

(١) ترجمه البُخَارِي في "تاريخه" (١/ ٦٩) - وقال: "أحاديثه مشهورة"-، وابن أبي حاتم في "الجَرْح والتَّعْدِيل" (٧/ ٢٣٧)، وقال: "سألت أبي عنه؟ فقال: صالح الحديث، ليس به بأس"_، والذَّهَبِي في "تاريخه" (٥/ ١٧٦)، وذكره في الرواة عن مالك الخَطِيْب - كما في مُجَرد أَسْماء الرُّوَاة عن مالك" (برقم: ٧٥١)، والقاضي عِياض في "تَرْتِيْب المَدارِك" (٢/ ١٩٦).

١٧. مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ وَاقِدٍ، الوَاقِدِيُّ. "مَتْرُوْكٌ مَعَ سَعَةِ عِلْمِهِ". (٢٠٧هـ).

١٨. مُطَرِّفُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُطَرِّفٍ، أَبُوْ مُصْعَبٍ، المَدَنِيُّ. "ثِقَةٌ". (٢٢٠هـ).

١٩. مَعْنُ بْنُ عِيْسَى بْنِ يَحْيَى، أَبُوْ يَحْيَى، القَزَّازُ، المَدَنِيُّ. "ثِقَةٌ ثَبْتٌ". (١٩٨هـ)[1].



(١) هذا ما وقفت عَلَيه من تلامذة مالك ورواته، الذين رووا أحاديث وآثار رجال "المُوَطَّإِ"، غير رواة الروايات التسع- ممن هم على شَرْطِي في كِتَابِي هذا -، ولا شك أن الرواة عن الإمام مالك كُثُرٌ، كما سبق بيان ذلك في الكلام على تلامذته، والله الموفق.

الفَصْلُ السَّادِس: فِي التَّعْرِيْفِ بأَصْحَابِ الرِّوَايَاتِ التِّسْعِ

[١]: عَلِيُّ بْنُ زِيَادٍ، أَبُوْ الحَسَنِ، العَبْسِيُّ، التُّوْنِسِيُّ. (١٨٣ هـ).

ثَنَاءُ العُلَمَاءِ عَلَيْه:

قَالَ أَسَدُ بْنُ الفُرَاتِ:" كَانَ مِنَ نُقَّادِ أَصْحَاب مَالِك"(١).

وَقَالَ سُحْنُوْن:" كَانَ خَيْرَ أَهْلِ إِفْرِيْقِيَّةَ فِي الضَّبْطِ لِلْعِلْمِ"(٢).

وَقَالَ أَبُوْ العَرَبِ فِي "طَبَقَاتِ إِفْرِيْقِيَّةَ وَتُوْنس"(٣): "كَانَ ثِقَةً مَأْمُوْنًا فَقِيْهًا مُتَعَبِّدًا بَارِعًا فِي الفِقْهِ، وَلَمْ يَكُنْ فِي عَصْرِهِ بِإِفْرِيْقِيَّةَ مِثْلُهُ، لَمْ يَكُنْ سُحْنُوْن يُقَدِّمُ عَلَيْهِ أَحَدًا مِنْ أَهْلِ إِفْرِيْقِيَّةَ".

سَمَاعُهُ "لِلْمُوَطَّإِ".

قَالَ ابْنُ يُوْنُس: "هُوَ أَوَّل مَنْ أَخْلَ المَغْرِبَ "مُوَطَّأ" مَالِك وَفَسَّر لَهُم قَول مَالِك، وَلَمْ يَكُوْنُوا يَعْرِفُوْنَهُ"(٤).

[٢]: مُحَمَّد بن الحَسَن بن فَرْقَد الشَّيْبَانِي (١٣٢ - ١٨٩ هـ).

[إِمَامٌ فِي الفِقْهِ، صَاحِبُ عَقْلٍ وَفَصَاحَةٍ، مُضَعَّفٌ فِي الرِّوَايَةِ].

تُرَاجَعُ تَرْجَمَته بِتَوَسُعٍ فِي كِتَابِنَا "الجَوْهَر النَّفِيْس بِتَرَاجِم رِجَال الشَّافِعِي مُحَمَّد بن إِدْرِيْس" (برقم: ٥٦).

---

(١) "إِتْحَاف السَّالِك" (ص: ٤٥٥).

(٢) "طَبَقَات عُلَمَاء إِفْرِيْقِية وُتُوْنُس" لأَبِي العَرَب (ص: ٢٥٢).

(٣) (ص: ٢٥١).

(٤) "رِيَاض النُّفُوْس" (١/ ٢٣٤).

[٣] (خ، مد، س): عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ القَاسِمِ بْنِ خَالِدِ بْنِ جُنَادَة، أَبُو عَبْدِ الله، العُتُقِيُّ، المِصْرِيُّ. (١٢٨هـ - ١٩١م).

ثَنَاءُ العُلَمَاء عَلَيْهِ:

قَالَ ابْنُ مَعِيْن: "ثِقَةٌ، رَجُلُ صِدْقٍ"(١).

وَقَالَ مَرَّةً: "ثِقَةٌ ثِقَة"(٢).

وَقَالَ أَبُوْ زُرْعَةَ الرَّازِي: "ثِقَةٌ، رَجُلٌ صَالِحٌ"(٣).

وَقَالَ النَّسَائِي: "ثِقَةٌ".

وَقَالَ الحَاكِمُ: "ثِقَةٌ مَأْمُوْن"(٤).

وَقَالَ الخَطِيْبُ فِي "المُتَّفِق وَالمُفْتَرِق"(٥): "ثِقَةٌ".

وَقَالَ ابْنُ حَجَرٍ فِي "التَّقْرِيْب": "ثِقَةٌ".

سَمَاعُهُ لـ "المُوَطَّإِ" وَمَكَانَتُهُ فِي الرِّوَايَةِ عَنْ مَالِك:

قَالَ النَّسَائِي: "ابْنُ القَاسِمِ ثِقَةٌ، رَجُلٌ صَالِحٌ، سُبْحَانَ الله مَا أَحْسَنَ حَدِيْثه وَأَصَحَّهُ عَنْ مَالِكٍ، لَيْسَ يَخْتَلِفُ فِي كَلِمَةٍ، وَلَمْ يَرْوِ أَحَدٌ "المُوَطَّإ" عَنْ مَالِكٍ أَثْبَت مِن ابْنِ القَاسِمِ، وَلَيْس أَحَدٌ مِنْ أَصْحَابِ مَالِكٍ عِنْدِي مِثْلَهُ. قِيْلَ لَهُ: فأَشْهَبُ؟ قَالَ: وَلَا أَشْهَبُ وَلَا غَيْرُهُ، هُوَ عَجَبٌ مِنَ العَجَبِ، الفَضْل، والزُّهْد، وصِحَّة

---

(١) "سُؤالات ابن الجُنَيْد" (برقم: ٦٦٤).

(٢) "تَهْذِيْب التَّهْذِيْب" (٢/ ٥٤٥).

(٣) "الجَرْح والتَّعْدِيْل" (٥/ ٢٧٩).

(٤) "سُؤَالاتُ السِّجْزِي" (برقم: ٢٤٢).

(٥) (٣/ ١٤٩٩).

الرِّوَايَة، وَحُسْن الدِّرايَة، وَحُسْن الحَدِيْث، حَدِيْثُهُ يَشْهَدُ لَهُ"[١].

وَقَالَ ابْنُ وَضَّاح: "إِنَّما طَلَب - يَعْنِي: الحَدِيْثَ - وَهُوَ كَبِيْرٌ، وَأَنْفَقَ فِي سَفْرَتِهِ إِلى مَالِكٍ أَلْفَ مِثْقَالٍ"[٢].

وَقَالَ الخَلِيْلِي فِي "الإِرْشَادِ"[٣]: "أَوَّلُ مَنْ حَمَلَ "المُوَطَّإِ" إِلَى مِصْرَ".

وَقَالَ ابْنُ عَبْدِ البَرِ فِي "الانْتِقَاء"[٤]: "وَرِوَايَتُهُ عَنْ مَالِكٍ رِوَايَةٌ صَحِيْحَةٌ، قَلِيْلَةُ الخَطَأ، وَكَانَ فِيْمَا رَوَاهُ عَنْ مَالِكٍ مِنَ "مُوَطَّئِهِ" ثِقَةً، حَسَنَ الضَّبْطِ، مُتْقِنًا".

وَقَالَ أَبُوْ القَاسِمِ حَمْزَةُ بْنُ مُحَمَّدٍ الكِنَانِي: "إِذَا اخْتَلَفَ النَّاسُ عَنْ مَالِكٍ، فَالقَوْلُ مَا قَالَ ابْنُ القَاسِمِ، وَبِحَضْرَتِهِ جَمَاعَةٌ مِنْ أَهْلِ بَلَدِهِ، وَمِنَ الرَّحَّالِيْنَ، فَمَا سَمِعْتُ نَكِيْرًا مِنْ أَحَدٍ مِنْهُم، وَهُمْ أَهْلُ عِنَايَةٍ بِالحَدِيْثِ وَبِعِلْمِهِ"[٥].

وَذَكَرَ الدَّانِي فِي كِتَابِه "الإِيْمَاء"[٦] أَنَّ سَمَاعه "لِلْمُوَطَّإِ" مُتَأَخِّرٌ".

[٤] (ع): عَبْدُ اللهِ بْنُ وَهْبِ بْنِ مُسْلِمٍ، أَبُوْ مُحَمَّدٍ، القُرَشِيُّ الفِهْرِيُّ مَوْلاهُم، المِصْرِيُّ (١٢٤ - ١٩٧هـ):

ثَنَاءُ العُلَمَاء عَلَيْهِ:

قَالَ ابْنُ سَعْدٍ فِي "طَبَقَاتِهِ"[٧]: "كَانَ كَثِيْرَ العِلْمِ ثِقَةً فِيْمَا قَالَ".

---

(١) "تَرْتِيْب المَدَارِك" (٣/ ٢٤٥).

(٢) "تَرْتِيْب المَدَارِك" (٣/ ٢٤٨).

(٣) "الإِرْشَاد" (١/ ٢٥٤).

(٤) (ص: ٩٥).

(٥) "تَلْخِيْص القَابِسِي" (ص: ٤٠).

(٦) (١/ ٢١٨).

(٧) " (٧/ ٥١٨).

وَقَالَ ابْنُ مَعِيْن: "ثِقَةٌ"(١).

وَقَالَ ابْنُ بُكَيْرٍ: "ابْنُ وَهْبٍ أَفْقَهُ مِنَ ابْنِ القَاسِمِ"(٢).

وَقَالَ أَحْمَدُ: "عَبْدُ الله بْنُ وَهْبٍ صَحِيْحُ الحَدِيْث، يَفْصِلُ السَّمَاعَ مِنَ العَرْضِ، وَالحَدِيْثُ مِنَ الحَدِيْثِ، مَا أَصَحَّ حَدِيْثه وَأَثْبَته"(٣).

وَقَالَ أَبُوْ زُرْعَةَ الرَّازِي: "نَظَرْتُ فِي نَحْوِ ثَمَانِيْن أَلْفِ حَدِيْثٍ مِنْ حَدِيْثِ ابْنِ وَهْبٍ بِمِصْرَ فَلَا أَعْلَمُ أَنِّي رَأَيْتُ حَدِيْثًا لَهُ لَا أَصْلَ لَهُ، وَهُوَ ثِقَةٌ"(٤).

وَقَالَ ابْنُ عَدِي: "ابْنُ وَهْبٍ مِنْ أَجِلَّةِ النَّاسِ وِثِقَاتِهِمْ"(٥).

وَقَالَ الخَلِيْلِيُّ فِي "الإِرْشَادِ"(٦): "ثِقَةٌ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ".

وَقَالَ الحَافِظُ فِي "التَّقْرِيْبِ": "ثِقَةٌ حَافِظٌ عَابِدٌ".

سَمَاعُهُ لـ "المُوَطَّإِ" وَمَكَانَتُهُ فِي الرِّوَايَةِ عَنْ مَالِكٍ:

قَالَ هَارُوْنَ بْنُ سَعِيْدٍ: سَمِعْتُ ابْنَ وَهْبٍ يَقُوْلُ: "حَفِظْتُ "مُوْطَّأ" مَالِك مَا بَيْنَ مِصْرَ إِلَى المَدِيْنَةِ"(٧).

وَقَالَ الخَلِيْلِيُّ فِي "الإِرْشَادِ"(٨): "يُقَدَّمُ فِي أَصْحَابِ مَالِكٍ، لَيْسَ أَحَدٌ أَقْدَم

---

(١) "التَّارِيْخ لابن مَعِيْن" (٤/ ٤١٣).

(٢) "الجَرْح والتَّعْدِيْل" (٥/ ١٩٠).

(٣) "الجَرْح والتَّعْدِيْل" (٥/ ١٩٠).

(٤) "الجَرْح والتَّعْدِيْل" (٥/ ١٩٠).

(٥) "الكامل" (٥/ ٢١٩/ ط: الرسالة).

(٦) (١/ ٣٩٩).

(٧) "إتحاف السالك" (ص:).

(٨) (١/ ٣٩٩).

سَمْاعًا مِنْ مَالِكٍ مِنْهُ وَلَا أَجَل مِنْهُ".

وَقَالَ مَرَّةً: "مُوطَّؤُهُ يَزِيْدُ عَلَى مَنْ رَوَى عَنْ مَالِكٍ"(١).

وَقَالَ أَبُوْ الطَّاهِرِ عَمْرُو بْنُ السَّرْحِ: "سَمِعَ ابْنُ وَهْبٍ مِنْ مَالِكٍ قَبْلَ ابْنِ القَاسِمِ بِبِضْع عَشْرَةَ سَنَة، وَصَحِبَ مَالِكًا مِنْ سَنَةِ ثَمَانٍ وَأَرْبَعِيْنَ إِلَى أَنْ مَاتَ، لَكِنْ لَمْ يُشَاهِدِ ابْن وَهْبٍ مَوْتَهُ، كَانَ خَرَجَ لِلْحَجِّ"(٢).

وَقَدْ قَدَّمَ رِوَايَتَهُ بَقِي بْنُ مَخْلَدٍ فِي كِتَابِهِ "المُسْنَدِ" عَلَى سَائِرِ رِوَايَاتِ "المُوَطَّإِ"، وَعَلَّلَ ذَلِكَ بِأَنَّهُ قُرَشِيٌّ(٣).

وَقَالَ ابْنُ بُكَيْرٍ فِي "سُؤالاتِهِ"(٤): سُئِلَ الدَّارَقُطْنِي عَنْ أَقْوَى أَصْحَاب مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ عِنْدَهُ؟ فَقَالَ: "مَعْنٌ، وَالقَعْنَبِيُّ، وَعَبْدُ الله بْنُ وَهْبٍ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ القَاسِمِ، وَيَحْيَى بْنُ سَعِيْدٍ القَطَّانُ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِي".

[٥] (خ، م، د، ت، س): عَبْدُ الله بْنُ مَسْلَمَةَ بْنِ قَعْنَبٍ، أَبُوْ الحَارِثِ، القَعْنَبِيُّ الحَارِثِيُّ، البَصْرِيُّ (١٣٠- ٢٢١هـ).

قَالَ ابْنُ مَعِيْن: "ثِقَةٌ"(٥).

وَقَالَ العِجْلِي: "ثِقَةٌ، رَجُلٌ صَالِحٌ"(٦).

---

(١) "الإرشاد" (١/ ٢٥٥).

(٢) "تَرْتِيْب المَدَارِك" (٣/ ٢٣٠).

(٣) "الغُنْيَة" (ص: ٩٨- ٩٩).

(٤) (برقم: ٣٣).

(٥) "مِنْ كَلام أَبِي زَكَرِيَّا يَحْيَى بن مَعِيْن فِي الرِّجَال" (برقم: ٣٧٣).

(٦) (٢/ ٦١).

وَقَالَ أَبُوْ زُرْعَة الرَّازِي: "مَا كَتَبْتُ عَنْ أَحَدٍ أَجَلّ فِي عَيْنِي مِنْهُ"(١).

وَقَالَ أَبُوْ حَاتِمٍ الرَّازِي: "ثِقَةٌ حُجَّةٌ"(٢).

وَقَالَ الحَافِظُ فِي "التَّقْرِيْبِ": "ثِقَةٌ عَابِدٌ".

سَمَاعُهُ لـ "المُوَطَّإِ" وَمَكَانَتُهُ فِي الرِّوَايَة عَنْ مَالِك:

قَالَ ابْنُ مَعِيْن: "أَثْبَتُ النَّاس فِي "المُوَطَّإِ" عَبْد الله بن مَسْلَمَة القَعْنَبِي، وعَبْد الله بْن يُوْسُف التِّنِّيْسِي"(٣).

وَقَالَ ابْنُ المَدِيْنِي: "لَا يُقَدَّمُ مِنْ رُوَاةِ "المُوَطَّإِ" أَحَدٌ عَلَى القَعْنَبِي"(٤).

وَقَالَ إِسْمَاعِيْلُ بْنُ إِسْحَاقَ القَاضِي: "كَانَ القَعْنَبِيُّ لَا يَرْضَى قِرَاءَةَ حَبِيْبٍ، فَمَا زَالَ يَجْهَدُ حَتَّى قَرَأَ بِنَفْسِهِ "المُوَطَّأ""(٥).

وَقَالَ العِجْلِيُّ فِي "الثِّقَاتِ"(٦): "قَرَأَ مَالِكٌ عَلَيْهِ نِصْف "المُوَطَّإِ"، وَقَرَأَ هُوَ عَلَى مَالِك النِّصْف البَاقِي".

وَقَالَ ابْنُ أَبِي حَاتِم فِي "الجَرْحِ والتَّعْدِيْل"(٧): قُلْتُ لِأَبِي: القَعْنَبِيُّ أَحَب إِلَيْكَ فِي "المُوَطَّإِ" أَوْ إِسْمَاعِيْل بْن أَبِي أُوَيْس؟ قَالَ: القَعْنَبِي، أَحَب إِلي لَمْ أَرَ أَخْشَع مِنْهُ".

---

(١) "الجَرْح والتَّعْدِيْل" (٥/ ١٨١).

(٢) "الجَرْح والتَّعْدِيْل" (٥/ ١٨١).

(٣) "سُؤَالات السِّجْزِي" (برقم:).

(٤) "سُؤالات السِّجْزِي" (برقم: ٣١٠).

(٥) "سُؤالات السِّجْزِي" (برقم: ٣١٢).

(٦) (٢/ ٦١).

(٧) (٥/ ١٨١).

وَقَالَ النَّسَائِي: "القَعْنَبِي فَوْق عَبْد الله بن يُوْسُف "المُوْطَّإ""(١).

وَسُئِلَ ابْنُ صَاعِدٍ أَيُّهُم المُقَدَّم في مَالِك؟ فقال: "القَعْنَبِي المُقَدَّم"(٢).

وَقَالَ الحَافِظُ فِي "التَّقْرِيْبِ": "كَانَ ابْنُ مَعِيْن، وَابْنُ المَدِيْنِي لا يُقَدِّمَان عَلَيْهِ فِي "المُوَطَّإِ" أَحَدًا".

[٦]: يَحْيَى بْنُ عَبْدِ الله بْنِ بُكَيْرٍ، أَبُوْ زَكَرِيَّا، القُرَشِيُّ المَخْزُوْمِيُّ مَوْلاهُم، المِصْرِيُّ.

أَقْوَالُ النُّقَّادِ فِيْه:

قَالَ ابْنُ مَعِيْن: "لَيْسَ بِشَيءٍ"(٣).

قَالَ أَبُوْ حَاتِم الرَّازِي: "يُكْتَبُ حَدِيْثُه، وَلَا يُحْتَجُّ بِهِ، وَكَانَ يَفْهَمُ هَذَا الشَّأن"(٤).

وَقَالَ النَّسَائِي فِي "الضُّعَفَاء وَالمَتْرُوْكِيْن"(٥): "ضَعِيْفٌ".

وَقَالَ مَرَّةً: "لَيْسَ بِثِقَةٍ"(٦).

وَقَالَ السَّاجِيُّ: "صَدُوْقٌ"(٧).

وَقَالَ ابْنُ قَانِع: "ثِقَةٌ"(٨).

---

(١) "سُؤالات السُّلَمِي" (برقم: ١٥٩).

(٢) "سُؤالات السِّجْزِي" (برقم: ٣١٤).

(٣) "التَّارِيْخ" لابن مَعِيْن (برقم: ٢٥٨٢).

(٤) "الجَرْح والتَّعْدِيْل" (٩/ ١٦٥).

(٥) (برقم: ٦٥٥).

(٦) "التَّهْذِيْب" (٤/ ٣٦٨).

(٧) "التَّهْذِيْب" (٤/ ٣٦٨).

(٨) "التَّهْذِيْب" (٤/ ٣٦٨).

وَقَالَ الخَلِيْلِي فِي "الإِرْشَاد"(١): "ثِقَةٌ، وَكَانَ أَبُوْ حَاتِمٍ يُثْنِي عَلَيْهِ".

وَذَكَرَهُ ابْنُ حِبَّانَ فِي "ثِقَاتِهِ"(٢).

وَقَالَ الذَّهَبِي فِي "النُّبَلاء"(٣): "كَانَ غَزِيْرَ العِلْم، عَارِفًا بِالحَدِيْثِ، وَأَيَّامِ النَّاسِ، بَصِيْرًا بِالفَتْوَى صَادِقًا، دَيِّنًا، وَمَا أَدْرِي مَا لَاحَ للنَّسَائِي مِنْهُ حَتَّى ضَعَّفَهُ، فَقَدِ احْتَجَّ بِهِ الشَّيْخَانِ، وَمَا عَلِمْتُ لَهُ حَدِيْثًا مُنْكَرًا حَتَّى أُوْرِدَهُ".

سَمَاعُهُ لِـ "المُوَطَّإِ" وَمَكَانَتُهُ فِي الرِّوَايَةِ عَنْ مَالِكٍ:

وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مُحْرِزٍ فِي "سُؤَلاتِهِ"(٤): سَمِعْتُ يَحْيَى وَذُكِرَ لَهُ: يَحْيَى بْن بُكَيْرٍ المِصْرِي، قِيْلَ لَهُ: إِنَّهُ يُحَدِّثُ "بِالمُوَطَّإِ" عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ، قَالَ: وَأَيُّ شَيءٍ كَانَ يَسْوَى؛ إِنَّمَا كَانَ بِعَرْضِ حَبِيْبٍ، وَكَانَ حَبِيْبٌ كَذَّابًا، كَانَ يَعْرِضُ لَهُمْ خَمْس وَرَقَاتٍ، ثُمَّ يَقُوْلُ لَهُمْ: عَرَضْتُ لِكَمْ عَشْرَةَ، ..."(٥).

قَالَ القَاضِي عِيَاض فِي "تَرْتِيْبِ المَدَارِك"(٦): "وَهَذِهِ الحِكَايَةُ بَاطِلَة الأَصْل، وَاللهُ أَعْلَم؛ لِأَنَّ مَالِكًا -رَحِمَهُ اللهُ- وَمَنْ حَضَرَهُ لَمْ يَصحْ جَوَاز مِثْل هَذَا عَلَيْهِم لِحِفْظِهِمْ حَدِيْث "المُوَطَّإِ"، وَقَدْ أَنْكَرَ هَذَا بَعْضُ أَصْحَابِ مَالِك الجِلَّة، وَقَالَ: إِنَّمَا كَانَتْ عَرْضَتُنَا عَلَى مَالِكٍ وَرَقَتَيْنِ مِنَ "المُوَطَّإِ"، فَكَيْفَ يَصِحُّ هَذَا؟!.

---

(١) (١/ ٢٦٢).

(٢) (٩/ ٢٦٢).

(٣) (١٠/ ٦١٤).

(٤) (١/ ٦٣).

(٥) وانظر: "تاريْخ ابن مَعِيْن" رِوَاية الدُّوْرِي (برقم: ٥٢٨٢).

(٦) (٣/ ٣٧٠).

وَقَالَ فِي "الإِلْمَاعِ"(١): "وَقَدْ ضَعَّفَ أَئِمَّةُ الصَّنْعَة رِوَايَة مِنْ سَمِعَ "الْمُوَطَّأ" عَلَى مَالِكٍ بِقِرَاءَةِ "حَبِيْب" كَاتِبه؛ لِضَعْفِهِ عِنْدَهُم، وَأَنَّهُ كَانَ يُخَطْرِفُ الأَوْرَاقَ حِيْنَ القِرَاءَةِ لِيَتَعَجَّل، وَكَانَ يَقْرَأُ للغُرَبَاءِ، وَقَدْ أُنْكِرَ هَذَا الخَبَرُ عَلَى قَائِلِهِ؛ لِحِفْظِ مَالِكٍ لِحَدِيْثِهِ، وَحِفْظِ كَثِيْرٍ مِنْ أَصْحَابِهِ الحَاضِرِين لَهُ، وَأَنَّ مِثْلَ هَذَا مِمَّا مثل هَذَا مِمَّا لَا يَجُوْزُ عَلَى مَالِكٍ، وَأَنَّ العَرْضَ عَلَيْهِ لَمْ يَكُنْ مِنَ الكَثْرَةِ بِحَيْثُ تَخْطَرَفُ عَلَيْهِ الأَوْرَاق، وَلَا يَفْطِنُ هُوَ وَلَا مَنْ حَضَرَ".

وَقَالَ مَسْلَمَةُ بْنُ قَاسِمٍ: "تُكلِّمَ فِيْه؛ لِأَنَّ سَمَاعَهُ مِنْ مَالِكٍ إِنَّمَا كَانَ بِعَرْضِ حَبِيْب".

وَقَدَّمَ بَقِي بْنُ مَخْلَدٍ فِي "مُسْنَدِهِ" رِوَايَةَ ابْنِ بُكَيْرٍ، وَعَلَّل ذَلِك بِقَوْلِه: "لأَنَّه سَمِعَ "الْمُوَطَّأ" مِنْ مَالِكٍ سَبْعَ عَشْرَة مَرَّةً"(٢).

وقال الخَلِيْلِي فِي "الإِرْشَاد"(٣): "رَوَى "الْمُوَطَّأ" عن مَالِك، وتَفَرَّد عَن مَالِك بأَحَادِيْث".

[٧] يَحْيَى بْنُ يَحْيَى بْنِ كَثِيْرٍ أَبِي عِيْسَى بْنِ وِسْلاس بْنِ شَمْلَل بْنِ مَنْقايا، أَبُوْ مُحَمَّدٍ، اللَّيْثِيُّ، الصَّمُوْدِيُّ، القُرْطُبِيُّ. (١٥٢ - ٢٣٣ أو ٢٣٤هـ).

ثَنَاءُ العُلَمَاء عَلَيْهِ:

قَالَ الخَلِيْلِيُّ فِي "الإِرْشَادِ"(٤): "ثِقَةٌ".

---

(١) (ص: ٧٧).

(٢) "الغُنْيَة" (٩٨-٩٩).

(٣) (١/ ٢٦٢- ٢٦٣).

(٤) (١/ ٢٦٤).

وَقَالَ ابْنُ الفَرَضِي فِي "تَارِيْخِهِ"(١): "قَدِمَ الأَنْدَلُس بِعِلْمٍ كَثِيْرٍ فعَادَتْ فُتْيَا الأَنْدَلُس بَعْد عِيْسَى بْن دِيْنَارٍ إِلَى رَأْيِهِ وقوْلِهِ، وَكَانَ إِمَامَ وَقْتِهِ، وَاحِدَ بَلَدِهِ، وَكَان رَجُلًا عَاقِلًا.

وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ لُبَابَة: عَاقِلُ الأَنْدَلُس يَحْيَى بْنُ يَحْيَى".

وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ خَالِدٍ: لَمْ يُعْطَ أَحَدٌ مِنْ أَهْلِ العِلْمِ بِالأَنْدَلُس مُنْذُ دَخَلَهَا الإِسْلام مِنَ الحَظْوَةِ، وَعِظَمِ القَدْرِ، وَجَلَالَةِ الذِّكْرِ مَا اعْطِيَهُ يَحْيَى بْن يَحْيَى" اهـ.

وَقَالَ ابْنُ عَبْدِ البَرِّ فِي "الانْتِقَاء"(٢): "كَانَ إِمَامَ أَهْل بَلَدِهِ، وَالمُقْتَدَى بِهِ فِيْهِم، وَالمَنْظُوْرَ إِلَيْهِ، وَالمُعوَّلَ عَلَيْهِ، وَكَانَ ثِقَةً عَاقِلًا حَسَنَ الهَدْي والسَّمْتِ، كَانَ يُشبَّهُ فِي سَمْتِهِ بِسَمْتِ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ بَصَرُ بِالحَدِيْثِ".

سَمَاعُهُ لـ "المُوَطَّإِ" وَمَكَانَتُهُ فِي الرِّوَايَة عَنْ مَالِك:

قَالَ الخَلِيْلِيُّ فِي "الإِرْشَادِ"(٣): "يَرْوِي "المُوَطَّإِ" بِالأَنْدَلُس عَنْ مَالِكٍ".

وَقَالَ ابْنُ الفَرَضِي فِي "تَارِيْخِهِ"(٤): "سَمِعَ مِنْ زِيَادِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ: "مُوَطَّأَ" مَالِك بْن أَنَسٍ، ثُمَّ رَحَلَ إِلَى المَشْرِقِ وَهُوَ ابْنُ ثَمَانٍ وَعِشْرِيْنَ سَنَةً؛ فَسَمِعَ مِنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ: "المُوَطَّإِ" غَيْر أَبْوَابٍ فِي كِتَابِ الاعْتِكَافِ، شَكَّ فِي سَمَاعِهَا، فَأَثْبَتَ رِوَايَتَهُ فِيْهَا عَنْ زِيَادٍ، وَكَانَ قَدْ رَأَى عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنِ القَاسِمِ دُوْنَ سَمَاعِهِ مِنْ مَالِكٍ، فَنَشِطَ لِلرُّجُوْعِ إِلَى مَالِكٍ، لِيَسْمَعَ مِنْهُ المَسَائِل الَّتِي كَانَ ابْنُ القَاسِمِ دَوَّنَهَا

---

(١) (٢/ ١٧٦).

(٢) (ص: ١٠٩).

(٣) (١/ ٢٦٤).

(٤) (٢/ ١٧٦).

عَنْهُ، فَرَحَلَ رِحلَةً ثَانِيَةً، فَأَلْفَى مَالِكًا عَلِيْلًا، فَأَقَامَ عِنْدَهُ إِلَى أَنْ تُوُفِّي، وَحَضَرَ جَنَازَتَهُ، فَسَمِعَ مِن ابْنِ القَاسِمِ سَمَاعَهُ مِنْ مَالِكٍ".

وَكَانَ أَحْمَدُ بْنُ خَالِدٍ يَقُوْلُ: "كَانَ آخِرَ مَنْ حَدَّثَ عَنْهُ ابْنُهُ عُبَيْدُ الله بْنِ يَحْيَى".

وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ حَارِثٍ الخُشَنِيُّ فِي "أَخْبَارِ الفُقَهَاءِ وَالمُحَدِّثِيْن"(١): فِي آخِرِ تَرْجَمَتِهِ لَهُ "وَأَخْبَارُ يَحْيَى بْنُ يَحْيَى كَثِيْرَةٌ غَزِيْرَةٌ، لَوْ ذَهَبْتُ إِلَى تَقَصِّيهَا وَاسْتِيْعَابِهَا لَطَالَ بِهَا الكِتَاب طُوْلًا يُخْرِجُ عَنْ حَدِّ مَا بُنِي عَلَيْهِ مِنْ مَعْرِفَةِ العُلَمَاءِ".

[٨]: سُوَيْدُ بْنُ سَعِيْدِ بْنِ سَهْلٍ، أَبُوْ مُحَمَّدٍ، الحَدَثَانِيُّ الهَرَوِيُّ (٢٤٠هـ).

قَالَ عَبْدُ الله بْنُ أَحْمَدَ: قَالَ أَبِي: "صَالِحٌ". أَوْ قَالَ: "ثِقَةٌ"(٢).

وَقَالَ المَيْمُوْنِي سَأَلَ رَجُلٌ أَبَا عَبْدِ الله عَنْ سُوَيْدٍ الحَدَثِيِّ؟ فَقَالَ: "مَا عَلِمْتُ إِلَّا خَيْرًا"(٣).

وَقَالَ البَغَوِيُّ: "كَانَ مِنَ الحُفَّاظِ، وَكَانَ أَحْمَدُ يَتَّقِي عَلَيْهِ لِوَلَدَيْهِ فَيَسْمَعَانِ مِنْهُ"(٤).

وَقَالَ أَبُوْ دَاوُدَ عَنِ أَحْمَدَ: "أَرْجُوْ أَنْ يَكُوْنَ صَدُوْقًا"(٥).

وَقَالَ مَسْلَمَةُ بْنُ قَاسِمٍ: "ثِقَةٌ ثِقَة"(٦).

وَقَالَ صَالِحُ بْنُ مُحَمَّدٍ: "صَدُوْقٌ إِلَّا أَنَّهُ كَانَ عَمِي فَكَانَ يُلَقَّنُ أَحَادِيْثَ

---

(١) (ص: ٣٦٨).

(٢) "تَهْذِيْب الكَمَال" (١٢/ ٢٥٠).

(٣) "تَهْذِيْب الكَمَال" (١٢/ ٢٥٠).

(٤) "تَارِيْخ بَغْدَاد" (١٠/ ٣١٩).

(٥) "سُؤالات الآجُرِّي" (٢/ ٢٩٩).

(٦) "تَهْذِيْب التَّهْذِيْب" (٢/ ١٣٤).

لَيْسَتْ مِنْ حَدِيْثِهِ"(١).

وَقَالَ أَبُوْ أَحْمَدَ الحَاكِمُ: "عَمِي فِي آخِرِ عُمُرِهِ فَرُبَّمَا لُقِّنَ مَا لَيْسَ مِنْ حَدِيْثِهِ، فَمَنْ سَمِعَ مِنْهُ وَهُوَ بَصِيْرٌ فَحَدِيْثُهُ عَنْهُ أَحْسَن"(٢).

وَقَالَ النَّسَائِي فِي "الضُّعَفَاء وَالمَتْرُوْكِيْن"(٣): "لَيْسَ بِثِقَةٍ".

وَقَالَ ابْنُ مَعِيْن: "سُوَيْدُ بْنُ سَعِيْدٍ حَلَالُ الدَّمِ"(٤).

وَقَالَ ابْنُ المَدِيْنِي: "لَيْسَ بِشَيءٍ"(٥).

وَقَالَ أَبُوْ بَكْرٍ الأَعْيَنُ: "هُوَ سَدَادٌ مِنْ عَيْشٍ، وَهُوَ شَيْخٌ"(٦).

سَمَاعُهُ لـ "المُوَطَّإِ" وَمَكَانَتُهُ فِي الرِّوَايَة عَنْ مَالِك:

قَالَ ابْنُ عَدِي فِي "الكَامِلِ"(٧): "رَوَى عَنْ مَالِكٍ "المُوطَّإ" فَيُقَال: إِنَّهُ سَمِعَهُ خَلْفَ حَائِطٍ، فَضُعِّفَ عَنْ مَالِكٍ، وَهُوَ إِلَى الضَّعْفِ أَقْرَبُ".

[٩]: أَحْمَدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ القَاسِمِ بْنِ الحَارِثِ بْنِ زُرَارَةَ بْنِ مُصْعَبِ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، أَبُوْ مُصْعَبٍ، القُرَشِيُّ الزُّهْرِيُّ المَدَنِيُّ (١٥٠ - ٢٤٢هـ):

ثَنَاءُ العُلَمَاء عَلَيْهِ:

قَالَ أَبُوْ حَاتِمٍ، وَأَبُوْ زُرْعَةَ: "صَدُوْقٌ"(٨).

---

(١) "تَارِيْخ بَغْدَاد" (١٠/ ٣١٩).

(٢) "تَهْذِيْب الكَمَال" (١٢/ ٢٥٢).

(٣) (برقم: ٢٧٥).

(٤) "سُؤالات الآجُرِّي" (٢/ ٢٩٩).

(٥) "تَارِيْخ بَغْدَاد" (١٠/ ٣١٧).

(٦) "تَهْذِيْب الكَمَال" (١٢/ ٢٥٢).

(٧) (٤/ ٤٩٨).

(٨) "الجرح والتعديل" (٢/ ٤٣).

وَقَالَ النَّسَائِي فِي "تَسْمِيَةِ شُيُوْخِهِ"(١): "لَا بَأْسَ بِهِ".

وَقَالَ ابْنُ حِبَّانَ فِي "ثِقَاتِهِ"(٢): "كَانَ فَقِيْهًا مُتْقِنًا عَالِمًا بِمَذْهَبِ أَهْلِ المَدِيْنَةِ".

وَقَالَ الذَّهَبِيُّ فِي "النُّبَلاءِ"(٣): "الإِمَامُ الثِّقَةُ، شَيَّدَ دَارَ الهِجْرَةِ".

سَمَاعُهُ لـ "المُوَطَّإِ" وَمَكَانَتُهُ فِيْهِ:

وَقَالَ أَبُوْ مُحَمَّدٍ ابْنُ حَزْمٍ: "آخِرُ شَيءٍ رُوِي عَنْ مَالِكٍ مِنَ "المُوَطَّآتِ" "مُوَطَّأُ" أَبِي مُصْعَبٍ، وَ"مُوْطَّأ" أَحْمَدَ بْنِ إِسْمَاعِيْلَ السَّهْمِيِّ، وَفِي هَذَيْنِ "المُوْطَّأَيْنِ" نَحْو مِنْ مِائَة حَدِيْثٍ زَائِدَة، وَهُمَا آخِرُ مَنْ رَوَي عَنْ مَالِكٍ"(٤).

وَقَالَ السُّلَمِيُّ فِي "سُؤَالاتِهِ"(٥) للدَّارَقُطْنِي: قَالَ الدَّارَقُطْنِي: "يُقَدَّمُ فِي "المُوَطَّإِ": مَعْنٌ، وَابْنُ وَهْبٍ، وَالقَعْنَبِيُّ، وَأَبُوْ مُصْعَبٍ ثِقَةٌ فِي "المُوَطَّإِ".

وَقَالَ: سَأَلْتُهُ عَمَّن يُقَدَّمُ فِي مَالِكٍ: يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ، أَوْ أَبُوْ مُصْعَبٍ؟ فَقَالَ: "أَبُوْ مُصْعَبٍ"(٦).

---

(١) (برقم: ١٧٢).

(٢) (٨/ ٢١).

(٣) (١١/ ٤٣٦).

(٤) "النبلاء" (١١/ ٤٣٦). قال الذهبي: "فيه دليل على أنه كان يزيد في "الموطإ" أحاديث كل وقت، كان أغفلها، ثم أثبتها، وهكذا يكون العلماء

(٥) (برقم: ٤٨، ٣٨٣).

(٦) (برقم: ٢٩٠).

وَقَالَ الذَّهَبِيُّ فِي "النُّبَلاءِ"(١): "لَازَمَ مَالِكَ بْنَ أَنَسٍ، وَتَفَقَّهَ بِهِ، وَسَمِعَ مِنْهُ "المُوَطَّإِ" وَأَتْقَنَهُ عَنْهُ".

وَقَالَ ابْنُ نَاصِرِ الدِّيْن فِي "إِتْحَافِ السَّالِكِ"(٢): "رَوَى عَنْ مَالِكٍ "المُوَطَّأ" وَغَيْرِه، وَهُوَ مَعْرُوْفٌ بِصُحْبَتِهِ وَرِوَايَتِهِ عَنْهُ "المُوْطَّأ".



(١) (١١/ ٤٣٦).

(٢) (ص: ١٥٧).

الفَصْلُ السَّابِع: فِي بَيَانِ مَنْزِلَةِ رِجَالِ "المُوَطَّإِ" وَأَنَّهُمْ كُلُّهُمْ فِي الجُمْلَةِ ثِقَاتٌ

قَالَ الإِمَامُ مُسْلِمٌ فِي مُقَدِّمَةِ "صَحِيْحِه"(١): حَدَّثَنِي أَبُوْ جَعْفَرٍ الدَّارِمِيُّ، حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ عُمَرَ، قَالَ: سَأَلْتُ مَالِكَ بْنَ أَنَسٍ، عَنْ رَجُلٍ آخَر نَسِيْتُ اسْمَهُ؟ فَقَالَ: "هَلْ رَأَيْتَهُ فِي كُتُبِيِّ؟ قُلْتُ: لَا. قَالَ: لَوْ كَانَ ثِقَةً رَأَيْتَهُ فِي كُتُبِيِّ".

(إِسْنَادُهُ صَحِيْحٌ):

تَخْرِيْجُ الأَثَرِ:

أَخْرَجَهُ العُقَيْلِيُّ فِي مُقَدِّمَةِ "الضُّعَفَاءِ"(٢) : حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَى، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ المُثَنَّى.

وَابْنُ أَبِي حَاتِمٍ فِي تَقْدِمَةِ "الجَرْحِ وَالتَّعْدِيلِ"(٣): "نَا حَمَّادُ بْنُ الحَسَنِ بْنِ عَنْبَسَةَ.

وَابْنُ عَدِيٍّ فِي مُقَدِّمَةِ "الكَامِلِ"(٤): أَخْبَرَنَا ابْنُ حَمَّادٍ، أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيْلُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ المَدِيْنِيِّ.

وَالرَّامَهُرْمُزِيُّ فِي "المُحَدِّثِ الفَاصِلِ"(٥)،-وَمِنْ طَرِيْقِهِ العَلَائِي فِي "بُغْيَةِ

---

(١) (١/ ٧٨/ مع شَرْح النووي).

(٢) (١/ ٨٨).

(٣) (١/ ٢٤)، (٢/ ٢٢).

(٤) (١/ ١٧٧).

(٥) (برقم: ٤٣٢).

الْمُلْتَمِس"(١)-: حَدَّثَنِي أَبُوْ حَفْصٍ الصَّيْرَفِيُّ، ثَنَا أَبُوْ عِيْسَى الشَّيْص مُوْسَى بْنِ مُوْسَى، ثَنَا ابْنُ أَبِي جَعْفَرٍ.

وَابْنُ عَبْدِ البَرِّ فِي مُقَدِّمَةِ "التَّمْهِيْدِ"(٢): حَدَّثَنَا أَبُوْ عُثْمَانَ سَعِيْدُ بْنُ نَصْرٍ، وَأَبُوْالقَاسِمِ عَبْدُ الوَارِثِ بْنُ سُفْيَانَ قَالَا: حَدَّثَنَا قَاسِمُ بْنُ أَصْبَغٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُوْ قِلَابَةَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدُ المَلِكِ الرَّقاشِي. خَمْسَتُهُم (مُحَمَّدُ بْنُ المُثَنَّى، وَحَمَّادُ بْنُ الحَسَنِ، وَابْنُ المَدِيْنِيِّ، وَابْنُ أَبِي جَعْفَرٍ، وَأَبُوْ قِلَابَةَ الرَّقاشِيُّ)، عَنْ بِشْرِ بْنِ عُمَرَ، وَهُوَ الزَّهْرَانِيُّ، ثِقَةٌ.

تعَلِيقُ أَهْلِ العِلْمِ عَلَى الأَثَرِ:

قَالَ ابْنُ القَطَّان فِي "بَيَانِ الوَهْمِ وَالإِيْهَامِ"(٣): "وَأَظُنّ أَنَّ أَبَا مُحَمَّدٍ، مِمَّنْ يَعْتَمِدُ فِيمَا يُخْرِجُهُ مَالك فِي "مَوَطَّئِهِ" قَوْله لِبِشْرِ بْنِ عُمَرَ حِيْنَ سَأَلَهُ عَنْ رَجُلٍ : **"لَوْ كَانَ ثِقَةً لَرَأَيْتَهُ فِي كُتُبِيِّ"**.

وَهَذا الَّذِي اعْتَمَدَهُ غَيْرُ مُعْتَمَدٍ، لِوُجُوْهٍ:

مِنْهَا: أَنَّ شُمُوْلَهُ لِمَنْ لَعَلَّهُ قَدْ غَابَ عَنْ خَاطِرِهِ حِيْنَ إِطْلاقِهِ إِيَّاهُ غَيْر مَعْلُوْمٍ.

وَمِنْهَا: أَنَّ القَوْلَ المَذْكُوْر لَا بُدَّ مِنْ تَأْوِيْلِهِ، فَإِنَّ ظَاهِرَهُ يُعْطِي أَنَّ كُلَّ الثِّقَاتِ فِي كُتُبِهِ وَهَذَا لا يَصحُّ، وَلَا بُدَّ مِنْ تَخْصِيْصِهِ؛ فَكَمْ مِنْ ثِقَةٍ مِنْ أَهْلِ المَدِيْنَةِ لَمْ يَدْخُلْ لَهُ كِتَابًا.

وَمِنْهَا: أَنَّا لَوْ سَلَّمْنَاهُ هَكَذَا - وَاضِعِيْنَ أَنَّ كُلَّ ثِقَةٍ فَهُو فِي كِتَابِهِ - فَإِنَّهُ لَمْ

---

(١) (ص: ٦٠).

(٢) (١/ ٦٨)، و"الانْتِقَاء" (ص: ٤٧).

(٣) (٥/ ٢٢- ٢٣).

يَكُنْ يَلْزَمُ مِنْهُ أَنْ يَكُوْنُ كُل مَنْ هُوَ فِي كِتَابِهِ فَهُوَ ثِقَةٌ، فَإِنَّهُ إِذَا فُرِضَ أَنَّ فِي كِتَابِهِ الثِّقَات وَالضُّعَفَاء لَمْ يُنَاقِضْ ذَلِكَ اسْتِيفَاء جَمِيع الثِّقَات، أَنَّ كُلَّ مَنْ فِي كِتَابِهِ ثِقَة".

وَقَالَ النَّوَوِيُّ فِي "شَرْحِ مُسْلِمٍ"(١): "هَذَا تَصْرِيْحٌ مِنْ مَالِكٍ - رَحِمَهُ اللهُ- بِأَنَّ مَنْ أَدْخَلَهُ فِي كِتَابِهِ فَهُوَ ثِقَةٌ، فَمَنْ وَجَدْنَاهُ فِي كِتَابِهِ حَكَمْنَا بِأَنَّهُ ثِقَةٌ عِنْدَ مَالِكٍ، وَقَدْ لَا يَكُوْنُ ثِقَة عِنْدَ غَيْرِهِ".

وَقَالَ الذَّهَبِي فِي "النُّبَلاء"(٢): "هَذَا القَوْلُ يُعْطِيْكَ بِأَنَّهُ لَا يَرْوِي إِلَّا عَمَّنْ هُوَ عِنْدَهُ ثِقَةٌ، وَلَا يَلْزَمُ مِنْ ذَلِكَ أَنَّهُ يَرْوِي عَنْ كُلِّ الثِّقَاتِ، ثُمَّ لَا يَلْزَمُ مِمَّا قَالَ أَنَّ كُلَّ مَنْ روَى عَنْهُ، وَهُوَ عِنْدَهُ ثِقَةٌ، أَنْ يَكُوْنَ ثِقَةً عِنْدَ بَاقِي الحُفَّاظِ، فَقَدْ يَخْفَى عَلَيْهِ مِنْ حَالِ شَيْخِهِ مَا يَظْهَرُ لِغَيْرِهِ، إِلَّا أَنَّهُ بِكُلِّ حَالٍ كَثِيْرُ التَّحرِّي فِي نَقْدِ الرِّجَالِ؛ - رَحِمَهُ اللهُ- ".

قَال مُقَيِّدُهُ -عَفَا اللهُ عَنْهُ-: وَمِمَّنْ نَصَّ عَلَى نَقَاوَةِ رِجَالِ "المُوَطَّإِ":

الإِمَامُ الشَّافِعِيُّ: قَالَ: "مَا عَلِمْنَا أَنَّ أَحَدًا مِنَ المُتَقَدِّمِيْنَ أَلَّفَ كِتَابًا أَحْسَنَ مِنْ "مُوَطَّإِ مَالِك"، وَمَا ذُكِرَ فِيْهِ مِنَ الأَخْبَارِ عَنْ أَهْلِ المَدِيْنَةِ، وَغَيْرِهِمْ مِنَ العُلَمَاءِ المَشْهُوْرِيْنَ، وَلَمْ يَذْكُرْ فِيْهِ مَرْغُوْبًا عَنْهُ فِي الرِّوَايَةِ كَمَا ذَكَرَ غَيْرُهُ فِي كُتُبِهِ"(٣).

وَالإِمَامُ يَعْقُوْبُ بْنُ سُفْيَانَ الفَسَوِيُّ: قَالَ فِي "المَعْرِفَةِ وَالتَّارِيْخِ"(٤): "وَقَدْ تَحَقَّقْتُ مِنِ الاسْتِقْصَاء وَذِكْرِ الأَسَامِي اسْمًا فَاسِمًا؛ لِأَنَّ جُمْلَةَ الأَمْرِ أَنَّ مَالِكَ بْنَ

---

(١) (١/ ٧٩).

(٢) (٨/ ٧٢).

(٣) أخرجه ابن عساكر في "كَشْف المُغَطَّى" (ص: ٦٩).

(٤) (١/ ٤٢٥).

أَنَسٍ لَمْ يَضَعْ فِي "المُوَطَّإِ" إِسْنَادًا وَأَظْهَرَ اسْمًا يُحَدِّثُ عَنْهُ إِلَّا وَهُوَ ثِقَةٌ، خَلَا عَبْد الكَرِيْم بْن أُمَيَّةَ؛ فَإِنَّهُ ضَعِيْفٌ، وَكَانَ لَهُ رَأْي سُوْءٍ. وَقَدْ كَتَبْتُ مَا انْتَهَى إِلَيْنَا مِنْ مَنَاقِبِهِمْ وَشَمَائِلِهِم فِي الجُزْءِ الرَّابِعِ".

وَالإِمَامُ الخَطَّابِيُّ: قَالَ فِي "مَعَالِمِ السُّنَنِ"(١): - فِي أَثْنَاءِ كَلَامِهِ عَلَى حَدِيْثِ زَيْدٍ أَبِي عَيَّاشٍ فِي بَيْعِ التَّمْرِ بِالتَّمْرِ -: "وَأَبُوْ عَيَّاشٍ هَذَا مَوْلَى لِبَنِي زُهْرَةَ مَعْرُوْفٌ، وَقَدْ ذَكَرَهُ مَالِكٌ فِي "المُوَطَّإِ" وَهُوَ لَا يَرْوِي عَنْ رَجُلٍ مَتْرُوْكِ الحَدِيْث بِوَجْهٍ، وَهَذَا شَأْنُ مَالِكٍ، وَعَادَتُهُ".

قَالَ الحَافِظُ فِي "الدِّرَايَةِ"(٢) بَعْدَ نَقْلِهِ تَضْعِيْفَ زَيْدٍ أَبِي عَيَّاشٍ: "وَتَعَقَّبَ ذَلِكَ الخَطَّابِي، وَاحْتَجَّ بِإِخْرَاجِ مَالِك لَهُ، وَأَنَّهُ يَتَوَقَّى الرِّجَال". اهـ.

وَالحَافِظُ أَبُوْ عَبْدِ الله الحَاكِمُ: قَالَ فِي "المُسْتَدْرَكِ"(٣) - بَعْدَ أَنْ خَرَّجَ حَدِيْثًا وَصَحَّحَهُ: "وَهَذَا الحَدِيْثُ مِمَّا صَحَّحَهُ مَالِكٌ، وَاحْتَجَّ بِهِ فِي "المُوَطَّإِ".

وَالحَافِظُ المُنْذِرِيُّ: قَالَ فِي "مُخْتَصَرِ سُنَنِ أَبِي دَاوُدَ"(٤): "هَذَا الإِمَامُ مَالِكٌ قَدْ أَخْرَجَ حَدِيْثَهُ فِي "مُوَطَّئِهِ"، مَعَ شِدَّةِ تَحَرِّيْهِ فِي الرِّجَالِ وَنَقْدِهِ، وَتَتَبُّعِهِ لِأَحْوَالِهِمْ".

وَالإِمَامُ شَرَفُ الدِّيْنِ النَّوَوِي: قَالَ فِي "المَجْمُوعِ"(٥) - عِنْدَ كَلَامِهِ عَلَى عَمْرِو بْنِ أَبِي عَمْرٍو المَدَنِيِّ -: "وَقَدِ احْتَجَّ بِهِ مَالِكٌ، وَرَوَى عَنْهُ، وَهُوَ القُدْوَةُ، وَقَدْ عُرِفَ

---

(١) (٣/ ٦٧).

(٢) (٢/ ١٥٨/ ٧٩٦).

(٣) (١/ ٢١٣/ ٥٦٧).

(٤) (٥/ ٣٤).

(٥) (٧/ ٣٠١).

مِنْ عَادَتِهِ أَنَّهُ لَا يَرْوِي فِي كِتَابِهِ إِلَّا عَنْ ثِقَةٍ".

وَالحَافِظُ ابْنُ كَثِيْرٍ: قَالَ فِي "الآدَابِ وَالأَحْكَامِ المُتَعَلِّقَة بِدُخُوْلِ الحَمَّامِ"[١]: "... وَقَدْ دَوَّنَهُ مَالِكٌ فِي "مُوَطَّئِهِ"، وَمَالِكٌ لَا يَرْوِي إِلَّا الَّذِي لَهُ أَصْلٌ فِي الجُمْلَةِ".

وَالعَلَّامَةُ أَبُوْ المَحَاسِن الحُسَيْني: قَالَ فِي "التَّذْكِرَةِ"[٢]: "كِتَابُ "المُوَطَّإِ" لِلإِمَامِ مَالِكٍ – رَضِي اللهُ عَنْهُ- هُوَ مَذْهَبُهُ الَّذِي يُدِيْنُ اللهَ بِهِ أَتْبَاعُهُ وَمُقَلِّدُوْهُ، وَمَعَ أَنَّهُ لَمْ يَرْوِ فِيْهِ إِلَّا الصَّحِيْح"[٣].

وَالحَافِظُ ابْنُ حَجَرٍ: قَالَ فِي مُقَدِّمَةِ "الفَتْحِ"[٤]: "صَنَّفَ الإِمَامُ مَالِكٌ "المُوَطَّأَ"، وَتَوَخَّى فِيْهِ القَوِي مِنْ حَدِيْثِ أَهْلِ الحِجَازِ".

وَالعَلَّامَةُ عَبْدُ العَزِيْزِ بْنُ وَلِي اللهُ الدَّهْلَوِي: قَالَ فِي "العُجَالَةِ النَّافِعَةِ"[٥]: "اتَّفَقَ أَهْلُ الحَدِيْث عَلَى عَدَالَةِ جَمِيْع رِجَالِهِ وَضَبْطِهِمْ".

وَالعَلَّامَةُ مُحَمَّدُ الطَّاهِر بْنُ عَاشُوْر: قَالَ فِي "كَشْفِ المُغَطّى"[٦]: "لا تَجِد فِي رِجَالِ "المُوَطَّإِ" أَحَدًا تُكُلِّمَ فِيْهِ بِنَقْدِ حَالِهِ، وَقَدْ عُرِضَ ذَلِكَ لِبَعْضِ رِجَالِ الأَسَانِيْدِ فِي غَيْرِ "مُوَطَّإِ مَالِكٍ"، إِمَّا بِنُدْرَةٍ، وَإِمَّا بِكَثْرَةٍ".

---

(١) (ص: ٥٤).

(٢) (١/ ٤).

(٣) تعقبه الحافظ في "التَّعْجِيْل" (١/ ٢٣٨) فقال: "قوله: إن مالكا لم يخرج في كتابه إلا ما صح عنده، في مقام المنع، وبيان ذلك يعرفه من أمعن النظر في كتابه".

(٤) (١/ ٦).

(٥) (ص: ٢٨).

(٦) (ص: ٢٤).

وَمِمَّا يَدُلُّ عَلَى نَقَاوَةِ رُوَاةِ مَالِك عَلَى وَجْهِ العُمُوْمِ:

قَوْل الشَّافِعِي: "إِذَا جَاءَ الحَدِيْثُ عَنْ مَالِكٍ فَاشْدُدْ بِهِ يَدَيْك"(١).

وَقَوْل حَرْبِ بْنِ إِسْمَاعِيْلَ الكَرْمَانِي عَنْ أَحْمَدَ: "مَالِكٌ أَصَحَّ حَدِيْثًا"(٢).

وَقَوْل يَحْيَى بْنِ سَعِيْدٍ القَطَّانِ: "مَا فِي القَوْمِ أَصَحَّ حَدِيْثًا مِنْ مَالِكٍ"(٣).

وَقَوْل عَلِي بْنِ المَدِيْنِي: "كَانَ مَالِكٌ صَحِيْحَ الحَدِيْث"(٤).

وَقَوْل عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَهْدِي: "مَا أُقَدِّمُ عَلَى مَالِكٍ فِي صِحَّةِ الحَدِيْث أَحَدًا"(٥).

وَغَيْر ذَلِكَ مِمَّا نُقِلَ عَنْهُم - رَحِمَهُم اللهُ تَعَالَى - فِي هَذَا البَابِ.



(١) إسناده صحيح: أخرجه ابن أبي حاتم في "الجَرْح والتَّعْدِيل" (١/ ١٤)، و "آداب الشَّافِعِي" (ص: ١٩٧)، وابن عَدِي في "الكامل" (١/ ١٧٨)، وأبو نُعَيْم في "الحِلْية" (٦/ ٣٢٢)، والخَلِيْلِي في "الإِرْشَاد" (١/ ٢١١).

(٢) إسناده صحيح: أخرجه ابن أبي حاتم في "الجَرْح والتَّعْدِيل" (١/ ١٥).

(٣) إسناده صحيح: أخرجه ابن أبي خَيْثَمَة في "تاريخه" (٢/ ٣٤٤)، والتِّرْمِذي في "العِلل الصَّغِير" (ص: ٥٥)، وابن أبي حاتم في "الجَرْح والتَّعْدِيل" (١/ ١٥)، والجَوْهري في "مُسْنَد المُوَطَّإ" (برقم: ٤٥).

(٤) إسناده صحيح: أخرجه ابن أبي حاتم في "الجَرْح والتَّعْدِيل" (١/ ١٤).

(٥) إسناده لا بأس به : أخرجه ابن أبي حاتم في "الجَرْح والتَّعْدِيل" (١/ ١٤)، والجوهري في "مُسْنَد المُوَطَّإ" (برقم: ٦٦)، وأبو نُعَيْم في "الحِلْية" (٦/ ٣٢٢).

الفَصْلُ الثَّامِن: فِي ذِكْرِ مَنْ تَرْجَمَ لِرِجَالِ المُوَطَّإِ

لَقَدِ اعْتَنَى العُلَمَاءُ فِي القَدِيْمِ وَالحَدِيْثِ، بِرِجَالِ "المُوَطَّإِ" عَامَّةً، وَشُيُوْخِهِ خَاصَّةً، عِنَايَةً فَائِقَةً؛ فَمِنْهُم مَنْ أَفْرَدَهُم بِالتَّأْلِيْفِ، وَمِنْهُم مَنْ تَرْجَمَ لَهُم ضِمْن رُوَاةِ كُتُبٍ أُخْرَى، وَمِنْهُم مَنْ تَرْجَمَ لَهُم ضِمْن شَرْحٍ أَوْ تعْلِيْقٍ لَهُ عَلَى "المُوَطَّإِ".

وَقَدْ قَسَّمْتُ الكَلَامَ عَنْ ذَلِكَ فِي أَرْبَعَةِ مَبَاحِثٍ:

المَبْحَثُ الأَوَّلُ: فِي ذِكْرِ الكُتُب المُؤَلَّفَة فِي رِجَالِ المُوَطَّإِ

وَهِي عَلَى قِسْمَيْنِ:

القِسْمُ الأَوَّلُ: المُؤَلَّفَاتُ المَطْبُوْعَة أَوْ المَخْطُوْطَة فِي رِجَالِ المُوَطَّإِ".

١) **"التَّعْرِيْفُ بِمَنْ ذُكِرَ فِي المُوَطَّإِ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ".**

تَأْلِيْفُ: أَبِي عَبْدِ الله مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ أَحْمَدَ التَّمِيْمِيِّ ابْنِ الحَذَّاء[1] (ت: ٤١٤هـ).

تَحْقِيْقُ: د. مُحَمَّد عِزَّ الدِّيْن المِعْيَار الإِدْرِيْسِي.

نَشْر: وزَارَة الأَوْقَاف وَالشُّؤُوْن الإِسْلامِيَّة بِالمَمْلَكَة المَغْرِبِيَّة.

٢) **"الكَلامُ عَلَى رِجَالِ المُوَطَّإِ".**

تَأْلِيْفُ: أَبِي بَكْرٍ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ الجَدِّ الإِشْبِيْلِيِّ (ت: ٥٨٦هـ).

مِنْهُ نُسْخَتَان فِي القَرْوَيِّين (برقم: ٥٢٨)[2].

---

(١) فائدة: قال القاضي عِياض في "تَرْتِيْب المَدَارِك" (٨/ ٥): "هكذا اشتهر نسبهم بالحذاء بالذال المعجمة، وحكى ابن عفيف أنهم يأبون ذلك، ويقولون: هو بدال مهملة، من حُدَاءِ الإبل، وأن جدهم الذي يُنْسَبُون إليه هذا يُعْرَفُ بأَنْجَشَة حادي رسول الله ﷺ، قالوا: ولكن لَمَّا سَكَن أولنا في ربض الحَذَّائين بقُرطبة تصحف على الناس نَسَبُنا، لقرب الحِرْفَتين".

(٢) "تاريخ الأَدَب العَربي" (٣/ ٣٧٩)، "تُراث المغارِبة" (ص: ٢٣٦).

٣) المَشْرَعُ المُهَيَّأْ فِي ضَبْطِ مُشْكِلِ رِجَالِ المُوَطَّأْ":

تَأْلِفُ: أَبِي عَبْدِ اللهِ مُحَمَّدِ بْنِ الحَسَنِ بْنِ مَخْلُوْف الرَّاشِدِيِّ التِّلْمِسَانِيِّ أَبْرَكَان (ت: ٨٦٨هـ).

تُوْجَدُ مِنْهُ نُسْخَةٌ فِي مَكْتَبَةِ الرِّبَاطِ، حَرْف ك(٩٧/ ١ك)، في محفظة (ص١- ص٣٨)[١]، وَذَكَرَ د. عَبْد الرَّحْمَنِ العُثَيْمِيْن أَنَّ مِنْهَا نسْخَة مُصَوَّرَة فِي مَعْهَدِ المَخْطُوْطَاتِ بِالقَاهِرَةِ رَقَمُهَا (٢٠٢٢) تَارِيْخ، قَالَ: وَيَتَرَجَّحُ أَنَّهَا بِخَطِّهِ - رَحِمَهُ اللهُ- وَهُوَ خَطٌّ مَغْرِبِيٌّ أَنِيْقٌ"[٢].

٤) "إِسْعَافُ المُبَطَّأْ بِرِجَالِ المُوَطَّأْ"[٣].

تَأْلِيْفُ: جَلَالِ الدِّيْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ السُّيُوطِيِّ (ت: ٩١١هـ).

تَحْقِيْقُ: د. خَالِدِ بْنِ عِيْسَى القَرْيُوْتِيِّ، سنة ١٤٢٥هـ - ٢٠٠٤م.

نَشْرُ: مَكْتَبَةِ الرُّشْدِ الرِّيَاضِ، سَنَةَ ١٤٢٥هـ - ٢٠٠٤م.

وَلَهُ طَبْعَاتٌ أُخْرَى، مِنْهَا:

طَبَعَةُ المَكْتَبَة الثَّقَافِيَّة بَيْرُوْت - لبنان- سَنَة ١٩٨٤م.

وَطَبْعَةُ مَطْبَعَة الحَلَبِي وَأَوْلادِهِ بِمِصْرَ، سَنَةَ ١٣٤٩هـ، مَعَ شَرْحِ "المُوَطَّإِ" "تَنْوِيْر الحَوَالِك".

وَطَبْعَةُ دَارِ إِحْيَاء العُلُوْمِ بَيْرُوْت - لُبْنَانَ-، سَنَةَ ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م.

---

(١) "مقدمة التَّعْرِيْف" (١/ ٣٨٦).

(٢) مقدمته لـ "تَفْسِيْر غَرِيْب المُوَطَّإ" (١/ ١١٨).

(٣) قال العلامة اللكنوي في مقدمة "التعْلِيق الممجد" (١/ ١٠٠): "طالعته واستفدت منه".

٥) "بُلُوْغُ الآمَالِ فِيْمَنِ اخْتَصَّ بِهِ المُوَطَّأ مِنَ الإِمَاءِ وَالرِّجَالِ

تَأْلِيْفُ: حَامِدِ بْنِ حَسَنِ بْنِ مَحْمُوْدِ بْنِ شَاكِرٍ (١١٧٣هـ).

مَخْطُوْطٌ [١].

٦) "مَنْظُوْمَةٌ فِي ضَبْطِ أَسْمَاءِ رُوَاةِ الصَّحِيْحَيْنِ وَالمُوَطَّإِ".

تَأْلِيْفُ: أَبِي العِرْفَانِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الصَّبَّانِ الشَّافِعِيِّ (١٢٠٦هـ).

مَخْطُوْطٌ، وَعِنْدِي مِنْهُ نُسْخَةٌ مُصَوَّرَةٌ عَنْ نُسْخَةِ المَكْتَبَةِ الأَزْهَرِيَّةِ.

القِسْمُ الثَّانِي: المُؤَلَّفَاتُ المَفْقُوْدَةُ فِي رِجَالِ المُوَطَّإِ.

١- "رِجَالُ المُوَطَّإِ":

تَأْلِيْفُ: أَبِي عَبْدِ اللهِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحِيْمِ البَرْقِيِّ (٢٤٩هـ).

نَسَبَهُ إِلَيْهِ القَاضِي عِيَاض فِي "تَرْتِيْبِ المَدَارِك"[٢]، وَتَبِعَهُ الذَّهَبِي فِي "النُّبَلاءِ"[٣]، وَنَقَلَ مِنْهُ مُغْلَطَاي فِي "إِكْمَالِ تَهْذِيْبِ الكَمَالِ"[٤]، وَذَكَرَ ابْنُ خَيْرٍ إِسْنَادَهُ إِلَيْهِ فِي "فَهْرَسَةِ مَا رَوَاهُ عَنْ شُيُوْخِهِ"[٥]، وَسَمَّاهُ: "تَارِيْخ البَرْقي فِي رِجَالِ المُوَطَّإِ وَغَيْرِهِم".

٢- "أَسْمَاءُ رِجَالِ المُوَطَّإِ".

تَأْلِيْفُ: أَبِي زَكَرِيَّا يَحْيَى بْنِ إِبْرَاهِيْمَ بْنِ مُزَيِّن القُرْطُبِيِّ (ت: ٢٥٩ أو ٢٦٠هـ).

---

(١) توجد منه نسخة في مَكْتَبَة الأَوْقَاف الجامع الكبير بصنعاء (برقم: ١٥٢٠/ مجاميع). انظر: فهرست مخطوطات مكتبة الجامع الكبير" (١/ ٣٠٥).

(٢) (٤/ ١٨١).

(٣) (٨/ ٨٦).

(٤) (٢/ ١٣٤، ١٦١، ٢٠٣).

(٥) (ص: ٩٣).

قَالَ ابْنُ الفَرَضِي فِي "تَارِيْخِ العُلَمَاء"(١): "لَهُ تَوَالِيْفٌ حِسَانٌ مِنْهَا: "تَسْمِيَةُ الرِّجَال المَذْكُوْرِيْن فِي المُوَطَّإِ" .

وَقَالَ ابْنُ حَزْمٍ فِي رِسَالَتِهِ فِي "فَضْلِ الأَنْدَلُس وَذِكْرِ رِجَالها" فَقَالَ: "أُلِّفَتْ عِنْدَنَا تَآلِيْف فِي غَايَةِ الحُسْنِ، لَنَا خَطَر السَّبقِ فِي بَعْضِهَا، فَمِنْهَا: "...، وَمِنْهَا كِتَابُ أَبِي إِسْحَاقَ يَحْيَى بْنِ إِبْراهِيْمَ بْنِ مُزَيِّن فِي رِجَالِ المُوَطَّإِ، وَمَا لِمَالِكٍ عَنْ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ مِنْ آثَارٍ فِي المُوَطَّإِ"(٢).

وَنَسَبَهُ إِلَيْهِ القَاضِي عِيَاض فِي "تَرْتِيْبِ المَدارِك"(٣)، وَتَبِعَهُ الذَّهَبِي فِي "النُّبَلاء"(٤)، وَ"تَارِيْخِهِ"(٥)، ابْنُ فَرْحُون فِي "الدِّيْبَاجِ"(٦)، وَذَكَرَ ابْنُ خَيْرٍ الإِشْبِيْلِيِّ إِسْنَادَهُ إِلَيْهِ فِي "فِهْرِسَةِ مَا رَوَاهُ عَنْ شُيُوْخِهِ"(٧).

٣- "رِجَالُ المُوَطَّإِ".

تَأْلِيْفُ: أَبِي عَبْدِ اللهِ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ مُفَرِّحٍ القُرْطُبِيِّ (٣٨١هـ).

نَسَبَهُ إِلَيْهِ القَاضِي عِيَاض فِي "تَرْتِيْبِ المَدارِكِ"(٨).

---

(١) (٢/ ١٧٨).

(٢) "رسائل ابن حزم الأَنْدَلُسِي" (٢/ ١٧٨)، "نَفْح الطِّيْب" (٣/ ١٦٨).

(٣) (٤/ ٢٣٩).

(٤) (٨/ ٨٦).

(٥) (٦/ ٢٢٧).

(٦) (ص: ٤٣٦)، وسمَّاه "تسمية رِجال مالك".

(٧) (ص: ٩٢).

(٨) (٢/ ١٨٣).

٤- "رِجالُ المُوَطَّإِ".

تَأْلِيْفُ: أَبِي عُمَرَ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي عِيْسَى المَعَافِرِيِّ الطَّلَمَنْكِيِّ الأَنْدَلُسِيِّ (٤٢٩هـ).

نَسَبَهُ إِلَيْهِ القَاضِي عِيَاض فِي "تَرْتِيْبِ المَدارِكِ"، وَتَبِعَهُ الذَّهَبِي فِي "النُّبَلاءِ".

٥- "مَعْرِفَةُ رِجَالِ المُوَطَّإِ".

تَأْلِيْفُ: أَبِي مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ يَرْبُوْعٍ الإِشْبِيْلِيِّ (ت: ٥٢٢).

نَسَبَهُ إِلَيْهِ الذَّهَبِيُّ [١].

٦- "رِجالُ المُوَطَّإِ":

تَأْلِيْفُ: هَبَةِ اللهِ بْنِ أَحْمَدَ الأَكْفَانِيِّ (٥٢٤هـ).

نَسَبَهُ إِلَيْهِ السَّخَاوِي فِي "الإِعْلام بالتَّوْبِيْخ"[٢].

٧- "الأَعْلَمُ فِي السِّلْكِ المَنْظُوْمِ فِي رِجالِ المُوَطَّإِ":

تَأْلِيْفُ: أَبِي بَكْرٍ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْراهِيْمَ البَطَلْيُوْسِيِّ (٦٠٩هـ).

---

(١) قال في "النُّبَلاء" (٨/ ٨٨): " ولأبي مُحَمَّد بن يَرْبُوع الحافظ كتاب على "مَعْرِفَة رجال المُوَطَّإ". وقال في "ترجمة ابن يَرْبُوع في "النُّبَلاء" (١٩/ ٥٧٨) في أثناء ذكره لبعض مؤلفاته- "وكتاب "تاج الحِلْية وسراج البغية في مَعْرِفَة أسانيد المُوَطَّإ" وقد ذكر "تاج الحِلْية" هذا ابن خَيْر في "فهرسه" (ص: ٢١١)، وقال: "في تعْلِيل آثار المُوَطَّآت"، وعده د. عَبْد الرحمن العثيمين من شروح "المُوَطَّإ"، وذلك في مبحثه النفيس: "شروح المُوَطَّإ" - الذي أودعه مقدمة تحقيقه لـ "تَفْسِير غَرِيب المُوَطَّإ" لابن حَبِيْب (ص: ٩٥)- مستندًا في ذلك على ما ذكره ابن خَيْر، وقال عنه: "لم أقف عَلَيه، و لا أعرف مكان وجوده".

(٢) (ص: ٢٣٢).

"الذَّيْلُ وَالصِّلَةُ"[١] للمَرَاكِشِي.

٨- **الدُّرَّةُ الوُسْطَى فِي السِّلْكِ المَنْظُوْمِ فِي رِجَالِ المُوَطَّإِ"**.

تَأْلِيْفُ: أَبِي عَبْدِ الله مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيْمَ الحَضْرَمِيِّ القُرْطُبِيِّ البَسَّانِيِّ (٦٠٩هـ).

"التَّكْمِلَةُ"[٢] لابْنِ الأَبَّارِ، وَ"المُسْتَمْلَحُ"[٣].

٩- **"الاخْتِصارُ وَالتَّقْرِيْبُ فِي ذِكْرِ رِجَالِ المُوَطَّإِ"**:

تَأْلِيْفُ: أَبِي مُحَمَّدٍ عَبْدِ الله بْنِ عَبْدِ العَظِيْمِ بْنِ عَبْدِ المَلِكِ الزُّهْرِيِّ المَالِقِيِّ (٦٣٠هـ).

قَالَ ابْنُ خَمِيْس المَالِقِي فِي "أُدَبَاء مَالِقَة"[٤]: "كَانَتْ لَهُ تَوَالِيْف عَجِيْبَة كَكِتَابِ "الاخْتِصَارِ وَالتَّقْرِيْبِ فِي ذِكْرِ رِجَالِ المُوَطَّإِ"، سَمِعْتُ عَلَيْهِ بَعْضَهَا مِنْهُ وَنَاوَلَنِيه".

وَنَسَبَهُ إِلَيْهِ ابْنُ الأَبَّارِ فِي "التَّكْمِلَةِ"[٥]، وَابْنُ الزُّبَيْرِ فِي "صِلَةِ الصِّلَةِ"[٦]، وَالذَّهَبِي فِي "المُسْتَمْلَح"[٧].

---

(١) (٦/ ١٠٩).

(٢) (٢/ ١٠٠).

(٣) (ص: ١٠٨).

(٤) (ص: ٧٨).

(٥) (٢/ ٢٩٤).

(٦) (٣/ ١٤١)، مقدمة أَسْمَاء شُيُوخ مالك" (ص: ١٢).

(٧) (ص: ٢٢٢).

المَبْحَثُ الثَّانِي:
فِي ذِكْرِ الكُتُبِ الَّتِي اعْتَنَتْ بالتَّرْجَمَةِ لِشُيُوْخِ مَالِك فِي "المُوَطَّإِ"

مُسْنَد المُوَطَّإِ"[١].

تَأْلِيْفُ: أَبِي القَاسِمِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ مُحَمَّدٍ الجَوْهَرِيِّ (٣٨١هـ).

تَحْقِيْقُ: لُطْفِي بْنِ مُحَمَّدٍ الصَّغِيْرِ وَطَه بْنِ عَلِي بُوْسرح.

نَشْرُ: دَارِ الغَرْبِ الإِسْلَامِيِّ، سَنَةَ ١٩٩٧م.

"تَجْرِيْدُ التَّمْهِيْدِ لِمَا فِي المُوَطَّإِ مِنَ المَعَانِي وَالأَسَانِيْدِ".

تَأْلِيْفُ: أَبِي عُمَرَ يُوْسُفَ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ عَبْدِ البَرِّ الأَنْدَلُسِيِّ (٤٦٣هـ).

نَشْرُ: دَار الكُتُب العِلْمِيَّة، بَيْرُوْت – لُبْنَان – [٢].

أَسْمَاءُ شُيُوخ مَالِك الَّذِيْن رَوَى عَنْهُم الحَدِيْث فِي كِتَابِهِ المُوَطَّإِ"[٣]:

تَأْلِيْفُ: أَبِي عَبْدِ الله مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيْلَ بْنِ خُلْفُوْنَ الأَنْدَلُسِيِّ (٦٣٦هـ).

تَحْقِيْقُ: د. مُحَمَّد زَيْنُهُم مُحَمَّد عَزَب.

نَشْر: مَكْتَبَةِ الثَّقَافَةِ الدِّيْنِيَّة بِالقَاهِرَة – مصر –، سنة ١٩٩٠م [٤].

---

(١) فقد رتب كتابه على شيوخ مالك، وترجم لكل شيخ في بداية ذكره لأحاديثه.

(٢) رتب فيها ابن عَبْد البر شيوخ مالك على ترتيب المغاربة، كما فعل في كتابه "التَّمْهِيْد"، بيد أن ناشر هذه الطبعة الأستاذ حسام الدين القدسي – رحمه الله تعالى- غير الترتيب فيه إلى ترتيب المشارقة ؛ فأخطأ في ذلك. أفاد ذلك الشيخ عَبْد الفتاح أبو غدة – رحمه الله تعالى - في تعْلِيقه على "مقدمة التَّمْهِيْد" (ص:٥٣).

(٣) سماه بذلك الرُّعَيْنِي في "بَرْنَامَجه" (ص: ٥٥)، و بنحوه سماه المَرَاكِشِي في "الذَّيل والتَّكْمِلَة" (٦/ ١٣٠).

(٤) قال د. يوسف المرعشلي – وفقه الله - في "مُعْجَم المعاجم والمَشْيَخَات" (١/ ١٣٤): "هي طبعة =

وَلَهُ طَبْعَةٌ أُخْرَى أَجْوَد وَأَحْسَن مِنَ الأُوْلَى:

بِتَحْقِيْقِ: أَبِي عَبْدِ الله رِضا بُوشَامَةَ الجَزَائِرِيِّ.

نَشْرُ: أَضْوَاء السَّلَف، الرِّيَاضِ، سَنَةَ ١٤٢٥هـ - ٢٠٠٤م.

"زَوَائِدُ رِجَالِ المُوَطَّإِ عَلَى الكُتُبِ السِّتَّةِ".

تَأْلِيْفُ: زَيْنِ الدِّيْنِ قَاسِمِ ابْنِ قُطْلُوْبُغَا الحَنَفِيِّ (٨٧٩هـ).

نَسَبَهُ إِلَيْهِ السَّخَاوِيُّ فِي "الضَّوْءِ اللَّامِع"[١].



=

مليئة بالتصحيف!" اهـ.

قلت: وقد قام بعرض ونقد هذه الطبعة الأخ رضا بوشامة الجزائري – حفظه الله تعالى- في مقدمة تحقيقه لكتاب ابن خُلْفُون هذا، وقد أجاد في ذلك وأفاد؛ جزاه الله خيرًا!.

(١) (٦/ ١٨٧).

المَبْحَثُ الثَّالِثُ:
فِي ذِكْرِ الكُتُبِ التِي تَرْجَمَتْ لِرِجَالِ "المُوَطَّإِ" ضِمْنَ رُوَاة كُتُبٍ أُخْرَى:

"رِجالُ جَامِعِ الأُصُوْلِ":

تَأْلِيْفُ: مُحَمَّدِ بْنِ الأَثِيْرِ الجَزَرِيِّ (٦٠٦هـ).

تَحْقِيْقُ: عَبْدِ القَادِرِ الأَرْنُؤوط.

نَشْرُ: دَار الفِكْرِ، بَيْرُوْت – لُبْنَان –، سنة ١٤٢٠هـ - ٢٠٠٠م.

"التَذْكِرةُ بِمَعْرِفَةِ رِجَالِ الكُتُبِ العَشَرَة":

تَأْلِيْفُ: أَبِي المَحَاسِنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الحُسَيْنِيِّ (٧٦٥هـ).

تَحْقِيْقُ: د. رِفْعَت فَوْزِي عَبْد المُطَّلب .

نَشْرُ: مَكْتَبَةِ الخَانِجِيِّ القَاهِرَة – مِصْرَ –، سنة ١٤١٨هـ - ١٩٩٧م.

"تَعْجِيْلُ المَنْفَعَة بزَوَائِدِ رِجالِ الأَئِمَّةِ الأَرْبَعَة":

تَأْلِيْفُ: أَبِي الفَضْلِ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيِّ بْنِ حَجَرٍ العَسْقَلَانِيِّ (ت ٨٥٢هـ).

تَحْقِيْقُ: د. إِكْرَام الله إِمْدَاد الحَق.

نَشْرُ: دَارِ البَشَائِرِ الإِسْلَامِيَّة بَيْرُوْت، سَنَةَ ١٤١٦هـ - ١٩٩٦م.

"أَسْمَاءُ رِجَال الكُتُبِ التِّي عَمِلَ أَطْرَافَهَا فِي إِتْحَافِ المَهَرَةِ مِمَّنْ لَمْ يُذْكَرْ فِي تَهْذِيْبِ الكَمَالِ".

تَأْلِيْفُ: الحَافِظِ أَبِي الفَضْلِ أَحْمَدَ بْنِ عَلِي ابْنِ حَجَرٍ العَسْقَلَانِيِّ (٨٥٢هـ).

نَسَبَهُ إِلَيْهِ تِلْمِيْذُهُ الحَافِظُ السَّخَاوِيُّ فِي "الجَوَاهِرِ وَالدُّرَرِ"[١]، وَقَالَ: "شَرَعَ

---

(١) (٢/ ٦٨٣).

فِيْهِ، وَكَتَبَ مِنْهُ جُمْلَةً، ثُمَّ فَتَرَ عَزْمُهُ عَنْهُ، وَلَوْ كَمُلَ لَجَاءَ فِي خَمْسَةِ مُجَلَّدَات".

"مَوْسُوعَةُ رِجالِ الكُتُبِ التِّسْعَة":

تَأْلِيْفُ: د. عَبْدِ الغَفَّارِ بْنِ سُلَيْمَانَ البُنْدَارِيِّ وَسَيِّدْ كَسْرَوِي حَسَن.

نَشْرُ: دَارِ الكُتُبِ العِلْمِيَّة بَيْرُوْت، سَنَة ١٤١٣هـ - ١٩٩٣م.



المَبْحَثُ الرَّابِعُ:
فِي ذِكْرِ الكُتُبِ الَّتِي تَعَرَّضَتْ لِرِجَالِ "المُوَطَّإِ" بِضَبْطٍ، أَوْ تَرْجَمَةٍ، ضِمْنَ شَرْحٍ أَوْ تعْلِيقٍ عَلَى "المُوَطَّإِ"(١)

(١) وقد وقفتُ له على تِسْعَةَ عَشَرَ شَرْحا، وهي: "تفسير غريب المُوَطَّإ" لابن حَبِيْب الأَنْدَلُسِي، طبع بتحقيق: د. عَبْد الرحمن العثيمين في مكتبة العبيكان، "التَّمْهِيْد"، و"الاستذكار" لابن عَبْد البر، "التعْلِيق على المُوَطَّإ" للوَقَشِي الأَنْدَلُسِي، طبع بتحقيق د. عَبْد الرحمن العثيمين مكتبة العبيكان، و"المنتقى" للباجي، طبع بتحقيق محمود شاكر في دار إحياء التراث العَربي بيروت، و"مشكلات مُوَطَّإ مالك بن أَنَس" للبطليوسي، طبع بتحقيق طه بوسريح، في دار ابن حزم، و"القبس" لابن العَربي، طبع بتحقيق د. مُحَمَّد عَبْد الله ولدكريم في دار الغرب الإسلامي، و"المَسَالك شَرْح مُوَطَّإ مالك" لابن العَربي، طبع في دار الغرب الإسلامي، بتحقيق مُحَمَّد بن الحسن السُلَيْمَاني، وعائشة بنت الحُسَيْن السُلَيْمَانية، "مشارق الأنوار" للقاضي عِياض، و"الاقتضاب" لأبي عَبْد الله التلمساني، طبع بتحقيق: د. عَبْد الرحمن العثيمين مكتبة العبيكان، "تنوير الحوالك" للسيوطي – وقد اعتمدت في العزو إليه على النسخة الخطية، إلى جانب النسخة المطبوعة منه وذلك لسقمها–، "شَرْح الزُّرْقَاني"، – وكل ما سبق ذكره من الشروح هو لرواية يحيى بن يحيى الليثي–، و"شَرْح مُشْكِلات المُوَطَّإ" – ويقال له أيضًا "فتح المغطا على شَرْح المُوَطَّا"– للملا عَلِي القاري – مخطوط–، و"المهيأ في كشف أسرار المُوَطَّأ" للكماخي، طبع بتحقيق أَحْمَد عَلِي، بدار الحديث القاهرة، "المُسَوَّى شَرْح المُوَطَّإ" لِوَلِي الله الدَهْلَوِيِّ، " "التعْلِيق الممجد على مُوَطَّأ محمد" للكنوي – وهذه الشروح الثلاثة، لرواية مُحَمَّد بن الحسن الشيباني–، و"إضاءة الحالك شَرْح دليل السالك إلى مُوَطَّأ مالك" لمُحَمَّد بن حبيب الله الشنقيطي طبع بتحقيق مُحَمَّد صديق المنشاوي في دار الفضيلة، و"أوجز المسالك إلى مُوَطَّإ مالك" لمُحَمَّد زكريا الكاندهلوي، و"كشف المغطا من المعاني والألفاظ الواقعة في المُوَطَّا" لمُحَمَّد بن الطاهر بن عاشور، طبع بتحقيق طه بوسريح في دار السلامة، – وهذه الشروح الثلاثة لرواية الليثي– .

هذه هي الشروح "للمُوَطَّإ" التي وقفت عَلَيْهَا، واستفدت منها، وهناك شروح أخرى، أطال =

"التَّمْهِيْدُ لِمَا فِي المُوَطَّإِ مِنَ المَعَانِيِّ وَالأَسَانِيْدِ":

تَأْلِيْفُ: أَبِي عُمَرَ يُوْسُفَ بْنِ عَبْدِ الله ابْنِ عَبْدِ البَرِّ الأَنْدَلُسِيِّ (٤٦٣ هـ).

تَحْقِيْقُ: ثُلَّةٍ مِنَ المُحَقِّقِيْن.

نَشْرُ: مَكْتَبَةِ الأَوْس، المَدِيْنَةِ النَّبَوِيَّة [١].

"مَشَارِقُ الأَنْوَارِ عَلَى صِحَاحِ الآثَارِ المُوَطَّأ والصَّحِيْحَيْن".

تَأْلِفُ: أَبِي الفَضْلِ عِيَاض بْنِ مُوْسَى اليَحْصُبِي (٥٤٤ هـ).

نَشْرُ: المَكْتَبَةِ العَتِيْقَةِ، تُوْنُس – دَارِ التُّرَاثِ القَاهِرَة سَنَةَ ١٩٧٣ م [٢].

=

النفس في الكلام عَلِيها د. عَبْد الرحمن بن سُلَيْمَان العثيمين في مقدمته لكتاب "تفسير غريب المُوَطَّإ"، ود. مشعل الحراري في "الإمام مالك وأثره في علم الحديث"، فجزاهما الله خيرًا!.

(١) هذه الطبعة مصورة من طبعة وزارة الأوقاف المغربية، وذكر د. بشار عواد في مقدمة تحقيقه "للمُوَطَّإ" أن طبعة الوزارة هذه الغالب عَلَيها كثرة التصحيف والتحريف، وأنها خالية من التخريج والصناعة الحديثية، وقد أفاد في ذلك – جزاه الله خيرا- وَأَوْعَدَ بإعادة تحقيقه على أفضل نسخه الخطية، -فجزاه الله خيرا- ويسر الله له ما وعد به!.

(٢) وأفاد د. البشير عَلِي الترابي في كتابه "القاضي عِياض وجُهُوده في علمي الحديث" (ص: ١٥٤) أنه طبع أولا في فاس على نفقة السلطان عَبْد الحفيظ في المطبعة المولوية عام ١٣٢٨هـ، وذكر أن هذه الطبعة تكاد تكون معدومة، وذكر أنه قابل بين الطبعتين وتأكد له أن طبعة بيروت مصورة من طبعة فاس. وقال د. عَبْد الرحمن العثيمين في مقدمة تحقيقه لـ "تَفْسِير غَرِيْب المُوَطَّإ" (١/ ١٠٩): "نشر عدة نشرات، لكنَّه لم يَحْظَ بالعناية اللائقة بأمثاله من كتب التُّراث، فلم يخرَّج الكتاب ويُحقَّق على نُسخٍ خطيَّةٍ موثقةٍ، ولم يذيَّل بتعْلِيقاتٍ نافعةٍ، ولم يوضع له من الفهارس ما يخدم نَصّه، ويبرز ما اشتمل عَلَيه من الكُنُوْزِ والذَّخائر" قال: وقد أحصيتُ منه ما يزِيْد على ثلاثين نسخة موزَّعةٍ في مكتبات العالم". اهـ.

"أَنْوَارُ كَوْكَب نَهْجِ المَسَالِك بِمَزْج مُوَطَّإِ مَالِك"(١):

تَأْلِيْفُ: أَبِي عَبْدِ الله مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ البَاقِيِّ الزُّرْقَانِيِّ (١١٢٢هـ).

نَشْرُ: دَارِ الكُتُب العِلْمِيْة، بَيْرُوْت – لُبْنَان- سَنَة ١٤١١هـ - ١٩٩٠م (٢).

"شَرْحُ مُشْكِلاتِ المُوَطَّإ":

تَأْلِيْفُ: عَلِي بْن سُلْطَان مُحَمَّدِ القَاري الهَرَوِي المَكِّي (١٠١٤هـ).

نُسْخَةٌ مُصَوَّرَةٌ بِخَطِّ المُؤَلِّف، بِالمَكْتَبَةِ القَادِرِيَّة بِبَغْدَادَ (برقم: ٧٥٦٥).

"التَّعْلِيقُ المُمَجَّد عَلَى مُوَطَّإ مُحَمَّد":

تَأْلِيْفُ: مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الحَي بْنِ عَبْدِ الحَلِيْمِ اللَّكْنَوِيّ (١٣٠٤هـ).

تَحْقِيْقُ: د. تَقِي الدِّيْن النَّدَوِي

نَشْرُ: طُبِعَ عَلَى نَفَقَةِ الشَّيخ سُلْطَان بْنِ زَايد آل نهيان، سنة ١٤١٨هـ - ١٩٩٨م.

"أَوْجَزُ المَسَالِكِ إِلَى مُوَطَّإِ مَالِك".

تَأْلِيْفُ: مُحَمَّدِ زكريا الكَانْدَهْلَوِي (١٤٠٢هـ).

---

(١) طبع باسم "شَرْح الزُّرْقَاني على مُوَطَّإ الإمام مالك".

(٢) فائدة: قال د. بشار عواد : "ومما يؤسف عَلَيه: أن بعض من قام بنشر هذا الشَرْح النفيس قد أساء إليه إساءة بالغة، حينما أثبت في الأعلى نصا يغاير النص الذي ارتضاه الزُّرْقَاني وقام بشَرْحه، فنص الزُّرْقَاني هو المثبت بشَرْحه في الحاشية فحسب". اهـ من مقدمته "للمُوَطَّإ" رواية اللَّيثي (١/ ٢٣).

قلت: وطبعتنا هذه هي من هذا القبيل والله المستعان.

تَحْقِيْقُ: أَيْمَن شَعْبَانَ.

نَشْرُ: دَار الكُتُب بَيْرُوْت – لُبْنَان- سَنة ١٤٢٠هـ.

وَخَصَصْتُ هَذِهِ الكُتُب بِالذِّكْرِ هُنَا؛ لِكَثْرَةِ مَا حَوَتْهُ مِنْ كَلَامٍ عَنْ رُوَاةِ الإِسْنَادِ، والله الموفق.

۞ ۞ ۞

الفَصْلُ التَّاسِع: فِي بَيَانِ مَنْهَجِ عَمَلِي فِي هَذَا الكِتَاب

إِنَّ المُتَأَمِّلَ فِي مُقَدِّمَاتِ كُتُب الأَئِمَّة المُصَنِّفِيْن، يَجِدُ اعْتِنَاءَهُم فِيْهَا بِبَيَان مَنَاهِجِهِم وَشَرَائِطِهِم الَّتِي سَارُوا عَلَيْهَا فِي مُصَنَّفَاتِهِم - غَالبًا -، إِلَّا أَنَّهُم يَخْتَلِفُوْن فِيْمَا يَطْرَحُوْنَهُ للقَارِئِ مِنْ ذَلِكَ، بَيْنَ مُقِلٍّ يَكْتَفِي بِالتَّنْبِيهِ عَلَى نَزْرٍ يَسِيْرٍ مِنْ ذَلِكَ، دُوْنَ ذِكْرٍ مِنْهُ لِكُلِّ مَا اشْتَمَلَ عَلَيْهِ كِتَابه، تَارِكًا المَجَال فِي ذَلِكَ للقَارِئِ الفَطِنِ لِيُعْمِلَ فِيْهِ فِكْرَهُ، وَبَيْنَ مُسْتَكْثِرٍ يُقَدِّمُ للقَارِئِ جُلَّ المَسَائِل الَّتِي تَحُلُّ رُمُوزَ كِتَابِهِ، وتَفْتَحُ كُنُوْزَهُ، وَتُوَضِّحُ مَا قَدْ يَخْفَى مِنْهُ، وَعَلَى هَذَا المَنْهَجِ الأَخِيْر سِرْتُ فِي كِتَابِي هَذَا.

فَأَقُوْلُ مُسْتَعِيْنًا بِالله عَزَّ وَجَلَّ: إِنَّ مَنْهَجَ عَمَلِي الَّذِي سِرْتُ عَلَيْهِ فِي هِذَا الكِتَابِ عَلَى النَّحْوِ الآتِي:

١- قُمْتُ بجَمْعِ رِجَالِ الإِمَامِ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ مِنَ رُوَايَاتِ "المُوَطَّإِ" التِّسْع الَّتِي وَقَفْتُ عَلَيْهَا، وَكُنْتُ أَتَمَنَّى الوُقُوْف عَلَى كِتَابِ "غَرَائِبِ مَالِكٍ"[1] للدَّارَقُطْنِي لِتَتَبُّعِ مَا وَقَعَ فِيْهِ مِنْ رِجَالٍ للإِمَامِ مَالِكٍ، مِمَّا لَيْسَ فِي "المُوَطَّإِ"، تَحْقِيْقًا لِمَا عَزَمَ عَلَيْهِ الحَافِظ ابْن حَجَرٍ فِي مُقَدِّمَةِ "تَعْجِيْلِ المَنْفَعَة"[2] حَيْثُ قَالَ: "وَعَزْمِي أَنِّي أَتَتَبَّعُ مَا فِي كِتَابِ "الغَرَائِبِ" عَنْ مَالِكٍ، الَّذِيْن جَمَعَهُم

---

(١) سماه الحافظ ابن عَبْد الهادي في "الصَّارِم المُنْكِي" (ص: ٨٦) "أحاديث مالك بن أَنَس التي ليست في المُوَطَّإِ"، وقال عنه: "وهو كتاب ضَخْم".

(٢) (١/ ٢٤٣).

الدَّارَقُطْنِي؛ فَإِنَّ فِيْهِ مِنَ الأَحَادِيْثِ مِمَّا لَيْسَ فِي "المُوَطَّإِ" شَيْئًا كَثِيْرًا، وَمِنَ الرُّوَاةِ كَذَلِكَ". اهـ.

وَلَكِنْ؛ وَبَعْدَ طُوْلِ بَحْثٍ وَسُؤَالِ أَهْلِ الاخْتِصَاص عَنْهُ يَبْدُو أَنَّهُ قَدْ فُقِدَ(١)، وَأَنَّهُ لَا يُوْجَدُ مِنْهُ فِي وَقْتِنَا الحَاضِر إِلَّا نُقُوْلاتٌ لِبَعْضِ الحُفَّاظِ (٢)، فَإِنَّا لله وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُوْنَ (٣).

---

(١) ولذا ذكره د. عَبْد الله بن ضَيْف الله الرُّحَيْلِي - حفظه الله تعالى- في كتابه " الإمام أبو الحسن الدَّارَقُطْنِي" (ص: ٢١٩)، في مؤلفات الدَّارَقُطْنِي المفقودة كلها، والله المستعان.

(٢) وممن أكثر النقل عنه الحافظ ابن حَجَر – رحمه الله تعالى- في كتابه "لِسَان المِيْزَان"؛ فقد نقل عنه في أكثر من مائتين وبضعة وثلاثين موضعًا - كما في الفِهْرس الذي أعدَّه سَلْمَان عَبْد الفتاح أبو غُدَّة "للِّسان" (١٠/ ٣١٣- ٣١٤)- . وقد تتبعت هذه المواضع لعَلِّي أجد فيها بعض رجال مالك ممن لم يذكروا في "المُوَطَّإِ" ولا في "التَهْذِّيْب"، ولكن للأسف لم أجد شيئًا من ذلك، والله المستعان.

وقد حاولت أن أستعيض عنه بكتابيَّ "غرائب حديث مالك" لأبي الحُسَيْن مُحَمَّد بن المُظَفَّر البزَّاز، و"المُنْتَخَب من غَرَائِب أحاديث مالك بن أَنَس" لأبي بكر ابن المُقْرِئ . وبعد قراءتي لهما لم أجد شيئًا في أسانيد مالك مما هو على شرطي في كتابي هذا، عدا رجلاً واحدًا في "غَرَائب" البَزَّاز، وهو مَلِيْح بن عَبْد الله السَّعْدِي، وقد أخرج حديثه هذا مالك في "المُوَطَّإِ" رواية القعنبي، وابن بُكَيْر، والليثي، والحدثاني، وأبي مصعب الزهري، كما سيأتي بيان ذلك – إن شاء الله تعالى-.

(٣) وفي أثناء بحثي وسؤالي عن هذا الكتاب اطلعت على فهرس مراجع كتاب "النُّكَت على كتاب ابن الصَّلاح" للشيخ ربيع بن هادي المدخلي – وفقه الله تعالى- وفي آخر فهرسه للمخطوطات التي رجع إليها في أثناء تحقيقه للكتاب: "غَرَائب مالك" للإمام الدَّارَقُطْنِي (٣٨٥هـ)، مصورة من مكتبة الصِّديق بمنى". اهـ. وكنت فرحتُ بما ذكر – وفقه الله- فرحًا شديدًا، وفي إحدى سفريات شيخنا الكريم أبي حاتم عَبْد الله بن عَلِي الفاضِلِي العودي – حفظه الله تعالى- إلى مكة، طُلِبَ منه البحث عن هذه المكتبة وتصوير نسخة من الكتاب، فسأل - جزاه الله خيرًا- عن =

٢- وَقَدْ كَانَ الاعْتِنَاء فِي اسْتِقْرَاءِ رِجَال "المُوَطَّإِ" عَلَى مَنْ سُمِّي، أَمَّا مَنْ أُبْهِمَ فَلَمْ أَسْتَقْصهم، سَوَاءً كَانَ الإِبهَام بِلَفْظِ التَّعْدِيْل كَقَوْلِ مَالِك: "حَدَّثَنِي الثِّقَة"، أَمْ لَا.

=

مكتبة الصِّديق بمنى، فأُخْبِر بأنها قد نُقِلَت إلى مكتبة الحرم المكي، فأعطاني صورتين لمخطوطتين، وقال: هذا الذي وجدناه، ولكن بعد اطلاعي عَلَيهما وجدت إحدى المخطوطتين "الأحاديث التي خولف فيها مالك بن أَنَس" للدارقطني، والأخرى "غَرَائب حديث الإمام مالك بن أَنَس" للبزاز. ومن حينها تبين لي أن الصواب في اسم الكتاب الذي ذكره الشيخ ربيع – وفقه الله- في فهرسه: "الأحاديث التي خولف فيها مالك بن أَنَس"، وأن تسميته بـ"غرائب مالك" خطأ، ثم وقفت بعد ذلك على كتاب د. عَبْد الله بن ضيف الله الرحيلي "الإمام أبو الحسن الدَّارَقُطْنِي" فوجدته ذكر في مبحث مصنفات الدَّارَقُطْنِي (ص: ١٧٩): كتاب "الأحاديث التي خولف فيها مالك بن أَنَس"، وذكر أن له صورة في المكتبة الصديقية بمكة، مجموع (رقم: ١٦/ حديث)، فازددت يقينًا فيما ذهبت إليه، وأخبرني الأخ الفاضل حسين بن عَبْد الله الجرفي اليماني – حفظه الله تعالى- وهو الذي أفادني بما ذكر في كتاب الشيخ ربيع، جزاه الله عني خيرًا- بأنه ذهب إلى الحج والتقى بالشيخ عَبْد الباري الأنصاري وسأله عن ذلك، فأجابه بأن هذا مما سمي بذلك خطأ، وأن صوابه "الأحاديث التي خولف فيها مالك".

تنبيه: المكتبة الصديقية: هي من المكتبات الخاصة بمكة، وصاحبها هو الشيخ عَبْد الرحيم صديق. ومكتبته هذه تعتبر من أهم المكتبات بمكة ؛ حيث إنها تحتوي على مجموعة نادرة من المصورات المخطوطة، والكُتُب المطبوعة القيمة في العلوم الشرعية، وخاصة علوم الحديث وتراجم رجاله، ويقدر عددها بحوالي (١٦٧٠) عنوان، في أكثر من ستة آلاف مجلد من الكُتُب المطبوعة النادرة، وحوالي ألف وخمسمائة مصورة ورقية لكتب خطية . وقد قامت جامعة أم القرى بتصوير بعض الكُتُب والمصورات النادرة من هذه المكتبة . وفي تاريخ ١٧ جمادى الأولى ١٤٠٨هـ توفي الشيخ عَبْد الرحيم – رحمه الله تعالى-، وقد أوصى بتسليم كامل المكتبة إلى الحرم المكي، وجعلها وقفًا على هذه المكتبة، وقد تم تسليمها من قبل الجهات الرسمية في مكتبة الحرم؛ فجزاه الله خيرًا، وغفر له! انظر: "المكتبات الخاصة في مكة المكرمة" (ص: ٤٧ - ٤٨).

٣- اعْتَمَدْتُ فِي اسْتِخْرَاجِ رِجَال "المُوَطَّإِ" مِنَ الرِّوَايَاتِ التِّسْع عَلَى طَبَعَاتِهَا الآتِيَة:

رِوَايَةُ عَلِيِّ بْنِ زِيَادٍ التُّونِسِيِّ:

ط: دار الغَرْب الإِسْلامي، تَحْقِيْقُ: الشَّيْخ مُحَمَّد الشَّاذِلي النَّيْفَر.

رِوَايَةُ مُحَمَّدِ بْنِ الحَسَنِ الشَّيْبَانِيِّ:

ط: العَلَّامَة اللَّكْنَوِي مَعَ التَّعْلِيقِ المُمَجَّد"، وَبِهَا أَبْدَأُ.

ط: المَجْلِس الأَعْلَى للشُّؤون الإِسْلَامِيَّة بِالقَاهِرَة، تَحْقِيْقُ: د. عَبْد الوهاب بن عَبْد اللطيف.

رِوَايَةُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ القَاسِمِ العُتْقِيِّ:

ط: دَار البَشَائِر الإِسْلامِيَّة، تحقيق: د. مِيكلوش موراني.

وَنُسْخَةٌ مُصَوَّرَةٌ عَنْ نُسْخَةِ دَار الكُتُب المِصْرِيَّة.

تَلْخِيْصُ رِوَايَةِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ القَاسِمِ العُتْقِيِّ لابْنِ القَابِسِي:

ط: دَار الكُتُب العِلْمِيَّة، تَحْقِيْق: السَّيِّد مُحَمَّد بْن عَلَوِي بْنِ عَبَّاسٍ المَالِكِيِّ.

رِوَايَةُ عَبْدِ الله بْنِ وَهْبٍ المِصْرِيِّ.

نُسْخَةٌ مُصَوَّرَة عَنْ نُسْخَةِ دَار الكُتُب المِصْرِيَّة، جَمْعَ بِيْنَهَا وَبَيْنَ رِوَايَةِ ابْنِ القَاسِمِ.

رِوَايَةُ عَبْدِ الله بْنِ مَسْلَمَةَ القَعْنَبِيِّ:

ط: دَار الغَرْب الإِسْلَامِي، تَحْقِيْقُ: عَبْدِ المَجِيْد تُرْكِي.

رِوَايَةُ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ الله بْنِ بُكَيْرٍ المِصْرِيِّ:

نُسْخَةٌ مُصَوَّرَةٌ عَنْ نُسْخَةِ المَكْتَبَةِ الظَّاهِرِيَّة بدِمَشْق.

رِوَايَةُ يَحْيَى بْنِ يَحْيَى اللَّيْثِيِّ:

ط: دَار الغَرْب الإِسْلَامِي، تَحْقِيْقُ: د. بَشَّار عَوَّاد مَعْرُوْف.

ط: مُؤَسَّسَة زَايد بْن سُلْطَان آل نَهْيَان، تَحْقِيْقُ: د. مُصْطَفَى الأَعْظَمِي.

رِوَايَةُ سُوَيْدِ بْنِ سَعِيْدٍ الحَدَثَانِيِّ:

ط: دَار الغَرْب الإِسْلَامِي، تَحْقِيْقُ: عَبْد المجيد تُرْكِي.

رِوَايَةُ أَبِي مُصْعَبٍ الزُّهْرِيِّ:

ط: مُؤَسَّسَة الرِّسَالَة، تَحْقِيْقُ: د. بَشَّار عَوَّاد مَعْرُوْف، وَمَحْمُوْد مُحَمَّد خَلِيْل.

٤- الاقْتِصَارُ عَلَى التَّرْجَمَةِ لِمَنْ لَمْ يُتَرْجَمْ لَهُ فِي "تَهْذِيْبِ التَّهْذِيْبِ"، أَوْ "تَقْرِيْبِهِ"[(١)]، سَوَاءٌ كَانَ مِنْ رُوَاةِ الكُتُبِ السِّتَّةِ أَوْ أَحَدِهَا، أَوْ كَانَ مِمَّنْ ذُكِرَ فِيْهِمَا تَمْيِيْزًا؛ لِأَنَّ إِعَادَةَ مَا كُتِبَ وَشَاعَ، وَاشْتَهَرَ وَذَاعَ، يَسْتَلْزِمُ التَّشَاغُلَ بِغَيْرِ مَا هُوَ أَوْلَى، وِكِتَابَة مَالَمْ يَشْتَهِرْ رُبَّمَا كَانَ أَعْوَدَ مَنْفَعَةً وَأَحْرَى، وَرِجَالُ الكُتُبِ السِّتَّة قَدْ جُمِعُوا فِي عِدَّةِ مُصَنَّفَاتٍ، وَاشْتَهَرَتْ هَذِهِ الكُتُبِ قَدِيمًا وَحَدِيْثًا[(٢)]، وَمِنْ أَعْظَمِ هَذِهِ المُصَنَّفات خِدْمَةً لَهُم كِتَابَا الحَافِظ: "التَّهْذِيْبُ"، وَ"تَقْرِيْبِهِ"، فَهُمَا قَرِيْبا الوُصُوْل، سَهْلَا المَنَال.

٥- اقْتَصَرْتُ عَلَى التَّرْجَمَةِ لِمَنْ لَمْ يَكُنْ صَحَابِيًّا، أَمَّا إِنْ كَانَ صَحَابِيًّا؛ فَإِنِّي لَا أُتَرْجِمُ لَهُ وَإِنْ كَانَ مِمَّنْ لَمْ يُتَرْجَمْ لَهُ فِي "التَّهْذِيْبِ" أَوِ "التَّقْرِيْبِ"، كـ عَبْدِ الله بْنِ بَدْرٍ الجُهَنِيِّ؛ وَذَلِكَ لِعَدَالَتِهِمْ جَمِيْعًا؛ وَلاسْتِيْعَاب الحَافِظ ابْن حَجَر لَهُمْ فِي كِتَابِهِ العَظِيْمِ "الإِصَابَة".

---

(١) قولي: "أو "تقريبه". إشارة مني إلى أنه توجد تراجم في "التهذيب"، وليست في "التقريب"، والعكس أيضا موجود.

(٢) "تَعْجِيْل المَنْفَعَة" (١/ ٢٤١).

٦- قُمْتُ بِالتَّرْجَمَةِ لِمَنْ هُوَ مِنْ رِجَالِ الكُتُبِ السِّتَّةِ مِمَّنْ لَمْ يُتَرْجَمْ لَهُ فِي كِتَابِ الحَافِظِ المَقْدِّسِي "الكَمَالِ"(١) وفُرُوْعِهِ، كَمَا فِي تَرْجَمَةِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي مَرْيَمَ المَدَنِيِّ، وَمُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي عَيَّاشٍ الزُّرَقِيِّ.

٧- قُمْتُ بِبَيَانِ مَنْ أَخْرَجَ لَهُم مِنْ أَصْحَابِ كُتُبِ "إِتْحَاف المَهَرَة" وَهِي:

"مُوَطَّأُ مَالِكٍ"، وَ"مُسْنَدُ الشَّافِعِي"، وَ"مُسْنَدُ أَحْمَدَ"، وَ"سُنَنُ الدَّارِمِيِّ"، وَ"مُنْتَقى ابْن الجارُوْد"، وَ"صَحِيْحُ ابْنِ خُزَيْمَةَ"، وَ"مُسْتَخْرَجُ أَبِي عَوَانَةَ"، وَ"شَرْحُ مَعَانِي الآثار" للطَّحَاوِيِّ، وَ"صَحِيْحُ ابْنُ حِبَّانَ"، وَ"سُنَنُ الدَّارَقُطْنِي"، وَ"المُسْتَدْرَكُ" لِأَبِي عَبْدِ اللهِ الحَاكِمِ.

وَقَدْ جَعَلْتُ لِكُلِّ مُصَنَّفٍ رُقُوْمًا، لِيَعْرِفَ النَّاظِرث إِلَيْهِ عِنْدَ وُقُوْعِ نَظَرِهِ عَلَيْهِ مَنْ أَخْرَجَ لَهُ مِنْ هَؤُلاءِ الأَئِمَّةِ، وَفِي أَيِّ كِتَابٍ مِنْ هَذِهِ الكُتُبِ أَخْرَجُوا لَهُ، وَبَيَانُ هَذِهِ الرُّقُوْمِ كَالآتِي:

ط: "مُوَطَّأ مالك".

ش: "مُسْنَد الشَّافِعِي".

حم: "مُسْنَد أَحْمَد".

مي: "سُنَن الدَّارِمِي".

جا: "مُنْتَقى ابن الجَارُوْد".

خز: "صَحِيْح ابن خُزَيْمَة".

عه: "مُسْتَخْرَج أبي عَوانَة".

---

(١) لم يطبع الكتاب ولكن عندي نسخة منه مجمعة أهداها لي أخي الكريم د. شادي بن مُحَمَّد بن سالم آل نعمان، وهو يعمل في تحقيقه وإخراجه، يسر الله له ذلك.

طح: شَرْح مَعانِي الآثار".

حب: "صَحِيْح ابن حِبَّان".

قط: "سُنَن الدَّارَقُطْنِي".

كم: "مُسْتَدْرَك الحاكم"(١).

٨- قُمْتُ بالتَّنْبِيْهِ عَلَى مَا وَقَعَ فِي مَطْبُوْعَةِ "التَّعْجِيْلِ" وَأَصْلِهِ "التَّذْكِرَة" أَوْ فِي أَحَدِهِمَا مِنْ إِغْفَالِ رَمْز كِتَاب "المُوَطَّإِ" مِنْ بَعْضِ التَّرَاجِمِ، كَمَا فِي تَرْجَمَةِ: سَعْدِ بْنِ نَوْفَلٍ الجَارِي، وَسَعِيْدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ سُلَيْمٍ الزُّرَقِيِّ، وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عُقْبَةَ الأَنْصَارِيِّ، وَعُرْوَةَ بْنِ أُذَيْنَةَ اللَّيْثِيِّ، وَعُمَرَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَطِيَّةَ المُزَنِيِّ، وَالفُرَافِصَةَ بْنِ عُمَيْرٍ الحَنَفِيِّ، وَمُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ أَبِي مَرْيَمَ المَدَنِيِّ، وَمُعَاوِيَةَ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ بَدْرٍ الجُهَنِيِّ، وَأَبِي أَسْمَاءَ مَوْلَى عَبْدِ الله بْنِ جَعْفَرٍ الهَاشِمِيِّ.

٩- ضَبْطُ المُتَشَابِهِ وَالمُشْكِلِ مِنَ أَسْمَائِهِم وَأَسْمَاء آبَائِهِم وَأَجْدَادِهِم بِالحَرَكَاتِ وَالتَّخْفِيْفِ وَالتَّشْدِيْدِ، وَبَيَان أَنَّ هَذَا الحَرْفَ بِالمُهْمَلَةِ أَوْ المُعْجَمَةِ وَمَا أَشْبَهه، وَقَدْ عَزَوْتُ كُلَّ ذَلِكَ إِلَى مَظَانِّهِ المُعْتَمَدَة، وَكُتُبِ التَّحْقِيْقِ فِيْهِ.

قَالَ أَبُوْ إِسْحَاقَ إِبْراهِيْمُ بْنُ عَبْدِ الله النَّجِيْرَمِيُّ: "أَوْلَى الأَشْيَاءِ بِالضَّبْطِ أَسْمَاءُ النَّاسِ؛ لِأَنَّهُ شَيءٌ لَا يَدْخُلُهُ القِيَاسُ، وَلَا قَبْلَهُ شَيءٌ وَلَا بَعْدَهُ شَيءٌ يَدُلُّ عَلَيْهِ"(٢).

---

(١) وهذه الرُّقُوْم هي رُقُوْم الحافظ لهم في كتابه "إِتْحاف المَهَرَة"، عدا الثلاثة الأُوْلى: "مُوَطَّإِ" مالك، و"مُسْنَديّ الشَّافِعِي، وأَحْمَد، فقد ذكر أن يُفْصِح بذكرهم عند الإحالة إليهم، والله الموفق.

(٢) إِسْنَادُهُ صَحِيْحٌ: أَخْرَجَهُ عَبْدُ الغَنِي بْنُ سَعِيْدٍ الأَزْدِيُّ فِي مُقَدِّمَةِ "المُؤْتَلِف والمُخْتَلِف" (ص: ٢)، وَمِنْ طَرِيْقِهِ الخَطِيْبُ فِي "الجَامِعِ" (١/ ٢٦٩/ ٥٦١)، وَالقَاضِي عِيَاض فِي "الإِلْمَاعِ" (١٥٣- ١٥٤).

١٠- اعْتَنَيْتُ بِبَيَانِ الإِحَالات، سَوَاءً كَانَتْ مِنْ قَبِيْلِ النِّسْبة إِلَى الجَد كـ سَعِيْدِ بْنِ زُرَيْقٍ وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ دِلَافٍ، أَوْ مِنْ قَبِيْلِ الاخْتِلَاف فِي الاسْم كـ سَعِيْدِ الجَارِيِّ، وَسَعْدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ سُلَيْمٍ، وَالحَارِثِ بْنِ مُعَيْقِيْبٍ أَوْ مِنْ قَبِيْلِ التَّصْحِيْف وَالغَلَط كـ سَعِيْدِ بْنِ مَرْزُوْق، وَزَيْدِ بْنِ طَلْحَةَ بْنِ رُكانَةَ.

١١- قُمْتُ بِبَيَانِ الاخْتلاف الوَاقِع بَيْنَ نُسَخِ الرِّوَايَات التِّسْع لِمَنْ تَرْجَمْتُ لَهُم، سَوَاءً كَانَ الاخْتِلاف فِي أَسْمَائِهِم أَوْ أَسْمَاء آبَائِهِم أَوْ أَجْدَادِهِم، وَقَدِ اسْتَعَنْتُ فِي مَعْرِفَةِ الصَّوَابِ وَالرَّاجِحِ مِنْ ذَلِكَ، بِأُمُوْرٍ:

أ- بِالرُّجُوْعِ إِلَى النُّسَخِ الخَطِّيَّةِ الَّتِي وَقَفْتُ عَلَيْهَا لِهَذِهِ الرِّوَايَاتِ، - وَقَدِ اسْتَفَدْتُ فِي هَذَا كَثِيْرًا مِنْ نُسْخَةِ د. مُحَمَّد مُصْطَفَى الأَعْظَمِي الَّتِي أَثْبَتَ فِيْهَا فُرُوْقًا كَثِيْرَةً لِرِوَايَةِ اللَّيْثِيِّ - فَجَزَاهُ اللهُ خَيْرًا-!.

ب- بِالرُّجُوْعِ إِلَى مَعْرِفَةِ كَيْفِيَّة رِوَايَة مَنْ رَوَى الحَدِيْث عَنْ مَالِكٍ غَيْر أَصْحَاب الرِّوَايَاتِ التِّسْع.

جـ- بِالرُّجُوْعِ إِلَى الكُتُبِ الَّتِي تُرْجِمَ لَهُ فِيْهَا، فَإِنْ وَقَعَ فِيْهَا اخْتِلَاف رَجَعْتُ إِلَى نُسِخِهَا الخَطِّيَّة المُتَوَفِّرَة لَدَيَّ.

١٢- التَّعْرِيْفُ بِالنِّسَبِ وَضَبْطِهَا فِي الأَصْلِ بِالحَرَكَاتِ، وَفِي الحَاشِيَةِ بِالحُرُوْفِ، وَتَحْقِيْق مَا وَقَعَ فِيْهَا مِنِ خِلافٍ.

وَعَامَّةُ هَذِهِ النِّسَب هِي إِلَى قَبِيْلَةِ الرَّاوِي، أَمَّا البُلْدَانُ فَكُلُّهُم مَدنِيُّوْنَ عَدَ رَجُلًا وَاحِدًا وَهُوَ: عَبْدُ المَلَكِ بْنُ قُرَيْرٍ البَصْرِيُّ - وَقَدِ اخْتُلِفَ فِيْهِ كَمَا سَيَأْتِي تَحْقِيْق ذَلِكَ - إِنْ شَاءَ اللهُ تَعَالَى-.

قَالَ السَّخَاوِيُّ فِي "التُّحْفَةِ اللَّطِيْفَةِ"(١): "رَوَى مَالِكٌ عَنْ خَلْقٍ قَلَّ مَنْ هُوَ مِنْ غَيْرِ المَدِيْنَةِ مِنْهُمْ".

وَقَدْ قُمْتُ بِعَمْلِ فِهْرسٍ للنِّسَبِ الَّتِي تَمَّ التَّعْرِيْف بِهَا، مَعَ بَيَانِ رَقْم التَّرْجَمَة الَّتِي ضُبِطَتْ فِيْهَا، وَفِي الغَالِبِ يَكُوْنُ ذَلِكَ عِنْدَ أَوَّلِ ذِكْرٍ لَهَا.

١٣- قُمْتُ بِتَتَبُّعِ شُيُوْخِهِم وَتَلَامِذَتِهِم مِنْ كُتُبِ "إِتْحَافِ المَهَرَة" - الَّتِي سَبَقَ بَيَانُهَا، وَرَقَمْتُ لَهُم رُقُوْمًا يُعْرَفُ بِهَا فِي أَيِّ كِتَابٍ مِنْ هَذِهِ الكُتُبِ وَقَعَتْ رِوَايَتُهُ عَنْ ذَلِكَ الاسْم المَرْقُومِ عَلَيْهِ، وَرُوَاة ذَلِكَ الاسْم المَرْقُومِ عَلَيهِ عَنْهُ(٢).

١٤- حَرَصْتُ عَلَى ذِكْرِ كُلِّ مَنْ وَقَفْتُ عَلَيهِ مِنْ شُيُوخ وَتَلَامِذَةِ المُتَرْجَم لَهُ، مُرَتِّبًا لَهُمْ عَلَى حُرُوْفِ المُعْجَم؛ لِمَا لِذِكْرِهِم مِنْ أَهَمِّيةٍ لَا تَخْفَى.

قَالَ العَلَّامَةُ المُعَلِّمِيُّ فِي "مَعْرِفَةِ عِلْمِ الرِّجَالِ وَأَهَمِّيَتِهِ"(٣): "ثُمَّ يَذْكُرُوْنَ مَشَايِخَهُ وَالرُّوَاةَ عَنْهُ. وَلِذَلِكَ فَوَائِدُ كَثِيْرَةٌ:

مِنْهَا: مَعْرِفَةُ مِقْدَارِ طَلَبِهِ لِلْعِلْمِ وَنَشْرِهِ لَهُ.

وَمِنْهَا: مَعْرِفَةُ المُهْمَلِ.

وَمِنْهَا: دَفعُ شُبْهَةِ التَّكْرَارِ.

وَمِنْهَا: التَّنْبِيْهُ عَلَى السَّقْطِ، وَعَلَى الزِّيَادَةِ، وَعَلَى التَّصْحِيْفِ وَالتَّحْرِيْفِ، وَعَلَى

---

(١) (٣/ ٤٤٤).

(٢) اقتبست صياغة بعض جمل هذه الفقرة من كلام الحافظ المزي في مقدمة كتابه "تَهْذِيْب الكمال" (١/ ١٥١).

(٣) (ص: ٦٧- ٧٤).

التَّقْدِيْمِ وَالتَّأْخِيْرِ.

وَمِنْهَا: أَنْ يُعْرَفَ تَارِيْخُ وِلَادَةِ صَاحِبِ التَّرْجَمَةِ، وَتَارِيْخِ وَفَاتِهِ تَقْرِيْبًا إِذَا لَمْ يُعْرَفْ تَحْقِيْقًا.

وَهُنَاكَ فَوَائِدُ أُخْرَى، وَبِذَلِكَ يُعلَمُ حُسْنُ صَنِيْعِ المِزِّيِّ فِي "تَهْذِيْبِ الكَمَالِ"؛ فَإِنَّهُ يُحَاوِلُ أَنْ يَذْكُرَ فِي تَرْجَمَةِ الرَّجُلِ جَمِيْعَ شُيُوْخِهِ، وَجَمِيْعَ الرُّوَاةِ عَنْهُ، وَلَنِعْمَ مَا صَنَعَ.

١٥- حَرَصْتُ عَلَى نَقْلِ جَمِيْعِ مَا ذُكِرَ فِي تَرْجَمَتِهِ مِنْ مَدْحٍ وَقَدْحٍ، بَلْ رُبَّمَا ذَكَرْتُ بَعْضَ الحِكَايَاتِ وَالأَشْعَارِ مِنْ بَابِ التَّرْوِيْحِ عَلَى النَّاظِرِ فِي الكِتَابِ.

قَالَ الحَافِظُ فِي مُقَدِّمَةِ "التَّهْذِيْب" [1]: "وَفَائِدَةُ إِيْرَاد كُلِّ مَا قِيْلَ فِي الرَّجُلِ مِنْ جَرْحٍ وَتَوْثِيقٍ يَظْهَرُ عِنْدَ المُعَارَضَةِ".

١٦- رَاعَيْتُ فِيمَا أَنْقُلُهُ مِنْ أَقْوَالِ لِأَئِمَّةِ الجَرْحِ وَالتَّعْدِيْلِ التَّرْتِيْبَ الزَّمَنِي، وَرَاعَيْتُ ذَلِكَ – أَيْضًا- فِيمَا أَنْقُلُهُ مِنْ رِوَايَاتٍ عَنِ الإِمَامِ الوَاحِدِ.

١٧- حَرَصْتُ عَلَى النَّقْلِ مِنَ المَصَادِرِ الأَصْلِيَّةِ، إِلَّا فِي حَالَةِ تَعَذُّرِ الوُقُوْفِ عَلَيْهَا: إِمَّا لِفُقْدَانِهَا، أَوْ لِكَوْنِهَا فِي عِدَادِ المَخْطُوْطِ الَّذِي لَمْ تَطَلْهُ يَدِي.

١٨- حَرَصْتُ عَلَى ذِكْرِ التَّعْدِيْلِ الضِّمْنِي لَهُم، كَقَوْلِ بَعْضِهِم فِي بَعْضِ مَرْوِيَّاتِهِم:

"رِجَالُهُ ثِقَاتٌ"، أَوْ "إِسْنَادُهُ صَحِيْحٌ"، أَوْ إِسْنَادُهُ حَسَنٌ"، أَوْ "إِسْنَادُهُ قَوِيٌّ"، وَنَحْوُ ذَلِكَ مِنَ العِبَارَاتِ الدَّالَّة عَلَى التَّعْدِيْلِ الفِعْلِي لِأَفْرَادِ رُوَاة الإِسْنَاد عِنْدَ قَائِلِهَا.

---

(١) (١/ ١٠).

قَالَ ابْنُ القَطَّان فِي "بَيَانِ الوَهْمِ وَالإِيْهَام"(١) - فِي كَلَامِهِ عَلَى حَدِيْثِ سَعْدِ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ، عَنْ عَمَّتِهِ زَيْنَب، عَنِ الفُرَيْعَةَ بِنْتِ مَالِكٍ فِي عِدَّةِ المُتَوَفَّى عَنْهَا زَوْجَهَا وَرَدِّهِ عَلَى ابْنِ حَزْمٍ تَجْهِيْله سَعْدًا، وَعَمَّتَهُ-: "وَفِي تَصْحِيْحِ التِّرْمِذِي إِيَّاهُ تَوْثِيْقَهُمَا، وَتَوْثِيْقُ سَعْدِ بْنِ إِسْحَاقَ".

وَقَالَ ابْنُ دَقِيْقِ العِيْدِ فِي "الإِمَام"(٢)- فِي كَلَامِهِ عَلَى حَدِيْثِ عَمْرِو بْنِ بُجْدَان، عَنْ أَبِي ذَرٍ ﷺ فِي التَّيَمُّم، وَرَدِهِ عَلَى ابْنِ القَطَّانِ تَضْعِيْفَهُ إِيَّاهُ-: "إِنْ كَانَ ابْنُ القَطَّانِ قَدْ رَوَى كَلَام التِّرْمِذِي قَوْله: "هَذَا حَدِيْثٌ حَسَنٌ صَحِيْحٌ"، فَمِنَ العَجَبِ كَوْنُهُ لَمْ يَكْتَفِ بِتَصْحِيْحِ التِّرْمِذِيِّ فِي مَعْرِفَةِ حَالِ عَمْرِو بْنِ بُجْدَانَ، مَعَ تَفَرُّدِهِ بِالحَدِيْثِ! أَيُّ فَرْقٍ بَيْنَ أَنْ يَقُوْلَ: "هُوَ ثِقَةٌ، أَوْ يُصَحَّحُ حَدِيْثًا انْفَرَدَ بِهِ؟ وَإِنْ كَانَ تَوَقَّفَ عَنْ ذَلِكَ؛ لِكَوْنِهِ لَمْ يَرْو عَنْهُ إِلَّا أَبُوْ قِلَابَةَ، فَلَيْسَ هَذَا بِمُقْتَضَى مَذْهَبه؛ فَإِنَّهُ لَا يَلْتَفِتُ إِلَى كَثْرَةِ الرُّوَاةِ فِي نَفْيِ جَهَالَةِ الحَالِ، فَكَذَلِكَ لَا يُوْجِبُ جَهَالَة الحَال بِانْفِرَادِ رَاوٍ وَاحِدٍ عَنْهُ(٣)، بَعْدَ وُجُوْدِ مَا يَقْتَضِي تعَدِيْله - وَهُوَ تَصْحِيْحُ التِّرْمِذِي رَحِمَهُ اللهُ -، وَإِنْ كَانَ لَمْ يَرْو قَوْلِ التِّرْمِذِيِّ: "صَحِيْحٌ"، فَلَهُ عُذْره".

وَقَالَ الذَّهَبِي فِي "المِيْزَانِ"(٤) تَرْجَمَةِ أَبِي عُمَيْر بْنِ أَنَسِ بْنِ مَالِك: "صَحَّحَ

---

(١) (٥/ ٣٩٥).

(٢) (٣/ ١٦٦).

(٣) قال ابن القَطَّان في "بيان الوهم والإيهام" (٥/ ٣٩٥): "ولا يضر الثقة أن لا يروي عنه إلا واحد".

(٤) (٤/ ٥٥٨).

حَدِيْثه ابْن الْمُنْذِرِ، وابْن حَزْم، وَغَيْرهما؛ فَذَلِكَ تَوْثِيْقٌ لَهُ".

وَقَالَ ابْنُ الْمُلَقِّن فِي "البَدْرِ الْمُنِيْر"(١) - فِي أَثْنَاءِ رَدِّهِ عَلَى ابْنِ القَطَّان تَضْعِيْفِهِ حَدِيْث بِئْرِ بِضَاعَة-: "أَمَّا قَوْلُهُ: إِنَّ الخَمْسَةَ الَّذِيْن رَوَوْهُ عَنْ أَبِي سَعِيْدٍ كُلهُم مَجَاهِيْل. فَفِيْهِ نَظَرٌ؛ لِأَنَّ تَصْحِيْحَ الحُفَّاظ الأُوَل لِهَذَا الحَدِيْثِ تَوْثِيْقٌ مِنْهُم لَهُم؛ إِذَ لَا يُظَنُّ بِمَنْ دُوْنَهُم الإِقْدَام عَلَى تَصْحِيْحِ مَا رِجَالُهُ مَجَاهِيْل؛ لِأَنَّهُ تَدْلِيْسٌ فِي الرِّوَايَةِ، وَغِشٌّ، وَهُمْ بُرَآءُ مِنْ ذَلِكَ".

وَقَالَ الحَافِظُ فِي "تَعْجِيْل الْمَنْفَعَة"(٢) - تَرْجَمَةِ عَبْدِ الله بْنِ عَبْدِ الدِّيْلِي- "أَخْرَجَ حَدِيْثَهُ التِّرْمِذِي، وَقَالَ: "حَسَنٌ غَرِيْب"، وَهَذَا يَقْتَضِي أَنَّهُ عِنْدَهُ صَدُوْقٌ مَعْرُوْفٌ".

١٩- حَرَصْتُ عَلَى بَيَانِ مَنْ أَخْرَجَ لَهُمْ مِمَّنِ التَزَمَ فِي كِتَابِهِ الصِّحَّةِ، وَالنَّقَاوَةَ كَابْنِ الجَارُوْدِ فِي "الْمُنْتَقَى"، وَابْنِ خُزَيْمَةَ فِي "صَحِيْحِهِ"، وَأَبِي عَوَانَةَ فِي "مُسْتَخْرَجِهِ"، وَأَبِي عَلِي ابْنِ السَّكَنِ فِي "صَحِيْحِهِ"(٣)، وَابْنِ حِبَّانَ فِي "صَحِيْحِهِ"، وَالحَاكِمِ فِي "مُسْتَدْرَكِهِ"، وَضِياء الدِّيْن مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الوَاحِدِ المَقْدِسِيِّ، فِي "الْمُخْتَارَةِ"؛ فَإِنَّ ذَلِكَ يَدُلُّ عَلَى أَنَّ هَذَا الرَّاوِي الْمُخَرَّجُ لَهُ عِنْدَ مَنْ خَرَّجَ لَهُ مَقْبُوْلٌ.

قَالَ ابْنُ عَبْدِ الهَادِيِّ فِي "طَبَقَاتِ عُلَمَاء الحَدِيْث"(٤) تَرْجَمَةِ ابْنِ الجَارُوْدِ:

---

(١) (٢/ ٦٠).

(٢) (١/ ٧٥١).

(٣) وذلك بواسطة من نقل عنه، وأما كتابه فلا أعلم عن وجوده شيئًا.

(٤) (٢/ ٤٦٩).

"وَهُوَ مُصَنِّفُ كِتَاب "المُنْتَقى" فِي مُجَلَّدٍ فِي السُّنن، وَهُوَ نَظِيْفُ الأَسانِيْد".

وَقَالَ الذَّهَبِي فِي "المُوْقِظَةِ"(١) - فِي أَثْنَاءِ كَلَامِهِ عَلَى الرَّاوي الَّذِي لَمْ يُوثَّقْ وَلَا ضُعِّف: " ... وَإِنْ صَحَّحَ لَهُ مِثْل التِّرْمِذِي، وَابْنِ خُزَيْمَة فَجَيِّدٌ - أَيْضًا-، وَإِنْ صَحَّحَ لَهُ كَالدَّارَقُطْنِي، وَالحَاكِمِ فَأَقَلّ أَحْوَالِهِ حُسْن حَدِيْثه".

وَقَالَ الحَافِظُ فِي "تَعْجِيْل المَنْفَعَة"(٢) تَرْجَمَةِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ خَالِدِ بْنِ جَبَل: "صَحَّحَ ابْن خُزَيْمَةَ حَدِيْثه، وَمُقْتَضَاهُ أَنْ يَكُوْنَ عِنْدَهُ مِنَ الثِّقَاتِ".

وَقَالَ فِي "التَّهْذِيْب" (٣) تَرْجَمَةِ عَبْدِ الله بْنِ عُتْبَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ: "أَخْرَجَ ابْن خُزَيْمَة حَدِيثهُ فِي "صَحِيْحِهِ"؛ فَهُوَ ثِقَةٌ عِنْدَهُ".

وَقَالَ فِيْهِ - أَيْضًا- تَرْجَمَةِ عَبْدِ الله بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ ثَابِت(٤): "وَلَكِنْ إِخْرَاج ابْن خُزَيْمَةَ لَهُ فِي "صَحِيْحِهِ" يَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ عِنْدَهُ ثِقَةٌ".

وَذَكَرَ فِي "نَتائِج الأَفْكَارِ"(٥) حَدِيْثًا، وَنَقَلَ تَصْحِيْح ابْن خُزَيْمَةَ وَغَيْره لَهُ، ثُمَّ قَالَ: "وَلَوْ لَمْ يُوَثِّقَاهُ - يَعْنِي: أَحَدَ رُوَاتِهِ- كَانَ تَصْحِيْح مَنْ صَحَّح حَدِيْثهما يَقْتَضِي تَوْثِيْقهما".

وَقَالَ المُعَلِّمِيُّ فِي "التَّنْكِيْل"(٦): "ابْنُ خُزَيْمَةَ لَا يَرْوِي فِي "صَحِيْحِهِ" إِلَّا عَنْ ثِقَةٍ".

---

(١) (ص: ٧٨).

(٢) (١/ ٧٩٣).

(٣) (٢/ ٣٨١).

(٤) (٢/ ٣٧١).

(٥) (٥/ ٢٨٦/ المجلس: ٥٠٨).

(٦) (١/ ٤٦٣).

وَقَالَ الشَّيْخُ حَمَّادُ بْنُ مُحَمَّدٍ الأَنْصَارِيُّ فِي "بُلْغَةِ القَاصِي وَالدَّانِي"(١) تَرْجَمَةِ أَحْمَدَ بْنَ مَسْعُوْدٍ المَقْدِسِي: "هُوَ صَدُوْقٌ؛ فَإِنَّ أَبَا عَوَانَةَ أَخْرَجَ عَنْهُ فِي "صَحِيْحِهِ".

وَقَالَ الكَوْثَرِيُّ فِي "تأْنِيْبِ الخَطِيْبِ"(٢): "الحَسَنُ بْنُ زِيَادٍ اللُّؤْلُؤِيُّ أَخْرَجَ عَنْهُ الحَافِظُ أَبُوْ عَوَانَةَ يَعْقُوْبُ بْنُ إِسْحَاقَ الإِسْفَرَايِينِي فِي "الصَّحِيْحِ المُسْنَد المُسْتَخْرج عَلَى صَحِيْحِ مُسْلِم"، وَهَذَا تَوْثِيْقٌ مِنْهُ".

وَقَالَ الحَافِظُ فِي "تَعْجِيْلِ المَنْفَعَة"(٣) تَرْجَمَةِ عَامِرِ بْنِ زَيْدٍ البَكَالِي: "أَخْرَجَ ابْن حِبَّان فِي "صَحِيْحِهِ" مِنْ طَرِيْقِ أَبِي سَلَام عَنْهُ أَحَادِيث ...، وَمُقْتَضَاهُ أَنَّهُ عِنْدَهُ ثِقَةٌ".

وَقَالَ فِي تَرْجَمَةِ إِسْمَاعِيْلَ بْنِ رَبِيْعَةَ بْنِ هِشَام(٤): "أَخْرَجَ لَهُ ابْن خُزَيْمَةَ فِي "صَحِيْحِهِ"، وَمُقْتَضَى ذَلِكَ أَنْ يَكُوْنَ عِنْدَهُ مَقْبُوْلًا".

وَقَالَ ابْنُ حَزْمٍ فِي "مَرَاتِبِ الدِّيَانَةِ"(٥): "أَوْلَى الكُتُب "الصَّحِيْحَان"، ثُمَّ "صَحِيْح ابْن السَّكَن"، وَ"المُنْتَقَى " لابْنِ الجارُوْد"(٦).

وَقَالَ فِي "اللِّسَانِ"(٧) تَرْجَمَةِ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيِّ بْنِ الحُسَيْنِ المَدَائِنِيِّ - بَعْدَ أَنْ بَيَّنَ

---

(١) (ص: ٨٤).

(٢) (ص: ٣٦٢).

(٣) "التعجيل" (١/ ٤٠٤).

(٤) "التعجيل" (١/ ٣٠٧).

(٥) ذكره من تكلم عن مصنفات ابن حزم- رحمه الله تعالى-. في عداد المفقودات من مصنفاته.

(٦) "تدريب الراوي" (١/ ١٤٩).

(٧) (١/ ٤٥٦).

رِوَايَة ابْن حِبَّان عَنْهُ فِي "صَحِيْحِهِ"-: "وَمُقْتَضَاهُ أَنَّهُ عِنْدَهُ ثِقَةٌ".

وَقَالَ فِي تَرْجَمَةِ نَجْدَةَ بْنِ عَامِرٍ الحَرُوْرِيِّ [١]: "أَخْرَجَ حَدِيْثه الحَاكِم فِي "المُسْتَدْرَكِ"، وَمُقْتَضَاهُ أَنَّهُ عِنْدَهُ ثِقَةٌ".

وَقَالَ فِي "التَهْذِيْبِ"[٢] تَرْجَمَةِ عُبَيْدِ الله بْنِ المُغِيْرَةَ بْنِ أَبِي بُرْدَةَ: "أَخْرَجَ حَدِيْثه الضِّياء فِي "المُخْتارَةِ"، وَمُقْتَضَاهُ أَنْ يَكُوْنَ عِنْدَهُ ثِقَةٌ".

وَقَالَ شَيْخُ الإِسْلَامِ ابْنُ تَيْمِيَّة فِي "اقْتِضَاء الصِّرَاط المُسْتَقِيْم[٣] – عِنْدَ كَلَامِهِ عَلَى حَدِيْثِ **"لا تَتَّخِذُوا قَبْرِي عِيْدًا"**-: "أَخْرَجَهُ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الوَاحِدِ المَقْدِسِي الحَافِظُ فِيمَا اخْتَارَهُ مِنَ الأَحَادِيْث الجِيَاد الزَّائِدَة عَلَى "الصَّحِيْحَيْن". وَشَرْطُهُ فِيْهِ أَحْسَن مِنْ الحَاكِم فِي "صَحِيْحِهِ".

وَقَالَ السُّيُوطِي فِي "اللآلِئ المَصْنُوْعَة"[٤]: "ذَكَرَ الزَّرْكَشِي فِي "تَخْرِيْجِ الرَّافِعي" أَنَّ تَصْحِيْحَهُ – يَعْنِي: الضِّياء المَقْدِسِي- أَعْلَى مِنْ تَصْحِيْحِ الحَاكِم، أَنَّهُ قَرِيْبٌ مِنْ تَصْحِيْحِ التِّرْمِذِي، وَابْنِ حِبَّان".

٢٠- التَّعْرِيْفُ بِمَكَانَةِ وَمَنْزِلَةِ بَعْض أَئِمَّة الجَرْحِ وَالتَّعْدِيْل، الَّذِيْن نَقَلْتُ عَنْهُم، تَرْجَمَةِ: الصَّلْتِ بْنِ زُبَيْد، وَعُرْوَةَ بْنِ أُذَيْنَةَ.

وَمَا سَبَقَ إِنَّمَا هُوَ عَلَى سَبِيْلِ الاخْتِصَار، مُرْجِئًا تَطْوِيْل ذَلِكَ إِلَى كِتَابِنَا **"تَيْسِيْرِ السَّبِيْلِ إِلَى تَرَاجِم أَئِمَّة أَهْل الجَرْحِ وَالتَّعْدِيل"** يَسَّرَ اللهُ إِتْمَامه بِخَيْرٍ.

---

(١) "اللسان" (٨/ ٢٥٣).

(٢) (٣/ ٢٨).

(٣) (٢/ ٦٦١).

(٤) (١/ ٢٦).

٢١- شَرْحُ بَعْض الْمُصْطَلَحَات الَّتِي اسْتَعْمَلَهَا بَعْض الأَئِمَّة، كَمَا فِي تَرْجَمَة: إِسْمَاعِيْلَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ ثَابِتٍ الأَنْصَارِيِّ، وَجَمِيْلِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الجُعْفِيِّ، وَالصَّلْتِ بْنِ زُبَيْدٍ الكِنْدِيِّ، وَعُرْوَةَ بْنِ أُذَيْنَةَ.

٢٢- التَّعْرِيفُ بِمَا لَمْ يُطْبَعْ مِنْ كُتُبِ أَئِمَّة الجَرْحِ والتَّعْدِيل الَّتِي نَقَلْتُ عَنْهَا بِوَاسِطَةٍ سَوَاء كَانَ الكِتَابُ مَخْطُوْطًا أَوْ مَفْقُوْدًا، كَمَا فِي تَرْجَمَةِ: الصَّلْتِ بْنِ زُبَيْدٍ الكِنْدِيِّ.

أَمَّا إِنْ كَانَ مَطْبُوْعًا فَإِنِّي لَا أُعَرِّف بِهِ، مُكْتَفِيًا فِي ذَلِكَ بِمَا ذَكَرْتُهُ فِي فِهْرِسِ المَصَادِر.

قَالَ الشَّيْخُ حَمَّادُ بْنُ مُحَمَّدٍ الأَنْصَارِي: "إِنَّ فِي هَذَا العَصْرِ يَلْزَمُ كُل مُحَقِّقٍ لِلْكُتُبِ إِذَا مَرَّ مَعَهُ أَسْمَاء بَعْض الكُتُبِ فِي الكِتَابِ الَّذِي يُحَقِّقه أَنْ يَذْكُرَ فِي الحَاشِيَةِ هَلْ هُوْ مَطْبُوْعٌ أَمْ مَخْطُوْطٌ، وَإِذَا لَمْ يَكُنْ مَخْطُوْطًا وَلَا مَطْبُوْعًا يُشِيْرُ إِلَى مَنْ تَكَلَّمَ عَنْهُ، أَوْ ذَكَرَهُ مِنْ أَهْلِ العِلْمِ، فَإِنَّ هَذَا العَمَلَ مُتَيَسِّر فِي هَذَا العَصْر" (١).

وَهَذِهِ الثَّلَاثُ الفَقَرَات جَعَلْتُ مَا يَتَعَلَّقُ بِهَا فِي الحَاشِيَةِ، وَاللهُ المُوَفِّقُ.

٢٣- فَإِنْ خَلَتِ التَّرْجَمَة مِنْ تَوْثِيْقٍ أَو تَضْعِيْفٍ، وَفِي الرّوَاةِ عَنِ المُتَرْجَمِ لَهُ مَنْ قَدْ عُرِفَ مِنْ حَالِهِ أَنَّهُ لَا يَرْوِي إِلَّا عَنْ ثِقَةٍ أَشَرْتُ إِلَى ذَلِكَ فِي الحَاشِيَةِ كَمَا فِي تَرْجَمَةِ: جُنْدُبِ مَوْلى عَبْدِ اللهِ بْنِ عَيَّاشٍ، وَعَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي حَبِيْبَةَ المَدَنِيِّ، وَمُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي عَيَّاشٍ الزُّرَقِيِّ.

٢٤- اعْتَنَيْتُ بِبَيَانِ نَفِي السَّمَاع للمُتَرْجَم لَهُ مِنْ بَعْضِ مَنْ رَوَى عَنْهُم - إِنْ وُجِدَ

(١) "المجموع في ترجمته" (٢/ ٥٦٩).

ذَلِكَ- كَمَا فِي تَرْجَمَةِ: إِسْمَاعِيْلَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ ثَابِتٍ الأَنْصَارِيِّ، وَزَيْدِ بْنِ طَلْحَةَ بْنِ عَبْدِ اللهِ التَّيْمِيِّ. وَقَدْ جَعَلْتُ بَيَانَ ذَلِكَ تَحْتَ عُنْوَانٍ بَارِزٍ.

٢٥- الاعْتِنَاءُ بِذِكْرِ وَفَيَاتِ المُتَرْجَم لَهُم، وَجَعَلَ ذَلِكَ تَحْتَ عُنْوَانٍ بَارِزٍ، وَلَكِن للأَسَفِ لَمْ يَعْتَنْ عُلَمَاؤُنَا الأَوَائِل - رَحِمَهُم اللهُ- العِنَايَة التَّامة بِتَقْيِيْدِ ذَلِكَ.

لِذَا قَالَ الذَّهَبِي فِي مُقَدِّمَةِ "تَارِيْخِ الإِسْلامِ"[1]: "وَلَمْ يَعْتَنِ القُدَمَاء بِضَبْطِ الوَفَيَات كَمَا يَنْبَغِي، بَلْ اتَّكَلُوا عَلَى حِفْظِهِم، فَذَهَبْتْ وَفَيَات خَلْقٍ مِنَ الأَعْيَانِ مِنَ الصَّحَابَةِ، وَمَنْ تَبِعَهم إِلَى قَرِيْبِ زَمَانِ أَبِي عَبْدِ اللهِ الشَّافِعِي -رَحِمَهُ اللهُ-".

٢٦- الاعْتِنَاءُ بِذِكْرِ أَفْرَادِ أُسْرَةِ المُتَرْجَم لَهُ، وَالتَّعْرِيْف بِهِم - إِنْ أَمْكَن ذَلِكَ- كَأُمِّهِ وَأَبْنَائِهِ، وَأَحْفَادِهِ، وَإِخْوَانِهِ، وَزَوْجَاتِهِ، وَجَعَلَ ذَلِكَ تَحْتَ عُنْوَانٍ بَارِزٍ - أَيْضًا-، كَمَا فِي تَرْجَمَةِ: عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَفْلَحَ مَوْلَى أَبِي أَيُّوْبَ الأَنْصَارِيِّ، وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ مُجَبِّر، وَمُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي عَيَّاشٍ الزُّرَقِيِّ.

٢٧- التَّنْبِيْهُ عَلَى مَا فَاتَ مَنْ سَبَقَنِي مِمَّا هُوَ عَلَى شَرْطِهِ، مَعَ التِمَاسِ العُذْرِ لَهُم مَا أَمْكَنَ، كَمَا فِي تَرْجَمَةِ إِسْمَاعِيْلَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ ثَابِتٍ الأَنْصَارِيِّ، وَجَمِيْلِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَوَادَةَ، وَذَفِيْفِ المَدَنِيِّ، وَزَيْدِ بْنِ طَلْحَةَ بْنِ عَبْدِ اللهِ المَدَنِيِّ، وَالصَّلْتِ بْنِ زُبَيْدٍ الكِنْدِيِّ، وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَنْظَلَةَ الزُّرَقِيِّ، وَغَيْرِهِم[2].

---

(١) (١/ ١٠).

(٢) وللفائد أقول: بلغ عدد رجال الإمام مالك في كتابه "الموطإ" ممن هو على شرط كتابنا هذا (٤٣ راويًا)، ترجم العلامة الحسيني في "التذكرة" لـ (٢٠ راويًا)، وفاته: (٢٢ راويًا)، وترجم الحافظ في "التعجيل" لـ (٣١)راويا، وفاته: (١١ روايًا)، وترجم السيوطي في "إسعاف المبطإ" لـ (١٣ راويا). وفاته: (٢٩ راويًا).

٢٨- التَّنْبِيْهُ عَلَى مَا وَقَعَ فِي هَذِهِ التَّرَاجِم مِنْ خَلْطٍ وَاشْتِبَاهٍ، وَأَغْلاطٍ وأَوْهَامٍ عَلَى البَعْضِ؛ خَوْفًا مِنْ أَنْ يَنْظُرَهُ أَحَدٌ مِمَّنْ لَيْسَ لَهُ حَظٌّ فِي هَذِهِ الفُنُوْنِ، فَيَقَع فِي الخَطَإِ وَسَيء الظُّنُوْنِ.

انْظُر: تَرْجَمَةَ عَمْرو بن عُبَيْدِ الله بْنِ حَنْظَلَة، وَعَبْد الله بن سُفْيَانَ الأَسْلَمِيّ، وَعَبْد الرَّحْمَنِ بن أَفْلَحِ مَوْلى أَبِي أَيُّوْبَ الأَنْصَارِي، وَغَيْرهم.

وَلَا يَظُنُّ أَحَدٌ أَنَّ هَذَا مِنْ بَابِ التَّحْقِيرِ مِنْ شَأْنِهِم، وَكَشْفِ نِسْيانِهِم، فَإِنِّي مِنْ بِحَارِ عِلْمِهِم مُغْتَرِفٌ، وبِفَضْلِهِم مُعْتَرِفٌ، وَمَا مَثَلِي وَمَثَلهم إِلَّا كَمَا قَالَ أَبُوْ عَمْرٍو: **"مَا نَحْنُ فِيْمَنْ مَضَى إِلَّا كَبَقْلٍ فِي أُصُوْلِ نَخْلٍ طِوَالٍ"** (١).

٢٩- قُمْتُ بِذِكْرِ عَدَدِ مَرْوِيَّاتِهِم فِي "المُوَطَّإِ" مِنَ الرِّوَايَاتِ التِّسْع، وَجَعَلْتُ لِذَلِكَ عُنْوانًا بَارِزًا.

٣٠- ثُمَّ قُمْتُ بِتَخْرِيْجِ جَمِيْعِ هَذِهِ المَرْوِيَّاتِ، مِنَ الرِّوَايَاتِ التِّسْع، وَهِي:

رِوَايَةُ عَلِيِّ بْنِ زِيَادٍ التُّوْنِسِيِّ، وَرِوَايَةُ مُحَمَّدِ بْنِ الحَسَنِ الشَّيْبَانِيِّ، وَرِوَايَةُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ القَاسِمِ العَتَقِي المِصْرِي، وَرُوَايَةُ عَبْدِ الله بْنِ مَسْلَمَةَ القَعْنَبِيِّ، وَرِوَايَةُ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ الله بْنِ بُكَيْرٍ المِصْرِيِّ، وَرِوَايَةُ يَحْيَى بْنِ يَحْيَى اللَّيْثِيِّ، وَرِوَايَةُ سُوَيْدِ بْنِ سَعِيْدٍ الحَدَثَانِيِّ، وَرِوَايَةُ أَبِي مُصْعَبٍ الزُّهْرِيِّ"(٢).

---

(١) أخرجه الخَطِيْب في مقدمة "موضح أوهام الجمع والتفريق" (١/ ٥).

(٢) تَنْبِيْهٌ: سَبَقَنِي إِلَى التَّوْثِيْق مِنْ رِوَايَات "المُوَطَّإِ" التسع عدا رواية ابن وهب: الشَّيْخ الفَاضِل سَلِيْم بن عِيْد الهِلالِي – حفظه الله تعالى- وذلك في كتابه: "المُوَطَّأ: تَصْنِيْف إِمَام دَار الهِجْرَة النَّبَوِيَّة مَالِك بن أَنَس بِرِوَايَاتِهِ: يَحْيَى اللَّيْثِي. القَعْنَبِي. أَبِي مُصْعَب الزُّهْرِي. الحَدَثَانِي. ابن بُكَيْر. ابن القَاسِم. ابن زِيَاد. محمد بن الحسن". هكذا في طرة غلاف كتابه، وذكر في خطة العمل (١/ ٩) =

٣١- ثُمَّ رَتَّبْتُهَا عَلَى حَسَبِ وَفَيَاتِهِم، الأَقْدَمُ فَالأَقْدم، فَأُقَدِّم رِوَايَة ابْنِ زِيَادٍ مَثَلًا عَلَى رِوَايَةِ مُحَمَّدِ بْنِ الحَسَنِ، وَرِوَايَة مُحَمَّدِ بْنِ الحَسَنِ عَلَى رِوَايَة ابْنِ بُكَيْرٍ، وَهَكَذَا.

٣٢- ثُمَّ قُمْتُ بِتَخْرِيْجِ جَمِيْعِ مَرْوِيَّاتِهِم هَذِهِ مِنْ كِتَابِ "إِتْحَافِ المَهَرَة"، مَعَ التَّنْبِيْهِ عَلَى مَا فَاتَ الحَافِظ – رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى- مِمَّا هُوَ عَلَى شَرْطِهِ فِيْهِ؛ – مِنْ ذِكْرِ جَمِيْعِ مَرْوِيَّاتِ "المُوَطَّإِ" مِنْ رِوَايَتَي ابْنِ بُكَيْرٍ، وَأَبِي مُصْعَبٍ الزُّهْرِيِّ – وَالإِشَارَةِ إِلَى مَا تَمَّ اسْتِدْرَاكُهُ عَلَيْهِ مِنْ قِبَلِ بَعْضِ مُحَقِّقِي الكِتَاب؛ جَزَاهُم اللهُ خَيْرًا!

٣٣- ثُمَّ قُمْتُ بِتَتَبُّعِ مَرْوِيَّاتِهِم مِنْ غَيْرِ الرِّوَايَاتِ التِّسْع مِمَّنْ رَوَاهُ عَنْ مَالِكٍ مِنْ

=

رموز هذه الروايات الثمان، وقد وفى بذلك في جميعها عدا رواية ابن بكير فقد فاته التنبيه في منهج عمله في الكتاب على أن هذه الرواية لم يقف عليها أصلا وإنما أخذ جل مادتها من "السنن الكبرى" للبيهقي، وقد اضطرب منهجه في توثيق مرويات هذه الرواية، فتارة ينص عليها – كغيرها من الروايات- ويوثق ذلك من "السنن الكبرى" كما في (رقم: ٨٥، ٨٩٦، ٩٦٥، ١١٨٧، ١٢٣٦، ١٣٧٨)، وتارة يغفل التنصيص عليها، ويكتفي بذكر "السنن الكبرى" كما في (١/ ١١٧)، (١/ ٢٥٧/ ٦٠)، (١/ ٢٩٤)، (٢/ ٣٩٢/ ١٩٢)، (٢/ ٥٤٢/ ٩٤٩)، (٢/ ٥٩٧/ ١٠٢٧)، (٣/ ٢٥)، (٣/ ١٢٨)، (٣/ ٢٧٠/ ١٣١٠). وتارة ربما أغفلها بالكلية، كما في (١/ ٤١٤/ ٢١٨)، (٢/ ٤١٢)، (٢/ ٤٤٤/ ١٤٩٠)، (٤/ ٥٠٧/ ١٩٩٨). علمًا بأني لم أتتبع جميع أحاديث هذه الرواية من كتابه، وما ذكرته من أمثلة هو فيما يتعلق ببحثي، و ليس هذا من باب الطعن والنيل من الشيخ سليم الهلالي – وفقه الله تعالى- فحاشا وكلا أن يكون من هذه القبيل، وإنما من باب الفائدة، وتنبيه القارئ على ذلك. وعلى كلٍ فجزاه الله خيرًا على ما قام به، والكمال لله وحده، و ولو أنه أشار إلى ذلك في مقدمة كتابه لكان هو الأولى، وآمل من الشيخ – حفظه الله تعالى- أن يتنبه لذا في طبعة لاحقه، والله المستعان.

تَلَامِذَتِهِ، سَوَاء كَانُوا مِنْ أَصْحَابِ "المُوَطَّآت" أَمْ مِنَ الرُّوَاةِ الَّذِيْنَ رَوَوا عَنْهُ خَارِج "المُوَطَّإِ"، وَرَتَّبْتُهُم عَلَى حَسَب قِدَم وَفَيَاتِهِم الأَقْدَم فَالأَقْدم، مَعَ بَيَانِ المَصْدَرِ الَّذِي أَخَذْتُ مِنْهُ رِوَايَتَهُ لِهَذَا المَرْوِي عَنْ مَالِكٍ.

٣٤- قُمْتُ بِتَلْخِيْصِ الحُكْمِ عَلَى المُتَرْجَمِ لَهُ، وَلَا يَخْفَى فَائِدَة ذَلِكَ ؛ فَالنَّاسُ لَيْسُوا فِي مَرْتَبَةٍ وَاحِدَةٍ بِحَيْثُ يَسْتَطِيْعُ الجَمِيْعُ القِيَام بِذَلِكَ، وَكَمْ نَفَعَ اللهُ بِمِثْلِ هَذِهِ الطَّرِيْقَةِ، وَلَا أَدَلَّ عَلَى ذَلِكَ مِمَّا قَامَ بِهِ الحَافِظُ – رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى- فِي كِتَابِهِ "تَقْرِيْبِ التَّهْذِيْب"، وَقَبْلَهُ الذَّهَبِيّ فِي "الكَاشِفِ"، وَبَعْدَهُمَا شَيْخُنَا أَبُوْ الحَسَنِ السُّلَيْمَانِي عَلَى الأَعْدَادِ الخَمْسَةِ مِنَ العَمَلِ الأَوّل مِنْ هِذِهِ السِّلْسِلَةِ المُبَارَكَةِ؛ فَجَزَاهُم اللهُ عَنَّا خَيْرَ الجَزَاء!

٣٥- ذَكَرْتُ المَصَادِر الَّتِي تُرْجِمَ لَهُ فِيْهَا، حَسَب تَارِيْخ وَفَاة أَصْحَابِهَا، إِلَّا مَا كَانَ مِنْ كِتَابٍ لَهُ "مُخْتَصرات"، أَوْ "تَهْذِيْبَات"، وَنَحْو ذَلِكَ عَلَيهِ؛ فَإِنِّي أَذْكُرُهُ عَقِبَهُ، كَمَا فَعَلْتُ فِي "تَرْتِيْبِ ثِقَاتِ ابْنِ حِبَّان" للهَيْثَمِيِّ، وَ"مَعْرِفَةِ التابِعِيْن مِنَ الثِّقَاتِ" تَلْخِيْص الذَّهَبِي؛ فَإِنِّي ذَكَرْتُهُمَا عَقِبَ كِتَاب ابْنِ حِبَّانَ "الثِّقَات"، وَكَذَا فَعَلْتُ فِي "مُخْتَصَرِ"، وَ"تَهْذِيْب"، "تَارِيْخِ ابْنِ عَسَاكِر"، وَ"زُبْدَةِ تَعْجِيْل المَنْفَعَة".

٣٦- وَقَدْ أَعْزُو فِي أَثْنَاءِ التَّوْثِيْقِ إِلَى أَكْثَرَ مِنْ طَبْعَةٍ لِلْكِتَابِ الوَاحِدِ؛ لِمَزِيَّةٍ فِي أَحَدِهِمَا لَا تَوْجَدِ فِي الأُخْرَى.

٣٧- اكْتَفَيْتُ فِي تَوْثِيْقِ مَا نَقَلْتُهُ مِنْ كَلامٍ فِي المُتَرْجَمِ لَهُ بِإِحَالَتِي عَلَى مَصَادِرِ تَرْجَمَتِهِ إِنْ كَانَ فِيْهَا، وَإِنْ لَمْ يَكُنْ فِيْهَا وَثَّقْتُ ذَلِكَ عِنْدَ ذِكْرِي لَهُ.

۞ ۞ ۞

مَنْهَجِي فِي صِيَاغَةِ التَّرْجَمَةِ

هُوَ عَلَى النَّحْو التَّالِي:

١- رَتَّبْتُ أَسْمَاؤَهُم وَأَسْمَاء آبَائِهِم وَأَجْدَادِهِم عَلَى تَرْتِيْبِ حُرُوْفِ الْمُعْجَمِ؛ لِيَكُوْن ذَلِكَ عَوْنًا للطَّالِبِ عَلَى مَعْرِفَةِ مَطْلُوْبِهِ مِنْ غَيْرِ مَشَقَّةٍ وَكَلَلٍ، وَيَسُوْقه إِلَى مَرْغُوْبِهِ دُوْنَ تَعَسُّرٍ وَمَلَلٍ.

٢- ثُمَّ أَذْكُرُ كُنْيَتَهُ، فَإِنْ كَانَ لَهُ أَكْثَر مِنْ كُنْيَةٍ أَشَرْتُ إِلَيْهَا.

٣- ثُمَّ أَذْكُرْ نِسْبَتَهُ، مُقَدِّمًا فِي ذَلِكَ النِّسْبَة إِلَى القَبِيْلَةِ عَلَى النِّسْبَةِ إِلَى البَلْدَةِ، فَإِنْ نُسِبَ إِلَى قَبِيْلَتَيْنِ أَوْ بَلْدَتَيْنِ بَدَأْتُ بِأَعَمِّهِمَا، قَالَ الإِمَامُ النَّوَوِي فِي "تَهْذِيْبِ الأَسْمَاءِ وَاللُّغَاتِ"[1]: "عَادَةُ الأَئِمَّةِ الحُذَّاقِ الْمُصَنِّفِيْن فِي الأَسْمَاءِ وَالأَنْسَابِ؛ أَنْ يَنْسِبُوا الرَّجُل النَّسَب العَام، ثُمَّ الخَاص؛ لِيَحْصُلَ فِي الثَّانِي فَائِدَة لَمْ تَكُنْ فِي الأَوَّل". اهـ.

٤- ثُمَ أَذْكُرُ لَقَبَهُ إِنْ وُجِدَ ذَلِكَ.

٥- ثُمَّ أَذْكُرُ جَمِيْعَ شُيُوْخِهِ الَّذِيْنِ وَقَفْتُ عَلَيْهِم.

٦- ثُمَّ أَذْكُرْ كَذَلِكَ جَمِيْع مَنْ رَوَى عَنْهُ.

٧- ثُمَّ أَذْكُرُ مَا قِيْلَ فِيْهِ مِنْ ثَنَاءٍ وَمَدْحٍ، وَجَرْحٍ وَقَدْحٍ، مُرَاعِيًا فِي تَرْتِيْبِ ذَلِكَ الأَقْدم فَالأَقْدم عَلَى حَسَبِ الوَفَيَات.

---

(١) (١/ ١٣).

٨- ثُمَّ أَذْكُرُ مَا ظَفِرْتُ بِهِ مِنْ كَلَامٍ حَوْلَ مَسْأَلَة السَّمَاع وَنَفْيِهِ.

٩- ثُمَّ أَذْكُرُ مَا ظَفِرْتُ بِهِ مِنْ أَفْرَادِ أُسْرَتِهِ.

١٠- ثُمَّ أُشِيْرُ إِلَى مَا فَاتَ مَنْ سَبَقَنِي مِمَّا هُوَ عَلَى شَرْطِهِ.

١١- ثُمَّ أَذْكُرُ عَدَدَ مَرْوِيَّاتِهِ فِي كِتَابِ "المُوَطَّإِ" بِرِوَايَاتِهِ التِّسْع.

١٢- ثُمَّ أَذْكُرُ خُلَاصَة مَا تَوَصَّلْتُ إِلَيْهِ مِنْ حُكْمٍ كُلِّيٍّ، مِمَّا ذَكَرْتُه فِي تَرْجَمَتِهِ.

١٣- ثُمَّ أَخْتِمُ تَرْجَمَته بِذِكْرِ المَصَادِرِ الَّتِي تُرْجِمَ لَهُ فِيْهَا مِنْ كُتُبِ التَّرَاجِمِ.



مَنِ اسْمُهُ إِسْمَاعِيْل

(*): إِسْمَاعِيْلُ بْنُ ثَابِتٍ، الأَنْصَارِيُّ.

هُوَ الآتِي: إِسْمَاعِيْلُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ ثَابِتٍ[1]. [برقم: ١].

[١] (ط، حب، كم): إِسْمَاعِيْلُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ ثَابِتِ بْنِ قَيْسِ بْنِ شَمَّاسِ[2] بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ زُهَيْرِ بْنِ امْرَئِ القَيْس بْنِ مَالِكِ بْنِ الحَارِثِ بْنِ الخَزْرَجِ بْنِ حَارِثَةَ، الأَنْصَارِيُّ الخَزْرَجِيُّ، المَدَنِيُّ[3].

---

(١) وقد ذكرهما ابن حِبَّان في موضعين من "ثقاته"، قال الحافظ في "التَّعْجِيْل": "نُسِب إِسْمَاعِيْل إلى جدّه فظنهما- يعني: ابن حِبَّان- اثنَين فوهم". اهـ.

قلت: واقتصر الذَّهَبِي في "تَلْخِيْصِه" لتابعي ثقات ابن حِبَّان على أحدهما، وفيه إشارة إلى أنهما عنده واحد. أما الهَيْثَمِي فقد تابع ابن حبان -كغالب عادته- فذكرهما في موضعين من كتابه "تَرْتِيْب الثِّقَات" (١/ ٣٢/ أ)، (١/ ٣٥/ أ).

(٢) بفتح الشين المعجمة، وتشديد الميم. "مطالع الأنوار" (٦/ ٩٥)، "شرح القاري" (ق/ ٢٤٠/ أ)، "التَّعْلِيْق المُمَجَّد" (٣/ ٤٧٨).

(٣) ذكر العلامة الدِّمْيَاطِي في "أخبار الخَزْرَج" (ص: ٥٣٥): أن أبا داود أخرج له وقال: روى عنه الزُّهْرِي، وغَلِط في اسمه ونسبه !! ولأجل ذلك لم يذكره الحافظ عَبْد الغني في "الكامل"، وقد ذكره ابن أبي حاتم وغيره على الصواب".

وقال في ترجمة عَبْد الخَبِيْر الذي جزم بأنه ابنه: "وابنه عَبْد الخَبِيْر بن إِسْمَاعِيْل بن مُحَمَّد بن ثابت بن قَيْس، روى له أبو داود وغَلِط في اسم أبيه ونسبه، وكذلك الحافظ ابن عَسَاكِر - يعني في "الإشراف على معرفة الأطراف" مخطوط -، غَلِط فيه -أيضًا -، وكذلك الحافظ عَبْد الغني في "الكمال".

قلت: الحديث المشار إليه في كلام الدِّمْيَاطِي أخرجه أبو داود في "سُنَنِه" (برقم: ٢٤٨٨) فقال: "حدثنا عَبْد الرحمن بن سَلام، حدثنا حَجَّاج بن مُحَمَّد، عن فَرَج بن فَضَالة، عن عَبْد الخَبِيْر بن =

رَوَى عَنْ: أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، وَجَدِّهِ ثَابِتِ بْنِ قَيْسِ بْنِ شَمَّاسٍ الأَنْصَارِيِّ (ط، حب)، وَأَبِيْهِ مُحَمَّدِ بْنِ ثَابِتٍ الأَنْصَارِيِّ[1] (كم).

=

ثابت بن قَيْس بن شَمَّاس، عن أبيه عن جده".

وقد تَبع العلامة الدِّمْيَاطِي في ذلك الحافظ في "التَّهْذِيب" (١/ ١٦٦) حيث استدركه على الحافظ المِزّي ورمز له بـ (د)، وقال: "يأتي بيانه في عَبْد الخَبِيْر بن قَيْس". اهـ.

وقال في ترجمة عَبْد الخَبِيْر بن قَيْس (٢/ ٤٨٠): "وجزم الدِّمْيَاطِي بأنه عَبْد الخَبِيْر بن إِسْمَاعِيْل بن مُحَمَّد بن ثابت بن قَيْس، فالله أعلم". اهـ.

وانظر: "من روى عن أبيه عن جده" لابن قُطْلُوْبُغَا (ص: ٣٨٧).

(١) تفرد بذكر "أبيه" في هذه الرواية إِبْرَاهِيْم بن سَعْد، كما في "المُسْتَدْرِك" (٣/ ٢٩٣/ ٥٠٣٤)، وصالح ابن أبي الأَخْضَر كما في "المُعْجَم الكَبِيْر" (٢/ ٦٦/ ١٣١٠)، عن الزُّهْرِي، وقد خالفهما يُوْنُس بن يَزِيْد كما في "المعجم الكبير" – أيضًا- (٢/ ٦٧/ ١٣١٤)، وعُبَيْد الله بن عُمَر كما في "المُعْجَم الأَوْسَط" (برقم: ٢٢٣٦)، وشُعَيْب بن أبي حَمْزَة كما في "مُسْنَد الشَّاميين" للطبراني (برقم: ٣٢١٧)، ومالك بن أَنَس في "المُوَطَّإ"، وابن أبي أُوَيْس كما في "المَعْرِفَة والتَّارِيخ" (١/ ٣٨٤)؛ فرووه جميعًا عن الزُّهْرِي، عن إِسْمَاعِيْل بن مُحَمَّد، أن ثابت بن قَيْس قال: يا رسول الله ...".

وقد رجح رواية الجماعة هذه أبو حاتم الرَّازي كما في "العلل" (٥/ ٥٨٧/ س ٢١٩٦).

وذكر العلامة أَحْمَد بن طاهر الدَّاني في "الإيماء" (٤/ ٣٦٠): أن عَبْد العزيز بن يحيى المَدَنِي وصله خارج "المُوَطَّإ" عن مالك، فقال فيه: "إِسْمَاعِيْل بن مُحَمَّد، عن أبيه أن ثابت بن قَيْس ...". وذكر أن روايته هذه خَرَّجها الجَوْهَرِي في "المُسْنَد"، وأن بعض رواته قال: لم يقل أحد فيه: "عن أبيه" غير عَبْد العزيز بن يحيى". اهـ.

قلت: رجعت إلى النسخة المطبوعة من "مُسْنَد الجَوْهَرِي" (ص: ٢١١)، فلم أجده فيها، ثم رجعت إلى تحقيق حمد أحمد أبو بكر له، (ص: ٢٦٣/ برقم: ٢٧٠) – رسالة دكتوراه- فلم أجده فيها – أيضًا- والله المستعان.

نعم أخرج رواية عَبْد العزيز بن يحيى، عن مالك ابن عَبْد البر في "الاستيعاب" (١/ ٢٠١)، ولكنها فيه كرواية الجماعة عن مالك، وعلى كلٍّ فعَبْد العزيز هذا لا عبرة بروايته ؛ فهو متروك الحديث، والله الموفق.

=

وَرَوَى عَنْهُ: ابْنُهُ عَبْدُ الخَبِيْر(١)، وَمُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمِ بْنِ شِهَابٍ الزُّهْرِيُّ (ط، حب ،كم)، وَأَبُوْ ثَابِتٍ مِنْ وَلَدِ ثَابِتِ بْنِ قَيْسٍ (٢).

تَرْجَمَهُ البُخَارِي فِي "تَارِيْخِهِ"، وَابْنُ أَبِي حَاتِمٍ فِي "الجَرْح والتَّعْدِيْل"، وَلَمْ يَذْكُرَا فِيْهِ جَرْحًا وَلا تَعْدِيْلًا.

وَذَكَرَهُ مُسْلِمٌ فِي "المُنْفَرِدَاتِ وَالوِحْدَان" فِيْمَنِ انْفَرَدَ بِالرِّوَايَةِ عَنْهُ الزُّهْرِي؛ فَلَمْ يَرْو عَنْهُ أَحَدٌ سِوَاهُ.

وَقَالَ يَعْقُوْبُ الفَسَوِيُّ فِي "المَعْرِفَةِ والتَّارِيخ": "وَمِنَ تَابِعِيِّ الأَنْصَار مِمَّنْ

=

وقد جاءت روايته عن أبيه في حديث آخر أخرجه ابن جَرِير في "التَّفْسِيْر" (٢٢/ ٢٧٨)، وأبو نُعَيْم في "مَعْرِفَة الصَّحابة" (١/ ١٨٢/ ٦٧١)، إلا أن الراوي عنه فيه هو أبو ثابت من ولد ثابت بن قَيْس بن شَمَّاس، لا يُعْرف.

(١) كذا في" أخبار قبائل الخَزْرَج "للدِّمْيَاطِي (ص: ٥٣٥)، قال الحافظ في "التَّعْجِيْل" :"وقرأت بخط الدِّمْيَاطِي في "أَنْساب الخَزْرَج": أنه روى عنه ابنه عَبْد الخَبِيْر، والذي قال غيره: "إن عَبْد الخبير هو: ابن قَيْس بن ثابت بن قَيْس، فلعل هذا آخر" اهـ.

قلت: ولم يتابع الدِّمْيَاطِي على هذا.

(٢) أخرج روايته عنه ابن جَرِيْر في "التَّفْسِيْر" (٢٢/ ٢٧٨)، وأبو نُعَيْم في "مَعْرِفَة الصَّحابة" (١/ ١٨٢/ ٦٧١)، والبَيْهَقِي في "الدلائل" (٦/ ٢٢٧)، بإسناد لا بأس به، وكأن هذا هو مُسْتَنَد ابن حِبَّان حين ذكره في "ثقاته" برواية أبي ثابت هذا عنه، وأبو ثابت هذا - كما سبق لا يعرف-، ولعل هذا هو عذر الإمام مسلم في إطلاقه القول بأن الزُّهْرِي تفرد بالرواية عنه، والله أعلم.

تنبيه: سُمِّي أبو ثابت في رواية البَيْهَقِي: " زَيْد بن إِسْحَاق بن إِسْمَاعِيْل بن مُحَمَّد بن ثابت بن قَيْس بن شَمَّاس". وعلى هذه الرواية يكون أبو ثابت هذا حَفِيْد إِسْمَاعِيْل صاحب الترجمة، وجاء في "تفسير" الطَّبَرِي: "ثنا أبو ثابت بن ثابت بن قَيْس بن شَمَّاس، ثني عَمّي إِسْمَاعِيْل بن مُحَمَّد بن ثابت بن قَيْس". فالله أعلم.

رَوَى عَنْهُم الزُّهْرِي: إِسْمَاعِيْلُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ ثَابِتِ بْنِ قَيْسِ بْنِ شَمَّاس الأَنْصَارِيُّ.

وَذَكَرَهُ ابْنُ حِبَّان فِي التَّابِعِيْنَ مِنْ "ثِقَاتِهِ"، وَأَخْرَجَ لَهُ فِي "صَحِيْحِهِ"(١).

وَكَذَا أَخْرَجَ لَهُ الحَاكِمُ فِي "مُسْتَدْرَكِهِ"(٢)، وَصَحَّحَ حَدِيْثَهُ؛ فَقَالَ: "صَحِيْحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ بِهَذِهِ السِّيَاقَةِ".

وَحَكَمَ الحَافِظُ فِي "الفَتْحِ"(٣): عَلَى حَدِيْثِهِ بِأَنَّهُ قَوِي الإِسْنَاد.

وَذَكَرَهُ ابْنُ قُطْلُوْبُغا (٤) فِي كِتَابِهِ "الثِّقَاتِ مِمَّنْ لَمْ يَقَعْ فِي الكُتُبِ السِّتَّة"(٥).

وَقَالَ فِي كِتَابِهِ "مَنْ رَوَى عَنْ أَبِيْهِ عَنْ جَدِّهِ": "إِسْمَاعِيْلُ هَذَا مِنْ مَشَايِخِ الزُّهْرِي، ذَكَرَهُ البُخَارِي فِي "تَارِيْخِهِ"، وَابْنُ أَبِي حَاتِمٍ فِي كِتَابِهِ، وَلَمْ يَتَكَلَّمَا فِيْهِ، وَلَمْ يُخَرِّجَا لَهُ فِي السِّتَّةِ".

وَقَالَ العَلَّامَةُ الأَلْبَانِيُّ فِي "الضَّعِيْفَةِ"(٦): "ذَكَرَهُ البُخَارِيُّ، وَابْنُ أَبِي حَاتِمٍ فِي كِتَابَيْهِمَا، وَلَمْ يَذْكُرَا لَهُ رَاوِيًا غَيْرَ الزُّهْرِيِّ، وَيُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِمَا: أَنَّهُ قَدْ رَوَى عَنْهُ أَيْضًا

---

(١) (١٦/ ١٢٥/ ٧١٦٧).

(٢) (٣/ ٢٩٣/ ٥٠٣٤).

(٣) (٦/ ٦٢١/ ٣٦١٣).

(٤) فائدة: "قال الشيخ العلامة المحدث حَمَّاد الأَنْصَارِي: "قُطْلُوْبُغَا": كلمة تركية، وهي رتبة عسكرية" اهـ "المجموع" (٢/ ٧٤٤). وفي مقدمة "منية الألمعي" (ص: ٦): "بضم القاف، وسكون الطاء، وضم اللام، والموحدة، بمعنى الفحل الميمون".

(٥) ولعل عمدته في ذلك ما ذكره في كتابه "من روى عن أبيه عن جده"، من أن البُخَارِي، وابن أبي حاتم لم يذكرا فيه جرحًا ولا تعديلاً، والله أعلم، ثم تبين لي أن عمدته في ذلك هو ذكر ابن حِبَّان له في "ثقاته"، والله الموفق.

(٦) (١٣/ ٨٩٤/ ٦٣٩٨).

أَبُوْ ثَابِتِ بْنِ قَيْسِ بْنِ شَمَّاس، وَيَتَلَخَّصُ مِنْ رِوَايَةِ أَبِي ثَابِتٍ، عَنْ إِسْمَاعِيْلَ هَذَا أَنَّهُ مَجْهُوْلُ الحَالِ (١)، وَلَعَلَّ هَذَا هُوَ وَجْهُ تَقْوِيَة الحَافِظِ لإِسْنَادِهِ".

نَفْي السَّمَاع:

قَالَ ابْنُ الحذَّاء فِي "التَّعْرِيْف": رِوَايَتُهُ عَنْ جَدِّهِ لَمْ يَذْكُرْ فِيْهَا سَمَاعًا، وَأَحْسِبُهُ لَمْ يَدْرِكْهُ؛ لأَنَّ ثَابِتًا قُتِلَ يَوْمَ اليَمَامَة(٢).

وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ طَاهِرْ فِي "الإِيْمَاء"(٣): "حَدِيْثُهُ عَنْدَ ابْنِ عُفَيْر، وَابْنُ أَبِي أُوَيْس، وَهُوَ مَقْطُوْعٌ(٤) فِي "المُوَطَّإ".

وَقَالَ الحَافِظُ فِي "الإِتْحَاف"(٥): "ثَابِتُ بْنُ قَيْس لَمْ يُدْرِكْهُ إِسْمَاعِيْل؛ فَهُوَ مُنْقَطِعٌ قَطْعًا".

وَقَالَ فِي "التَّعْجِيْل": "لَمْ يُدْرِكْ إِسْمَاعِيْل جَدَّهُ؛ فَإِنَّهُ قُتِلَ بِاليَمَامَةِ".

وَقَالَ فِي "الفَتْحِ"(٦): "إِسْمَاعِيْلُ لَمْ يَلْحَقْ ثَابِتًا".

مَلْحُوْظَةٌ:

فَاتَ شَيْخُنَا العَلَّامَةُ مُقْبِلُ بْنُ هَادِي الوَادِعِي – رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى– تَرْجَمَتَهُ لَهُ فِي

---

(١) وأبو ثابت هذا قال فيه العلامة الألباني: "لا يعرف إلا برواية زَيْد بن الحُبَاب ؛ فهو مجهول العين. وقد يستدل بهذا على أن العلامة الألباني – رحمه الله تعالى– يرى أن جهالة العين قد ترتفع بمثل من هذه حالته، والله أعلم.

(٢) "التَّارِيخ الأوسط" للبُخَارِي (١/ ٣٦٢).

(٣) (٤/ ٣٥٩).

(٤) يعني منقطع.

(٥) (٣/ ١٩).

(٦) (٦/ ٦٢١).

كِتَابِهِ "رِجَالِ الحَاكِمِ فِي المُسْتَدْرَكِ"، وَاللهُ المُسْتَعَان.

عَدَدُ مَرْوِيَّاتِهِ:

أَخْرَجَ لَهُ مَالِكٌ فِي "المُوَطَّإِ"(١) حَدِيْثًا وَاحِدًا مُرْسَلًا(٢).

---

(١) رواية مُحَمَّد بن الحَسَن الشَّيْبَانِي (٣/ ٤٧٧/ ٩٤٥)، وزارة الأوقاف المِصْرية (برقم: ٩٤٦)، "الإتحاف" (٣/ ١٩).

ورواه عن مالك: عَبْد الله بن وَهْب المِصْرِي كما في "مُسْنَد الرُّوْياني" (٢/ ١٧٣/ ١٠٠١)، ومَعْن بن عِيْسى كما في "طَبَقات ابن سَعْد"، وعَمْرو بن مَرْزُوْق كما في "مَعْرِفَة الصَّحابة" لأبي نُعَيْم (١/ ٤٦٥/ ١٣٢٨)، وسَعِيْد بن كَثِيْر بن عُفَيْر كما في "مُسْنَد المُوَطَّإ" (برقم: ٢٢١)، وإِسْمَاعِيْل بن أبي أُوَيْس كما في "غَرائب مالك"، رووه جميعًا عن مالك مرسلاً، عدا ابن عُفَيْر، فرواه عنه بما ظاهره الاتصال، وقد أشار إلى الخلاف على مالك فيه أبو القاسم الجَوْهَرِي في "مُسْنَد المُوَطَّإ" (ص: ٢١١)، فقال: "وهذا في "المُوَطَّإ" عند ابن عُفَيْر دون غيره، والله أعلم".

وقال ابن عَبْد البر في "التَّقَصِّي" (ص: ٢٦٤): "هو عند ابن عُفَيْر، في "المُوَطَّإ" دون غيره".

وقال الحُسَيْنِي في "التَّذْكِرَة": "هو في "موطإ" سَعِيْد بن عُفَيْر، ولم يرو له مالك غيره".

قال الحافظ في "التَّعْجِيْل": "إنما تفرد سَعِيْد بن عُفَيْر بقوله: "عن ثابت"، وإلا فقد تابعه إِسْمَاعِيْل بن أبي أُوَيْس، وجُوَيْرِيَّة بن أَسْمَاء، لكن قالا: عن مالك، عن الزُّهْرِي، عن إِسْمَاعِيْل بن مُحَمَّد بن ثابت أن ثابت بن قَيْس قال: يا رسول الله ...، فذكره مرسلاً، وبهذا جزم البُخَارِي".

وقال في "الإتحاف" (٣/ ١٩): "لم يذكره من رواة "المُوَطَّإ" أحد إلا سَعِيْد بن عُفَيْر وحده".

يعني قوله: "عن ثابت".

قلت: فإن قال قائل: كيف يجزم الحافظ بأن سَعِيْد بن عُفَيْر تفرد به، وقد تابعه عليه عَبْد العزيز بن يحيى المَدَنِي، كما في "الاسْتِذْكار" (٢٦/ ١٦٤/ ٣٩٠٧٦)؟.

فالجواب: عَبْد العزيز بن يحيى المَدَنِي لا عبرة بروايته؛ فهو متروك الحديث، بل قد رمي بالوضع، والله المستعان.

(٢) نص على ذلك الجَوْهَرِي في "مُسْنَد المُوَطَّإ"(ص: ٢١١)، وأَحْمَد بن طاهر الدَّاني في "الإيماء" (٤/ ٣٥٩).

قُلْتُ: [مَجْهُوْلُ الحَالِ].

مَصَادِرُ تَرْجَمَتِهِ:

"التَّارِيخ الكَبِيْر" (١/ ٣٧١)، "المُنْفَرِدَات والوُحْدَان" (برقم: ٢٢٩)، "الجَرْح والتَّعْدِيْل" (٢/ ١٩٥)، "المَعْرِفَة والتَّارِيخ" (١/ ٣٨٤)، "الثِّقَات" (٤/ ١٥، ١٦)، "مَعْرِفَة التَّابِعِيْن من الثِّقَات لابن حِبَّان تلْخِيْص" الذَّهَبِي (برقم: ٤٢)، "تَرْتِيْب الثِّقَات" للهَيْثَمِي (١ج/ ق٣٢/ أ)، (ج١/ ق٣٥/ أ)، "التَّعْرِيْف بمن ذكر من النِّسَاء والرِّجَال" (٢/ ١٤)، "أَخْبَار قبائل الخَزْرَج" (ص: ٥٣٥)، "التَّذْكِرَة" (١/ ١٢٣)، "تَعْجِيْل المَنْفَعَة" (١/ ٣٠٨)، "زُبْدَة تَعْجِيْل المَنْفَعَة" (برقم:٤٤)، "التُّحْفَة اللّطِيْفَة في تاريخ المَدِيْنَة" (١/ ٣١٨)، "الثِّقَات" لابن قُطْلُوْبُغا (٢/ ٤٠٥)، "مَنْ رَوَى عن أَبِيْه عن جَدّه" (برقم: ٣٥)، "إِسْعَاف المُبَطَّأ" (برقم: ٩)، "مَوْسُوْعَة رِجال الكُتُب السِّتة" (١/ ١٢٩/ ٦٥١)، "الاحْتِفَال" (٣/ ٤٥٢/ ١٧٤٦)، "زَوَائد رجال صَحِيْح رجال ابن حِبَّان" (٢/ ٥٨٣)، "المُعْجَم الصَّغِيْر لرواة الإمام ابن جَرِيْر الطَّبَري" (١/ ٥٤).

۞ ۞ ۞

مَنِ اسْمُهُ جَمِيْل

[٢] (ط): جَمِيْلُ (١) بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَوَادَةَ - وَقِيْلَ: ابْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ سُوَيْدٍ(٢)-

---

(١) بفتح الجيم المعجمة، وكسر الميم، وإسكان التَّحْتَانِيَّة، ولام. "رجال جامع الأصول" (١٢/ ٢٦٩)، "شرح الزُّرْقَاني" (٣/ ٣٧٠)، "المُهَيّأ" (٤/ ١١٤)، هكذا في رواية محمد بن الحسن الشَّيْباني، وابن القَاسِم، واللَّيثي، وأَبِي مُصْعَب الزُّهْرِي، وقد تصحف في أحد الموضعين من رواية سُوَيْد الحَدَثانِي إلى "حُمَيد"، وفات الشيخ الهلالي- حفظه الله تعالى- (٣/ ٥٣٧) التنبيه على ذلك، والله المستعان.

وهو غير "حُمَيْل بن عَبْد الرحمن" بالخاء، وقد يتصحف "حُمَيْل" إلى "جَمِيْل" كما وقع في "مُسْنَد أَحْمَد" (٣/ ٤٠٧)، و"مُسْنَد الرُّوْياني"، فظَنَّه بعض الفُضَلاء - كما في تحقيق "مُسْنَد سَعْد ابن أبي وقاص" للحُوَيْني (ص: ١٨١)-، أنه ابن عَبْد الرحمن المَدَنِي هذا، فوَهِم في ذلك ؛ و إنما هو حُمَيْل"، بالخاء المعجمة أحد رجال البُخَارِي في "الأدب المفرد". لذا لزم التنبيه، والله الموفق.

(٢) قاله أبو بَكْر ابن أبي خَيْثَمَة في "تاريخه"، وتعقبه ابن الحَذَّاء في "التَّعْرِيْف" فقال: "الأَشْهَر فيه أنه جَمِيْل بن عَبْد الرحمن، والذي ذكره أبو بَكْر أنه جَمِيْل بن عَبْد الله وهم، والله أعلم".

ونقل خلاصة كلام ابن الحَذَّاء هذا الحافظ في "التَّعْجِيْل"، فقال: "ذكره ابن الحَذَّاء في "رجال المُوَطَّإ"، وصَوَّبَ أن اسم أبيه عَبْد الرحمن". ولم يتعقبه بشيء.

وقال الزُّرْقَاني في "شرحه" (٣/ ٣٧٠): "الصواب أن اسم أبيه عَبْد الرحمن".

تنبيه: فرَّق ابن أبي حاتم في "الجَرْح والتَّعْدِيْل" (٢/ ٥١٨) بين جَمِيْل بن عَبْد الله، عن أَنَس بن مالك، وعنه مُحَمَّد بن إِسْحَاق، وبين جَمِيْل هذا، بيد أن صنيع الذَّهَبِي في "تاريخه" يقتضي أنهما عنده واحد. وبه جزم السَّخَاوِي في "التُّحْفَة". فالله أعلم.

ورواية جَمِيْل بن عَبْد الله، عن أَنَس بن مالك أخرجها أبو الشَّيْخ الأَصْبَهَاني في "العظمة" (٥/ ١٧٠٩/ ١١٦٧).

المُؤَذِّنُ(١)، الأَنْصَارِيُّ (٢)، النَّاجِيُّ (٣) مَوْلَاهُم، المَدِيْنِيُّ (٤).

أُمُّه بِنْت سَعْدٍ القَرَظ المُؤَذِّن (٥).

---

(١) تصحف في مطبوعة "الأنساب" إلى "المُؤَدِّب" وكذا هو في إحدى مخطوطاته (ق/ ٥٥٠/ ب).

(٢) نسبه إليها ابن حِبَّان في "ثقاته"، ولم يتابعه على ذلك غير السَّمْعَاني في "الأنساب"، والسَّخَاوِي في "التُّحْفة"، وقد تفرد ابن حِبَّان بذلك ؛ ولذا قال العلامة المعلِّمي في حاشية "الإِكْمَال" لابن ماكولا: "لا أدري لماذا قيل فيه: "الأَنْصَاري".

(٣) بالنون المشددة والجيم بعد الألف، نسبة إلى بني ناجية. الأنساب".

وجَمِيْل هذا ليس من بني ناجية أنفسهم، وإنما من مواليهم، فهو مولى ناجِيَة بنت غَزْوَان أخت عُتْبَة بن غَزْوَان. نص على ذلك البُخَارِي في "التَّارِيخ"، وابن حِبَّان في "الثِّقَات"، والسَّمْعَاني في "الأنساب".

(٤) بفتح الميم، والدال المهملة المكسورة، بعدها الياء آخر الحروف، وفي آخرها النون، نسبة إلى مدينة رسول الله ﷺ. "الأنساب" (١١/ ٢٠٢).

وبها ذكره البُخَارِي في "تاريخه"، وأما ابن الحَذَّاء فقال في "التَّعْرِيْف": "المَدَنِي"، وتبعه الحافظ، والسُّيُوْطِي .

وفي "تاريخ الإسلام" للذهبي "المَدَنِي" أيضًا. ونسبة المَدَنِي هي إلى مدينة رسول الله ﷺ أيضًا، إلا أن ثَمَّ فرقًا دَقِيْقًا عند البُخَارِي بين النسبتين، فقد ذكر ابن طاهر المَقْدِسي في "الأنساب المتفقة" (ص: ١٣٧) بإسناده الصحيح، عن مُحَمَّد بن سُلَيْمَان بن فارس قال: سمعت مُحَمَّد بن إِسْمَاعِيْل البُخَارِي يقول: "المديني هو الذي أقام بالمدينة ولم يفارقها، والمَدَنِي الذي تحوَّل عنها وكان منها".اهـ.

قلت: ولهذه النكتة نبهت – غالبًا- على ما يرد من ذلك في أكثر من ترجمة.

(٥) قال البُخَارِي في "التَّارِيخ الكَبِيْر": "ولهذا النَّسَب أَذَّن جَمِيْل".

وقال ابن أبي خَيْثَمَة في "تاريخه": "يعرف بجَمِيْل المُؤَذِّن، أُمُّه من ولد سَعْد القَرَظ، وكان جَمِيْل يُؤَذِّن معهم ؛ لأن أُمَّه منهم".

رَوَى عَنْ: أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، وَسَعِيْدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ بْنِ حَزَن الْمَخْزُوْمِيِّ (ط)، وعُمَرَ بْنَ عَبْدِ العَزِيْزِ بْنِ مَرْوَانَ الأُمَوِيِّ قَوْلهما.

وَرَوَى عَنْهُ: مَالِكُ بْنُ أَنَس الإمام في "المُوَطَّإ" -، وَرَوَى عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيْدٍ عَنْهُ فِي "مُوَطَّئِه"، أَيضًا-، ومُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاق، ويحيى بْنُ سَعِيْدٍ الأَنْصَارِيُّ (ط).

تَرْجَمَهُ البُخَارِيُّ فِي "تَارِيْخِهِ"، وَابْنُ أَبِي حَاتِمٍ فِي "الجَرْحِ وَالتَّعْدِيْل"، وَلَمْ يَذْكُرَا فِيْهِ جَرْحًا وَلا تَعْدِيْلًا.

وَذَكَرَ ابْنُ خَلْفُوْن فِي "أَسْمَاءِ شُيُوْخِ مَالِكٍ"(١): "أَنَّ أَبَا عَبْدِ الله مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحِيْم البَرْقِي(٢)، ذَكَرَهُ فِي كِتَابِهِ "الطَّبَقَات"(٣) فِي بَابِ مَنْ لَمْ

---

(١) (ص: ٣٤٨/ ترجمة قَطَن بن وَهْب).

(٢) المِصْرِي (٣٤٩هـ)، قال القاضي عياض في "تَرْتِيْب المدارك" (٤/ ١٨٠): "كان من أصحاب الحديث والفهم". وذكره الذَّهَبِي في رسالته "ذكر من يُعْتَمَد قوله في الجَرْح والتَّعْدِيْل" (برقم: ٢٩٤)، في الطبقة الخامسة، وقال: "حافظ مصر، وله مُصَنّف في الرِّجال".

وذكره في "تذكرة الحفاظ" (٢/ ٥٦٩)، التي يقول في ديباجتها: "هذه تذكرة بأَسْمَاء مُعَدِّلي حملة العلم النبوي، وممن يُرْجَع إلى اجتهادِهم في التوثيق والتضعيف، والتصحيح والتزييف. وقال في ترجمته له فيها: "الإمام الحافظ الثقة، أخذ مَعْرِفَة الرجال عن يحيى بن مَعِيْن".

(٣) ذكره القاضي عِياض في "تَرْتِيْب المَدَارك" (٤/ ١٨١) في ترجمته له، وابن فَرْحُوْن المالكي في "الدِّيْبَاج" (ص: ٣٣٢)، وقد أكثر من النقل عنه مُغْلَطَاي في "إكماله"، فقال في (٢/ ٣٥١/ ترجمة بَحْر بن كَنِيْز): "ذكره البَرْقِي في طبقة من ترك حديثه".

وقال في (٦/ ٢٢٨/ ترجمة شُرَحْبِيْل بن سَعْد)، وفي (٨/ ٣٦٠/ ترجمة عَبْد المُهَيْمِن بن عَباس)، وفي (٨/ ٩/ ترجمة عَبْد الله بن عامر المَدَنِي)، وفي (١٠/ ١١٠/ ترجمة عُمَر بن قَيْس المَكِّيّ)، وفي (١١/ ٣٧٨/ ترجمة المُنْكَدِر بن مُحَمَّد المَدَنِي)، وفي (١٢/ ١٤/ ترجمة موسى بن دِهْقان)، وموسى بن عُبَيْد الرَّبَذِي: "ذكره البَرْقِي في "الطَّبَقَات" في جملة من غَلَب الضّعف على حديثه، =

يَشْتَهِرْ[1] بِالرِّوَايَةِ مِنْ أَهْلِ المَدِيْنَةِ واحتُمِلَتْ روايتُهُ لِرِوَايَةِ؛ الثِّقَات عَنْهُ وَلَمْ يُغْمَزْ[2].

وَذَكَرَهُ ابْنُ حِبَّانَ فِي أَتْبَاعِ التَّابِعِيْن مِنْ "ثِقَاتِهِ"، وَقَالَ: "عِدَادُهُ فِي أَهْلِ المَدِيْنَة".

=

وترك بعض أهل العلم بالحديث حديثهم".

وقال في (٨/ ٢٦٤/ ترجمة عَبْد الرزاق بن عُمَر): "ذكره البَرْقِي في كتاب "الطَّبَقَات"، في باب من اتهم بالكذب في روايته عن الزُّهْرِي".

وقال في (٨/ ٢٩٤/ ترجمة عَبْد الكريم بن أبي المُخَارق)، وفي (١١/ ١٧٢/ ترجمة مُسْلِم بن خالد الزِّنْجِي)، وفي (٩/ ١٦/ ترجمة عُبَيْد الله بن خَلِيْفَة)، وفي (١٠/ ٦٥/ ترجمة عُمَر بن أبي سَلَمة المَدَنِي): "ذكره البَرْقِي في طبقة من نُسِب إلى الضعف ممن احتملت روايته".

وقال مرة: "ذكره البَرْقِي في الطبقة الأولى ممن احتملت روايته، وقد تكلم فيه".

وقال في (١٠/ ٦/ ترجمة عُمَارة بن أُكَيْمَة): "ذكره البرقي في "الطَّبَقَات" في باب: من لم يشتهر عنه الرواية واحتملت روايته؛ لرواية الثِّقَات عنه ولم يغمز".

وقال في (١١/ ٢٩٨: ترجمة مُعَلَّى بن هلال): "ذكره البرقي في باب: من رمي بالكذب".

وذكره الحافظ في "المُعْجَم المُفَهْرس" (برقم: ٦٥٩)، ضمن مسموعاته، ونقل عنه في "التَّهْذِيْب" (١/ ٢٧٦/ ترجمة ثَوْر بن زَيْد المَدَنِي)، وقال في (١/ ٤٩١/ ترجمة حمزة بن أبي مُحَمَّد المَدَنِي): "ذكره ابن البَرْقِي في "الطَّبَقَات" في باب: من كان الأغلب عليه الضَّعْف".

وقال في (٣/ ٢٣٨/ ترجمة عمر بن عَبْد الله المَدَنِي): "قال البَرْقِي في "الطَّبَقَات" في باب: من احتملت روايته: من الثِّقَات في الأخبار والقَصص خاصة، ولم يَكُنْ ممن يتقن الرواية عن أهل الفقه...إلخ.

قلت: يُسْتَفَاد مما سبق نقله من نصوص عن هذا الكتاب، كيفية تَرْتِيْب مؤلفه له، وأن كتابه "الطَّبَقَات"، هو كتاب "الضعفاء" الذي سمَّاه به الذَّهَبِي كما سبق، والله أعلم.

(١) كذا في مطبوعته ولعل صوابه: "يشتهر"، والله أعلم.

(٢) وقع في النسخة المطبوعة "يُعَمَّر"، ولعل الصواب ما أثبتناه، والله أعلم.

وَقَالَ ابْنُ خَلْفُوْن فِي "أَسْمَاء شُيُوْخ مَالِك"(١): "ثِقَةٌ".

وَقَالَ الذَّهَبِيُّ فِي "تَارِيْخِهِ": "مَا عَلِمْتُ بِهِ بَأْسًا".

وَقَدْ أَغْرَبَ مُحَقِّقُ "المُوَطَّإِ" رواية الحَدَثَانِي د. عَبْد المجيد تُرْكِي في قَوْلِهِ: "لم نَقِفْ فِي كُتُبِ التَّرَاجِمِ عَلَى جَمِيْل، وَإِنَّمَا عَلَى حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ". اهـ.

وَفَاتُهُ:

ذَكَرَهُ الذَّهَبِي فِي "تَارِيْخِهِ" فِي الطَّبَقَةِ الثَّالِثَةِ عَشْرَةَ، وَهُم مَنْ تُوُفِّي سَنَةَ إِحْدَى وَعِشْرِيْن وَمائة إلى سَنَةِ ثَلاثِين ومائة، تَقْرِيْبًا.

مَلْحُوْظَةٌ:

قَالَ الحَافِظُ فِي "التَّعْجِيْل": "لَمْ يَذْكُرْهُ الحُسَيْنِي".

وَقَالَ السُّيُوْطِي فِي "إِسْعَاف المُبَطَّأ": "ذَكَرَهُ ابْنُ حَجَر فِي كِتَابِهِ، وأَغْفَلَهُ الحُسَيْنِي"(٢).

عَدَدُ مَرْوِيَّاتِهِ:

أَخْرَجَ لَهُ الإِمَامُ مَالِك فِي "المُوَطَّإِ"، أَثَرَيْنِ:

أَحَدُهُمَا: عَنْ سَعِيْدِ بْنِ المُسَيَّبِ (٣).

---

(١) (ص: ٣٤٩/ ترجمة قَطَن بن وَهْب).

(٢) ومرادهما بإغفال الحُسَيْنِي له، أي: في كتابه "التَّذْكِرَة"، أما "الإِكْمَال" فلا يَرِد عليه ذلك ؛ لأنه قد جعله مخصوصا بذكر من له رواية في "مُسْنَد أَحْمَد" سوى من ذكر في "تهذيب الكمال". وبهذا يعلم وَهْم قول مؤلف "الاحْتِفَال": "لم يذكره الشَّرِيْف الحُسَيْنِي في "الإِكْمَال"، أو في "التَّذْكِرَة"، وهو على شرطيهما، والله الموفق. اهـ.

(٣) رواية مُحَمَّد بن الحَسَن الشَّيْبَانِي (٣/ ٣٠٠/ ٨٢٢/ ك: الصرف، باب الرجل يكون له العطايا..)، ط: وزارة الأوقاف المِصْرِية (برقم: ٨٢٤)، وابن القاسم (ق: ١٤/ أ)، وسُوَيْد بن =

وَالآخَرُ: عَنْ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ العَزِيْزِ (١).

قُلْتُ: [صَدُوْقٌ].

مَصَادِرُ تَرْجَمَتِهِ:

"التَّارِيخ الكَبِيْر" (٢/ ٢١٥)، "تاريخ ابن أبي خَيْثَمَة" (٢/ ١٨٥)، "الجَرْح والتَّعْدِيْل" (٢/ ٥١٨)، "الثِّقَات" (٦/ ١٤٦)، "التَّعْرِيْف" (٢/ ٧٣)، "الأَنْسَاب" (١٢/ ١٢)، "تارِيْخ الإِسْلام" (٨/ ٦٤)، "تَعْجِيْل المَنْفَعَة" (١/ ٣٩٦)، "التُّحْفَة اللَّطِيْفَة في تاريخ المَدِيْنَة" (١/ ٤٣٠)، "الثِّقَات" لابن قُطْلُوْبُغا (٣/ ٢٠٢)، "إِسْعَاف المُبَطَّأ" (برقم: ٢٨)، الاحتِفَال" (٤/ ٣٦١/ ٢٤٢٢)، "زُبْدَة تَعْجِيْل المَنْفَعَة" (برقم: ١١٩)، "مَوْسُوْعَةُ رِجَالِ الكُتُبِ السِّتَّةِ" (١/ ٢٥٣).

= سَعِيْد الحَدَثانِي (برقم: ٢٤١)، وأبي مُصْعَب الزُّهْرِي (٢/ ٣٤٤/ ٢٥٦٣)، ويحيى بن يحيى اللَّيْثِي (٢/ ١٦٩/ ١٨٦٩/ ك: البيوع، باب: ما جاء في العِيْنَة/ بشار)، (٤/ ٩٢٨/ ٢٣٦٢/ الأَعْظَمِي).

تنبيه: هذا الأثر مما فات الحافظ في كتابه "إِتْحَاف المَهَرة"، وقد استدركه عليه محققه د. صالح بن حامد الرفاعي –حفظه الله تعالى– (١٩/ ٣٠/ ٦٩).

(١) رواية ابن القَاسِم، وابن وَهْب "الجمع بين الروايتين" (ق: ٣٣/ أ)، وسُوَيْد بن سَعِيْد الحَدَثانِي (برقم: ٢٨٦)، رواية أبي مُصْعَب الزُّهْرِي (٢/ ٤٧٧/ ٢٩٢٤)، ورواية يحيى بن يحيى اللَّيْثِي (٢/ ٢٦٨/ ٢١٢٤ / ك: القضاء، باب: القضاء في الدَّعْوَى/ بشار)، (٤/ ١٠٥٠/ ٢٦٨٦/ الأَعْظَمِي).

ورواه عن مالك: الشَّافِعِي كما في "مَعْرِفَة السُّنَن والآثار" (٧/ ٤٥٥/ ٥٩٨١).

تنبيه: وَهِمَ سُوَيْد في روايته لهذا الأثر؛ فأسقط منه عُمَر بن عَبْد العزيز، والله المستعان.

تنبيه آخر: هذا الأثر مما فات الحافظ في كتابه "إِتْحَاف المَهَرة"، وقد استدركه عليه محققه د. صالح بن حامد الرفاعي –حفظه الله تعالى– (١٩/ ٣١٦/ ١٧).

(تَمْيِيْز[١]): جَمِيْلُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، الجُعْفِيُّ.

ذَكَرَهُ الحَافِظُ فِي "اللِّسَانِ"[٢]، وَقَالَ: "ذَكَرَهُ الطُّوْسِي فِي "رِجَالِ الشِّيْعَةِ"[٣].



(١) يعني تجوزًا، وإلا فليس في طبقته ولا يقاربها، والراوي الذي لا يكون كذلك لا يصلح أن يقال في حقه هذا، كما نبه على ذلك العلامة مُغْلَطاي في "إكماله" (٢/ ٣٣٢) ؛ وذلك لزوال اللبس بينهما . وأما الحامل لي على ذكره هنا، فهو ما رأيت من بعض المحققين من خَلْطِه بينهما، فلزم التنبيه! انظر: "أَوْجَزْ المَسَالِك" (١٢/ ١٤٩) تحقيق أيمن صالح شعبان، و"موسوعة رجال الكتب التِّسْعَة" (١/ ٢٥٢)، والله المستعان.

(٢) (٢/ ٤٩٠).

(٣) رجال الطُّوْسِي (١٦٣).

مَنِ اسْمُهُ جُنْدُب

[٣] (ط): جُنْدُب[١] مَوْلَى عَبْدِ اللهِ بْنِ عَيَّاش [٢] بْنِ أَبِي رَبِيْعَة، المَخْزُوْمِيُّ [٣]، المَدَنِيُّ.

رَوَى عَنْ: عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ ﷺ قولَهُ (ط).

وَرَوَى عَنْهُ: أَبُوْ أُسَامَةَ زَيْدُ بْنُ أَسْلَمَ العَدَوِيُّ المَدَنِيُّ[٤] (ط).

---

(١) قال القاضي عِياض في "مَشَارِق الأَنْوَار" (١/ ١٧١) : "بضم الجيم والدال – أيضًا- ورويناه بالوجهين وهما صحيحان، ويقالان في الحيوان الذي سمي به، وهو شبه الجرادة . وحكى بعض أهل اللغة فيه لغة ثالثة (جِنْدَب)، بكسر الجيم وفتح الدال". اهـ. وذكر د. الأعظمي أنها ضبطت في النسخة المغربية -التي جعلها أصلا لتحقيقه- : "جَنْدَب"، قال في (ق) على الوجهين بضم الدال، وفتحها "جُنْدُب" و"جُنْدَب"، وكتب عليهما معا". وانظر "المُغْنِي" (ص: ٦٢)، و"شرح الزُّرْقَاني" (١/ ١٢٧).

فائدة: قال العلامة المحدث حَمَّاد الأَنْصارِي: "الموالي لا يُعْرَف آباؤهم في الغالب". اهـ. "المجموع" (٢/ ٧٠٣).

قلت: وسبب ذلك انتسابهم إلى أسيادهم.

(٢) قال ابن الأَثِيْر في"رجال جامع الأصول" (١٢/ ٢٦٩): "بتشديد الياء تحتها نقطتان، وبالشين المعجمة".

قلت: وقع في مطبوعة رواية القَعْنَبِي، وكذا في "مخطوطته" (ق/ ١٧/ ب)، و"الأوسط" لابن المُنْذِر": " مولى بن عَبَّاس" بباء موحدة، وسين مهملة، وهو تحريف، والله المستعان.

(٣) بفتح الميم، وسكون الخاء المعجمة، وضم الزاي، وفي آخرها الميم، نسبة إلى قبيلة. "الأنساب" (١١/ ١٨٣).

(٤) أخرج أبو زُرْعَة الدِّمَشْقِي في "تاريخه" (١/ ٤٤١)، وابن عَدِي في "الكامل" (١/ ١٥٨) من طريق عَطَّاف بن خالد أنه قال : "حدث زَيْد بن أَسْلم بحديث فقال له رجل: يا أبا أُسَامة، عمّن =

ذَكَرَهُ مُسْلِمٌ فِي "المُنْفَرِدَاتِ والوُحْدَان"، وَذَكَرَ أَنَّ زَيْدَ بْنَ أَسْلَمَ تَفَرَّدَ بِالرِّوَايَةِ عَنْهُ.

وَتَرْجَمَهُ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ فِي "الجَرْحِ والتَّعْدِيْل"، وَلَمْ يَذْكُرْ فِيْهِ جَرْحًا وَلا تَعْدِيْلًا.

وَقَالَ الشَّيْخُ عَبْدُ القَادِرِ الأَرْناؤوط: "مَجْهُوْلٌ"(١).

مَلْحُوْظَةٌ:

قَالَ ابْنُ الحذَّاء فِي "التَّعْرِيْف": "لَمْ يُدْخِلْهُ البُخَارِي، وَلا وَجَدْتُ لَهُ تَعْرِيفًا، وَلَعَلَّ الله أَنْ يُسَهِلَهُ؛ إِنْ شَاءَ اللهُ!".

قَالَ الحَافِظُ فِي "التَّعْجِيْلِ": "قُلْتُ: وَلَمْ يَذْكُرْهُ الحُسَيْنِي".

قَالَ مُقَيِّدُهُ – عَفَا اللهُ عَنْهُ-: وَكَذَا لَمْ يَذْكُرْهُ السُّيُوْطِي فِي "إِسْعَاف المُبَطَّأْ بِرِجالِ المُوَطَّأْ"، ولا ابْنُ حِبَّانَ فِي "ثِقَاتِهِ"(٢)، وَهِي عَادَتُهُ- غَالِبًا- فيمَن لم يَذْكُرْهُ البُخَارِي فِي "تَارِيْخِهِ"، وَاللهُ المُسْتَعَان.

عَدَدُ مَرْوِيَّاتِهِ:

أَخْرَجَ لَهُ مَالِكٌ فِي "المُوَطَّإِ"(٣) أَثَرًا وَاحِدًا عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ ﷺ.

=

هذا؟ قال يابن أَخِي، ما كنَّا نُجَالِس السُّفَهاء، ولا نَحْمِل عنهم". وأخرجه الهروي في "ذم الكلام" (٥/ ٨/ ٧٨٧) عن أبي عَلْقَمَة الفَرَوِي أنه قال: "قيل لزَيْد بن أَسْلَم – وسئل عن شيء- : من حدثك ؟ فقال: أَكُنْتُ أسألُ أصحاب الشراب والغناء ؟! إنما كنا نتخير لأنفسنا".

(١) انظر: تحقيقه "جامع الأصول" لابن الأَثِيْر (٧/ ٢٠١).

(٢) وأما عزو صاحبي "مَوْسُوْعَة رِجال الكُتُب التِّسْعَة"، ترجمته إلى "الثِّقَات" لابن حِبَّان، فوهم منهما – وفقهما الله –.

(٣) رواية عَبْد الله بن مَسْلَمَة القَعْنَبِي (برقم: ٥٧)، وأبي مُصْعَب الزُّهْرِي (١/ ٤٦/ ١٠٧)، و يحيى بن يحيى الليثي (١/ ٨٣/ ٩٧/ ك: الطهارة، باب: الوضوء من المَذِّي/ بشار)، (٢/ ٥٦/ ١٢٢)، =

قُلْتُ: [مَجْهُوْلٌ].

مَصَادِرُ تَرْجَمَتِهِ:

"المُنْفَرِدَات والوُحْدَان" (برقم: ٣١٤)، "الجَرْح والتَّعْدِيْل"(٢/ ٥١١)، "التَّعْرِيْف بمن ذكر في المُوَطَّإ(٢/ ٧١)، "تَعْجِيْل المَنْفَعَة" (١/ ٣٩٧)، "زُبْدَة تَعْجِيْل المَنْفَعَة" (برقم:١٢١)، "رجال جامع الأصول" (١٢/ ٢٦٩)، "موسوعة رجال الكتب التسعة" (١/ ٢٥٥).



=

(٢/ ٥٦/ ١٢٢/ الأعظمي). "إتْحَاف المَهَرة" (٨/ ٢٩١/ ٩٤٠٠)، ورواه عن مالك أيضًا: أبويَعْقُوب إِسْحَاق بن عِيْسى الطَّبَّاع البَغْدَادِي، كما في "الأوسط" لابن المُنْذِر (١/ ١٣٦/ ٢٦)، ويحيى بن عَبْد الله بن بُكَيْر المِصْرِي، كما في "السُنَن الكُبْرى" للبَيْهَقي (١/ ٣٥٦).

مَنِ اسْمَهُ الحَارِث

(*): الحَارِثُ بْنُ مُعَيْقِيب [1] بْنِ أَبِي فَاطِمَةَ، الدَّوْسِيُّ.

يَأْتِي فِي المُبْهَمَاتِ - إِنْ شَاءَ اللهُ تَعَالَى - فِي: ابْنِ مُعَيْقِيب.



(١) بضم الميم، وفتح المهملة، وإسكان التحتانية، وكسر القاف، وسكون الياء الثانية، وموحدة. "شرح الزُّرْقَاني"(٣/ ٣٧٤).

وقد تصحف في "إِسْعَاف المُبَطَّأ" إلى "يَعْقُوب"؛ والله المستعان.

مَنِ اسْمُهُ ذَفِيْف

[٤] (ط): ذَفِيْفٌ [١]، المَدَنِيُّ [٢]، مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ.

رَوَى عَنْ: مَوْلاه عَبْدِ الله بْنِ عَبَّاس ﷺ قوله (ط).

وَرَوَى عَنْهُ: حُمَيْدُ بْنُ قَيْسٍ الأَعْرَجُ المَكِّيُّ (ط).

ذَكَرَهُ ابْنُ سَعْدٍ فِي "طَبَقَاتِهِ" فِي الطَّبَقَةِ الثَّانِيَةِ مِنْ أَهْلِ المَدِيْنَةِ مِنَ المَوَالِي، وَقَالَ: "رَوَى عَنْهُ حُمَيْدُ الأَعْرَج وَغَيْرُهُ، وَكَانَ قَلِيْلَ الحَدِيْث".

وَذَكَرَهُ خَلِيْفَةُ بْنُ خَيَّاطٍ فِي "طَبَقَاتِهِ"، فِي الطَّبَقَةِ الثَّانِيَةِ مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ.

---

(١) بفتح الذال، وكسر الفاء الأُوْل. "مطالع الأنوار" (٣/ ٩٥)، "رجال جامع الأُصُول" (١٢/ ٣٧٥):

وقال الحافظ في "التَّعْجِيْل": "على وزن عَظِيْم" . وانظر "شرح الزُّرْقَاني (٣/ ٢٩٤)، و"أَوْجَزِ المَسَالِك" (١٠/ ٣٢٦) .

وقال مُحَمَّد بن علي الهندي في "المُغْنِي": ذَفِيْف، بفتح، وكسر فاء أولى".

وفي باب الذال المعجمة ذكره البُخَارِي في "تاريخه"، و ابن حِبَّان في "ثقاته"، وابن الحَذَّاء في "التَّعْرِيْف"، والذَّهَبِي في "تاريخه"، والحافظ في "التَّعْجِيْل"، والزَّبِيْدِي في "تاج العَرُوْس" (٦/ ١١٢)، وبها ذُكِر في "طبقات" خَلِيْفَة.

وقد تصحف في "مَشَاهِيْر عُلَمَاء الأَمْصَار" إلى "ذَفِيْفَة".

وأما ابن أبي حاتم فقد ذكره في "الجَرْح والتَّعْدِيْل"، في باب الدال المهملة. وبها ذُكِر في "طبقات" ابن سعد.

(٢) ذكره بها الحافظ في "التَّعْجِيْل"، وفي أهل المَدِيْنَة ذكره ابن سَعْد، وابن حِبَّان، وذكره خَلِيْفَة بن خَيَّاط في أهل مكة، ولعل منزعه في ذلك كون شيخه وتلميذه من أهل مكة ؛ والله أعلم.

وَتَرْجَمَهُ البُخَارِي فِي "تَارِيْخِهِ"، وَابْنُ أَبِي حَاتِمٍ فِي "الجَرْحِ والتَّعْدِيْل"، وَلَمْ يَذْكُرَا فِيْهِ جَرْحًا وَلا تَعْدِيْلًا.

وَذَكَرَهُ ابْنُ حِبَّانَ فِي التَّابِعِيْنَ مِنْ "ثِقَاتِهِ"، وَذَكَرَهُ فِي كِتَابِهِ "مَشَاهِيْر عُلَمَاء الأَمْصَار"، فِي مَشَاهِيْر التَّابِعِيْن فِي المَدِيْنَة، وَقَالَ: "مِنْ عُلَمَاءِ النَّاسِ بِأَيَّامِ العَرَبِ".

وَقَالَ: الذَّهَبِيُّ فِي "تَارِيْخِهِ": "رَوَى عَنْهُ حُمَيْدٌ الأَعْرَجُ المَكِّيُّ وَحْده، وَلَهُ حَدِيْثٌ أَوْ حَدِيْثَان".

وَقَالَ الحَافِظُ فِي "التَّعْجِيْل": "ذَكَرَهُ البُخَارِي، وَلَمْ يَزِدْ عَلَى مَا فِي السَّنَدِ".

وَفَاتُهُ:

تُوُفِّي سَنَةَ تِسْعٍ وَمِائة فِي خِلافَةِ هِشَام بْنِ عَبْدِ المَلِك، أَرَّخَ وَفَاتَهُ بِذَلِكَ ابْنُ سَعْدٍ فِي "طَبَقَاتِهِ"، وَأَبُوْ جَعْفَر [1]، وَتَبِعَهُمَا الذَّهَبِيُّ فِي "تَارِيْخِهِ".

وَقَالَ خَلِيْفَةُ بْنُ خَيَّاط فِي "طَبَقَاتِهِ": "مات سنة تسع ومائة، أو نحوها".

وَأَمَّا ابْنُ حِبَّان فَقَالَ فِي كِتَابَيْهِ "الثِّقَات"، و"المَشَاهِيْر": "مات سنة سبع ومائة".

مَلْحُوْظَةٌ:

قَالَ الحَافِظُ فِي "التَّعْجِيْلِ": "لَمْ يَذْكُرْهُ الحُسَيْنِي".

قُلْتُ: وَكَذَا لَمْ يَذْكُرْهُ السُّيُوْطِي فِي "إِسْعَاف المُبَطَّأ"، وَاللهُ المُسْتَعَان.

---

(١) هكذا في كتاب ابن الحَذَّاء "التَّعْرِيْف"، وتبعه في ذلك الحافظ في "التَّعْجِيْل"، و لعله عنى به مُحَمَّد بن جَرِيْر الطَّبَري، والله أعلم.

عَدَدُ مَرْوِيَّاتِهِ:

أَخْرَجَ لَهُ الإِمَامُ مَالِك في "المُوَطَّإِ"(١) أثرًا واحدًا عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبَّاس ﷺ.

قُلْتُ: [صَدُوْقٌ مُقِلّ].

مَصَادِرُ تَرْجَمَتِهِ:

"الطَّبَقَات الكُبْرَى" (٥/ ٢٩٤)، "الطَّبَقَات" لخَلِيْفَة (ص: ٢٨٠)، "التَّارِيخ الكَبِيْر" (٣/ ٢٦٧)، "الجَرْح والتَّعْدِيْل" (٣/ ٤٤٣)، "الثِّقَات" (٤/ ٢٢٤)، "مَشَاهِيْر عُلَمَاء الأَمْصَار" (برقم: ٥٧٢)، "التَّعْرِيْف بمن في المُوَطَّإِ" (٢/ ١٣٦)، "مَعْرِفَة التَّابِعِيْن من الثِّقَات" لابن حِبَّان تَلْخِيْص الذَّهَبِي (برقم: ٩٤١)، "رِجَال جامِع الأُصُوْل" (١٢/ ٣٧٥)، "تاريخ الإِسْلام" (٧/ ٧٦)، "تاج العَرُوْس" (٦/ ١١٢)، "تَعْجِيْل المَنْفَعَة" (١/ ٥١١)، "زُبْدَة تَعْجِيْل المَنْفَعَة" (برقم: ٢٣٦)، "مَوْسُوْعَة رِجال الكُتُب التِّسْعَة" (١/ ٤٧٨).



(١) رواية ابن القَاسِم (ق: ٣٩/ أ)، وسُوَيْد بن سَعِيْد الحَدَثانِي (برقم: ٣٨٠)، وأبي مُصْعَب الزُّهْرِي (١/ ٦٦٨/ ١٧٣٢)، ويحيى بن يحيى الليثي (٢/ ١١٢/ ١٧٤٥)، (ك: الطلاق، باب: ما جاء في العَزْل/ بشار)، (٤/ ٨٠٨/ ٢٢١٠/ الأَعْظَمِي).

تنبيه: فات هذا الأثر الحافظ في "إِتْحَاف المَهَرة"، والله المستعان.

مَنِ اسْمُهُ زَيْد

[٥] (ط، جا، طح، قط، كم): زَيْدُ (١) بْنُ طَلْحَةَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي مُلَيْكَة، أَبُوْ يَعْقُوبَ، القُرَشِيُّ التَّيْمِيُّ (٢)، المَدَنِيُّ (١).

---

(١) وقع في النسخة المطبوعة من "المُسْتَدْرَك" (٤/ ٣٦٤) "يَزِيْد"، وهو تصحيف، صوابه "زَيْد" كما في "الإتحاف" (١٨/ ٥٩٠) . وقد نبه على ذلك العلامة مُحَمَّد زكريا الكَانْدَهْلَوِي في "أَوْجَزِ المَسَالِك" (١٣/ ٢٧٧)، وقال: "الظاهر أنه تحريف من الناسخ".

وذكر شيخنا علامة اليمن مقبل بن هادي الوادعي – رحمه الله تعالى- في "تتبع أوهام الحاكم" (٤/ ٥١٦): أن هذا التصحيف قد أتعبه.

(٢) نسبه إلى"التَّيْمِي" الإمام مالك في رواية ابن وَهْب عنه، كما في "المُسْتَدْرَك" (٤/ ٣٦٤)، ومُحَمَّد بن جَعْفَر كما في "التَّارِيخ الكَبِيْر" (٨/ ٣٩٣)، وموسى بن عُبَيْد الرَّبَذِي، كما في "مُصَنَّف ابن أبي شَيْبَة" (٢٠/ ٤٨٠/ ٣٨٠٧٥)، وأبو بَكْر بن أبي سَبْرَة كما في "سنن الدَّارقُطني" (٣/ ٢٣٠/ ٢٤٤٤)، والحُمَيْدي كما في "تاريخ البُخَارِي"، وأقره البُخَارِي، وذكره بها ابن أبي حاتم في "الجَرْح والتَّعْدِيْل"، وابن حِبَّان في "الثِّقَات".

والتَّيْمِي: بفتح التاء المنقوطة من فوق بنقطتين، وفتح الياء المنقوطة من تحت بنقطتين، والميم بعدها بتحريك الحرفين الأولين، نسبة إلى تيم قُرَيْش، كما صرَّح به البُخَارِي في "تاريخه" (٨/ ٣٩٣)، وغيره.

واختلفوا: هل هو من ولد عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق ابن أبي قُحَافَة بن عامر بن عَمْرو بن كَعْب بن سَعْد بن تَيْم بن مُرَّة، أم هو من ولد عبد الله بن جُدْعان بن عَمْرو بن كَعْب بن سَعْد بن تَيْم بن مُرَّة. "جَمْهَرة نَسَب قُرَيْش" (١/ ٣٦٣- ٣٨٩)، (١/ ٤٢٨-٤٣٥).

قال ابن عَبْد البر في "الاسْتِذْكار" (٢٤/ ٣٤،٣٣): "أهل الحديث ينسبه بعضهم في بني تيم قُرَيْش، فيقولون: التَّيْمِي، ويختلفون ؛ فمنهم من جعله من ولد عَبْد الرحمن بن أبي بَكْر =

رَوَى عَنِ: النَّبِيِّ ﷺ مُرْسَلًا (ط، قط، كم)، وَعَبْدِ اللهِ بْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما (جا،

= الصِّديق، ومنهم من ينسبه إلى ابن جُدْعَان، ومنهم من يجعله من ولد طَلْحَة بن رُكَانة، وليس بشيء، ولا يعرفه أهل النَّسب إلا في تَيْم قُرَيْش، ولا في ولد رُكَانة، ورُكَانة مُطَّلِبِي، لا تَيْمِي".

قلت: وممن صرح بنسبته إلى ابن جُدْعَان مُحَمَّد بن إِسْحَاق في "الطَّبَقَات" القسم المتمم (برقم: ١٢٧)، - ونقل كلامه البَلاذِري في "أَنْساب الأَشْرَاف" (٥/ ٢٢٦) وأقره-، وعلي بن المديني في "العلل" (برقم: ١١١)، والبخاري في "التاريخ الكبير" (٨/ ٣٩٣)، وأبو حاتم الرازي، كما في "الجَرْح والتَّعْدِيْل" (٩/ ٢٠٧). ولعل مستنده: ما جاء في نَسَب بن جُدْعَان : "عبيد الله بن عبد الله بن أبي مُلَيْكَة بن عبد الله بن جُدْعان" "جَمْهَرة نَسَب قُرَيْش" (١/ ٤٣٥).

وأما القول الآخر: فلعل مستنده ما ذكره أهل النسب من أن عمرو بن كعب هو من بيت بني تَيْم ، والله أعلم.

وقد جعله من ولد طَلْحَة بن رُكَانة من المحدثين أبو عَبْد الله بن الحَذَّاء؛ حيث قال في "التَّعْرِيْف": "زَيْد بن طَلْحَة بن رُكَانة، هو التَّيْمِي والد يَعْقُوب".

وقد تبع ابن الحَذَّاء في ذلك من المتأخرين الحافظ في "التَّعْجِيْل"، وقَلَّده السُّيُوْطِي في "إِسْعَاف المُبَطَّإ"، والزرقاني في "شرحه" (٤/ ١٧١)، وتبعه الكَماخِي في "المُهَيَّإ" (٣/ ٣١٥) - إلا أنه خلط ترجمته بترجمة ابنه يعقوب-، واللَّكْنَوي في "التَّعْلِيْق المُمَجَّد" (٣/ ٨٥)، والشيخ سلام الله الحَنَفِي الدَّهْلَوي في "المُحَلى بأَسْرار المُوَطَّإ" كما نقل ذلك عنه العلامة مُحَمَّد زكريا الكَانْدَهْلَوي في "أَوْجَزِ المَسَالِك" (١٣/ ٢٧٨)، وتعقبه فقال: "الظاهر عندي أن هذا وَهَمٌ، تَوَهَم من ذكر الحافظ في "التَّعْجِيْل"، وعزوه إياه إلى رجال مالك، فإنه رجل آخر".

وقال شيخنا علامة اليمن مقبل بن هادي الوادعي – رحمه الله تعالى- في "تتبع أوهام الحاكم" (٤/ ٥١٦): "وقد خفي على السُّيُوْطِي فقال في "إِسْعَاف المُبَطَّأْ برجال المُوَطَّأْ": زَيْد، يأتي في يَزِيْد. ثم ترجم ليَزِيْد بن طَلْحَة المُطَّلِبِي، وهو غير التَّيْمِي قطعًا".

(١) قال البُخَارِي: "مَدَني". وقال ابن مَعِيْن كما في "سُؤالات ابن الجُنَيْد"، وأبو حاتم الرَّازي : "مَدِيْنِي".

طح)، وَعَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ (١).

---

(١) هكذا في رواية مُحَمَّد بن الحَسَن الشَّيْبَانِي، وسَعِيْد بن كَثِير بن عُفَيْر المِصْرِي، وأبي مُصْعَب الزُّهْرِي، ويحيى بن يحيى اللَّيْثِي: " عن مالك، عن يَعْقُوب بن زَيْد بن طَلْحَة، عن أبيه زَيْد بن طَلْحَة، عن عَبْد الله بن أبي مُلَيْكَة".

قال ابن عَبْد البر في "التَّمْهِيْد" (٢٤/ ١٢٧): "هكذا قال يحيى فيما رأينا من رواية شيوخنا في هذا الحديث، فجعل الحديث لعَبْد الله بن أبي مُلَيْكَة مرسلاً عنه، وقال أبو مُصْعَب كما قال يحيى".

وقال القَعْنَبِي، وابن القاسم، وابن بُكَيْر: "عن زَيْد بن طَلْحَة بن عَبْد الله بن أبي مُلَيْكَة"، فجعلوا الحديث لزَيْد بن طَلْحَة مرسلًا عنه. وهذا هو الصواب، إن شاء الله . وقد جوّده ابن وَهْب، فرفع الإشكال فيه ؛ لأنه لم ينسب زَيْد بن طَلْحَة، وجعل الحديث له". اهـ.

وقال في "الاسْتِذْكار" (٢٤/ ٣٢- ٣٣) بعد ذكره لرواية يحيى: "هكذا قال يحيى في هذا عن مالك ؛ فجعل الحديث من مرسل عَبْد الله بن أبي مُلَيْكَة، وكذلك قال أبو مُصْعَب، عن مالك، كما قال يحيى، وكذلك روى ابن عُفَيْر في "المُوَطَّإ".

وقال القَعْنَبِي، وابن القاسم، ومُطَرِّف، وابن بُكَيْر في أكثر الروايات عنه: عن مالك، عن يَعْقُوب بن زَيْد بن طَلْحَة، عن أبيه زَيْد بن طَلْحَة بن عَبْد الله بن أبي مُلَيْكَة . فجعلوا الحديث من مرسل زَيْد بن طَلْحَة، وهو الصواب، إن شاء الله تعالى . ورواه ابن وَهْب برفع الإشكال منه، ولم يقل: عن ابن أبي مُلَيْكَة، ولا جاء فيه ذكر ابن أبي مُلَيْكَة". اهـ.

وقال الدَّاني في "الإيْماء" (٤/ ٥٥٠): "قال القَعْنَبِي، وابن وَهْب، وسائر الرواة: عن زَيْد بن طَلْحَة بن عَبْد الله بن أبي مُلَيْكَة، وقال فيه يحيى بن يحيى: عن زَيْد بن طَلْحَة، عن عَبْد الله بن أبي مُلَيْكَة. جعل الحديث لجده عَبْد الله، وذلك وهم وتصحيف، تصحفت له الباء بالعين، وإنما الحديث لزَيْد، لا مدخل لجده عَبْد الله فيه، ورفع ابن وَهْب الإشكال في روايته فقال فيه: يَعْقُوب بن زَيْد بن طَلْحَة عن أبيه . ولم يَزِد، ولا ذكر عَبْد الله بن أبي مُلَيْكَة". اهـ.

وقال في (٥/ ٣٩) بعد ذكره لرواية يحيى بن يحيى: "الصواب: "زَيْد بن طَلْحَة بن عَبْد الله، نِسْبَةً لا عنعنةً، وهكذا عن سائر الرواة". اهـ.

وَرَوَى عَنْهُ: أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ اللَّيْثِي[١]، وَسَعِيْدُ بْنُ أَبِي سَعِيْدٍ المَقْبُرِيُّ[٢]، وَسُفْيَانُ بْنُ سَعِيْدٍ الثَّوْرِيُّ (جا، طح)، وعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ إِسْحَاقَ، وَأَبُوْ عَلْقَمَةُ[٣] عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ الفَرْوِيُّ، وَابْنُهُ يَعْقُوبُ بْنُ زَيْدِ بْنِ طَلْحَةَ التَّيْمِيُّ (ط، قط، كم).

قَالَ ابْنُ الجُنَيْد فِي "سُؤَالاتِهِ": "قُلْتُ لِيَحْيَى: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُوْنُسَ، عَنْ أَبِي زُبَيْد، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ طَلْحَةَ المَدِيْنِي قَال: شَهِدْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ وَصَلَّى عَلَى جَنَازَةٍ، فَكَبَّرَ عَلَيْهَا أَرْبعًا.

فَقَالَ لِي يَحْيَى بْنُ مَعِيْن: إِنَّمَا هَذَا زَيْدُ بْنُ طَلْحَة المَدِيْنِي، وَلَمْ يَكُنْ بِشَيءٍ"[٤].

وَقَالَ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ فِي "الجَرْحِ والتَّعْدِيْل": "ذَكَرَهُ أَبِي عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ مَنْصُور عَنْ يَحْيَى بْنِ مَعِيْن، قال: "زَيْدُ بْنُ طَلْحَةَ ثِقَةٌ".

وَقَالَ ابْنُ مُحْرِز فِي "مَعْرِفَة الرِّجَالِ": "سَمِعْتُ يَحْيَى، وَسُئِلَ عَنْ زَيْدِ بْنِ طَلْحَة؟ فَقَالَ: ثِقَةٌ".

وَتَرْجَمَهُ البُخَارِي فِي "تَارِيْخِهِ"، وَلَمْ يَذْكُرْ فِيْهِ جَرْحًا وَلا تَعْدِيْلًا.

وَذَكَرَهُ مُسْلِمٌ فِي "طَبَقَاتِهِ" فِي ثَالِثَةِ تَابِعِي أَهْلِ المَدِيْنَة.

وَقَالَ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ: "سَمِعْتُ أَبِي يَقُوْلُ: زَيْدُ بْنُ طَلْحَةَ وَالد يَعْقُوْبَ مَدِيْنِي،

---

(١) "الطَّبَقَات الكُبْرى" (١/ ٣٤٤).

(٢) هكذا في "التَّارِيخ الكَبِيْر" وغيره، ووقع في "الجَرْح والتَّعْدِيْل"، و"التُّحْفَة اللَّطِيْفَة": "روى عن سَعِيْد المَقْبُري".

(٣) تصحف في "التَّارِيخ الكَبِيْر" إلى "عُقْبَة".

(٤) (٢٤/ ١٢٦).

لا بَأْسَ بِهِ".

وَقَالَ ابْنُ عَبْدِ البَرِّ فِي "الاسْتِذْكَارِ"[١]: "مَعْرُوْفٌ عِنْدَ أَهْلِ الحَدِيْثِ".

وَقَالَ الذَّهَبِي فِي "تَارِيْخِهِ": "وثَّقَهُ ابْنُ مَعِيْنٍ".

وَقَالَ السَّخَاوِيُّ فِي "تَارِيْخِ المَدِيْنَة": "وَثَّقَهُ ابْنُ مَعِيْن، ثُمَّ ابْنُ حِبَّانَ، وَهُوَ فِي رَابِعِ "الإِصَابَةِ".

وَقَالَ العَيْنِي فِي "المَغَانِي": "ذَكَرَهُ ابْنُ حِبَّان فِي "الثِّقَات"مِنَ التَّابِعِيْنَ. رَوَى لَهُ ابْنُ أَبِي شَيْبَة، وَأَبُوْ جَعْفَرٍ الطَّحَاوِي.

أَخْرَجَ لَهُ ابْنُ الجارُوْد فِي "المُنْتَقَى"[٢]، والحَاكِمُ فِي "المُسْتَدْرَك"[٣].

نَفْي السَّمَاع:

قَالَ الحَاكِم فِي "المُسْتَدْرَك"[٤]: "وَقَدْ رَوَى مَالِكُ بْنُ أَنَس فِي "المُوَطَّإِ" حَدِيْثَ المَرْجُوْمَة بِإِسْنَادٍ أَخْشَى عَلَيْهِ الإِرْسَال". ثُمَّ سَاقَهُ، وَقَالَ: "هَذَا حَدِيْثٌ صَحِيْحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، إن كَانَ زَيْدُ بْنُ طَلْحَة التَّيْمِي أَدْرَكَ النَّبِي ﷺ".

قَالَ الحَافِظُ فِي "إِتْحَافِ المَهَرة"[٥]: "قُلْتُ: لَمْ يُدْرِكْهُ".

قُلْتُ: وَلِأَجْلِ ظَنّ الحَاكِم لَهُ صَحَابِيًّا، ذَكَرَهُ الحَافِظُ فِي "الإِصَابَة" فِي القِسْمِ

---

(١) (٢٤/ ٣٣).

(٢) (ك/ الجنائز: برقم: ٥٨٩).

(٣) (برقم: ٨٠٨٥).

(٤) (٤/ ٤٤٧/ ٨٠٨٥/ ك: الحدود).

(٥) (١٨/ ٥٩١).

الرَّابِعِ [١]، وَتَعَقَّبَهُ فَقَالَ: "زَيْدُ بْنُ طَلْحَة التَّيْمِي، أَخْرَجَ حَدِيْثَهُ الحَاكِمُ فِي "المُسْتَدْرَك"، وَهُوَ تَابِعِيٌّ صَغِيْرٌ أَرْسَلَ شَيْئًا، ثُمَّ سَاقَ كَلَامَ الحَاكِم -المُتَقَدِّم -، وَقَالَ: "قُلْتُ: لَيْسَ لِزَيْدٍ ولا لأَبِيْه وَلا لِجَدِّهِ صُحْبَة".

وَقَالَ العَلامَةُ عَبْدُ الحَقِ اللَّكْنَوِي فِي "التَّعْلِيْقِ المُمَجَّد"[٢]: "ظَنَّهُ الحَاكِمُ صَحَابِيًّا وَلَيْسَ كَذَلِكَ، كَمَا بَسَطَهُ الحَافِظُ فِي "الإِصَابَةِ".

وَفَاتُهُ:

ذَكَرَهُ الذَّهَبِي فِي "تَارِيْخِهِ فِي الطَّبَقَةِ الثَّالِثَةِ عَشْرَةَ، وَهُمْ: مَنْ تُوُفِّي سَنَةَ إِحْدَى وَعِشْرِيْنَ وَمائة إلى سنة ثلاثين ومائة تقْرِيْبًا.

مَلْحُوْظَةٌ:

قَالَ العَلَّامَةُ مُحَمَّدُ زَكَرِيَّا الكَانْدَهْلَوِي فِي "أَوْجَزِ المَسَالِك" (١٣/ ٢٧٧): "لَمْ يَذْكُرْهُ الحَافِظُ فِي رِجَالِ "الصِّحَاح"[٣]، والعَجَبُ أَنَّهُ لَمْ يَذْكُرْهُ فِي "التَّعْجِيْل" أَيْضًا، وَكَانَ حَقُّهُ أَنْ يَذْكُرَهُ فِي "التَّعْجِيْل". وَالمَذْكُوْرُ فِيْهِ مِنِ زَيْدِ بْنِ طَلْحَةَ فِي رِجَالِ "المُوَطَّإِ" هُوَ رَجُلٌ آخَرَ غَيْرَ هَذَا".

قُلْتُ: الحَافِظُ فِي ذَلِكَ مُتَابَع لابْنِ الحذَّاء، وَقَدْ وَهِمَ ابْنُ الحذَّاءِ فِي ذَلِكَ ؛ كَمَا سَبَقَ بَيَانُهُ، والله الموفق.

---

(١) وقد ذكر في مقدمة "الإِصَابة" (١/ ١٥٦-١٥٧): أن هذا القسم هو لمن ذكر في الصَّحابة على سبيل الوهم والغلط، فقال: "ولم أذكر فيه إلا ما كان الوهم بينًا، وأما احتمال عدم الوهم فلا، إلا إن كان ذلك الاحتمال يغلب على الظن بطلانه".

(٢) (٣/ ٨٥).

(٣) يريد برجال "الصِّحاح" الكُتُب السِّتة . وفي هذا الإطلاق تساهل كما لا يخفى، والله المستعان.

وَمِمَّنْ فَاتَته تَرْجَمته لَهُ فِي كِتَابِهِ وَهُوَ عَلَى شَرْطِهِ: شَيْخُنَا عَلامَةُ اليَمَن مُقْبِلُ بْنُ هَادِي الوَادِعِي – رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى- فَإِنَّهُ لَمْ يُتَرْجِمْ لَهُ فِي كِتَابِهِ "رِجَالِ الحَاكِمِ فِي المُسْتَدْرَك"، عِلْمًا بِأَنَّهُ قَدْ تَرْجَمَهُ فِي "تَتَبُّعِ أَوْهَامِ الحَاكِم"؛ - فَجَلَّ مَنْ لا يَسْهُو- ! وَقَدِ اسْتَدْرَكَهُ فِي كِتَابِهِ الآخَر "تَرَاجِمِ رِجَالِ الدَّارقُطني" فَتَرْجَمَ لَه فِيْهِ، والله الموفق.

عَدَدُ مَرْوِيَّاتِهِ:

أَخْرَجَ لَهُ الإِمَامُ مَالِك في "المُوَطَّإ"(١) حَدِيْثًا وَاحِدًا مُرْسَلًا عَنْهُ.

قُلْتُ: [ثِقَةٌ].

مَصَادِرُ تَرْجَمَتِهِ:

"مَعْرِفَة الرِّجال" (١/ ١٠٠/ ٤٣٦)، "سُؤَالات ابن الجُنَيْد" (برقم: ٨٧٨)، "التَّارِيخ الكَبِيْر" (٣/ ٣٩٨)، "الطَّبَقَات" لمُسْلِم (١/ ٢٤٩/ ٨٧٥)، "الجَرْح والتَّعْدِيْل" (٣/ ٥٦٥)، "الثِّقَات" (٤/ ٢٤٩)، "التَّعْرِيْف بمن في المُوَطَّإ" (٢/ ١٦٣/ ١٣٥)، "تاريخ الإِسْلام" (٨/ ١٠٥)، "الإِصَابة" (٢/ ٥٤١)، "مَغَانِي الأَخْيَار" (١/ ٣٠٢)، "كَشْف الأَسْتَار" (ص: ٣٧)، "تَرَاجِم الأَحْبَار"

---

(١) رواية مُحَمَّد بن الحَسَن الشَّيْبَانِي (٣/ ٨٥/ ٦٩٥/ ك: الحدود، باب: الإقرار بالزنا)، وط: وزارة الأوقاف المِصْرية (برقم: ٦٩٦)، ورواية أبي مُصْعَب الزُّهْرِي (٢/ ١٧/ ١٧٥٩)، ورواية يحيى بن يحيى اللَّيْثِي (٢/ ٣٨٢/ ٢٣٧٨ / ك: الحدود، باب: ما جاء في الرَّجْم/ بشار)، (٥/ ١١٩٩/ ٣٠٣٩/ الأَعْظَمِي). "الإتحاف" (١٨/ ٥٩٠/ ٢٤٢١٦).

ورواه عن مالك -أيضًا-: عَبْد الرحمن بن القاسم المِصْرِي، وعَبْد الله بن مَسْلَمة القَعْنَبِي، ومُطَرِّف بن عَبْد الله المَدَنِي، كما في "التَّمْهِيْد" (٢٤/ ١٢٧)، و"الاسْتِذْكار" (٢٤/ ٣٣)، وعَبْد الله بن وَهْب المِصْرِي كما في "المُسْتَدْرَك" (٤/ ٤٤٧).

(١/ ٤٦٨)، "تَرَاجِم رجال الدَّارقُطني" (برقم: ٥٦٥).

(*): زَيْد بن طَلْحَة بن رُكَانة.

غَلِطَ فِي اسْمِهِ يَحْيَى بنُ يَحْيَى اللَّيْثِي، وَصَوَابُهُ "يَزِيْد"، مُتَرْجَمٌ فِي "الإِصَابَةِ"[١].

وَقَدْ نَبَّه عَلَى ذَلِكَ غَيْرُ وَاحِدٍ مِنْهُم: العَلامَة أَحْمَدُ بْنُ طَاهِرٍ الدَّاني فِي كِتَابِهِ "الإِيْمَاءِ"[٢].



(١) (٦/ ٥٦١).

(٢) (٤/ ٥٥٠).

مَنْ اسْمُهُ زُبَيْد

[٦] (ط، ش[١]، طح): زُبَيْدُ [٢] بْنُ الصَّلْتِ[٣] بْنِ مَعْدِي كَرِب بْنِ وَلِيْعَة بْنِ

(١) اقتصر الحُسَيْنِي في "التَّذْكِرَة" – كما في النسخة المطبوعة منها- على الرمز له بـ (فع) الدال على أنه من رجال الشَّافِعِي، وأغفل الرمز له بـ (ك) الدال على أنه من رجال مالك أيضًا، وقد أثبت الرمز له بما يدل على أنه من رجالهما الحافظ في "التَّعْجِيْل"، والله الموفق.

(٢) بياء معجمة من تحتها مكررة، هكذا ضبطه غير واحد منهم أبو هلال العسكري في "التَّصْحِيْفات"، والدَّارقُطني في "المؤتلف"، والخطيب في "تالي التلخيص"، وابن ماكولا في "الإِكْمَال"، وأبو علي الغَسَّاني في "تَقْيِيْد المُهْمَل"، وابن قُرْقُوْل في "مطالع الأنوار على صحاح الآثار" (٣/ ٢٥٣)، والبطليوسي في "مشكلات الموطإ" (ص: ٦٧)، وأبو موسى الرُّعَيْني في "الجامع"، وابن الصلاح في "المقدمة" (ص: ٣٥٣)، وابن الأَثِيْر في "رجال جامع الأصول" (١٢/ ٥٢٦)، وبرهان الدين الأبناسي في "الشَّذا الفَيَّاح" (٢/ ٦٤٥)، والذَّهَبِي في "المُشْتَبِه"، وتبعه ابن ناصر الدين في التوضيح"، والحافظ في "التَّبْصِيْر" وغيرهم.

وقال القاضي عياض في "مشارق الأنوار" (١/ ٣١٥): "بياءين جميعا باثنتين من أسفل، وتضم الزاي وتكسر تصغير زَيْد. وليس فيه – يعني: "الموطأ" _ سواه مما يشبهه".

وقال أبو الوليد هشام بن أَحْمَد الوَقَّشِي في " التعليق على المُوَطَّإ" (١/ ٩٦): "زييد تصغير زَيْد، والأصل الضم، وإنما يكسر أول هذا الاسم في التصغير إذا كان ثاني الكلمة ياء، مثل شييخ وبييت، وقد تفعل العرب مثل هذا في الجمع إذا جاء على فُعُول نحو بيوت وشيوخ وجيوب. وكذا قال التِّلِمْسَانِي فِي "الاقتضاب" (١/ ٧٨).

وكثيرًا ما يَتَصَحَّف "زُيَيْد" إلى "زُبَيْد" بالباء الموحدة، وربما تَصَحَّف إلي "زَيْد"، وإلى "زُبَيْر" كما في "الإخوة والأخوات" لابن المديني وربما تصحف إلى "زُبَيْدَة"، والله المستعان.

(٣) ذكر ابن سعد في "الطَّبَقَات" أنه أخو الملوك الأربعة: مخوس، ومشرح، وجمد وأبضعة بنو معدي كرب، قال: وكانوا وفدوا على النبي ﷺ، مع الأشعث بن قَيْس، فأسلموا ورجعوا إلي بلدانهم، ثم ارتدُّوا؛ فقتلوا يوم النُّجير، وإنما سموا ملوكًا؛ لأنه كان لكل واحد منهم وادٍ يملكه بما فيه.

شُرَحْبِيْلِ بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ حُجْرِ القَرِدِ[١] بْنِ الحَارِثِ الوِلاّدَة[٢] بْنِ عَمْرِو بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ الحَارِثِ الأَكْبَرِ ابْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ ثَوْرِ بْنِ مَرْتَعِ بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ كِنْدَةَ بْنِ عُفَيْرِ بْنِ عَدِي بْنِ الحَارِثِ بْنِ مُرَّةَ بْنِ أُدَدِ بْنِ زَيْدِ بْنِ يَشْجُبِ بْنِ عَرِيْبِ بْنِ زَيْدِ بْنِ كَهْلانَ بْنِ سَبَأَ بْنِ يَشْجُبِ بْنِ يَعْرُبِ بْنِ قَحْطَانَ، أَبُوْ كَثِيْرٍ، - وَقِيْلَ: أَبُوْ عَبْدِ الله - [٣]، الكِنْدِيُّ [٤]، المَدِيْنِيُّ [٥].

رَوَى عَنْ: أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيْقِ عَبْدِ الله بْنِ عُثْمَانَ، وَعُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ، وَعُمَرَ[٦] بْنِ الخَطَّابِ ﷺ (ط، طح، قط).

وَرَوَى عَنْهُ: إِبْرَاهِيْمُ بْنُ قَارِظٍ، وَعُرْوَةَ بْنُ الزُّبَيْرِ بْنِ العَوَّامِ الأَسَدِيُّ المَدَنِيُّ (ط، طح)، وَقَتَادَةُ بْنُ دِعَامَةَ السَّدُوْسِيُّ المَدَنِيُّ، ومُحَمَّدُ بْنُ زِيَادٍ الجُمَحِيُّ المَدَنِيُّ (قط)، ومُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ الزُّهْرِيُّ.

قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ الوَاقِدِي: "كَانَ قَلِيْلَ الحَدِيْث".

وَذَكَرَهُ ابْنُ سَعْدٍ فِي "طَبَقَاتِهِ" فِي الطَّبَقَةِ الأُوْلَى مِنْ تَابِعِي أَهْلِ المَدِيْنَة، وَذَكَرَ أَنَّهُ هَاجَرَ هُوَ وَأَخَوَاهُ كَثِيْر، وعَبْد الرحمن إلى المَدِيْنَة فَسَكَنُوْهَا، وَحَالَفُوا بَنِي جُمَح بن عَمْرو بن قُرَيْش، قَالَ: "فَلَمْ يَزَلْ دِيْوَانهم، وَدَعْوَتهم مَعَهُم؛ حَتَّى كَانَ زَمَن

---

(١) قال ابن سعد: سمي حُجْر القَرِد؛ والقَرِد في لغتهم الندي الجواد.

(٢) قال ابن سعد: سُمّي الحارث الولادة؛ لكثرة ولده.

(٣) كناه بذلك ابن حِبَّان في "ثقاته".

(٤) بكسر الكاف، وسكون النون، وفي آخرها الدال المهملة، نسبة إلى كندة قبيلة. "الأنساب" (١٠/ ٤٨٧).

(٥) قاله ابن أبي حاتم، وابن ماكولا، وقال أبو هلال العسكري: المَدَنِي،

(٦) تصحف في "مَعْرِفَة التابعين من الثِّقَات" إلى "ابن عمر".

المَهْدِي أَمِيْرِ المُؤْمِنِيْنَ فَأَخْرَجَهُم مِنْ بَنِي جُمَح، وَأَدْخَلَهُم فِي حُلَفَاء العَبَّاس بن عَبْد المُطَّلِب، فَدَعْوَتُهُم اليَوْمَ مَعَهُم، وَعِيَالهم هُمْ بَعْدُ فِي بَنِي جُمَح".

وَذَكَرَهُ خَلِيْفَةُ بْنُ خَيَّاط فِي "طَبَقَاتِهِ" فِي تَسْمِيَةِ الفُقَهَاء وَالمُحَدِّثِيْن مِنْ أَهْلِ المَدِيْنَة بَعْدَ أَصْحَابِ رَسُوْلِ الله ﷺ، فِي الطَّبَقَةِ الأُوْلَى.

وَتَرْجَمَهُ البُخَارِي فِي "تَارِيْخِهِ"، وَلَمْ يَذْكُرْ فِيْهِ جَرْحًا وَلا تَعْدِيْلًا.

وَذَكَرَهُ مُسْلِمٌ فِي "طَبَقَاتِهِ" فِي ثَانِيَةِ تَابِعِي المَدَنِيين.

وَقَالَ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ فِي "الجَرْحِ والتَّعْدِيْل": "ذَكَرَهُ أَبِي عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ مَنْصُور، عَنْ يَحْيَى بْنِ مَعِيْن أَنَّهُ قَالَ: "زُبَيْدُ بْنُ الصَّلْت ثِقَةٌ".

وَذَكَرَهُ ابْنُ حِبَّان فِي التَّابِعِيْنَ مِنْ "ثِقَاتِهِ".

وَقَالَ أَبُوْ عَلِي الغَسَّاني فِي "تَقْيِيْد المُهْمَل": "مَدَنِيٌّ، رَوَى عَنْهُ مَالِكٌ فِي "مُوَطَّئِهِ"، وَلَيْسَ لَهُ ذِكْرٌ فِي "الصَّحِيْحَين".

وَقَالَ الحُسَيْنِي فِي "التَّذْكِرَةِ": "مَعْرُوْفٌ".

نَفْيِ السَّمَاع:

قَالَ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ الرَّازي فِي "الجَرْح والتَّعْدِيْل"، عَنْ أَبِيْهِ: "رَوَى عَنْ أَبِي بَكْرٍ ﷺ مُرْسَلٌ، وعُمَرَ، وَقَدْ أَدْرَكَهُ"(١).

قَالَ الحَافِظُ فِي "الإِصَابة": "رَوَى ابْنُ أَبِي شَيْبَة (٢) بِإِسْنَادٍ صَحِيْحٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ ثَوْبَانَ، عَنْ زُبَيْدِ بْنِ الصَّلْت، سَمِعْتُ أَبَا بَكْرٍ الصِّدِيْقِ يَقُوْلُ: "لَوْ أَخَذْتُ سَارِقًا لأَحْبَبْتُ أَنْ يَسْتُرَهُ الله".

---

(١) أثبت سماعه منه البُخَارِي، وأبو الفتح الأَزْدِي.

(٢) "المصنف" (١٤/ ٣٦٣/ ٢٨٦٦٤).

قَالَ: "وَأَخْرَجَهُ ابْنُ سَعْدٍ[١] مِنْ هَذَا الوَجْهِ، وَرُوَاتُهُ ثِقَاتٌ؛ وَهُوَ يَرِدُ عَلَى ابْنِ أَبِي حَاتِمٍ، وَيُثْبِتُ سَمَاع زُبَيْد مِنْ أَبِي بَكْرِ الصِّدِّيْقِ"اهـ.

فَائِدَةٌ:

ذَكَرَهُ أَبُوْ مُوْسَى الرُّعَيْنِي فِي كِتَابِهِ "الجَامِعِ" فِي الصَّحَابَةِ، وَقَالَ: "ذَكَرَهُ الوَاقِدِيُّ فِيْمَنْ وُلِدَ عَلَى عَهْدِ النَّبِي ﷺ".

وَقَالَ مُغْلَطَاي فِي "الإِبَانَةِ": "اسْتَدْرَكَهُ الأشيري عَلَى أَبِي عُمَرَ بْنِ عَبْدِ البَرِّ، وَذَكَرَ أَنَّ الوَاقِدّي قَالَ: "وُلِدَ عَلَى عَهْدِ سَيِّدِنَا رَسُوْلِ الله ﷺ".

وَذَكَرَهُ ابْنُ الأَثِيْرِ فِي "أُسْدِ الغَابَة"، وَقَالَ: "أَخْرَجَهُ الأشيري فِيْمَا اسْتَدْرَكَهُ عَلَى أَبِي عُمَرَ".

وَذَكَرَهُ الحَافِظُ فِي "الإِصَابَةِ" فِي الطَّبَقَةِ الثَّانِيَةِ[٢].

قَالَ مُغْلَطَاي: "وَذَكَرَهُ ابْنُ سَعْدٍ، وَالبُخَارِيُّ، وَأَبُوْ حَاتِمٍ، وَغَيْرُهُم مِنَ التَّابِعِيْنَ".

وَقَالَ فِي "التَّعْجِيْل": "المَوْصُوْفُ بِالوِلادَةِ فِي العَهْدِ النَّبَوِي أَخُوْه كَثِيْر بن الصَّلْت".

عَدَدُ مَرْوِيَّاتِهِ:

أَخْرَجَ لَهُ الإِمَامُ مَالِك فِي "المُوَطَّإِ"[٣] أثرًا وَاحِدًا عَنْ عُمَرَ بْنِ الخَطَّاب ﷺ.

---

(١) "الطَّبَقَات الكبرى" (٥/ ١٣).

(٢) "وهم من ذكر في الصَّحابة من الأطفال الذين ولدوا في عهد النبي ﷺ،... وأحاديث هؤلاء من قبيل المراسيل عند أهل التحقيق من أهل العلم بالحديث". قاله الحافظ في مقدمة "الإِصَابة" (١/ ١٥٦).

(٣) رواية عَبْد الله بن مَسْلَمَة القَعْنَبِي (برقم: ٧١/ باب: الجنب إذا صلى ولم يغتسل وغسل ما به)، =

قُلْتُ : [ثِقَةٌ مُقِلٌّ].

مَصَادِرُ تَرْجَمَتِهِ:

"الطَّبَقَات الكُبْرى" (٥/ ١٣)، "الإِخْوَة والأَخَوَات" لابن المَدِيْنِي (برقم: ٧٠٦)، "طَبَقَات خَلِيْفَة" (ص: ٢٣٨)، "التَّارِيخ الكَبِيْر" (٣/ ٤٤٧)، "الطَّبَقَات" لمُسْلِم (١/ ٢٣٠/ ٦٤٠)، "الإِخْوَة والأَخَوَات" (برقم: ٢٨٠)، "الجَرْح والتَّعْدِيْل" (٣/ ٦٢٢)، "الثِّقَات" (٤/ ٢٧٠)، "مَعْرِفَة التَّابِعِيْن من الثِّقَات" تلْخِيْص الذَّهَبِي (برقم: ١١٧٠)، "من لا أخ له يُوَافِق اسمه من نَقَلَة الحَدِيْث" (برقم: ٢٢٢)، "تَصْحِيْفَات المحدِّثين"، (ص: ٢٩٩)، المُؤْتَلِف والمُخْتَلِف" للدارقطني (٣/ ١١٤٥)، "التَّعْرِيْف بمن ذكر في المُوَطَّأ"

=

ورواية سُوَيْد بن سَعِيْد الحَدَثانِي (برقم: ٥٤/ ك: الصلاة، باب: غُسْل الجُنُب إذا صَلَّى ولم يَذْكر)، ورواية أبي مُصْعَب الزُّهْرِي (١/ ٥٤/ ١٣٤/ ك: الصلاة، باب: غُسْل الجُنُب إذا صَلَّى ولم يَغْتَسل)، ورواية يحيى بن يحيى اللَّيْثِي (١/ ٩٤/ ١٢٣/ ك: الصلاة، باب: إعادة الجُنُب الصَّلاة وغسله إذا صَلَّى ولم يَذْكر وغَسْل ثوبه/ بشار)، (٢/ ٦٦/ ١٥٤/ الأَعْظَمِي)، "الإتحاف" (١٢/ ١٥٥/ ١٥٢٩٣).

ورواه عن مالك – أيضًا- يحيى بن عَبْد الله بن بُكَيْر المِصْرِي، كما في "السُّنَن الكُبْرى" للبَيْهَقِي (١/ ١٧٠/ ك: الطهارة، باب: الرجل يجد في ثوبه منيًّا ولا يذكر احتلامًا)، وعَبْد الله بن وَهْب المِصْرِي، في "الموطإ" – كما في "كنز العمال" (٩/ ٥٣٤/ ٢٧٣٠٣)، ومن طريقه أخرجه الطحاوي في "شَرْح مَعَانِي الآثار" (١/ ٥٢)، و"السُّنَن الكُبْرى"، والإمام الشَّافِعِي في "الأم" (٢/ ٨٢/ ٨٨)، و"المُسْنَد" (١/ ١٤٠/ ٦١)، وعَبْد الرزاق الصَّنْعَاني في "المُصَنَّف" (٢/ ٣٤٧/ ٣٦٤٤).

وقد تابع مالكا عليه: علي بن مسهر. كما في "تالي تلخيص" (١/ ٣٣٨).

(٢/ ١٦٤/ ١٣٦)، "تَالِي تَلْخِيْص المُتَشَابِه" (١/ ٣٣٨)، "حُسْن التَّلْخِيْص لِتَالِي التَّلْخِيْص" (ص: ٢١)، "الإِكْمَال" لابن ماكولا (٤/ ١٧١)، "تَقْيِيْد المُهْمَل" (١/ ٢٨٢)، "الجامع لما في المُصَنَّفَات الجَوَامع" (٢/ ٤٢٢)، "الإِبانَة" (١/ ٢٣٨)، "أُسْد الغَابَة" (٢/ ٢٥٧)، "المُشْتَبِه" (١/ ٣٣٣)، "تَجْرِيْد أَسْمَاء الصَّحَابة" (١/ ٢٠٢)، "التَّذْكِرَة" (١/ ٥٤٦)، "تَوْضِيْح المُشْتَبِه" (٤/ ٢٧٠)، "تَبْصِيْر المُنْتَبِه" (٢/ ٦٤٠)، "الإِصَابة" (٢/ ٥١٩)، "التَّعْجِيْل" (١/ ٥٦٢)، "زُبْدَة تَعْجِيْل المَنْفَعَة" (برقم: ٢٨٧)، "التُّحْفَة اللَّطِيْفَة" (٢/ ١٠٥)، "تَرَاجِم رجال الدَّارقُطني" (برقم: ٥٥٢)، "مَوْسُوْعَة رِجال الكُتُب التِّسْعَة" (١/ ٥٥٨).

مَنْ اسْمُه سَعْد

(*): سَعْدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ سُلَيْمٍ، الزُّرَقِيُّ.

يَأْتِي فِي: سَعِيْدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ سُلَيْم، [برقم: ٨].

[٧] (ط، ش[١]): سَعْدُ[٢] بْنُ نَوْفَلٍ مَوْلَى عُمَرَ بْنِ الخَطَّابِ، أَبُوْ عَبْدِالله،

---

(١) اقتصر الحُسَيْنِي في "التَّذْكِرَة" على الرمز له بـ (فع) الدال على أنه من رجال الشَّافِعِي فحسب، وهو من رجال مالك أيضًا كما ترى ؛ فكان حقه أن يرمز له برمز الشَّافِعِي، ومالك، و مع ذلك فلم يستدركه الحافظ على الحُسَيْنِي في "التَّعْجِيْل"، بل تابعه، ولعل هذا هو الذي حمل السُّيُوْطِي على إغفاله له في كتابه "إِسْعَاف المُبَطَّأ"، وعدم ذكره له فيه أصلاً، والله أعلم.

(٢) اختلفت روايات "المُوَطَّإ" فيه، ففي رواية مُحَمَّد بن الحَسَن الشَّيْبَانِي - ط: عبد الوهاب بن عبد اللطيف، و شرحها للكَمَاخِي "المُهَيَّأ في كَشْف أَسْرَار المُوَطَّأ" (٣/ ٢١٠) -، ورواية ابن القَاسِم، ويحيى بن عَبْد الله بن بُكَيْر المِصْرِي، وسُوَيْد بن سَعِيْد الحَدَثَانِي، وأبي مُصْعَب الزُّهْرِي، ويحيى بن يحيى اللَّيْثِي، - النسخة الأزهرية (ل/ ٣٣٤)، والنسخة الهندية (ق/ ٣٤٢)، و النسخة الكويتية (ص:٣٤٢)، وط: مُحَمَّد فؤاد عَبْد الباقي (٢/ ٣٩٥)، وبشَّار عَوَّاد (١/ ٦٣٩)، والأَعْظَمِي (٢/ ٧٠٨/ ١٨١٦)، وسائر طبعات هذه الرواية، وشروحها "الاسْتِذْكار" (١٥/ ٣٠٣)، و"المُنْتَقَى" للباجِي (٤/ ٣٥٢)، ونسخة "جامع الأُصُوْل" لابن الأَثِيْر (٧/ ٤٦)- : "سَعْد" بغير ياء.

قال العلامة مُحَمَّد زكريا الكَانْدَهْلَوِي في"أَوْجَزِ المَسَالِك" (٩/ ٢٠٦): "هكذا في جميع النُّسَخ الهِنْدِية، والمِصْرِية، من المتون والشروح غير نسخة الزُّرْقَاني.

أما رواية علي بن زياد ففيها : "سَعِيْد"، بإثبات الياء. وكذا هو في رواية يحيى بن يحيى الليثي - نسخة الزُّرْقاني (٣/ ١١٧)، والقاري كما في "شَرْح مُشْكِلات المُوَطَّإ" (ق/ ١٦٢/ ب) واللَّكْنَوِي كما في "التَّعْلِيْق المُمَجَّد" (٢/ ٦٤٢) -، ورواية محمد بن الحسن نسخة القاري (ق/ ١٦٢/ ب)، واللَّكْنَوِي (٢/ ٦٤٢).

=

الجَارِيُّ(١)، الفَلَح (٢) – أَوْ الفَلَحَة –، المَدِيْنِيُّ.

=

وقال العلامة اللكنوي في "التَّعْلِيْق المُمَجَّد" (٢/ ٦٤٢): "هكذا وُجِد في نُسَخ عَدِيْدة". اهـ.

وذكره العلامة الحُسَيْني في "التَّذْكِرَة" فيمن اسمه "سَعِيْد"، وقد رجح رواية ابن زياد محققها الشيخ مُحَمَّد الشَّاذلي – حفظه الله تعالى –، وعندي أن الرواية الأولى هي الأولى.

أولاً: لأنها أكثر الروايات عن مالك ،كما سبق.

ثانيًا: لأنها الموافقة لما في ترجمته من كتب التراجم والأنساب.

ثالثًا: أن مَعْن بن عيسى القَزَّاز روى حكاية أخرى، كما في "الطَّبَقَات الكُبْرَى" (٣/ ٣٣٢) لابن سَعْد عن مالك، عن عَبْد الله بن دينار، عن سَعْد الجارِي مولى عُمَر بن الخَطَّاب".

رابعًا: أن الشَّافِعِي أخرج له في "الأم" عن عُمَر ﷺ، وفيه: "سَعْد الجارِي"، وكذا هو في "مُسْنَد الشَّافِعِي"، وشرحيه لابن الأَثِيْر "الشَّافي" (٥/ ٤١٣)، وللرَّافعي (٤/ ١٦٨ – ١٦٩).

وممن رجح أن اسمه: سَعْد" بغير ياء: الحافظ في "تَعْجِيْل المَنْفَعَة" فقال: "والأول أولى". يعني: "سَعْد".

فائدة: قال ابن قُرْقُوْل في "مطالع الأنوار" (٢/ ٢٠٧): "سعد الجاري" منسوب إلى الجار، ليس ثم غيره، ويشتبه بالحارثي".

(١) قال ابن ماكولا في "الإِكْمَال": "أوله جيم مَفْتُوْحَة".

وذكر د. الأَعْظَمِي أنه ورد في هامش النُّسْخَة المَغْرِبيّة: "في ت : "سَعْد الجَار".

وقال السمعاني في "الأَنْساب": "بفتح الجيم والراء المهملة، نسبة إلى الجَار، وهي بُلَيْدة على السَّاحِل بقُرْب مدينة رسول الله ﷺ".

وقال ابن الأَثِيْر في "جامع الأصول": "بالجيم، وكسر الراء".

وقال الحافظ في "التَّعْجِيْل": "بالجيم، وتخفيف الراء، بعدها يا النَّسَب".

تنبيه: وقع في رواية مُحَمَّد بن الحسن : "سَعْد الجَارِي ابن الجَار".

وتصحف في مطبوعة "السُنَن الكُبْرى" للبَيْهَقِي إلى "الحارثي"، والله المستعان.

(٢) كذا في "مُسْنَد الشَّافِعِي"، و "الأم"، و"السُّنَن الكُبْرى" للبَيْهَقِي (٩/ ٢٨٤)، بنقطة واحدة على الفاء، والحاء مهملة من النقط، ووقع في بعض نسخ "الأم"، و"مُسْنَد الشَّافِعِي" -أيضًا- :

=

رَوَى عَنْ: أُسَيْدِ بْنِ حُضَيْرٍ(١)، وعَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ الخَطَّابِ (ط)، وَعَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو (ط)، وَعُمَرَ بْنِ الخَطَّاب ﷺ (ش).

وَرَوَى عَنْهُ: زَيْدُ بْنُ أَسْلَمَ العَدَوِيُّ مَوْلاهُمْ المَدَنِيُّ (ط)، وَعَبْدُ اللهِ بْنُ دِيْنَارٍ(٢)، وَابْنُهُ عَبْدُ اللهِ بْنُ سَعْدِ بْنِ نَوْفَلٍ الجَارِيُّ، وَهِشَامُ بْنُ عُرْوَة.

تَرْجَمَهُ البُخَارِي فِي"تَارِيْخِهِ" – وَذَكَرَ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الخَطَّاب اسْتَعْمَلَهُ عَلَى الجَارِ–، وَابْنُ أَبِي حَاتِمٍ فِي "الجَرْحِ وَالتَّعْدِيْلِ"، وَلَمْ يَذْكُرَا فِيْهِ جَرْحًا وَلا تَعْدِيْلًا.

وَذَكَرَهُ ابْنُ حِبَّانَ فِي التَّابِعِيْنَ مِنْ "ثِقَاتِهِ"، وَقَالَ: "كَانَ عَامِلَ عُمَر عَلَى الجَارِ".

=

"الفَلَجَة" بالفاء المنقوطة بواحدة، والجيم المعجمة.

ووقع في "التَّذْكِرَة": "القَلَح" بالقاف، وفرَّق الحُسَيْني بين "سَعْد الفَلَج أو الفلحة"، و"سَعْد الجاري". وجزم الحافظ في "التَّعْجِيْل" بأنهما واحد، ولعل عُذْر الحُسَيْني في ذلك ما وقع في نسخته من "مُسْنَد الشَّافِعِي"، من اختلاف في الاسم والنسبة، ففيه "سَعِيْد الجاري" بإثبات الياء، وفي الآخر: "سَعْد الفلج"، فظن أنهما راويان ؛ فأفرد لكل منهما ترجمة، والصواب أنهما واحد، كما ذهب إليه الحافظ، وأن الصواب في اسمه "سَعْد" بإسقاط الياء منه، وأما النسبة فلا تنافي بينهما كما لا يخفى، والله أعلم.

(١) فرَّق ابن أبي حاتم، وابن حِبَّان بين سَعْد مولى عُمَر، عن أُسَيْد بن حُضَيْر، وعنه هشام بن عُرْوَة. وسَعْد بن نَوْفَل هذا، فأفردا لكل منهما ترجمة، ويرى البُخَارِي أنهما واحد.

قال العلامة المعلمي في حاشية "الجَرْح والتَّعْدِيْل" معلقًا على سَعْد مولى عُمَر: "ذكره البُخَارِي في ترجمة سَعْد بن نَوْفَل الجَارِي، وهو هو".

(٢) روايته عنه في "مُسْنَد الشَّافِعِي" على الشَّك، هل هو عنه أم عن ابنه عَبْد الله بن سَعْد الجاري. وقولي: في روايته عنه في "مُسْنَد الشَّافِعِي" على الشك إشارة مني إلى أن رواية عَبْد الله بن دِيْنَار عنه بغير شَك ثابتة في غير "مُسْنَد الشَّافِعِي"، كما في "طَبَقَات ابن سَعْد" (٣/ ٣٣٢).

وَتَبِعَهُ ابْنُ قُطْلُوْبُغَا فَذَكَرَهُ فِي "ثِقَاتِهِ".

وَصَحَّحَ أَثَرَهُ عَنْ عُمَرَ بْنِ الخَطَّابِ فِي قِصَّةٍ لَهُ مَعَ كَعْبِ الأَحْبَارِ، الدَّارَقُطْنِيُّ فِي "الغَرَائِبِ"، وَوَثَّقَهُ[1].

وَقَالَ يَاقُوْتُ الحَمَوِي فِي "مُعْجَمِ البُلْدَانِ": "يُنْسَبُ إِلَى الجَارِ جَمَاعَةٌ مِنَ المُحَدِّثِيْنَ، مِنْهُم: سَعْدُ الجَارِي".

وَقَالَ الحُسَيْنِي فِي "التَّذْكِرَةِ": "مَجْهُوْلٌ".

وَتَعَقَّبَهُ الحَافِظُ فِي "التَّعْجِيْلِ" فَقَالَ: "بَلْ هُوَ مَعْرُوْفٌ". ثُمَّ عَرَّفَ بِهِ بِمَا سَبَقَ.

وَقَالَ العَلَّامَةُ المُعَلِّمِي فِي "الأَنْوَارِ الكَاشِفَةِ"[2]: "سَعْدُ الجَارِي غَيْرُ مَشْهُوْرٍ، وَلا مُوَثَّقٍ، وَلا يُدْرَى أَدْرَكَهُ عَبْدُ اللهِ بْنُ دِيْنَارٍ أَمْ لا".

عَدَدُ مَرْوِيَّاتِهِ:

أَخْرَجَ لَهُ الإِمَامُ مَالِك فِي "المُوَطَّإِ"[3] أَثَرًا وَاحِدًا عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ

---

(١) "التعجيل"، و"اللسان" (٥/ ٢١٠).

قال العلامة المعلمي في حاشية "الجَرْح والتَّعْدِيْل" معلقًا على سَعْد مولى عُمَر: "ذكره البُخَارِي في ترجمة سَعْد بن نَوْفَل الجَارِي، وهو هو".

(٢) (ص: ١١٦).

(٣) رواية عَلِي بن زِيَاد التُّوْنِسِي (برقم: ١١٣: باب: صيد البحر)، ورواية مُحَمَّد بن الحَسَن الشَّيْبَانِي (٢/ ٦٤٢/ ٦٤٩/ ك: الضَّحايا، باب: السَّمك يموت في الماء)، ط: وزارة الأوقاف المِصْرية (برقم: ٦٥٠)، وابن القَاسِم (ق: ٢٩/ ب)، ويحيى بن عَبْد الله بن بُكَيْر المِصْرِي -كما في "السنن" الكبرى" للبَيْهَقِي (٩/ ٢٥٥)-، ورواية سُوَيْد بن سَعِيْد الحَدَثَانِي (برقم: ٤١١/ ك: الصَّيْد والذَّبائح)، ورواية أبي مُصْعَب الزُّهْرِي (٢/ ١٩٧/ ٢١٦٠/ ك: الضَّحايا، باب: في صَيْد =

الخَطَّاب ﷺ، وَعَبْدِ الله بْنِ عَمْرِو بْنِ العَاصِ ﷺ مَعًا.

قُلْتُ: [صَدُوْقٌ].

مَصَادِرُ تَرْجَمَتِهِ:

"التَّارِيخ الكَبِيْر" (٤/ ٦٦)، "الجَرْح والتَّعْدِيْل" (٤/ ٩٦،٩٩)، "الثِّقَات" (٤/ ٢٩٧)، "مَعْرِفَة التابعين من الثِّقَات" لابن حِبَّان تَلْخِيْص الذَّهَبِي (برقم: ١٢٨٥)، "التَّعْرِيْف بمن ذكر في المُوَطَّإ" (٣/ ٥٥٣/ ٥٢١)، "الإِكْمَال" لابن ماكولا (٢/ ٢٥٦)، "الأَنْساب" (٣/ ١٦٠)، مُخْتَصَره "اللُّباب" (١/ ٢٥١)، "الفَيْصَل في مُشْتَبِه النِّسْبَة" (١/ ٣٩٧)، "مُعْجَم البُلْدَان" (٢/ ١٠٨)، "رِجال جامِع الأُصُول" (١٢/ ٤٥٩)، "التَّذْكِرَة" (١/ ٥٧٢،٦١١)، "تَعْجِيْل المَنْفَعَة" (١/ ٥٧٧،٥٩٠)، "التُّحْفَة اللَّطِيْفَة" (٢/ ١٤٠)، "زُبْدَة تَعْجِيْل المَنْفَعَة" (برقم: ٢٩٧)، "الثِّقَات لابن قُطْلُوْبُغا (٤/ ٤٤٧)، "مَوْسُوْعَة رِجال الكُتُب التِّسْعَة" (٢/ ٦٠- ٦١).

[*]: سَعْدُ الجَارِيُّ:

هُوَ المُتَقَدِّمُ. سَعْدُ بْنُ نَوْفَلٍ، برقم: [٧].

= البَحْر)، ورواية يحيى بن يحيى اللَّيْثي (١/ ٦٣٩/ ك: الصَّيْد، باب: ما جاء في صَيْد البَحْر/ بشار)، (٢/ ٧٠/ ١٨١٦/ الأعظمي).

تنبيه: هذا الأثر فات الحافظ في "إِتْحَاف المَهَرة"، والله المستعان.

مَنِ اسْمُهُ سَعِيْد

[*]: سَعِيْدُ بْنُ زُرَيْق، الزُّرَقِيُّ (١).

هُوَ الآتِي: سَعِيْدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ سُلَيْم، [برقم: ٨].

[٨] (ط، حم (٢)، طح): سَعِيْدُ (٣) بْنُ عَمْرِو بْنِ .....

---

(١) كذا جاء منسوبًا إلى جدّه الأعلى في رواية سُوَيْد بن سَعِيْد الحَدَثانِي. وقد تَصَحَف فيه إلى "مَرْزُوْق"، والله المستعان.

(٢) اقتصر الحُسَيْنِي في "التَّذْكِرَة"، على الرمز له بـ (أ) الدال على أنه من رجال أَحْمَد فحسب، كما أن الحافظ في "التَّعْجِيْل" اقتصر على الرمز له بـ (ك) الدال على أن المترجم له من رجال مالك فحسب، بيد أن الصواب في ذلك أنه من رجالهما معًا، والله الموفق.

(٣) بكسر العين المهملة على وزن فَعِيْل هكذا جاء مُسَمَّى في رواية عَبْد الرزاق الصَّنْعَاني، ومُحَمَّد بن الحَسَن، وسَعِيْد بن منصور الخُرَاسَاني، ويحيى بن عَبْد الله بن بُكَيْر المِصْرِي، وسُوَيْد بن سَعِيْد الحَدَثانِي، وأبي مُصْعَب الزُّهْرِي.

وكذا هو في سائر مطبوعات رواية يحيى بن يحيى اللَّيْثِي، ونسخها الخطية التي وقفتُ عليها، وهي: نسخة (ن) (ق:١٢٤/ أ)، ونسخة (خ) (ق:٢٤٨/ ب)، ونسخة (ك) (ص/ ٣٧٩)، ونسخة (هـ) (ق:٧٣/ أ)، و نسخة (ز) (ل/ ٣٨٦). وكذا هو في نسخة ابن عبد البر كما في "الاستذكار" (١٧/ ١١٢).

وقال القاضي عياض في "مشارق الأنوار" (٢/ ٤٠١): "وفي الطلاق: "مالك، عن سعد بن سليم الزرقي"، كذا رواية يحيى، وعند ابن وضاح: "سعيد بن عمرو"، وكذا قاله غير واحد من رواة "الموطأ"، وكذا قاله البخاري، وقال: "كذا قاله مالك. وهذا يشعر بالخلاف فيه، وقالالأصيلي: ويقال: "سعد"اهـ.

وقال في (١/ ٥٠٨): "سعيد"، ويقال: "سعد".

وقال ابن قرقول في "مطالع الأنوار" (٥/ ٥٦٨): "مالك، عن "سعد بن عمرو بن سليم". كذا =

=

ليحيي، وعند ابن وضاح: "سعيد بن عمرو بن سليم". كذا قاله البخاري، وكذا قاله البخاري، وقال: كذا قال فيه مالك. كأنه أشعر أن غير مالك يقول: غير هذا. قال الأصيلي: ويقال: "سعد". اهـ.

قال القاري في "شرحه" (ق/ ١٤٥/ أ) : "سَعِيْد بن عَمْرو بن سُلَيْم بالتصغير الزُّرَقِي بضم الزاء، فراء، فقاف ثم ياء، وليحيى عن "سَعْد بن عَمْرو"، قال ابن عبد البر: قيل: فيه "سَعْد"، والصواب فيه عندي "سَعِيْد"، وليس له في "المُوَطَّإ" غير هذا الحديث". اهـ.

وكلام ابن عبد البر هذا لا يوجد في "التمهيد"، ولا في "الاستذكار"، ولا في "التَّجْرِيْد"، وإنما هو مما نقل عنه من الحواشي والتعليقات على "المُوَطَّإ"، كما سيأتي نقل ذلك في هامش نسخة الأعظمي، المرموز له بـ (ع).

هذا ما يتعلق بنسخ رواية اللَّيثي، المطبوعة، والمخطوطة التي وقفت عليها، والله الموفق.

وأما النسخة المغربية فقد أفاد د. الأَعْظَمِي أنه رُمِزَ فيها على "سَعِيْد" علامة (ح) – أي أن "سَعِيْد" مأخوذ من ابن وَضَّاح، -رواية عن يحيى، أو أصلح عليه-، وقد وُضِّح المراد من ذلك في هامشها، ففيه: "سَعْد" ليحيى، ولابن وَضَّاح "سَعِيْد"، أصلحه عليه". – يعني أن رواية ابن وَضَّاح، عن يحيى فيها: "سَعْد"، كرواية ابنه عُبَيْد الله بن يحيى – كما هي النسخة المغربية –، وأصلحه ابن وضاح إلى "سَعِيْد"_. وفي الهامش – أيضًا -: "ع سَعْد، وعليها علامة التصحيح"، وفيه – أيضًا-: "اضطرب رواة "المُوَطَّأ" في هذا الاسم، والصواب فيه "سَعِيْد" إن شاء الله، وليس له في "المُوَطَّإ" غيره". اهـ.

وأما نسخة مكتبة صائب سنجر بأنقرة – وهي برواية عبيد الله بن يحيى- ففيها: "سعد" وعليها رمز (عـ)، وبهامشها: "في رواية ابن وَضَّاح "سَعِيْد"، وكذا ذكره البخاري في "صحيحه" ؟!!، ورواه جميع الرواة كرواية ابن وَضَّاح". اهـ. أفادنا بما في هوامش هذه النُّسَخ د. الأَعْظَمِي – حفظه الله تعالى-.

وأما عَبْد الله بن وَهْب المِصْرِي فقد رواه عن مالك فقال: "سَعْد" بسكون العين بلا ياء.

وقد أشار إلى الخلاف في اسمه بما سبق البُخَارِي في "التَّارِيخ"، وصدر ترجمته بـ"سَعِيْد" بكسر العين، وقال ابن أبي حاتم في "الجَرْح والتَّعْدِيْل": "اختلف قول مالك بن أَنَس فيه، فمرة كان =

سُلَيْمِ[١] بْنِ عَمْرِو بْنِ خَلْدَةَ[٢] بْنِ عَامِرِ بْنِ مَخْلَدِ بْنِ عَامِرِ بْنِ زُرَيْقِ بْنِ عَبْدِ حَارِثَةَ بْنِ مَالَكِ بْنِ غَضْبِ بْنِ جُشَمِ بْنِ الخَزْرَجِ[٣]، الأَنْصَارِيُّ الخَزْرَجِيُّ الزُّرَقِيُّ[٤]، المَدَنِيُّ.

أُمُّهُ هِيَ أُمّ البَنِيْن عُبَادَةَ بنت أَبِي عُبَادَة سَعْد بْنِ عُثْمَانَ بْنِ خَلْدَةَ بْنِ مَخْلَدِ بْنِ

=

يقول: "سَعْد"، ومرة يقول: "سَعِيْد".

وممن سماه "سَعْد" بسكون العين بلا ياء: الإمام أَحْمَد كما في "العلل"، وفي هامش نسخة دار الكتب المصرية لـ"المسند": "سعد" نسخة. "المسند"، وأثبت محققوا "المسند" ط: دار المنهاج: "سعيد". وقالوا: "المثبت من النسخ"، و"ترتيب المسند" لابن المحب كوبريلي ق: ٣٨، "المعتلي"، "الإتحاف". اهـ. (١٨/ ١٤٢/ الرسالة)، (٥/ ٢٤٣٠/ المنهاج).

(١) بضم السين"، وفتح اللام. "مشارق الأنوار" (٢/ ٣٩٧)، و"التَّعْلِيْق المُمَجَّد" (٢/ ٥٢٠).

(٢) اتفقوا على أنه بالخاء المعجمة المفتوحة، واختلفوا في ضبط لامه، فقيل: بإسكانها، قاله العسكري في "التَّصْحِيْفَات" (٣/ ٩٨٤)، وتبعه الدَّارقطني في "المُؤتَلف" (٢/ ٨٨٣)، والوزير المغربي في "الإِيْناس" (ص: ١٣٥)، وابن قُرْقُوْل في "مطالع الأنوار" (٢/ ٤٩٨)، وتبعهم الحافظ في "التَّقْرِيْب" (برقم: ٤٩٢٤)، وقيل: بفتحها. قاله ابن ماكولا في الإِكْمَال" (٣/ ١٨٢)، وحكى القولين فيه معا القاضي في "مشارق الأنوار" (١/ ٣٩٦)، فقال: "وعمرو بن سليم بن خلدة: بفتح الخاء، وسكون اللام وفتحها معا". وقد تصحف في "طبقات ابن سَعْد" إلى: "خَالِدة".

(٣) "نَسَب مَعْد واليمن الكبير" (١/ ٤١٩- ٤٢٣)، "أَخْبار قَبائل الخَزْرَج" (ص: ٨٨٩).

(٤) قال ابن الأَبَّار في "رجال جامع الأُصُول" (١٢/ ٤٢٦): "بضم الزاي، وفتح الراء وبالقاف، منسوب إلى زُرَيْق بن حارثة بن ثَعْلَبَة بن مالك بن غُصْب بن جُشَم بن الخَزْرَج الأَكْبَر، وقيل: هو ابن عبد حارثة، والأول أصح". اهـ. وانظر: "مشارق الأنوار" (١/ ٥٠٨).

قلت: في كتاب "النَّسَب" للكَلبي (١/ ٤١٨) أن مالكَ بن غَضْب وَلَدَ عبد حارثة، وعامرًا"، ولم يذكر ثَعْلَبَة.

زُرَيْق[١].

رَوَى عَنْ: أَبِيْهِ عَمْرِو بْنِ سُلَيْمٍ الأَنْصَارِيِّ، وفُلان بْنِ مُعَاوِيَةَ، أَوْ مُعَاوِيَةَ بْنِ فُلان رَجُلٍ مِنْ قَوْمِهِ (حم)، وَالقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيْقِ (ط، طح)[٢].

وَرَوَى عَنْهُ: أَيُّوْبُ بْنُ جَابِرٍ، وَعَبْدُ المَلِكِ بْنُ حَسَنِ بْنِ أَبِي حَكِيْمٍ الأَحْوَلُ الجَارِيُّ[٣](حم)، وَعُبَيْدُ الله[٤] بْنُ عُمَرَ، وَمَالِكُ بْنُ أَنَسٍ فِي "المُوَطَّإ" (طح).

ذَكَرَهُ ابْنُ سَعْدٍ فِي "طَبَقَاتِهِ"، وَقَالَ: "كَانَ قَلِيْلَ الحَدِيْث، رَوَى عَنْهُ مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ".

وَقَالَ عَبْدُ الله بْنُ أَحْمَدَ فِي "العِلَلِ وَمَعْرِفَةِ الرِّجَالِ": "قَالَ أَبِي: سَعْدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ سُلَيْمٍ الزُّرَقِي شَيْخٌ ثِقَةٌ، رَوَى عَنْهُ مَالِكٌ، وَعُبَيْدُ الله بْنُ عُمَرَ".

وَقَالَ مَرَّةً: "قَالَ أَبِي: سَعْدُ بْنُ عَمْرٍو، رَوَى عَنْهُ مَالِكٌ، وَعُبَيْدُ الله بْنُ عُمَرَ، وَأَيُّوْبُ بْنُ جَابِرٍ، حَدِيْثُهُ يُشْبِهُ حَدِيْث أَهْل الصِّدقِ".

وَتَرْجَمَهُ البُخَارِي فِي "تَارِيْخِهِ"، وَلَمْ يَذْكُرْ فِيْهِ جَرْحًا وَلا تَعْدِيْلًا.

وَذَكَرَهُ ابْنُ حِبَّانَ فِي أَتْبَاعِ التَّابِعِيْن مِنْ "ثِقَاتِهِ"، وَقَالَ: "مِنْ أَهْلِ المَدِيْنَةِ".

وَذَكَرَهُ فِي "مَشَاهِيْر عُلَمَاء الأَمْصَار" وَقَالَ: "مِنَ المُتْقِنِيْن".

---

(١) "الطَّبَقَات الكبرى" القِسْم المُتَمّم (ص: ٢٩٧)، "ثقات ابن حِبَّان".

(٢) تصحف اسمه في "التَّذْكِرَة"، و"الإِكْمَال" (ل/ ٦٢)، إلى "القاسم بن مالك"، - وقد نبه على ذلك محققه-، وجاء على الصواب في "ذَيل الكاشِف".

(٣) تصحف في "الإِكْمَال" (ل/ ٦٢) إلى "الحارثي".

(٤) "تصحف في "الإِكْمَال" (ل/ ٦٢)، و مطبوعة "ذيل الكاشف" (ل/ ٣٨) إلى: "عَبْد الله".

وَقَالَ الذَّهَبِي فِي "تَارِيْخِهِ": "وَثَّقَهُ أَبُوْ حَاتِمٍ"(١).

وَقَالَ الحُسَيْنِي فِي "التَّذْكِرَةِ": "وثَّقَهُ ابْنُ مَعِيْن".

وَقَالَ فِي "الإِكْمَالِ": "قَالَ ابْنُ مَعِيْن ثِقَةٌ".

وَقَالَ أَبُوْ زُرْعَةَ فِي "ذَيْلِ الكَاشِفِ": "وَثَّقَهُ ابْنُ مَعِيْنٍ، وَغَيْرُهُ".

وَقَالَ الحَافِظُ فِي "التَّعْجِيْل": "قَالَ ابْنُ مَعِيْن: ثِقَةٌ".

وَذَكَرَهُ ابْنُ حِبَّانَ فِي "الثِّقَات".

وَقَالَ السَّخَاوِي فِي "التُّحْفَة": "وَثَّقَهُ أَبُوْ حَاتِمٍ، وَغَيْرُهُ".

وَقَالَ السُّيُوْطِي فِي "إِسْعَافِ المُبَطَّإِ": "وَثَّقَهُ ابْنُ مَعِيْن، وَابْنُ حِبَّان"، وَكَذَا قَالَ الزُّرْقَانِي فِي "شَرْحِهِ"(٢)، وَتَبِعَهُ الكَمَاخِي فِي "المُهَيّإِ"(٣).

وَفَاتُهُ:

تُوُفِّي بِالمَدِيْنَة سَنَة أَرْبَعٍ وَثَلاثِيْنَ وَمِائة، فِي خِلَافَةِ أَبِي العَبَّاس.

عَدَدُ مَرْوِيَّاتِهِ:

أَخْرَجَ لَهُ الإِمَامُ مَالِكٌ فِي "المُوَطَّإِ"(٤) أثرًا وَاحِدًا عَنْ عُمَرَ بْنِ الخَطَّابِ ﷺ.

---

(١) المنقول في "الجَرْح والتَّعْدِيْل" توثيق أَحْمَد له فحسب.

(٢) (٣/ ٢٢٩).

(٣) (٣/ ٨١).

(٤) رواية مُحَمَّد بن الحَسَن الشَّيْبَانِي (٢/ ٥٢٠/ ٥٦٤/ ك:الطلاق، باب: الرجل يقول إذا نَكَحْتُ فلانةً فهي طالق)، ط: وزارة الأوقاف المِصْرية (برقم: ٥٦٥)، ورواية ابن القَاسِم (ق: ٣٠/ ب)، ويَحْيَى بن عَبْد الله بن بُكَيْر المِصْرِي (ق:١٤٦/ ب/ الظَّاهِرِيّة)، "السُنَن الكُبْرى" (٧/ ٣٨٣/ ك: الظهار، باب: لا ظهار قبل نكاح)، ورواية يَحْيَى بن يَحْيَى اللَّيْثِي (٢/ ٦٨/ ١٦١٠/ ك: الطلاق، باب: ظِهَار الحُرِّ/ بشار)، (٤/ ٨٠٢/ ٢٠٥٧/ الأَعْظَمِي)، =

قُلْتُ: [ثِقَةٌ مُقِلٌّ].

مَصَادِرُ تَرْجَمَتِهِ:

"الطَّبَقَات الكبرى" القِسْم المُتَمّم (برقم: ١٩٣) ،"تاريخ خَلِيْفَة" (ص: ٤١١)، "العِلَل ومَعْرِفَة الرِّجَال" (٢/ ٢٩)، (٣/ ١١٧)، "التَّارِيخ الكَبِيْر" (٣/ ٤٩٩)، "الجَرْح والتَّعْدِيْل" (٤/ ٥٠)، "الثِّقَات" (٦/ ٣٤٩)، "تَرْتِيْب الثِّقَات" للهَيْثَمِي (ج١/ ق:١٦٣/ أ)، "مَشَاهِيْر عُلَمَاء الأَمْصَار" (بر قم: ١٠٠٥)، "تاريخ مَوْلِد العُلماء" (١/ ٣١٨)، "التَّعْرِيْف بمن ذكر في المُوَطَّإ" (٣/ ٥٦٧)، "تارِيْخ الإِسْلام" (٨/ ٤٣٨)، "التَّذْكِرَة" (١/ ٥٩٩)، "الإِكْمَال" (١/ ٣٤٤)، "ذَيْل الكاشِف" (برقم: ٥٣٤)، "تَعْجِيْل المَنْفَعَة" (١/ ٥٨٩)، "زُبْدَة تَعْجِيْل المَنْفَعَة" (برقم: ٣٠٦) ،"التُّحْفَة اللّطِيْفَة" (٢/ ١٥٤)، "إِسْعَاف المُبَطَّإ" (برقم: ٧٢).

[*]: سَعِيْدُ بْنُ مَرْزُوْقٍ[١]، الزُّرَقِيُّ.

صَوَابُهُ: سَعِيْدُ بْنُ رُزَيْق، الزُّرَقِيُّ، تَقَدَّمَ فِي: سَعِيْدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ سُلَيْم بْنِ

=

ورواية سُوَيْد بن سَعِيْد الحَدَثاني (برقم: ٣٤٦/ ك: الطلاق، باب: الإيلاء)، ورواية أبي مُصْعَب الزُّهْرِي (١/ ٦٢١/ ١٥٨٨/ الطلاق، باب: في ظِهَار الحُرّة).

ورواه عن مالك -أيضًا-: عَبْد الله بن وَهْب المِصْرِي، كما في "شَرْح مُشْكِل الآثار" (٢/ ١٣٦)، وعَبْد الرزاق الصَّنْعَاني في "المُصَنَّف" (٦/ ٤٣٥/ ١١٥٥٠)، وسَعِيْد بن مَنْصُور في "سننه" (١/ ٢٥٢/ ١٠٢٣).

تنبيه: هذا الأثر فات الحافظ في "إِتْحَاف المَهَرة"، والله المستعان.

(١) هكذا ورد في رواية الحَدَثاني.

عَمْرٍو، [برقم:٨].

[*]: سَعِيْدُ، الجَارِيُّ.

تَقَدَّمَ فِي: سَعْدِ، الجَارِيِّ، [برقم:٧].



مَنِ اسْمُهُ سَلَمَة

[٩]: (ط[١]، ش): سَلَمَةُ بْنُ عَوْفِ بْنِ سَلَمَةَ بْنِ سَلَامَةَ بْنِ وَقَش[٢] بْنِ زُعْبَةَ بْنِ زَعُوْرَاء بْنِ عَبْدِ الأَشْهَلِ بْنِ جُشَمِ بْنِ الحَارِثِ بْنِ الخَزْرَجِ بْنِ عَمْرِو بْنِ مَالِكِ بْنِ الأَوْسِ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَامِرٍ[٣]، الأَنْصَارِيُّ الأَوْسِيُّ[٤] الأَشْهَلِيُّ[٥]، المَدَنِيُّ.

رَوَى عَنْ: أَبِيْهِ عَوْفِ بْنِ سَلَمَةَ بْنِ سَلامَةَ الأَنْصَارِيِّ، وَمَحْمُوْدِ بْنِ لَبِيْدٍ الأَنْصَارِيِّ (ش).

وَرَوَى عَنْهُ: دَاوُدُ بْنُ الحُصَيْنِ الأُمَوِيُّ المَدَنِيُّ (ش)، وابْنُهُ عَوْفُ بْنُ سَلَمَةَ بْنِ عَوْفٍ الأَنْصَارِيُّ[٦].

---

(١) ذَكَرَ ابن الحَذَّاء فِي "التَّعْرِيْف" أَنَّهُ مَوْجُوْدٌ فِي رِوَايَةِ ابنِ بُكَيْر (ق/ ١٦٦/ أ/ ك: الحُدُوْد)، وابنِ القَاسِم، وَأَنَّهُ سَقَط مِنْ رِوَايَةِ يَحْيى بن يَحْيَى". "الجَمْعُ بَيْن رِوَايَةِ ابنِ وَهْب، وابنِ القَاسِم" (ق:٥١/ ب/ ك: الحُدُوْد. بَاب: النَّهْي عَنْ الانْتِبَاذ والخَمْر).

(٢) بِفَتْح الوَاو، والقَاف، ثُمَّ مُعْجَمَة. بِذَلِك ضَبَطَهُ الحَافِظ فِي "التَّعْجِيْل"، و"الإِصَابَة" (٤/ ٦١٥)، وَفِي "المُغْنِي" للهِنْدِي (ص: ٢٦٦): بِفَتْح الوَاو، وَسُكُوْن القَاف، وَبِشِيْن مُعْجَمَة.

(٣) "نَسَب مَعْد" (١/ ٣٧٥، ٣٧٨).

(٤) بِفَتْح الأَلِف، وَسُكُوْن الوَاو، وَفِي آخِرِهَا سِيْن مُهْمَلَة، نِسْبَةٌ إِلَى "الأَوْس" بَطْنٌ مِنْ الأَنْصَار. "الأَنْسَاب" (١/ ٣٨٥).

(٥) بِفَتْح الأَلِف، وَسُكُوْن الشِّيْن المُعْجَمَة، وَفَتْح الهَاء، وَفِي آخِرِهَا اللام، نِسْبَةٌ إِلَى بَنِي عَبْد الأَشْهَل مِنَ الأَنْصَار. "الأنساب" (١/ ٢٨٣).

(٦) قال العَلائِي: "لا يُعْرَف".

قَالَ ابْنُ الحَذَّاء فِي "التَّعْرِيْف": "لَمْ يُخَرِّجْهُ البُخَارِي فِي التَّارِيْخ".

وَنَقَلَ الحَافِظ فِي "اللِّسَان" عَنِ الحَافِظِ صَلاحِ الدِّيْن العَلائي فِي "الوَشْي المُعلَّم" (١) أَنَّهُ قَال: "لا يُعْرَف".

وَأَقَرَّهُ.

---

(١) وَاسْمُهُ الكَامِل: "الوَشْي المُعلّم فِيْمَن رَوَى عَنْ أَبِيْهِ عَنِ جَدِّهِ عَنْ النَّبِي ﷺ". و يُعَدُّ كِتَابُهُ هَذَا مِنْ أَجْمَعِ التَّصانِيْف فِي هَذَا البَاب، كَمَا قَالَهُ السَّخَاوِي فِي "فَتْح المُغِيْث" (٤/ ١٧٠).

وَقَدْ وَصَفَهُ الحَافِظ فِي "الدُّرَر الكَامِنَة" (٢/ ٦١) بِأَنَّهُ يَقَعُ فِي مُجَلَّدٍ كَبِيْرٍ، وَأَنَّهُ لَخَّصَهُ وَزَادَ عَلَيْهِ تَرَاجِمَ كَثِيْرَةً جِدًّا.

وقال فِي "النُّزْهَة" (ص:١٦٢): "وَجَمَعَ الحَافِظ صَلاح الدِّين العِلائي – مِن المُتَأَخِّرِيْن- مُجَلَّدًا كَبِيْرًا فِي مَعْرِفَةِ مَنْ رَوَى عن أَبيه عَنْ جَدِّهِ عَنِ النَّبِي ﷺ، وَقَسَّمَهُ أَقْسَامًا...وَقَدْ لَخَّصْتُ كِتَابَهُ المَذْكُوْرَ، وَزِدْتُ عَلَيْهِ تَراجِمَ كَثِيْرَةً جِدًّا". اهـ.

وَذَكَرَ شَيْخُنَا العَلامَة د. أَحْمَد مِعْبَد عَبْد الكَرِيْم – حَفِظَه الله تَعَالَى- فِي كِتَابِهِ "الحَافِظ العِرَاقِي وأَثَرُهُ فِي السُّنَّةِ" (١/ ٣٧٧): أَنَّهُ يَقَعُ فِي سِتَّةِ أَجْزَاءٍ حَدِيْثِيَّة يَبْلُغُ مَجْمُوْعُهَا مُجَلَّدًا وَسَطًا.

وَكِتَابُ العَلائي هَذَا يُعَدُّ فِي عِدَادِ المَفْقُوْدِ مِنْ تُرَاثِ أُمَّتِنَا الإِسْلامِيَّةِ؛ فَقَدْ ذَكَرَ د. بَاسِم فَيْصَل الجَوَابِرَة – حَفِظَهُ الله تَعَالَى- فِي مُقَدِّمَةِ تَحْقِيْقِهِ لِكِتَاب ابن قُطْلُوْبُغا "مَن رَوَى عَنْ أَبِيْهِ عَنْ جَدِّهِ" (ص: ٢٣- ٢٤) أَنَّهُ عَثَرَ عَلَى أَوْرَاقٍ مِنْهُ فِي كِتَاب "فِهْرِس مَخْطُوْطات مَكْتَبَةِ الأَوْقاف بالمَوْصِل" (٢/ ٢٢٥)، وَذَكَرَ أَنَّ القِطْعَةَ الَّتِي وَقَفَ عَلَيْهَا مِنْهُ فِي سَبْعِ وَرَقَات. وَذَكَرَ أَنَّهُ جَاء اسْم هَذَا المُخْتَصَر عَلَى وَجْهِ أَوّل وَرَقَةٍ: "كِتَابُ عُلَّم الوَشْي اخْتِصَار كِتَاب الوَشْي المُعلّم فِي مَعْرِفَة مَنْ رَوَى عن أَبيه عَنْ جدّه ﷺ".

وقال د. عَبْد البَارِي بن عَبْد الحَمِيْد البَدْخَشِي فِي كِتَابِهِ " الحَافِظ العَلائي وَجُهُوْدُهُ فِي الحَدِيْث وعُلُومه" (ص: ٢٥٦): "تُوْجَدُ قِطْعَةٌ مِنِ اخْتِصَار الحَافِظ ابن حَجَر فِي مَكْتَبَةِ الشَّيْخ حَمَّاد الأَنْصَارِي – رَحِمَهُ الله تعالى- فِي ثَلاث عَشْرَةَ وَرَقَة غَيْر مُرَتَّبَة.

وبَيَّضَ لَهُ الرَّافِعِي فِي "شَرْحِهِ"(١).

وَقَالَ الحُسَيْنِي فِي "التَّذْكِرَة": "رَوَى عَنْهُ دَاوُدُ بْنُ الحُصَيْن وَغَيْرُهُ، فِيْه نَظَر".

وَأَقَرَّهُ الحَافِظ فِي "التَّعْجِيْل".

وَذَكَرَهُ فِي "تَهْذِيْب التَّهْذِيْب"(٢)، وَرَمَزَ لَهُ بـ (خَتْ)، وَقَال: وَقَعَ ذِكْرُهُ فِي سَنَدِ حَدِيْثٍ لِعُمَرَ عَلَّقَهُ البُخَارِي(٣)، وَوَصَلَهُ مَالِك".

وَقَالَ مُحَقِّقُ "التَّعْرِيْف": "لَمْ أَقِفْ عَلَى تَرْجَمَتِهِ".

مَلْحُوْظَةٌ:

أَغْفَلَهُ ابْنُ قُطْلُوبُغا فَلَم يَذْكُرْهُ فِي كِتَابِهِ "مَنْ رَوَى عَنْ أَبِيْهِ عَنْ جَدِّهِ".

عَدَدُ مَرْوِيَّاتِهِ:

أَخْرَجَ لَهُ الإِمَامُ مَالِك (٤) أَثَرًا وَاحِدًا عَنْ عُمَرَ بْنِ الخَطَّاب ﷺ.

قُلْتُ: [مَجْهُوْلُ الحَالِ].

مَصَادِرُ تَرْجَمَتِهِ:

"التَّعْرِيْفُ بِمَنْ ذُكِرَ فِي المُوَطَّإِ" (٣/ ٥٨٠)، "التَّذْكِرَة" (١/ ٦٣٠)، "اللِّسَان" (٤/ ١٢٠)، (٦/ ٢٤٩)، "تَعْجِيْل المَنْفَعَة" (١/ ٦٠٢)، "زُبْدَة تَعْجِيْل المَنْفَعَة" (ص: ٥١).



---

(١) (٣/ ٣٥٨).

(٢) (٢/ ٧٥). "فَتْح البَارِي" (١٠/ ٦٣/ ط: دَار الفِكْر).

(٣) كِتَاب الأَشْرِبَة، بَاب: البَاذِق، وَمَنْ نَهَى عَنْ كُلِّ مُسْكِرٍ مِنَ الأَشْرِبَة.

(٤) رِوَايَة ابنِ بُكَيْر (ق:١٦٦/ أ)، وابنِ وَهْب، وابنِ القَاسِم (ق:٥١/ ب).

تَابَعَهُ عَلَيْهِ: وَاقِد بن عَمْرو بن سَعْد بن مُعَاذ الأَنْصَارِي الأَشْهَلِي أَحَدُ الثِّقَات، أَخْرَجَهُ مَالِك فِي "المُوَطَّإ" (٢/ ٤١٥/ ٢٤٥٦/ اللَّيْثِي).

مَنِ اسْمُهُ الصَّلْت

[١٠] (ط): الصَّلْتُ[(١)] بْنُ زُيَيْدٍ[(٢)] بْنِ الصَّلْتِ بْنِ مَعْدِي كَرِب بْنِ وَلِيْعَةَ بْنِ شُرَحْبِيْلِ بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ حُجْرٍ [(٣)]، الكِنْدِيُّ، المَدِيْنِيُّ [(٤)]، ابْنُ أَخِي كَثِيْرِ بْنِ

---

(١) قال القاضي عِيَاض في "مَشَارِق الأَنْوَار" (٢/ ٥٣): "بفتح الصاد وآخره تاء باثنتين من فوقها" . وبذلك ضبطه الزرقاني في "شرحه" (١/ ١٢٨)، وتبعه "الكماخي في "المهيأ" (١/ ١٠٩).

وقال ابن الأَثِيْر في "رجال جامع الأصول": "بفتح الصاد المهملة، وسكون اللام، وبتاء فوقها نقطتان". وانظر "المُهَيَّأ" (١/ ١٠٩).

(٢) سَبَق ضَبْطه في ترجمته ؛ وأنه بضم الزاي وكسرها، وفتح الياء المثناة من تحت، بعدها ياء مثناة من تحت أيضًا ساكنة، وآخره دال مهملة.

تَنْبِيْهٌ: تصحف "زُيَيْد" في مطبوعة رواية الحَدثاني، و"أبي مُصْعَب الزُّهْرِي، واللّيثي ط: بشار-، وجاء على الصواب في رواية محمد بن الحسن ط: النَّدوي، وط: عبد الوهاب بن عبد اللطيف دار الكتب العلمية، أما ط: وزارة الأوقاف المِصْرية فقد تصحف فيها إلى "زَيْد"، وجاء على الصواب – أيضًا- في رواية القَعْنَبِي، ورواية اللَّيثي ط: محمد فؤاد عبد الباقي، والأعظمي، وذكر أن بهامش النسخة الخطية تعليق على "زييد" غير مقروء".

وقد نبه على هذا التصحيف الشيخ الهلالي – حفظه الله تعالى- (١/ ٢٩٥)، وفاته التنبيه على أنه قد جاء على الصواب في ط: الأعظمي من رواية الليثي، وط: الندوي من رواية محمد بن الحسن الشيباني، ولعله لم يقف عليهما.

تَنْبِيْهٌ آخَر: تصحف "زُيَيْد" – أيضا- في طبعتي "تاريخ ابن أبي خيثمة إلى "زَيْد" في ط: صلاح هلل، وإلى "زُيَيْد" في ط: عادل سَعْد وأَيْمَن شَعْبان.

(٣) سَبَق ذكر نَسَبِه إلى قَحْطَان في ترجمة أبيه زُيَيْد.

(٤) قاله الدَّارقُطني في "المؤتلف"، وابن ماكولا في "الإِكْمَال"، وقال ابن قُطْلُوْبُغا في "ثقاته": "المَدَنِي".

الصَّلْتِ بْنِ مَعْدِي كَرِب[١].

رَوَى عَنْ: أَبِيْهِ زُيَيْدِ بْنِ الصَّلْتِ الكِنْدِيِّ، وسُلَيْمَانُ بْنُ يَسَارٍ المَدَنِيِّ (ط)، وَغَيْرُ وَاحِدٍ مِنْ أَهْلِهِ (ط).

وَرَوَى عَنْهُ: عَبْدُ العَزِيْزِ بْنُ عَبْدِ الله بْنِ أَبِي سَلَمَةَ المَاجِشُوْنَ المَدَنِيُّ، وَأَبُوْ أُوَيْسٍ عَبْدُ الله بْنُ عَبْدِ الله بْنِ أُوَيْس الأَصْبَحِيُّ المَدَنِيُّ، وَمَالِكُ بْنُ أَنَسٍ فِي "المُوَطَّإ"، وَمُحَمَّدُ بْنُ مُغِيْثٍ الجُرَشِيُّ.

ذَكَرَهُ ابْنُ سَعْدٍ فِي "طَبَقَاتِهِ"، فِي أَهْلِ المَدِيْنَةِ.

وَقَالَ أَبُوْ خَالِدٍ يَزِيْدُ بْنُ الهَيْثَمِ بْنِ طَهْمَان الدَّقَّاق فِي "سُؤَالاتِهِ": "قَالَ ابْنُ مَعِيْن: "الصَّلْتُ بْنُ زُيَيْدٍ ثِقَةٌ".

وَتَرْجَمَهُ البُخَارِيُّ فِي "تَارِيْخِهِ"، وَابْنُ أَبِي حَاتِمٍ فِي "الجَرْحِ وَالتَّعْدِيْلِ"، وَلَمْ يَذْكُرَا فِيْهِ جَرْحًا وَلا تَعْدِيْلًا.

وَذَكَرَهُ ابْنُ حِبَّانَ فِي أَتْبَاعِ التَّابِعِيْن مِنْ "ثِقَاتِهِ"، وَقَالَ: "مِنْ أَهْلِ المَدِيْنَةِ".

وَذَكَرَهُ فِي "مَشاهِيْرِ عُلَمَاء الأَمْصَار" فِي ذِكْرِ مَشاهِيْرِ أَتْبَاعِ التَّابِعِيْن بِمَكَّةَ، وَقَالَ: "مِنْ مُتْقِنِي أَهْلِ مَكَّة".

---

(١) قال ابن الحَذَّاء في "التَّعْرِيْف": "قيل إن الصَّلْت بن زُيَيْد هو: ابن كَثِيْر بن الصَّلْت جدّ أبيه، وقيل: إن الصَّلْت أخو زُيَيْد بن الصَّلْت، وأنهما جميعا ابنا كَثِيْر بن الصَّلْت، والله أعلم".

قال العراقي في شرح الألفية "المُسَمّى "التبصرة والتذكرة" (٣/ ١٧٣) بعد أن ذكر أن الصَّلْت هو ابن أخي كَثِيْر بن الصَّلْت: "وحكى ابن الحَذَّاء قولين آخرين، فيهما بُعْد".

قلت: ذكر أحد القولين البُخَارِي في "تاريخه" ونَسَبه إلى أبي أويس.

وَقَالَ الحَافِظُ فِي "التَّعْجِيْل" ذَكَرَهُ ابْنُ خَلْفُون[١] فِي "الثِّقَات"[٢] وَقَالَ: "تُكُلِّمَ فِي مَذْهَبِهِ، ونُسِبَ إِلَى الإِرْجَاءِ، وَهُوَ ثِقَةٌ. قَالَهُ العِجْلِي"[٣].

وَقَالَ ابْنُ قُطْلُوْبُغا فِي كِتَابِهِ "مَنْ رَوَى عَنْ أَبِيْهِ عَنْ جَدِّهِ": "لَمْ يُخَرِّجْ لَهُ أَحَدٌ مِنَ السِّتَّةِ وَلا مَنْ مَعَهَا، وَلا أَحْمَد". اهـ.

---

(١) هو: أبو عَبْد الله مُحَمَّد بن إِسْمَاعِيْل بن مُحَمَّد بن عَبْد الرحمن بن مَرْوان بن خُلْفُلون الأَزْدِي الأَنْدلُسِي (٥٥٥- ٦٣٦هـ).

(٢) اسمه الكامل كما ذكره به العلامة أبو موسى الرُّعَيْنِيُّ في "برنامجه" (ص: ٥٤)، و التُّجِيْبِي في "برنامجه" – أيضًا- (ص: ٢٥٩)، وابن رُشَيْد في "مِلء العَيْبَة" (٢/ ١٤٣) – ووصفه بأنه مُصَنَّف كَبِيْر-: "المنتقى في أَسْمَاء الأئمة المرضيين والثِّقَات المحدِّثين والرواة المشتهرين من التابعين فمن بعدهم رحمة الله عليهم أجمَعِيْن". وسمَّاه ابن الأَبَّار في "التَّكْمِلَة" (٢/ ١٤١): "المُنْتَقى في رِجال الحَديث". وسمَّاه المَراكِشِي في "الذَّيْل والتَّكْمِلَة" (٦/ ١٣٠): "المُنْتَقى في الرِجال التابعين فمن بعدهم"، وذكر الرُّعَيْنِي أنه في أربعة أسفار، وقال التجيبي: "هي ثلاثة أسفار كبار، وسفر رابع صغير، وهذا الديوان أحد الدواوين المفيدة في بابه، وقد وأقفت عليه قاضي القضاة الإمام ابن دقيق العيد – رحمه الله تعالى- فاستحسنه، وكتبه من عندي". وذكر ابن الأَبار أنه في خمسة أسفار. وقال المَراكِشِي: "خمسة مجلدات ضَخْمَة".

تَنْبِيْهٌ: لم يترجم ابن خُلْفُون للصَّلْت بن زُبَيْد هذا في كتابه "أَسْمَاء شيوخ مالك"، الذي أودع فيه تراجم شيوخ مالك، الذين ذكروا في كتابه "تَلْخِيْص أَحاديث المُوَطَّإ" من رواية يحيى بن يحيى اللَّيْثِي، وقد استظهر الأخ الفاضل رِضا الجَزائري في مقدمة تحقيقه لكتاب "أَسْمَاء شيوخ مالك، أن كتابه المذكور اقتصر فيه على الأحاديث المرفوعة، وقال: "لذا لم يذكر في كتابه هذا، الشيوخ الذين روى عنهم مالك في "مُوَطَّئه"، الآثار الموقوفة على الصَّحابة والتابعين".اهـ. وذكر جماعة ممن لم يترجم لهم ابن خُلْفُون في كتابه هذا وهم من شيوخ مالك، ومنهم : الصَّلْت بن زُبَيْد". والله المستعان.

(٣) هو: أبو الحَسَن أَحْمَد بن عَبْد الله بن صالح العِجْلِي الكوفي (١٨٢-٢٦١هـ).

وَذَكَرَهُ فِي كِتَابِهِ "الثِّقَات".

وَقَالَ الزُّرْقَانِي فِي شَرْحِ "المُوَطَّإِ"(١): "وَثَّقَهُ العِجْلِيُّ وَغَيْرُهُ، وَكَفَى بِرِوَايَةِ مَالِكٍ عَنْهُ".

تَوَلِّيْهِ القَضَاء:

قَالَ ابْنُ سَعْدٍ فِي "طَبَقَاتِهِ": "وَلِي الصَّلْتُ بْنُ زُبَيْدٍ قَضَاء المَدِيْنَة".

وَذَكَرَهُ مُحَمَّدُ بْنُ خَلَفِ بْنِ حَيَّانَ المُلَقَّب بِوَكِيْع فِي "أَخْبَارِ القُضَاةِ"، فِي قُضَاةِ بَنِي أُمَيَّةَ فِي المَدِيْنَة، وَقَالَ: "عَزَلَ إِبْرَاهِيْمُ بْنُ هِشَام مُحَمَّدَ بْنَ صَفْوَانَ؛ وَوَلَّى الصَّلْت بْنَ زُبَيْدٍ، ابْنَ أَخِي كَثِيْرِ بْنِ الصَّلْتِ".

كَانَ مُرَار الأَسَدِي خَاصَمَ إِلَى الصَّلْتِ بْنِ زُبَيْد، وَاسْتَعَانَ بِمِسْكِيْن بْنِ عَبْدِ الله بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيْدَ بْنِ الخَطَّاب، وَكَانَ يُحْسِنُ إِلَيْهِ – إِذَا عَمِلَ عَلَيْهِ فِي الصَّدَقَةِ–، فَأَخَذَهُ السَّمْهَرِيُّ العُكْلِيُّ، وَكَانَ للسَّمْهَرِيِّ دِمَاء فِي قُرَيْشٍ، فَقَالَ:

أَظُنّ قُرَيْشًا لَن تُضِيْع دِماءَنَا ... كَمَا لَمْ يُضِعْ ثَار ابْن جَعْدَةَ طَالِبُهْ

فَنَحْنُ رَدَدْنَا السَّمْهَرِي عَلَيْكُمُ ... نُعَاطِي القَرِيْنَ مَرَّةً ونُجَاذِبُهْ

بِسَحْلِ دَمٍ مِنْكُمْ حَرامٍ أَصَابَهُ ... وَقَدْ كَانَ خَطَّافًا بَعِيدًا مَذاهِبُهْ

وَلَمَّا رَأَيْتُ الصَّلْتَ بَيَّنَ جَوْرَهُ ... وَخَصْمًا عَلِيّ كُلَّ يومٍ أُكَالِبُهُ

وَقَالَ ابْنُ الحذَّاء فِي "التَّعْرِيْف": "وَلِي الصَّلْتُ بْنُ زُبَيْد قَضَاء المَدِيْنَة".

وَقَالَ ابْنُ الأَثِيْر فِي "الكَامِلِ": "وَفِي سَنَةِ سِتٍ وَمِائَة، اسْتَقْضَى إِبْرَاهِيْمُ بْنُ هِشَامٍ عَلَى المَدِيْنَةِ مُحَمَّدَ بْنَ صَفْوَان الجُمَحِي، ثُمَّ عَزَلَهُ وَاسْتَقْضَى الصَّلْتَ الكِنْدِي".

---

(١) (٢/ ٣١٨).

وَقَالَ العِرَاقِيُّ فِي شَرْحِ الأَلْفِيَّةِ المُسَمَّى "شَرْح التَّبْصِرَة وَالتَّذْكِرَة"(١): "الصَّلْتُ بْنُ زُبَيْد وَلِي قَضَاءَ المَدِيْنَة. وَأَمَّا قَوْلُ ابْنِ الحَذَّاء أَنَّ أَبَاهُ زُبَيْدَ بْنَ الصَّلْت كَانَ قَاضِي المَدِيْنَة فِي زَمنِ هِشَامِ بْنِ عَبْدِ المَلِك، فَوَهْمٌ مِنْهُ، وَاللهُ أَعْلَمُ".

وَقَالَ الحَافِظُ فِي "التَّعْجِيْلِ"(٢): "قَالَ ابْنُ الحَذَّاءِ: هُوَ - يَعْنِي: زُبَيْدًا وَالِدَ الصَّلْت- قَاضِي المَدِيْنَة فِي زَمنِ هِشَامِ بْنِ عَبْدِ الملك".

كَذَا قَالَ! وَهُوَ بَعِيْدٌ، وَأَظُنُّ قَاضِي المَدِيْنَة وَلَده الصَّلْت بْن زُبَيْد بْنِ الصَّلْتِ"(٣).اهـ.

وَقَالَ السَّخَاوِي فِي "فَتْحِ المُغِيْثِ"(٤): "زَعَمَ ابْنُ الحَذَّاء أَنَّ زُبَيْدًا كَانَ قَاضِي المَدِيْنَة فِي زَمنِ هِشَامِ بْنِ عَبْدِ المَلِكِ، وَهُوَ بَعِيْدٌ، قَالَ شَيْخُنَا: وَأَظُنُّ ذَلِكَ وَلَدَهُ

---

(١) (٣/ ١٧٣).

(٢) (١/ ٥٦٢).

(٣) كذا نقل الحافظ في "التَّعْجِيْل" (١/ ٥٦٣)، وقبلَه شيخه العِراقي عن ابن الحَذَّاء، أنه جعل زُبَيْدًا والد الصَّلْت هو الذي تولى قضاء المَدِيْنَة، وسبق معنا أن ابن الحَذَّاء ذكر في ترجمته للصَّلْت بن زُبَيْد أنه ولي قضاء المَدِيْنَة، وقد رجعتُ إلى كتاب ابن الحَذَّاء "التَّعْرِيْف" ترجمة زُبَيْد والد الصَّلْت فوجدتُ فيه: "قال أبو بَكْر: "زُبَيْد بن الصَّلْت هو كِنديٌّ، قاضي المَدِيْنَة في زمن هشام بن عَبْد الملك".

قلت: وهذا النص من ابن الحَذَّاء صريح بأنه ليس هو قائل ذلك، وإنما هو ناقل لذلك عن أبي بَكْر، وهو أبو بَكْر ابن أبي خَيْثَمَة. وكلامه هذا في "تاريخه" (الورقة/ ٤٢) - كما أفاده محقق "التَّعْرِيْف" لابن الحَذَّاء (٢/ ١٦٤) -، أما ابن الحَذَّاء فقد صرَّح في ترجمته للصَّلْت بأنه هو الذي كان قاضي المَدِيْنَة، والله الموفق.

تَنْبِيْهٌ: ما عزاه محقق "التعريف" إلى ابن أبي خيثمة، لا يوجد في النسختين المطبوعتين منه.

(٤) (٤/ ٢٦٨).

الصَّلْت، وَجَزَمَ شَيْخُهُ المُصَنِّف- يَعْنِي: العِرَاقي- بتَوْهِيْمِ ابْنِ الحذَّاء فِي ذَلِكَ، وَبِكَوْنِ الصَّلْت هُوَ القَاضِي".

وَقَالَ فِي "التُّحْفَةِ اللَّطِيْفَة": "وَوَهِمَ ابْنُ الحذَّاء؛ حَيْثُ زَعَمَ أَنَّ القَاضِي هُوَ أَبُوْهُ".

نَفِي السَّمَاع:

قَالَ الدَّارقُطْنِي فِي "المُؤْتَلِف": "الصَّلْتُ بْنُ زُبَيْدٍ مَدِيْنِيٌّ، رَوَى عَنْهُ مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، مُنْقَطِعٌ"(١).

وَقَالَ ابْنُ الحذَّاء فِي "التَّعْرِيْف": "يَرْوِي عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ، مُرْسَلٌ"(٢).

مَلْحُوْظَةٌ:

فَاتَ الحُسَيْنِي فِي "التَّذْكِرَةِ"، وَالسُّيُوْطِيُّ فِي "إِسْعَافِ المُبَطَّإِ"، أَنْ يُتَرْجِمَا لَهُ.

---

(١) إن أراد الدَّارقطني أثر عُمَر بن الخَطَّاب فيستفاد من ذلك إطلاق الدَّارقطني على الإسناد الذي فيه راو مبهم أنه منقطع، وقد استعمله- أي: المنقطع- على ما أبهم في محل التابعي قبله علي بن المديني، فقد قال في آخر حديث من كتابه المطبوع باسم "العلل" (برقم: ٢٠٦): "رواه مَنْصُور، عن خَيْثَمَة، عن رجل، عن عَبْد الله، وفي إسناده انقطاع من قبل هذا الرجل الذي لم يسمه خَيْثَمَة".

واستعمله أبو عَبْد الله الحاكم في "المَعْرِفَة" (ص: ١٧٤). وانظر: "فتح المغيث" (١/ ٢٧٧).

وإن أراد أثر سُلَيْمَان بن يَسَار فيستفاد من صنيعه هذا إطلاق "المنقطع" بمعنى المقطوع، وقد استعمله بهذا المعنى قبله البَرْدِيْجِي، كما في "النكت الصَّلاحِيّة" (٢/ ٥٧٣)، و"فتح المغيث" (١/ ١٩٣)، وقال الحافظ في "النزهة" (ص: ١٥٤): "وقد أطلق بعضهم هذا في موضع هذا، وبالعكس، تجوزًا عن الاصطلاح".

(٢) لا أدري وجه قول ابن الحذَّاء هذا في أثر سُلَيْمَان بن يَسار؛ بل إسناد المُوَطَّإ" له ليس فيه انقطاع ولا إرسال، ولكن لعل ابن الحذَّاء أخذ ذلك من كلام الدَّارقطني؛ فعبر عما صرح به الدارقطني بالمعنى، والله أعلم".

عَدَدُ مَرْوِيَّاتِهِ:

رَوَى عَنْهُ الإِمَامُ مَالِك فِي "المُوَطَّإِ" أَثَرَيْنِ:

أَحَدُهُمَا: عَنْ عُمَرَ بْنِ الخَطَّابِ ﷺ (١).

وَالآخَرُ: عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ (٢).

قُلْتُ: [ثِقَةٌ قَاضٍ].

مَصَادِرُ تَرْجَمَتِهِ:

"الطَّبَقَات الكُبْرى" القِسْم المُتَمِّم (برقم: ١٦٧)، من كلام أبي زكريا يحيى بن

---

(١) رواية مُحَمَّد بن الحَسَن الشَّيْبَانِي (٢/ ٢٧٥/ ٤٠٢/ ك: الحج، باب: من تطيب قبل أن يحرم)، ط: وزارة الأوقاف المِصْرية (برقم: ٤٠٣)، ورواية ابن القَاسِم (ق: ٤٨/ أ)، وعَبْد الله بن مَسْلَمَة القَعْنَبِي (برقم: ٥٧٩)، ورواية يحيى بن عَبْد الله بن بُكَيْر المِصْرِي - كما في " "السُنَن الكُبْرى" للبَيْهَقِي (٩/ ٢٥٥) -، ورواية يحيى ين يحيى اللَّيْثِي (١/ ٤٤٣/ ٩٢٣/ ك: الحج، باب: ما جاء في الطِّيب في الحج/ ط: بشار)، (ط:الأَعْظَمِي ٣/ برقم: ١١٨٢)، ورواية سُوَيْد بن سَعِيْد الحَدَثَانِي (برقم: ٤٩٢/ ك: الحج، باب: الكراهة في الطِّيْب للمُحْرم)، ورواية أبي مُصْعَب الزُّهْرِي (١/ ٤١٨/ ١٠٥٨/ ك: الحج، باب: التشديد في الطيب للمحرم).

تَنْبِيْهٌ: هذا الأثر فات الحافظ في "اتْحَاف المَهَرة".

(٢) رواية مُحَمَّد بن الحَسَن الشَّيْبَانِي (١/ ٢٦٤/ ٤٤/ ك: أبواب الصلاة، باب: الوضوء من المذي)، ط: وزارة الأوقاف المِصْرية (برقم: ٤٤)، ورواية القَعْنَبِي (برقم: ٥٨)، ورواية يحيى بن يحيى اللَّيْثِي (١/ ٨٤/ ٩٩)، (ك: الطهارة، باب: الرُّخْصَة في المَذي/ ط: بشار)، (٢/ ٥٦/ ١٢٥/ الأَعْظَمِي)، ورواية سُوَيْد بن سَعِيْد الحَدَثَانِي (برقم٤٧)، ورواية أبي مُصْعَب الزُّهْرِي (١/ ٤٧/ ١١٠).

تَنْبِيْهٌ: هذا الأثر فات الحافظ في "إتْحَاف المَهَرة"، وقد استدركه د. صالح الرفاعي – حفظه الله تعالى- (١٩/ ٥٩/ ١٥).

مَعِيْن في الرِّجال" (برقم: ٣٥١)، "التَّارِيخ الكَبِيْر" (٤/ ٣٠١)، "أخبار القُضَاة" لِوَكِيْع (ص: ١١٣)، "الجَرْح والتَّعْدِيْل" (٤/ ٤٣٩)، "الثِّقَات" (٦/ ٤٧٢)، "مَشاهِيْر علماء الأَمْصَار" (برقم: ١١٣٥)، "المُؤْتَلِف والمُخْتَلِف" للدَّارقُطْني (٣/ ١١٤٦)، "التَّعْرِيْف بمن في المُوَطَّإ" (٢/ ٣١٠/ ٢٧٥)، "الإِكْمَال" (٤/ ١٧١)، "الكامل في التَّارِيخ" (٤/ ٣٤١)، "رجال جامع الأُصُول" (١٢/ ٥٢٦)، "تَوْضِيْح المُشْتَبِه" (٤/ ٢٧٠)، "المُشْتَبِه" (١/ ٣٣٣)، "تَبْصِيْر المُنْتَبِه" (٢/ ٦٤٠)، "تَعْجِيْل المَنْفَعَة" (١/ ٦٧٦)، "زُبْدَة تَعْجِيْل المَنْفَعَة" (برقم: ٣٩١)، "التُّحْفَة اللّطِيْفَة" (٢/ ٢٤٢)، "مَنْ رَوَى عن أبيه عن جده" (برقم: ١٦٥)، "الثِّقَات" لابن قُطْلُوْبُغا (٥/ ٣٤٥)، "مَوْسُوْعَة رِجال الكُتُب التِّسْعَة" (٢/ ١٨٧).

۞ ۞ ۞

مَنِ اسْمُهُ عَبْد الرَّحْمَن

[١١] (ط): عَبْدُ الرَّحْمَنِ (١) بْنُ أَفْلَحِ مَوْلَى أَبِي أَيُّوبَ، الأَنْصَارِيُّ، .....

---

(١) كذا في جميع نسخ "المُوَطَّإ" لمُحَمَّد بن الحَسَن المطبوعة – كما سيأتي توثيق ذلك–، وكذا هو في النسخة الزَّاهدية الباكستانية (٥١/ ب)، ونسخة عَبْد اللطيف بن حسين الهندية (١٠٦/ ب)، نسخة شَرْح القاري (ق/ ١٤١/ أ).

قال العلامة اللَّكْنَوِي في "التَّعْلِيْق المُمَجَّد" (٢/ ٤٧٩): "هكذا وجدنا في نسخ عديدة، وكذا في نسخة "شَرْح القاري" – عدا رواية اللَّيْثِي ففيها: "ابن أَفْلَح مولى أبي أَيُّوب الأَنْصَاري". اهـ.

قلت: وكذ جاء مُسمى في رواية ابن القاسم (ق: ٣٩/ أ)، وَيحيى بن عَبْد الله بن بُكَيْر (ق: ١٥٣/ أ/ الظَّاهِرِيّة).

وأما رواية عبد الله بن مَسْلَمَة القَعْنَبِي ففيها: "ابن أَفْلَح مولى أبي أَيُّوب الأَنْصَاري".

وكذا هو في جميع النُّسخ المطبوعة من رواية يحيى بن يحيى اللَّيْثِي، –كما ذكر العلامة اللَّكْنَوِي–، ونسخة (هـ) (٧٨/ ب)، و (خ) (ل/ ٢٦٦).

أما نسخة (ك) (ص/ ٤٠٢) ففيها " عن أبي أفلح مولى أبي أيوب الأَنْصَارِي". وأما نسخة (ن) (١٥١/ ب) فقد سقط الأثر منها، والله المستعان.

وفي "شرح الزُّرْقَاني" (٣/ ٢٩٣): "ابن أبي أَفْلَح مولى أبي أَيُّوب الأَنْصَاري"، قال الزُّرْقَاني: "هو عُمَر بن كَثِيْر بن أَفْلَح المَدَنِي، الثقة". اهـ. وتبعه الكَمَاخِي في "المُهَيّا" (٣/ ٥٥)، كما هي عادته.

وقال الشيخ مُحَمَّد زكريا الكَانْدَهْلَوِي في "أَوْجَزِ المَسَالِك" (١٠/ ٣٢٢): "هكذا في أكثر النسخ المِصْرِية، – يعني: ابن أَفْلَح – وهو المؤيد بكتب الرجال ؛ فهو الأوجه، وفي النسخ الهندية: "أبي أَفْلَح"، وفي نسخة الزُّرْقَاني: "ابن أبي أَفْلَح"، وكلاهما ليس بوجيه". اهـ.

وذكر د. الأَعْظَمِي – حفظه الله تعالى– أنه وقع في هامش النسخة المغربية التي جعلها أصلاً له في تحقيقه: "عَبْد الرحمن بن أفلح، لابن بُكَيْر، ومُطَرِّف".

=

المَدِيْنِيُّ (١).

رَوَى عَنْ: أُمِّ وَلَدٍ لِأَبِي أَيُّوْبَ الأَنْصَارِيِّ المَدَنِيِّ (ط).

وَرَوَى عَنْهُ: أَبُوْ النَّضْرِ سَالِمُ بْنُ أَبِي أُمَيَّةَ مَوْلَى عُمَرَ بْنِ عُبَيْدِ الله التَّيْمِيُّ المَدَنِيُّ (ط).

ذَكَرَهُ خَلِيْفَةُ فِي "طَبَقَاتِهِ" فِي تَسْمِيَةِ الفُقَهاء والمحدِّثِيْن مِنْ أَهْلِ المَدِيْنَة بَعْدَ أَصْحَابِ رَسُوْلِ الله ﷺ فِي الطَّبَقَةِ الثَّانِيَة.

وَتَرْجَمَهُ البُخَارِي فِي "تَارِيْخِهِ"، - وَقَالَ: "رَوَى عَنْهُ أَبُوْ النَّضْرِ، مُرْسَلٌ"-، وَابْنُ أَبِي حَاتِمٍ فِي "الجَرْحِ وَالتَّعْدِيْلِ"، وَلَمْ يَذْكُرَا فِيْهِ جَرْحًا وَلا تَعْدِيْلًا.

وَذَكَرَهُ مُسْلِمٌ فِي "طَبَقَاتِهِ" فِي "الطَّبَقَةِ الثَّالِثَةِ مِنْ تَابِعِي أَهْلِ المَدِيْنَة.

وَقَالَ ابْنُ أَبِي خَيْثَمَةَ فِي "تَارِيْخِهِ": "رُوِي عَنْهُ الحَدِيْثَ".

وَذَكَرَهُ ابْنُ حِبَّانَ فِي التَّابِعِيْنَ مِنْ "ثِقَاتِهِ"، وَقَالَ: "يَرْوِي عَنْ جَمَاعَةٍ مِنَ الصَّحَابَةِ، رَوَى عَنْهُ أَهْلُ المَدِيْنَةِ".

وَأَعَادَهُ (٢) فِي أَتْبَاعِ التَّابِعِيْن، وَقَالَ: "مِنْ أَهْلِ المَدِيْنَةِ".

=

وبما سبق تحريره يتبين لنا أن الروايات عن مالك اختلفت في هذه الترجمة ؛ فقال محمد بن الحسن، وابن بكير، ومطرف: عن "عبد الرحمن بن أفلح مولى أبي أيوب الأنصاري"، وقال القعنبي: "عن ابن أفلح مولى أبي أيوب الأنصاري"، وقد تابعه على ذلك يحيى بن يحيى الليثي، كما في أكثر النسخ عنه.

(١) قاله البُخَارِي، وقال غيره: "المَدَنِي".

(٢) فَائِدَةٌ: قال الحافظ في "التَّهْذِيْب" (١/ ٦٢٢/ ترجمة الزِّبْرِقَان بن عَمْرو الضَّمْرِي): "وفي كتاب ابن حِبَّان من هذا الجنس أشياء يَضِيْق الوقت عن استيعابها، من ذكره الشَّخص في موضعين وأكثر ؛ فلا حجة في تفرقته إذا لم ينص على أنهما اثنان". اهـ.

إِخْوَتُهُ (١):

مُحَمَّدُ بْنُ أَفْلَح.

كَثِيْرُ بْنُ أَفْلَح.

عُمَرُ بْنُ كَثِيْرِ بْنِ أَفْلَح.

مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيْرِ بْنِ أَفْلَح.

ملحوظة:

قَالَ العَلَّامَةُ مُحَمَّدُ زَكَرِيَّا الكَانْدَهْلَوِي فِي "أَوْجَزِ المَسَالِك"(٢): "لَمْ أَجِدْهُ فِي "التَّهْذِيْب"، ولا "التَّعْجِيْلِ".

قُلْتُ: وَكَذَا لَمْ يُتَرْجَمْ لَهُ فِي "التَّذْكِرَةِ"، وَلا فِي "إِسْعَافِ المُبَطَّإِ"، وَلَعَلَّ عُذْرهم فِي ذَلِكَ أَنَّهُمْ ظَنُّوْهُ عُمَرَ بْنَ كَثِيْرِ بْنِ أَفْلَحٍ، وَاللهُ أَعْلَم.

عَدَدُ مَرْوِيَّاتِهِ:

أَخْرَجَ لَهُ الإِمَامُ مَالِك فِي "المُوَطَّإِ"(٣)، أثرًا واحدًا عَنْ أَبِي أَيُّوْبَ الأَنْصَارِي ﷺ.

---

(١) "الإِخْوة والأَخَوَات" لأبي داود السِّجِسْتاني (برقم: ٣٠٦-٣٠٨)، "تاريخ ابن أبي خَيْثَمَة". (٢) (١٠/ ٣٢٣).

(٣) رواية مُحَمَّد بن الحَسَن الشَّيْبَانِي (٢/ ٤٩٧/ ٥٤٨/ ك: النكاح، باب: العزل)، وط: وزارة الأوقاف المِصْرية (برقم" ٥٤٩)، رواية ابن القاسم (ق: ٣٩/ أ)، ورواية عَبْد الله بن مسلمة القَعْنَبِي (ل/ ٣٠٠/ الأَزْهَرية)، ورواية يحيى بن عَبْد الله بن بُكَيْر (ق:١٥٣/ أ/ الظَّاهِرِيّة)، "السُنَن الكُبْرى" للبَيْهَقِي (٧/ ٢٣٠/ ك: النكاح، باب: العزل)، ورواية يحيى بن يحيى اللَّيْثِي (٢/ ١١١/ ١٧٤٢/ ك: الطلاق باب: ما جاء في العزل/ بشار)، (٤/ ٨٥٨/ ٢٢٠٨/ الأَعْظَمِي)، وط: مُحَمَّد فؤاد عَبْد الباقي (٢/ ٥٩٥)، ورواية سُوَيْد بن سَعِيْد الحَدَثَانِي (برقم: ٣٧٨)، ورواية أبي مُصْعَب الزُّهْرِي (١/ ٦٦٧/ ١٧٣٠)، "الإتحاف" (٤/ ٣٩٤/ ٤٤٣٤).

=

قُلْتُ: [مَجْهُوْلُ الحَالِ].

مَصَادِرُ تَرْجَمَتِهِ:

"طَبَقات" خَلِيْفَة (ص: ٢٥٢)، "التَّارِيخ الكَبِيْر" (٥/ ٢٥٤)، "الطَّبَقَات" لمُسْلِم (١/ ٢٥١)، "تاريخ ابن أبي خَيْثَمَة" السِّفْر الثاني (٢/ ١٠٠٦)، "تاريخ ابن أبي خَيْثَمَة" السِّفْر الثالث (١/ ٩٤)، (٢/ ٩٩)، "الجَرْح والتَّعْدِيْل" (٥/ ٢١٠)، "الثِّقَات" (٥/ ١١٢)، (٧/ ٦٨)، "التَّعْرِيْف بما في المُوَطَّإ" (٢/ ٤١٣/ ٣٨١)، "الثِّقَات" لابن قُطْلُوْبُغا (٦/ ٢٢٩)، "التُّحْفَة اللّطِيفَة" (٢/ ٤٦٩).

[١٢] (ط): عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ حَنْظَلَةَ[(١)] بْنِ قَيْسِ بْنِ عَمْرِو بْنِ مِحْصَنِ[(٢)] بن خَلَدَةَ بْنِ مُخَلَّدِ بْنِ عَامِرِ بْنِ زُرَيْقِ بْنِ عَبْدِ حَارِثَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ غَضْبِ بْنِ جُشَمِ بْنِ

=

ورواه عن مالك: عَبْد الرزاق الصَّنْعَاني في "المُصَنَّف" (٧/ ١٤٦/ ١٢٥٧٣).

(١) هكذا في جميع روايات "المُوَطَّإ"، إلا رواية ابن القَاسِم، وابن وَهْب كما في "الجمع بينهما" (ق: ٨٤/ أ)، ومُحَمَّد بن الحَسَن ففيها: "عَبْد الرحمن بن حَنْظَلة بن عَجْلان"، وفي نسخة منها كما أفاده القاري في "شرحه" (ق/ ١٨٧/ ب)، والكَمَاخِي في "المُهَيَّا" (٣/ ٣٦٨): "عن ابن حَنْظَلَة، عن حَنْظَلَة بن عَجْلان" قال الكَماخي: "ابن عَجْلان بن عَمْرو بن عامر بن الزُّرَقِي". اهـ. ولم أجد أحدًا ذكر أن عَجْلان بن عَمْرو بن عامر بن زُرَيْق له ولد يُسَمَّى "حَنْظَلَة".

وقد ذهب ابن الحَذَّاء في "التَّعْرِيْف" إلى أنه من ولد حَنْظَلَة بن قَيْس الزُّرَقِي، فقال: "هو ولد حَنْظَلَة بن قَيْس الزُّرَقِي الذي يروي عنه رَبِيْعَة، ويحيى بن سَعِيْد".

قلت: وبناءً على ما قاله ابن الحَذَّاء ذكرتُ نَسَبَه، وأما الكَماخي فقد اضطرب فيه، فتارة يجعله من ولد عَجْلان بن عَمْرو بن عامر بن زُرَيْق، وتارة يجعله من ولد النُّعْمان بن عامر بن زُرَيْق، والله المستعان.

(٢) هكذا في "أخبار قبائل الخزرج"، وفي "طبقات ابن سعد": "حِصْن".

الخَزْرَجِ [١]، الأَنْصَارِيُّ، الخَزْرَجِيُّ، الزُّرَقِيُّ [٢]، المَدَنِيُّ.

رَوَى عَنْ: مَوْلَى لقُرَيْشٍ يُقَالُ لَهُ: ابْن مِرْسِى (ط).

وَرَوَى عَنْهُ: مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ الأَنْصَارِيُّ المَدَنِيُّ(ط).

تَرْجَمَهُ ابْنُ الحذَّاءِ فِي "التَّعْرِيْف" وَقَالَ: "هُوَ مَدَنِيٌّ، لَمْ يَذْكُرْهُ البُخَارِي فِي "التَّارِيخ".

قَالَ ابْنُ التُّرْكُمَاني فِي" الجَوْهَرِ النَّقِي"[٣]: "كَشَفْتُ عَنْ ابْنِ حَنْظَلَةَ، فَلَمْ أَعْرِفْ حَالَهُ".

وَقَالَ الشَّيْخُ سَلِيْم الهِلالِي فِي تَعْلِيْقِهِ عَلَى "المُوَطَّإِ": "عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ حَنْظَلَةَ لَمْ أَعْرِفْهُ، وَلَمْ أَجِدْ لَهُ تَرْجَمَة بَعْدَ طُوْلِ بَحْثٍ".

مَلْحُوْظَةٌ:

قَالَ الشَّيْخُ سَلِيْمُ بْنُ عِيْدٍ الهِلالِي: "وَلَمْ يَذْكُرْهُ الحَافِظُ فِي "تَعْجِيْلِ المَنْفَعَةِ"، مَعَ أَنَّهُ عَلَى شَرْطِهِ".

قُلْتُ: وَكَذَا لَمْ يَذْكُرْهُ الحُسَيْنِي فِي "التَّذْكِرَةِ"، وَلا السُّيُوْطِي فِي كِتَابِهِ "إِسْعَاف المُبَطَّإِ"، وَاللهُ المُسْتَعَان.

---

(١) "أخبار قبائل الخزرج" (برقم: ٨٠٩)، "الطبقات" لابن سعد (٥/ ٧٣).

(٢) بضم الزاى، وفتح الراء، وفي آخرها القاف، نسبة إلى بني زُرَيْق بطن من الأَنْصَار. "الأَنْساب" (٦/ ٢٦٨).

(٣) (٦/ ٢١٣).

عَدَدُ مَرْوِيَّاتِهِ:

أَخْرَجَ لَهُ الإِمَامُ مَالِك فِي "المُوَطَّإِ"(١)، أَثَرًا وَاحِدًا عَنْ عُمَرَ بْنِ الخَطَّابِ ﷺ.

قُلْتُ:[مَجْهُوْلٌ].

مَصَادِرُ تَرْجَمَتِهِ:

"التَّعْرِيْف بما في المُوَطَّإِ" (٢/ ٤١٢/ ٣٧٩)، رِجال جامِع الأُصُوْل" (١٣/ ٦٣٩).

(*): عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ دَلاف.

يَأْتِي -إِنْ شَاءَ اللهُ- فِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَطِيَّة، [برقم: ١٦].

[١٣] (ط، حم (٢)، طح ،كم): عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ زَيْدِ(٣) بْنِ عُقْبَةَ بْنِ

---

(١) رواية مُحَمَّد بن الحَسَن الشَّيْبَانِي (٣/ ١٣٢/ ٧٢٤/ ك: الفرائض، باب: ميراث العمة)، ط: وزارة الأوقاف المِصْرية (برقم: ٧٢٥)، ورواية عَبْد الله بن مَسْلَمَة القَعْنَبِي (ل/ ٣٥٣/ الأَزْهَرية)، ورواية يحيى بن عَبْد الله بن بُكَيْر المِصْرِي (ق:٨٢/ أ/ الظَّاهِرِيّة)، "السنن الكبرى" للبَيْهَقِي (٦/ ٢١٣/ ك: الفرائض، باب: من لا يرث من ذوي الأرحام)، ورواية يحيى بن يحيى اللَّيْثِي (٢/ ١٨/ ١٤٦٩/ ما جاء في العمة/ بشار)، (٣/ ٧٣٧/ ١٨٨٢/ الأَعْظَمِي)، ورواية سُوَيْد بن سَعِيْد الحَدَثانِي (برقم: ٢١٤/ باب: ما جاء في الكَلالة)، ورواية أبي مُصْعَب الزُّهْرِي (٢/ ٥٣٤/ ٣٠٤٩/ ميراث العمة).

تَنْبِيْهٌ: هذا الأثر فات الحافظ في "إِتْحَاف المَهَرة".

(٢) اقتصر الحُسَيْنِي في "التَّذْكِرَة"، والحافظ في "التَّعْجِيْل" على الرمز له بـ (أ) الدال على أنه من رجال أَحْمَد فقط، وفاتهما أن يرمزا له بأنه من رجال مالك.

(٣) قال العلامة مُحَمَّد زكريا الكَانْدَهْلَوِي في "أَوْجَزِ المَسَالِك" (١/ ٣٤٠): "هكذا في جميع النسخ إلا في نسخة الزُّرْقَاني (١/ ٩٢)، و"التَّنْوِيْر (١/ ٤٩) ؛ ففيهما بزيادة الياء في أوله، بل قال الزُّرْقَاني: "هو بتحتية قبل الزاي"، وهو وهم، والصواب بإسقاط الياء، كما في أكثر النسخ، وكذا في روايات الطحاوي، والبَيْهَقِي، بدون الياء، وهو المؤيد بكتب الرجال . والحقيقة: أنه =

كُدَيْم[١]، أَبُو البَيْدِق[٢]، الأَنْصَارِيُّ[٣]، الكُدَيْمِيُّ[٤]، المَدَنِيُّ.

رَوَى عَنْ: أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ (ط، حم، طح، كم).

وَرَوَى عَنْهُ: أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ اللَّيْثِيُّ (طح)، وإِسْمَاعِيلُ بْنُ رَافِعٍ (طح)، وبُكَيْرُ بْنُ عَبْدِ الله بْنِ الأَشَجِ، وَزُهَيْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ (كم)، وَعَمْرُو بْنُ يَحْيَى المَازِنِيُّ، وَمُحَمَّدُ بْنُ النَّيْلِ الفِهْرِيُّ (طح)، وَمُوسَى بْنُ عُقْبَةَ (ط، حم، طح).

= اشتبه هذا الراوي على العلامة الزُّرْقَاني ففسّره بعَبْد الرحمن بن جارية الأَنْصَارِي أبي مُحَمَّد المَدَنِي، وذكر حاله، وليس كذلك، بل هو غيره، وهو عَبْد الرحمن بن زَيْد بن عُقْبَة المَدَنِي الأَنْصَارِي". اهـ.

قلت: رجعت إلى أربع نسخ خطية لرواية يحيى بن يحيى اللَّيْثي: نسخة (ن) (٦/ ب)، ونسخة (خ) (ل/ ١٠)، ونسخة (ك) (ص/ ١٩)، فوجدته فيها: "عَبْد الرحمن بن زَيْد" بإسقاط الياء قبل الزاي، عدا نسخة (ز) (ل/ ١٧)، ففيها: "يزيد"، ولكن يبدو لي – والله أعلم–، أن تسمية أبيه بـ"يَزِيْد" قديمة، فقد ذكره ابن أبي حاتم في "الجَرْح والتَّعْدِيْل" في موضعين، قال في أحدهما: "عَبْد الرحمن بن زَيْد"، وقال في الآخر: "عَبْد الرحمن بن يَزِيْد".

قال العلامة مُحَمَّد أَيُّوب المظاهري في كتابه "تَرَاجِم الأَحْبَار": "تَوَهَّم ابن أبي حاتم؛ إذ ذكره في ابن زَيْد، ثم ذكره في ابن يَزِيْد –أيضًا –، وسمى اسم والد عُقْبَة كَرِيْمًا. اهـ.

(١) بضم الكاف، وفتح الدال المهملة.

(٢) كناه بذلك الدُّوْلابي في "الكُنَى"، والدَّارقُطني، في "المُؤتَلِف"، ولكن جعله بالذال المعجمة، وتبعه ابن ماكولا في "الإكمال"، وتبعهما السمعاني في "الأَنْساب"، إلا أنه وقع فيه وفي مُخْتَصَره "اللُّباب": "البُنْدُق" بإبدال الياء نونًا.

(٣) تصحف في "الأَوْسَط" لابن المُنْذِر إلى "الأَخْبَارِي".

(٤) بضم الكاف، وفتح الدال المهملة، وسكون الياء المنقوطة باثنتين من تحتها وفي آخرها الميم، اسم للجد الأعلى، "الأَنْساب".

تَرْجَمَهُ البُخَارِيُّ فِي "تَارِيْخِهِ"، وَقَالَ: "يُعَدُّ فِي أَهْلِ المَدِيْنَة". وَلَمْ يَذْكُرْ فِيْهِ جَرْحًا وَلا تَعْدِيْلًا.

وَذَكَرَهُ مُسْلِمٌ فِي "طَبَقَاتِهِ فِي الطَّبَقَةِ الرَّابِعَةِ مِنْ تَابِعِيّ المَدَنِيين.

وَقَالَ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ فِي "الجَرْحِ وَالتَّعْدِيْلِ": "يُعَدُّ فِي أَهْلِ المَدِيْنَةِ، سَأَلْتُ أَبِي عَنْهُ؟ فَقَالَ: مَا بِحَدِيْثِهِ بَأْسٌ".

وَذَكَرَهُ ابْنُ حِبَّانَ فِي التَّابِعِيْنَ مِنْ "ثِقَاتِهِ"، وَقَالَ: "عِدَادُهُ فِي أَهْلِ المَدِيْنَة".

وَأَخْرَجَ لَهُ الحَاكِمُ فِي "مُسْتَدْرَكِهِ"(١) وَصَحَّحَ حَدِيْثَهُ، وَقَالَ: "عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ زَيْدِ بْنِ عُقْبَةَ الأَزْرَقُ المَدَنِيُّ، ثِقَةٌ مَأْمُوْنٌ".

وَقَالَ ابْنُ عَبْدِ البَرِ فِي "الاسْتِذْكَارِ"(٢): "زَعَمَ بَعْضُهُم أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنِ زَيْدٍ الأَنْصَارِيَّ الَّذِي رَوَى عَنْ أَنَسٍ هَذَا الحَدِيْث مَجْهُوْلٌ، وَذَكَرَ أَنَّ حَدِيْثَهُ ذَلِكَ مُنْكَرٌ؛ لِأَنَّ أُبِي بْنَ كَعْبٍ تُوُفِّي سَنَةَ عِشْرِيْنَ فِي خِلَافَةِ عُمَرَ، وَلَمْ تَكُنِ العِرَاق يَوْمَئِذٍ مِمَّنْ يُضَافُ إِلَيْهَا مَذْهَبٌ؛ لِأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ يَوْمَئِذٍ إِلا أَصْحَاب مُحَمَّد الَّذِيْنَ افْتَتَحُوْهَا، وَمَنْ صَحِبَهُم فِي ذَلِك، وَهُوَ مَذْهَبٌ بِالمَدِيْنَةِ عِنْدَ أَهْلِ العِلْمِ أَشْهَر وَأَكْثَر مِنْهُ بِالعِرَاق.

وَهَذَا كُلُّهُ تَحَامُلٌ مِنْ قَائِلِهِ؛ لِأَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ زَيْدِ بْنِ عُقْبَةَ بْنِ كُدَيْمٍ الأَنْصَارِيَّ، يُعْرَفُ بِالصِّدْقِ، وَإِنْ لَمْ يَكُنْ مَشْهُوْرًا بِحَمْلِ العِلْمِ؛ فَإِنَّهُ قَدْ رَوَى عَنْهُ رِجَالٌ كِبَارٌ: مُوْسَى بْنُ عُقْبَةَ، وَبُكَيْرُ بْنُ الأَشَج، وَعَمْرُو بْنُ يَحْيَى، وَأُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ اللَّيْثِيُّ، وَقَدْ رَوَى عَنْهُ ثَلاثَةٌ، وَقَدْ قِيْلَ: رَجُلَانِ، فَلَيْسَ بِمَجْهُوْلٍ".

---

(١) (٢/ ٢٠١/ ٢٦٨١).

(٢) (٢/ ١٥٢).

وَقَالَ الحُسَيْنِيُّ فِي "التَّذْكِرَةِ": "وَثَّقَهُ ابْنُ حِبَّانَ".

وَقَالَ فِي "الإِكْمَالِ": "ذَكَرَهُ ابْنُ حِبَّانَ فِي "الثِّقَاتِ".

وَكَذَا قَالَ أَبُوْ زُرْعَةَ العِرَاقِي فِي "الكَاشِفِ"، وَالحَافِظُ فِي "التَّعْجِيْلِ".

وَقَالَ فِي "اللِّسَانِ": "قَالَ ابْنُ عَبْدِ البَرِّ فِي "الاسْتِذْكار": "لَيْسَ بِمَشْهُوْرٍ بِحَمْلِ العِلْمِ، لَكِنَّهُ رَوَى عَنْهُ جَمَاعَةٌ".

وَذَكَرَهُ ابْنُ قُطْلُوْبُغا فِي "ثِقَاتِهِ".

وَذَكَرَ د. الأَعْظَمِي أَنَّ فِي النُّسْخَةِ المَغْرِبِيَّةِ الَّتِي جَعَلَهَا أَصْلًا لَهُ مَا نَصّهُ: "عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ زَيْدِ بْنِ كُدَيْرٍ، قِيْلَ: هُوَ مَجْهُوْلٌ. وَقِيْلَ: إِنَّهُ يَرْوِي عَنْهُ مُوْسَى بْنُ عُقْبَةَ، وبُكَيْرُ بْنُ الأَشَجِ، وَعَمْرُو بْنُ يَحْيَى؛ فَلَيْسَ إِذًا مَجْهُوْلًا"[1].

وَقَالَ العَلَّامَةُ مُحَمَّدُ أَيُّوْبُ المُظَاهِرِي فِي "تَرَاجِمِ الأَحْبَارِ": "لَمْ يَتَعَرَّضْ لَهُ العَيْنِي فِي "النُخَبِ"[2]؛ كَأَنَّهُ لَمْ يَعْرِفْهُ".

مَلْحُوْظَةٌ:

فَاتَ شَيْخُنَا الوادِعِي – رَحِمَهُ اللهُ وَأَسْبَغَ بِالرَّحْمَةِ ثَرَاهُ – أَنْ يُتَرْجِمَ لَهُ فِي كِتَابِهِ "رِجَالِ الحَاكِمِ"، وَهُوَ عَلَى شَرْطِهِ، وَلَكِنْ لَعَلَّ السَّبَب فِي ذَلِكَ مَا وَقَعَ فِي سَنَدِ الحَاكِمِ مِنْ قَوْلِهِ: "عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زَيْد"، هَكَذَا غَيْر مَنْسُوْبٍ، فَلَعَلَّهُ ظَنّ أَنَّهُ ابْنُ أَسْلَمٍ أَحَد رِجَالِ الكُتُبِ السِّتَّةِ، وَاللهُ أَعْلَمُ.

---

(١) "المُوَطَّأ" تحقيق الأَعْظَمِي (٢/ ٣٧).

(٢) (٢/ ٥١، ٥٢، ٥٣)، نعم لم يتعرض لبيان حاله والتَّعْرِيْف به، ولكنه قال في إسناد حديثه: "إسناد حسن، رجاله ثقات".

عَدَدُ مَرْوِيَّاتِهِ:

أَخْرَجَ لَهُ الإِمَامُ مَالِك فِي "المُوَطَّإِ"(١) أَثَرًا وَاحِدًا عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ.

قُلْتُ: [صَدُوْقٌ].

مَصَادِرُ تَرْجَمَتِهِ:

"التَّارِيخ الكَبِيْر" (٥/ ٢٨٤)، "الطَّبَقَات" لمُسْلِم (١/ ٢٦٥/ ١٠٥٤)، "الكنى والأسماء" (١/ ٤٠٣)، "الجَرْح والتَّعْدِيْل" (٥/ ٢٣٣، ٢٩٩)، "الثِّقَات" (٥/ ٨٨)، "معرفة التابعين من الثِّقَات" (برقم: ٢١٦٨)، "المُؤْتَلِف والمُخْتَلِف" (٤/ ١٩٦٢)، "التَّعْرِيْف بمن في المُوَطَّإِ" (٢/ ٤٠٢/ ٣٦٩)، "الإِكْمَال" لابن ماكُولا (٧/ ١٦٥)، "الأَنْسَاب"(١٠/ ٣٦٨)، "مُخْتَصَره" "اللُّباب"(٣/ ٨٧)، "رجال جامع الأُصُوْل" (١٣/ ٦٣٩)، "التَّذْكِرَة" (٢/ ٩٨٩)، "الإِكْمَال"(١/ ٥١٣)، "ذيل الكاشِف"(برقم: ٨٨٣)، "تَوْضِيْح المُشْتَبِه"(٧/ ٣٢٩)، "تَعْجِيْل المَنْفَعَة (١/ ٧٩٧)، "زُبْدَة تَعْجِيْل المَنْفَعَة" (برقم:٥١١)، "اللِّسان"(٥/ ١٠٣)، "مَغَانِي الأَخْيَار"(٢/ ٥٩٩)، "الثِّقَات" لابن قُطْلُوْبُغا (٦/ ٢٥٢)، "التُّحْفَة اللّطِيفَة"(٢/ ٤٩٠)، "كَشْف الأَسْتَار"(ص: ٦٤)،

---

(١) رواية يحيى بن عَبْد الله بن بُكَيْر المِصْرِي -كما في "السُنَن الكُبْرى" للبَيْهَقِي (١/ ١٥٨/ ك: الطهارة، باب: ترك الوضوء مما مست النار)-، ورواية يحيى بن يحيى اللَّيْثِي (١/ ٦٤/ ٦٢/ الطهارة، باب: ترك الوضوء مما مست النار/ بشار)، (٢/ ٣٧/ ٧٩/ الأَعْظَمِي)، ورواية أبي مُصْعَب الزُّهْرِي (١/ ٣٠/ ٧٠/ ك: الطهارة، باب: الوضوء مما مست النار)، "الإتحاف" (١/ ١٨٠/ ١٨٠).

ورواه عن مالك – أيضًا-: عَبْد الله بن وَهْب المِصْرِيُّ، كما في "شَرْح مَعَانِي الآثار" (١/ ٦٩)، ومَعْن بن عيسى القَزَّاز المَدَنِيُّ، كما في "الأَوْسَط" لابن المنذر" (١/ ١٢٠).

"تَرَاجِم الأَحْبَار" (٢/ ٤٠٩)، "مَوْسُوْعَة رِجال الكُتُب التِّسْعَة" (٢/ ٤١٠).

[١٤] (ط، حم): عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ مُجَبَّر[١] بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الأَصْغَر[٢] بْنِ عُمَر بْنِ الخَطَّابِ، القُرَشِيُّ العَدَوِيُّ[٣]، المُجَبَّرِيُّ[٤]، المَدَنِيُّ.

---

(١) قال عَبْدالغني بن سَعِيْد الأَزْدِي في "المُؤْتَلِف والمُخْتَلِف" (ص:١١٢) "بالجيم والباء من تحتها بواحدة".
وقال ابن الحَذَّاء في "التَّعْرِيْف": "هكذا يقول أصحاب الحديث بتشديد الباء، وكذلك قال لنا عَبْد الغني بن سَعِيْد، وأبو عَبْد الله بن مُفَرِّج وغيرهما من أصحاب الحديث ممن لقيناه من أهل الحفظ والإتقان، وذكر الزُّبَيْر بن بكَّار أنه بتخفيف الباء". اهـ. وقال القاضي عياض في "مشارق الأنوار" (١/ ٦٤٤): "بضم الميم، وفتح الجيم، وتشديد الباء بواحدة. وقال فيه: ابن الزبير: "المحبر": بتخفيف الجيم والباء" اهـ. ونحوه قول ابن قرقول في "مطالع الأنوار" (٤/ ٩٠).
وقال علي القاري في "شرحه" (ق/ ١٦/ أ): بضم الميم، وفتح الجيم، وتشديد موحدة مفتوحة، فراء .كذا قال ابن عبد البر". اهـ.
وبتشديد الموحدة ضَبَطَه الزُّرْقاني في "شرحه" (١/ ١٢٢)، وتبعه الكَمَاخِي في "المُهَيَّا" (١/ ٩٨)، واللَّكْنَوِي في "التَّعْلِيْق المُمَجَّد" (١/ ٢٤٦).
قلت: والمُجَبَّر: لَقَبٌ لوالد صاحب التَّرجمة، كما صرح بذلك الزُّبَيْر بن بكَّار في "نَسَب قُرَيْش" (١/ ٥٥٧)، (٢/ ٢٥)، وكل من ترجم له، وكذا هو في كتب الأَلْقَاب، وقد جعله خَلِيْفَة بن خَيَّاط، كما في مطبوعة "الطَّبَقَات" لقب لصاحِب التَّرْجمة، بيد أن ابن الفَرَضِي في كتابه "الأَلْقَاب" جعله لقبًا لوالده، ونَسَب ذلك إلى خَلِيْفَة، والزُّبَيْر، والله الموفق.
تَنْبِيْهٌ: تصحف "مُجَبَّر" في مطبوعة "الطَّبقات" لخَلِيْفَة إلى "مُجَيَّر" بالياء.

(٢) أمه فاطمة بنت قُدَامة بن مَظْعُوْن بن حَبِيْب بن وَهْب بن حُذافَة بن جُمَح بن عَمْرو بن هَصِيْص بن كَعْب بن لُؤَي. "طبقات" خَلِيْفَة.

(٣) بفتح العين، والدال المهملتين، نسبة إلى عَدِي بن كَعْب بن لُؤي بن غالب بن فِهْر. "الأنْسَاب" (٨/ ٤١٠).

(٤) بضم الميم، وفتح الجيم، والباء المشددة المنقوطة بواحدة، وفي آخرها الراء. "الأنساب".

رَوَى عَنْ: سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ الخَطَّابِ (ط)، وَأَبِيْهِ المُجَبَّرِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ (حم).

وَرَوَى عَنْهُ: الضَّحَّاكُ بْنُ عُثْمَانَ(١)، وَعَبْدُ اللهِ بْنُ سُفْيَانَ بْنِ عُقْبَةَ، وَمَالِكُ بْنُ أَنَسٍ فِي "المُوَطَّإِ"، وَابْنُهُ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ المُجَبَّرِ (حم).

أُمُّهُ: عَائِشَةُ أُمُّ وَلَدٍ.

قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ الوَاقِدِي: "قَدْ رَأَيْتُهُ، وَتُوُفِّي حَدَثًا، وَلَمْ أَسْمَعْ مِنْهُ شَيْئًا".

وَذَكَرَهُ ابْنُ سَعْدٍ فِي "طَبَقَاتِهِ" فِي أَهْلِ المَدِيْنَةِ.

وَقَالَ ابْنُ الجُنَيْدِ فِي "سُؤالاتِهِ": "سَأَلْتُ يَحْيَى بْنَ مَعِيْنٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُجَبَّرٍ؟ فَقَالَ: لَيْسَ بِثِقَةٍ، قَالَ: وَأَبُوْهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُجَبَّرٍ ثِقَةٌ" (٢).

وَذَكَرَهُ خَلِيْفَة فِي "طَبَقَاتِهِ" فِي تَسْمِيَةِ الفُقَهَاءِ وَالمُحَدِّثِيْنَ مِنْ أَهْلِ المَدِيْنَةِ بَعْدَ أَصْحَابِ رَسُوْلِ اللهِ ﷺ فِي الطَّبَقَةِ الثَّانِيَةِ.

وَقَالَ أَبُوْ حَفْصٍ عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ الفَلَّاس، كَمَا فِي "الجَرْح والتَّعْدِيْل": "عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُجَبَّرٍ ثِقَةٌ فِي الحَدِيثِ".

---

(١) "المُعْجَم الكَبِيْر" (١٢/ ٣٠٦/ ١٣١٩٢).

(٢) وروى الدُّوْرِي عن ابن مَعِيْن، كما في "التَّارِيخ" (برقم: ٨٩٦) أنه قال: "وابن مُجَبَّر هو: عَبْد الرحمن، ليس بشيء".

وقال مرة (برقم: ١٠١٠): "سمعت يحيى يقول: وسئل عن عَبْد الرحمن بن مُجَبَّر؟ فقال: ليس بشيء".

كذا وقع في "التَّارِيخ"!؟ وقد استُشْكِل هذا عن يحيى، وعندي أن ثم تصحيفًا وقع في نص "التَّارِيخ"، وأن الصواب حذف "ابن" من النَّصَّيْن، وبهذا تستقيم جميع الروايات عن يحيى، والله أعلم.

وَقَالَ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ فِي "الجَرْحِ والتَّعْدِيْل": "كَانَ يَتِيمًا فِي حِجْرِ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَر".

وَذَكَرَهُ ابْنُ حِبَّانَ فِي أَتْبَاعِ التَّابِعِيْن مِنْ ثِقَاتِهِ"، وَقَالَ: "رَوَى عَنْهُ أَهْلُ المَدِيْنَة".

وَقَالَ ابْنُ الحذَّاء فِي "التَّعْرِيْف": "لا أَعْلَمُ لَهُ رِوَايَة إِلا عَنْ سَالِمٍ" (١).

وَقَالَ ابْنُ عَبْدِ البَرِ فِي "الاسْتِذْكار"(٢): "كَانَ ابْنُ مَعِيْنٍ يُضَعِّفُ عَبْد الرَّحْمَنِ هَذَا، وَلَيْسَ قَوْلُهُ بِشَيءٍ؛ لأَنَّهُ لا يُحْفَظُ لَهُ حَدِيْثٌ مُنْكَرٌ أَتَى بِهِ".

وَقَالَ الحُسَيْنِي فِي "التَّذْكِرَةِ"، وَأَبُوْ زُرْعَةَ فِي "الكَاشِفِ": "وَثَّقَهُ الفَلَّاسُ، وَغَيْرُهُ".

وَقَالَ العَلَّامَةُ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ شَاكِرٍ: "ثِقَةٌ" (٣).

أَوْلادُهُ (٤):

مُحَمَّدٌ.

عُمَرُ.

زَيْدٌ.

بُرَيْهَةُ.

وَأُمَّهُم سَوْدَةُ بِنْت زَيْدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ الخَطَّابِ.

---

(١) كذا قال؟!

(٢) (١/ ٣٩٥).

(٣) "المُسْنَد" بتحقيقه (٢/ ٣٦٨/ ١٤٠٢).

(٤) "الطَّبَقَات الكُبْرى" (ص: ٣٧١).

مَلْحُوْظَةٌ:

فَاتَ السُّيُوْطِي أَنْ يُتَرْجِمَ لَهُ فِي كِتَابِهِ "إِسْعَاف المُبَطَّإِ"، والله المُسْتَعَان.

فَائِدَةٌ:

قَالَ الأَمِيْرُ ابْنُ مَاكُوْلَا فِي "الإِكْمَالِ": "لَسْتُ أَعْرِفُ فِي رُوَاةِ الحَدِيْثِ مَنْ اسْمُهُ عَبْد الرَّحْمَنِ بن عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ - يَعْنِي: فِي نَسَقٍ وَاحِدٍ- غَيْرُهُ".

عَدَدُ مَرْوِيَّاتِهِ:

رَوَى عَنْهُ الإِمَامُ مَالِك فِي "المُوَطَّإِ" ثَلاثَةَ آثَارٍ عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِالله بْنِ عُمَرَ(١).

---

(١) **أحدهما**: في رواية مُحَمَّد بن الحَسَن الشَّيْبَانِي (١/ ٢٤٦/ ٣٩/ أبواب الصلاة، باب: الوضوء من الرُّعاف)، ط: وزارة الأوقاف المِصْرية: (برقم: ٣٩)، ويحيى بن عَبْد الله بن بُكَيْر - كما في "الخِلافِيّات" (٢/ ٣٢٤/ ٦١٧)، والقَعْنَبِي (برقم: ٥٣)، ويحيى بن يحيى الليثي (١/ ٨١/ ٩٢/ بشار)، (٢/ ٥٣/ ١١٥)، وأبي مُصْعَب الزُّهْرِي (١/ ٤٣/ باب: العَمَل في الرُّعاف).

ورواه عنه الشافعي كما في "مَعْرِفَة السُّنَن والآثار" (١/ ٢٣٧، ٢٣٨).

وثانيهما: في رواية عَبْد الله بن مَسْلَمَة القَعْنَبِي (برقم: ٢٥)، ورواية يحيى بن يحيى اللَّيْثِي (١/ ٤٩/ ٣١/ ك: وقوت الصلاة، باب: النهي عن دخول المسجد بريح الثوم وتغطية الفم/ بشار)، (١/ ٢٣/ ٤٣/ الأَعْظَمِي)، ورواية سُوَيْد بن سَعِيْد الحَدَثانِي (برقم: ٢٢/ باب: النهي عن دخول المسجد بريح الثوم)، ورواية أبي مُصْعَب الزُّهْرِي (١/ ١٩/ ٤٢/ باب: ما جاء في النهي عن دخول المسجد بريح الثوم وتغطية الفم في الصلاة)، "الإتحاف" (١٨/ ٥٩٤/ ٢٤٢٢٦).

وثالثهما: فِي رِوَايَة ابن القَاسِم (ق: ٢٧/ أ)، يحيى بن عَبْد الله بن بُكَيْر المِصْرِي (ق:١٤٢/ أ/ الظَّاهِرِيّة)، "السُّنَن الكُبْرى" للبَيْهَقِي (٧/ ١٦٢/ ك: النكاح، باب: ما جاء في معنى الدخول المشروط في تحريم الربيبة ومن لمس جاريته فأراد ابنه أن يقربها بعدما ملكها) -، ورواية عَبْدالله بن مَسْلَمَة القَعْنَبِي (ل/ ٢٧٣/ الأَزْهَرِية)، ورواية يحيى بن يحيى اللَّيْثِي (٢/ ٤٧/ ١٥٤٧/ =

قُلْتُ: [ثِقَةٌ] وَمَا نُقِلَ عَنِ ابْنِ مَعِيْنٍ مِنْ تَضْعِيْفِهِ فِيْهِ نَظَرٌ.

مَصَادِرُ تَرْجَمَتِهِ:

"الطَّبَقَات الكُبْرَى" القِسْم المُتَمِّم (برقم: ٢٩٥)، سُؤالات ابن الجُنَيْد" (برقم: ٣٢٨)، "تاريخ ابن مَعِيْن" (برقم: ٨٩٦)، "الإِخْوة والأَخَوات" لابن المَدِيْني (برقم: ٧٢)، "الطَّبَقَات" لخَلِيْفَة" (ص: ٢٤٦)، "الجَرْح والتَّعْدِيْل" (٥/ ٢٨٧)، الثِّقَات" (٧/ ٧٦)، "المُؤْتَلِف والمُخْتَلِف" للدَّارَقُطْنِي (٤/ ٢٠١٣)، وللأَزْدِي (ص: ١١٢)، "التَّعْرِيْف بما في المُوَطَّإ" (٢/ ٤٠٦/ ٣٧٣)، "جَمْهَرة أَنْساب العَرَب" (ص: ١٥٥)، "الإِكْمَال" (٧/ ٢٠٨)، "الأَنْساب" (١١/ ١٣٨)، ومُخْتَصَره "اللُّباب" (٣/ ١٦٦)، "التَّبيين في أَنْساب القُرشِيين" (ص: ٤١٤)، "التَّذْكِرَة" (٢/ ١٠٢٠)، "الإِكْمَال" (١/ ٥٢٥)، "المُشْتَبِه" (٢/ ٥٧١)، "تَوْضِيْح المُشْتَبِه" (٨/ ٤٦)، "ذَيل الكاشِف" (برقم: ٩١٠)، "تَبْصِيْر المُنْتَبِه" (٤/ ١٢٥٣)، "تَعْجِيْل المَنْفَعَة" (١/ ٨١٠)، "زُبْدَة تَعْجِيْل المَنْفَعَة" (برقم: ٥١٦، ٥٢٦)، "التُّحْفَة اللّطِيفَة" (٢/ ٥٢٩)، "مَوْسُوْعَة رِجال الكُتُب التّسْعَة" (٢/ ٤٤٣).

= ك:النكاح، باب: النهي أن يصيب الرجل أمة كانت لأبيه/ بشار)، (١/ ٢٣/ ٤٣/ الأَعْظَمِي)، ورواية سُوَيْد بن سَعِيْد الحَدَثانِي (برقم: ٣٢٧/ ك: النكاح، باب:، في الجمع بين الأُخْتَيْن من مِلْك اليَمِيْن)، ورواية أبي مُصْعَب الزُّهْرِي (١/ ٥٨٩/ ١٥٢٦/ ك: النكاح، باب: ما جاء في النهي عن نكاح إماء أهل الكتاب).

تَنْبِيْهٌ: فات هذا الأثر الحافظ في "إِتْحَاف المَهَرة"، واستدركه عليه د. حامد الرِّفاعِي – وفقه الله تعالى- (١٨/ ٥٩٦/ ١٠).

[١٥] (ط، حم): عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الأَصْغَرِ بْنِ عُمَرِ بْنِ الخَطَّاب، القُرَشِيُّ، العَدَوِيُّ، المَدَنِيُّ، مُجَبَّر (١).

رَوَى عَنْ: عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ ﷺ (ط).

وَرَوَى عَنْهُ: ابْنُهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ (ط).

أُمُّهُ بِنْتُ قُدَامَةَ بْنِ مَظْعُوْنِ بْنِ حَبِيْبِ بْنِ وَهْبِ بْنِ حُذَافَةَ بْنِ جُمَحٍ (٢).

قَالَ الحُسَيْنِي فِي "التَّذْكِرَةِ"، وَ"الإِكْمَالِ": "مُجَبَّرٌ جَدّ مُحَمَّد بْن عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُجَبَّر أَنَّ عُثْمَانَ ﷺ أَشْرَفَ عَلَى الَّذِيْنَ حَصَرُوْهُ، فَسَلَّمَ عَلَيْهِمْ، فَلَمْ يَرُدُّوا عَلَيْهِ، وَعَنْهُ ابْنُهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ" زَادَ فِي "الإِكْمَالِ": "لَيْسَ بِمَشْهُوْرٍ".

قَالَ الحَافِظُ فِي "التَّعْجِيْلِ": "هَكَذَا تَرْجَمَهُ الحُسَيْنِي وَلَمْ يُعْرَفْ مِنْ حَالِهِ بِشَيءٍ، فَكَأَنَّهُ ظَنَّهُ اسْمًا، وَتَبِعَهُ ابْنُ شَيْخِنَا فَزَادَ: "لا يُعْرَفُ". وَلَيْسَ كَذَلِكَ، بَلْ هُوَ مَعْرُوْفٌ، وَمُجَبَّرٌ لَقَبٌ".

ثُمَّ عَرَّفَهُ الحَافِظُ بِمَا سَبَقَ نَقْله عَنِ الزُّبَيْرِ بْنِ بَكَّارٍ، وَعَبْدِ الغَنِي الحَافِظِ فِي سَبَبِ تَلْقِيْبِهِ "بِالْمُجَبَّر"، وَبِأَنَّ أُمَّهُ هِي ابْنَةُ قُدَامَة بْن مَظْعُوْن، وَأَنَّ ابْنَهُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ

---

(١) بضم الميم، وفتح الجيم، وتشديد الباء المعجمة بواحدة وفتحها. قاله ابن ماكولا في "الإِكْمَال".
لقبته بذلك عمَّته حَفْصَة زَوْج النبي ﷺ. وقد اخْتُلِف في سبب تلقيبها له بذلك، فذكر الزُّبَيْر بن بَكَّار كما في "نَسَب قُرَيْش" لعمّه مُصْعَب (١/ ٥٦٨)، أن أباه عَبْد الرحمن بن عُمَر توفي، وترك ابنًا له. فلما ولد سمته حَفْصَة باسم أبيه، ولقبته "المُجْبَر"، قالت: لعلَّ الله يجبرُهُ.
وقال عَبْد الغني الحافظ، كما في " كَشْف النِّقَاب": وقع "المُجَبَّر" وهو غلام، فأُتِي به حَفْصَة عمته أم المؤمنين، فقيل لها: انظري إلى ابن أخيك المُكَسَّر، فقالت: ليس بالمُكَسَّر، ولكنَّه "المُجَبَّر"، فغلب عليه. وكذا قال ابن قدامة في "التَّبيين في أَنْساب القُرَشِيين".

(٢) "جَمْهَرة نَسَب قُرَيْش" (١/ ٥٦٨).

مِنْ شُيُوْخِ مَالِك، وَأَنَّ حَفِيْدَهُ وَلِي القَضَاء بِمِصْرَ.

قُلْتُ: وَهَذَا كُلُّهُ يُفِيْدُنَا فِي مَعْرِفَةِ عَيْنِهِ، أَمَّا حَالُهُ فَلَيْسَ فِيْمَا ذُكِرَ مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ، وَاللهُ أَعْلَم.

تَنْبِيْهٌ:

رَمَزَ لَهُ الحَافِظُ فِي "التَّعْجِيْلِ بـ (ك، أ) أَي: أَنَّهُ مِنْ رِجَالِ مَالِكٍ، وَأَحْمَدَ، وَقَالَ: "حَدِيْثُهُ فِي "المُوَطَّإِ" عَنْ نَافِعٍ أَنَّ ابْنَ عُمَر: "رَأَى رَجُلًا مِنْ أَهْلِهِ يُقَالُ لَهُ المُجَبَّر، أَفَاضَ قَبْلَ أَنْ يَحْلِقَ، فَأَمَرَهُ أَنْ يَرْجِعَ فَيَحْلِق أَوْ يُقَصِّر، ثُمَّ يَفِيْض".

قَالَ مُقَيِّدُهُ- عَفَا اللهُ عَنْهُ-:

وَمَا ذَكَرَهُ الحَافِظُ – رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى- مِنْ أَنَّ حَدِيْثَهُ فِي "المُوَطَّإِ" لَيْسَ فِيْهِ أَنَّهُ مِنْ رِجَالِ السَّنَدِ؛ حَتَّى يُقَالُ: إِنَّهُ مِنْ رِجَالِ مَالِك فِي "المُوَطَّإِ"، وَإِنَّمَا غَايَتُهُ أَنَّهُ ذُكِرَ فِي "المُوَطَّإِ" عَرَضًا فحَسْب ؛ وَلِذَا اقْتَصَر الحُسَيْنِي فِي "التَّذْكِرَةِ" عَلَى الرَّمْزِ لَهُ بـ (أ) الدَّال عَلَى أَنَّهُ مِنْ رِجَالِ أَحْمَدَ فَقَط، وَهُوَ كَذَلِكَ مِنْ رِجَالِ أَحْمَد فِي "المُسْنَد"[1]، وَلَعَلَّ مَا ذكر هُوَ السَّبَبُ فِي عَدَمِ ذِكْر ابْن الحذَّاء لَهُ فِي "التَّعْرِيْف"، وَجَلال الدِّين السُّيُوْطِي فِي "إِسْعَاف المُبَطَّإِ"، والله أعلم".

إِلَّا أَنِّي وَقَفْتُ لَهُ عَلَى أَثَرَيْنِ فِي رِوَايَةِ مُحَمَّد بن الحَسَن الشَّيْبَانِي.

أَحَدُهُمَا: "أَخْبَرَنَا مَالِكٌ، أَخْبَرَنَا مُجَبَّرٌ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَر ...، وَذَكَرَ أَثَرًا فِي الطَّلَاقِ[2].

وَالآخَرُ: "أَخْبَرَنَا مَالِكٌ، أَخْبَرَنَا مُجَبَّرٌ، عَنْ سَعِيْدِ بْنِ المُسَيْب أَنَّهُ قَالَ: "أَيُّمَا

---

(١) (٣/ ٢٠/ ١٤٠٢).

(٢) (٢/ ٥١٨/ ٥٦٣)، ط: وزارة الأوقاف المصرية (برقم: ٥٦٤).

رَجُل تَزَوَّجَ امْرَأَة وَبِهِ جُنُوْن..."[١].

قُلْتُ: وَقَوْلُهُ: "مُجَبَّر" يُحْتَمَلُ أَنَّهُ أَرَادَ بِهِ عَبْد الرَّحْمَنِ بْن عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عُمَرَ صَاحِب التَّرْجَمَة، وَبِذَلِكَ جَزَمَ د. تَقِي الدِّيْن النَّدَوِي – حَفِظَهُ اللهُ تَعَالَى- فِي تَحْقِيْقِهِ "للتَّعْلِيْق المُمَجَّد"[٢].

وَيُحْتَمَلُ أَنَّهُ أَرَادَ بِهِ ابْنهُ عَبْد الرَّحْمَنِ بْن عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَحَد شُيُوْخ مَالِك، وَبِذَلِكَ جَزَمَ الشَّيْخُ عُثْمَانُ بْنُ سَعِيْدٍ الكَمَاخِي – رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى- فِي "المُهَيّأ في كَشْف أَسْرَار المُوَطَّأ"[٣]، وَالنَّفْسُ إِلَى الأَوّلِ أَمْيَل، والله أَعْلَم.

وَاحْتَمَلَ بَعْضُهُم احتِمَالًا ثَالِثًا – وَعِنْدِي فِيْهِ بُعْد- وَهُوَ: أَنَّهُ مُصَحَّفٌ مِنْ "مُخْبِر" بِالخَاء المُعْجَمَة، قَالَ: "فَإِنَّ مَالِكًا لَمْ يُدْرِكْهُ، بَلْ رَوَى عَنِ ابْنِهِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ[٤].

وَلِأَجْلِ مَا سَبَقَ مِن احْتِمَالاتٍ تَرْجَمْتُهُ هُنَا، وَاللهُ المُسْتَعَان.

قُلْتُ: [**مَجْهُوْلُ الحَالِ**].

مَصَادِرُ تَرْجَمَتِهِ:

"المُؤْتَلِف والمُخْتَلِف "للأَزْدِي (ص: ١١٢)، "الأَلْقَاب" لابن الفَرَضِي (برقم: ٥٧٥)، "الإِكْمَال" (٧/ ٢٠٨)، "كَشْف النِّقَاب"(٢/ ٣٩٦)، "التَّبْيِين"(ص: ٤١٤)، "ذات النِّقَاب" (برقم:٤٨٠)، "التَّذْكِرَة" (٣/ ١٤٥٥)، "الإِكْمَال" (٢/ ١٠٧)، "ذيل الكاشِف" (برقم: ١٤٣٨)، "تَعْجِيْل المَنْفَعَة" (٢/ ٢٣٩)،

---

(١) (٢/ ٤٧٥/ ٥٣٨)، ط: وزارة الأوقاف المصرية (برقم: ٥٣٩).

(٢) (٢/ ٤٧٥).

(٣) (٣/ ٨٠).

(٤) "المُوَطَّأ" تحقيق سَلِيْم بن عِيْد الهِلالي (٣/ ٢٩٧).

"نُزْهَة الأَلْبَاب" (٢/ ١٥٦)، "تَبْصِيْر المُنْتَبِه" (٤/ ١٢٥٣).

[١٦] (ط، قط): **عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي هُرَيْرَةَ، الدَّوْسِيُّ** (١)، **المَدَنِيُّ**.

رَوَى عَنْ: أَبِيْهِ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ (قط)، وَسَأَلَ ابْنَ عُمَرَ فِي صَيْدِ البَحْرِ (ط).

وَرَوَى عَنْهُ: ابْنُهُ بِلَالُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي هُرَيْرة، وَسُلَيْمَانَ بْنُ سِنَان (قط)، وَعَمْرِو بْنِ دِيْنَارٍ (قط)، وَرَجُلٌ مِنْ دَوْسٍ.

تَرْجَمَهُ البُخَارِيُّ فِي "تَارِيْخِهِ"، وَابْنُ أَبِي حَاتِمٍ فِي "الجَرْحِ والتَّعْدِيْلِ"، وَلَمْ يَذْكُرا فِيْهِ جَرْحًا وَلا تَعْدِيْلًا.

وَفِي "تَارِيْخِ ابْنِ أَبِي خَيْثَمَة": أَنَّ نَافِعًا قَالَ: "بَيْنَا أَنَا مَعَ ابْنِ عُمَرَ إِذْ أَتَاهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي هُرَيْرَةَ، فَسَارَّهُ".

وَذَكَرَهُ ابْنُ حِبَّانَ فِي التَّابِعِيْنَ مِنْ "ثِقَاتِهِ"، وَقَالَ: "رَوَى عَنْهُ الحِجَازِيُّوْن".

وَتَبِعَهُ ابْنُ قُطْلُوْبُغا فَذَكَرَهُ فِي "ثِقَاتِهِ".

وَتَرْجَمَهُ ابْنُ عَسَاكِر فِي "تَارِيْخِ دِمَشْق"، وَقَالَ: "قَدِمَ دِمَشْقَ وَحَدَّثَ بِهَا عَنْ أَبِيْهِ، وَسَأَلَ ابْنَ عُمَر".

مَلْحُوْظَةٌ:

قَالَ العَلَّامَةُ مُحَمَّدُ زَكَرِيَّا الكَانْدَهْلَوِي فِي "أَوْجَزِ المَسَالِك"(٢):"لَمْ أَجِدْ تَرْجَمَتَهُ فِي "التَّهْذِيْب"، وَلا "التَّعْجِيْل".اهـ.

قُلْتُ: وَكَذَا أَغْفَلَ تَرْجَمَتَهُ الحُسَيْنِي فِي "التَّذْكِرَة"، والسُّيُوْطِي فِي "إِسْعَافِ

---

(١) بفتح الدال المهملة، وسكون الواو، وكسر السين المهملة، نسبة إلى قَبِيْلة دَوْس. "الأَنْسَاب" (٥/ ٣٦١).

(٢) (٩/ ٢٠٣).

المُبَطَّإِ"، وَاللهُ المُسْتَعَان.

عَدَدُ مَرْوِيَّاتِهِ:

أَخْرَجَ لَهُ الإِمَامُ مَالِك فِي "المُوَطَّإِ" أَثَرَيْنِ:

أَحَدُهُمَا: عَنِ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما (١).

وَالآخَرُ: مِنْ قَوْلِهِ (٢).

قُلْتُ: [صَدُوْقٌ].

مَصَادِرُ تَرْجَمَتِهِ:

"التَّارِيخ الكَبِيْر" (٥/ ٣١٩)، "تاريخ ابن أبي خَيْثَمَة" السِّفْر الثاني (٢/ ٩٩٣/ ٤٢٧٩)، "الجَرْح والتَّعْدِيْل" (٥/ ٢٦١)، "الثِّقَات" (٥/ ٨٢)، "مَعْرِفَة التَّابِعِيْن من الثِّقَات" لابن حِبَّان تَلْخِيْص الذَّهَبِي (برقم: ٢١٤٦)، "التَّعْرِيْف بما في المُوَطَّإِ" (٢/ ٤١٤/ ٣٨٣)، "تاريخ دِمَشْق" (٣٦/ ٣٣)، "مُخْتَصَره" (١٥/ ٦٧)، "الثِّقَات" لابن قُطْلُوْبُغا (٦/ ٣١٦).

---

(١) رواية علي بن زياد (برقم: ١١٦/ صَيْد البَحْر)، ورواية ابن القَاسِم، وابن وَهب "الجمع بين الروايتين" (ق: ٦٨/ ب)، "الفَقِيْه والمُتَفَقِّه" (٢/ ٤٢٤/ ١٢١٠)، ويحيى بن عَبْد الله بن بُكَيْر المِصْرِي (ق:١٧١/ أ/ الظَّاهِرِيّة)، ورواية مُحَمَّد بن الحَسَن الشَّيْبَانِي (٢/ ٦٤٠/ ٦٤٨/ ك: الضَّحايا وما يجزئ منها، باب: ما لفظه البحر من السمك الطافي وغيره) ط وزارة الأوقاف المِصْرِية (برقم: ٦٤٩)، ورواية يحيى بن يحيى اللَّيْثِي (١/ ٦٣٨/ ١٤٢٧/ ك: الصيد باب: ما جاء في صيد البحر / بشار) (٣/ ٧٠٧/ ١٨١٤/ الأَعْظَمِي)، ورواية سَعِيْد بن سُوَيْد الحَدَثانِي (برقم: ٤١١/ ك: الصيد والذبائح)، ورواية أبي مُصْعَب الزُّهْرِي (٢/ ١٩٧/ ٢١٦١)، "الإتحاف" (٨/ ٥٦٤/ ٩٩٧١).

(٢) رواية علي بن زياد (برقم: ١١٤/ صَيْد البَحْر).

[١٧] (ط، طح): عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَطِيَّةَ بْنِ دِلاف[(١)]، المُزَنِيُّ، المَدَنِيُّ.

رَوَى عَنْ: بِلَالِ بْنِ الحَارِثِ المُزَنِيِّ[(٢)]، وَعُمَرَ بْنِ الخَطَّابِ ﷺ (ط، طح).

وَرَوَى عَنْهُ: أَبُو ثُمَامَةَ بَكْرُ بْنُ سَوَادَةَ الجُذَامِيُّ المِصْرِيُّ، وَعَبْدُ العَزِيْزِ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ المَاجِشُوْن المَدَنِيُّ ثُمَّ البَغْدَادِيُّ[(٣)]، وَابْنُهُ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ دِلاف المُزَنِيُّ[(٤)] (ط، طح).

---

(١) ضُبِط في رواية ابن بُكَيْر بتشديد اللام. وقال القاضي عِيَاض في "مَشارِق الأَنْوَار" (١/ ٢٦٦): "بفتح الدال وتخفيف اللام، هذا الأكثر عند شيوخنا، وضبطناه عن بعضهم بكسرها أيضًا، وبالوجهين قَيَّده الجَيَّاني" اهـ.

وقال ابن الأَثِيْر في "رجال جامع الأصول" (١٣/ ٧١٨): "بكسر الدال المهملة، وبفتحها، فالكسر لابن وَضَّاح، والفتح ليحيى بن يحيى".

وفي "المُغْنِي في ضَبْط أَسْمَاء الرجال" (ص: ١٠٢): "بفتح الدال المهملة، وكسرها". اهـ.

وقال ابن قرقول في "مطالع الأنوار" (٣/ ٦٢): "دلاف": بتخفيف اللام، وأما الدال فيابسة مفتوحة عند الأكثر، وقيده الجياني بالوجهين، وقيده بعضهم بالكسر لا غير، ولا نعلم أحدًا شد لامه".

وذكر ابن التُّرْكُماني في "الجَوْهَر النَّقِي" (٦/ ٤٩)، أنه وجده مضبوطًا بضم الدال بخط بعضهم.

وقال الزُّرْقَاني في "شرحه" (٤/ ٩٤): "بفتح الدال مَضْبُوط في النسخ الصحيحة، وضبطه بضمها، وفي آخره فاء". اهـ.

وقد تصحف في بعض المصادر إلى "دِلاث"، ومرة إلى "ابن أبي دِلاف"، وأخرى إلى " أبي دِلاف"، ومرة إلى "وِلاد".

(٢) زيادات المَرْوَزِي على "الزُّهْد" لابن المُبَارَك" (برقم: ١٠١٠).

(٣) "الأَمْوَال" لأَبِي عُبَيْد القَاسِم بن سَلام (٢/ ٢٦٩).

(٤) اختلف الرواة على عُمَر بن عَبْد الرحمن بن عَطِيَّة فيه: فمنهم من أثبته، ومنهم من أسقطه، وقد رَجَّح الدَّارَقُطني في "العلل" (٢/ ١٤٨)، وفي "الأَحادِيْث التي خُوْلِف فيها مالك" (ص: ١١١) إثباته، وسيأتي – إن شاء الله تعالى – زيادة بيان لهذا الاختلاف في ترجمة عُمَر، والله الموفق.

تَرْجَمَهُ البُخَارِي فِي "تَارِيخِهِ" – وَقَالَ: "حَدِيْثُهُ فِي المِصْرِيين"-، وَابْنُ أَبِي حَاتِمٍ فِي "الجَرْحِ والتَّعْدِيْل"، وَلَمْ يَذْكُرا فِيْهِ جَرْحًا وَلا تَعْدِيْلًا.

وَذَكَرَهُ ابْنُ حِبَّان فِي "الثِّقَاتِ" فِي أَتْبَاع التَّابِعِيْن مِنْ "ثِقَاتِهِ"، وَقَالَ: "يَرْوِي المَرَاسِيْلَ".

وَتَبِعَهُ ابْنُ قُطْلُوْبُغا، فَذَكَرَهُ فِي "ثِقَاتِهِ".

وَقَالَ الشَّيْخُ الهِلَالِيُّ – حَفِظَهُ اللهُ تَعَالَى- : "رَوَى عَنْهُ ابْنُهُ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَبَكْرُ بْنُ عَبْدِ الله، وَهُوَ مِنَ التَّابِعِيْنَ، وَوَثَّقَهُ ابْنُ حِبَّانَ؛ فَمِثْلُهُ يُمَشَّى حَدِيْثُهُ"(١).

وَقَالَ د. مَحْفُوْظ الرَّحْمَنِ زَيْن الله السَّلَفِي – رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى-: "لَمْ أَجِدْ تَرْجَمَتَهُ"(٢).

نَفِي السَّمَاع:

لَمْ يُدْرِكْ عُمَرَ بْنَ الخَطَّاب ﷺ (٣).

مَلْحُوْظَةٌ:

أَغْفَلَ الحَافِظُ تَرْجَمَتَهُ فِي كِتَابِهِ "تَعْجِيْلِ المَنْفَعَة" مَعَ أَنَّهُ عَلَى شَرْطِهِ، وَقَبْلَهُ الحُسَيْنِي فِي "التَّذْكِرَةِ"، وَبَعْدَهُمَا السُّيُوْطِي فِي "إِسْعَافِ المُبَطَّإِ". وَلَعَلَّ عُذْرُهُ فِي ذَلِكَ مَا ذُكِرَ فِي "التَّعْجِيْل"(٤) تَرْجَمَةِ ابْنِهِ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَطِيَّةَ حَيْثُ قَالَ: "وَمِنَ الرُّوَاةِ عَنْ مَالِكٍ مَنْ لَمْ يَقُلْ فِي رِوَايَتِهِ – يَعْنِي: فِي قِصَّةِ الأَسَيْفَع وَدَيْنِهِ عَنْ عُمَرَ- عَنْ أَبِيْهِ. قَالَ ابْنُ الحذَّاء: وَالصَّوَابُ إِثْبَاتُهُ". اهـ.

---

(١) (٤/ ٥١٦).

(٢) "عِلل الدارقطني" (٢/ ١٤٧).

(٣) "التَّلْخِيص الحَبِيْر" (٤/ ١٨٤٧)، "الإِرْوَاء" (٥/ ٢٦٢).

(٤) (٢/ ٤٠).

عَدَدُ مَرْوِيَّاتِهِ:

أَخْرَجَ لَهُ الإِمَام مَالِك فِي "المُوَطَّإِ" أَثَرَيْنِ عَنْ عُمَرَ بْنِ الخَطَّاب ﷺ (١).

قُلْتُ: [صَدُوْقٌ].

مَصَادِرُ تَرْجَمَتِهِ:

"التَّارِيخ الكَبِيْر" (٥/ ٣٢٨)، "الجَرْح والتَّعْدِيْل" (٥/ ٢٧٢)، "الثِّقَات" (٧/ ٦٦)، التَّعْرِيْف بما فِي المُوَطَّإِ" (٢/ ٤١٥/ ٣٨٥)، "الثِّقَات" لابن قُطْلُوْبُغا (٦/ ٢٨١).

(*): عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُجَبَّر.

تَقَدَّمَ فِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ مُجَبَّرِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، [برقم: ١٣].

[*] عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ يَزِيْدَ، الأَنْصَارِيُّ.

تَقَدَّمَ فِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زَيْدَ، [برقم: ١٢].



---

(١) أحدهما: في رواية يحيى بن عَبْد الله بن بُكَيْر المِصْرِي (ق/ ١١١/ الظَّاهِرِيّة)، - "السُّنَن الكُبْرى" للبَيْهَقِي (٦/ ٤٩/ ك: التفليس، باب: الحجر على المفلس وبيع ماله في ديونه)-، ورواية يحيى بن يحيى اللَّيْثِي (٢/ ٣١٩/ ٢٢٣٢/ ك: الوصية، باب: جامع القضاء وكراهيته/ بشار)، (٤/ ١١١٨/ ٢٨٤٦/ الأَعْظَمِي)، ورواية أبي مُصْعَب الزُّهْرِي (٢/ ٣٨٧/ ٢٦٨٥/ ك: البيوع، باب: تفليس الغريم).

ورواه عن مالك: عبد الرحمن بن القاسم، كما في "المدونة" (٦/ ٢٠٠٢)، وعَبْد الله بن وَهْب المِصْرِي، كما في "التَّلْخِيص الحَبِيْر" (٤/ ١٨٤٩)، وعَبْد الرحمن بن مَهْدِي، كما "غَرائب مالك" للدَّارَقُطْنِي، "التَّلْخِيص الحَبِيْر" (٤/ ١٨٤٨).

تنبيه: هذا الأثر فات الحافظ في كتابه "إِتْحَاف المَهَرة"، والله المستعان.

وثانيهما: في رواية يحيى بن عَبْد الله بن بُكَيْر المِصْرِي كما في "السُّنَن الكُبْرى" (٦/ ٢٨٨/ ك: الوديعة، باب: ما جاء في الترغيب في أداء الأمانات)، ورواية سُوَيْد بن سَعِيْد الحَدَثَانِي (برقم: ٧٩٤).

مَنِ اسْمُهُ عَبْد الله

[١٨] (ط): عَبْدُ الله بْنُ أَبِي حَبِيْبَةَ مَوْلَى الزُّبَيْرِ بْنِ العوَّام، المَدَنِيُّ.

رَوَى عَنْ: سَعِيْدِ بْنِ المُسَيَّبِ (ط)، وَأَبِي أُمَامَةَ بْنِ سَهْلِ بْنِ حُنَيْفٍ الأَنْصَارِيِّ، وَأَبِي الدَّرْدَاء الأَنْصَارِيِّ[١].

وَرَوَى عَنْهُ: بُكَيْرُ بْنُ عَبْدِ الله بْنِ الأَشَج[٢]، وَمَالِكُ بْنُ أَنس فِي "المُوَطَّإ"، وَأَبُوْ مَعْشَر نَجِيْحُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ المَدَنِيُّ [٣]، وَأَبُوْ حَنِيْفَةَ النُّعْمَانُ بْنُ ثَابِتٍ فِي "المُسْنَد"[٤].

تَرْجَمَهُ البُخَارِي فِي "تَارِيْخِهِ"، - وَقَالَ: "رَوَى عَنْهُ بُكَيْرُ بْنُ الأَشَجّ" مُنْقَطِع-، وَابْنُ أَبِي حَاتِمٍ فِي "الجَرْحِ والتَّعْدِيْل"، وَلَمْ يَذْكُرا فِيْهِ جَرْحًا وَلا تَعْدِيْلًا.

وَقَالَ ابْنُ الحَذَّاء فِي "التَّعْرِيْف": "هُوَ مِنَ الشُّيُوْخِ الَّذِيْنَ اكْتَفِي فِي مَعْرِفَتِهِمْ بِرِوَايَةِ مَالِكٍ عَنْهُمْ".

---

(١) "مُسْنَد أبي حَنِيْفَة" لأبي مُحَمَّد الحارثي (١/ ٤٢٦/ ٦٦٦)، ولابن خُسْرُو (٢/ ٥٧١- ٥٧٤)، "مَعْرِفَة أَسامِي أَرْدَاف النبي ﷺ" لابن مَنْدَه (ص: ٧٩).

(٢) قال أَحْمَد بن صالح المِصْرِي: "إذا رأيت بُكَيْر بن عَبْد الله روى عن رجل فلا تسأل عنه؛ فهو الثقة الذي لا شك فيه". "تَهْذِيْب التَّهْذِيْب" (١/ ٢٤٨) ترجمة بُكَيْر.

(٣) "المُعْجَم الكَبِيْر" (٦/ ٨٣/ ٥٥٨٢).

(٤) "مُسْنَد أبي حَنِيْفَة" لأبي مُحَمَّد الحارثي (١/ ٤٢٦/ ٦٦٦)، ولابن خُسْرُو (٢/ ٥٧١- ٥٧٤)، "مَعْرِفَة أَسامِي أَرْداف النبي ﷺ " لابن مَنْدَه (ص: ٧٩)، "جامِع المسانِيْد" للخُوَارِزْمِي (١/ ١٢٨)، و"التَّعْجِيْل"، و"الإِيْثار"، ووقع في "شرح مُسْنَد أبي حنيفة" للقاري (ص:٣١١): "عَبْد الله بن حبيب".

وَذَكَرَهُ الحَافِظُ فِي "الإِيْثَارِ بمَعْرِفَةِ رُوَاةِ الآثار": أَنَّ ابْنَ أَبِي حَاتِمٍ ذَكَرَهُ، وَلَمْ يَذْكُرْ فِيْهِ جَرْحًا.

وَذَكَرَهُ ابْنُ قُطْلُوْبُغا فِي "ثِقَاتِهِ".

وَقَالَ الشَّيْخُ الهِلَالِي: "لَمْ أَرَ مَنْ وَثَّقَهُ، وَقَدْ رَوَى عَنْهُ ثِقَتَانِ"(١).

مَلْحُوْظَةٌ:

فَاتَ الحُسَيْنِي فِي "التَّذْكِرَةِ"(٢)، والسُّيُوْطِي فِي "إِسْعَافِ المُبَطَّإِ" أَنْ يُتَرْجِمَا لَهُ.

فَائِدَةٌ:

قَالَ العَلامَةُ مُحَمَّدُ زَكَرِيَّا الكَانْدَهْلَوِي فِي "أَوْجَزِ المَسَالِك"(٣): "اشْتَبَهَ عَلَى بَعْضِهِمْ هَذَا الرَّاوِي بِعَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي حَبِيْبَةَ اسْمُهُ الأَدْرَع بْن الأَزْعَر الصَّحَابِي الَّذِي ذَكَرَهُ الحَافِظُ فِي القِسْمِ الأَوَّل مِنَ الصَّحَابَةِ، وَأَنْتَ خَبِيْرٌ بِأَنَّهُ لا يُمْكِنُ أَنْ يَرْوِي عَنْهُ الإِمَامُ مَالِك الَّذِي هُوَ فِي الطَّبَقَةِ السَّابِعَةِ مِنْ طَبَقَاتِ "التَّقْرِيْب" للحَافِظِ ابْنِ حَجَر، وَقَدْ قَالَ فِي الطَّبَقَةِ السَّادِسَة: "إِنَّهُ لَمْ يَثْبُتْ لَهُم لِقَاء أَحَدٌ مِنَ الصَّحَابَةِ"، فَكَيْفَ للَّذِي هُوَ فِي الطَّبَقَةِ السَّابِعَة ؟! وَأَيْضًا اكْتَفَى ابْنُ الحَذَّاء لِمَعْرِفَتِهِ بِرِوَايَةِ الإِمَامِ مَالِكٍ عَنْهُ، فَإِنْ كَانَ هَذَا صَحَابِيًّا فَأَيُّ فَائِدَة لِمَعْرِفَتِهِ بِرِوَايَةِ مَالِكٍ؟!".

عَدَدُ مَرْوِيَّاتِهِ:

رَوَى عَنْهُ الإِمَامُ مَالِك فِي "المُوَطَّأ"(٤) أثرًا وَاحِدًا عَنْ سَعِيْدِ بْنِ المُسَيَّب.

---

(١) (٣/ ٦٤).

(٢) ولعل عذره في ذلك أنه ظنه عَبْد الله بن أبي حبيبة الصحابي، وقد ترجم له فيها، والله أعلم.

(٣) (٩/ ٢٠).

(٤) رواية مُحَمَّد بن الحَسَن الشَّيْبَانِي (٣/ ١٦١/ ٧٤٤/ ك: الأيمان والنذور، باب: الرجل يحلف بالمشي إلى بيت =

قُلْتُ: [صَدُوْقٌ].

مَصَادِرُ تَرْجَمَتِهِ:

"التَّارِيخ الكَبِيْر" (٥/ ٧٥)، "الجَرْح والتَّعْدِيْل" (٥/ ٤٢)، "التَّعْرِيْف بمن ذكر في المُوَطَّأ" (٢/ ٣٨٢/ ٣٤٧)، "الإِيْثَار بمَعْرِفَة رُوَاة الآثار" (برقم: ١٢٧)، "تَعْجِيْل المَنْفَعَة" (١/ ٧٣١)، "زُبْدَة تَعْجِيْل المَنْفَعَة" (برقم: ٤٤٢)، "الثِّقَات" لابن قُطْلُوْبُغا (٥/ ٥٠١)، "التُّحْفَة اللّطِيفَة" (٢/ ٣١٠).

[١٩] (ط): عَبْدُ اللهِ بْنُ سُفْيَانَ (١)، أَبُوْ مَاعِزٍ (٢)، الأَسْلَمِيُّ (٣).

=

الله)، ط: وزارة الأوقاف المِصْرية (برقم: ٧٤٥)، ورواية ابن القَاسِم، وابن وَهْب "الجمع بين الروايتين" (ق: ٧٠/ ب)، ورواية يحيى بن عَبْد الله بن بُكَيْر المِصْرِي (ق:١٧٣/ أ/ الظَّاهِرِيّة)، ورواية يحيى بن يحيى اللَّيْثِي (١/ ٦٠٦/ ١٣٥٤/ ك: النذور والأيمان، باب: ما يجب من النذور في المشي/ بشار)، (٣/ ٦٧٢/ ١٧١٣/ الأَعْظَمِي)، ورواية سُوَيْد بن سَعِيْد الحَدَثَانِي (برقم: ٢٥٩/ ك: النذور والكفارات، باب: ما يجب فيه النذور والمشي وقضاء الحي عن الميتة)، ورواية أبي مُصْعَب الزُّهْرِي (٢/ ٢٠٧/ ٢١٩٣/ ك: النذور والأيمان، باب: ما يجب فيه النذور وقضاء الحي عن الميت).

تَنْبِيْهٌ: هذا الأثر فات الحافظ في "إِتْحَاف المَهَرة"، وقد استدركه عليه د. حامد الرِّفاعِي – حفظه الله تعالى – (١٩/ ٢٨/ ٤٦).

(١) هكذا سُمِّي في رواية محمد بن الحسن الشَّيْباني، والقَعْنَبِي، وابن بُكَيْر، واللَّيْثي، وأبي مُصْعَب الزُّهْرِي، وكذا سماه بذلك ابن وَهْب، وابن القاسم، ومحمد بن حَرْب المكي، وفي مطبوعة رواية الحَدَثَانِي "عَبْد بن سَعِيْد"، وهو خطأ. وقد فات الشيخ الهلالي – وفقه الله تعالى – التنبيه عليه، والله الموفق.

وتصحّف اسمه في مطبوعة "التَّعْرِيْف" إلى: "عَبْد الرحمن بن سُفْيَان"، والله المستعان.

(٢) قال ابن الأَثِيْر في "رِجال جامِع الأُصول" (١٣/ ٨٣٥): "بكسر العين المهملة، وبالزاي".

وقد تصحّف في مطبوعة "المُفْرَدَات والوحدان" إلى "أبي عامر"، وكذا هو في النسخة الخَطِّيّة (ق/ ١١/ ب).

(٣) بفتح الألف، وسكون السين المهملة، وفتح اللام، وكسر الميم، نسبة إلى أَسْلَم بن أَفْصَى بن حارثة بن عَمْرو. "الأَنْسَاب" (١/ ٢٤٩).

رَوَى عَنْ: عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ الخَطَّابِ ﷺ (ط).

وَرَوَى عَنْهُ: أَبُو الزُّبَيْرِ مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ المَكِيُّ (ط).

ذَكَرَهُ مُسْلِمٌ فِي "المُنْفَرِدَات والوحدان" فِيمَنْ تَفَرَّدَ بِالرِوَايَةِ عَنْهُمْ أَبُو الزُّبَيْرِ وَذَكَرَهُ الدُّوْلابِي فِي "الكُنَى"، وَلَمْ يَزِدْ عَلَى مَا فِي سَنَدِ "المُوَطَّأ".

وَلَمْ يَتَعَرَّضْ لَهُ القَارِي فِي "شَرْحِهِ"(١) بِشَيءٍ، كَأَنَّهُ لَمْ يَعْرِفْهُ، وَكَذَا فَعَلَ الزُّرْقَانِي فِي "شَرْحِهِ"(٢).

وَأَمَّا العَلَّامَةُ اللَّكْنَوِي فَقَالَ فِي "التَّعْلِيْقِ المُمَجَّد"(٣): "هُوَ مِنْ أَعْيَانِ التَّابِعِيْن".

وَقَالَ الشَّيْخُ مُحَمَّدُ زَكَرِيَّا الكَانْدَهْلَوِي فِي "أَوْجَزْ المَسَالِك"(٤): "ذَكَرَهُ الدُّوْلابِي فِي "الكُنَى" بِهَذَا الحَدِيْثِ، وَلَمْ يَذْكُرْ فِيْهِ شَيْئًا، وَلَمْ يَذْكُرْهُ مَنْ صَنَّفَ فِي الرِّجَالِ، أَوْ الصَّحَابَةِ، وَفِي "التَّعْلِيْقِ المُمَجَّد": "هُوَ مِنْ أَعْيَانِ التَّابِعِين".

وَقَالَ الشَّيْخُ سَلِيْمُ الهِلَالِيُّ: "أَبُو مَاعِزٍ الأَسْلَمِي لَمْ أَرَ فِيْهِ جَرْحًا وَلا تَعْدِيْلًا بَعْدَ طُوْلِ بَحْثٍ، وَلَمْ يَذْكُرْهُ الحَافِظُ فِي "تَعْجِيْلِ المَنْفَعَة" مَعَ أَنَّهُ عَلَى شَرْطِهِ؛ فَيُسْتَدْرَك"(٥).

---

(١) (ق/ ١٢٢/ أ).

(٢) (٢/ ٤١٦).

(٣) (٢/ ٣٦٧).

(٤) (٧/ ٢٠٤).

(٥) "المُوَطَّأ" بتحقيقه (٢/ ٥٠٣/ ٨٩٦).

تَنْبِيْهٌ:

جَزَمَ ابْنُ الحَذَّاء فِي "التَّعْرِيْف"(١) بِأَنَّهُ عَبْدُ الله بْنُ سُفْيَانَ الثَّقَفِي أَخُوْ عَاصِم بْنِ سُفْيَانَ، وَذَكَرَ أَنَّ البُخَارِي تَرْجَمَهُ فِي "تَارِيْخِهِ"(٢)، وَتَبِعَهُ الكَمَاخِي فِي "المُهَيَّإِ"(٣).

قُلْتُ: عَبْدُ الله بْنُ سُفَيْانَ الثَّقَفِي مُتَرْجَمٌ فِي "التَّهْذِيْب"(٤) وَلَكِنْ فرَّقَ مُسْلِمٌ بَيْنَهُمَا فِي "الوِحْدَان" فَذَكَرَ أَنَّ عَبْدَ الله بْنَ سُفَيْانَ الثَّقَفِي تَفَرَّدَ بِالرِّوَايَةِ عَنْهُ يَعْلَى بْنُ عَطَّاء الصَّائِغُ(٥)، وَأَنَّ عَبْدَ الله بْنَ سُفْيَانَ أَبَا مَاعِزٍ تَفَرَّدَ بِالرِّوَايَةِ عَنْهُ أَبُوْ الزُّبَيْرِ، وَاللهُ أَعْلَم.

مَلْحُوْظَةٌ:

فَاتَ الحَافِظُ تَرْجَمَتَهُ لَهُ فِي "التَّعْجِيْل"، وَقَبْلَهُ الحُسَيْنِي فِي "التَّذْكِرَة"، وَبَعْدَهُمَا السُّيُوْطِي فِي "إِسْعَاف المُبَطَّإِ"، وَلَعَلَّ عُذْرَهُم فِي ذَلِكَ مَا ذَهَبَ إِلَيْهِ ابْنُ الحَذَّاء مِنْ أَنَّهُ الثَّقَفِي، وَاللهُ أَعْلَم.

عَدَدُ مَرْوِيَّاتِهِ:

أَخْرَجَ لَهُ الإِمَامُ مَالِك فِي "المُوَطَّإِ"(٦) أَثَرًا واحدًا عن عَبْد الله بن عُمَر ﷺ.

---

(١) (٢/ ٣٧٦).

(٢) (٥/ ١٠٠).

(٣) (٢/ ٤٢٢).

(٤) (٢/ ٣٤٧).

(٥) "الوِحْدان" (برقم: ٦٤٢).

(٦) رواية مُحَمَّد بن الحَسَن الشَّيْبَانِي (٢/ ٣٦٧/ ٤٧٠/ ك: الحج، باب: المستحاضة في الحج)، ط وزارة الأوقاف المِصْرية (برقم: ٤٧١)، وعَبْد الله بن مسلمة القَعْنَبِي (برقم: ٦٨١)، ورواية يحيى بن عَبْد الله بن بُكَيْر المِصْرِي، (ق:١٩/ ب/ الظَّاهِرِيّة)، - "أَخْبار مَكَّة" للفاكِهِي =

قُلْتُ: [مَجْهُوْلُ الحَالِ].

مَصَادِرُ تَرْجَمَتِهِ:

"المُنْفَرِدَات والوُحْدان" (برقم: ٢١٤)، "الكُنى والأَسْمَاء" (٣/ ٩٧٧، ٩٨١).

(*): عَبْدُ الله بْنُ عَطِيَّةَ، أَبُوْ عَطِيَّة، الأَشْجَعِيُّ.

يَأْتِي فِي: أَبِي عَطِيَّةَ، [برقم: ٣٤].



=

(١/ ٣٣٦/ ٦٨٧)، و"السُنَن الكُبْرى" (٥/ ٨٨/ ك: الحج، باب: المستحاضة تطوف بالبيت) -، ورواية يحيى بن يحيى اللَّيْثي (١/ ٤٩٨/ ١٠٨٥/ ك: المناسك، باب: جامع في الطواف/ بشار)، (٣/ ٥٤٢/ ١٣٧٠)، (٣/ ٥٤٢/ ١٣٧٠/ الأَعْظَمِي)، ورواية سُوَيْد بن سَعِيْد الحَدَثاني (برقم: ٥٤٩)، وأبي مُصْعَب الزُّهْرِي (١/ ٥٠٦/ ١٣٠٥).

ورواه عن مالك: عَبْد الله بن وَهْب المِصْرِي، وعبد الرحمن بن القاسم، كما عند "الدولابي في "الكنى" (٣/ ٩٨١)، ومُحَمَّد بن حَرْب المَكِّي، كما في "أخبار مكة" للفاكهي (١/ ٣٣٥/ ٦٨٦).

تَنْبِيْهٌ: فات هذا الأثر الحافظ في "إِتْحَاف المَهَرة"، والله المستعان.

مَنِ اسْمُهُ عَبْد الملك

[٢٠] (ط): عَبْد الملك بن قُرَيْر[١]، القَيْسيُّ[٢]، البَصْريُّ.

اخْتَلَفَتِ الرِّوَايَات عَنِ الإِمَامِ مَالِكٍ فِي هَذِهِ التَّرْجَمَةِ، فَفِي رِوَايَةِ ابْنِ القَاسِم[٣]، وَيَحْيَى بْنِ عَبْدِالله بْنِ بُكَيْرٍ المِصْرِيِّ[٤]، وَعَبْدِالله بْنِ مَسْلَمَةَ القَعْنَبِيِّ[٥]، وَيَحْيَى بْنِ يَحْيَى اللَّيْثِيِّ[٦] - مِنْ رِوَايَةِ ابْنِهِ عُبَيْدِ الله عَنْهُ - [٧]، وَأَبِي مُصْعَبٍ الزُّهْرِيِّ[٨]: "عَبْدُ المَلِكِ بْنُ قُرَيْرٍ البَصْرِي".

وَفِي رِوَايَةِ سُوَيْدِ بْنِ سَعِيْدٍ الحَدَثَانِيِّ[٩]: "عَبْدُ المَلَكِ بْنِ قُرَيْبٍ"[١٠].

---

(١) ضبط في رواية ابن بُكَيْر: بضم القاف. وفي رواية القَعْنَبِي: بضم القاف، وفتح الراء، وسكون الياء.
وقال القاضي عِياض في "مَشَارِق الأَنْوَار" (٢/ ١٩٩): "بضم القاف، وفتح الراء الأولى مُصَغّر. كذا في جميع نسخ "المُوَطَّإ" وهو الصَّحيح". اهـ.
وقال الزُّرْقَاني" في "شرحه": بضم القاف، وفتح الراء، وإسكان التَّحْتَانِيَة، ثم راء مهملة".

(٢) بفتح القاق، وسكون الياء، وكسر السين. "الأَنْساب" (١٠/ ٢٩١).

(٣) (ق: ٦١/ ب).

(٤) (ق:٢٩/ أ/ الظَّاهِريّة)، "السُّنَن الكُبْرى" (٥/ ١٨٠).

(٥) (ل/ ١٧٩/ الأَزْهَرية)، "تَلْخِيص المُتَشَابِه" (٢/ ٧٤٦).

(٦) (١/ ٥٥٣/ ١٢٤٠).

(٧) قال ابن عَبْد البر في "الاسْتِذْكار" (١٣/ ٢٧٦): رواية عُبَيْد الله، عن أبيه يحيى بن يحيى، عن مالك، عن عَبْد الملك بن قُرَيْر، وهو خطأ؛ لأن عَبْد الملك بن قُرَيْر لا يُعْرَف.

(٨) (١/ ٤٨٥/ ١٢٤٥/ بَشَّار)، (٣/ ٦٠٨/ ١٥٦٣/ الأَعْظَمِي).

(٩) (برقم: ٥٨٩).

(١٠) قال المحقق عَبْد المجيد تُرْكِي: في طرَّة نسخة الأصل وبقلم مصحِّحها تعليق له، مفاده أن أكثر الرواة يقولون: عن عَبْد الملك بن قُرَيْر، لو أن البعض فقط يزعم أنه ابن قُرَيْب، وأنه الأَصْمَعِي.

وَفِي رِوَايَةِ ابْنِ وَضَّاحٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ يَحْيَى اللَّيْثِيِّ، عَنْ مَالِكٍ: "عَنْ ابْنِ قُرَيْر" دُوْنَ تَسْمِيَتِهِ.

قَالَ ابْنُ عَبْدِ البَرِ فِي "الاسْتِذْكار" (١): "أَمَرَ ابْنُ وَضَّاحٍ بِطَرْحِ عَبْد المَلِك اسْم شَيْخ مَالِك فِي هَذَا الحَدِيْثِ فَقَالَ: اجْعَلْهُ عَنِ ابْنِ قُرَيْرٍ، وَكَذَلِكَ رِوَايَتُهُ عَنْ يَحْيَى، عَنْ مَالِكٍ، عَنِ ابْنِ قُرَيْرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيْرِيْنَ فِي هَذَا الحَدِيْثِ، وَرِوَايَةُ عُبَيْدِ الله عَنْ أَبِيْهِ يَحْيَى بْنِ يَحْيَى، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ عَبْدِ المَلِكِ بْنِ قُرَيْرٍ". اهـ.

وَقَالَ القَاضِي عِيَاض فِي "مَشَارِقِ الأَنْوَار"(٢): "وَأَمَّا ابْنُ وَضَّاحٍ فَوَهَّمَهُ - يَعْنِي: مَالِكًا-، فِي الاسْمِ وَحَرَّفَهُ، وَقَالَ: إِنَّهُمْ يَقُوْلُوْنَ: "إِنَّهُ عَبْدُ العَزِيْزِ بْنُ قُرَيْرٍ". وَلَمْ يَقُلْ شَيئًا". اهـ.

قَالَ مُقَيِّدُهُ - عَفَا اللهُ عَنْهُ-: اخْتَلَفَ رَأْي أَهْل العِلْم فِي هَذِهِ التَّرْجَمَةِ، فَمِنْ قَائِلٍ: إِنَّ مَالِكًا -رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى- قَدْ وَقَعَ لَهُ وَهْمٌ فِي هَذِهِ التَّرْجَمَةِ، ثُمَّ اخْتَلَفَ هَؤُلاءِ فِي تَحْدِيْدِ هَذَا الوَهْم عَلَى قَوْلَيْنِ:

القَوْلُ الأَوَّلُ: أَنَّ الوَهْمَ فِي تَسْمِيَةِ مَالِكٍ لَهُ "بعَبْدِ المَلِك"، وَأَنَّ الصَّوَابَ فِي اسْمِهِ "عَبْد العَزِيْز".

قَالَ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ فِي "آدَابِ الشَّافِعِي ومَنَاقِبِهِ" (٣): "قَالَ المُزَنِي: سَمِعْتُ الشَّافِعِي يَقُوْلُ: صَحَّفَ مَالِكٌ فِي "عَبْدِ المَلِكِ بْنِ قُرَيْر"، وَإِنَّمَا هُوَ "عَبْدُ العَزِيْزِ بْنُ قُرَيْرٍ". فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لأَبِي، فَقَالَ: صَدَقَ الشَّافِعِيُّ، هُوَ كَمَا قَالَ".

---

(١) (١٣/ ٢٧٥).

(٢) (٢/ ١٩٩).

(٣) (ص: ٢٢٤)، ومن طريقه أخرجها البَيْهَقِي في "بيان خَطَإِ من أَخْطَأَ على الشَّافِعِي" (ص: ٢٠٢).

وَقَالَ البَيْهَقِيُّ فِي "المَنَاقِب"(١)، وَ"مَعْرِفَةِ السُّنَنِ وَالآثَارِ"(٢): "أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الله الحَافِظُ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا بَكْرٍ مُحَمَّدَ بْنَ جَعْفَرٍ المُزَكِّيَّ الثِّقَةَ المَأْمُوْن، مِنْ أَصْلِ كِتَابِهِ يَقُوْلُ: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ إِسْحَاقَ يَقُوْلُ: سَمِعْتُ المُزَنِي يَقُوْلُ: سَمِعْتُ الشَّافِعِي يَقُوْلُ: "وَهِمَ مَالِكٌ فِي "عَبْدِ المَلِكِ بْنِ قُرَيْر" ؛ وَإِنَّمَا هُوَ "عَبْدُ العَزِيْزِ بْنِ قُرَيْر".

وَقَالَ أَبُوْ دَاوُدَ فِي "سُؤَالاتِهِ"(٣): "سَمِعْتُ أَحْمَدَ بْنَ حَنْبَلٍ يَقُوْلُ: "رَوَى مَالِكٌ، عَنْ عَبْدِالعَزِيْزِ بْنِ قُرَيْرٍ البَصْرِيِّ، وَيُخْطِئُ فِي اسْمِهِ يَقُوْلُ: عَبْدُالمَلِكِ بْنُ قُرَيْر".

وَقَالَ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ فِي "الجَرْحِ وَالتَّعْدِيْلِ"(٤): "سَمِعْتُ أَبِي يَقُوْلُ: كَانُوا يَظُنُّوْن قَدِيْمًا أَنَّ رِوَايَةَ مَالِكٍ عَنْ عَبْدِ المَلِكِ بْنِ قُرَيْرٍ وَهْمٌ ؛ وَإِنَّمَا سَمِعَ مِنْ عَبْدِ العَزِيْزِ بْنِ قُرَيْرٍ البَصْرِيِّ"(٥).

وَقَالَ الخَلِيْلِيُّ فِي "الإِرْشَادِ"(٦): "عَبْدُ المَلِكِ بْنُ قُرَيْبٍ(٧) البَصْرِيُّ، رَوَى عَنْهُ مَالِكٌ، وَيُقَالُ: إِنَّهُ أَخْطَأَ فِي اسْمِهِ". اهـ.

---

(١) (١/ ٤٩١).

(٢) (٤/ ٢١٥).

(٣) (برقم: ٩)

(٤) (٥/ ٣٦٤).

(٥) إسناده صحيح؛ رجاله كلهم أئمة.

(٦) (١/ ٢١٤-٢١٥).

(٧) كذا في كتابه "الإِرْشَاد" (ل/ ١٥) : "قُرَيْب".

وَمِمَّنْ نَصَّ عَلَى أَنَّ الصَّوَابَ فِي اسْمِهِ: "عَبْدُ العَزِيْزِ" الحَاكِمُ فِي "المَعْرِفَةِ"(١).

وَقَالَ الحَافِظُ فِي "التقْرِيْبِ"(٢): تَرْجَمَةِ عَبْدِ العَزِيْزِ بْنِ قُرَيْرٍ: "لَمْ يُصِبْ مَنْ زَعَمَ أَنَّهُ الأَصْمَعِي، وَأَنَّ مَالِكًا غَلِطَ فِي اسْمِهِ، فَقَدْ بَيَّنَ صَوَابَ ذَلِكَ يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ". اهـ.

القَوْلُ الثَّانِي: أَنَّ الوَهْمَ فِي تَسْمِيَةِ أَبِيْهِ "قُرَيْر" بالرَّاء المُهْمَلَة لا فِي اسْمِهِ هُوَ، وَأَنَّ الصَّوَابَ فِي اسْمِ أَبِيْهِ: "قُرَيْب" - بالبَاءِ المُوَحَّدَةِ -.

وَقَدْ نُسِبَ هَذَا القَوْل إِلَى الشَّافِعِي، وَإِلَيْهِ ذَهَبَ ابْنُ مَعِيْن، والبُخَارِي، وابْنُ حِبَّان.

أَمَّا الشَّافِعِيُّ: فَقَدْ رَوَى ذَلِكَ عَنْهُ الحَاكِمُ: فِي "المَعْرِفَة"(٣)، فَقَالَ: "سَمِعْتُ أَبَا الحَسَن مُحَمَّدَ بْنَ مُوْسَى المُقْرِئ (٤): يَقُوْلُ: سَمِعْتُ أَبَا بَكْرٍ مُحَمَّدَ بْنَ إِسْحَاقَ بْنِ خُزَيْمَة يَقُوْلُ: سَمِعْتُ المُزَنِي يَقُوْلُ: سَمِعْتُ الشَّافِعِي يَقُوْلُ: "صَحَّفَ مَالِكٌ فِي عَبْدِ العَزِيْزِ بْنِ قُرَيْرٍ، وَإِنَّمَا هُوَ عَبْدُ المَلِكِ بْنُ قُرَيْبٍ".

قَالَ الحَاكِمُ: "قَوْلُهُ - يَعْنِي: الشَّافِعِيَّ - فِي عَبْدِالعَزِيْزِ وَهْمٌ؛ فَإِنَّهُ عَبْدُالعَزِيْزِ بْنُ قُرَيْرٍ بِلَا شَكٍّ، وَلَيْسَ بِعَبْدِ المَلِكِ بْنِ قُرَيْبٍ؛ فَإِنَّ مَالَكَ بْنَ أَنَسٍ لا يَرْوِي عَنِ الأَصْمَعِي، وَعَبْدُ العَزِيْزِ هَذَا قَدْ رَوَى عَنْهُ غَيْرُ مَالِكٍ".

---

(١) (ص: ٤٤٥).

(٢) (برقم: ٤١٤٤).

(٣) (ص: ٣٩٣) ومن طريقه أخرجها البَيْهَقِي في "المَنَاقِب" (١/ ٤٩١).

(٤) مترجم في كتابنا "الرَّوْض الباسِم في تراجِم شُيُوخ الحاكم" (٢/ ١٢٥٩/ ١٠٨٨)، وفيه يقول الحاكم تلميذه: "كان له فَهْمٌ، ولكنَّه كان مغفلاً".

وَقَالَ البَيْهَقِيُّ فِي "المَنَاقِب"(١) بَعْدَ أَنْ أَخْرَجَ هَذِهِ الحِكَايَة مِنْ طَرِيْقِ الحَاكِمِ: "كَذَا وَقَعَ فِي هَذِهِ الرِّوَايَةِ: "عَبْد المَلِكِ بْن قُرَيْب"، كَذَلِكَ قَالَهُ يَحْيى بْنُ مَعِيْن، فَالصَّحِيْحُ عَنِ الشَّافِعِي أَنَّهُ قَالَ: إِنَّمَا هُوَ: "عَبْدُ العَزِيْزِ بْنُ قُرَيْر".

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الله الحَافِظُ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا بَكْرٍ مُحَمَّدَ بْنَ جَعْفَرٍ المُزَكِّي الثِّقَة المَأْمُوْن مِنْ أَصْلِ كِتَابِهِ، يَقُوْلُ: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ إِسْحَاقَ يَقُوْلُ: سَمِعْتُ المُزَنِي، يَقُوْلُ: سَمِعْتُ الشَّافِعِيَّ يَقُوْلُ: وَهِمَ مَالِكٌ فِي "عَبْدِ المَلِكِ بْنِ قُرَيْر"؛ وَإِنَّمَا هُوَ "عَبْدُ العَزِيْزِ بْنُ قُرَيْر". اهـ.

وَذَكَرَ القَاضِي عِيَاض فِي "مَشَارِق الأَنْوَار"(٢) أَنَّ الخَطَأَ فِي هَذَا لَيْسَ مِنْ مَالِكٍ، عَلَى مَا قَالَهُ الحُفَّاظُ.

وَأَمَّا ابْنُ مَعِيْن: فَقَدْ رَوَى عَنْهُ ذَلِكَ الدُّوْرِي فِي "التَّارِيخ"(٣) فَقَالَ: "سَمِعْتُ يَحْيَى يَقُوْلُ: وَقَدْ رَوَى مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ عَنْ شَيْخٍ يُقَالُ لَهُ: عَبْدُ المَلِكِ بْنُ قُرَيْبٍ، وَهُوَ الأَصْمَعِيُّ، وَلَكِنْ فِي كِتَابِ مَالِك عَبْد المَلِكِ بْن قُرَيْر، وَهُوَ خَطَأٌ؛ إِنَّمَا هُوَ الأَصْمَعِي".

وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ سَعْدِ بْنِ أَبِي مَرْيَم: "قَالَ يَحْيَى بْنُ مَعِيْن: وَلَيْسَ يَغْلَطُ مَالِكٌ فِي شَيءٍ إِلَّا فِي رَجُلٍ مِنْ رِجَال(٤) يَقُوْلُ: عَبْدُ العَزِيْزِ بْنُ قُرَيْرٍ(٥)، وَإِنَّمَا هُوَ عَبْدُالمَلِكِ بْنُ

---

(١) (١/ ٤٩١).

(٢) (٢/ ١٩٩).

(٣) (٣/ ٢١٥/ ٩٩٣).

(٤) كذا في مطبوعة "المُوَضِّح"، وصوابه: "رجاله"، كما في النسخة الخطية (ج١/ ق: ٦٤/ ب)، أو (ج١/ ل: ١٣٢).

(٥) قال الخَطِيْب: "وقول يحيى حين سمى شيخ مالك: عَبْد العزيز ؛ غلط لأنه عَبْد الملك، وأحسب =

قُرَيْبٍ، وَهُوَ الأَصْمَعِي[١].

وَقَالَ البُخَارِي فِي "التَّارِيخ الكَبِيْر"[٢]: "قَالَ ابْنُ مَعِيْن: رَوَى مَالِكٌ، عَنْ عَبْدِ المَلِكِ بْنِ قُرَيْر، وَإِنَّمَا هُوَ قُرَيْب، قَالَ الأَصْمَعِيُّ: سَمِعَ مِنِّي مَالِكٌ".

وَفِي "التَّعْرِيْف"[٣] لابْنِ الحَذَّاء: "قَالَ البُخَارِي عَنْ ابن مَعِيْن: وَرَوَى مَالِكٌ، عَنْ شَيْخٍ يُقَالُ لَهُ: عَبْدُ المَلِكِ بْنُ قُرَيْب، وَهُوَ الأَصْمَعِي؛ وَلَكِنْ فِي كِتَابِ مَالِك بْن قُرَيْر، وَهُوَ خَطَأٌ".

قَالَ مُقَيِّدُهُ – عَفَا اللهُ عَنْهُ –: وَقَدْ تَعَقّب ابن مَعِيْن غَيْر وَاحِدٍ.

فَقَالَ ابْنُ أَبِي مَرْيَم – كَمَا فِي "مُوَضِّح أَوْهَام الجَمْع والتَّفْرِيْق": "ذَكَرْتُ قَوْلَهُ – يَعْنِي: قَوْلَ ابْنِ مَعِيْن- لِيَحْيَى بْنِ بُكَيْر، فَقَالَ: إِنَّ يَحْيَى بْنَ مَعِيْنٍ غَلِطَ، كَانَ ابْنُ أَخِيْهِ عِنْدَنَا بِمِصْرَ، ابْن عَبْدِ العَزِيْزِ بْنِ قُرَيْر؛ وَكَانَ لِي أَخًا وَصَدِيْقًا، وَهُوَ كَمَا قَالَ مَالِكٌ".

وَقَالَ لِي يَحْيَى بْنُ بُكَيْر: قَدْ كَانَ ابْنُ أَخِيْهِ عِنْدَنَا بِمِصْرَ ابن عَبْدِ العَزِيْزِ بْنِ قُرَيْر، وَكَانَ ابْنُ الدَّرَاوَرْدِي – يَعْنِي: عَبْدَ العَزِيْزِ بْنَ مُحَمَّد- يَرْوِي عَنْ أَبِيْهِ، فَقُلْتُ لَهُ: أَلَكَ عَمٌّ؟ فَقَالَ لِي: نَعَم، كَانَ عَمِّي يُقَالُ لَهُ: عَبْدُ المَلِكِ بْنِ قُرَيْر، رَوَى

=

الوهم في ذلك من ابن أبي مريم، وإلا فمن الراوي عنه، والله أعلم".

(١) "مُوَضِّح أَوْهَام الجَمْع والتَّفْرِيْق" (١/ ٢٣١).

(٢) (٥/ ٤٢٨).

(٣) (٢/ ٤٢٧).

عَنْهُ مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ". اهـ [١].

وَقَالَ الدَّارقُطْنِي فِي "المُؤْتَلِفِ والمُخْتَلِف"[٢]: "ذَكَرَ يَحْيَى بْنُ مَعِيْن: أَنَّ مَالِكًا رَوَى عَنْ عَبْدِ المَلِكِ بْنِ قُرَيْبٍ الأَصْمَعِي، وَوَهِمَ فِي نَسَبِهِ، وَالوَهْمُ مِن ابْنِ مَعِيْن لا مِنْ مَالِكٍ".

وَقَالَ فِي "الأَحَادِيْث الَّتِي خُوْلِف فِيْهَا مَالِكٌ"[٣]: "لَمْ يَصْنَعْ يَحْيَى هَذَا شَيْئًا".

وَقَالَ الخَطِيْبُ فِي "مُوَضِّحِ أَوْهَام الجَمْع والتَّفْرِيْق"[٤]: "وَقَدْ وَهِمَ يَحْيَى فِي هَذَا القَوْلِ؛ لِأَنَّ شَيْخَ مَالِك اسْمُهُ عَبْد المَلِك بْن قُرَيْر بِالرَّاء لا بِالبَاء؛ وَلَأَنَّ شَيْخَ مَالك يَرْوِي عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيْرِيْن، والأَصْمَعِي مَا رَوَى عَنِ ابْنِ سِيْرِيْن؛ فَلَيْسَ فِي الخَبَرِ تَصْرِيْحٌ بِالسَّمَاعِ، وَلا مَانِعَ أَنْ يُرْسِلَ الأَصْمَعِي، عَنِ ابْنِ سِيْرِيْن ؛ كَمَا أَرْسَلَ ابْنُ سِيْرِين، عَنْ عُمَرَ، وَاللهُ أَعْلَم".

---

(١) قال العلامة عَبْد الرحمن بن يحيى المُعَلِّمِي : "ابن عَبْد العزيز الذي حكى عنه ابن بُكَيْر لا يدرى ما حاله، ولم يعرف بشيء من حال من زعم أنه عَمّهُ سِوى رواية مالك عنه، فإن لم نتهمه بالكذب فلا يبعد أن يكون جاهلاً بحال أهل بيته؛ لأنه نشأ بعيدًا عنهم، فلما سمع أن مالكًا يروي عن عَبْد الملك بن قُرَيْر ظَنّ أنه عَمُّه، وقد صَّح عن ابن مَعِيْن أنه قال: سمعت الأَصْمَعِي يقول: سمع مِنِّي مالك بن أَنَس، والأَصْمَعِي ثقة ؛ فإن كان ذكر أن مالكًا سمع منه ذاك الخبر، فقد حقت حجة ابن مَعِيْن، وإلا فالأمر محتمل". اهـ من حاشية "المُوَضِّح".

(٢) (٤/ ١٨٩٦).

(٣) (ص: ١٢٦).

(٤) (١/ ٢٣٠).

وَأَمَّا البُخَارِي: فَفِي "التَّعْرِيْفِ"[١] "لابْنِ الحَذَّاء: "عَبْدُ المَلِكِ بْنُ قُرَيْر البَصْرِي، قَالَ البُخَارِي هُوَ الأَصْمَعِي".

قَالَ ابْنُ الحَذَّاء[٢]: "البُخَارِي – رَحِمَهُ اللهُ- تَابَعَ ابْنَ مَعِيْن عَلَى قَوْلِهِ، وَأَحْسَنَ الظَّن بِهِ، فَاللهُ أَعْلَم".

وَأَمَّا ابْنُ حِبَّان: فَقَدْ قَالَ فِي "ثِقَاتِهِ"[٣] تَرْجَمَةِ عَبْدِ المَلِكِ بْنِ قُرَيْبٍ الأَصْمَعِي: "وَقَدْ رَوَى عَنْهُ مَالِكٌ، وَيَقُوْلُ: حَدَّثَنِي عَبْدُ العَزِيْزِ بْنُ قُرَيْر، لَمْ يَحْفَظِ اسْمَهُ وَلا اسْم أَبِيْهِ".

قَالَ الحَافِظُ فِي "التَّهْذِيْبِ"[٤]: "هَذَا الكَلام ذَكَرَهُ البُخَارِي عَنِ ابْنِ مَعِيْن، وَتَعَقَّبَهُ غَيْرُ وَاحِدٍ، قَالَ: عَبْدُ المَلِكِ الَّذِي رَوَى هُوَ عَبْدُ المَلِكِ بْنُ قُرَيْر، رَوَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرين، وَوَهَّمُوا مَنْ نَسَبَ مَالِكًا فِيْهِ إِلَى التَّصْحِيْفِ".

وَقَالَ عَبْدُ الغَنِي بْنُ سَعِيْدٍ الأَزْدِي فِي "المُؤْتَلِف"[٥]: "مَنْ قَالَ هُوَ الأَصْمَعِي فَقَدْ وَهِمَ، وَقَدْ نَسَبَ مَالِكًا إِلَى التَّصْحِيْفِ فِي نَسَبِ الأَصْمَعِي، وَمَالِكٌ عَلَى الصَّوَابِ".

قَالَ ابْنُ الحَذَّاء فِي "التَّعْرِيْف": "وَمِنَ الدَّلِيْلِ عَلَى صِحَّةِ مَا قَالَهُ عَبْدُ الغَنِي، وَالبَرْقِيُّ أَنَّ مَالِكًا رَوَى عَنْ عَبْدِ المَلِكِ بْنِ قُرَيْرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِيْن، فَهَذَا

---

(١) (٢/ ٣٩٨).

(٢) "التَّعْرِيْف" (٢/ ٤٢٨).

(٣) (٨/ ٣٨٩).

(٤) (٢/ ٦٢٣).

(٥) (ص: ١٠٤).

يُصَحّحُ مَا قَالَهُ مَالِكٌ أَنَّهُ عَبْدُ المَلِكِ بْنُ قُرَيْر، وَلَيْسَ بِعَبْدِ المَلِكِ بْنِ قُرَيْبٍ الأَصْمَعِي؛ لِأَنَّ الأَصْمَعِي لَمْ يُدْرِكْ مُحَمَّد بْن سِيرين، وَلا رَآهُ".

وَقَالَ الحَافِظُ فِي "التَّقْرِيْب"(١): تَرْجَمَةِ عَبْدِ العَزِيْزِ بْنِ قُرَيْر: "لَمْ يُصِبْ مَنْ زَعَمَ أَنَّهُ الأَصْمَعِي".

وَقَالَ العَلَّامَةُ الزُّرْقَانِي فِي "شَرْحِهِ"(٢)، وَمُحَمَّدُ زَكَرِيَّا الكَانْدَهْلَوِى فِي "أَوْجَزِ المَسَالِك" (٣): "لَمْ يُصِبْ مَنْ زَعَمَ أَنَّهُ الأَصْمَعِي، وَأَنَّ مَالِكًا أَخْطَأَ فِيْهِ بِذِكْرِهِ بِرَاءٍ فِي آخِرِهِ؛ لأَنَّ أَبَا الأَصْمَعِي "قُرَيْب" بِمُوَحَّدَةٍ آخره. فَقَدْ بَيَّنَ صَوَابَ ذَلِكَ يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ، وَأَيْضًا فَالأَصْمَعِي لَمْ يُدْرِك ابْن سِيرين". اهـ.

بَيْدَ أَنَّ هُنَاكَ جَمَاعَةٌ مِنْ أَهْلِ العِلْمِ ذَهَبُوا إِلَى تَبْرِئَةِ مَالِك مِنَ الوَهْمِ وَالتَّصْحِيْف فِيْهِ، وَأَنَّهُ لَمْ يَهِمْ فِي اسْمِهِ وَلا فِي اسْمِ أَبِيْهِ، وَإِنَّمَا هُوَ عَبْدُ المَلِكِ بْنُ قُرَيْر، كَمَا قَالَ مَالِكٌ، قَالُوا: وَهُوَ أَخُوْ عَبْد العزيز بن قُرَيْر البَصْرِي. **وَهَذَا هُوَ القَوْلُ الثَّالِث:**

قَالَ ابْنُ سَعْدٍ فِي "طَبَقَاتِهِ": "عَبْدُ المَلِكِ بْنُ قُرَيْر أَخُوْ عَبْدِ العَزِيْزِ بْنِ قُرَيْرٍ".

وَقَالَ أَبُوْ دَاوُدَ السِّجِسْتَانِي فِي كِتَابِ"تَسْمِيَةِ الإِخْوَة"(٤): "عَبْدُ العَزِيْزِ بْنُ قُرَيْرٍ، وَعَبْدُ المَلِكِ بْنِ قُرَيْرٍ فِي قَوْلِ بَعْضِهِم: رَوَى عَنْهُ مَالِكٌ".

---

(١) (برقم: ٤١٤٤).

(٢) (٢/ ٥٠٧).

(٣) (٨/ ١٤٥).

(٤) (برقم: ٨٣٧).

حَدَّثَنَا ابْنُ السَّرْحِ، أَنَا إِسْمَاعِيْلُ بْنُ مَسْلَمَةَ[١] بْنِ قَعْنَبٍ- وَرَفعَ مِنْ شَأْنِهِ- عَنْ جُوَيْرِيَّةَ بْنِ أَسْمَاء، أَنَّ عَبْدَ المَلِكِ بْنَ قُرَيْرٍ، نَزَلَ المَدِيْنَة وَاتَّخَذَهَا دَارًا، وَمَاتَ ابْنُ قُرَيْرٍ فَجْأَةً عِنْدَ مَسْجِدِ النَّبِي ﷺ عِنْدَ القَبْرِ وَهُوَ يُصَلِّي، قَالَ: وَهُوَ أَخُوْ عَبْدِ العَزِيْزِ بْنِ قُرَيْرٍ"[٢].

قَالَ الدَّارقُطْنِي فِي "الأَحَادِيْثِ الَّتِي خُوْلِف فِيْهَا مَالِك"[٣]: "إِنْ صَحَّ هَذَا دَلَّ عَلَى قَوْلِ مَالِكٍ: عَبْدُ المَلِكِ بْنُ قُرَيْرٍ صَوَابٌ، وَاللهُ أَعْلَم".

وَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي حَاتِمٍ فِي "الجَرْحِ وَالتَّعْدِيْل"[٤]: "سَمِعْتُ ابْنَ الجُنَيْدِ يَقُوْلُ: عَبْدُ المَلِكِ بْنُ قُرَيْرٍ البَصْرِيُّ، هُوَ أَخُوْ عَبْدِ العَزِيْزِ بْنِ قُرَيْرٍ مِنْ وَلَدِ مَرْجُوْمٍ العَبْدِيِّ المَعْرُوْفُ بِالشِّعْرِ فِي الجَاهِلِيَّةِ، رَوَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيْرِيْن، رَوَى عَنْهُ مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ".

وَقَالَ الخَطِيْبُ فِي "المُوَضِّحِ"[٥]: "عَبْدُ المَلِكِ هَذَا مِنْ عَبْدِ القَيْسِ، وَلَهُ أَخٌ يُسْمَى عَبْد العَزِيْزِ، وَأَمَّا عَبْدُ المَلِكِ فَلا أَعْلَمُهُ رَوَى عَنْهُ غَيْرُ مَالِكٍ".

---

(١) تصحف "مَسْلَمَة" في مخطوطة "الأَحادِيْث التي خُوْلِف فيها مالك" (ق:٢٦٧/ أ) إلى:"ابن شُعَيْب"، ولم يتنبه إلى ذلك محققه، لذا قال: "لم أجد له ترجمة". والله المستعان.

(٢) إسناده حسن: ابن السَّرْح هو: أَحْمَد بن عَمْرو بن السَّرْح المِصْري، ثقة كما في "التَّقْرِيْب"، وإِسْمَاعِيْل بن مسلمة بن قَعْنَب مِصْريٌّ أيضًا، وخلاصة القول فيه: أنه صدوق أخطأ في حديث الوليمة، وجويرة بن أَسْمَاء هو: الضُّبَعِي البَصْري، قال الحافظ في "التَّقْرِيْب": "صدوق".

(٣) (ص: ١٢٧).

(٤) (٥/ ٣٦٣).

(٥) (١/ ٢٣١).

وَقَالَ الخَلِيْلِيُّ فِي "الإِرْشَادِ"(١): "قَالَ أَهْلُ البَصْرَةِ: هُوَ عَبْدُ المَلِكِ بْنُ قُرَيْر".

وَقَدْ قَالَ بِهَذَا القَوْل غَيْرُ وَاحِدٍ، مِنْهُم: يَحْيَى بْنُ بُكَيْر، وَالدَّارقُطنِي فِي "المُؤْتَلِفِ والمُخْتَلِفِ"، وَعَبْدُ الغَنِي بْنُ سَعِيْدٍ الأَزْدِي فِي "المُؤْتَلِف" كَمَا سَبَقَ، وَالخَطِيْبُ فِي "تَلْخِيْصِ المُتَشَابِه"(٢)، وَابْنُ مَاكُوْلا فِي "الإِكْمَالِ"(٣)، وَالمِزِّيُّ فِي "تَهْذِيْبِهِ"(٤)، وَالذَّهَبِي فِي"المُشْتَبِه"(٥)، والزُّرْقَانِيُّ فِي "شرحِ المُوَطَّإِ"(٦)، ومُحَمَّدُ زَكَرِيَّا الكَانْدَهْلَوِي فِي "أَوْجَزِ المَسَالِك" (٧).

قَالَ مُقَيِّدُهُ - عَفَا اللهُ عَنْهُ-: وَلِو رُوْدِ هَذِهِ الاحْتِمَالات فِي هَذِهِ التَّرْجَمَةِ، صُغْتُهَا كَمَا تَرَى، وَاللهُ المُسْتَعَان.

فَعَلَى القَوْل الأَوَّل: مِنْ كَوْنِ الصَّوَاب فِي اسْمِهِ: عَبْد العَزِيْزِ بْنِ قُرَيْر، فَلَيْسَ مِنْ شَرْطِ كِتَابِنَا هَذَا، فَقَدْ تَرْجَمَهُ الحَافِظُ فِي "التَّهْذِيْب" ؛ وَرَمَزَ لَهُ بِـ(بخ)، وَلَعَلَّ الحَافِظ مَالَ إِلَى اخْتِيَارِ هَذَا القَوْل فِي "تقْرِيْبِهِ" فَقَالَ فِيْهِ مَا سَبَقَ، فَلِذَا أَغْفَلَ تَرْجَمَتَهُ فِي "التَّعْجِيْلِ"، وَاللهُ أَعْلَم.

وَعَلَى القَوْل الثَّانِي: مِنْ كَوْن الصَّوَاب فِي اسْمِ أَبِيْهِ قُرَيْب، وَأَنَّهُ عَبْدُ المَلِك بْنُ قُرَيْب الأَصْمَعِي، فَلَيْسَ مِنْ شَرْطِ كِتَابِنَا هَذَا أَيْضًا؛ فَهُوَ مُتَرْجَمٌ فِي "التَّهْذِيْبِ"

---

(١) (١/ ٢١٥).

(٢) (٢/ ٧٤٦).

(٣) (٧/ ١٠٨).

(٤) (١٨/ ١٨٣).

(٥) (٢/ ٥٢٥).

(٦) (٢/ ٥٠٧).

(٧) (٨/ ١٤٥).

وَقَدْ رَمَزَ لَهُ الحَافِظ بـ (م د ت).

وَتَرْجَمَهُ الحُسَيْنِي فِي "التَّذْكِرَة"(١)، وَلَعَلَّهُ ذَهَبَ إِلَى تَصْوِيْب هَذَا القَوْل، وَلَعَلَّ صَنِيْعه هَذَا هُوَ عُذْرُهُ فِي إِغْفَالِهِ تَرْجَمَة عَبْدِ المَلِكِ بْنِ قُرَيْر، وَاللهُ أَعْلَم.

وَعَلَى القَوْل الثَّالِث: وَهُوَ: أَنَّ مَالِكًا لَمْ يُخْطِئ فِيْهِ، وَأَنَّهُ كَمَا قَالَ: "عَبْدُ المَلِكِ بْنُ قُرَيْر"، فَقَدْ تَفَرَّدَ بِالرِّوَايَةِ عَنْهُ مَالِكٌ.

قَالَ ابْنُ وَضَّاحٍ كَمَا فِي "الاسْتِذْكار"(٢): "الرَّجُلُ مَجْهُوْلٌ، وَالحَدِيْثُ مَعْرُوْفٌ مَحْفُوْظٌ".

وَقَالَ ابْنُ عَبْدِ البَرِ فِي "الاسْتِذْكار"(٣): "لا يُعْرَفُ".

وَقَالَ ابْنُ التُّرْكُمَانِي فِي "الجَوْهَرِ النَّقِي"(٤): "لَمْ أَقِفْ عَلَى حَالِهِ".



(١) (٢/ ١٠٧١).

(٢) (١٣/ ٢٧٧).

(٣) (١٣/ ٢٧٦).

(٤) (٥/ ٢٠٤).

مَنِ اسْمُهُ عُبَيْد

[٢١] (ط): عُبَيْدُ (١)، أَبُوْ صَالِحٍ (٢)، .....

(١) تصحف في "تاريخ أبي زرعة" (ج٦/ ق: ٧٨/ أ) إلى "نُمير"، هكذا بضم النون، والله المستعان.

(٢) هكذا في رواية أبي مُصْعَب الزُّهْرِي، وفي نسخ "المُوَطَّإ" المطبوعة برواية يحيى بن يحيى اللَّيْثِي – كما سيأتي توثيق ذلك–، عدا الطبعة التُّونِسيَّة؛ فقد أفاد د. الأَعْظَمِي (٤/ ٩٧٠) – حفظه الله تعالى– أن فيها : "عُبَيْد بن صالح". وأما مخطوطات هذه الرواية فقد رجعتُ إلى خمس نسخٍ خطيةٍ لها: نسخة (خ) (ق/ ٣٣٤)، ونسخة (ك) (ق/ ٤٥٦)، ونسخة (ن) (١٧٩/ ب)، ونسخة (هـ)، (٩٧/ ب)، ونسخة (ز) (ل/ ٤٧٧)، فوجدته فيها – كما في النسخ المطبوعة –: "عن عُبَيْد أبي صالح مولى السَّفَّاح"، وقد وردت هذا الترجمة في نسختي (خ، وك) مضبوطة بالشكل، كما أن نسخة (ك) جاء فيها "صالح" معرفا بالألف واللام أيضًا، هكذا: "مَوْلى أبي الصَّالح".

وأما رواية ابن القَاسِم ففيها: "عن عُبَيْد بن أبي صَالح" بزيادة "ابن" بين "عبيد" و "أبي صالح" كذا في نُسْخَةِ دار الكتب المصرية، ونسخة المكتبة القيروانية، وفي حاشيتها (ق:١٩/ أ): "عند عيسى، وفي النسخة: "عن عبيد أبي صالح"، وهو الصواب".

وَكَذَا هو في رواية الحَدَثَانِي: "عن عُبَيْد بن أبي صَالح".

وفي رواية ابن بُكَيْر: "عن أبي صالح مولى السَّفَّاح" .

وأما رواية مُحَمَّد بن الحَسَن الشَّيْبَانِي ففيها: "عن أبي صالح ابن عُبَيْد مولى السَّفَّاح"، هكذا في النسخة المطبوعة، و كذا هو في نسخة "شرح" القاري (ق/ ١٩٨/ ب)، والكماخي (٤/ ٢٣)، واللكنوي (٣/ ٢٠١)، وقال: "هكذا وجدنا العبارة في نسخة شرح عليها القاري، وفي "موطإ" يحيى : "عُبَيْد أبي صالح مولى السَّفَّاح". هذا ما يتعلق بنسخها المطبوعة وشروحها، أما النسخ الخطية لها فقد رجعتُ إلى نسختين خطيتين إحداهما نسخة (هـ) (٥٥/ ب)، وفيها: "عن أبي صالح ابن عُبَيْد مولى السَّفَّاح". أما النسخة الخطية الأخرى وهي نسخة (ز) (٧٦/ أ)، ففيها "عن أبي صالح عُبَيْد مولى السَّفَّاح". كما هي رواية اللَّيْثِي.

=

الخُزَاعِيُّ (١) **مَوْلَى السَّفَّاح** (٢)، **المَدَنِيُّ**:

رَوَى عَنْ: زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ قَوْله (ط)، وَعَبْدِالله بْنِ عَبَّاسٍ، وَعَبْدِالله بْنِ عَمْرٍو ﷺ.

وَرَوَى عَنْهُ: أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَنْبَلٍ الشَّيْبَانِيُّ، وَأَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ، وَبُسْرُ بْنُ سَعِيْدٍ(ط).

ذَكَرَهُ ابْنُ سَعْدٍ فِي "طَبَقَاتِهِ" فِي الطَّبَقَةِ الثَّانِيَةِ مِنْ أَهْلِ المَدِيْنَة مِنَ المَوَالِي.

وَتَرْجَمَهُ البُخَارِي فِي "تَارِيْخِهِ"، وَقَالَ: "مِنْ خُزَاعَة، سَمِعَ زَيْدَ بْنَ ثَابِتٍ قَوْله، رَوَى عَنْهُ بُسْرُ بْنُ سَعِيْدٍ فِي أَهْلِ المَدِيْنَة".

وَقَالَ ابْنُ أَبِي خَيْثَمَةَ فِي "تَارِيْخِهِ": "سَأَلْتُ يَحْيَى بْنَ مَعِيْن عَنْ أَبِي صَالِحٍ الَّذِي رَوَى عَنْهُ بُسْرُ بْنُ سَعِيْدٍ؟ فَقَالَ: اسْمُهُ عُبَيْد مَوْلَى السَّفَّاح مَدِيْنِي (٣) ثِقَةٌ".

=

هذا ما يتعلق بروايات "المُوَطَّإ" والصواب في ذلك رواية من رواه "عن عُبَيْد أبي صالح مولى السَّفَّاح" لموافقتها كتب التراجم، والله أعلم.

تنبيه: فات الشيخ الهلالي – حفظه الله تعالى– التنبيه على ما وقع في هذا الترجمة من اختلاف في روايات "المُوَطَّإ" التي وقف عليها، والله الموفق.

تنبيه آخر: ذهب الكَمَاخِي في "المُهَيَّإ" (٤/ ٢٣) إلى أن صوابه : محمد بن عُبَيْد بن أبي صالح المكي"، وقد جانب الصواب في ذلك، كما هي عادته في مثل ذلك، وقد زاد هناك أن نسب ما ذهب إليه إلى الحافظ في "التقريب"، فأخطأ في ذلك، غفر الله لنا وله!.

(١) بضم الخاء المعجمة، وفتح الزاي، وفي آخرها العين المهملة، نسبة إلى خُزَاعَة . "الأنساب" (٥/ ١٠٦).

(٢) السَّفَّاح هو: عَبْد الله بن مُحَمَّد.

(٣) ومرة قال: "المَدَنِي".

وَذَكَرَهُ مُسْلِمٌ فِي "طَبَقَاتِهِ" فِي ثَالِثَةِ تَابِعِي أَهْلِ المَدِيْنَة.

وَذَكَرَهُ العِجْلِي فِي "الثِّقَات" وَقَالَ : "مَدَنِيٌّ تَابِعِيٌّ ثِقَةٌ".

وذكره ابن حِبَّان في التَّابِعِيْن من "ثقاته"، وقال: "عِدَادُه في أهل المَدِيْنَة".

وَذَكَرَهُ ابْنُ شَاهِيْن فِي "أَسْمَاءِ الثِّقَاتِ"، وَقَالَ: "مَدِيْنِيٌّ ثِقَةٌ".

وَذَكَرَهُ ابْنُ قُطْلُوْبُغَا فِي "ثِقَاتِهِ".

مَلْحُوْظَةٌ:

أَغْفَلَ الحُسَيْنِي تَرْجَمَتَهُ لَهُ فِي "التَّذْكِرَة"، وَمِنْ ثَمَّ الحَافِظ فِي "التَّعْجِيْل"، والسُّيُوْطِي فِي "إِسْعَاف المُبَطَّإ"، والله المستعان.

عَدَدُ مَرْوِيَّاتِهِ:

أَخْرَجَ لَهُ الإِمَامُ مَالِك فِي "المُوَطَّإ" (١) أثرًا وَاحِدًا عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ ﷺ.

قُلْتُ: [ثِقَةٌ].

مَصَادِرُ تَرْجَمَتِهِ:

"الطَّبَقَات الكُبْرَى"(٥/ ٣٠٣)، "تاريخ ابن مَعِيْن" (٣/ ٢٢٤/ ١٠٤٢)،

---

(١) رواية مُحَمَّد بن الحَسَن الشَّيْبَانِي (٣/ ٢٠١/ ٧٦٨/ ك: البيوع، باب: الرجل يبيع المتاع أو غيره نسيئة)، ط: وزارة الأوقاف المِصْرِية (برقم: ٧٦٩)، ورواية ابن القاسم (ق: ٢٠/ ب)، و(برقم: ١٨٠/ ط: دار البشائر) ورواية يحيى بن عَبْد الله بن بُكَيْر المِصْرِي (ل/ ١٠٩/ الظَّاهِرِيّة)، - "السُّنَن الكُبْرى" للبَيْهَقِي (٦/ ٢٨) -، ورواية يحيى بن يحيى اللَّيْثِي (٢/ ٢٠٤/ باب: ما جاء في الربا في الدين/ بشار)، (٤/ ٩٧٠/ ٢٤٧٨/ الأَعْظَمِي)، ورواية سُوَيْد بن سَعِيْد الحَدَثَانِي (برقم: ٢٥٣، باب: الربا في الدين)، ورواية أبي مُصْعَب الزُّهْرِي (٢/ ٣٨١/ ٢٦٦٨/ باب: الربا في الدين)، "الإتحاف" (٤/ ٦٣٨/ ٤٨١٢).

"الأَسَامِي والكُنى للإمام أَحْمَد "(برقم: ٦٥)، "العلل ومَعْرِفَة الرِّجال" (٣/ ١٩٤)، "التَّارِيخ الكَبِيْر" (٥/ ٤٤٧)، "الطَّبَقَات" لمُسْلِم (١/ ٢٥٢)، "الأَسَامِي والكنى" له (١/ ٤٣٥/ ٦٨٤)، "مَعْرِفَة الثِّقَات" (٢/ ٤٠٨)، "المَعْرِفَة والتَّارِيخ" (٢/ ٨٠٠)، "تاريخ ابن أبي خَيْثَمَة" (٢/ ١٧٢، ٢٠٤)، "تاريخ أبي زُرْعَة الدِّمَشْقِي" (١/ ٤٧٩)، "التَّارِيخ وأَسْمَاء المحدثين وكُناهم" (برقم: ٤٦٣)، "الكُنى والأَسْمَاء" للدُّوْلابي (٢/ ٦٥٥-٦٥٦)، "الجَرْح والتَّعْدِيْل" (٦/ ٦)، "الثِّقَات" (٥/ ١٣٦)، "مَعْرِفَة التابعين من الثِّقَات" (برقم: ٢٣٨٨)، "تاريخ أَسْمَاء الثِّقَات" (برقم: ١٠٠٠)، "فَتْح الباب" (برقم: ٣٨٨١، ٣٨٨٠)، "التَّعْرِيْف بمن في المُوَطَّإ" (٣/ ٦٩١/ ٦٨٤)، "الاسْتِغْناء" (٢/ ٧٦٤)، "رِجَال جامِع الأُصُوْل" (١٣/ ٦٩٦)، "المُقْتَنَى" (١/ ٣٧٠)، "الثِّقَات" لابن قُطْلُوْبُغا (٧/ ٥٩)، "التُّحْفَة اللّطِيفَة" (٣/ ١٤٠).



مَنْ اسْمُه عُثْمَان

[*]: عُثْمَانُ بْنُ حَفْصِ بْنِ خَلْدَةَ.

هُوَ الآتِي: عُثْمَانُ بْنُ حَفْصِ بْنِ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ خَلْدَةَ، [برقم: ٢١].

[*]: عُثْمَانُ بْنُ حَفْصِ بْنِ عُمَرَ بْنِ خَلْدَةَ.

هُوَ الآتِي: عُثْمَانُ بْنُ حَفْصِ بْنِ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ خَلْدَةَ، [برقم: ٢١].

[٢٢] (ط، طح): عُثْمَانُ بْنُ حَفْصِ بْنِ عُمَرَ[١] بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ خَلْدَةَ[٢] بْنِ الحَارِثِ بْنِ قَيْسِ بْنِ خَلْدَةَ بْنِ مَخْلَدِ بْنِ عَامِرِ بْنِ زُرَيْقِ بْنِ عَبْدِ حَارِثَة بْنِ

---

(١) تصحف في مطبوعة "التَّعْرِيْف" إلى "عَمْرو".

(٢) سبق ضبط "خَلَدة" في ترجمة سَعِيْد بن عَمْرو بن سُلَيْم، ولكن سأذكر في هذا الموضع ضَبْط من ضَبَطَه فيه، قال أبو العَبَّاس الدَّاني في "الإِيْماء" (٥/ ٣١٣): "بالهاء، وفتح اللام".

وقال القاضي عِياض في "مَشَارِق الأَنْوَار" (١/ ٢٥١): "بالفتح لا غير".

وأفاد د. الأَعْظَمِي – حفظه الله تعالى- أن "خَلْدَة" ضبط في نسخة مكتبة صائب سنجر بأنقرة (١٦٠/ أ) على الوجهين، بفتح اللام وسكونها. وذكر أن بهامشها: "الفتح صوابه".

وضبطه ابن ناصر الدين في "تَوْضِيْحه" (٣/ ٤٣٨)، والحافظ في "التَّبْصِيْر" (٢/ ٥٣٤): بفتح أوله، وسكون اللام، وفتح الدال المهملة، تليها هاء.

وقال مُحَمَّد بن طاهر الهِنْدِي في "المُغْنِي" (ص: ٩٤): "بفتح المعجمة، وسكون اللام، وقيل: بفتحها".

وقد تصحف في "الكامل" ط: دار الفكر لابن عَدِي إلى "خالد"، والله المستعان. وفي "تاريخ ابن عساكر" (ج١١/ ل: ٥٦٦)، ، (٤٠/ ٢٤٨/ ط: العمروي)، إلى "خُلَيْدة"، وجاء على الصواب في ط: مجمع اللغة العربية بدمشق (٤٧/ ٢٥٨).

مَالِكِ بْنِ غَضَبِ بْنِ جُشَمِ بْنِ الخَزْرَجِ[١]، **الأَنْصَارِيُّ، الزُرَقِيُّ، المَدِيْنِيُّ**[٢].

رَوَى عَنْ أَبِي بَكْرٍ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمِ بْنِ شِهَابٍ الزُّهْرِيِّ (ط، طح)، وَمُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ.

وَرَوَى عَنْهُ: عَبْدُ العَزِيْزِ بْنُ عَبْدِ الله بْنِ أَبِي سَلَمَةَ المَاجِشُوْن المَدَنِيُّ، وَمَالِكُ بْنُ أَنَسٍ (ط، طح)، وَمُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمِ بْنِ جَمَّاز[٣] المَدَنِيُّ[٤].

تَرْجَمَهُ البُخَارِي فِي "تَارِيْخِهِ"، وَابْنُ أَبِي حَاتِمٍ فِي "الجَرْحِ وَالتَّعْدِيْل"، وَلَمْ يَذْكُرَا فِيْهِ جَرْحًا وَلا تَعْدِيْلًا.

وَذَكَرَهُ ابْنُ حِبَّانَ فِي التَّابِعِيْنَ مِنْ "ثِقَاتِه".

وَذَكَرَهُ الدَّارقُطنِي فِي "أَحَادِيْثَ المُوَطَّإِ وَذِكْر اتِّفَاق الرُّوَاة عَنْ مَالِك"[٥] فِي شُيُوْخِ مَالِك الَّذِيْنَ رَوَى عَنْهُم فِي "المُوَطَّإِ" وَغَيْرِه، وَلَمْ يُسْنِدْ عَنْهُمْ.

وَقَالَ ابْنُ عَبْدِ البَرِ فِي "التَّمْهِيْد"[٦]: "ثِقَةٌ، رَوَى عَنْهُ مَالِكٌ، وَعَبْدُ العَزِيْزِ بْنُ

---

(١) "نَسَب مَعْد واليمن الكَبِيْر" (١/ ٤١٩ - ٤٢٣)، "الإِيْناس" (ص: ١٣٥)، "إِكْمَال تَهْذِيْب الكَمَال" (١٠/ ٤٦).

(٢) قاله البُخَارِي "ضُعَفاء العُقَيْلِي".

(٣) تصحف في "تاريخ دِمَشْق" ط: العَمْرَوِي (٤٠/ ٢٤٨)، ونسخة الظاهرية (ج١١/ل: ٥٦٦) إلى "حَمَّاد"، وجاء على الصواب في ط: مجمع اللغة العربية بدمشق (٤٧/ ٢٥٨) وقد أشارت محققته إلى أنه وقع في نسخة (س) -أي النسخة الظاهرية- : "حماد" وفي نسخة أحمد الثالث: "جَمَّان".

(٤) "الطَّبَقَات الكُبرى" (٢/ ٣٦٠).

(٥) (برقم: ٦).

(٦) (٢٠/ ٨١).

أَبِي سَلَمَةَ، وَلَمْ يَرْوِ عَنْهُ غَيْرُهُمَا فِيمَا عَلِمْتُ، ...، وَبَنُوْ خَلْدَةَ مَعْرُوْفُوْنَ بِالمَدِيْنَةِ، لَهُم أَحْوَالٌ، وَشَرَفٌ، وَجَلَالَةٌ وَحَمْلُ العِلْمِ".

وَقَالَ فِي "تَجْرِيْدِ التَّمْهِيْدِ"[1]: "ثِقَةٌ".

وَقَالَ أَبُوْ العَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ طَاهِرٍ الدَّانِيُّ الأَنْدَلُسِيُّ فِي "الإِيْمَاء"[2]: "عُثْمَانُ بْنُ حَفْصٍ هَذَا رَجُلٌ صَالِحٌ، قَلِيْلُ الحَدِيْث، وَلَمْ يُخْرَجْ عَنْهُ فِي "الصَّحِيْحِ".

وَذَكَرَهُ ابْنُ قُطْلُوْبُغَا فِي "ثِقَاتِهِ".

تَنْبِيْهَاتٌ:

التَّنْبِيْهُ الأَوَّل:

قَالَ ابْنُ الحَذَّاء فِي "التَّعْرِيْف": "عُثْمَانُ بْنُ حَفْصِ بْنِ عُمَرَ بْنِ خَلْدَةَ الأَنْصَارِي، قَالَ البُخَارِي: "الزُّرَقِيُّ، عَنْ مُعَاوِيَةَ". وَجَدِّهِ عُمَرَ بْنِ خَلْدَةَ، وَلِي قَضَاء المَدِيْنَة فِي خِلَافَةِ عَبْدِ المَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ، وَكَانَ رَجُلًا صَالِحًا".

هَكَذَا نَصّ كَلام ابْنِ الحَذَّاء فِي كِتَابِهِ التَّعْرِيْف". وَقَدْ فَهِمَ الحَافِظُ مِنْ قَوْلِ ابْنِ الحَذَّاء: "وَجَدِّهِ عُمَرَ بْنِ خَلْدَةَ". أَنَّهُ مَعْطُوْفٌ عَلَى قَوْلِهِ: "عَنْ مُعَاوِيَةَ".

فَقَالَ فِي "التَّعْجِيْل": "رَوَى عَنْ جَدِّهِ عُمَرَ بْنَ خَلْدَةَ، وَمُعَاوِيَةَ، ... وَكَانَ رَجُلًا صَالِحًا، وَلِي قَضَاء المَدِيْنَة فِي خِلَافَةِ عَبْدِ المَلِكِ". اهـ.

وتَبِعَ الحَافِظ عَلَى ذَلِكَ الزُّرْقَانِي فِي "شَرْحِ المُوَطَّإِ"[3]، وَالعَلَّامَة مُحَمَّد زَكَرِيَّا

---

(١) (ص: ١٠٨).

(٢) (٥/ ٣١٢).

(٣) (٣/ ٩٠).

الكَانْدَهْلَوِي فِي "أَوْجَزِ المَسَالِك"[١] ثُمَّ تَنَبَّه فِي آخِرِ المَبْحَثِ فَقَالَ: "وَلا يَذْهَبُ عَلَيْكَ أَنَّ الحَافِظَ ذَكَرَ فِي "التَّعْجِيْلِ" فِي تَرْجَمَةِ عُثْمَانَ هَذَا أَنَّهُ وُلِي قَضَاء المَدِيْنَة، فِي خِلَافَةِ عَبْدِ المَلِكِ، وَهَكَذَا ذَكَرَ فِي "تَهْذِيْبِهِ"[٢] فِي تَرْجَمَةِ جَدِّهِ عُمَرَ بْنِ خَلْدَةَ أَنَّهُ وِلِي قَضَاء المَدِيْنَة فِي زَمَنِ عَبْدِ المَلِك، فَتَأَمَّل". اهـ.

وَقَالَ السَّخَاوِي فِي "التُّحْفَةِ اللَّطِيفَة" بَعْدَ ذِكْرِهِ لِمَا سَبَقَ نَقْله عَنِ شَيْخِهِ الحَافِظِ: "وَسَيَأْتِي جَدُّهُ، وَأَنَّهُ كَانَ قَاضِي المَدِيْنَة لعَبْدِ المَلِك، فيُحَرَّر مَعَ هَذَا". اهـ.

قَالَ مُقَيِّدُهُ عَفَا اللهُ عَنْهُ: تَحْرِيْرُهُ أَنَّ مَا فَهِمَهُ الحَافِظُ مِنْ كَلامِ ابْنِ الحَذَّاء فِيْهِ نَظَرٌ؛ لأَنَّ قَوْلَ ابْنِ الحَذَّاء: "وَجَدُّهُ عُمَرُ بْنُ خَلْدَة" جُمْلَةٌ مُسْتَأْنَفَةٌ، وَلَيْسَتْ مَعْطُوْفَةً، وَعَلَيْهِ فَيَكُوْنُ الضَّمِيْرُ فِي قَوْلِهِ: "وَلِي قَضَاء المَدِيْنَة" عَائِدًا إِلَى عُمَرَ بْنِ خَلْدَة، لا إِلَى عُثْمَان؛ وَبِهَذَا يَزُوْلُ الإِشْكَالُ الَّذِي أَشَارَ إِلَيْهِ السَّخَاوِي، والكَانْدَهْلَوِي، وَاللهُ أَعْلَم.

التَّنْبِيْهُ الثَّانِي:

قَالَ البُخَارِيُّ فِي "تَارِيْخِهِ"، تَرْجَمَةِ عُثْمَانَ بْنِ حَفْصِ بْنِ عُمَرَ بْنِ خَلْدَةَ هَذَا: "وَقَالَ إِبْرَاهِيْمُ بْنُ طَهْمَان[٣]: عَنْ عَبَّادِ بْنِ إِسْحَاق، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ حَفْصٍ، عَنْ إِسْمَاعِيْلَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيْهِ، عَنْ جَدِّهِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: **"مَنْ قَالَ: يَثْرِبُ مَرَّةً فَلْيَقُلِ: المَدِيْنَة عَشْرًا"**، وَلا يُتَابَعُ عَلَيْهِ؛ وَلا أَدْرِي هَذَا هُوَ الأَوَّلُ – يَعْنِي: ابْنَ خَلْدَةَ– أَوْ هُوَ عُثْمَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الوَقاصِي" اهـ.

---

(١) (٩/ ١٢٣).

(٢) (٣/ ٢٢٣).

(٣) أخرجه في "مَشْيَخَتِه" (برقم: ٤٣).

هَكَذَا تَرَدَّدَ الإِمَامُ البُخَارِي فِي "التَّارِيخ" فِيْهِ؛ بَيْدَ أَنَّ العُقَيْلِي قَالَ فِي "الضُّعَفَاءِ": حَدَّثَنِي آدَمُ بْنُ مُوْسَى، قَالَ: سَمِعْتُ البُخَارِي قَالَ: "عُثْمَانُ بْنُ حَفْصِ بْنِ خَلْدَةَ الزُّرَقِي المَدِيْنِي، رَوَى عَنْ عَبَّادِ بْنِ إِسْحَاقَ، فِي إِسْنَادِهِ نَظَرٌ" (١).

قَالَ العُقَيْلِي: "وَهَذَا الحَدِيْثُ حَدَّثَنَاهُ أَحْمَدُ بْنُ سَعِيْدٍ، قَالَ أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَفْصٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيْمُ بْنُ طَهْمَان ....، فَذَكَرَهُ.

وَقَالَ ابْنُ عَدِي فِي "الكَامِلِ": "عُثْمَانُ بْنُ حَفْصِ بْنِ خَلْدَةَ الزُّرَقِي رَوَى عَنْهُ المَاجِشُوْن لا يُتَابَعُ فِي حَدِيْثِهِ، سَمِعْتُ ابْنَ حَمَّادٍ (٢) يَذْكُرُهُ عَنِ البُخَارِي، وَهَذَا الَّذِي ذَكَرَهُ البُخَارِي إِنَّمَا هُوَ حَدِيْثٌ وَاحِدٌ".

هَكَذَا نَقَلَ العُقَيْلِيُّ عَن آدَمَ بْنِ مُوْسى، وَابْنُ عَدِي عَنِ ابْنِ حَمَّاد أَنَّ البُخَارِي جَزَمَ بِأَنَّ عُثْمَانَ بْنَ حَفْصٍ شَيْخَ عَبَّادِ بْنِ إِسْحَاق، هُوَ الزُّرَقِي.

وَتَبِعَهُمَا فِي ذَلِكَ ابْنُ خُلْفُوْن فِي "أَسْمَاءِ شُيُوْخِ مَالِك"، وَالذَّهَبِي فِي "الرَّدِ عَلَى ابْنِ القَطَّان"(٣)، وَفِي "دِيْوَانِ الضُّعَفَاء"، وَ"المُغْنِي"- وَقَالَ فِيْهِ: "لَمْ يَصِحْ حَدِيْثُهُ"-، وَ"المِيْزَانِ". وَتَبِعَهُ الحَافِظُ فِي "اللِّسَانِ".

وَنَقَلَ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ فِي "الجَرْحِ وَالتَّعْدِيْل" عَنْ أَبِيْهِ تَرَدُّدَهُ فِي عُثْمَانَ بْنِ حَفْصٍ شَيْخِ عَبَّادِ بْنِ إِسْحَاقَ هَلْ هُوَ الزُّرَقِي، أَمْ هُوَ عُثْمَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الوَقَّاصِي.

وَقَالَ ابْنُ عَبْدِ البَرِ فِي "التَّمْهِيْد"(٤): "إِلا أَنَّهُ قَدْ قِيْلَ: إِنَّهُ – يَعْنِي: عُثْمَانَ بْنَ

---

(١) قال ابن القَطَّان في "بَيان الوَهْم والإِيْهام" (٢/ ٤٩٢): "يعني في إسناد هذا الحديث".

(٢) هو: أبو بشر مُحَمَّد بن أَحْمَد بن حماد الدُّوْلابي، صاحب "الكُنى".

(٣) (برقم: ٥٩).

(٤) (٢٠/ ٨١).

حَفْصِ بْنِ خَلْدَةَ- عُثْمَان بْن حَفْص الَّذِي رَوَى عَنْهُ عَبَّادُ بْنُ إِسْحَاق".

وَقَالَ ابْنُ القَطَّان فِي "بَيَانِ الوَهْمِ وَالإِيْهَامِ"(١) عَنْدَ ذَكْرِهِ لِحَدِيْثِ: "مَنْ قَالَ: يَثْرِب....": "عُثْمَانُ بْنُ حَفْصٍ رَاوِيْهِ، لَمْ يَتَبَيَّنْ مَنْ هُوَ، وَلا تُعْرَفُ حَالَهُ".

التَّنْبِيْهُ الثَّالِث:

ذَكَرَ العَلَّامَةُ الأَلْبَانِي فِي "الصَّحِيْحَة"(٢) حَدِيْثًا وَقَالَ فِي أَثْنَاءِ تَخْرِيْجِهِ لَهُ: "أَخْرَجَهُ أَبُوْ الشَّيْخ فِي "أَخْلاقِ النَّبِي ﷺ"(٣) مِنْ طَرِيْقِ عُثْمَانَ بْنِ حَفْصٍ، عَنْ سَلامِ بْنِ أَبِي خُبْزَة.

وعُثْمَانُ بْنُ حَفْصٍ الظَّاهِرُ أَنَّهُ الزُّرَقِي".اهـ.

قُلْتُ: لَيْسَ بالزُّرَقِي وَإِنَّمَا هُوَ التُّوْمَنِي كَمَا جَاءَ مُصَرَّحًا بِهِ عِنْدَ أَبِي الشَّيْخِ نَفْسِهِ فِي "أَخْلاقِ النَّبِي ﷺ"(٤) وَهُوَ غَيْرُ الزُّرَقِي، تَرْجَمَهُ ابْنُ حِبَّان فِي "الثِّقَات"(٥)، وَغَيْرُهُ.

مَلْحُوْظَةٌ:

فَاتَ العَلَّامَةُ جَلَال الدِّيْن السُّيُوْطِي تَرْجَمَتَهُ لَهُ فِي كِتَابِهِ "إِسْعَاف المُبَطَّإِ"، وَمِنْ قَبْلَهُ الحُسَيْنِي فِي "التَّذْكِرَة"، واللهُ المُسْتَعَان.

---

(١) (٢/ ٤٩٢).

(٢) (٥/ ١٣٨/ ٢١٠١).

(٣) (٢/ ٥١٢/ ٤٨١).

(٤) (٣/ ٤٤٦/ ٧٢٨).

(٥) (٨/ ٤٥٥).

عَدَدُ مَرْوِيَّاتِهِ:

أَخْرَجَ لَهُ الإِمَامُ مَالِك فِي "المُوَطَّإِ" حَدِيْثًا وَاحِدًا مُرْسلًا عَنِ ابْنِ شِهَابٍ أَنَّ أَبَا لُبَابَةَ بْنَ عَبْدِ المُنْذِرِ ﷺ(١).

وَأَخْرَجَ لَهُ أَثَرًا وَاحِدًا عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ ﷺ(٢).

---

(١) رواية يحيى بن يحيى اللَّيْثِي (١/ ٦١٧/ ١٣٨٤/ك: النذور والأيمان / باب: جامع الأيمان/ بشار)، (٤/ ٩٧٠/ ٢٤٧٩/ الأَعْظَمِي)، ورواية سُوَيْد بن سَعِيْد الحَدَثاني (برقم: ٢٦٦/ ك: النذور والكفارات، باب: من قال: مالي في سبيل الله أو في رِتاج الكعبة)، وأعاده في (برقم: ٣٠٨/ ك: القضاء، باب: الوصية من الثلث)، ورواية أبي مُصْعَب الزُّهْرِي (٢/ ٢١٣/ ٢٢٠٨/ ك: النذور والأيمان، باب: ما يجب على من قال: مالي في سبيل الله أو في رتاج الكعبة)، وأعاده في (٢/ ٥٠٨/ ٢٩٩٦/ ك: الوصايا، باب: الوصية في الثلث لا يتعدى)، "الإيماء إلى أطراف أحاديث المُوَطَّأ" (٥/ ٣١١/ ١٨٧).

ورواه عن مالك أيضًا: عَبْد الرحمن بن القاسم المِصْرِي كما في "التَّمْهِيْد" (٢٠/ ٨٢)، قال ابن عَبْد البر: "وليس في "المُوَطَّإِ" عند القَعْنَبِي، ولا أكثر الرواة. ورواه عن مالك أيضًا ابن بُكَيْر قال ابن عَبْد البر في "التَّمْهِيْد": "ورواه العُقَيْلِي عن يحيى بن أَيُّوب، عن ابن بُكَيْر، عن مالك، عن عُمَر بن حَفْص بن عُمَر بن خَلْدة ...، فذكر الحديث، هكذا قال فيه العُقَيْلِي، عن يحيى بن أَيُّوب، عن ابن بُكَيْر: عُمَر بن حَفْص، وأدخله في باب عُمَر من "تاريخه الكَبِيْر"، وهذا غلط فاحش، ولا يعرف عُمَر بن حَفْص بن خَلْدة في هذا الحديث ولا غيره، وإنما يعرف عُمَر بن خَلْدة جد عُثْمَان شيخ مالك على ما قدمنا ذكره ؛ فإن ابن بُكَيْر وهم ؛ حين جعل في موضع عُثْمَان عُمَر، والعُقَيْلِي -أيضًا- جهل ذلك فأدخله في باب عُمَر، ولم يبين أمره، وليس هذا الحديث عند ابن بُكَيْر في "المُوَطَّإِ"، ولا أحد من رواة "المُوَطَّإِ". اهـ.

تَنْبِيْهٌ: فات هذا الحديث المرسل الحافظ في "الإِتْحَاف"، وقد استدركه عليه د. حامد الرِّفاعِي - حفظه الله تعالى- (١٩/ ٤٩٣/ ١٨).

(٢) رواية ابن القاسم (ق: ٢٠/ ب)، (برقم: ١٨١/ ط: البشائر) وابن وهب "الجمع بين =

قَالَ ابْنُ عَبْدِ البَرِ فِي "التَّمْهِيْد"(١): "مَالِكٌ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ حَفْصِ بْنِ عُمَرَ بْنِ خَلْدَةَ، حَدِيْثٌ وَاحِدٌ مَقْطُوْعٌ (٢). ثُمَّ قَالَ: "رَوَى عَنْهُ مَالِكٌ حَدِيْثَيْنِ: أَحَدُهُمَا: حَدِيْث قِصَّة أَبِي لُبَابَةَ، وَالآخَرُ رَوَاهُ عَنْهُ أَيْضًا عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ عُمَرَ "سُئِلَ عَنِ الرَّجُلِ يَكُوْنُ لَهُ الدَّيْن ..."، وَلَهُ عَنْ مُعَاوِيَةَ حَدِيْثٌ مُنْقَطِعٌ".

وَقَالَ فِي "التَّجْرِيْدِ"(٣): "حَدِيْثٌ وَاحِدٌ مُنْقَطِعٌ".

قُلْتُ: [ثِقَةٌ].

مَصَادِرُ تَرْجَمَتِهِ:

"التَّارِيخ الكَبِيْر"(٦/ ٢١٧)، "ضُعَفَاء العُقَيْلِي"(٤/ ٢٠٢)، "الجَرْح والتَّعْدِيْل" (٦/ ١٤٨)، "الثِّقَات"(٥/ ١٥٥)، مَعْرِفَة التابعين من الثِّقَات "لابن

= الروايتين" (ق: ٧٣/ ب)، "شَرْح مُشْكِل الآثار"، ويحيى بن عَبْد الله بن بُكَيْر (ق:١٠٩/ أ/ الظَّاهِرِيّة)، ورواية يحيى بن يحيى اللَّيْثِي (٢/ ٢٠٤/ ١٩٦٤/ ك: البيوع، باب: ما جاء في الربا في الدين)، ورواية سُوَيْد بن سَعِيْد الحَدَثانِي (برقم: ٢٥٣)، ورواية أبي مُصْعَب الزُّهْرِي (٢/ ٣٨١/ ٢٦٦٩).

ورواه عن مالك أيضًا: عَبْد الله بن يوسف التِّنِّيسِي، كما في " السُّنَن الكُبْرى" للبَيْهَقِي (٦/ ٢٨/ ك: البيوع، باب: لا خير في أن يعجله بشرط أن يضع عنه).

(١) (٢٠/ ٨١).

(٢) مراده "بالمَقْطُوْع" هنا: المُنْقَطِع، كما صرح بذلك في "التَّجْرِيْد" (ص: ١٠٨)، ووجه أن الزُّهْرِي لم يدرك القصة التي حكاها عن أبي لبابة، والتعبير بالمقطوع في مقام المنقطع موجود في كلام الشَّافِعِي، والطَّبَراني، والدَّارقُطْنِي، وابن الحَصَّار. انظر: "فَتْح المُغِيْث" (١/ ١٩٢).

(٣) (ص: ١٠٨).

حِبَّان "تلخيص الذَّهَبِي (برقم: ٢٤٩٥)، "الكامل في ضعفاء الرجال"(٥/ ١٨٢١)، "مختصره" (برقم: ١٣٣٢)، "التَّعْرِيْف بما في المُوَطَّإ" (٣/ ٤٥٥/ ٤٢٤)، "أَسْمَاء شيوخ مالك"(برقم: ٧١)، "المِيْزَان"(٣/ ٣٢)، "المُغْنِي" (١/ ٦٠١)، "الدِّيْوان"(برقم: ٢٧٥٥)، "اللِّسان"(٥/ ٣٧٨)، "التَّعْجِيْل" (١/ ٨٦٤)، زُبْدَة تَعْجِيْل المَنْفَعَة (برقم: ٥٩٢)، "الثِّقَات" لابن قُطْلُوْبُغا (٧/ ٧٨)، "التُّحْفَة اللّطِيفَة"(٣/ ١٥٠)، مَوْسُوْعَة رِجال الكُتُب التِّسْعَة" (٣/ ٥).

مَنِ اسْمُهُ عُرْوَة

[٢٣] (ط[١]): عُرْوَةُ بْنُ أُذَيْنَةَ [٢] يَحْيَى بْنِ مَالِكِ بْنِ الحَارِثِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَبْدِالله بْنِ زُحَلِ بْنِ يَعْمُرِ الشَّدَّاخِ[٣] بْنِ عَوْفِ بْنِ كَعْبِ بْنِ عَامِرِ بْنِ لَيْثِ بْنِ بَكْرِ بْنِ عَبْدِ مَنَاة بْنِ كِنَانَةَ بْنِ خُزَيْمَةَ بْنِ مُدْرِكَةَ بْنِ إِلْيَاسَ بْنِ مُضَرِ بْنِ نِزَارٍ، أَبُو عَامِرٍ، اللَّيْثِيُّ [٤]، الكِنَانِيُّ [٥]، الحِجَازِيُّ المَدَنِيُّ، [٦]، الفَقِيْهُ الشَّاعِرُ.

رَوَى عَنْ: أَبِيْهِ أُذَيْنَةَ يَحْيَى بْنِ مَالِكٍ، وَعَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ العَدَوِيِّ العُمَرِيِّ ﷺ

---

(١) اقتصر الحسيني على الرمز له بـ(فع) الدال على أنه من رجال الشَّافِعِي فحسب، ورمز له الحافظ في "التَّعْجِيْل" برمزي مالك والشَّافِعِي، وهو كما ذكر -رحمه الله تعالى-.

(٢) قال القاضي عياض في "مَشَارِق الأَنْوَار" (١/ ٦٢): "بذال معجمة مفتوحة مُصَغَّر". اهـ.

وقال ابن الأَثِيْر في "رِجال جامِع الأُصُول": "بضم الهمزة، وفتح الذال المعجمة، وسكون الياء تحتها نقطتان، وبالنون".

وذكر القاري في "شَرْحه" (ق/ ١٩٣/ ب) أنه تَصْغِيْر الأُذُن".

قلت: وهو لقب يحيى.

(٣) قيل له الشَّدَّاخ؛ لأنه تحمَّل ديات قتلى كانت بين قُرَيش وخُزَاعة، وقال: "قد شدخت هذه الدماء تحت قدمي، فسمي الشُّدَّاخ".

(٤) قال ابن قُتَيْبَة: "هو من بني لَيْث". بفتح اللام وتشديدها، وسكون الياء المنقوطة من تحتها بنقطتين، وفي آخرها ثاء منقوطة بثلاث من فوقها، نسبة إلى لَيْث بن بَكْر بن عَبْد مَناة بن كِنانة. "الأَنْسَاب" (١١/ ٤٧).

(٥) بكسر الكاف، وفتح النون، وكسر النون الثانية، نسبة إلى كِنانَة بن خُزَيْمَة . "الأَنْسَاب" (١٠/ ٤٧٥).

(٦) هكذا في "تاريخ ابن مَعِيْن"، و "التَّارِيخ الكَبِيْر" للبُخارِي، وفي "الجَرْح والتَّعْدِيْل": "المديني" وفي "ضُعَفاء" العُقَيْلي نقلًا عن ابن مَعِيْن، والبُخَارِي: "المدني".

(ط، ش)، ونُصَيْبِ الشَّاعِرِ، وَأَبِي ثَعْلَبَةَ.

وَرَوَى عَنْهُ: أَبُوْ سَلَمَةَ أَيُّوْبُ بْنُ عُمَرَ الغِفَارِيُّ، وَعَبْدُ الحَمِيْدِ المَدَنِيُّ، وعَبْدُ اللهِ بْنُ يَزِيْدَ، وَعُبَيْدُ اللهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ حَفْصِ بْنِ عَاصِمِ بْنِ عُمَرَ بْنِ الخَطَّابِ العُمَرِيُّ، وَعَمَّارِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عِيْسَى الدِّيْلِيُّ، وَعِيْسَى بْنِ بَكْرٍ، وَمَالِكُ بْنُ أَنَسٍ فِي "المُوَطَّإِ"، وَابْنُهُ يَحْيَى بْنُ عُرْوَةَ بْنِ أُذَيْنَةَ.

قَالَ ابْنُ أَبِي الدُّنْيا فِي "التَّهَجُّدِ وقِيامِ اللَّيل"(١): حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِسْمَاعِيْلَ الطَّالَقَانِيُّ، حَدَّثَنَا جَرِيْرٌ - يَعْنِي: ابْنَ عَبْدِ الحَمِيْد-، عَنْ مُغِيْرَةَ - يَعْنِي: ابْنَ مِقْسَم-، قَالَ: "كَانَ عُرْوَةُ بْنُ أُذَيْنَةَ (٢) إِذَا نَامَ النَّاسُ بِالبَصْرَةِ خَرَجَ فَنَادَى فِي سِكَكِهَا: يَا أَهْلَ البَصْرَة، الصَّلاةَ الصَّلاةَ، ثُمَّ يَتْلُوْ هَذِهِ الآيَة ﴿أَفَأَمِنَ أَهْلُ ٱلْقُرَىٰٓ أَن يَأْتِيَهُم بَأْسُنَا بَيَٰتًا وَهُمْ نَآئِمُونَ﴾(٣).

قَالَ أَبُوْ المُنْذِر هِشَامُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ السَائِبِ الكَلْبِي فِي "جَمْهَرَةِ النَّسَب": "كَانَ عَالِمًا نَاسِكًا شَاعِرًا حَاذِقًا".

وَقَالَ ابْنُ مَعِيْن فِي "تَارِيْخِهِ": "شَاعِرٌ مَدَنِيٌّ، قَدْ رَوَى عَنْهُ مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ".

وَذَكَرَهُ أَبُوْ عَبْدِ اللهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحِيْمِ البَرْقِي فِي "الطَّبَقَاتِ" فِي بَابِ: مَنْ لَمْ يَشْتَهِرْ بِالرِّوَايَةِ مِنْ أَهْلِ المَدِيْنَة، وَحُمِلَتْ رِوَايَتُهُ؛ لِرِوَايَةِ الثِّقَات عَنْهُ وَلَمْ يُغْمَزْ.

---

(١) (برقم: ١٧٨).

(٢) تَصَحّف في النسخة المطبوعة من كتاب "التَّهَجُّد" إلى "أدية"، والصواب ما أثبتناه، كما في "تاريخ دِمَشق". وقد نتج من هذا التصحيف أن قال محققه مُصْلِح الحارِثي: "لم أجد له ترجمة".

(٣) إسناده صحيح.

وَقَالَ فِي "تَمْيِيزِ ثِقَات الْمُحَدِّثِيْن وَضُعَفائهم": "ثِقَةٌ".

وَتَرْجَمَهُ البُخَارِي فِي "تَارِيْخِهِ"، وَابْنُ أَبِي حَاتِمٍ فِي "الجَرْحِ والتَّعْدِيْلِ"، وَلَمْ يَذْكُرَا فِيْهِ جَرْحًا وَلا تَعْدِيْلًا.

وَقَالَ أَبُوْ دَاوُدَ: "لا أَعْلَمُ لَهُ إِلَّا حَدِيْثًا وَاحِدًا".

وَقَالَ ابْنُ قُتَيْبَة(١) فِي "الشِّعْرِ والشُّعَرَاء": "كَانَ شَرِيفًا، ثَبْتًا، يُحْمَلُ عَنْهُ الحَدِيْث، حَدَّثَنِي سَهْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ(٢)، عَنِ الأَصْمَعِي (٣) قَالَ: "كَانَ عُرْوَةُ بْنُ أُذَيْنَةَ ثِقَةً ثَبْتًا، يَرْوِي عَنْهُ مَالِكُ بْنِ أَنَسٍ الفَقِيْه".

وَذَكَرَهُ ابْنُ حِبَّانَ فِي "التَّابِعِيْن مِنْ "ثِقَاتِهِ"(٤).

وَقَالَ الخَرَائِطِي (٥): "كَانَ مِنَ الثِّقَاتِ، رَوَى عَنْهُ مَالِكُ بْنُ أَنَس".

وَقَالَ المَرْزُبَاني فِي "مُعْجَم الشُّعَراء": "شَاعِرٌ مُكْثِرٌ، فَصِيْحٌ مَأْمُوْنٌ عَلَى مَا

---

(١) أبو مُحَمَّد عَبْد الله بن مُسْلِم بن قُتَيْبَة الدينوري

(٢) أبو حاتم سَهْل بن مُحَمَّد بن عثمان السِّجِسْتاني البَصْرِي. قال الحافظ في "التَّقْرِيْب": "صدوق فيه دعابة".

(٣) أبو سَعِيْد عَبْد الملك بن قُرَيْب بن عَبْد الملك البَصْرِي. قال الحافظ في "التَّقْرِيْب": "صدوق سني".

(٤) إل أنه خلط ترجمته بترجمة عُرْوَة بن رُوَيْم اللَّخْمِيّ"، كما بين ذلك العلامة ابن قُطْلُوْبُغا في "ثقاته". وانظر: "مَعْرِفَة التابعين" (برقم: ٢٦٥٣، ٢٦٥٦)، و"تَعْجِيْل المَنْفَعَة".

(٥) أبو بَكْر مُحَمَّد بن جَعْفَر بن سَهْل الخَرَائِطِي. قال ابن ماكولا: في "الإِكْمَال" (٣/ ٢٧٩): "كان من الأعيان الثِّقَات". وقال الذَّهَبِي في "النُّبلاء" (٥/ ٢٦٧): "الإمام الحافظ الصدوق المصنف". وقال مرة: "المحدث الثقة". "تَذْكِرة الحفَّاظ" (٣/ ٨٣٢). وقال الصَّفَدي في "الوَافي بالوَفَيات" (٢/ ٢٩٦): "أجمعوا على ثقته وفضله".

رَوَى مِنَ الْمُسْنَدِ، وَغَيْرِهِ، لَحِقَ الدَّوْلَة العَبَّاسِيَّة بَعْدَ سَنٍ عَالِيَة".

وَقَالَ أَبُوْ الفَرَج الأَصْفَهَاني فِي "الأَغَاني" (١): "شَاعِرُ غَزَلٌ مُقَدَّمٌ، مِنْ شُعَرَاءِ أَهْلِ المَدِيْنَة، وَهُوَ مَعْدُوْدٌ فِي الفُقَهَاءِ وَالمحدِّثين".

وَذَكَرَهُ الدَّارقُطنِي فِي "أَحَادِيْثَ المُوَطَّإِ وَذِكْر اتِّفَاق الرُّوَاة عَنْ مَالِكٍ"(٢) فِي شُيُوْخِ مَالِكٍ الَّذِيْنَ رَوَى عَنْهُم فِي "المُوَطَّإِ" وَغَيْرِهِ، وَلَمْ يُسْنِدْ عَنْهُمْ.

وَقَالَ ابْنُ مَاكُوْلا فِي "الإِكْمَالِ": "شَاعِرٌ مَشْهُوْرٌ".

وَقَالَ أَبُوْ عُبَيْدٍ عَبْدُ الله بْنُ عَبْدِ العَزِيْزِ البَكْرِيُّ فِي "التَّنْبِيْه": "الفَقِيْهُ المُحَدِّث، كَانَ شَاعِرًا غَزِلًا، مِنْ شُعَرَاءَ أَهْلِ المَدِيْنَة، وَثِّقَةً ثَبْتًا، رَوَى عَنْهُ مَالِكٌ، وَغَيْرُهُ مِنَ الأَئِمَّةِ - رَضِي اللهُ عَنْهُم-.

وَقَالَ ابْنُ عَبْدِ البَر فِي: "الاسْتِذْكار"(٣): "كَانَ شَاعِرًا رَقِيْقَ الشِّعْر غَزَلًا، وَكَانَ مَعَ ذَلِكَ صَاحِبَ فَقْهٍ، خَيِّرًا عِنْدَهُمْ".

وَقَالَ ابْنُ خُلْفُون فِي "أَسْمَاءِ شُيُوْخِ مَالِكٍ": "ثِقَةٌ".

وَقَالَ ابْنُ خَلْكَان فِي "وَفَيَاتَ الأَعْيَان": "كَانَ مِنْ أَعْيَانِ العُلَمَاء، وَكِبَارِ الصَّالِحِيْنَ، وَلَهُ أَشْعَارٌ رَائِقَةٌ، وَكَانَ كَثِيْرَ القَنَاعَة، وَلَهُ فِي ذَلِكَ أَشْعَارٌ سَائِرَةٌ".

وَقَالَ الذَّهَبِي فِي "المِيْزَانِ": "صَدُوْقٌ، رَوَى عَنْهُ مَالِكٌ".

وَقَالَ فِي "تَارِيْخِ الإِسْلام": "شَاعِرٌ مَشْهُوْرٌ، كَانَ مِنْ فُحُوْلِ الشُّعَرَاءِ".

---

(١) علي بن الحسين بن مُحَمَّد القرشي، مترجم في كتابنا "الدَّليل المُغْنِي" (برقم: ٣٠٦)، وهو غير محتج به في الحديث، بل اتهمه بعضهم!.

(٢) (برقم: ٢٤).

(٣) (١٥/ ٢٩).

وَقَالَ ابْنُ القَيِّم فِي "رَوْضَةِ المُحِبِّين"(١): "كَانَ عُرْوَةُ بْنُ أُذَيْنَة شَيْخٌ مَالِكٍ، مِنَ العُلَمَاءِ الثِّقَاتِ الصُّلَحَاء".

وَقَالَ الحُسَيْنِي فِي "التَّذْكِرَة": "رَوَى عَنْهُ مَالِكٌ، وَهُوَ صَدُوْقٌ".

وَقَالَ الحَافِظُ فِي "التَّعْجِيْل": "رَجُلٌ مَشْهُوْرٌ مِنْ أَهْلِ المَدِيْنَة، لَهُ شِعْرٌ حَسَنٌ، وَذَكَرَهُ ابْنُ حِبَّانَ فِي "الثِّقَاتِ".

وَفَاتُهُ:

قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ شَاكِرٍ الكَتْبِي فِي "فَوَات الوَفَيَات": "تُوُفِّي فِي حُدُوْدِ الثَّلاثِيْنَ وَمائة".

ذِكْرُ بَعْضِ أَشْعَارِهِ:

لَقَدْ عَلِمْتُ وَمَا الإِشرَافُ مِنْ خُلُقِي ... أَنَّ الَّذِي هُوَ رِزْقِي سَوْفَ يَأْتِينِي

أَسعَى لَهُ فَيُعَنِّيْنِي تَطلُّبُهُ ... وَلَوْ جَلَسْتُ أَتَانِي لا يُعَنِّيْنِي

وَأَنَّ حَظَّ امْرِئٍ غَيْرِي سَيَبْلُغُهُ ... لا بُدَّ لا بُدَّ أَنْ يَجْتَازَهُ دُوْنِي

لا خَيرَ فِي طَمعٍ يُدْنِي لِمَنْقَصَةٍ ... وغُفَّةٍ (٢) مِنْ قَوامِ العَيْشِ تَكْفِيْنِي

لا أَرْكَبُ الأَمْرَ تُزْرِي بِي عَوَاقِبُهُ ... وَلا يُعَابُ بِهِ عِرْضِي وَلا دِيْنِي

كَمْ مِنْ فَقِيرٍ غَنِيِّ النَّفْسِ تَعرِفُهُ ... وَمِنْ غَنِيٍّ فَقِيرِ النَّفْسِ مِسْكِيْنِ

وَمِنْ عَدُوٍّ رَمَانِي لَوْ قَصَدْتُ لَهُ ... لَمْ يَأْخُذِ النِّصْفَ مِنِّي حِيْنَ يَرْمِينِي

وَمِنْ أَخٍ لِي طَوَى كَشْحًا فَقُلْتُ لَهُ ... إِنَّ انْطِوَاءَكَ عَنِّي سَوْفَ يَطْوِيْنِي

إِنِّي لأَنْطِقُ فِيمَا كَانَ مِنْ أَرَبِي ... وأُكْثِرُ الصَّمْتَ فِيمَا لَيْسَ يَعْنِيْنِي

---

(١) (ص: ٢٧٨).

(٢) الغُفَّة: البُلْغَة من العَيْش.

لا أَبْتَغِي وَصْلَ مَنْ يَبْغِي مُفَارَقَتِي وَلا أَلِينُ لِمَنْ لا يَشْتَهِي لِينِي

قَالَ ابْنُ خَلْكَانَ فِي "وَفَيَاتِ الأَعْيَان" بَعْدَ ذِكْرِهِ لِهَذِهِ الأَبْيَاتِ:

وَلِبَعْضِ المُعَاصِرِيْنَ وَهُوَ مُحَمَّدُ بْنُ إِدْرِيْس المَعْرُوْف بِمَرْجِ كَحْل الأَنْدَلُسِي فِي مَعْنَى هَذَيْنِ البَيْتَيْنِ -مِنْ مَطْلَعِ هَذِهِ الأَبْيَاتِ- وَأَحْسَنَ فِيْهِ:

مَثَلُ الرِّزْقِ الَّذِي تَطْلُبُهُ مَثَلُ الظِّلِّ الَّذِي يَمْشِي مَعِكْ

أَنْتَ لا تُدْرِكُهُ مُتَّبِعًا فَإِذَا وَلَّيْتَ عَنْهُ تَّبَعَكْ

عَدَدُ مَرْوِيَّاتِهِ:

أَخْرَجَ لَهُ الإِمَامُ مَالِك فِي "المُوَطَّإِ"(١) أَثَرًا وَاحِدًا عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ ﷺ.

قُلْتُ: [ثِقَةٌ مُقِلٌّ مِنَ الحَدِيْث، شَاعِرٌ نَبِيْلٌ].

---

(١) رواية مُحَمَّد بن الحَسَن الشَّيْبَانِي (٣/ ١٦٤/ ٧٤٥/ ك: الأيمان والنذور، باب: من جعل على نفسه المشي ثم عجز)، ط: وزارة الأوقاف المِصْرية (برقم: ٧٤٦)، وابن القاسم، وابن وهب "الجمع بين الرويتين" (ق: ٧١/ أ)، ويحيى بن عَبْد الله بن بُكَيْر المِصْرِي (ق:١٧٣/ أ/ الظَّاهِرِيّة)، - "المَعْرِفَة والتَّارِيخ" (٣/ ١١٥)-، ويحيى بن يحيى اللَّيْثِي (١/ ٦٠٧/ ١٣٥٥/ ك: النذور والأيمان، باب: ما جاء فيمن نذر مشيا إلى بيت الله فعجز/ بشار)، (٣/ ٦٧٣/ ١٧١٥/ الأَعْظَمِي)، وسُوَيْد بن سَعِيْد الحَدَثَانِي (برقم: ٢٦٠/ ك: النذور والكفارات، باب: ما يعمل من نذر مشيا إلى بيت الله الحرام فعجز)، وأبي مُصْعَب الزُّهْرِي (٢/ ٢٠٨/ ٢١٩٤).

ورواه عن مالك مُحَمَّد بن إدريس الشَّافِعِي في "الأم" (٨/ ٧٣٣/ ٣٩٦٢)، و"المُسْنَد" (٢/ ١٣٥٤)، وعَبْد الله بن مسلمة القَعْنَبِي، كما في "المَعْرِفَة والتَّارِيخ" (٣/ ١١٥)، وعَبْد الله بن إِدْرِيْس الأَوْدِي، كما في "المُصَنَّف" لابن أبي شَيْبَة (٧/ ٥٧٩/ ١٢٥٥٠)، وعبد الله بن وَهْب، كما في "السُّنَن الكُبْرى" (١٠/ ٨١/ ك: النذور، باب: من أمر فيه بالإعادة والمشي فيما ركب والركوب فيما مشى حتى يأتي به كما نذر).

قال ابن عَبْد البر في "الاسْتِذْكار" (١٥/ ٢٩): "ليس لعُرْوَة بن أُذَيْنَة في "المُوَطَّإِ" سوى هذا الخبر".

مَصَادِرُ تَرْجَمَتِهِ:

"تاريخ ابن مَعِيْن"(برقم: ٨٩٨، ١٩٧٤)، "تَمْيِيز ثِقات المُحَدِّثِيْن" (برقم: ٢٧٤)، "التَّارِيخ الكَبِيْر"(٧/ ٣٣)، "الجَرْح والتَّعْدِيْل" (٦/ ٣٩٦)، "الشِّعْر والشُّعَرَاء" (٢/ ٥٦٤)، "الثِّقَات" (٥/ ١٩٦)، "مَعْرِفَة التابعين من الثِّقَات" (برقم: ٢٦٥٣)، "الأَغَاني"(١٨/ ٣٣٠)، "المُؤْتَلِف والمُخْتَلِف"الآمدي (ص: ٦٥)، "المُوَشَّح" (ص: ٢٧١)، "التَّعْرِيْف بما في المُوَطَّإِ" (٣/ ٤٩٥/ ٤٦٩)، "جَمْهَرة أَنْساب العَرَب"(ص: ١٨١)، "الإِكْمَال"(٤/ ٢٤)، "التَّنْبِيْهْ على أَوْهام أبي علي القَالي في أَمالِيْهْ"(٣/ ٢٦)، "تاريخ دِمَشْق"(٤٧/ ١٩٩/ ط: سُكَيْنَة)، (٤٠/ ١٩٢/ العَمْرَوِي)، "مُخْتَصِره" (١٦/ ٣٤٢)، "الجَوْهَرَة في نَسَب ﷺ"(١/ ١٥٥)، "أَسْمَاء شُيُوخ مالك"(ص: ٣٤٩)، "رِجال جامِع الأُصُول" (١٣/ ٧٠١)، "وَفَيات الأَعْيان" (٢/ ٣٩٤)، "مِيْزان الاعْتِدال" (٣/ ٦٣)، "تاريخ الإِسْلام"(٨/ ١٧٧)، "فَوَات الوَفَيات" (٢/ ٤٥١)، "التَّذْكِرَة" (٢/ ١١٥٧)، "تَعْجِيْل المَنْفَعَة"(٢/ ١١)، "زُبْدَة تَعْجِيْل المَنْفَعَة" (برقم: ٦٠٢)، "الثِّقَات" لابن قُطْلُوْبُغا (٧/ ١١٤)، "التُّحْفَة اللّطِيفَة" (٣/ ١٨٣)، "مَوْسُوْعَة رِجال الكُتُب التِّسْعَة" (٣/ ٢٨).

۞ ۞ ۞

مَنِ اسْمُهُ عُمَر

[٢٤] (ط،حم[١]، طح): عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَطِيَّةَ[٢] بْنِ دِلَافٍ[٣]، المُزَنِيُّ[٤]، المَدِينِيُّ[٥].

رَوَى عَنْ: أَبِيْهِ[٦] عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَطِيَّةَ (ط، طح)، وَأَبِي أُمَامَةَ البَاهِلِيِّ (حم).

---

(١) اقتصر الحُسَيْنِي في "التَّذْكِرَة" على الرمز له بـ(أ) الدال على أنه من رجال أَحْمَد فقط، كما اقتصر الحافظ في "التَّعْجِيْل" على الرمز له بـ (ك) الدال على أنه من رجال مالك فقط، والصواب أنه من رجالهما معًا، والله الموفق.

(٢) قال الحافظ في "التَّعْجِيْل": "وقد سقط "عِطِّيَّة" من نسبه". اهـ. قلت: كما هي رواية اللَّيْثِي، والزُّهْرِي، وابن بُكَيْر، وجاء منسوبًا بذلك في رواية ابن مَهْدِي، كما في "غَرائب مالك".

(٣) سبق ضبطه في ترجمة أبيه عَبْد الرحمن.

(٤) بضم الميم، وفتح الزاي، وفي آخرها النون، نسبة إلى مُزَيْنَة بنت كَلْب بن وَبْرَة أم أَوْس وعُثْمان بني عَمْرو بن أُدّ بن طابِخَة بن إِلْياس بن مُضَر بن نِزَار بن مَعْد بن عَدْنان. قال ابن عبد البر: "إليها ينتسب كل مُزَنِي". "جَمْهَرة النَّسَب" (ص: ١٨٩، ٢٨٧)، "جَمْهَرة أَنْسَاب العَرَب" (ص: ٤٨٠)، "الإنباهْ على قَبائل الرُّواهْ" (ص: ٥٨)، "الأنساب" (١١/ ٢٨٣).

تَنْبِيْهٌ: جعل السَّمْعَاني – رحمه الله تعالى- مُزَيْنَة أُمًّا لعَمْرو بن أُدّ، والذي في كتب النَّسَب، هو ما أسلفتُ، وذكر الكَلْبي في "جَمْهَرة النَّسَب" (ص: ١٨٩)، وغيره أن أم عَمْرو بن أُدّ تَمْلَك بنت النَّخَع بن سَليم بن حُلْوان بن عِمْران بن الحاف بن قُضَاعة.

(٥) قاله البُخَارِي في "التَّارِيخ الكَبِيْر"، وقال في "الأَوْسَط": "المَدَنِي".

(٦) هكذا في رواية أبي مُصْعَب الزُّهْرِي، وابن بُكَيْر، وابن مَهْدي، وابن القاسم. وذكر د. الأَعْظَمِي أن في هامش النسخة المغربية – التي جعلها أصلا له- : "عن أبيه" لابن بُكَيْر، وابن القاسم".

وأما رواية يحيى بن يحيى اللَّيْثِي ففي النسخ المطبوعة منها: "عُمَر بن عَبْد الرحمن بن دِلاف، أن =

وَرَوَى عَنْهُ: زِيَادُ بْنُ سَعْد [١]، وَعَبْدُ العَزِيْزِ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ المَاجِشُوْنَ (حم)،

=

عمر بن الخطاب"، بإسقاط " عن أبيه".

وأما النسخ المخطوطة فقد رجعت إلى نسختين: نسخة (خ) (ق/ ٣٩٩)، ونسخة (ك) (ق/ ٥١٢)، فليس فيهما " عن أبيه". أيضًا. وأفاد د. بشار عواد – حفظه الله تعالى - بأن نسخة ابن مَسْدِي، وإحدى نسخة دار صدام للمخطوطات ليس فيهما "عن أبيه". وكذا هو في النسختين المغربيتين، ونسخة صائب سنجر بأنقرة، كما أفاد ذلك د. الأَعْظَمِي – حفظه الله تعالى- .

وأما رواية عَبْد الله بن مسلمة القَعْنَبِي (١١٥/ ب) فليس فيها عن أبيه أيضًا.

وبما سبق بيانه يعلم أن أكثر نسخ رواية اللَّيْثِي المطبوعة، والمخطوطة ليس فيها "عن أبيه"، كما هي رواية القَعْنَبِي، وأن أكثر الرواة عن مالك رووه عنه بإثباته، وليس هذا الاختلاف مخصوصًا بروايات "المُوَطَّإ"، - لحديث الأسيفع -، فقد ذكر الدارقطني في "العلل" (٢/ ١٤٧- ١٤٨/ س: ١٧٢)، والأحاديث التي خُوْلف فيها مالك بن أَنَس" (ص: ١١١)، اختلاف الرواة فيه على عمر بن عَبْد الرحمن، ورجح إثباته. هذا في ما يتعلق بأثر عمر في قصة الأسيفع، وأما أثره الآخر في الوديعة، فقد أسقط سُوَيْد بن سَعِيْد الحَدَثانِي منه قوله: "عن أبيه"، وأثبته ابن بُكَيْر، وهو أضبط وأحفظ منه- كما في "السُنَن الكُبْرى" (٦/ ٢٨٨)، والله الموفق.

قال ابن الحَذَّاء في "التَّعْرِيْف": "هكذا رواه جل أصحاب "المُوَطَّإ" عن عُمَر بن عَبْد الرحمن، عن أبيه، ورواه يحيى بن يحيى، عن عُمَر بن عَبْد الرحمن بن دلاف أن عمر بن الخطاب، لم يقل عن أبيه، والصواب ما رواه أصحاب مالك".

وقال الحافظ في "التَّعْجِيْل": "ومن الرواة عن مالك، من لم يقل في روايته "عن أبيه"، قاله ابن الحذاء، والصواب إثباته".

وقال الزُّرْقَاني في "شرحه" (٤/ ٩٤): "قوله: "عن أبيه"، هكذا لبعض الرواة، وبعضهم لم يقل: "عن أبيه"، والصواب إثباته. قاله ابن الحَذَّاء".

(١) "الأَحادِيْث التي خُولف فيها مالك" (برقم: ٥٢).

وَعَبْدُ الله بْنُ عُمَرَ العُمَرِيُّ (١)، وَعُبَيْدُ الله بْنُ عُمَرَ العُمَرِيُّ، وقُرَيْشُ بْنُ حَيَّانَ العِجْلِيُّ (طح)، وَمَالِكُ بْنُ أَنَسٍ فِي "المُوَطَّإِ"، وَمُوْسَى بْنُ عُبَيْدٍ المَدَنِيُّ (٢)، وَأَبُوْ بَكْرٍ الهُذَلِيُّ (٣).

قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ: "سَأَلْتُ عَلِيًّا - يَعْنِي: ابْنَ المَدِيْنِي - عَنْ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ دِلاف؟ فَقَالَ: كَانَ ثِقَةً".

وَقَالَ البُخَارِي فِي "الأَوْسَطِ": "حَدَّثَنَا عَلِيٌّ، قَالَ سُفْيَانُ: كُنْتُ أَخَذْتُ "أَطْرَافَ"(٤) ابْنِ دِلاف، وَكَانَ غَائِبًا، فَقَالَ لِي: زِيَادُ بْنُ سَعْدٍ: كَفَيْتُكَ، فَكَتَبْتُ عَنْهُ".

وَتَرْجَمُه البُخَارِي فِي "تَارِيْخِهِ"، وَابْنُ أَبِي حَاتِمٍ فِي "الجَرْح والتَّعْدِيْل"، وَلَمْ يَذْكُرَا فِيْهِ جَرْحًا وَلا تَعْدِيْلًا.

وَذَكَرَهُ أَبُوْ عَبْدِ الله مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الله بْنِ عَبْدِ الرَّحِيْم البَرْقِي فِي "الطَّبَقَاتِ" فِي بَابِ: مَنْ لَمْ يَشْتَهِرْ بِالرِّوَايَةِ مِنْ أَهْلِ المَدِيْنَة وَاحْتُمِلَتْ رِوَايَتُهُ؛ لِرِوَايَةِ الثِّقَات عَنْهُ، وَلَمْ يُغْمَزْ، ذَكَرَهُ فِي الطَّبَقَةِ الرَّابِعَة: مَنْ رَوَى عَنْهُ مَالِك.

وَذَكَرَهُ ابْنُ حِبَّانَ فِي التَّابِعِيْنَ مِنْ "ثِقَاتِهِ"، وَقَالَ: "مِنْ أَهْلِ المَدِيْنَة"(٥).

---

(١) "العِلل" للدارقطني (٢/ ١٤٨/ س ١٧٢).

(٢) "العِلل" للدارقطني (٢/ ١٤٨/ س ١٧٢).

(٣) "العِلل" للدارقطني (٢/ ١٤٨/ س ١٧٢).

(٤) جمع طرف: والمراد بها كتابة أطراف الأحاديث. وقد كان يفعلها السلف، ليذَكِرُوا بها الشيوخ فيحدثونهم بها، ثم صنف الأئمة بعدهم في ذلك تصانيف، قصدوا بها تَرْتِيْب الأحاديث وتسهيلها على من يروم كيفية مخارجها. مقدمة "إِتْحَاف المَهَرة" (١/ ١٥٨).

(٥) فات العلامة ابن قُطْلُوْبُغا ذكره له في كتابه "الثِّقَات"، مع كونه على شرطه، وقد نبه الأخ =

وَقَالَ ابْنُ خُلْفُوْن فِي "أَسْمَاءِ شُيُوْخِ مَالِك": "ثِقَةٌ".

وَقَالَ الحُسَيْنِي فِي "التَّذْكِرَةِ": "وَثَّقَهُ ابْنُ المَدِيْنِي".

وَقَالَ الهَيْثَمِي فِي "المجْمَعِ"(١): "عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَطِيَّةَ ثِقَةٌ".

وَتَرْجَمَهُ الحَافِظُ فِي "التَّعْجِيْلِ"، وَقَالَ: "ذَكَرَهُ البُخَارِي، وَلَمْ يَذْكُرْ فِيْهِ جَرْحًا".

وَكَذَا قَالَ تِلْمِيْذُهُ السَّخَاوِي فِي "التُّحْفَةِ اللَّطِيفَة".

وَقَالَ الزُّرْقَاني فِي "شَرْحِ المُوَطَّإِ"(٢): "ذَكَرَهُ البُخَارِي وَلَمْ يَذْكُرْ فِيْهِ جَرْحًا، وَكَفَى بِرِوَايَةِ مَالِكٍ عَنْهُ تَوْثِيْقًا".

وَقَالَ العَلَّامَةُ الأَلْبَانِي فِي "الإِرْوَاء"(٣): "أَوْرَدَهُ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ بِرِوَايَةِ جَمَاعَةٍ عَنْهُ، وَلَمْ يَذْكُرْ فِيْهِ جَرْحًا وَلا تَعْدِيْلًا".

وَقَالَ فِي "الصَّحِيْحَة"(٤): "تَرْجَمَهُ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ، وَلَمْ يَذْكُرْ فِيْهِ جَرْحًا وَلا تَعْدِيْلًا، وَلَكِنْ رَوَى عَنْهُ جَمَاعَةٌ، أَضِفْ إِلَيْهِ أَنَّ رِوَايَةَ مَالِكٌ عَنْهُ تَعْدِيْلٌ لَهُ، وِبِخَاصَة أَنَّ مَعَهُ الثِّقَات الآخَرِيْن؛ فَقَدْ قَالَ ابْنُ مَعِيْن: "كُلُّ مَنْ رَوَى عَنْهُ مَالِكٌ

= الفاضل د. شادي آل نعمان في قسم الدراسة (١/ ٢٨)، على أن العلامة ابن قُطْلُوْبُغا قد فاته ذكر جماعة من الرواة ممن ذكرهم ابن حبان في كتابه "الثِّقَات"، ممن هم على شرطه، ثم بين أن نسبة ما فاته من ذاك، قليلة، والله الموفق.

(١) (٨/ ٦).

(٢) (٤/ ٩٤).

(٣) (٥/ ٢٦٢).

(٤) (١/ ٦٣٩/ ٣٢٢).

فَهُوَ ثِقَةٌ، إِلا عَبْد الكَرِيْمِ".(١) وَكَذَلِكَ قَالَ ابْنُ حِبَّانَ(٢)، وَقَدْ أَوْرَدَهُ فِي "الثِّقَاتِ"، وَكَأَنَّ هَذَا هُوَ مُسْتَنَدُ الهَيْثَمِي فِي تَوْثِيْقِهِ إِيَّاهُ".

وَقَالَ فِي "الضَّعِيْفَة"(٣): "تَرْجَمَهِ البُخَارِي فِي "تَارِيخِهِ"، وَابْنُ أَبِي حَاتِمٍ فِي "الجَرْحِ وَالتَّعْدِيْل"، وَلَمْ يَذْكُرا فِيْهِ جَرْحًا وَلا تَعْدِيْلًا، وَلَمْ يَذْكُرْهُ ابْنُ حِبَّانَ فِي "الثِّقَات" وَهُوَ عَلَى شَرْطِهِ".

وَفَاتُهُ:

ذَكَرَهُ البُخَارِي فِي "الأَوْسَطِ" فِيْمَنَ تُوُفِّي مَا بَيْنَ عِشْرِيْنَ إِلَى ثَلاثِيْنِ وَمِائَة.

عَدَدُ مَرْوِيَّاتِهِ:

أَخْرَجَ لَهُ الإِمَام مَالِك فِي "المُوَطَّإِ"(٤)، أَثَرِيْن عَنْ عُمَرِ بْنِ الخَطَّابِ ﷺ.

---

(١) "تَهْذِيْب الكَمَال" (٢٧/ ١١٢).

(٢) "الثِّقَات" (٧/ ٤٥٩).

(٣) (٦/ ٣٠٩/ ٢٧٩١).

(٤) أحدهما: في رواية يحيى بن عَبْد الله بن بُكَيْر المِصْرِي - كما في "السُّنَن الكُبْرى" للبَيْهَقي (٦/ ٢٨٨/ ك: الوديعة، باب: ما جاء في التَّرْغِيب في أداء الأمانات) -، وسُوَيْد بن سَعِيْد الحَدَثانِي (برقم: ٧٩٤).

تنبيه: هذا الأثر فات الحافظ في "إِتْحَاف المَهَرة"، والله المستعان.

وثانيهما: في رواية القَعْنَبِي (١١٥/ ب)، ورواية يحيى بن عَبْد الله بن بُكَيْر المِصْرِي - كما في "السُّنَن الكُبْرى" للبَيْهَقِي (٦/ ٤٩/ ك: التفليس، باب: الحجر على المفلس وبيع ماله في ديونه) -، ورواية يحيى بن يحيى اللَّيْثِي (٢/ ٣١٩/ ٢٢٣٢/ ك: الوصية، باب: جامع القضاء وكراهيته/ بشار)، (٤/ ١١١٨/ ٢٨٤٦/ الأَعْظَمِي)، ورواية أبي مُصْعَب الزُّهْرِي (٢/ ٣٨٧/ ٢٦٨٥/ ك: البيوع، باب: تفليس الغريم).

ورواه عن مالك: عبد الرحمن بن القاسم، كما في "المدونة" (٦/ ٢٠٠٢)، عَبْد الله بن وَهْب =

قَلْتُ: [ثِقَةٌ].

مَصَادِرُ تَرْجَمَتِهِ:

"سُؤَالات ابن أبي شَيْبَة"(برقم: ١١٤)، "التَّارِيخ الكَبِيْر"(٦/ ١٧٢)، و"الأَوْسَط" (٣/ ٣٢٦)، "الجَرْح والتَّعْدِيْل"(٦/ ١٢١)، "الثِّقَات"(٥/ ١٥٢)، "مَعْرِفَة التَّابِعِين من الثِّقَات"(برقم: ٢٤٧٤)، "الأَحادِيْث التي خُوْلف فِيْها مالك" (ص: ١١١)، "التَّعْرِيْف بما في المُوَطَّإ" (٢/ ٤٤٣/ ٤١٢)، "أَسْمَاء شيوخ مالك" (ص: ٣٤٩)، "رِجال جامِع الأُصُول" (١٣/ ٧١٨)، " التَّذْكِرَة" (٢/ ١٢٤٢)، "الإِكْمَال" (١/ ٦٠١)، "ذَيْل الكاشِف" (برقم: ١١٠٢)، تَعْجِيْل المَنْفَعَة" (٢/ ٤٠)، زُبْدَة تَعْجِيْل المَنْفَعَة"(برقم: ٦٣٤)، "التُّحْفَة اللّطِيفَة" (٣/ ٣٤٢)، "مَوْسُوْعَة رِجال الكُتُب التِّسْعَة" (٢/ ١١٧).



=

المِصْرِي، كما في "التَّلْخِيْص الحَبِيْر" (٤/ ١٨٤٩)، وعَبْد الرحمن بن مَهْدي، كما في "غَرائب مالك" للدَّارقُطْني "التَّلْخِيْص الحَبِيْر" (٤/ ١٨٤٨).

تنبيه: هذا الأثر فات الحافظ في "إِتْحَاف المَهَرة"، والله المستعان.

وقد تابع عمر بن عطية بن دلاف عليه: عبد العزيز بن عبد الله بن أبي سلمة، كما في "غريب الحديث" لأبي عبيد القاسم بن سلام (٣/ ٢٦٩).

وقد تابع مالكا عليه: عبد الله بن عمرو، كما في "المدونة" (٦/ ٢٠٠٢).

مَنِ اسْمُهُ عَمْرٍو

[٢٥] (ط): عَمْرُو[١] بْنُ عُبَيْدِ اللهِ[٢] بْنِ حَنْظَلَةَ بْنِ رَافِعٍ، .....

(١) هكذا جاء مسمى في رواية ابن بُكَيْر، وأبي مُصْعَب الزُّهْرِي، وفي أحد الموضعين من رواية سُوَيْد بن سَعِيْد الحَدثاني، و مطبوعتي رواية مُحَمَّد بن الحَسَن الشَّيْبَانِي -كما سيأتي توثيق ذلك-، وكذا هو في نسخها الخطية: نسخة (هـ) (٧٨/ أ)، ونسخة (ز) (٣٧/ ب)، ونسخة (م) (ل/ ١٣).

أَمَّا رِوَايَة ابن القَاسِم، وابن وَهْب، والقَعْنَبِي، والموضع الثَّانِي من رواية سُوَيْد بن سَعِيْد الحَدَثانِي ففيهما: "عُمَر"، هكذا في النسخة المطبوعة منهما . وعندي أن ما جاء في رواية ابن بُكَيْر، والزُّهْرِي، والشَّيْبَانِي هو الصواب لموافقته لما في كتب التراجم، وقد سبقني إلى تصويب ما ذكرت الشيخ الهلالي (٢/ ٥٥٤/ ٩٦٥) حيث قال: "وقع في "حد" – يعني الحدثاني- : "عُمَر"، والصواب "عَمْرو" بالواو". اهـ.

وفاته التنبيه على أنه قد جاء بـ "عُمَر" في رواية القَعْنَبِي، وأنه جاء على الصواب في أحد الموضعين من رواية سَعِيْد بن سُوَيْد الحدثاني والله الموفق.

(٢) اختلفت الروايات عن مالك فيه: ففي رواية أبي مُصْعَب الزُّهْرِي - كما في النسخة المطبوعة - : "عَبْد الله" مكبرًا، وفي رواية سُوَيْد بن سَعِيْد الحَدَثانِي: "عُبَيْد الله" مُصَغَّرًا. وكذا هو في "أحاديث المُوَطَّإ" للدَّارَقُطْنِي .

وأما رواية مُحَمَّد بن الحَسَن الشَّيْبَانِي ففي نسخة اللَّكْنَوي المطبوعة مع "التَّعْلِيْق المُمَجَّد" (٢/ ٢٨٤)، ونسخة الكَمَاخِي "المُهَيَّا" (٢/ ٣١١): "عُبَيْد الله"، وفي ط: وزارة الأوقاف المِصْرِية: "عُبَيْد" . وقد رجعتُ إلى ثلاث نسخ خطية لهذه الرواية: نسخة (هـ) (٧٨/ أ)، ونسخة (م) (ق/ ١٣)، فوجدته فيهما: "عُبَيْد الله"، وأما نسخة (ز) (٣٧/ ب) ففيها: "عُبَيْد".

وأما رواية يحيى بن عَبْد الله بن بُكَيْر ففي مطبوعة "السُّنَن الكُبْرى" للبَيْهَقِي: "عَبْد الله"، وأشار المحقق في الحاشية إلى أن في النسخة الأَزْهَرِية من "السنن الكبرى": "عُبَيْد الله". هذا ما يتعلق بنسخ "المُوَطَّإ".

=

الأَنْصَارِيُّ(١)، الوَاقِفِيُّ (٢)، المَدِيْنِيُّ(٣)، وَالِدُ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو أَبِي سَهْلٍ، البَصْرِيُّ.

= أما كتب التراجم ففي "التَّارِيخ الكَبِيْر" : "عَمْرو بن عَبْد الله" وقد أسند البُخَارِي ذلك إلى رواية عَبْد العزيز الدَّراوَرْدِي، وعلق على ذلك العلامة المُعَلِّمِي فقال: "الصواب: "عُبَيْد الله "مصغرًا. اهـ.

وأما "الجَرْح والتَّعْدِيْل" ففيه: "عُبَيْد الله"، وبذلك ترجمه الذَّهبي في "تاريخه"، وكذا هو في ترجمة ابنه من "التَّارِيخ الكَبِيْر" (١/ ١٩٤)، و"الثقات" لابن حِبَّان" (٧/ ٤٣٩).

أما ترجمته من "الثِّقَات" لابن حِبَّان فقد اختلفت نسخه كما ذكر محققوه ففي نسخة (م) عُبَيْد الله"، وكذا هو في نسخة المكتبة البديعية (ج١/ ق ١٦٣)، و نسخة ابن قُطْلُوْبُغا، كما في "ثقاته".

وأما نسخة" (ظ) ففيها : "عُبَيْد"، وكذا هو في "مَعْرِفَة التابعين" تلْخِيْص الذَّهبي، ونسخة اللَّكْنَوِي لـ "ثقات ابن حِبَّان"، كما في "التَّعْلِيْق المُمَجَّد" (٢/ ٢٨٤).

وقد ذكر المزّي في "تهذيبه" (٢٦/ ٢٢١) ترجمة ابنه مُحَمَّد: أنه يقال في اسمه: "عُبَيْد الله"، و"عُبَيْد". اهـ.

(١) قال البخاري :"من بلحارث بن الخَزْرَج".

قلت: إن أراد "الحارث بن الخَزْرَج بن عَمْرو بن مالك"، فهو أَوْسِي، ويؤيده قول أبي حاتم الرَّازي : " من بلحارث بن الخَزْرَج ... الواقِفِي"، - وكذا نسبه إلى "الوَاقِفِي" مع اطلاعه على قول البخاري، ابن حِبَّان في "المَجْرُوْحِين" (٢/ ٢٩٨) -؛ لأن الواقِفِي نسبة إلى مالك الواقف بن أَوْس بن حارِثة.

وإن أراد "الحارث بن الخَزْرَج بن حارِثة" فهو خَزْرَجِي . "جَمْهَرة النَّسَب" (ص: ٦٤٤)، و"الأَنْسَاب" (١/ ٣٨٥).

تنبيه: نُسِبَ في "مَعْرِفَة التابعين" تلْخِيْص الذَّهبي إلى "الخَزْرَمِي" وهي مُصَحَّفَة من "الخَزْرَجِي"، ولعل الذهبي فهم ذلك من قول البخاري السابق، والله أعلم.

(٢) نسبه إليها أبو حاتم الرَّازي، كما في "الجَرْح والتَّعْدِيل"، وابن حِبَّان في "المَجْرُوحِين" (٢/ ٢٩٨). وهي: بفتح الواو، وكسر القاف، والفاء بعده، نسبة إلى واقف مالك بن أَوْس بن حارِثة، بطن من الأَوْس من الأَنْصَار، يقال لهم: بنو واقِف. "جَمْهَرة النَّسَب" (ص: ٦٤٤)، "الأَنْساب" (١٢/ ٢١٢).

(٣) كذا في "الجَرْح والتَّعْدِيْل"، وفي النسخة المطبوعة من "التَّارِيخ الكَبِيْر": "المَدَنِي".

رَوَى عَنْ: خَارِجَةَ بْنِ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ، وَسَالِمِ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ بْنِ الخَطَّابِ، وَسَعِيْدِ بْنِ المُسَيَّبِ (ط)، وَسَعِيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ، وَعَبْدِ الله بْنِ عَبَّاس.

وَرَوَى عَنْهُ: إِبْرَاهِيْمُ بْنُ حَمْزَةَ، وَسُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ، وَعَبْدُ العَزِيْزِ بْنِ مُحَمَّدٍ الدَّرَاوردِيُّ، وَمَالِكُ بْنُ أَنَسٍ فِي "المُوَطَّإِ"، وَمُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ يَسَارٍ.

تَرْجَمَهُ البُخَارِي فِي "تَارِيْخِهِ"، وَلَمْ يَذْكُرْ فِيْهِ جَرْحًا وَلا تَعْدِيْلًا.

وَقَالَ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ فِي "الجَرْحِ وَالتَّعْدِيْل": "سَأَلْتُ أَبِي عَنْ عَمْرِو بْنِ عُبَيْدِ الله الأَنْصَارِيِّ؟ فَقَالَ: صَالِحٌ، مَحِلُّهُ الصِّدْق".

وَذَكَرَهُ ابْنُ حِبَّانَ فِي التَّابِعين مِنْ "ثِقَاتِهِ"، وَقَالَ: "مِنْ أَهْلِ المَدِيْنَة".

وَذَكَرَهُ ابْنُ قُطْلُوْبُغَا فِي "ثِقَاتِهِ".

وَذَكَرَهُ الدَّارقُطْنِي فِي "أَحَادِيْث المُوَطَّإِ وَذِكْر اتِّفَاق الرُّوَاة عَنْ مَالِك"[1] فِي شُيُوْخ مَالِك الَّذِيْن رَوَى عَنْهُم فِي "المُوَطَّإِ" وَغَيْرِهِ، وَلَمْ يُسْنِدْ عَنْهُمْ.

وَفَاتُهُ:

ذَكَرَهُ الذَّهَبِي فِي "تَارِيْخِهِ" فِي الطَّبَقَةِ الرَّابِعَة عَشْرَةَ وَهُم: من مات سَنَة إِحْدَى وَثَلاثِيْن وَمِائَة إِلَى أَرْبَعِيْن وَمِائَة تَقْرِيبًا.

مَلْحُوْظَةٌ:

فَاتَ الحَافِظ تَرْجَمَته لَهُ فِي "التَّعْجِيْل"، وَقَبْلَهُ الحُسَيْنِي فِي "التَّذْكِرَة"، وَقَبْلَهُمَا ابن الحَذَّاء فِي "التَّعْرِيْف"[2]، وَبَعْدَهُمَا السُّيُوْطِي فِي "إِسْعَاف المُبَطَّإِ"، وَاللهُ المُسْتَعَان.

---

(١) (برقم: ٣٠).

(٢) ولعل عذره في ذلك: عدم وروده في رواية اللَّيْثِي، والله أعلم.

تَنْبِيْهٌ: جَزَمَ الكَمَاخِي فِي "المُهَيَّا"(١) بِأَنَّهُ عَمْرُو بْنُ عَبْدِ الله بْنِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ الأَنْصَارِيِّ، المُتَرْجم فِي "التَّهْذِيْبِ"(٢)، وَقَدْ وَهِمَ فِي ذَلِكَ - رَحِمَهُ الله تَعَالَى - لأَنَّ مَالِكًا إِنَّمَا رَوَى عَنْهُ بِوَاسِطَةٍ، كَمَا فِي "المُوَطَّإِ"(٣).

عَدَدُ مَرْوِيَّاتِهِ:

أَخْرَجَ لَهُ الإِمَامُ مَالِك فِي "المُوَطَّإِ"(٤) أَثَرًا وَاحِدًا عَنْ سَعِيْدِ بْنِ المُسَيَّب، وَخَارِجَةَ بْنِ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ، وَسَالِمِ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ، وَعَبْدِ الله بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ.

قُلْتُ: [صَدُوْقٌ].

مَصَادِرُ تَرْجَمَتِهِ:

"التَّارِيخ الكَبِيْر"(٦/ ٣٥٢)، "الجَرْح والتَّعْدِيْل"(٦/ ٢٤٥)، "الثِّقَات" (٥/ ١٧٦)، "مَعْرِفَة التابعين من الثِّقَات"(برقم: ٢٥٨٢)، "تاريخ الإِسْلام"

---

(١) (٢/ ٣١٢).

(٢) (٣/ ٢٨٦).

(٣) (٢/ ٥٣٠/ بشار).

(٤) رواية ابن القَاسِم، وابن وَهب (ق:٦٥/ ب)، ويحيى بن عَبْد الله بن بُكَيْر المِصْرِي، -كما في "السُّنَن الكُبْرى" (٥/ ٢٣١/ ك: الحج، باب: لا محل للهدي في غير الإحصار دون الحرم) -، وعَبْد الله بن مَسْلَمَة القَعْنَبِي (برقم: ٦٨٧)، وسُوَيْد بن سَعِيْد الحَدَثَانِي (برقم: ٥٣٨/ ك: المناسك، باب: جامع الهدي)، و(برقم: ٥٨٥/ باب: ما جاء في البدنة والبقرة عن سبعة والشرك)، وأبي مُصْعَب الزُّهْرِي (٢/ ١٨٦/ ٢١٣٠/ ك: الضحايا، باب: ما يجزئ عنه من البدنة من العدد في الضحايا)، و(٢/ ٥٣٢/ ١٣٧٥/ ك: المناسك: باب: ما جاء في النسك).

تَنْبِيْهٌ: هذا الأثر فات الحافظ في "إِتْحَاف المَهَرة"، والله المستعان.

(٨/ ٥٠٦)، "الثِّقَات" لابن قُطْلُوْبُغا (٧/ ٣٥٦).

[*] : **عَمْرُو بْنُ عُبَيْدِ الله، الأَنْصَارِي.**

هُوَ المُتَقَدِّمُ : عَمْرُو بْنُ عُبَيْدِ الله بْنِ حَنْظَلَةَ بْنِ رَافِعٍ، [برقم: ٢٤].



مَنِ اسْمُهُ الفُرَافِصَة

[٢٦] (ط، ش[١]، طح، قط): الفُرَافِصَةُ[٢] بْنُ عُمَيْرِ بْنِ شَيْبَانَ بْنِ سُبَيْعِ[٣] بْنِ مَسْلَمَةَ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ الدُّوَل بْنِ حَنِيْفَةَ بْنِ لُجَيْم بْنِ صَعْبِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ بَكْرِ بْنِ وَائِلٍ[٤]، الحَنَفِيُّ[٥] اليَمَامِيُّ[٦]، المَدَنِيُّ.

---

(١) اقتصر الحُسَيْنِي في "التَّذْكِرَة" على الرمز له بـ(فع) الدال على أنه من رجال الشَّافِعِي، وغفل أن يرمز له بما يدل على أنه من رجال مالك.

(٢) بضم الفاء، وقيل: بفتحها، قال مُحَمَّد بن حبيب في "مختلف القبائل ومؤتلفها"، والحُسين بن علي بن الحُسين المَغْرِبي في "الإِيْنَاس في علم الأَنْساب": كل اسم في العرب "فُرَافِصَة" فهو مضموم الفاء إلا فَرَافِصَة بن الأَحْوص بن عَمْرو بن ثَعْلبة بن الحارث بن حِصْن الكَلْبِي؛ فإنه مفتوح الفاء.

وقال ابن الأَثِيْر في "رِجال جامِع الأُصُول": بفاءين وراء خفيفة، وصاد مهملة، إلا أنه عند المحدثين بفتح الفاء الأولى".ثم نقل كلام ابن حَبِيْب، وقال: فيكون الفُرَافِصَة بن عُمَيْر عند ابن حَبِيْب مضموم الأولى، وأما أهل اللغة فلا يعرفون فيه الفتح.

وممن ضبطه بضم الفاء: القاضي عياض في "مَشَارِق الأَنْوَار" (٢/ ١٦٧)، وتعقبه ابن ناصر الدين الدِّمَشْقِي في "تَوْضِيْحِه"، فقال: المعروف الفتح.

(٣) كذا في "جَمْهَرة النَّسَب"، وفي "طبقات ابن سَعْد: "سميع".

(٤) "جَمْهَرة النَّسَب" (ص: ٥٤٢)، "الطَّبَقات" لابن سَعْد، وذكرا أنه حَلِيْف قُرَيْش.

(٥) بفتح الحاء المهملة، والنون، وفي آخرها الفاء؛ نسبة إلى حنيفة بن لجيم بن صعب . "جَمْهَرة النَّسَب" (ص: ٥٣٨)، "الأَنْسَاب" (٤/ ٢٥٤).

(٦) بفتح الياء المعجمة بنقطتين من تحتها، والميمان بينهما الألف ؛ نسبة إلى اليمامة، منطقة واسعة وسط بلاد نجد. "الأَنْسَاب" (١٢/ ٤٢٢).

رَوَى عَنِ: الزُّبَيْرِ بْنِ العَوَّامِ (قط)، وَعُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ (ط، ش، طح، قط)، وَعُمَرَ بْنِ الخَطَّابِ[1] رضي الله عنهم.

وَرَوَى عَنْهُ: عَبْدُ الله بْنُ أَبِي بَكْرٍ المَدَنِيُّ، وَأَبُو بَكْرٍ عَبْدُ الله بْنُ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ بْنِ العَوَّامِ الأَسَدِيُّ المَدَنِيُّ (قط)، وَعَبْدُ الله بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيْلِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ الهَاشِمِيُّ المَدَنِيُّ، وَالقَاسِمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيْقِ المَدَنِيُّ (ط، ش، طح، قط)، وَابْنُ الفُرَافِصَةَ[2].

أَخْرَجَ الإِمَامُ مَالك فِي "المُوَطَّإِ" عَنِ الفُرَافِصَةَ بْنِ عُمَيْرٍ الحَنَفِيِّ هَذَا، أَنَّهُ قَالَ: "مَا أَخَذْتُ سُوْرَةَ يُوْسُف إِلَّا مِنْ قِرَاءَةِ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ إِيَّاهَا فِي الصُّبْحِ؛ مِنْ كَثْرَةِ مَا كَانَ يُرَدِّدُهَا لَنَا".

ذَكَرَهُ ابْنُ سَعْدٍ فِي "طَبَقَاتِهِ" فِي الطَّبَقَةِ الأُوْلَى مِنْ تَابِعِي أَهْلِ المَدِيْنَة.

---

(١) قال الحافظ في "التعجيل": "زاد ابن حبان في شيوخه "عمر بن الخطاب رضي الله عنه".

قلت: أخرج أثره الذي يرويه عن عمر بن الخطاب ابن أبي شيبة في "المصنف" (٣/ ٢١٩/ ٣٥٦٩) فقال: حدثنا أبو أسامة، حدثنا عبيد الله، أخبرني ابن الفرافصة، عن أبيه قال: "تعلمت سورة يوسف خلف عمر في الصبح".

وابن الفرافصة هذه قد خالفه مالك فرواه عن الفرافصة عن عثمان.

ولا شك أن رواية مالك هي الأولى.

(٢) "المصنف" لابن أبي شيبة (٣/ ٢١٩/ ٣٥٦٩). قال الشيخ محمد عوامة: "الله أعلم به، ولعله حفص بن الفرافصة الحنفي المترجم عند البخاري (٢/ ٢٧٤٨)، وابن أبي حاتم (٣/ ٨٠٦)، وابن حبان (٦/ ٨٠٦).

وقال. إبراهيم بن علي العبيد في "جامع أحاديث وآثار القراءة في الصلاة" (ص: ٦٧): "ابن الفرافصة لم أجد ترجمته".

وَتَرْجَمَهُ البُخَارِي فِي "تَارِيخِهِ"، - وَقَالَ: "يُعَدُّ فِي أَهْلِ المَدِيْنَة"، رَأَى عُثْمَانَ -، وَمُسْلِمٌ فِي "الطَّبَقَات" - فِي الطَّبَقَة الثَّانِيَة مِنْ تَابِعِي المَدَنِيين-، والفَسَوِيُّ فِي "المَعْرِفَة والتَّارِيخ" - فِي تَابِعِي أَهْلِ المَدِيْنَة مِنَ اليَمَنِ-، وَابْنُ أَبِي حَاتِم فِي "الجَرْح والتَّعْدِيْل"، وَلَمْ يَذْكُروا فِيْهِ جَرْحًا وَلا تَعْدِيْلًا.

وَذَكَرَهُ العِجْلِي فِي "الثِّقَاتِ"، وَقَالَ: "مَدَنِيٌّ تَابِعِيٌّ ثِقَةٌ".

وَذَكَرَهُ ابْنُ حِبَّانَ فِي التَّابِعِيْنَ مِنْ "ثِقاتِهِ".

وَقَالَ ابْنُ القَطَّان فِي "بَيَانِ الوَهْمِ والإِيْهَام"[1]: "الفُرَافِصَةُ بْنُ عُمَيْرٍ مِنَ المَسَاتِيْرِ".

وَقَالَ ابْنُ الأَثِيْرِ فِي "رِجَالِ جَامِعِ الأُصُوْل": "مِنَ الطَّبَقَةِ الأُوْلَى مِنَ تَابِعِي المَدِيْنَة فِي الدَّرَجَةِ الأُوْلَى العَالِيَة".

وَقَالَ الحُسَيْنِي فِي "التَّذْكِرَةِ": "فِيْهِ نَظَرٌ".

وَصَحَّحَ العَلَّامَةُ الأَلْبَانِيُّ فِي تَحْقِيْقِ "المِشْكَاة"[2]: إِسْنَادَ حَدِيْثٍ مِنْ طَرِيْقِهِ، وَقَالَ: "والفُرَافِصَةُ هَذَا رَوَى عَنْهُ جَمَاعَةٌ، وَوَثَّقَهُ العِجْلِيُّ، وَابْنُ حِبَّانَ".

وَقَالَ شَيْخُنَا عَلَّامَةُ اليَمَن مُقْبِلُ بْنُ هَادِي الوَادِعِي- رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى- فِي كِتَابِهِ "الشَّفَاعَة"[3]: "الفُرَافِصَةُ مَجْهُوْلُ الحَالِ، يَصْلُحُ حَدِيْثُهُ فِي الشَّوَاهِدِ وَالمُتَابَعَاتِ".

---

(١) (٣/ ١٤٢/ ٨٤٩).

(٢) (١/ ٢٧٣/ ٨٦٤). "هداية الرواة" (١/ ٣٩٤).

(٣) (ص: ٣١٥).

وَقَالَ الشَّيْخُ الهِلَالِي – حَفِظَهُ اللهُ تَعَالَى-: "صَدُوْقٌ حَسَنُ الحَدِيْث"(١) .

وَقَالَ مَرَّةً: "رَوَى عَنْهُ ثِقَتَانِ، وَوَثَّقَهُ العِجْلِيُّ، وَابْنُ حِبَّانَ، وَهُوَ مِنْ كِبَارِ التَّابِعِيْنَ"(٢).

تَنْبِيْهَاتٌ:

التَّنْبِيْهُ الأَوَّلُ:

عَدَّ الحُسَيْنِي فِي الرُّوَاةِ عَنْهُ: رَبِيْعَةَ بْنَ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الرَّأي، وَيَحْيَى بْنَ سَعِيْدٍ الأَنْصَارِيَّ، وَأَقَرَّهُ الحَافِظُ فِي "التَّعْجِيْلِ"، وَمَا ذَكَرَهُ العَلَّامَةُ الحُسَيْنِي – رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى- وُجِدَ فِي "مُسْنَدِ الشَّافِعِي" وَتَرْتِيْبَاتِهِ، وَشُرُوْحِهِ، وَ"الأُم"، وَمِنْ طَرِيْقِ الشَّافِعِي أَخْرَجَهُ البَيْهَقِيُّ فِي "السُّنَنِ الكُبْرَى"(٣)، وَرَوَاهُ مَرَّةً مِنْ طَرِيْقِ الشَّافِعِيِّ بِزِيَادَةِ: "القَاسِم بْن مُحَمَّد" بَيْنَهُمَا، وَقَدْ تَابَعَ الشَّافِعِيَّ عَلَى هَذِهِ الرِّوَايَة ابْنُ بُكَيْرٍ، وَيَحْيَى بْنُ يَحْيَى اللَّيْثِيّ، وَأَبُوْ مُصْعَبٍ الزُّهْرِي، وَابْنُ وَهْبٍ، فَرَوَوهُ جَمِيْعًا عَنْ مَالِكٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيْدٍ، وَرَبِيْعَةَ بْنِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ مَالِكٍ، عَنِ القَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ.

وَيَبْدُو لِي أَنَّ مَا وَقَعَ فِي "مُسْنَدِ الشَّافِعِي"، لَيْسَ مِنْ بَابِ الاخْتِلَافِ فِي الإِسْنَادِ، وَإِنَّمَا هُوَ وَهْمٌ مِنَ النَّاسِخِ، وَاللهُ أَعْلَم.

التَّنْبِيْهُ الثَّانِي:

وَقَعَ لِلذَّهَبِي فِي "المُشْتَبِه" قَلْبٌ فِي هَذِهِ التَّرْجَمَةِ، فَقَالَ: "عُمَيْرُ بْنُ الفُرَافِصَة، مَجْهُوْلٌ".

---

(١) (١/ ٣٩٢).

(٢) (٢/ ٤٠٧).

(٣) (١/ ٤٥٧).

قَالَ ابْنُ نَاصِرِ الدِّيْنِ الدِّمَشْقِي فِي "تَوْضِيْح المُشْتَبِه": "كَذَا وَجَدْتُهُ بِخَطِّ المُصَنِّفِ - يَعْنِي: الذَّهَبِي-، وَقَدْ انْقَلَبَ عَلَيْهِ؛ إِنَّمَا هُوَ فُرَافِصَةُ بْنُ عُمَيْرٍ الحَنَفِيُّ، ذَكَرَهُ كَذَلِكَ البُخَارِي، وَالدَّارقُطْنِي، وَابْنُ مَاكُوْلا، وَغَيْرُهُم.

وَقَالَ الحَافِظُ فِي "تَبْصِيْر المُنْتَبِه": "فَكَأَنَّهُ انْقَلَبَ".

التَّنْبِيْهُ الثَّالِث:

قَالَ أَبُوْ دَاوُدَ فِي "سُؤالاتِهِ"(١): "سَمِعْتُ أَحْمَدَ قَالَ: قَالَ سُفْيَانَ- يَعْنِي: ابْنَ عُيَيْنَة -: "الفُرَافِصَةُ خَتَن عُثْمَان، تَزَوَّجَ ابْنَته، وَهُوَ غَيْرُ الفُرَافِصَةِ بْنِ عُمَيْرٍ الحَنَفِيِّ".

قُلْتُ: تَرَدَّدَ الحَافِظُ فِي "الإِصَابة"(٢) فِي كَوْنِهِمَا وَاحِدًا أَمْ لا، وَجَزَمَ فِي "التَّعْجِيْل" بِأَنَّ الفُرَافِصَةَ الحَنَفِيَّ هُوَ غَيْرُ الفُرَافِصَة خَتَن عُثْمَان، فَقَالَ: "ذَكَرَ البَغَوِي فِي "مُعْجَم الصَّحَابَة" الفُرَافِصَة الحَنَفِي خَتَن عُثْمَان، وَقَالَ: "لَهُ صُحْبَةٌ". وَسَاقَ مِنْ طَرِيْقِ عُثْمَانَ بْنِ عَبْدَ المَلِكِ، قَالَ: "رَأَيْتُ الفُرَافِصَةَ صَاحِبَ النَّبِي ﷺ.

قَالَ الحَافِظُ: "ثُمَّ ظَهَرَ لِي أَنَّ خَتَنَ عُثْمَانَ لَيْسَ حَنَفِيًّا، وَلَيْسَ وَالِدُهُ عُمَيْرًا، فَافْتَرَقَا، ثُمَّ ذَكَرَ قِصَّةً وَعَزَاهَا إِلَى عُمَرَ بْنِ شَبَّة ثُمَّ قَالَ: "فَفِي هَذَا تَعَقُّبٌ عَلَى عَدِّ البَغَوِي وَغَيْرُهُ (٣) لَهُ فِي الصَّحَابَةِ".

---

(١) (برقم: ٣٩).

(٢) (٥/ ٢٧٦).

(٣) كابن قانع في "مُعْجَم الصَّحابة" (٢/ ٣٣٠/ ٨٧٠) ،والماوَرْدِي كما في "الإِصَابة" . وقال مغلطاي في "الإنابة" (٢/ ٨٦): "قال الدَّارقُطْنِي في "العِلل": روى عن سيدنا رسول الله ﷺ، ولا يصح".

=

عَدَدُ مَرْوِيَّاتِهِ:

أَخْرَجَ لَهُ الإِمَامُ مَالِك فِي "المُوَطَّإِ"(١) أَثَرَيْنِ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ ﷺ.

قُلْتُ: [صَدُوْقٌ].

مَصَادِرُ تَرْجَمَتِهِ:

"جَمْهَرة النَّسَب" (ص: ٥٤٢) ،"الطَّبَقَات الكُبْرى"(٥/ ١٧٦)، "مُخْتَلَفُ

=

قلت: نص عبارة الدَّارَقُطْني كما في "العِلل" (س: ٣٤٩٤) – وذلك في أثناء ذكره لوجوه الخلاف في حديث عائشة رضي الله عنها، أن النبي ﷺ أمرنا ببناء المساجد في الدور"-، قال: "وقيل: عن قران بن تمام، عن هشام، عن أبيه، عن الفُرَافِصَة، عن النبي ﷺ ...، ولا يصح".

(١) أحدهما: في رواية يحيى بن عَبْد الله بن بُكَيْر المِصْرِي - كما في "السُّنَن الكُبْرى" (٢/ ٣٨٩/ ك: الصلاة، باب: قدر القراءة في صلاة الصبح) -، ورواية القَعْنَبِي (برقم: ١١٩)، ويحيى بن يحيى اللَّيْثِي (١/ ١٣٣/ ٢٢٠/ ك: الصلاة، باب: القراءة في الصبح/ بشار)، (٢/ ١١٢/ ٢٧٢/ الأَعْظَمِي)، رواية أبي مُصْعَب الزُّهْرِي (١/ ٨٥/ ٢٢٢) .

ورواه عن مالك الشَّافِعِي في "الأم" (٨/ ٥٦٧)، و"المُسْنَد" (٢/ ١٢٦١)، ، وعَبْد الله بن وَهْب المِصْرِي، كما في "شَرْح مَعَانِي الآثار" (١/ ١٨٢).

تَنْبِيْهٌ: فات الحافظ عزو هذا الأثر إلى "المُوَطَّإِ"، و"مُسْنَد الشَّافِعِي"، واقتصر على عزوه له إلى "شَرْح مَعَانِي الآثار" للطَّحاوِي، وقد نبه على ذلك محققه – جزاه الله خيرا- "الإتحاف" (١١/ ٧٦).

والآخر: في رواية ابن القَاسِم (ق: ٤٨/ أ)، عَبْد الله بن مَسْلَمَة القَعْنَبِي (برقم: ٥٧٣)، ويحيى بن يحيى اللَّيْثِي (١/ ٤٤٠/ ٩١٤/ ك: المناسك: باب: تخمير المحرم وجهه)، وسُوَيْد بن سَعِيْد الحَدَثانِي (برقم: ٤٩٤)، وأبي مُصْعَب الزُّهْرِي (١/ ٤١٤/ ١٠٤٧) ،

ورواه عن مالك –أيضًا-: عَبْد الله بن وَهْب المِصْرِي، كما في "شَرْح مُشْكِل الآثار" (٨/ ٤١٠).

تَنْبِيْهٌ: هذا الأثر فات الحافظ في "إِتْحَاف المَهَرة"، وقد استدركه د. عَبْد العليم البَسْتَوِي – وفقه الله تعالى-، "الإِتْحَاف" (١١/ ٧٦).

القَبائل ومُؤْتَلفها" (ص: ٣٠١)، "التَّارِيخ الكَبِيْر" (٧/ ١٤١)، "الطَّبَقَات"لمُسْلِم (١/ ٢٣١)، "مَعْرِفَة الثِّقَات" (٢/ ٢٠٤)، "المَعْرِفَة والتَّارِيخ" (١/ ٤١٣)، "الجَرْح والتَّعْدِيْل" (٧/ ٩٢)، "الثِّقَات" (٥/ ٢٩٩)، "مَعْرِفَة التابعين من الثِّقَات"(٣٠٣٤)، "المُؤْتَلِف والمُخْتَلِف" (٤/ ١٨٣٠)، "التَّعْرِيْف بما في المُوَطَّإ" (٣/ ٥٣٤/ ٥٠٥)، "الإِيْنَاس في عِلْم الأَنْساب" (ص: ٢٣٣)، "رِجال جامِع الأُصُول" (١٣/ ٧٧٢)، "المُشْتَبِه" (٢/ ٥٠٢)، "التَّذْكِرَة" (٣/ ١٣٥٠)، "تَوْضِيْح المُشْتَبِه" (٧/ ٦٣)، "تَعْجِيْل المَنْفَعَة" (٢/ ١١١)، "زُبْدَة تَعْجِيْل المَنْفَعَة"(برقم: ٧٠٢)، "تَبْصِيْر المُنْتَبِه"(٣/ ١٠٧٠)، "مَغَانِي الأَخْيَار" (٢/ ٨٢١)، "التُّحْفَة اللّطِيفَة" (٣/ ٣٩٣)، "الثِّقَات" لابن قُطْلُوْبُغا (٧/ ٤٩٩)، "تَرَاجِم الأَحْبَار" (٣/ ٢٤٩)، "تراجم رجال الدَّارقُطني"(برقم: ٨٤٥).

۞ ۞ ۞

حَرْفُ المِيْم

(*): مُجَبَّر:

تَقَدَّمَ فِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عُمَرَ بْنِ الخَطَّابِ، [برقم: ١٤].



مَنِ اسْمُهُ مُحَمَّد

[٢٧] (ط، حم[١]، طح، قط): مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي مَرْيَمَ، المَدَنِيُّ، الخُزَاعِيُّ مَوْلاهُم - وَيُقَالُ: مَوْلَى ثَقِيْف - [٢].

رَوَى عَنْ: سَعِيْدِ بْنِ المُسَيَّب، وَأَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ[٣]، وَابْنِ دَارَة[٤] مَوْلَى عُثْمَانَ (حم، طح، قط).

وَرَوَى عَنْهُ: أَبُوْ إِسْمَاعِيْلَ حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيْلَ الحَارِثِيُّ مَوْلاهُم المَدَنِيُّ، وَأَبُوْ مُحَمَّدٍ سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ التَّمِيْمِيُّ مَوْلاهُم المَدَنِيُّ، وَصَفْوَانُ بْنُ عِيْسَى (حم، طح، قط)، وَعَبْدُ المَلِكِ بْنُ عَبْدِ العَزِيْزِ بْنِ جُرَيْج المَدَنِيُّ، وَمَالِكُ بْنُ أَنَس فِي "المُوَطَّإ"، وَيَحْيى بْنُ سَعِيْدٍ القَطَّانُ.

قَالَ عَلِيُّ بْنُ المَدِيْنِي: "سَأَلْتُ يَحْيَى القَطَّانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي مَرْيَمَ المَدِيْنِي؟ فَقَالَ: لَمْ يَكُنْ بِهِ بَأْسٌ".

---

(١) اقتصر الحُسَيْنِي في "التَّذْكِرَة" على الرمز له بـ (أ)، الدال على أنه من رجال أَحْمَد فحسب، وتبعه الحافظ في "التَّعْجِيْل"، والصواب أنه من رجالهما معًا، والله الموفق.

(٢) ذكر القولين البُخَارِي في "تاريخه"، وتبعه ابن حِبَّان، واقْتَصَر ابن أبي حاتم على القول الأول.

(٣) ذُكِرا في النسخة المطبوعة من "التَّذْكِرَة"، و"الإِكْمَال" (ل/ ١٥٢)، و"ذَيْل الكاشِف" (ق/ ٩٢/ ب)، من الرواة عنه. والصواب: أنهما من شيوخه، لا من الرواة عنه، كما في "التَّارِيخ الكَبِيْر" وغيره، و قد ذُكِرا على الصواب في "التَّعْجِيْل".

(٤) اختلف في اسمه فقيل: "زَيْد"، كما عند الطَّحَاوي، وبه ذكره البُخَارِي في "تاريخه"، وسماه ابن مَنْده في "المَعْرِفَة" "عَبْد الله". انظر: "إِتْحَاف المَهَرة" (١١/ ١٠٤).

وَتَرْجَمَهُ البُخَارِي فِي "تَارِيْخِهِ" بِرِوَايَةِ جَمْعٍ عَنْهُ، وَلَمْ يَذْكُرْ فِيْهِ جَرْحًا وَلا تَعْدِيْلًا.

وَقَالَ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ فِي "الجَرْحِ والتَّعْدِيْلِ": "سَأَلْتُ أَبِي عَنْهُ؟ فَقَالَ: شَيْخٌ مَدِيْنِي، صَالِحُ الحَدِيْث".

وَذَكَرَهُ ابْنُ حِبَّانَ فِي أَتْبَاعِ التَّابِعِيْن مِنْ "ثِقَاتِهِ".

وَابْنُ شَاهِيْن فِي "ثِقَاتِهِ"، وَقَالَ: "لَمْ يَكُنْ بِهِ بَأْسٌ، قَالَهُ يَحْيَى بْنُ سَعِيْدٍ الأَنْصَارِيُّ"(١).

وَالدَّارقُطْنِي فِي "أَحَادِيْث المُوَطَّإِ وَذِكر اتِّفَاق الرُّوَاة عَنْ مَالِك"(٢) فِي شُيُوْخِ مَالِك الَّذِيْن رَوَى عَنْهُم فِي "المُوَطَّإِ" وَغَيْرِهِ، وَلَمْ يُسْنِدْ عَنْهُمْ.

وَقَالَ الحَافِظُ فِي "التَّعْجِيْلِ"(٣): "أَخْرَجَ الدَّارقُطْنِي حَدِيْثه الَّذِي أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ، عَنْ عُثْمَانَ فِي صِفَة الوُضُوْء، قَالَ: إِسْنَادُهُ صَالِحٌ"(٤).

---

(١) كذا في طبعتيه: دار الكتب العلمية، ودار الفاروق: "الأَنْصارِي"، وكذا هو في نسخة المكتبة المتوكلية بالجامع الكبير بصنعاء (٦٤/ أ)، وفي "الجرح والتعديل": "القَطَّان"، كما في "الجَرْح والتَّعْدِيْل" وغيره.

(٢) (برقم: ٥).

(٣) (٢/ ٥٧٨).

(٤) ظاهر كلام الحافظ هذا يدل على أن كلام الدَّارقُطني في "السُّنَن"؛ وذلك لأن الأصل في إطلاق العزو في اصطلاحهم في مثل هذا المقام هو إلى كتاب الدَّارَقُطْني "السُّنَن"، وقد رجعتُ إلى النسخة المطبوعة منه (١/ ٩٢/ ت: السّيد عَبْد الله هاشم اليَمَانِي)، و (١/ ١٥٩/ ٣٠٤/ ت: شُعَيْب الأَرناؤوط)، فلم أجده فيها، وكذا رجعتُ إلى "التَّحْقِيْق" لابن الجَوْزِي فلم أجده ذكره مع حرصه الشديد على نقل أمثال ذلك عن الدَّارقُطني، بيد أن كلام الحافظ في "الإِتْحاف" لا يدل على ذلك، والله أعلم.

وَذَكَرَ حَدِيْثَهُ فِي "الإِتْحَاف"(١) وَقَالَ: "سُئِلَ الدَّارقُطني عَنْهُ؟ فَقَالَ: إِسْنَادُهُ صَالِحٌ".

وَقَدْ أَخْرَجَ حَدِيْثَهُ ابْنُ السَّكَنِ فِي "صِحَاحِهِ"(٢).

وَقَالَ العَيْنِي فِي "نُخَبِ الأَفْكَار"(٣) فِي إِسْنَادِ حَدِيْثِهِ: "رِجَالُهُ كُلُّهُم ثِقَاتٌ".

وَذَكَرَهُ ابْنُ قُطْلُوْبُغا فِي "ثِقَاتِهِ".

وَقَالَ السَّخَاوِي فِي "التُّحْفَة اللَّطِيْفَة": "ذَكَرَهُ ابْنُ حِبَّانَ فِي "ثِقَاتِهِ"، وَتَبِعَ فِي تَرْجَمَتِهِ البُخَارِي كَعَادِتِهِ"(٤).

وَقَالَ العَلَّامَة أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ شَاكِرٍ: "مَدَنِيٌّ ثِقَةٌ"(٥).

وَقَالَ العَلَّامَةُ الأَلْبَانِيُّ: "ثِقَةٌ مِنْ رِجَالِ أَحْمَدَ"(٦).

مَلْحُوْظَةٌ:

قَالَ العَلَّامَةُ أَبُوْ الطَّيِّب مُحَمَّد شَمْس الحَق العَظِيْم آبَادِي فِي "غَايَةِ المَقْصُوْد"(٧): "وَالعَجَبُ مِنْ جَلال الدِّيْن السُّيُوْطِي أَنَّهُ لَمْ يَذْكُرْهُ فِي "إِسْعَاف المُبَطَّأْ بِرِجَالِ المُوَطَّأْ"، مَعَ كُوْنِهِ مِنْ رِجَالِ "المُوَطَّإِ"، وَمَعَ التِزَامِهِ بِإِخْرَاجِ مِنْ كَانَ فِي كِتَابِ "المُوَطَّإِ".

---

(١) (١١/ ١٠٥/ ١٣٧٦٩).

(٢) "التَّلْخِيص الحَبِيْر" (١/ ٢١٩).

(٣) (١/ ٣١٩).

(٤) قال العلامة مُغْلطَاي في "الإِبانة" (١/ ١٧٨): "ابن حبان يتبع البُخَارِي في غالب كلامه". اهـ.

(٥) "المُسْنَد" بتحقيقه (١/ ٢١٥/ ٤٣٦).

(٦) "صَحِيْح سُنن أبي داود" (١/ ٩٦/ ٤٧).

(٧) (١/ ٢٢٠).

ثُمَّ العَجَبُ مِنَ الحَافِظِ ابْنِ حَجَر وَغَيْرِهِ مِنَ النُّقَّادِ أَنَّهُ كَيْفَ لَمْ يَذْكُرْهُ فِي "التَّهْذِيْبِ"، وَلا فِي "التَّقْرِيْبِ". اهـ.

قَالَ مُقَيِّدُهُ – عَفَا الله عنه–: وَوَجْهُ تَعَجُّبِهِ مِنْ إِغْفَالِ الحَافِظِ لَهُ: أَنَّ أَبَا دَاوُدَ قَدْ أَخْرَجَ لَهُ فِي "سُنَنِهِ"(١) تَعْلِيْقًا؛ فَكَانَ حَقهُ – فِي نَظَرِهِ– أَنَّ يُتَرْجِمَ لَهُ فِي "التَّهْذِيْبِ". وَقَدْ سَبَقَهُ إِلَى إِغْفَالِهِ وَعَدَمِ تَرْجَمَتِهِ لَهُ المزّي، وَقَبْلَهُ عَبْدُ الغَنِي بْنُ سَعِيْدٍ المَقْدِسِي – رَحِمَ اللهُ الجَمِيْع – فَلا لَوْمَ إِذًا عَلَى الحَافِظِ فَحَسْب، وَاللهُ المُسْتَعَان.

فَإِنْ قَالَ قَائِلٌ أَبُوْ دَاوُدَ لَمْ يُخْرِجْ لَهُ فِي "السُّنَن" مُسْنَدًا ؛ وَإِنَّمَا أَخْرَجَ لَهُ تَعْلِيْقًا – كَمَا سَبَقَتِ الإِشَارَة إِلَى ذَلِكَ–، وَلَعَلَّ هَذَا هُوَ عُذْرهُمْ فِي عَدَمِ تَرْجَمَتِهِم لَهُ؟.

فَالجَوَابُ: أَنَّ الحَافِظَ نَفْسَهُ قَدِ اسْتَدْرَكَ عَلَى المِزّي مِثْلَ هَذَا فَقَالَ فِي "التَّقْرِيْبِ": "مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الله العَمِّيُّ البَصْرِيُّ أَغْفَلَهُ المزّي، وَحَدِيْثُهُ فِي الأَدَبِ(٢) لِأَبِي دَاوُدَ تَعْلِيْقًا". اهـ.

عَدَدُ مَرْوِيَّاتِهِ:

أَخْرَجَ لَهُ الإِمَامُ مَالِك فِي "المُوَطَّإِ" أَثَرِيْن عَنْ سَعِيْدِ بْنِ المُسَيَّب (٣).

---

(١) (برقم: ٥٤/ ك: الطهارة، باب:السواك من الفطرة)، "تحفة الأشراف" (١٠/ ٤٧٥).

(٢) (برقم: ٤٨٨٦/ باب: ما جاء في الرجل يحل الرجل قد اغتابه).

(٣) أحدهما: رواية مُحَمَّد بن الحَسَن الشَّيْبَانِي (٣/ ٢٩٨/ ٨٢١/ك: الصرف وأبواب الربا، باب: الربا فيما يكال أو يوزن)، ط: وزارة الأوقاف المِصْرية (٨٢٣)، وابن القَاسِم (ق: ١٠/ أ)، (برقم: ١٠٦/ ط: دار البشائر)، ويحيى بن يحيى اللَّيْثِي (٢/ ١٧٦/ ١٨٩٠/ ك: البيوع، باب: جامع بيع الطعام/ بشار)، (٤/ ٩٣٨/ ٢٣٨٨/ الأَعْظَمِي)، وسَعِيْد بن سُوَيْد الحَدَثانِي (برقم: ٢٤٦)، وأبي مُصْعَب الزُّهْرِي (٢/ ٣٥٣/ ٢٥٩٠).

=

قُلْتُ: [صَدُوْقٌ].

مَصَادِرُ تَرْجَمَتِهِ:

"تاريخ ابن مَعِيْن"(٢/ ٥٢٤)، "التَّارِيخ الكَبِيْر"(١/ ١٣٩)، "الجَرْح والتَّعْدِيْل "(٧/ ٣٠٦)، "الثِّقَات" (٧/ ٤١٩)، "تَرْتِيْب الثِّقَات" للهَيْثَمِي (ج٣/ ق٢٥/ ب)، "تارِيْخ أَسْمَاء الثِّقَات" (برقم: ١٢٣٨)، "التَّعْرِيْف بما ذكر في المُوَطَّأ" (٢/ ٢١٧/ ١٨٣)، "التَّذْكِرَة" (٣/ ١٥٤٣)، "الإِكْمَال"(٢/ ٧٣)، "ذَيْل الكاشِف"(برقم: ١٣٦٠)، "تَعْجِيْل المَنْفَعَة" (٢/ ١٨٩)، "زُبْدَة تَعْجِيْل

=

تَنْبِيْهٌ: هذا الراوي ورد في مطبوعتي رواية مُحَمَّد بن الحَسَن الشَّيْبَانِي مبهمًا :"عن رجل أنه سأل سَعِيْد بن المُسَيَّب".

وقد رجعت إلى نسختين خطيتين من هذه الرواية: نسخة (هـ) (١٦٨/ أ)، ونسخة (ز) (٨٢/ أ)، فوجدته فيهما مبهمًا أيضًا، وكذا هو في "شَرْح" القاري (ق/ ٢١١/ أ).

قال العلامة اللكنوي في "التَّعْلِيْق المُمَجَّد" (٣/ ٢٩٨): "في "موطإ" يحيى وشرحه: "مالك، عن مُحَمَّد بن عَبْد الله بن أبي مَرْيَم الخُزَاعِي". اهـ.

وذهب القاري في "شَرْحه" (ق/ ٢١١/ أ)، إلى أنه "عَبْد المجيد بن سَهْل". اهـ المذكور في إسناد الحديث قبله، وتبعه الكَمَاخِي "المُهَيَّأ" (٤/ ١١٣).

تَنْبِيْهٌ: هذا الأثر فات الحافظ في "الإتحاف"، وقد استدركه عليه د. حامد الرِّفاعِي – حفظه الله تعالى-، "الإِتْحَاف" (١٩/ ٣٩/ ٧١).

والأثر الآخر: في رواية يحيى بن يحيى اللَّيْثِي (١/ ٤٨٢/ ١٠٣٦/ ك: المناسك، باب: ما يجوز للمحرم أن يفعله/ بشار)، (٣/ ٥٢٢/ ١٣١٣/ الأَعْظَمِي)، وسُوَيْد بن سَعِيْد الحَدَثَانِي (برقم: ٥٨١)، وأبي مُصْعَب الزُّهْرِي (١/ ٤٦٩/ ١١٩٦) .

تَنْبِيْهٌ: هذا الأثر فات الحافظ في "إِتْحَاف المَهَرة"، وقد استدركه عليه د. حامد الرِّفاعِي – وفقه الله تعالى- "الإِتْحَاف" (١٩/ ٢٧/ ٣٧).

المَنْفَعَة"(برقم: ٧٨٥)، "الثِّقَات" لابن قُطْلُوْبُغا (٨/ ٣٩٨)، "التُّحْفَة اللّطِيفَة" (٣/ ٦١٢)، "كَشْف الأَسْتَار"(ص: ٩٣)، "تَرَاجِم الأَحْبَار"(٤/ ١٩)، "تَراجِم رجال الدَّارقُطني" (برقم: ١٠٢٥). "مَوْسُوعَة رِجال الكُتُب التِّسْعَة" (٣/ ٤٠٢).



مَنِ اسْمُهُ مُعَاوِيَة

[٢٨] (ط، ش[١] طح): مُعَاوِيَةُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ بَدْر[٢] بْنِ زَيْدِ بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ خِشَّان[٣] بْنِ أَسْعَد بْنِ وَدِيْعَةَ بْنِ مَبْذُوْلِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ غُنْمِ بْنِ الرُّبَعَةِ بْنِ رَاشِدَان بْنِ قَيْسِ بْنِ جُهَيْمَةَ بْنِ زَيْدِ بْنِ لَيْثِ بْنِ سُوْدِ بْنِ أَسْلَمَ بْنِ الحَافِ بْنِ

---

(١) وقع في النسخة المطبوعة من "التَّعْجِيْل" الاقتصار على الرمز له بـ (فع)، الدال على أنه من رجال الشَّافِعِي، وأُغْفِل الرمز له بما يدل على أنه من رجال مالك -أيضًا- كما في أصله "التَّذْكِرَة"، والنسخة الهِنْدِيّة (ق/ ٨٢/ ب) من "تَعْجِيْل المَنْفَعَة"، والله الموفق.

(٢) أفاد د . الأَعْظَمِي – حفظه الله تعالى- (٤/ ١٠٩٧) أنه وقع في هامش النسخة المَغْرِبيَّة -التي جعلها أصلًا في تحقيقه "للمُوَطَّإ"- : "في ح "زَيْد"، وصوابه "بَدْر"، و"زَيْد" رواية ابن وَضَّاح، وهي خطأ". اهـ.

وقال ابن الأَثِيْر في "رِجال جامِع الأُصُول": "في حاشية الكتاب – يعني: "المُوَطَّأ"-: أنه كان في كتاب ابن وضَّاح "عبد الله بن زَيْد"، فأصلحه من كتاب ابن القاسم "عبد الله بن بَدْر".

وقال الطَّحاوي في "شَرْح مُشْكِل الآثار": "اختلف مالك وشُعْبَة على أيوب بن موسى في اسم الرجل الذي حدثهما عنه هذا الحديث وفي اسم أبيه، فقال مالك: "معاوية بن عَبْد الله بن بَدْر الجُهَنِي" وقال شُعْبَة: عَبْد الله بن زَيْد". والله أعلم بالصواب في ذلك ما هو؟". اهـ.

قلت: تابع مالكًا على ذلك إِسْمَاعِيْل بن أُمَيَّة المكي، كما في "مُصَنَّف عَبْد الرزاق" (١٠/ ١٣٦).

وقد قال الدَّارقُطني كما في "العلل" (١١/ ٣١٤/ س٢٣٠٥): "كان شُعْبَة – رحمه الله – يغلط في أَسْمَاء الرجال؛ لاشتغاله بحفظ المتن".

(٣) قال الحافظ في "الإِصَابَة" (٤/ ١٧): "بالخاء المعجمة المكسورة، والشين المعجمة أيضًا. "اهـ . وقد تصحف في طبقات ابن سعد إلى : "حسان".

قُضَاعَة[١]، الجُهَنِيُّ[٢]، المَدَنِيُّ، أَخُو بَعْجَةَ بْنِ عَبْدِ الله.

رَوَى عَنْ: أَبِيْهِ عَبْدِ الله بْنِ بَدْرٍ الجُهَنِيِّ (ط، ش، طح).

وَرَوَى عَنْهُ: إِسْمَاعِيْلُ بْنُ أُمَيَّةَ القُرَشِيُّ المَكِّيُّ[٣]، وَأَيُّوْبُ بْنُ مُوْسَى المَكِّيُّ (ط، ش، طح)، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ عَلْقَمَةَ بْنِ وَقَّاصٍ اللَّيْثِيُّ المَدَنِيُّ، وَيَحْيَى بْنُ سَعِيْدٍ الأَنْصَارِيُّ[٤].

ذَكَرَهُ ابْنُ سَعْدٍ فِي "طَبَقَاتِهِ" وَقَالَ: "مَاتَ قَدِيْمًا وَكَانَتْ لَهُ سِنٌّ عَالِيَةٌ، وَلَقِي عَامَةَ أَصْحَاب رَسُوْلِ الله ﷺ".

وَتَرْجَمَهُ البُخَارِي فِي "تَارِيْخِهِ"، وَابْنُ أَبِي حَاتِمٍ فِي "الجَرْحِ وَالتَّعْدِيْلِ"، وَلَمْ يَذْكُرَا فِيْهِ جَرْحًا وَلا تَعْدِيْلًا.

وَذَكَرَهُ مُسْلِمٌ فِي "طَبَقَاتِهِ" فِي الطَّبَقَةِ الأُوْلَى مِنْ أَهْلِ المَدِيْنَة.

وَابْنُ حِبَّانَ فِي التَّابِعِيْنَ مِنْ "ثِقَاتِهِ"، وَقَالَ: "كَانَ يُفْتِي فِي المَدِيْنَة".

وَقَالَ الحُسَيْنِي فِي "التَّذْكِرَة": "فِيْهِ نَظَرٌ"[٥].

---

(١) "نَسَب مَعْد" (٢/ ٥٥١، ٧٢٣، ٧٢٥)، "الطَّبَقات الكُبْرَى" لابن سَعْد (٣/ ٤٩٠/ ط: دار إحياء التراث العربي).

(٢) بضم الجيم، وفتح الهاء، وكسر النون آخرها، نسبة إلى "جُهَيْنَة". "الأَنْسَاب" (٣/ ٣٩٤).

(٣) "مُصَنَّف عَبْد الرزاق" (١٠/ ١٣٦/ ١٨٦١٩).

(٤) "المصنف" لابن أبي شيبة (١١/ ٢٢٧/ ٢٢٠٨٣).

(٥) قال الشيخ مُحَمَّد زكريا الكَانْدَهْلَوِي في "أَوْجَزِ المَسَالِك" (١٢/ ٣٤٦): "لعل وجه النظر أن ظاهر كتب الرجال أن اسم ولد عَبْد الله بن بدر بَعْجَة لا أيوب؛ فتأمل". اهـ.

قلت: لم يظهر لي وجه ما قاله الشيخ زكريا الكَانْدَهْلَوِي – رحمه الله تعالى –، وعَبْد الله بن بَدْر له ولدان: بَعْجَة، ومُعاوية كما في كتب التراجم، ولبَعْجَة ولد اسمه مُعاوية، كما في "التَّارِيخ الأَوْسَط" للبُخَارِي (٣/ ٧٣).

وَتَعَقَّبَهُ الحَافِظُ فِي "التَّعْجِيْل" بِقَوْلِهِ: "قُلْتُ: ذَكَرَهُ ابْنُ حِبَّانَ فِي "الثِّقَاتِ"، وَقَالَ: "كَانَ يُفْتِي بِالمَدِيْنَةِ".

وَقَالَ العَلَّامَةُ الأَلْبَانِي فِي "الإِرْوَاء"(١) : "أَوْرَدَهُ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ وَلَمْ يَذْكُرْ فِيْهِ جَرْحًا وَلا تَعْدِيْلًا، وَذَكَرَهُ ابْنُ حِبَّانَ فِي "ثِقَاتِ التَّابِعِيْنَ، وَقَالَ: "كَانَ يُفْتِي بالمَدِيْنَة".

وَقَالَ الشَّيْخُ الهِلَالِيُّ: "مُعَاوِيَةُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ بَدْرٍ رَوَى عَنْهُ اثْنَانِ، وَوَثَّقَهُ ابْنُ حِبَّانَ. وَهُوَ مِنَ التَّابِعِيْن ؛ فَحَدِيْثُهُ – إِنْ شَاءَ اللهُ – حَسَنٌ" (٢).

مَلْحُوْظَةٌ:

أَغْفَلَهُ السُّيُوْطِي فِي "إِسْعَافِ المُبَطَّإِ"، وَاللهُ المُسْتَعَان.

عَدَدُ مَرْوِيَّاتِهِ:

أَخْرَجَ لَهُ الإِمَامُ مَالك فِي "المُوَطَّإِ"(٣) أَثَرًا وَاحِدًا عَنْ عُمَرَ بْنِ الخَطَّاب ﷺ.

قُلْتُ: [صَدُوْقٌ].

---

(١) (٦/ ٢١/ ١٥٦٩).

(٢) "المُوَطَّأ" بتحقيقه (٣/ ٥٩٤).

(٣) رواية ابن القَاسِم، وابن وَهْب – كَمَا فِي "الجَمْعِ بَيْنَهُمَا" (ج٢/ ٣٧/ ب)، وابن بُكَيْر (ق: ١٣٨/ أ)، ويحيى بن يحيى اللَّيْثِي (٢/ ٣٠٤/ ٢٢٠٥/ ك: الأقضية، باب: القضاء في اللُّقَطَة/ بشار)، (٤/ ١٠٩٧/ ٢٨٠٣/ الأَعْظَمِي)، وسُوَيْد بن سَعِيْد الحَدَثَانِي (برقم: ٢٩٩/ باب: ما جاء في اللُّقَطَة)، وأبي مُصْعَب الزُّهْرِي (٢/ ٤٩٩/ ٢٩٧٦/ ك: الرهون، باب: اللُّقَطَة).

ورواه عن مالك أيضًا: الشَّافِعِي في "الأم"، و"المُسْنَد"، وعَبْد الله بن وَهْب المِصْرِي، كما في "شَرْح مُشْكِل الآثار" (١٢/ ١١٨).

تنبيه: هذا الأثر فات الحافظ في "إِتْحَاف المَهَرة"، والله المستعان.

مَصَادِرُ تَرْجَمَتِهِ:

"الطَّبَقَات الكُبْرى" القِسْم المُتَمِّم (ص: ١٣٩)، "الإِخْوَة والأَخَوَات" لابن المَدِيْنِي (برقم: ٦٢٨)، "التَّارِيخ الكَبِيْر" (٧/ ٣٣١)، "تَسْمِيَة الإِخْوَة الذين روي عنهم الحديث" لأبي داود (برقم: ٣٩٤)، "تاريخ ابن أبي خَيْثَمَة" (١/ ١٣٦)، "الطَّبَقَات" لمُسْلِم (١/ ٢٤١)، "الجَرْح والتَّعْدِيْل"(٨/ ٣٧٧)، "الثِّقَات"(٥/ ٤١٤)، "تَرْتِيْب الثِّقَات" للهَيْثَمِي (ج٣/ ق:٧٦/ أ)، "مَعْرِفَة التابعين من الثِّقَات" (برقم:٣٥٢٣)، "التَّعْرِيْف بما في المُوَطَّإِ" (٢/ ٢٤٦/ ٢١٦)، "رِجال جامِع الأُصُول" (١٣/ ٩٠٧)، "التَّذْكِرَة" (٣/ ١٦٨٣)، "تَعْجِيْل المَنْفَعَة" (٢/ ٢٧٠)، "زُبْدَة تَعْجِيْل المَنْفَعَة" (رقم: ٨٦٢)، "مَوْسُوعَة رِجال الكُتُب التِّسْعَة" (٤/ ٧).

[٢٩] (ط، طح): مُعَاوِيَةُ [(١)] بْنُ أَبِي عَيَّاشٍ [(٢)] عُبَيْدِ بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ صَامِتِ بْنِ زَيْدِ بْنِ خَلْدَةَ بْنِ عَامِرِ بْنِ زُرَيْقٍ، الزُّرَقِيُّ، الأَنْصَارِيُّ، المَدَنِيُّ[(٣)]، أَخُو

---

(١) هكذا جاء مسمى في رواية أبي مُصْعَب الزُّهْرِي، ويحيى بن يحيى اللَّيْثِي، ويحيى بن عَبْد الله بن بُكَيْر، وعَبْد الله بن وَهْب المِصْرِي.

وأما رواية سُوَيْد بن سَعِيْد الحَدَثانِي (برقم: ٣٥٦)، ففيها: "عن النُّعْمَان بن أبي عَيَّاش"، وكذا هو في "الأم" للشَّافعي (٦/ ٣٥٨/ ٢٤٠٥).

وأما "المُسْنَد" (٢/ ١٥٣٨/ ١٣٣٥) ففيه: "ابن أبي عَيَّاش" مهملًا، ومن طريق الشافعي أخرجه البيهقي مهملًا، وفسره بقوله: "وهو معاوية بن أبي عياش".

والنُّعْمَان بن أبي عَيَّاش مترجم في "التَّهْذِيْب".

(٢) قال ابن الأَثِيْر في "رِجال جامِع الأُصُول": "بتشديد الياء تحتها نقطتان، وبالشين المعجمة".

(٣) قاله البُخَارِي، وفي "الجَرْح والتَّعْدِيْل": "مَدِيْنِي".

النُّعْمَانَ بْنِ أَبِي عَيَّاش.

رَوَى عَنْ: عَاصِمِ بْنِ عُمَرَ بْنِ الخَطَّابِ العَدَوِيِّ (ط)، وَعَبْدِ الله بْنِ الزُّبَيْرِ الأَسَدِيِّ (ط)، وَمُحَمَّدِ بْنِ إِيَاسِ بْنِ البُكَيْرِ اللَّيْثِيِّ المَدَنِيِّ (ط)، وَوَهْبِ بْنِ الجَدِّ بْنِ قَيْسٍ.

وَرَوَى عَنْهُ: بُكَيْرُ بْنُ عَبْدِ الله بْنِ الأَشَجِ المَدَنِيُّ (ط)[1]، وَمُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ يَسَارٍ المَدَنِيُّ.

ذَكَرَهُ ابْنُ سَعْدٍ فِي "طَبَقَاتِهِ" فِي الطَّبَقَةِ الثَّانِيَةِ مِنْ تَابِعِي أَهْلِ المَدِيْنَة، وَذَكَرَ أَنَّ أُمَّهُ أُمُّ وَلَد.

وَتَرْجَمَهُ البُخَارِي فِي "تَارِيْخِهِ"، وَابْنُ أَبِي حَاتِمٍ فِي "الجَرْحِ وَالتَّعْدِيْلِ"، وَلَمْ يَذْكُرا فِيْهِ جَرْحًا وَلا تَعْدِيْلًا.

وَذَكَرَهُ ابْنُ حِبَّانَ فِي أَتْبَاعِ التَّابِعِيْن مِنْ "ثِقَاتِهِ"، وَقَالَ: "مِنْ أَهْلِ المَدِيْنَة".

وَقَالَ ابْنُ عَبْدِ البَر فِي "الاسْتِذْكار"[2]: "مُعَاوِيَةُ بْنُ أَبِي عَيَّاش، وَالنُّعْمَانُ بْنُ أَبِي عَيَّاش أَخَوَان، وَالنُّعْمَانُ أَسَنُّ مِنْ مُعَاوِيَة".

وَقَالَ العَيْنِي فِي "المَغَانِي": "رَوَى عَنْهُ بُكَيْرُ بْنُ عَبْدِ الله بْنِ الأَشَجِ، وَمُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، كَذَا قَالَ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ فِي "الجَرْحِ وَالتَّعْدِيْلِ"، وَلَمْ يَزِدْ عَلَى هَذَا، وَرَوَى لَهُ مَالِكٌ، وَالطَّحَاوِي".

---

(١) قال أَحْمَد بن صالح المِصْرِي: "إذا رأيتَ بُكَيْر بن عَبْد الله روى عن رجل فلا تسأل عنه ؛ فهو الثقة الذي لا شك فيه". تَهْذِيْب التَّهْذِيْب" (١/ ٢٤٨).

(٢) (١٧/ ٢٥٨/ ٢٦٢٦٧).

وَقَالَ فِي "نُخَبِ الأَفْكَار"[١] فِي إِسْنَادِ حَدِيْثِهِ: "إِسْنَادُهُ صَحِيْحٌ؛ وَرِجَالُهُ كُلُّهُم رِجَالُ الصَّحِيْحِ".

وَقَالَ العَلَّامَةُ الأَلْبَانِيُّ: "هُوَ فِي "الجَرْحِ والتَّعْدِيْل" وَلَمْ يُذْكَرْ فِيْهِ جَرْحًا وَلا تَعْدِيْلًا"[٢].

فَائِدَةٌ فِي ذِكْرِ أَوْلادِهِ، وَإِخْوَتِهِ:

ذَكَرَ ابْنُ سَعْدٍ فِي "الطَّبَقَاتِ" أَنَّهُ وَلِدَ لَهُ مُحَمَّدٌ، ورَمْلَةٌ، وَجَعْدَةٌ، وَأُمُّ إِسْحَاقَ، قَالَ: "وَأُمُّهُمْ أُمّ وَلَدٍ، وَقَدِ انْقَرَضَ وَلَدُ مُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي عَيَّاشٍ؛ فَلَمْ يَبْقَ مِنْهُمْ أَحَدٌ".

وَذَكَرَ أَبُوْ دَاوُدَ فِي "الإِخْوَةِ وَالأَخَوَات" أَنَّهُ أَخُو النُّعْمَان بْنِ أَبِي عَيَّاش.

وَكَذَا ذَكَرَ ابْنُ أَبِي خَيْثَمَةَ فِي "التَّارِيخِ الكَبِيْر"، وَابْنُ سَعْدٍ فِي "الطَّبَقَات"، وَزَادَ: "وَسُلَيْمَانُ بْنُ أَبِي عَيَّاش، وبَشِيْرُ بْنُ أَبِي عَيَّاش".

مَلْحُوْظَةٌ:

قَالَ العَلَّامَةُ خَلِيْلُ أَحْمَد السَّهارَنْفُوْرِي فِي "بَذْلِ المَجْهُود"[٣]: "لَمْ يَذْكُرْهُ الحَافِظُ فِي "تَهْذِيْبِ التَّهْذِيْب"، وَلا فِي "التَّقْرِيْب"، وَلَمْ يَذْكُرْهُ فِي "الخُلاصَةِ"[٤]، وَلا فِي "المِيْزَانِ"[٥]، وَلا السُّيُوْطِي فِي "رِجَالِ المُوَطَّإِ"، وَالعَجَبُ مِنْهُمْ كَيْفَ أَهْمَلُوْهُ!". اهـ.

---

(١) (١١/ ٥٥).

(٢) "صَحِيْح سُنَن أبي داود" (٦/ ٤٠٣/ ١٩٠٩).

(٣) (٨/ ١٩١).

(٤) يعني: الخَزْرَجِي.

(٥) يعني: الذَّهَبِي.

وَقَالَ الشَّيْخُ مُحَمَّدُ أَيُّوْب السَّهارَنْبُورِي فِي "تَرَاجِمِ الأَحْبَارِ": "وَكَذَالِمْ يَذْكُرْهُ الحَافِظُ فِي "التَّعْجِيْلِ"، وَلا الحُسَيْنِي فِي "الإِكْمَالِ". اهـ.

قَالَ مُقَيِّدُهُ – عَفَا اللهُ عَنْهُ-:

وَجْهُ عَجَب العَلَّامَة خَلِيْل أَحْمَد السَّهارَنْفوري مِنْ عَدَمِ ذِكْرِ الحَافِظ لَهُ فِي "التَّهْذِيْب"، وَ"التَّقْرِيْب"، وَالخَزْرَجِي فِي "الخُلاصَة"[1]؛ أَنَّ أَبَا دَاوُدَ قَدْ أَخْرَجَ حَدِيْثَهُ فِي "السُّنَنِ"[2]، تَعْلِيْقًا، فَكَانَ حَقُّهُ أَنْ يُتَرْجِمَ لَهُ فِي "تَهْذِيْبِ الكَمَالِ"؛ وَمِنْ ثَمَّ فِي فُرُوْعِهِ "كتَهْذِيْبِ التَّهْذِيْبِ"، وَ"التَّقْرِيْبِ"، وَ"الخُلاصَةِ"، وَلَكِنَّهُمْ أَهْمَلُوْهُ كَمَا ذَكَرَ العَلَّامَة السَّهارنفوري – رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى-.

وَأَمَّا تَعَجُّبُهُ مِنْ عَدِمِ ذِكْرِ الذَّهَبِي لَهُ فِي "المِيْزَانِ" فَلَا وَجْه لَهُ هُنَا؛ لِأَنَّ شَرْطَ الذَّهَبِي فِيْهِ ذِكْر مَنْ تُكُلِّم فِيْهِ[3]، وَمُعَاوِيَةُ بْنُ أَبِي عَيَّاشٍ لَمْ يَتَكَلَّمْ فِيْهِ أَحَدٌ، وَاللهُ أَعْلَم.

وَكَذَا قَوْل الشَّيْخ مُحَمَّد أَيُّوْب السَّهارنبوري: "وَلا الحُسَيْنِي فِي "الإِكْمَالِ". لا وَجْهَ لَهُ عِنْدِي؛ لِأَنَّ كِتَابَهُ "الإِكْمَالِ" مَوْضُوْعٌ لِمَنْ لَهُ رِوَايَةٌ فِي "مُسْنَدِ" أَحْمَدَ سِوَى مَنْ ذُكِرَ فِي "تَهْذِيْبِ الكَمَالِ"[4]، وَمُعَاوِيَةُ بْنُ أَبِي عَيَّاشٍ لَمْ يُخْرِجْ لَهُ أَحْمَد فِي "المُسْنَدِ"، وَاللهُ أَعْلَم.

---

(١) التي تعد اختصارًا لكتاب الحافظ الذهبي "تَذْهِيْب تَهْذيب الكَمال"، كما نص على ذلك الخَزْرَجِي في مقدمة "الخُلاصَة" (ص: ٢).

(٢) (برقم: ٢١٩٨/ ك: الطلاق، باب: نسخ المراجعة بعد التطليقات الثلاث).

(٣) مقدمة "المِيْزَان" (١/ ٢- ٤).

(٤) مقدمة "الإِكْمَال" (١/ ٦٢).

نَعَم لَوْ قَالَ: "وَلا الحُسَيْنِي فِي "التَّذْكِرَة"؛ لَكَانَ لَهُ وجه ؛ لأن مُعَاوِيَة بن أبي عَيَّاش هذا من رجال "المُوَطَّإ" وشرطه فيها ذكر رجال "المُوَطَّإ"[١]، والله الموفق.

تَنْبِيْهَانِ:

التَّنْبِيْهُ الأَوَّل:

أَخْرَجَ الطَّبَرَانِيُّ فِي "الأَوْسَطِ"[٢] حَدِيْثًا مِنْ طَرِيْقِ مَرْوَانَ بْنِ مُعَاوِيَةَ الفَزَارِيِّ، قَالَ: ثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ أَبِي العَبَّاسِ، عَنْ إِسْمَاعِيْلَ بْنِ عُبَيْدِ الله المَخْزُوْمِيِّ.

فَقَالَ الهَيْثَمِيُّ فِي "المَجْمَع"[٣]: "مُعَاوِيَةُ بْنُ أَبِي العَبَّاسِ لَمْ أَعْرِفْهُ".

وَكَذَا قَالَ الشَّيْخُ الحُوَيْنِي[٤].

وَقَالَ العَلَّامَةُ الأَلْبَانِي فِي "الصَّحِيْحَةِ"[٥]: "يُحْتَمَلُ عِنْدِي أَنَّهُ مُعَاوِيَةُ بْنُ أَبِي عَيَّاشٍ الزُّرَقِيُّ الأَنْصَارِيُّ المَدَنِيُّ، المُتَرْجَمُ فِي "التَّارِيخ"، وَ"الجَرْحِ وَالتَّعْدِيْلِ"، وَابْنُ حِبَّانَ فِي أَتْبَاعِ التَّابِعِيْن مِن "الثِّقَاتِ" بِرِوَايَةِ ثِقَتَيْنِ عَنْهُ؛ فَإِنَّهُ مِنْ هَذِهِ الطَّبَقَةِ، فَتَصَحَّفَ عَلَى بَعْضِ الرُّوَاةِ (عَيَّاش) إِلَى (العَبَّاس)، وَيُحْتَمَلُ أَنَّ ذَلِكَ مِنْ تَدْلِيْسِ مَرْوَان الفَزَاري، فَإِنَّهُ مَعَ كَوْنِهِ ثِقَةً حَافِظًا، فَقَدْ كَانَ يُدَلِّسُ أَسْمَاءَ الشُّيُوْخ كَمَا فِي

---

(١) مقدمة "التَّذْكِرَة" (١/ ٣).

(٢) (١/ ١٧٩/ ٥٧٢).

(٣) (٧/ ١٣٩).

(٤) في تحقيقه لـ"فوائد أبي عَمْرو السَّمَرْقَنْدِي(ص: ٧٠).

(٥) (٦/ ٦٨٧/ ٢٧٩٠).

"التَّقْرِيْبِ"(١)، وَغَيْرِهِ، فَإِنْ كَانَ هُوَ ابْنُ أَبِي عَيَّاشٍ، فَالإِسْنَادُ حَسَنٌ عِنْدِي". اهـ.

قَالَ مُقَيِّدُهُ – عَفَا اللهُ عَنْهُ-: الصَّوَابُ أَنَّهُ غَيْرُ ابْنِ أَبِي عَيَّاشٍ، فَقَدْ تَرْجَمَهُ الحَافِظُ فِي "اللِّسَانِ" فَقَالَ: "مُعَاوِيَةُ بْنُ أَبِي العَبَّاسِ العَبْسِيُّ الكُوْفِيُّ، جَارُ الثَّوريِّ، رَوَى مَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ الفَزَاري عَنْهُ، ..."اهـ.

التَّنْبِيْهُ الثَّانِي:

أَخْرَجَ ابْنُ سَعْدٍ فِي "الطَّبَقَاتِ"(٢) حَدِيْثًا مِنْ طَرِيْقِ حَمَّادِ بْنِ زَيْدٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَيَّاشٍ الجَرْمِيُّ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ ... فَذَكَرَهُ.

فَجَزَمَ العَلَّامَةُ الأَلْبَانِي فِي "الصَّحِيْحَةِ"(٣) بِأَنَّهُ ابْنُ أَبِي عَيَّاشٍ، وَقَالَ: "تَرْجَمَهُ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ فِي "الجَرْحِ وَالتَّعْدِيْلِ"، وَلَمْ يَذْكُرْ فِيْهِ جَرْحًا وَلا تَعْدِيْلًا، وَقَدْ رَوَى عَنْهُ ثَلاثَةٌ مِنَ الثِّقَاتِ". اهـ.

وَعِنْدِي فِي ذَلِكَ نَظَرٌ؛ فَقَدْ نَقَلَ الدَّارقُطْنِيُّ فِي "المُؤْتَلِفِ والمُخْتَلِفِ"(٤) عَنِ ابْنِ مَعِيْن قَوْله: "حَدَّثَنَا شُرَيْحُ بْنُ سِرَاجٍ الجَرْمِيُّ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَيَّاشِ بْنِ أَخِي أَبِي قِلَابَةَ، قَالَ: "وَقَدْ سَمِعَ حَمَّادُ مِنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَيَّاش".

عَدَدُ مَرْوِيَّاتِهِ:

أَخْرَجَ لَهُ الإِمَامُ مَالِك فِي "المُوَطَّإِ" (٥) أَثَرًا وَاحِدًا عَنْ أَبِي هُرَيْرة، وَابْنِ

---

(١) (برقم: ٦٦١٩)، ونص عبارة الحافظ : "وكان يدلس أَسْمَاء الشيوخ".

(٢) (٣/ ٣٩٥).

(٣) (٤/ ٣٨٦/ ١٧٨٢).

(٤) (٣/ ١٢٨١).

(٥) رواية ابن القَاسِم (ق: ٣٣/ ب)، ويحيى بن عَبْد الله بن بُكَيْر المِصْرِي (ق:١٤٨/ ب)، – "السُّنَن =

عَبَّاسٍ رَضِي اللهُ عَنْهُمَا.

قُلْتُ: [مَجْهُوْلُ الحَالِ فِي الرِّوَايَةِ].

مَصَادِرُ تَرْجَمَتِهِ:

"الطَّبَقَات الكُبْرى"(٥/ ٢٧٧)، "التَّارِيخ الكَبِيْر"(٧/ ٣٣٢)، "تَسْمِيَة الإِخْوة" (ص: ٢٠٠)، "تاريخ ابن أبي خَيْثَمَة"(١/ ١٣٦)، "الجَرْح والتَّعْدِيْل "(٨/ ٣٨٠)، "الثِّقَات"(٧/ ٤٦٧)، "تَرْتِيْب الثِّقَات" للهَيْثَمِي (ج٣/ ق:٧٦/ ب)، "التَّعْرِيْف بما في المُوَطَّإ" (٢/ ٢٤٦/ ٢١٥)، "رِجال جامِع الأُصُول" (١٣/ ٩٠٨)، "مَغَانِي الأَخْيَار" (٣/ ٩٢٢)، "كَشْف الأَسْتَار (ص: ١٠٢)، "تَرَاجِم الأَحْبَار" (٣/ ٤٤٧).

=

الكُبْرى" (٧/ ٣٥٥/ ك: الخلع والطلاق، باب: ما جاء في طلاق التى لم يدخل بها) -، ويحيى بن يحيى اللَّيْثِي (٢/ ٨٢/ ١٦٥٨/ ك: الطلاق، باب: طلاق البِكْر/ بشار)، (٤/ ٨٢١/ ٢١١٠/ الأَعْظَمِي)، وأبي مُصْعَب الزُّهْرِي (١/ ٦٢٧/ ١٦٣٠).

ورواه عن مالك – أيضًا-: عَبْد الله بن وَهْب المِصْرِي، كما في "شَرْح مَعَانِي الآثار" (٣/ ٥٧).

تَنْبِيْهٌ: فات الحافظ عزو هذا الأثر في "الإِتْحَاف" (٨/ ٤٥)، (١٥/ ٤٩٦) إلى "المُوَطَّإ"، واقتصر على العزو له إلى "شَرْح مَعَانِي الآثار"، والله المستعان.

مَنِ اسْمُهُ مَلِيْح

[٣٠] (ط): مَلِيْحُ (١) بْنُ عَبْدِ الله، السَّعْدِيُّ (٢)، المَدِيْنِيُّ.

رَوَى عَنْ: أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قوله (ط).

وَرَوَى عَنْهُ: مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ عَلْقَمَةَ اللَّيْثِيُّ المَدَنِيُّ (ط).

ذَكَرَهُ ابْنُ سَعْدٍ فِي "طَبَقَاتِهِ" فِي الطَّبَقَةِ الثَّانِيَةِ مِنْ أَهْلِ المَدِيْنَة.

وَتَرْجَمَهُ البُخَارِي فِي "تَارِيْخِهِ"، وَقَالَ: - يُعَدُّ فِي أَهْلِ المَدِيْنَة -، وَابْنُ أَبِي حَاتِمٍ فِي "الجَرْحِ وَالتَّعْدِيْلِ"، وَلَمْ يَذْكُرَا فِيْهِ جَرْحًا وَلا تَعْدِيْلًا.

وَقَالَ البَزَّارُ فِي "مُسْنَدِهِ" بَعْدَ أَنْ أَخْرَجَ حَدِيْثَهُ: "لا نَعْلَمُ رَوَى مَلِيْح عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ إِلاَّ هَذَا"(٣).

وَذَكَرَهُ ابْنُ حِبَّانَ فِي التَّابِعِيْنَ مِنْ "ثِقَاتِهِ".

---

(١) بفتح الميم، وكسر اللام، وسكون المثناة تحت، تليها حاء مهملة. "الإِكْمَال"، و"توضيح المُشْتَبِه" (٨/ ٢٦٤).

(٢) بفتح السين وسكون العين، وفي آخرها الدال المهملة، نسبة إلى عدة قبائل. "الأَنْسَاب" (٧/ ٨٢) . وهذه النسبة لم ترد في رواية القَعْنَبِي، وتصحفت في "المُعْجَم الأَوْسَط" للطَّبراني (٧/ ٣٤٨/ ٧٦٩٢) إلى "الخَطْمِي"، قال الشيخ عَبْد القدوس بن مُحَمَّد نَذِيْر – حفظه الله تعالى- في تحقيقه "مَجْمَع البَحْرَيْن"(٢/ ٧٦): "في "مُصَنَّف" عَبْد الرزاق، وكتب التراجم "السَّعْدِي"، وهو الصواب ؛ فإن مَلِيْح بن عَبْد الله الخَطْمِي متأخر، يروي عن أبيه عن جده". اهـ.

قلت: وقد فات أخانا الفاضل أبا إسحاق توفيق الزنتاني – حفظه الله تعالى- أن يترجم له في "تحفة الغريب"، والله المستعان.

(٣) كَشْف الأَسْتَار" (١/ ٢٣٣/ ٤٧٥).

وَقَالَ الدَّارقُطني فِي "المُؤْتَلِف": "عِدَادُهُ فِي أَهْلِ المَدِيْنَة".

وَحَسَّنَ إِسْنَاد حَدِيْثه المُنْذِري فِي "التَّرْغِيْبِ والتَّرْهِيْب"(١)، وَالهَيْثَمِي فِي "المَجْمَعِ"(٢).

وَقَالَ الشَّيْخُ مُحَمَّدُ زَكَرِيَّا الكَانْدَهْلَوِي فِي "أَوْجَزِ المَسَالِك"(٣): "لَمْ أَجِدْ تَرْجَمَتَهُ فِيْمَا عِنْدِي مِنْ كُتُبِ الرِّجَالِ، وَلَمْ يَذْكُرْهُ السَّمْعَانِي فِي "الأَنْسَاب"(٤)، إِلا أَنَّ ابْنَ سَعْدٍ ذَكَرَهُ فِي الطَّبَقَةِ الثَّانِيَةِ مِنْ تَابِعِي أَهْلِ المَدِيْنَة، فَقَالَ: "مَلِيْحُ بْنُ عَبْدِ الله السَّعْدِيُّ رَوَى عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، وَرَوَى عَنْهُ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ عَلْقَمَةَ اللَّيْثِيُّ". اهـ.

وَقَالَ العَلَّامَةُ الأَلْبَانِي فِي "الضَّعِيْفَةِ"(٥): "لَمْ أَعْرِفْ مَلِيْحَ بْنَ عَبْدِ الله، وَلَعَلَّهُ فِي "ثِقَاتِ ابْنِ حِبَّان"؛ فَقَدْ قَالَ المُنْذِري فِي "التَّرْغِيْب"، وَتَبِعَهُ الهَيْثَمِي فِي "المَجْمَع": "إِسْنَادُهُ حَسَنٌ، كَذَا قَالَا، وَقَدْ ذَكَرَ البَزَّارُ أَنَّهُ مَا رَوَى عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ غَيْر هَذَا. كَأَنَّهُ يُشِيْرُ إِلَى قِلَّةِ حَدِيْثِهِ، وَلَمْ يَذْكُرْهُ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ إِلا بِرِوَايَةِ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو هَذَا، وَكَذَلِكَ ابْن حِبَّانَ فِي "ثِقَاتِهِ"، الأَمْرُ الَّذِي يَدُلُّ عَلَى جَهَالَتِهِ، وَيَمْنَعُ مِنْ تَحْسِيْنِ إِسْنَادِهِ". اهـ.

وَقَالَ فِي تَحْقِيْقِ "المِشْكَاةِ"(٦): "مَلِيْحُ بْنُ عَبْدِ الله السَّعْدِيُّ، أَوْرَدَهُ ابْنُ أَبِي

---

(١) (١/ ٣٣٤).

(٢) (٢/ ٨٧).

(٣) (٢/ ١٩٦).

(٤) يعني في مادة: "السَّعْدِي".

(٥) (٤/ ١٥٦/ ١٦٥٧).

(٦) (١/ ٣٦١).

حَاتِمٍ، وَلَمْ يَذْكُرْ فِيْهِ جَرْحًا وَلا تَعْدِيْلًا".

وَقَالَ فِي "ضَعِيْفِ التَّرْغِيْبِ والتَّرْهِيْبِ" (١): "مَجْهُوْلٌ، لَمْ يُوَثِّقْهُ غَيْرُ ابْنِ حِبَّان".

مَلْحُوْظَةٌ:

فَاتَ الحَافِظُ تَرْجَمَتَهُ لَهُ فِي كِتَابِهِ "تَعْجِيْلِ المَنْفَعَةِ"، وَقَبْلَهُ الحُسَيْنِي فِي "التَّذْكِرَةِ"، وَبَعْدَهُمَا السُّيُوْطِي فِي "إِسْعَافِ المُبَطَّإِ".

عَدَدُ مَرْوِيَّاتِهِ:

أَخْرَجَ لَهُ الإِمَامُ مَالك فِي "المُوَطَّإِ" (٢) أَثَرًا وَاحِدًا عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ.

---

(١) (١/ ١٤٨/ ٢٧٦).

(٢) رواية يحيى بن عَبْد الله بن بُكَيْر المِصْرِي (ل:٣٤/ ب- السُلَيْمَانية-) - أفاده رِضا الجَزائِري-، ورواية عَبْد الله بن مَسْلَمَة القَعْنَبِي (برقم: ٢٧٠)، ورواية يحيى بن يحيى اللَّيْثِي (١/ ١٤٦/ ٢٤٥/ ك: الصلاة، باب: ما يَفْعل مَنْ رفعَ رأسَهُ قبلَ الإمام/ بشار) (٢/ ١٢٦/ ٣٠٦/ الأَعْظَمِي)، ورواية سُوَيْد بن سَعِيْد الحَدَثانِي (برقم: ١٥٨)، وأبي مُصْعَب الزُّهْرِي (١/ ١٩٠/ ٤٩٢).

ورواه عن مالك – أيضًا-: عَبْد الرحمن بن القاسم المِصْرِي، كما في "غَرائب حَدِيْث مالك" لابن المُظَفَّر البَزَّاز (برقم: ١١٠). وقد رجعتُ إلى "تَلْخِيْص" القابِسِي لرواية ابن القاسم، فلم أجده فيها؛ وذلك لكونه أثرًا، وليس بحديث مُسْنَد؛ لأن شرطه فيه ذكر الأحاديث المُسْنَدة المتصلة، كما نص على ذلك في المقدمة (ص: ٤٣)، والله الموفق.

ورواه عن مالك – أيضًا-: حَفْص بن عُمَر العَدني، كما في "العِلل" للدَّارقُطْنِي (٨/ ١٧/ س: ١٣٨٠)، و"التَّمْهِيْد" (١٣/ ٥٩)، إلا أنه جعله مرفوعًا.

قال الدَّارقُطني: "الصَّواب عن مالك ما رواه القَعْنَبِي وأصحاب "المُوَطَّإِ" – يعني: موقوفًا-.

وقال ابن عَبْد البر: "لم يتابع حَفْص بن عُمَر عليه عن مالك".

تَنْبِيْهٌ: هذا الأثر مما فات الحافظ في "إِتْحَاف المَهَرة"، والله المستعان.

قُلْتُ: [مَجْهُوْلٌ].

مَصَادِرُ تَرْجَمَتِهِ:

"الطَّبَقَات الكُبْرى" (٥/ ٢٥٣)، "التَّارِيخ الكَبِيْر" (٨/ ١٠)، "الجَرْح والتَّعْدِيْل" (٨/ ٣٦٧)، "الثِّقَات"(٥/ ٤٥٠)، "مَعْرِفَة التابعين من الثِّقَات" (برقم: ٣٧١٠)، "تَرْتِيْب الثِّقَات" للهَيْثَمِي (ج٣/ ق:٨٥/ أ)، "المُؤْتَلِف والمُخْتَلِف" للدارقطني (٤/ ٢٠٤٦)، "التَّعْرِيْف بما في المُوَطَّإ" (٢/ ٢٦٧/ ٢٣٦)، "الإِكْمَال"(٧/ ٢٨٩).

مَنْ اسْمُهُ الوَلِيْد

[٣١] (ط): الوَلِيْدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ صَيَّادٍ[١]، المَدَنِيُّ، مِنْ حُلَفَاءِ بَنِي مَالِكِ بْنِ النَّجَّار[٢].

رَوَى عَنْ: المُطَّلِبِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ حَنْطَبٍ [٣] المَخْزُوْمِيِّ (ط).

---

(١) بياء مشددة . قاله القاضي عياض في "مَشَارِق الأَنْوَار" (٢/ ٥٣)، وقد تصحف في نسخة "شَرْح" القاري (ق/ ٢٤٢/ ب) إلى "يَسَار".

(٢) وذلك فيما رُوِي عنهم، قال ابن سعد في "الطَّبَقَات" القِسْم المُتَمّم (ص: ٣٠٢): "كانوا يقولون: نحن بنو أُشَيْهِب بن النَّجار، فدفعته بنو النَّجَّار عن ذلك، وحلف منهم على ذلك تسعة وأربعون رجلاً ، ورجل من بني ساعدة على المنبر ما هم منهم، فطُرحوا منهم، فقالوا:"نحن حلفاء بني مالك بن النَّجَّار، فهم فيهم اليوم على هذا، ولا ندري ممن هم". اهـ.

(٣) بفتح الحاء المهملة، وسكون النون، وفتح الطاء المهملة بعدها باء موحدة. هكذا في رواية مُحَمَّد بن الحَسَن الشَّيْبَانِي، وابن بُكَيْر، والحَدَثَانِي، وأبي مُصْعَب الزُّهْرِي .

ورواه كذلك عن مالك: عَبْد الله بن المُبَارَك، وابن وَهْب، وابن القاسم، والقَعْنَبِي – خارج "المُوَطَّإ" –، ومُطَرِّف بن عَبْد الله، وكذا هو في جميع مصادر ترجمته.

وأما رواية يحيى بن يحيى اللَّيْثِي: ففي ط: مُحَمَّد فؤاد عَبْد الباقي (٢/ ٩٨٧): "حَنْطَب"، وفي ط: د. بشَّار، ود. الأَعْظَمِي: "حُوَيْطب". هذا فيما يعلق بمطبوعات هذه الرواية، أما النسخ الخطية فقد رجعت إلى خمس نُسَخٍ خطية لهذه الرواية: نسخة (خ) (ق/ ٤٠٠)، ونسخة (ن) (ق/ ١٩٩/ أ)، وفيهما "حُوَيْطِب" هكذا ورد مضبوطًا فيهما. وأما نسخة (هـ) (١٢٩/ أ)، ونسخة (ك) (ق/ ٥٩٦)، ونسخة (ز) (ل/ ٧٢٧) –ففيها: "حَنْطَب" وقد ورد مشكولاً في نسخة (ك)، وفي هامشها نسخة (ز): "بفتح المهملتين بينهما نون ساكنة آخره موحدة"–.

وقد ذكر د. الأَعْظَمِي – حفظه الله تعالى– أنه جاء في هامش النسخة المَغْرِبِيَّة – التي جعلها أصلًا في تحقيقه "للموطإ"– : "ع "حَنْطَب" لابن وَضَّاح، وفي نسخة مركز الملك فَيْصَل – رحمه =

وَرَوَى عَنْهُ: الإِمَامُ مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ فِي "المُوَطَّإِ"(١).

ذَكَرَهُ ابْنُ حِبَّانَ فِي أَتْبَاعِ التَّابِعِيْن مِنْ "ثِقَاتِهِ".

وَذَكَرَهُ الدَّارقُطْنِي فِي "أَحَادِيْثِ المُوَطَّإِ وَذِكْرِ اتِّفَاق الرُّوَاة عَنْ مَالِك"(٢) فِي شُيُوْخِ مَالِك الَّذِيْن رَوَى عَنْهُمْ فِي "المُوَطَّإِ" وَغَيْرِهِ، وَلَمْ يُسْنِدْ عَنْهُمْ.

وَقَالَ ابْنُ الحَذَّاءِ فِي "التَّعْرِيْف": "لَمْ يَقَعْ الوَلِيْدُ بْنُ عَبْدِ الله فِي "تَارِيْخِ" البُخَارِي، وَلا ذَكَرَهُ، وَأَخُوْهُ عُمَارَةُ بْنُ عَبْدِ الله بْنِ صَيَّادٍ الَّذِي رَوَى عَنْهُ مَالِكٌ، وَهُوَ مِنْ وَلَدِ عَبْدِ الله بْنِ صَيَّادٍ الَّذِي يُقَالُ: كَانَ هُوَ الدَّجَّال، وَكَانَ أَخُوْهُ عُمَارَةُ رَجُلًا صَالحًا مِنْ أَصْحَابِ سَعِيْدِ بْنِ المُسَيَّب".

وَقَالَ ابْنُ عَبْدِالبَر فِي "الاسْتِذْكار"(٣): "لا أَعْلَمُ أَحَدًا رَوَى عَنْهُ غَيْرُ مَالِكٍ".

=

الله تعالى- : "ابن حَنْطَب"، وبهامشه: "حُوَيْطِب". اهـ.

وقال ابن عَبْد البر في "التَّمْهِيْد" (١٣/ ١٩)، و"الاسْتِذْكار" (٢٧/ ٣٢٦): "هكذا قال يحيى، وإنما هو "ابن حَنْطَب" . كذلك قال فيه جماعة من رواة "المُوَطَّإِ"، وكذلك هو عند سائر العلماء". اهـ.

وقال في "التَّجْرِيْد" (ص: ٢٠٣): "كذا قال يحيى ؛ وإنما هو: "ابن حَنْطَب". كذا قال جمهور الرواة عن مالك". اهـ.

وقال أَحْمَد بن طاهر الداني في "الإيماء" (٤/ ٥٨٣): "هكذا قال يحيى: "ابن حُوَيْطِب" مصغرًا، غَلِطَ فيه، وعند سائر الرواة: "حَنْطَب" بالنون وفتح الحاء، و هو الصَّواب . وهكذا أصلحه ابن وضَّاح في كتابه".

قلت: جاء في رواية القَعْنَبِي (ل/ ٤٢٨/ الأَزْهَرية): "حُوَيْطِب".

(١) لا أعلم أحدا روى عنه غيره، قال الحاكم في "المعرفة" (ص: ٤٧٠): "تفرد مالك بن أنس عن زهاء عشرة من شيوخ المدينة لم يرو عنهم غيره".

(٢) (برقم: ٣٩).

(٣) (٢٧/ ٣٢٦).

وَقَالَ الحَافِظُ فِي "التَّعْجِيْلِ": "لَمْ يُتَرْجِمْ ابْنُ عَبْدِ البَرِ لِلْوَلِيْدِ هَذَا الَّذِي رَوَى عَنْهُ مَالِكٌ، وَأَمَّا ابْنُ الحَذَّاء، فَقَالَ فِي "رِجَالِ المُوَطَّإِ": "هُوَ أَخُوْ عُمَارَة، قَالَ: "وَلَمْ يَقَعْ ذِكْرُهُ فِي "تَارِيْخِ البُخَارِي".

قُلْتُ:- يَعْنِي الحَافِظَ -: وَلا فِي كِتَابِ ابْنِ أَبِي حَاتِمٍ، وَلَكِنْ ذَكَرَهُ ابْنُ حِبَّانَ فِي الطَّبَقَةِ الثَّالِثَة مِنَ "الثِّقَاتِ"، وَلَمْ يَزِدْ فِيْهِ عَلَى مَا فِي "المُوَطَّإِ"، لَمْ يَذْكُرْ لَهُ شَيْخًا سِوَى المُطَّلِبِ، وَلا رَاوِيًا عَنْهُ غَيْرُ مَالِك، وَكَأَنَّهُ أَصْغَرُ مِنْ عُمَارَةَ؛ فَإِنَّ عُمَارَةَ مَذْكُوْرٌ فِي التَّابِعِيْنَ، لَهُ سَمَاعٌ مِنْ جَابِرٍ". اهـ.

وَقَالَ الزُّرْقَانِي فِي "شَرْحِ المُوَطَّإِ"[1]: "لَمْ يَذْكُرْهُ البُخَارِي فِي "تَارِيْخِهِ"، وَلا ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ، وَلا تَرْجَمَ لَهُ ابْنُ عَبْدِ البَرِ، لَكِنْ ذَكَرَهُ ابْنُ حِبَّانَ فِي "الثِّقَاتِ"، وكَفَى بِرِوَايَةِ مَالِكٍ عَنْهُ تَوْثِيْقًا". اهـ.

وَقَالَ العَلَّامَةُ الأَلْبَانِيُّ فِي "الصَّحِيْحَةِ"[2]: "تَرْجَمَ الحَافِظُ لِلْوَلِيْدِ، بِمَا يُسْتَفَادُ مِنْهُ أَنَّهُ لَيْسَ لَهُ رَاوٍ سِوَى مَالِك، وَأَنَّ ابْنَ حِبَّانَ ذَكَرَهُ فِي الطَّبَقَةِ الثَّالِثَةِ مِنَ "الثِّقَاتِ"، وَقَدْ ذَكَرَ السُّيُوْطِي فِي مُقَدِّمَةِ "إِسْعَاف المُبَطَّأْ بِرِجَالِ المُوَطَّأْ": أَنَّ شُيُوْخَ مَالِك كُلُّهُمْ ثِقَاتٌ؛ فَهُوَ مُرْسَلٌ صَحِيْحُ الإِسْنَادِ". اهـ.

عَدَدُ مَرْوِيَّاتِهِ:

أَخْرَجَ لَهُ مَالِكٌ فِي "المُوَطَّإِ"[3] حَدِيْثًا وَاحِدًا[1] عَنِ المُطَّلِبِ بْنِ حَنْطَبٍ مُرْسَلٌ.

---

(١) (٤/ ٥٢٠).

(٢) (٤/ ٦٤٥/ ١٩٩٢).

(٣) رواية مُحَمَّد بن الحَسَن الشَّيْبَانِي (٣/ ٤٩١/ ٩٥٥/ أبواب السير: باب: الغيبة والبهتان)، ط: =

قُلْتُ: [صَدُوْقٌ].

مَصَادِرُ تَرْجَمَتِهِ:

"الثِّقَات" (٧/ ٥٤٩)، " تَرْتِيْب الثِّقَات" للهَيْثَمِي (ج٣/ ق:١٢٧/ ب)، "التَّعْرِيْف بما في المُوَطَّإِ" (٣/ ٦٢٣/ ٥٨٦)، "مُسْنَد المُوَطَّإِ" (برقم: ٧٨٥)، "أَسْمَاء شُيُوخ مالك" (برقم: ٩٢)، "تَعْجِيْل المَنْفَعَة"(٢/ ٣٤٤)، "زُبْدَة تَعْجِيْل المَنْفَعَة"(برقم: ٩٥٥)، "إِسْعَاف المُبَطَّإِ" (برقم: ٢٧٩).



=

وزارة الأوقاف المِصْرية (برقم: ٩٥٦)، والقَعْنَبِي (ل/ ٤٢٨/ الأَزْهَرية)، ويحيى بن عَبْد الله بن بُكَيْر المِصْرِي (ق:٢٧٢/ ب/ الظَّاهِرِيّة)، ويحيى بن يحيى اللَّيْثِي (٢/ ٥٨٤/ ٢٨٢٣/ ك: الجامع، باب: ما جاء في الغيبة)، (٥/ ١٤٣٧/ ٣٦١٨/ الأَعْظَمِي)، وسُوَيْد بن سَعِيْد الحَدَثانِي (برقم: ٧٦٨/ باب: ما يكره من التناجي)، وأبي مُصْعَب الزُّهْرِي (٢/ ١٦٧/ ٢٠٨٣/ ك: الجامع، باب: ما يكره من تناجي اثنين دون الثالث)، "الإتحاف" (١٩/ ٥٤١/ ٢٥٣٣٥).

ورواه عن مالك – أيضًا-: عَبْد الله بن المبارك في "الزُّهْد" (برقم ٧٠٤)، وعَبْد الله بن وَهْب في "الجامع" (١/ ٤٠٨/ ٢٩٦)، وعَبْد الرحمن بن القاسم، ومُطَرِّف بن عَبْد الله المَدَنِي، وابن نافع، كما في "التَّمْهِيْد" (٢٣/ ١٩)، وعَبْد الله بن مَسْلَمَة القَعْنَبِي، كما في "مُسْنَد المُوَطَّإِ" (برقم: ٧٨٥)- قال الجَوْهَرِي: وهذا عند القَعْنَبِي خارج "المُوَطَّإِ"-.

قلت: سبق وأن ذكرنا أنه موجود في رواية القَعْنَبِي النُّسْخَة الأَزْهَرية، فالله أعلم.

تنبيه: وقع في رواية ابن وَهْب في "الجامع": "عَبْد الله بن الوليد"، بتقديم "عَبْد الله" على "الوليد"، فجزم محققه د. مُصْطَفى حَسَن حُسَيْن مُحَمَّد أبو الخَيْر: بأنه عَبْد الله بن الوليد بن قَيْس بن الأَخْرَم، وقد وهم في ذلك -وفقه الله-، والله المستعان.

(١) ممن نص على ذلك الجَوْهَرِي في "مُسْنَد المُوَطَّأ" (ص: ٥٨٥)، وابن عَبْد البر في "التَّجْرِيْد" (ص: ٢٠٣)، والدَّاني في "الإِيْمَاء" (٤/ ٥٨٣).

مَنِ اسْمُهُ يحيى

[٣٢] (ط): يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ طَحْلاءَ(١)، اللَّيْثِيُّ (٢) مَوْلاهُمْ، المَدِيْنِيُّ (٣)، أَخُوْ(٤) يَعْقُوْبَ بْنِ مُحَمَّد(٥).

رَوَى عَنْ: عُثْمَانَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ عُبَيْدِ اللهِ التَّيْمِيِّ المَدَنِيِّ (ط)، وَأَبِيْهِ مُحَمَّدِ بْنِ طَحْلاء المَدَنِيِّ.

وَرَوَى عَنْهُ: عَبْدُ العَزِيْزِ بْنُ مُحَمَّدٍ الدَّرَاوَرْدِيُّ، وَمَالِكُ بْنُ أَنَسٍ فِي "المُوَطَّإِ".

تَرْجَمَهُ البُخَارِي فِي "تَارِيْخِهِ"، وَابْنُ أَبِي حَاتِمٍ فِي "الجَرْحِ وَالتَّعْدِيْلِ"، وَلَمْ يَذْكُرَا فِيْهِ جَرْحًا وَلا تَعْدِيْلًا.

وَذَكَرَهُ ابْنُ حِبَّانَ فِي أَتْبَاعِ التَّابِعِيْن مِنْ "ثِقَاتِهِ"، وَقَالَ: "مِنْ أَهْلِ المَدِيْنَة".

---

(١) قال القاضي عِياض في "مَشَارِق الأَنْوَار" (١/ ٣٢٧): "بفتح الطاء ممدود، وحاؤه مهملة ساكنة". اهـ.

وقال ابن الأَثِيْر في "رِجال جامِع الأُصُول" (١٣/ ١٠١٦): "بفتح الطاء المهملة، وسكون الحاء المهملة، وبالمدّ".

وبذلك ضبطه القاري في "شَرْح مُشْكِلات المُوَطَّإ" (ق/ ١٢/ ب)، والزُّرْقَاني في "شَرْحِه" (١/ ٧٤)، وتبعهما الكَمَاخِي في "المُهَيَّا" (١/ ٦٩)، و"اللَّكْنَوي" في "التَّعْلِيْق المُمَجَّد" (١/ ١٩٤).

(٢) تصحف في بعض المصادر إلى "التَّيْمِي"، والله المستعان.

(٣) كذا في "الجَرْح والتَّعْدِيْل"، وفي "التَّارِيخ الكَبِيْر": "المَدَنِي".

(٤) تصحف في مطبوعة "المهيا" إلى "أبي"، وكذا في النسخة المخطوطة (ا/ ل/ ٥٢٣).

(٥) جزم بذلك ابن حِبَّان في "الثِّقَات"، وابن الحَذَّاء في "التَّعْرِيْف"، وتبعه الحافظ في "التَّعْجِيْل"، وقال البُخَارِي في "التَّارِيخ": "أُرَاه أخا يَعْقُوب".

وَقَالَ الحَافِظُ فِي "التَّعْجِيْلِ": "رَوَى عَنْهُ مَالِكٌ، والدَّارَوَرْدِيُّ، وَآخَرُوْنَ، وَذَكَرَهُ ابْنُ حِبَّانَ فِي الطَّبَقَةِ الثَّالِثَةِ مِنْ ثِقَاتِ أَتْبَاعِ التَّابِعِيْن".

وَكَذَا ذَكَرَهُ ابْنُ شَاهِيْنَ فِي "تَارِيْخِ أَسْمَاءِ الثِّقَات"، وَقَالَ: "ثِقَةٌ".

وَذَكَرَهُ الدَّارقُطنِي فِي "أَحَادِيْث المُوَطَّإِ وَذِكْرِ اتِّفَاق الرُّوَاةِ عَنْ مَالِك"[1] فِي شُيُوْخِ مَالِك الَّذِيْن رَوَى عَنْهُمْ فِي "المُوَطَّإِ" وَغَيْرِهِ، وَلَمْ يُسْنِدْ عَنْهُمْ.

وَقَالَ ابْنُ عَبْدِ البَرِ فِي "الاسْتِذْكار"[2]: "مَدِيْنِيٌّ قَلِيْل الحَدِيْث جِدًّا".

مَلْحُوْظَةٌ:

فَاتَ السُّيُوْطِيَّ تَرْجَمَتُهُ لَهُ فِي "إِسْعَافِ المُبَطَّإِ"، وَقَبْلَهُ الحُسَيْنِي فِي "التَّذْكِرَة".

عَدَدُ مَرْوِيَّاتِهِ:

رَوَى عَنْهُ الإِمَامُ مَالِكٌ فِي "المُوَطَّإِ"[3] أَثَرًا وَاحِدًا مَوْقُوْفًا عَلَى عُمَرَ بْنِ الخَطَّابِ ﷺ.

---

(١) (برقم: ٩).

(٢) (٢/ ٥٤).

(٣) رواية مُحَمَّد بن الحَسَن الشَّيْبَانِي (١/ ١٩٤/ ١٠/ باب الوضوء في الاستنجاء) ،ط: وزارة الأوقاف المِصْرية (برقم: ١٠)، وعَبْد الله بن مَسْلَمَة القَعْنَبِي (برقم: ٢٨)، ويحيى بن يحيى اللَّيْثِي (١/ ٥٣/ ٣٧/ ك: الطهارة، باب: العمل في الوضوء/ بشَّار)، (٢/ ٢٦/ ٥٠/ الأَعْظَمِي)، وأبي مُصْعَب الزُّهْرِي (١/ ٢٢/ ٤٧).

ورواه عن مالك: عَبْد الله بن المبارك كما في "الأَوْسَط" لابن المُنْذِر (١/ ٣٤٩)، وعَبْد الرحمن بن القاسم المِصْرِي في "المُدَوَّنَة" (١/ ١٢٦/ باب: الاستنجاء من الريح والغائط)، ومُحَمَّد بن عُمَر بن واقِد الوَاقِدي كما في "الأَحاديث التي خُوْلِف فيها مالك" (برقم: ٦١).

تنبيه: جاء في مطبوعة رواية القَعْنَبِي: "مالك، عن مُحَمَّد بن طَحْلاء" بإسقاط يحيى من أول الترجمة، وقد رجعتُ إلى النسخة الأَزْهَرِية (ق/ ٦/ ب)، فوجدته فيها كذلك، والله المستعان.

تنبيه آخر: هذا الأثر مما فات الحافظ في إِتْحَاف المَهَرة" والله المستعان.

قُلْتُ: [ثِقَةٌ مُقِلٌّ].

مَصَادِرُ تَرْجَمَتِهِ:

"التَّارِيخ الكَبِيْر"(٨/ ٣٠٣)، "الجَرْح والتَّعْدِيْل" (٩/ ١٨٤)، "الثِّقَات" (٧/ ٦٠٦)، "تَرْتِيْب الثِّقَات" للهَيْثَمِي (ج٣/ ق:١٤٠/ ب)، "تاريخ أَسْمَاء الثِّقَات" (برقم: ١٦٣٠)، "التَّعْرِيْف بما في المُوَطَّإ" (٣/ ٦٤٠/ ٦٠٦)، "تَعْجِيْل المَنْفَعَة"(٢/ ٣٦٤)، "زُبْدَة تَعْجِيْل المَنْفَعَة"(برقم: ٩٦٨)، "مَوْسُوْعَة رِجال الكُتُب التِّسْعَة" (٤/ ٢٣٠).

مَنِ اسْمُهُ يَعْقُوْب

[٣٣] (ط، حم، طح): يَعْقُوبُ بْنُ خَالِدِ بْنِ المُسَيَّبِ، المَخْزُوْمِيُّ [(١)]، المَدَنِيُّ.

رَوَى عَنْ: إِسْمَاعِيْلَ بْنِ إِبْرَاهِيْمَ الشَّيْبَانِيِّ، وَأَبِي صَالِحٍ ذَكْوَانَ الزَّيَّاتِ السَّمَّانِ المَدَنِيِّ (حم)، وَسُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ المَدَنِيِّ، وَأَبِي أَسْمَاءَ مَوْلَى عَبْدِ اللهِ بْنِ جَعْفَرٍ المَدَنِيِّ ﷺ (ط، طح)، وَأَبِي هُرَيْرَةَ.

وَرَوَى عَنْهُ: عَمْرُو بْنُ أَبِي عَمْرو مَوْلَى المُطَّلِب المَدَنِيُّ، وَيَحْيَى بْنُ سَعِيْدٍ الأَنْصَارِيُّ المَدَنِيُّ (ط، حم، طح)، ويَزِيْدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ أُسَامَةَ بْنِ الهَادِ اللَّيْثِيُّ المَدَنِيُّ.

تَرْجَمَهُ البُخَارِي فِي "تَارِيْخِهِ"، وَابْنُ أَبِي حَاتِمٍ فِي "الجَرْحِ وَالتَّعْدِيْلِ"، وَلَمْ يَذْكُرا فِيْهِ جَرْحًا وَلا تَعْدِيْلًا.

وَذَكَرَهُ ابْنُ حِبَّان فِي أَتْبَاعِ التَّابِعِيْن مِنْ "ثِقَاتِهِ"، وَقَالَ: "يَرْوِي المقاطِيْع".

وَصَحَّحَ حَدِيْثَهُ العَلَّامَة العَيْنِي فِي "نُخَبِ الأَفْكَارِ"[(٢)]، وَقَالَ: "وَثَّقَهُ ابْنُ حِبَّانَ".

وَحَسَّنَ إِسْنَاد حَدِيْثَهُ الشَّيْخُ شُعَيب الأَرْناؤوط [(٣)].

---

(١) بفتح الميم، وسكون الخاء المعجمة، وضم الزاي، وفي آخرها الميم ؛ نسبة إلى قبيلة . "الأَنْساب" (١١/ ١٨٣).

(٢) (١٠/ ١٦٩).

(٣) تحقيق "المُسْنَد" (٣٦/ ١٨).

وَفَاتُهُ:

ذَكَرَهُ الذَّهَبِي فِي "تَارِيْخِهِ" فِي الطَّبَقَةِ الثَّانِيَة عَشْرَةَ، وَهُم: مَنْ تُوُفِّي سَنَةَ إِحْدَى عَشْرَةَ وَمِائَة إِلَى عِشْرِيْن وَمِائة تَقْرِيْبًا، وَقَالَ: "مَاتَ شَابًّا".

مَلْحُوْظَةٌ:

فَاتَ السُّيُوْطِي تَرْجَمَتُهُ لَهُ فِي "إِسْعَاف المُبَطَّإِ"، وَقَبْلَهُ الحُسَيْنِي فِي كِتَابِيهِ "التَّذْكِرَة"، وَ"الإِكْمَالِ"[1]، وَاللهُ المُسْتَعَان.

عَدَدُ مَرْوِيَّاتِهِ:

أَخْرَجَ لَهُ الإِمَامُ مَالِك فِي "المُوَطَّإِ"[2] أَثَرًا وَاحِدًا عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ﷺ.

قُلْتُ: [صَدُوْقٌ].

مَصَادِرُ تَرْجَمَتِهِ:

"التَّارِيخ الكَبِيْر"(٨/ ٣٩٤)، "الجَرْح والتَّعْدِيْل"(٩/ ٢٠٧)، "الثِّقَات" (٧/ ٦٤٢)، "تَرْتِيْب الثِّقَات" للهَيْثَمِي (ج٣/ ق:١٥٤/ أ)، "التَّعْرِيْف بما في المُوَطَّإِ" (٣/ ٦٤٣/ ٦١١)، "تاريخ الإِسْلام" (٧/ ٥٠٧) ،"ذَيْل الكَاشِف"

---

(١) لعل إغفال الحُسَيْنِي له هو السبب في إغفال الحافظ ابن كَثِيْر له في كتابه "التَّكْمِيْل في الجَرْح والتَّعْدِيْل"، والله أعلم.

(٢) رواية ابن القاسم (ق:٦١/ أ)، ويحيى بن عَبْد الله بُكَيْر المِصْرِي (ق:١٨/ أ/ الظَّاهِرِيّة)، - "السُّنَن الكُبْرى" (٥/ ٢١٨) -، ويحيى بن يحيى اللَّيْثِي (١/ ٥٢٠/ ١١٥٠/ ك: المناسك، باب: جامع الهدي/ بشار)، (٣/ ٥٦٩/ ١٤٤٦/ الأَعْظَمِي)، وسُوَيْد بن سَعِيْد الحَدَثانِي (برقم: ٥٣٥)، وأبي مُصْعَب الزُّهْرِي (١/ ٤٧٨/ ١٢٢٤)،

تنبيه: هذا الأثر فات الحافظ في "إِتْحَاف المَهَرة"، وقد استدركه عليه د. عَبْد العليم البستوي - حفظه الله تعالى- "الإِتْحَاف" (١١/ ١٦٦).

(برقم: ١٧٢٢)، "تَعْجِيْل المَنْفَعَة" (٢/ ٣٨٥)، "زُبْدَة تَعْجِيْل المَنْفَعَة"(برقم: ٩٩٠)، "مَغَانِي الأَخْيَار" (٣/ ١١٠٩)، "كَشْف الأَسْتَار" (ص:١١٧)، "تَرَاجِم الأَحْبَار" (٤/ ٤٩٦) "مَوْسُوْعَة رِجال الكُتُب التِّسْعَة" (٤/ ٢٧٧).

[*]: **يَعْقُوبُ بْنُ خَالِدٍ، المَخْزُوْمِيُّ.**

هُوَ المُتَقَدِّمُ : يَعْقُوْبُ بْنُ خَالِدِ بْنِ المُسَيَّب، [برقم: ٣٢].



فَصْلٌ: فِي الكُنَى

[٣٤] (ط، حم [١]، طح): أَبُوْ أَسْمَاء مَوْلَى عَبْدِ الله بْنِ جَعْفَرٍ الهَاشِمِيُّ [٢]، المَدَنِيُّ.

رَوَى عَنْ: الحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ، وَعَبْدِ الله بْنِ جَعْفَر، وَعُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ، وَعَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، وَأَبِي رَافِعٍ (حم، طح)، وأَسْمَاء بِنْتِ عُمَيْسٍ ﷺ.

وَرَوَى عَنْهُ: أَبُوْ الحُسَيْنِ زَيْدُ بْنُ الحُبَاب العُكْلِيُّ، وَمُحَمَّدُ بْنُ أَبِي يَحْيَى الأَسْلَمِيُّ (حم، طح)، وَيَعْقُوْبُ بْنُ خَالِدِ بْنِ المُسَيَّب المَخْزُوْمِيُّ (ط، طح).

تَرْجَمَهُ البُخَارِي فِي "الكُنَى"، وَابْنُ أَبِي حَاتِمٍ فِي "الجَرْحِ وَالتَّعْدِيْلِ"، وَلَمْ يَذْكُرَا فِيْهِ جَرْحًا وَلا تَعْدِيْلًا.

وَذَكَرَهُ العِجْلِي فِي "الثِّقَاتِ" وَقَالَ: "مَدَنِيٌّ تَابِعِيٌّ ثِقَةٌ".

وَذَكَرَهُ ابْنُ حِبَّانَ فِي التَّابِعِيْنَ مِنْ "ثِقَاتِهِ".

وَقَالَ الحَاكِمُ أَبُوْ أَحْمَدَ فِي "الأَسَامِي وَالكُنى": "حَدِيْثُهُ فِي أَهْلِ الحِجَاز".

وَقَالَ ابْنُ مَنْدَه فِي "فَتْحِ البَابِ": "قَالَ يَحْيَى بْنُ سَعِيْدٍ الأَنْصَارِيُّ: قَدْ رَأَيْتُهُ،

---

(١) اقتصر الحافظ في "التَّعْجِيْل" على الرمز له ب (أ)، الدال على أنه من رجال أَحْمَد، وفاته الرمز له بما يدل على أنه من رجال مالك أيضًا.

(٢) قال الحُسَيْني في "الإِكْمَال": "مولى بني جَعْفَر بن أبي طالب".

وقال ابن كثير في "التَّكْمِيْل": "مولى بني جعفر".

وقال الحافظ في "التَّعْجِيْل": "لما ذكره ابن أبي حاتم قال: مولى عَبْد الله بن جَعْفَر". اهـ.

قلت: ذكر الطَّحاوِي في "شَرْح مُشْكِل الآثار" عن شيخه مُحَمَّد بن علي بن داود أنه قال: " عن أبي أَسْمَاء مولى أبي جَعْفَر"، ونقل عن شيخه ابن أبي داود أنه قال: "عن أبي أَسْمَاء، عن أبي جَعْفَر"

ثُمَّ حَدَّثَ عَنْ يَعْقُوْبَ بْنِ خَالِدٍ -يَعْنِي: عَنْهُ-، حَدِيْثُهُ فِي أَهْلِ الحِجَاز".

وَقَالَ الحُسَيْنِي فِي "الإِكْمَالِ"، وَأَبُوْ زُرْعَةَ ابْنُ العِرَاقِي فِي "ذَيْلِ الكَاشِفِ": "ذَكَرَهُ ابْنُ حِبَّانَ فِي "الثِّقَاتِ".

وَقَالَ ابْنُ كَثِيْرٍ فِي التَّكْمِيْلِ": "وَثَّقَهُ ابْنُ حِبَّان".

وَقَالَ الهَيْثَمِي فِي "المَجْمَعِ"[1] فِي إِسْنَادِ حَدِيْثِهِ: "رِجَالُهُ ثِقَاتٌ".

وَصَحَّحَ حَدِيْثَهُ العَيْنِي فِي "نُخَبِ الأَفْكَارِ"[2]، وَقَالَ: "ذَكَرَهُ ابْنُ حِبَّانَ فِي الثِّقَاتِ مِنَ التَّابِعِيْنَ".

عَدَدُ مَرْوِيَّاتِهِ:

أَخْرَجَ لَهُ الإِمَامُ مَالِك فِي "المُوَطَّإِ"[3] أَثَرًا وَاحِدًا عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ﷺ.

مَلْحُوْظَةٌ:

فَاتَ السُّيُوْطِي تَرْجَمَتَهُ لَهُ فِي "إِسْعَافِ المُبَطَّإِ"، وَقَبْلَهُ الحُسَيْنِي فِي "التَّذْكِرَة".

قُلْتُ: [صَدُوْقٌ].

مَصَادِرُ تَرْجَمَتِهِ:

"الكُنى" للبُخَارِي (برقم: ٢٢)، "مَعْرِفَة الثِّقَات" (٢/ ٣٨٢)، "الجَرْح

---

(١) (٧/ ٢٣٤).

(٢) (١٠/ ١٦٩).

(٣) رواية ابن القاسم (ق: ٦١/ أ)، ويحيى بن عَبْد الله بن بُكَيْر المِصْرِي (ق:١٨/ أ/ الظَّاهِرِيّة)، - "السُّنَن الكُبْرى" (٥/ ٢١٨) -، ويحيى بن يحيى اللَّيْثِي (١/ ٥٢٠/ ١١٥٠/ ك: المناسك، باب: جامع الهدي/ بشار)، (٣/ ٥٦٩/ ١٤٤٦/ الأَعْظَمِي)، سُوَيْد بن سَعِيْد الحَدَثَانِي (برقم: ٥٣٥)، وأبي مُصْعَب الزُّهْرِي (١/ ٤٧٨/ ١٢٢٤).

والتَّعْدِيْل" (٩/ ٣٣٣)، "الثِّقَات" (٥/ ٥٧٥)، "مَعْرِفَة التابعين من الثِّقَات" برقم: ٤٢٣٩)، الأَسَامِي والكُنى" (١/ ٣٩١)، "فَتْح الباب" (برقم: ٤٩٩)، "التَّعْرِيْف بما في المُوَطَّإ" (٣/ ٦٧٦/ ٦٤٥)، "المُقْتَنى" (١/ ٦٢)، "الإِكْمَال" (٢/ ٢٣٨)، "ذَيْل الكَاشِف" (برقم: ١٧٤١)، "التَّكْمِيْل في الجَرْح والتَّعْدِيْل" (٣/ ٢٢/ ١٧٨٥)، "تَعْجِيْل المَنْفَعَة"(٢/ ٤٠٤)، "زُبْدَة تَعْجِيْل المَنْفَعَة" (برقم: ١٠٠٦)، "مَغَانِي الأَخْيَار" (٣/ ١١٢٧)، "كَشْف الأَسْتَار"(ص: ١١٩)، "تَرَاجِم الأَحْبَار" (٤/ ٣٢٩).

[٣٥] (ط): أَبُوْ عَطِيَّةَ، الأَشْجَعِيُّ (١).

رَوَى عَنْ: أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ (ط)(٢).

وَرَوَى عَنْهُ: بُكَيْرُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الأَشَجِ (٣) (ط).

---

(١) بفتح الألف ،وسكون المعجمة، وفتح العين، نسبة إلى قبيلة أَشْجَع . "الأَنْساب" (١/ ٢٧٠).

(٢) هكذا رواه جماعة من رواة "المُوَطَّإ" مُسْنَدًا ،منهم: القَعْنَبِي، وابن بُكَيْر، ورواه جماعة آخرون من رواة "المُوَطَّإ" كيحيى بن يحيى اللَّيْثِي وغيره مرسلًا، عن أبي عَطِيّة لا غير، ولم يذكروا أبا هُرَيْرة ﷺ".

وذكر د. الأَعْظَمِي (٥/ ١٣٨١) أن في هامش نسخة الملك فيصل – رحمه الله تعالى- : "عن أبي هُرَيْرة ليس في رواية يحيى، أبو هُرَيْرة لابن القاسم، وأبو ... مُطَرف، وابن بُكَيْر . وهو الصَّواب". اهـ.

وقال القاضي عياض في "مَشَارِق الأَنْوَار" (٢/ ٣٣٧): "ابن عَطِيّة أن رسول الله ﷺ "، كذا ليحيى، وعند ابن وَهْب ،عن ابن عَطِيّة، عن أبي هُرَيْرة ﷺ، وكذا رده ابن وَضَّاح فأسنده، وهو الصَّواب". اهـ.

(٣) سبق وأن ذكرنا قول أَحْمَد بن صالح: "إذا رأيت بُكَيْر بن عَبْد الله روى عن رجل فلا تسأل عنه ؛ فهو الثقة الذي لا شك فيه". اهـ.

ذَكَرَهُ مُسْلِمٌ فِي "المُنْفَرِدَات والوُحْدان" فِيْمَنْ تَفَرَّدَ بِالرِّوَايَةِ عَنْهُمْ بُكَيْرُ بْنُ عَبْدِ الله بْنِ الأَشَجِ.

وَقَالَ ابْنُ عَبْدِ البَرِ فِي "التَّمْهِيْدِ": "قِيْلَ: "هُوَ مَجْهُوْلٌ".

وَقَالَ فِي "الاسْتِذْكار"(١): "وَقَدْ قِيْلَ: إِنَّ ابْنَ عَطِيَّةَ اسْمهُ عَبْد الله، وَيُكْنَى أَبَا عَطِيَّةَ، وَقِيْلَ: إِنَّهُ مَجْهُوْلٌ لا يُعْرَفُ إِلا فِي هَذَا الحَدِيْثِ، لَمْ يَأْتِ إِلا بِحَدِيْثٍ مَعْرُوْف مَحْفُوْظ مِنْ حَدِيْثِ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ".

وَقَالَ أَبُوْ العَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ طَاهِرٍ الدَّانِي فِي "الإِيْمَاء" (٢): "مَجْهُوْلٌ".

وَقَالَ السُّيُوْطِي فِي "إِسْعَاف المُبَطَّإِ": "لا رِوَايَةَ لَهُ فِي الكُتُبِ السِّتَّة، وَلا فِي "المُسْنَدِ".

تَنْبِيْهٌ:

اخْتَلَفَتِ الرِّوَايَات عَنِ الإِمَامِ مَالِكٍ فِي هَذِهِ التَّرْجَمَةِ؛ فَفِي رِوَايَةِ سُوَيْدِ بْنِ سَعِيْدٍ الحَدَثَانِيِّ(٣)، وَيَحْيَى بْنِ عَبْدِ الله بْنِ بُكَيْرٍ المِصْرِيِّ(٤)، وَبِشْرِ بْنِ عُمَرَ الزَّهْرَانِيِّ (٥): "عَنْ أَبِي عَطِيَّةَ الأَشْجَعِيِّ".

---

(١) (٢٧/ ٥٣).

(٢) (٥/ ٣٥٠).

(٣) (برقم: ٦٥٩/ باب: ما جاء في عيادة المريض والطيرة).

(٤) (ق:٢٥٧/ أ/ الظَّاهِرِيّة)، و"التَّمْهِيْد" (٢٤/ ١٨٨).

(٥) هكذا رواه عنه عَبْد الملك بن مُحَمَّد الرَّقاشِي، كما في "السُّنَن الكُبْرى" (٧/ ٢١٧/ ك: النكاح، باب: لا يورد ممرض على مصح)، ورواه أبو هِشَام الرِّفاعِي عنه، كما في "التَّمْهِيْد" (٢٤/ ١٨٩) فقال: "عن أبي عَطِيّة، أو ابن عَطِيّة" شك بِشْر.

تنبيه: ذكر الحافظ في "الإِتْحَاف" (١٦/ ٢٩٥) رواية الرِّفاعِي ولم يشر إلى رواية الرَّقاشِي، والله الموفق.

وَفِي رِوَايَةِ أَبِي مُصْعَبٍ الزُّهْرِيِّ(١)، وَيَحْيَى بْنِ يَحيى اللَّيْثِيِّ(٢)، وَعَبْدِ الله بْنِ مَسْلَمَةَ القَعْنَبِيِّ(٣)، وَعَبْدِ الله بْنِ يُوْسُفَ التِّنِّيسِيِّ، وَزِيَادِ بْنِ مُوْسَى الحَضْرَمِيِّ(٤): "عَنِ ابْنِ عَطِيَّةَ الأَشْجَعِيِّ".

قَالَ ابْنُ عَبْدِ البَرِ فِي "التَّمْهِيْد"(٥): "وَقِيْلَ فِي ابْنِ عَطِيَّةَ: اسْمُهُ عَبْدُ الله بْنُ عَطِيَّةَ، يُكْنَى أَبَا عَطِيَّةَ".

قَالَ الحَافِظُ فِي "التَّعْجِيْلِ": "وَهَذَا يُصَحِّحُ جَمِيْعَ الأَقْوَال المَذْكُوْرَة".

وَقَالَ فِي "الإِتْحَاف": "أَبُوْ عَطِيَّةَ الأَشْجَعِيُّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ يَأْتِي فِي: "ابْنِ عَطِيَّةَ"، إِنْ شَاءَ اللهُ تَعَالَى".

وَقَالَ فِي(٦): "ابْنُ عَطِيَّةَ الأَشْجَعِيِّ، عَنْ أَبِي هُرِيْرَةَ ﷺ، وَيُقَالُ: عَبْدُ الله".

عَدَدُ مَرْوِيَّاتِهِ:

أَخْرَجَ لَهُ الإِمَامُ مَالِك فِي "المُوَطَّإِ"(٧) حَدِيْثًا وَاحِدًا بَلَاغًا عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ.

---

(١) (٢/ ١٢٤).

(٢) (٢/ ٥٣٥/ بشار)، (٥/ ١٣٨٠/ ٣٤٨٣/ الأَعْظَمِي).

(٣) (ق/ ٤١٥/ أ/ الأَزْهَرِية)، "مُسْنَد المُوَطَّإِ" (برقم ٨٤٧).

تنبيه: سقط هذا الحديث من النسخة المطبوعة من رواية القَعْنَبِي، والله المستعان.

(٤) "التَّمْهِيْد" (٢٤/ ١٨٩، ١٨٨).

(٥) "التَّمْهِيْد" (٢٤/ ١٨٩).

(٦) (١٦/ ٢٩٤).

(٧) رواية الحَدَثَانِي، والقَعْنَبِي، وأبي مُصْعَب الزُّهْرِي، وابن بُكَيْر، واللَّيْثِي، ورواه عن مالك: بشر بن عُمَر الزَّهْراني، وابن القاسم، ومُطَرِّف، والتِّنِّيسِي، وكما سبق توثيق ذلك كله في التنبيه السابق. "الإِتْحَاف" (١٦/ ٢٩٤).

قُلْتُ: [مَجْهُوْلٌ].

مَصَادِرُ تَرْجَمَتِهِ:

"المُنْفَرِدَات والوُحْدان" (برقم: ٦٢٢)، "التَّذْكِرَة" (٤/ ٢١٢١)، "تَعْجِيْل المَنْفَعَة" (٢/ ٥٠٧)، "زُبْدَة تَعْجِيْل المَنْفَعَة" (برقم: ١٠٩٨)، "إِسْعَاف المُوَطَّإِ" (برقم: ٣١٤).

(*): أَبُوْ مَاعِزٍ، الأَسْلَمِيُّ.

تَقَدَّمَ فِي: عَبْدِ اللهِ بْنِ سُفْيَان [برقم: ١٨].

۞ ۞ ۞

فَصْلٌ: فِيمَنْ أُبْهِمَ وَلَكِنْ ذُكِرَ اسْمُ أَبِيهِ أَوْ جَدِّهِ أَوْ نَحْوِ ذَلِكَ

[*]: ابْنُ أَفْلَحَ مَوْلَى أَبِي أَيُّوبَ، الأَنْصَارِيُّ.

يُنْظَرُ فِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَفْلَحَ، [برقم: ١٠].

[*]: ابْنُ دِلاف.

تَقَدَّمَ فِي: عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَطِيَّة بْنِ دِلاف، [برقم: ١٦].

[*]: ابْنُ دِلاف:

تَقَدَّمَ فِي: عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَطِيَّة بْنِ دِلاف، [برقم: ٢٣].

[*]: ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَطِيَّة بْنِ دِلاف.

تَقَدَّمَ فِي: عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَطِيَّةَ، [برقم: ٢٣].

[٣٦] (ط، ش): ابْنُ عَبْدِ الله بْن سُفْيَانَ، الثَّقَفِيُّ (١).

رَوَى عَنْ: جَدِّهِ سُفْيَانَ بْنِ عَبْدِ الله الثَّقَفِيِّ (ط، ش).

وَرَوَى عَنْه: ثَوْرُ بْنُ زَيْدٍ الدِّيْلِيُّ (ط، ش).

قَالَ ابْنُ حَزْمٍ فِي "المُحَلّى"(٢): "ابْنٌ لِعَبْدِ الله بْنِ سُفْيَانَ، لَمْ يُسَمْ".

قَالَ مُقَيِّدُهُ – عَفَا اللهُ عَنْهُ-: ذَكَرَ البُخَارِيُّ فِي "التَّارِيخ"(٣) أَنَّ لِعَبْدِ الله بْنِ

---

(١) بفتح الثاء المثلثة والقاف وكسر الفاء، نسبة إلى ثَقِيْف بن مُنَبِّه بن بَكْر بن هَوَزان. "الأَنْسَاب"، (٣/ ١٣٣).

(٢) (٥/ ٢٧٧).

(٣) (٤/ ٨٦).

سُفْيَانَ الثَّقَفِيِّ ثَلاثَةً مِنَ الوَلَدِ: عَمْرٌو، وَعَاصِمٌ، وَعَبْدُ الله [١].

وَلِعَاصِمٍ وَلَدٌ يُقَالُ لَهُ: بِشْرُ بْنُ عَاصِمٍ، وَقَدْ رَوَى هَذَا الحَدِيْث عَنْ أَبِيْهِ، عَنْ عُمَرَ ﷺ؛ لِذَا قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ وَضَّاحٍ كَمَا فِي "التَّعْرِيْفِ": "بِشْرُ بْنُ عَاصِمٍ هُوَ: ابْنُ عَبْدِ الله بْنِ سُفْيَانَ الثَّقَفِيُّ".

وَتَعَقَّبَهُ ابْنُ الحذَّاء فَقَالَ: "قَالَ البُخَارِي: إِنَّ عَاصِمًا هُوَ أَخُوْ عَبْدِ الله، وَالبُخَارِيُّ أَقْعَدُ وَأَعْرَفُ بِهَذَا، وَلَمْ أَجِدْ لِعَبْدِ الله بْنِ سُفْيَانَ ابْنًا يُعْرَفُ اسْمُهُ غَيْرَ مَا قَالَهُ ابْنُ وَضَّاحٍ، وَلَعَلِّي أَنْ أَجِدَهُ إِنْ شَاءَ الله". اهـ.

عَدَدُ مَرْوِيَّاتِهِ:

أَخْرَجَ لَهُ الإِمَامُ مَالك فِي "المُوَطَّإِ"[٢] أَثَرًا وَاحِدًا عَنْ عُمَرَ بْنِ الخَطَّابِ ﷺ.

قلت: [مَجْهُوْلٌ، وَحَدِيْثُهُ مَعْرُوْفٌ].

[*]: ابْنُ عَطِيَّةَ، الأَشْجَعِيُّ.

تَقَدَّمَ فِي أَبِي عَطِيَّةَ الأَشْجَعِيِّ، [برقم: ٣٤].

---

(١) وله من الأبناء غيرهم. انظر: "تَهْذِيْب الكَمَال" (١١/ ١٧٠).

(٢) رِوَايَة ابن القَاسِم (١/ أ)، وعَبْد الله بن مَسْلَمَة القَعْنَبِي (برقم: ٤٢٠)، ويحيى بن عَبْد الله بن بُكَيْر المِصْرِي (ق:٧/ ب/ الظَّاهِرِيّة)، - "السُّنَن الكُبْرى" (٤/ ١٠٠)-، ويحيى بن يحيى اللَّيْثِي (١/ ٣٥٦/ ٧١٢/ ك: الزكاة، باب: ما جاء فيما يعتد به من السخل في الصدقة/ بشار)، (٢/ ٣٧٢/ ٩٠٩/ الأَعْظَمِي)، وأبي مُصْعَب الزُّهْرِي (١/ ٢٧٢/ ٦٩٤).

ورواه عن مالك كذلك: الشَّافِعِي كما في "مَعْرِفَة السنن والآثار" (٣/ ٢٣٩)، وإِسْمَاعِيْل بن عَبْد الله بن أبي أويس المَدَنِي، كما في "الأَمْوَال" لابن زَنْجُوَيه (٢/ ٨٥٨/ ١٥١١).

تنبيه: هذا الأثر فات الحافظ في "الإتحاف"، وقد استدركه عليه محققه د. وصي الله مُحَمَّد عَبَّاس - حفظه الله تعالى-. "الإِتْحَاف" (١٢/ ١٨٢).

[٣٧] (ط): ابْنُ مِرْسَى[١]، مَوْلَى لقُرَيْشٍ.

رَوَى عَنْ: عُمَرَ بْنِ الخَطَّابِ ﷺ (ط)، وَالعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ المَطَّلِبِ.

وَرَوَى عَنْهُ: عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حَنْظَلَةَ بْنِ عَجْلانَ الزُّرَقِيُّ (ط)، وَالمُطَّلِبُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ حَنْطَبٍ[٢].

قَالَ الطَّحَاوِيُّ: "ابْنُ مِرْسَى غَيْرُ مَعْرُوْفٍ"[٣].

وَقَالَ ابْنُ التُّرْكُمَانِي فِي "الجَوْهَرِ النَّقِي"[٤]: "كَشَفْتُ عَنِ ابْنِ مِرْسَى فَلَمْ أَعْرِفْ لَهُ حَالًا".

عَدَدُ مَرْوِيَّاتِهِ:

أَخْرَجَ لَهُ الإِمَامُ مَالِك فِي "المُوَطَّإِ"[٥] أَثَرًا وَاحِدًا، عَنْ عُمَرَ بْنِ الخَطَّابِ ﷺ.

---

(١) ضبط في رواية مُحَمَّد بن الحَسَن نسخة (م) (ق/ ٢٦): "بكسر الميم، وسكون الراء. وذكر د. الأَعْظَمِي أنه ضُبِط في النسخة المغربية على الوجهين، بفتح الميم، وكسرها، قال: "ورسم عليها علامة هـ".

وقال ابن الأَثِيْر في "رِجال جامِع الأُصُول": (١٣/ ٦٣٩): "بكسر الميم، وسكون الراء، وبالسين المهملة".

وقال القاري في "شَرْحه" (ق/ ١٨٧/ ب): "بكسر ميم، فسكون راء، فسين مهملة، وهو مقصور منون".

وفي أَوْجَزِ المَسَالِك" (١٢/ ٥٠١): "بكسر الميم، وإسكان الراء، وسين مهملة، مقصورًا منونًا وممدودًا".

وقد تصحف في ط: وزارة الأوقاف المِصْرية لرواية محمد بن الحسن إلى "مُرْسِلِي"، والله المستعان.

(٢) "الطبقات الكبرى" (١/ ١٤٨).

(٣) "الجوهر النقي" (٦/ ٢١٣).

(٤) (٦/ ٢١٣).

(٥) رواية مُحَمَّد بن الحَسَن الشَّيْبَانِي (٣/ ١٣٢/ ٧٢٤/ ك: الفرائض، باب: ميراث العمة)، وزارة الأوقاف المِصْرية (برقم: ٧٢٥)، ورواية يحيى بن عَبْد الله بن بُكَيْر المِصْرِي (ق:٨٣/ أ/ =

مَلْحُوْظَةٌ:

فَاتَ الحَافِظُ تَرْجَمَتَهُ لَهُ فِي كِتَابِهِ "تَعْجِيْلِ المَنْفَعَة"، وَقَبْلَهُ الحُسَيْنِي فِي "التَّذْكِرَةِ"، وَبَعْدَهُمَا السُّيُوْطِي فِي "إِسْعَاف المُبَطَّإ".

قُلْتُ: [مَجْهُوْلُ الحَالِ].

[٣٨] (ط): ابْنُ مُعَيْقِيْبٍ (١) الدَّوْسِيُّ.

هَكَذَا فِي بَعْضِ رِوَايَاتِ "المُوَطَّإ"(٢): "قَالَ مَالِكٌ: بَلَغَنِي عَنِ القَاسِمِ بْنِ

=

الظَّاهِرِيّة)، - "السنن الكبري" للبَيْهَقِي (٦/ ٢١٣/ ك: الفرائض، باب: من لا يرث من ذوي الأرحام) -، ورواية عَبْد الله بن مَسْلَمَة القَعْنَبِي (ل/ ٣٥٣/ الأَزْهَرِية)، ورواية يحيى بن يحيى اللَّيْثِي (٢/ ١٨/ ١٤٦٩/ ما جاء في العمة/ بشار)، (٣/ ٧٣٧/ ١٨٨٢/ الأَعْظَمِي)، ورواية سُوَيْد بن سَعِيْد الحَدَثانِي (برقم ٢١٤/ باب: ما جاء في الكَلالة)، ورواية أبي مُصْعَب الزُّهْرِي (٢/ ٥٣٤/ ٣٠٤٩/ ميراث العمة).

تنبيه: هذا الأثر فات الحافظ في "الإتحاف"، والله المستعان.

(١) بضم الميم ، وفتح المهملة، وإسكان التحتانية، وكسر القاف ، وسكون الياء الثانية، وموحدة. "شَرْح الزُّرْقَاني".

(٢) رواية يحيى بن عَبْد الله بن بُكَيْر المِصْرِي (ق:٩٨/ ب/ الظَّاهِرِيّة)، ورواية القَعْنَبِي (ق/ ١٨٨/ ب) ورواية يحيى بن يحيى اللَّيْثِي (٢/ ١٧٣/ ١٨٧٨)، (ك: البيوع، باب: بيع الطعام بالطعام لا فضل بينهما)، (٤/ ٩٣٤/ ٢٣٧٧/ الأَعْظَمِي)، ورواية سُوَيْد بن سَعِيْد الحَدَثانِي (برقم: ٢٤٥)، ورواية أبي مُصْعَب الزُّهْرِي (٢/ ٣٥٠/ ٢٥٨٠)، وسَعِيْد بن كَثِيْر بن عُفَيْر المِصْرِي، - كما في "الاسْتِذْكار" (٢٠/ ٣٣/ ٢٩١١١) - .

وذكر د. الأَعْظَمِي أنه جاء في هامش النسخة المغربية: "تابع يحيى على روايته: "ابن مُعَيْقِيْب" ابن بُكَيْر".

تنبيه: سقط هذا الأثر من النسخة المطبوعة من رواية القَعْنَبِي، والله المستعان.

=

مُحَمَّدٍ، عَنْ ابْنِ مُعَيْقِيْب الدَّوْسِي، مِثْلُ ذَلِكَ (١).

ولِمُعَيْقِيْب الدَّوْسِي هَذَا وَلَدَانِ: الحَارِثُ، وَمُحَمَّد.

وَقَدَ جَزَمَ ابْنُ الحذَّاءِ فِي "التَّعْرِيْف" بِأَنَّهُ الحَارِث، وَذَكَرَ أَنَّ لِلْحَارِثِ ابْنًا يُقَالُ لَهُ: إِيَاسٌ، قَالَ: "وَقَدْ رُوي الحَدِيْث عَنْهُمْ جَمِيْعًا".

وَقَدْ تَبِعَ ابْنُ الحذَّاء فِي ذَلِكَ الحَافِظ فِي "تَعْجِيْل المَنْفَعَة"، والسُّيُوْطِي فِي

=

أما الرواية الآخر: فقد أشار إليها ابن الحَذَّاء في "التَّعْرِيْف" فقال: "وقال غير بُكَيْر : "عن مالك بلغني عن القاسم بن مُحَمَّد، عن مُعَيْقِيْب الدَّوْسِي". وفي حاشية النسخة المغربية: "وأما القَعْنَبِي وطائفة فيقولون: عن مُعَيْقِيْب". أفاده د. الأَعْظَمِي – حفظه الله تعالى- .

-كما أفاد – أيضًا- بأن في حاشية نسخة مكتبة صائب سنجر بأنقرة: "روى يحيى "مُعَيْقِيْب"، والصواب : معيقب" بغير ياء قبل الباء، كذلك رواه القَعْنَبِي وغيره من أصحاب مالك رضي الله عنهم"-.

وقال ابن عَبْد البر في "الاسْتِذْكار" (٢٠/ ٣٣): "وأما القَعْنَبِي، وطائفة فإنهم قالوا: "عن مُعَيْقِيْب".

قلت: سبق معنا أن الموجود في النسخة الأَزْهَرِية من رواية القَعْنَبِي: "ابن مُعَيْقِيْب". وعلى كلٍّ: فهذه الترجمة سواء كان الصواب فيها "عن مُعَيْقِيْب" أو "عن ابن مُعَيْقِيْب"، فليست من شرط كتابنا ؛ لكون هذا الراوي ليس من رجال الإسناد الذين يبنى على معرفتهم تصحيحٌ أو تضعيفٌ، نعم لا يخلو المقام هنا من فائدة ؛ وذلك في معرفة قائل ذلك: هل هو صحابي؟! أم تابعي، فإن نسبة القول إلي صحابي ليس كنسبته إلى تابعي كما لا يخفى، ومن أجل هذا وغيره آثرت ذكره وعدم إسقاطه، والله أعلى وأعلم.

(١) أي مثل الذي رُوي عن سَعْد بن أبي وقاص، وعَبْد الرحمن بن يَعُوث من شراء الشَّعير بالحنطة سواء.

"إِسْعَاف المُبَطَّإِ"، وَالعَلَّامَة مُحَمَّد زكريا الكَانْدَهْلَوِي فِي " أَوْجَزِ المَسَالِك"[١].

وَلا أَدْرِي وَجْهُ جَزْمِ ابْنِ الحَذَّاءِ -رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى- بِأَنَّ ابْنَ مُعَيْقِيْب هَذَا هُوَ الحَارِثُ، إِلَّا أَنْ يُقَالُ: إِنَّ قَوْلَهُ عِنْدَ ذِكْرِهِ لَهُ: "وَلِلْحَارِثِ ابْن يُقَالُ لَهُ: إِيَاس، وَقَدْ رُوي الحَدِيْث عَنْهُمْ جَمِيْعًا". كَأَنَّهُ يُشِيْرُ بِهِ إِلَى أَنَّهُ مُسْتَنَدُهُ فِي ذَلِكَ، وَاللهُ أَعْلَم.

وَهَذَا كَمَا لا يَخْفَى غَيْرُ لَازِمٍ؛ فَكَمْ مِنْ رُوَاةٍ أَحْفَادُهُم اشْتَغَلُوا بِالعِلْمِ، وَرَووا الحَدِيْثَ عَنْ أَجْدَادِهِم دُوْنَ آبَائِهِم.

وَلَكِنْ لَعَلَّ ابْنَ الحَذَّاء لَمْ يَسْتَحْضِرْ وَقْتَ ذَاكَ أَنَّ لِمُعَيْقِيْبٍ وَلَدًا آخر يُقَالُ لَهُ مُحَمَّدٌ، قَدْ رَوَى الحَدِيْثَ عَنْ أَبِيْهِ مُعَيْقِيْب.

نَعَمْ رِوَايَةُ **إِيَاسِ بْنِ الحَارِثِ**، عَنْ جَدِّهِ أَشْهَر مِنْ رِوَايَةِ عَمِّهِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيْهِ، فَقَدْ أَخْرَجَ رِوَايَةَ إِيَاسِ بْنِ الحَارِثِ بْنِ مُعَيْقِيْب، عَنْ جَدِّهِ، أَبُوْ دَاوُدَ، وَالنَّسَائِي فِي "سُنَنِهِمَا"[٢].

أَمَّا رِوَايَةُ مُحَمَّدِ بْنِ مُعَيْقِيْب، عَنْ أَبِيْهِ.

فَقَدْ أَخْرَجَهُا الطَّبَرَانِيُّ فِي "المُعْجَمِ الكَبِيْرِ"[٣]، وَأَبُوْ نُعَيْمٍ فِي "مَعْرِفَةِ الصَّحَابَةِ"[٤]، وَنَصَّ عَلَى رِوَايَتِهِ عَنْهُ المزّي فِي "تَهْذِيْبِه"[٥].

وَأَمَّا الحَارِثُ فَلَمْ أَقِفْ عَلَى رِوَايَةٍ لَهُ أَصْلًا.

---

(١) (١١/ ٢٨٩).

(٢) انظر: "تُحْفَة الأَشْرَاف" (٨/ ٤٦٩).

(٣) (٢٠/ ٣٥٢).

(٤) (٥/ ٢٥٩٠).

(٥) (٢٨/ ٣٤٥).

نَعَم، ذَكَرَ البُخَارِي فِي "التَّارِيخِ الكَبِيْر"(١)، وَابْنُ أَبِي حَاتِمٍ فِي "الجَرْحِ والتَّعْدِيْل"(٢)، وَابْنُ حِبَّانَ فِي التَّابِعِيْنَ مِنْ "ثِقَاتِهِ"(٣): الحَارِثُ بْنُ مُعَاقِب، يَرْوِي عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ، وَعَنْهُ أَبُو الغُصْنِ ثَابِتُ بْنُ قَيْسٍ.

قَالَ العَلَّامَةُ المُعَلِّمِيُّ اليَمَانِي - رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى- فِي حَاشِيَتِهِ المَاتِعَة عَلَى "التَّارِيخ الكَبِيْر": "لا يَبْعُدُ أَنْ يَكُوْنَ هُوَ الحَارِثُ بْنُ مُعَيْقِيْب، وَيُقَالُ: مُعَيْقِيْبُ بْنُ أَبِي فَاطِمَةَ الدَّوْسِي، يَرْوِي الحَارِثُ عَنْ أَبِيْهِ، وَلِأَبِيْهِ صُحْبَةٌ". اهـ.

قَالَ مُقَيِّدُهُ- عَفَا اللهُ عَنْهُ-: إِنْ كَانَ مَا احْتَمَلَهُ العَلَّامَةُ المُعَلِّمِي صَوَابًا، وَمَا جَزَمَ بِهِ ابْنُ الحَذَّاء، وَمَنْ تَبِعَهُ حَقًّا، فَيَكُوْن ابْنُ مُعَيْقِيْبٍ هَذَا قَدْ رَوَى عَنْهُ رَاوِيَانِ: القَاسِمُ بْنُ مُحَمَّدٍ، وَأَبُو الغُصْنِ ثَابِتُ بْنُ قَيْسٍ، وَاللهُ أَعْلَم.

مَصَادِرُ تَرْجَمَتِهِ:

"التَّعْرِيْف بمن ذكر في المُوَطَّإ" (٢/ ٢٦٢، ٩١)، (٣/ ٦٦٠/ ٦٢٥)، "تَعْجِيْل المَنْفَعَة" (١/ ٤١٢)، "زُبْدَة تَعْجِيْل المَنْفَعَة" (برقم: ١٣٢)، "إِسْعَاف المُبَطَّإ" (برقم: ٢٩).



(١) (٢/ ٢٨٠).

(٢) (٣/ ٨٩).

(٣) (٤/ ١٣٤).

فَصْلٌ: فِيمَنْ أُبْهِمَ وَلَكِنْ ذُكِرَ نَسَبُهُ

[*] (ط): رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الكُوْفَةِ.

رَوَى عَنْ: عُمَرَ بْنِ الخَطَّابِ ﷺ (ط).

وَرَوَى عَنْهُ: مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ فِي "المُوَطَّإِ".

قَالَ ابْنُ عَبْدِ البَرِ فِي "الاسْتِذْكَارِ"[1]: "قِيْلَ إِنَّ الرَّجُلَ مِنْ أَهْلِ الكُوْفَةِ سُفْيَانُ الثَّوْرِي، وَلَا يَبْعُدُ أَنْ يَرْوِي مَالِكٌ، عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ، وَقَدْ رَوَى مَالِكٌ، عَنْ يَحْيَى بْنِ مُضَرٍ الأَنْدَلُسِي، عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيَّ قَالَ: **"الطَّلْحُ المَنْضُوْد المَوْز"**.

عَدَدُ مَرْوِيَّاتِهِ:

رَوَى عَنْهُ مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ فِي "المُوَطَّإِ"[2] أَثَرًا مَوْقُوفًا عَلَى عُمَرَ ﷺ.

مَصَادِرُ تَرْجَمَتِهِ:

"التَّعْرِيْف بما في المُوَطَّإِ" (٣/ ٧٢٠/ ٧٤٣).

[٣٩] (ط، حم، طح): رَجُلٌ مِنَ الأَنْصَارِ.

رَوَى عَنْ: أَبِيْهِ(ط، حم، طح). أَثَرًا فِي النَّهْيِ عَنِ اسْتِقْبَالِ القِبْلَة وَالإِنْسَان عَلَى حَاجَتِهِ.

---

(١) (١٤/ ٨٤).

(٢) رواية ابن القاسم، وابن وهب "الجمع بين الروايتين" (ق: ١٧/ ب)، وأبي مُصْعَب الزُّهْرِي (١/ ٣٥٨/ ٩٢١)، ويحيى بن يحيى اللَّيْثِي (١/ ٥٧٨/ ١٢٩٤/ ك: الجهاد، باب: ما جاء في الوفاء بالأمان/ بشار)، (٣/ ٦٢٧/ ١٦٣٠/ الأَعْظَمِي).

ورواه الشَّافِعِي في "الأم"(٧/ ٢٤١) عن مالك أنه بلغه أن عُمَر بن الخَطَّاب ﷺ.

وَرَوَى عَنْهُ: نَافِعُ مَوْلَى ابْنِ عُمَرَ (ط، حم، طح).

قَالَ مُقَيِّدُهُ – عَفَا اللهُ عَنْهُ –:

هَكَذَا رَوَاهُ سَائِرُ رُوَاة "المُوَطَّإِ": "عَنْ مَالِكٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ رَجُلٍ مِنَ الأَنْصَارِ، عَنْ أَبِيْهِ" مِنْهُم: أَبُوْ مُصْعَبٍ الزُّهْرِيُّ(١)، وَسُوَيْدُ بْنُ سَعِيْد الحَدَثَانِيُّ(٢)، وَعَبْدُ الله بْنُ وَهْبٍ المِصْرِي(٣)، وَالشَّافِعِيُّ(٤)، وَيَحْيَى بْنُ عَبْدِ الله بْنِ بُكَيْرٍ المِصْرِيُّ(٥)، وَيَحْيَى بْنُ يَحْيَى اللَّيْثِيِّ – فِي إِحْدَى الرِّوَايَتَيْنِ عَنْهُ –(٦)، وَعَبْدُ الله بْنُ مَسْلَمَةَ القَعْنَبِيُّ (٧).

وَرَوَاهُ يَحْيَى بْنُ يَحْيَى اللَّيْثِيُّ الأَنْدَلُسِيُّ، كَمَا فِي الرِّوَايَةِ المَطْبُوْعَةِ "لِلْمُوَطَّإِ"(٨) عَنْ مَالِكٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ رَجُلٍ مِنَ الأَنْصَارِ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُوْلَ الله ﷺ.

قَالَ الجَوْهَرِي فِي "مُسْنَدِ المُوَطَّإِ"(٩): "لَيْسَ فِي رِوَايَةِ يَحْيَى بْنِ يَحْيَى الأَنْدَلُسِيِّ "عَنْ أَبِيْهِ".

وَقَالَ ابْنُ عَبْدِ البَرِ فِي "التَّمْهِيْد"(١٠): "هَكَذَا رَوَى هَذَا الحَدِيْث يَحْيَى، عَنْ

---

(١) (١/ ١٩٧).

(٢) (برقم: ١٦٤).

(٣) "شَرْح مَعَانِي الآثار" (٤/ ٢٣٢).

(٤) "السُّنَن" (برقم: ١١٢).

(٥) "الخِلافيات" (٢/ ٥٧).

(٦) "الخِلافيات" (٢/ ٥٧).

(٧) "مُسْنَد المُوَطَّإِ" (برقم: ٧٢٧).

(٨) (١/ ٢٦٨/ بشار).

(٩) (ص: ٥٥٠).

(١٠) (١٦/ ١٢٥).

مَالِكٍ، وَأَمَّا سَائِر رَوَاة "المُوَطَّإ"، فَإِنَّهُم يَقُوْلُوْنَ فِيْهِ: "عَنْ مَالِكٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ رَجُلٍ مِنَ الأَنْصَارِ، عَنْ أَبِيْهِ"، إِلَّا أَنَّهُ اخْتُلِفَ عَنِ ابْنِ بُكَيْرٍ فِي ذَلِكَ، فرُوِي عَنْهُ كَرِوَايَةِ يَحْيَى لَيْسَ فِيْهَا عَنْ أَبِيْهِ، وَرُوِي عَنْهُ كَمَا رَوَتِ الجَمَاعَة عَنْ مَالِكٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ رَجُلٍ مِنَ الأَنْصَارِ، عَنْ أَبِيْهِ، وَهُوَ الصَّوَابُ -إِنْ شَاءَ اللهُ تَعَالَى-.

قُلْتُ: وَقَدْ رَوَاهُ عَنْ نَافِعٍ -كَمَا رَوَاهُ الجَمَاعَة عَنْ مَالِك-: أَيُّوْبُ بْنُ أَبِي تَمِيْمَةَ السِّخْتِيَاني[1].

وَقَدْ قِيْلَ إِنَّ قَوْلَهُ: "عَنْ رَجُلٍ مِنَ الأَنْصَارِ، عَنْ أَبِيْهِ"، هُوَ: عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَمْرٍو العَجْلَانِيُّ، عَنْ أَبِيْهِ.

رَوَى ذَلِكَ الفَسَوِي فِي "المَعْرِفَة والتَّارِيخ"[2]، مِنْ طَرِيْقِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ إِبْرَاهِيْمَ دُحَيْم.

وَابْنُ السَّكَنِ فِي "مُصَنَّفِهِ"، كَمَا فِي "غَوَامِضِ الأَسْمَاء"[3] مِنْ طَرِيْقِ عَبْدِ الله بْنِ أَبشي دَاوُدَ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ صَالِحٍ كِلَاهُمَا، عَنِ ابْنِ أَبِي فُدَيْك، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ نَافِعٍ، عَنْ أَبِيْهِ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَمْرٍو العَجْلَانِيِّ، عَنْ أَبِيْهِ".

وَرَوَاهُ الطَّبَرَانِي فِي "الكَبِيْرِ"[4] عَنْ شَيْخَيْهِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ نَافِعٍ الطَّحَّانِ، وَإِسْمَاعِيْلَ بْنِ الحَسَنِ الخفَّافِ المِصْرِيان، قَالَا: ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي فُدَيْكٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ نَافِعٍ، عَنْ أَبِيْهِ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرٍو العَجْلَانِيِّ -

---

(١) "مُسْنَد" الإمام أَحْمَد (٥/ ٤٣٠).

(٢) (١/ ٣٢٩).

(٣) (برقم: ٢٤٢).

(٤) (١٧/ ١٢).

بَدَلَ عَبْد الرَّحْمَنِ بْن عَمْرو- بِهِ.

قُلْتُ: عَبْدُ الله بْنُ نَافِعٍ مَوْلَى ابْنِ عُمَرَ ضَعِيْفٌ، وَقَدْ خَالَفَهُ فِي ذَلِكَ مَالِكٌ، وَأَيُّوْبَ، فَرَوَيَاهُ كَمَا سَبَقَ مُبْهَمًا. وَذَكَرَ ابْنُ السَّكَنِ أَنَّ تَسْمِيَةَ الْمُبْهَم مِمَّا انْفَرَدَ بِهِ عَبْدُ الله بْنُ نَافِعٍ.

وَقَدْ أَوْرَدَ ابْنُ دَقِيْق العِيْد حَدِيْثَ مَالِكٍ هَذَا فِي كِتَابِهِ "الإِمَام"[1] وَقَالَ: "فِيْهِ رَجُلٌ لَمْ يُسَمْ".

مَصَادِرُ تَرْجَمَتِهِ:

"التَّعْرِيْف بما في المُوَطَّإِ" (٣/ ٧١٨/ ٧٣٦).

[٤٠] (ط): رَجُلٌ مِنَ المُهَاجِرِيْنَ.

رَوَى عَنْ: عَبْدِ الله بْنِ عَمْرِو بْنِ العَاصِ ﷺ (ط).

وَرَوَى عَنْهُ: عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْر[2] (ط).

---

(١) (٢/ ٢٠٥).

(٢) هكذا رواه مالك: "عن هشام، عن أبيه، عن رجل من المهاجرين".

قال ابن عَبْد البر في "الاسْتِذْكار" (٦/ ٣٠٤): "هكذا هو في "المُوَطَّإِ" عند جميع الرواة، ورواه وكيع، وعَبْدة بن سُلَيْمَان، عن هشام، حدثني رجل من المهاجرين. لا يذكرون فيه: "عن أبيه"، وزعم مُسْلِم أن مالكًا وهم فيه، وأن وكيعًا ومن تابعه أصابوا، وهو عندي ظن وتوهم لا دليل عليه . ومعلوم أن مالكًا أحفظ ممن خالفه في ذلك وأعلم بهشام، ولو صح ما نقله غير مالك عن هِشام ما كان عندي إلا وهمًا من هِشام، - والله أعلم-. ومالك في نقله حجة. اهـ.

قلت: كلام الإمام مُسْلِم -رحمه الله تعالى- في "التَّمْيِيز" كما في "فَتْح الباري" لابن رَجَب (٢/ ٣٢١)، وقد تابعه على ذلك الدَّارَقُطني فقال في "الأَحادِيْث التي خُوْلِف فيها مالك" (برقم: ٢٩): "خالف مالك جماعة، رووه عن هشام بن عروة، عن شيخ من المهاجرين، لم يذكروا فيه: "عروة"، وهو الصواب، منهم: حماد بن سلمة، وشعيب بن إسحاق، وغير واحد، ورواه مالك في "الجامع" على الصواب". اهـ

قَالَ عُرْوَةُ أَوْ هِشَام: "لَمْ أَرَ بِهِ بَأْسًا"(١).

عَدَدُ مَرْوِيَّاتِهِ:

أَخْرَجَ لَهُ مَالِكٌ فِي "المُوَطَّإِ"(٢) أَثَرًا وَاحِدًا فِي الصَّلَاةِ فِي مَعَاطِنِ الإِبِلِ.

مَصَادِرُ تَرْجَمَتِهِ:

"التَّعْرِيْف بما في المُوَطَّإِ" (٣/ ٧١٨/ ٧٣٧).

[٤١] ط، ش): رجل من أَشْجَع، أو رجلان.

رَوَى عَنْ: مُحَمَّدِ بْنِ مَسْلَمَةَ الأَنْصَارِيِّ (ط، ش).

وَرَوَى عَنْهُ: مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ حِبَّان (ط، ش).

عَدَدُ مَرْوِيَّاتِهِ:

أَخْرَجَهُ لَهُ الإِمَامُ مَالِك فِي "المُوَطَّإِ"(٣) أَثَرًا وَاحِدًا فِي إِخْرَاجِ الزَّكَاةِ.

مَصَادِرُ تَرْجَمَتِهِ:

"التَّعْرِيْف بما في المُوَطَّإِ" (٣/ ٧٢٢/ ٧٥٠).

---

(١) "المُوَطَّإِ" (١/ ٢٤٠/ بشار).

(٢) رواية عَبْد الله بن مَسْلَمَة القَعْنَبِي (برقم: ٣٢٣)، ويحيى بن يحيى اللَّيْثِي (١/ ٢٤٠/ ٤٦٩/ ك: الصلاة، باب: العمل في جامع الصلاة/ بشار)، (٢/ ٢٣٦/ ٥٨٦/ الأَعْظَمِي)، وسَعِيْد بن سُوَيْد الحَدَثاني (برقم: ١٨٢)، وأبي مُصْعَب الزُّهْرِي (١/ ٢١٩/ ٥٦٣).

(٣) رواية عَبْد الله بن مَسْلَمَة القَعْنَبِي (برقم: ٤٢٥)، ويحيى بن عَبْد الله بن بُكَيْر المِصْرِي (ق٨/ ب/ الظَّاهِرِيّة)، - "السُّنَن الكُبْرى" (٤/ ١٠٢، ١٥٨)-، ويحيى بن يحيى اللَّيْثِي (١/ ٣٥٩/ ٧١٦/ ك: الزكاة، باب: النهي عن التضييق على الناس في الصدقة)، وأبي مُصْعَب الزُّهْرِي (١/ ٢٧٥/ ٦٩٨). ورواه عن مالك -أيضًا-: الشَّافِعِي في "الأُم" (٣/ ١٤٤/ ٨٤٥)، و"المُسْنَد" (١/ ٦٠٩/ ٤٦٥).

فصل: النِّسَاء

[٤٢] (ط، ش، قط): أُمُّ بَكْرٍ (١)، الأَسْلَمِيَّةُ (٢).

رَوَتْ عَنْ: عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ ﷺ (ط، ش).

وَرَوَى عَنْهَا: جُمْهَانُ مَوْلَى الأَسْلَمِيين (ط، ش).

قَالَ الشَّافِعِي: "لا أَعْرِفُ جُمْهَان، وَلا أُمَّ بَكْرَةَ بِشَيءٍ يَثْبُتُ بِهِ خَبَرُهُمَا وَلا يَرُدُّهُ"(٣).

وَقَالَ د. عَبْدُ العَلِيْمِ بْنِ عَبْدِ العَظِيْمِ البَسْتَوِي: "لَمْ أَجِدْ لَهَا تَرْجَمَةً"(٤).

عَدَدُ مَرْوِيَّاتِهَا:

أَخْرَجَ لَهَا الإِمَامُ مَالِك فِي "المُوَطَّإِ"(٥) أَثَرًا وَاحِدًا عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ ﷺ فِي

---

(١) كذا في طبعتي رواية مُحَمَّد بن الحَسَن الشَّيْبَانِي، ونسخة شَرْح القاري (ق/ ١٤٤/ ب)، والكَمَاخِي (٣/ ٧٨)، ورواية سُوَيْد بن سَعِيْد الحَدَثانِي، وكذا هو في "الإِتْحَاف" (١١/ ١١١)، و"المُصَنَّف" لعَبْد الرزاق (٦/ ٤٨٣)، و"سُنَن سَعِيْد بن مَنْصُور" (١/ ٣٣٨).

وأما رواية الشَّافِعِي، وابن القاسم، ويحيى بن عَبْد الله بن بُكَيْر، وأبي مُصْعَب الزُّهْرِي ففيها "أم بَكْرة"، وكذا هو في "سُنَن الدَّارقُطْنِي" (٤/ ٤٩٨/ الرِّسالة).

وقد أغفل هذا الاختلاف الشَّيخ الهلالي- وفقه الله تعالى- في تحقيقه لروايات المُوَطَّإِ الثَّمَان (٣/ ٢٦١) واقتصر على ما وقع في رواية ابن بُكَيْر وأبي مُصْعَب الزُّهْري، والله الموفق.

(٢) قال القاري في "شَرْحه" (ق/ ١٤٤/ ب): "نسبة إلى قبيلة أَسْلَم.

(٣) "مَعْرِفَة السُّنن والآثار" (٥/ ٤٤٣).

(٤) "الإِتْحاف" بتحقيقه (١١/ ١١١).

(٥) رواية مُحَمَّد بن الحَسَن الشَّيْبَانِي (٢/ ٥١٧/ ٥٦٢/ ك: الطلاق، باب: الخلع كم يكون من الطلاق)، ط: وزارة الأوقاف المِصْرِية (برقم: ٥٦٣)، وابن القاسم (ق: ٣٢/ ب)، وسُوَيْد بن =

طَلَاقِ الْمُخْتَلِعَةِ.

قُلْتُ: [مَجْهُوْلَةٌ].

مَصَادِرُ تَرْجَمَتِهَا:

"الطَّبَقَات الكبرى" (٨/ ٤٨٦)، "التَّعْرِيْف بما في المُوَطَّإ" (٣/ ٧٣٥/ ٧٧٢).

[٤٣] (ط): أُمُّ وَلَدٍ لِأَبِي أَيُّوْبَ الأَنْصَارِيِّ.

رَوَتْ عَنْ: أَبِي أَيُّوْبَ الأَنْصَارِيِّ ﷺ.

وَرَوَى عَنْهَا: عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَفْلَحَ مَوْلَى أَبِي أَيُّوْبَ الأَنْصَارِيُّ.

عَدَدُ مَرْوِيَّاتِهَا:

أَخْرَجَ لَهَا الإِمَامُ مَالِك فِي "المُوَطَّإ"[1] أَثَرًا وَاحِدًا مَوْقُوْفًا عَلَى أَبِي أَيُّوْبَ الأَنْصَارِيِّ فِي العَزْلِ.



= سَعِيْد الحَدَثَانِي (برقم: ٣٥٢)، وأبي مُصْعَب الزُّهْرِي (١/ ٦٢٠/ ١٦١٣/ ك: الطلاق، باب: ما جاء في طلاق المختلعة)، "الإتحاف" (٤/ ٣٩٤/ ٤٤٣٤).

ورواه عن مالك: الشَّافِعِي في "الأم" (٦/ ٦٩٥/ ٢٣٤٦)، و "المُسْنَد" (٢/ ١٥١٦/ ١٣١٥).

قال ابن عَبْد البر في "الاسْتِذْكار" (١٧/ ١٨٥): "ليس خبر جُمْهَان هذا عند يحيى في "المُوَطَّإ"، وهو عند جماعة من رواة "المُوَطَّإ".

تنبيه: فات الحافظ في "الإتحاف" عزو هذا الأثر إلى "المُوَطَّإ"، و"مُسْنَد الشَّافِعِي"، واقتصر على العزو له إلى "سُنَن الدَّارقُطْني".

(١) رواية مُحَمَّد بن الحَسَن الشَّيْبَانِي (٢/ ٤٩٧/ ٥٤٨)، ط: وزارة الأوقاف المِصْرية (برقم: ٥٦٣)، وابن القاسم (ق: ٣٩/ أ)، ويحيى بن عَبْد الله بن بُكَيْر المِصْرِي (ق: ٢٤٧/ ب/ الظَّاهِرِيّة)، - "السُّنَن الكُبْرى" (٧/ ٢٣٠)-، وسُوَيْد بن سَعِيْد الحَدَثَانِي (برقم: ٣٧٨)، وأبي مُصْعَب الزُّهْرِي (١/ ٦٦٧/ ١٧٣٠)، "الإتْحاف" (٤/ ٣٩٤).

فَصْلٌ: فِيمَنْ لَمْ يُسَمْ وَلَمْ يُنْسَبْ

(*): مَالِكٌ عَنْ رَجُلٍ، أَنَّهُ سَأَلَ سَعِيْدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ(١).

هُوَ: مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الله بْنِ أَبِي مَرْيَم، كَمَا جَاءَ مُسَمًّى فِي رِوَايَةِ الحَدَثَانِي، وَأَبِي مُصْعَبٍ الزُّهْرِيِّ، وَاللَّيْثِيِّ، تَقَدَّمَتْ تَرْجَمَتُهُ [برقم: ٢٦].

كَانَ الفَرَاغُ مِنْ تَبْيِيْضِهِ - بِحَمْدِ الله وَتَوْفِيْقِهِ- يَوْمَ الخَمِيْسِ

السَّابِعِ عَشْر مِنْ شَهْرِ الله المُحَرَّم فِي السَّاعَةِ العَاشِرَةِ وَالنِّصْفِ صَبَاحًا

فِي سَنَةِ ثَلاثِيْنَ وَأَرْبَعْمِائَة وَأَلْف مِنْ هِجْرَةِ المُصْطَفى ﷺ،

المُوَافِق (١٥/ ١/ ٢٠٠٩ مِنْ مِيْلَادِ المَسِيْحِ عَلَيْهِ السَّلام).

بِدَارِ الحَدِيْثِ الخَيْرِيَّةِ بِمَأْرِب، حَرَسَهَا اللهُ

وَالقَائِمِيْنَ عَلَيْهَا مِنْ كُلِّ سُوْءٍ وَمَكْرُوْهٍ.

ثُمَّ أَعَدْتُ النَّظَرَ فِيْهِ، فَزِدْتُ وَحَقَّقْتُ وَدَقَّقْتُ فِيْهِ مَرَّةً أُخْرَى

فَكَانَ الانْتِهَاءُ مِنْهُ فِي لَيْلَةِ السَّبْتِ

(٢/ رَبِيْعِ الآخِر/ سَنَةَ ١٤٣٣هـ)، المُوَافِق (٢٤/ ٢/ ٢٠١٢م)،

كَتَبَهُ العَبْدُ الفَقِيْرِ إِلَى عَفْوِ رَبِّهِ الغَنِي بِجُوْدِهِ وفَضْلِهِ:

أَبُو الطَّيِّبِ نَايِفُ بْنُ صَلاحِ بْنِ عَلِيٍّ المَنْصُوْرِيُّ

غَفَرَ اللهُ لَهُ وَلِوَالِدَيْهِ وَلأَهْلِهِ وَذُرِّيَتِهِ



(١) كذا في رواية مُحَمَّد بن الحَسَن (٣/ ٢٩٨).

دليل الرُّواة المُتَرْجَم لهم

رقم	الاســـــم	ص
١	إِسْمَاعِيْل بن مُحَمَّد بن ثابت بن قَيْس بن شَمَّاس الأَنْصَارِيُّ، المَدَنِي	١٤٣
٢	جَمِيْل بن عَبْد الرحمن بن سَوَادَة المُؤَذِّنُ، الأَنْصَارِيُّ، النَّاجِيُّ، المدينيُّ.	١٥٠
٣	جُنْدُب مَوْلَى عَبْد الله بن عَيَّاش بن أبي رَبِيْعَة، المَخْزُوْمِيُّ، المَدَنِيُّ.	١٥٧
٤	ذَفِيْف، المَدَنِي، مولى ابن عَبَّاس.	١٦٠
٥	زَيْد بن طَلْحَة بن عَبْد الله بن أبي مُلَيْكَة، أبو يَعْقُوب، التَّيْمِيُّ، المَدَنِيُّ.	١٦١
٦	زُبَيْد بن الصَّلْت بن مَعْدِي كَرِب أبو كَثِيْر، الكِنْدِيُّ، المَدِيْنِيّ.	١٦٤
٧	سَعْد بن نَوْفَل مولى عُمَر بن الخَطَّاب أبو عَبْد الله الجَارِيُّ الفَلَح المدينيُّ.	١٧٢
٨	سَعِيْد بن عَمْرو بن سُلَيْم بن عَمْرو بن خَلْدة الزُّرَقِيُّ الأَنْصَارِيُّ المَدَنِيُّ.	١٧٨
٩	سَلَمَةُ بْنُ عَوْفِ بْنِ سَلَمَةَ بْنِ سَلَامَةَ الأَنْصَارِيُّ الأَشْهَلِيُّ المَدَنِيُّ.	١٨٣
١٠	الصَّلْت بن زُبَيْد بن الصَّلْت بن مَعْدِي كَرِب الكِنْدِي المديني.	١٩٠
١١	عَبْد الرحمن بن أَفْلَح مولى أبي أَيُّوب الأَنْصَارِيّ المَدِيْنِيُّ.	١٩٣
١٢	عَبْد الرحمن بن حَنْظَلَة الأَنْصَارِيُّ الزُّرَقِيُّ المَدَنِيُّ.	٢٠٤
١٣	عَبْد الرحمن بن زَيْد بن عُقْبَة بن كُدَيْم الأَنْصَارِيُّ المَدَنِيُّ أبو البَيْذَق.	٢٠٦

رقم	الاســـــم	ص
١٣	عَبْد الرحمن بن عَبْد الرحمن مُجَبَّر بن عَبْد الرحمن بن عُمَر المُجَبَّرِيُّ المَدَنِيُّ.	٢١١
١٥	عَبْد الرحمن بن عَبْد الرحمن بن عُمَر بن الخَطَّاب القُرَشِيُّ المَدَنِيُّ مُجَبَّر.	٢١٦
١٦	عَبْد الرحمن بن عَبْد شمس بن أبي هُرَيْرة الدَّوْسِيُّ المَدَنِيّ.	٢١٩
١٧	عَبْد الرحمن بن عَطيّة بن دِلاف المُزَنِيُّ المَدَنِيُّ .	٢٢١
١٨	عَبْد الله بن أبي حَبِيْبَة مولى الزُّبَيْر بن العوَّام المَدَنِيُّ.	٢٢٤
١٩	عَبْد الملك بن قُرَيْر القَيْسِيُّ البَصْرِيُّ.	٢٣٠
٢٠	عُبَيْد أبو صالح الخُزَاعِيُّ مولى السَّفَّاح المَدَنِي.	٢٤٢
٢١	عُثْمَان بن حَفْص بن عُمَر بن عَبْد الرحمن بن خَلْدة الزُرَقِيُّ الأَنْصَارِيُّ المَدِيْنِيُّ	٢٤٦
٢٢	عُرْوَة بن أُذَيْنَة يحيى بن مالك بن الحارث أبو عامر اللَّيْثِيُّ المَدَنِيُّ الشَّاعر.	٢٥٥
٢٣	عُمَر بن عَبْد الرحمن بن عَطِيّة بن دِلاف المُزَنِيُّ المَدِيْنِيُّ.	٢٦٢
٢٤	عَمْرو بن عُبَيْد الله بن حَنْظَلة بن رافع الأَنْصَاري الوَاقِفِي المَدِيْنِي البَصْرِي.	٢٦٨
٢٥	الفُرَافِصَة بن عُمَيْر بن شَيْبَان بن سُمَيْع بن مَسْلَمَة الحَنَفِي اليَمَامِي المَدَنِي.	٢٧٣
٢٦	مُحَمَّد بن عَبْد الله بن أبي مَرْيَم المَدَنِيُّ الخُزَاعِيُّ مَوْلاهُم.	٢٨٢
٢٧	مُعَاوِيَة بن عَبْد الله بن بَدْر الجُهَنِيُّ المَدَنِيُّ.	٢٨٨
٢٨	مُعَاوِيَة بن أبي عَيَّاش عُبَيْد بن مُعَاوِيَة الزُّرَقِي الأَنْصَاري المَدَنِي.	٢٩١

رقم	الاســـــم	ص
٢٩	مَلِيْح بن عَبْد الله السَّعْدِي المَدِيْنِي.	٢٩٨
٣٠	الوَلِيْد بن عَبْد الله بن صَيَّاد المَدَنِي.	٣٠٢
٣١	يحيى بن مُحَمَّد بن طَحْلاء اللَّيْثِي مَوْلاهم المَدِيْنِي.	٣٠٦
٣٢	يَعْقُوب بن خالد بن المُسَيَّب المَخْزُوْمِي المَدَنِي.	٣٠٩
٣٣	أبو أَسْمَاء مولى عَبْد الله بن جَعْفَر الهاشمي المَدَنِي.	٣١٢
٣٤	أبو عَطِيَّة الأَشْجَعِي.	٣١٤
٣٥	ابن عَبْد الله بن سُفْيَان الثَّقَفِي.	٣١٨
٣٦	ابن مِرْسَى مولى لقُرَيْش.	٣٢٠
٣٧	ابن مُعَيْقِيْب الدَّوْسِي.	٣٢١
٣٨	رجل من الأَنْصَار.	٣٢٥
٣٩	رجل من المهاجرين.	٣٢٨
٤٠	رجل من أَشْجَع أو رجلان.	٣٢٩
٤١	أم بَكْر الأَسْلَمِيَّة.	٣٣٠
٤٢	أم ولد لأبي أَيُّوب الأَنْصَارِيِّ.	٣٣١
٤٣	مالك عن رجل أنه سأل سَعِيْد بن المُسَيَّب.	٣٣٢

فهرس النِّسَب

النِّسْبَة	رقم التَّرْجَمَة	النِّسْبَة	رقم التَّرْجَمَة	النِّسْبَة	رقم التَّرْجَمَة
الأَسْلَمِي	١٩	الزُّرَقِي	٨	المَخْزُوْمِي	٣
الأَشْجَعِي	٣٥	السَّعْدِي	٣٠	المَدِيْنِي	٢
التَّيْمِي	٥	العَدَوِي	١٤	المُزَنِي	٢٤
الثَّقَفِي	٣٦	القَيْسي	٢٠	النَّاجِي	٢
الجَارِي	٧	الكُدَيْمِي	١٣	الوَاقِفِي	٢٥
الجُهَنِي	٢٨	الكناني	٢٣	اليَامِي	٢٦
الحَنَفِي	٢٦	الكِنْدِي	٦	اللَّيْثِي	٢٣
الخُزَاعِي	٢١	المُؤَذِّن	٣		
الدَّوْسِي	١٦	المُجَبِّرِي	١٤		



ثَبَتِ المَصَادِرُ المَطْبُوْعَة (١)

١- آدَاب الشَّافِعِي وَمَنَاقِبُهُ، تَأْلِيْف: أَبِي مُحَمَّد ابن أَبِي حَاتِم، تَحْقِيْق: عَبْد الغَنِي عَبْد الخَالِق، نَشْر: دَار الكُتُب العِلْمِيَّة.

٢- الآدَاب وَالأَحْكَام المُتَعَلِّقَة بِدُخُوْلِ الحَمَّام، تَأْلِيْف: ابن كَثِيْر، تَحْقِيْق: سَامِي بن مُحَمَّد بن جَاد الله، نَشْر: دَار الوَطَن، ط: الأُوْلَى ١٤١٨هـ - ١٩٩٧م.

٣- ابن حَزْم الأَنْدَلُسِي وَجُهُوْدُهُ فِي البَحْث التَّارِيْخِي وَالحضَارِي، تَأْلِيْف: د. عَبْد الحَلِيْم عويس، نَشْر: الزَّهْرَاء للإِعلام العَرَبِي ط: الثَّانِيَة ١٤٠٩هـ - ١٩٨٨م.

٤- إِتْحَاف السَّالِك بِرُوَاة المُوَطَّإِ عَنِ الإِمَام مَالِك، تَأْلِيْف: ابن نَاصِر الدِّيْن الدِّمَشْقِي، تَحْقِيْق: نَشْأَت بن كَمَال المِصْرِي، نَشْر: المَكْتَبَة الإِسْلامِيَّة القَاهِرَة، ط: الأُوْلَى ١٤٢٦هـ - ٢٠٠٦م.

٥- إِتْحَاف المَهَرة بالفَوَائِد المُبْتَكَرَة مِنْ أَطْرَافِ العَشَرَة، تَأْلِيْف: ابن حَجَر

(١) وَلَمْ أَذْكُرْ فِي هَذَا الفِهْرِس إلا كِتَابًا نَقَلْتُ عَنْهُ فِي كِتَابِي هَذَا. وَهُنَاك كُتُبٌ قَدِ اسْتَفَدتُ مِنْهَا فِي تَقْرِيْبِ بَعْض مَا ذُكِرَ، لَمْ أَذْكُرْهَا، مِنْهَا: "مُعْجَم أَسَامِي الرُّوَاة الَّذِيْن تَرْجَمَ لَهُم العَلامة مُحَمَّد نَاصِر الدِّيْن الأَلْبَانِي"، وَ"مَوْسُوْعَة أَقْوَال الإِمَام أَحْمَد فِي رجَال الحَدِيْث وَعِلَلِهِ"، و"الجَرح والتَّعدِيل للذَّهَبِي" اسْتِخْرَاج الشَّيْخ خَلِيْل العَرَبِي، و "إِتْحَاف الخَلِيْل بِمَن تَكَلَّم فِيْهم الإِمَام الوَادِعِي مِنْ الرُّوَاة بِجَرْحٍ أَوْ تَعْدِيْل"، وَ"تُحْفَة اللَّبِيْب بِمَنْ تَكَلَّم فِيْهم الحَافِظ ابن حَجَر مِنْ الرُّوَاة خَارِج التَّقْرِيْب".

العَسْقَلانِي، تَحْقِيْق: لَجْنَة مِنْ المَخْتَصِّيْن، نَشْر: الجَامِعَة الإِسْلامِيَّة بالمَدِيْنَة المُنَوَّرَة ط: الأُوْلَى.

٦- الإِثَار بمَعْرِفَة رُوَاة الآثار، تَألِيْف: ابن حَجَر العَسْقَلاني، تَحْقِيْق: عَلِي سَلِيْم بن عِيْد العَبَّادِي، نَشْر: دَار العَاصِمَة الرِّيَاض، ط: الأُوْلَى١٤١٧هـ - ١٩٩٦م.

٧- أَجْوِبَة الحَافِظ العِرَاقِي عِلَى أَسْئِلَة تِلْمِيْذِهِ ابن حَجَر، تَحْقِيْق: د. عَبْد الرَّحِيْم بن مُحَمَّد بن أَحْمَد القشقري، نَشْر: أَضْوَاء السَّلَف، ط: الأُوْلَى ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣م.

٨- الأَحَادِيْث الَّتِي خُوْلِفَ فِيْهَا مَالِك بن أَنَس، تَألِيْف: الدَّارَقُطْنِي، تَحْقِيْق: أَبِي عَبْد البَارِي رِضَا الجَزَائِرِي، نَشْر: مَكْتَبَة الرُّشْد، الرِّيَاض، ط: الأُوْلَى ١٤١٨هـ - ١٩٩٧م.

٩- الأَحَادِيْث المُخْتَارَة، تَألِيْف: ضِيَاء الدِّيْن المَقْدَسِي، تَحْقِيْق: عَبْد المَلِك بن دهيش، نَشْر: مَكْتَبَة النَّهْضَة الحَدِيْثَة، ١٤١٣هـ - ١٩٩٣م.

١٠- أَحَادِيْث المُوَطَّإِ وَذِكْر اتِّفَاق الرُّواة عَنْ مَالِك، تَألِيْف: الدَّارَقُطْنِي، تَحْقِيْق: أَبِي الوَلِيْد هِشَام بن عَلِي السَّعِيْدِي، نَشْر: مَكْتَبَة أَهْل الحَدِيْث الشَّارِقَة، الإِمَارَات.

١١- الاحْتِفَال بمَعْرِفَة الرُّواة الثِّقَات الَّذِيْن ليْسُوا فِي تَهْذِيْب الكَمَال، تَألِيْف: مَحْمُوْد سَعِيْد مَمْدُوْح، نَشَر: دَار البُحُوْث للدِّرَاسَات الإِسْلامِيَّة وَإِحْيَاء التُّرَاث الإِمَارَات، ط: الأُوْلَى ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣م.

١٢- أَخْبَار الفُقَهَاء والمحدِّثِيْن، تَألِيْف: مُحَمَّد بن حَارِث الخُشَنِي، دِرَاسَة

وَتَحْقِيْق: ماريالويسا آبيلا ولويس مولينا، نَشْر: المَجْلِس الأَعْلَى للأَبْحَاث العِلْمِيَّة، مَعْهَد التَّعَاوُن مَعَ العَالَم العَرَبِي، مدريد (١٩٩٢م).

١٣- أَخْبار القُضَاة، تَأْلِيْف: مُحَمَّد بن خَلَف وَكِيْع، تَحْقِيْق: سَعِيْد مُحَمَّد اللَّحَّام، نَشْر: عَالَم الكُتُب، ط: الأُوْلَى ١٤٢٢هـ - ٢٠٠١م.

١٤- أَخْبار مَكَّة، تَأْلِيْف: مُحَمَّد بن إِسْحَاق الفَاكِهِي، تَحْقِيْق: عَبْد المَلِك بن عَبْد الله بن دُهَيْش، نَشْر: مَكْتَب وَمَطْبَعَة النَّهْضَة الحَدِيْثَة، ط: الأُوْلَى ١٤٠٧هـ - ١٩٨٦م.

١٥- اخْتِصَار عُلُوْم الحَدِيْث، تَأْلِيْف: ابن كَثِيْر، تَحْقِيْق: عَلِي بن حَسَن بن عَبْد الحَمِيْد الحَلَبِي، نَشْر: مَكْتَبَة المَعَارِف الرِّيَاض، ط: الأُوْلَى ١٤١٧هـ - ١٩٩٦م.

١٦- أَخْلاق النَّبي ﷺ وَآدَابِه، تَأْلِيْف: أَبِي الشَّيْخ الأَصْبَهَانِي، تَحْقِيْق: د. صَالِح بن مُحَمَّد الوَنْيَان، نَشْر: دَار المُسْلِم الرِّيَاض، ط: الأُوْلَى ١٤١٨هـ - ١٩٩٨م.

١٧- الإِخْوَة والأَخَوَات، تَأْلِيْف: أَبِي دَاوُد السِّجِسْتَانِي، تَحْقِيْق: د. بَاسِم فَيْصَل الجَوَابِرَة، نَشْر: دار الرَّايَة الرِّيَاض، ط: الأُوْلَى ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م.

١٨- الإِخْوة والأَخَوات، تَأْلِيْف: عَلِي بن المَدِيْنِي، تَحْقِيْق: د. بَاسِم فَيْصَل الجَوَابِرَة، نَشْر: دَار الرَّايَة الرِّيَاض، ط: الأُوْلَى ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م.

١٩- أُدَباء مالِقَة، تَأْلِيْف: مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن علي بن خَمِيْس المَالِقِي، تَحْقِيْق: د. صَلاح جَرَّار، نَشْر: دَار البَشِيْر بَيْرُوْت، ط: الأُوْلَى ١٤١٩هـ - ١٩٩٩م.

٢٠- إِرْشَاد القَاصِي وَالدَّانِي إِلَى تَرَاجِم شُيُوخ الطَّبرَانِي، تَأْلِيْف: أَبِي الطَّيِّب نَايِف

بن صَلاح المَنْصُوْرِي، نَشْر: دَار الكَيَان الرِّيَاض، ط: الأُوْلَى ١٤٢٧هـ - ٢٠٠٦م.

٢١- الإِرْشاد فِي مَعْرِفَة عُلَمَاء الحَدِيْث، تَأْلِيْف أَبِي يَعْلَى الخَلِيْلِي، تَحْقِيْق: د. مُحَمَّد سَعِيْد عُمَر إِدْرِيْس، نَشْر: مَكْتَبَة الرُّشْد، ط: الأُوْلَى١٤٠٩هـ - ١٩٨٩م.

٢٢- إِرْواء الغَلِيل فِي تَخْرِيْج أَحَادِيْث مَنَار السَّبِيْل، تَأْلِيْف: الأَلْبَانِي، نَشْر: المَكْتَب الإِسْلامِي بَيْرُوْت، ط: الثَّانِيَة ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م.

٢٣- أَسَامِي أَرْدَاف النَّبِي ﷺ، تَأْلِيْف: يَحْيَى بن عَبْد الوَهَّاب بن مَنْدَه، تَحْقِيْق: يَحْيَى مُخْتَار غَزَاوِي، نَشْر: مُؤَسَّسَة الرَّيَّان، ط: الأُوْلَى ١٤١٠هـ- ١٩٩٠م.

٢٤- الأَسَامِي وَالكُنَى، تَأْلِيْف: الإِمَام أَحْمَد، تَحْقِيْق: عَبْد الله بن يُوْسُف الجُدَيْع، نَشْر: مَكْتَبَة دَار الأَقْصَى الكُوَيْت، ط: الأُوْلَى ١٤٠٦هـ - ١٩٨٥م.

٢٥- الأَسَامِي والكُنى، تَأْلِيْف: أَبِي أَحْمَد الحَاكِم، تَحْقِيْق: يُوْسُف بن مُحَمَّد الدَّخِيْل، نَشْر: مَكْتَبَة الغُرَبَاء المَدِيْنَة، ط: الأُوْلَى ١٤١٤هـ - ١٩٩٤م.

٢٦- الاسْتِذْكَار، تَأْلِيْف: ابن عَبْد البَر، تَحْقِيْق: د. عَبْد المُعْطِي قَلْعَجِي، مُؤَسَّسَة الرِّسَالَة بَيْرُوْت، ط: الأُوْلَى ١٤١٤هـ - ١٩٩٣م.

٢٧- الاسْتِغْا فِي مَعْرِفَة المَشْهُوْرِيْن مِنْ حَمَلَة العِلْم بِالكُنَى، تَأْلِيْف: أَبِي عُمَر ابن عَبْد البَّر، تَحْقِيْق: د. عَبْد الله مَرْحُوْل السَّوَالِمَة، نَشْر: دار ابن تَيْمِيَّة الرِّيَاض، ط: الثَّانِيَة ١٤١٢هـ - ١٩٩٢م.

٢٨- الاسْتيعاب فِي مَعْرِفَة الأَصْحاب، تَأْلِيْف: ابن عَبْد البر، تَحْقِيْق: عَلِي مُحَمَّد البَجَاوِي، نَشْر: دار الجِيْل بَيْرُوْت، ط: الأُوْلَى ١٤١٢هـ - ١٩٩٢م.

٢٩- أُسْد الغَابَة فِي مَعْرِفَة الصَّحَابَة، تَأْلِيْف: ابن الأَثِيْر، تَحْقِيْق: خَلِيْل مَأْمُوْن

شَيْحَا، نَشْر: دَار المُؤَيَّد الرِّيَاض، ط: الأُوْلَى ١٤١٨هـ - ١٩٩٧م.

٣٠- إِسْعَاف المُبَطَّأْ بِرِجَال المُوَطَّأْ، تَأْلِيْف: السُّيُوطِي، تَأْلِيْف: د. خَالِد عِيْسى القَرْيُوْتِي، نَشْر: مَكْتَبَة الرُّشْد الرِّيَاض، ط: الأُوْلَى ١٤٢٥هـ - ٢٠٠٤م.

٣١- أَسْماء شُيُوْخ مَالِك بن أَنَس، ابن خَلْفُوْن، تَحْقِيْق: أَبِي عَبْد البَارِي رِضَا الجَزَائِرِي، نَشْر: أَضْوَاء السَّلَف الرِّيَاض، ط: الأُوْلَى ١٤٢٥هـ - ٢٠٠٤م.

٣٢- الإِصَابَة فِي تَمْيِيْز الصَّحَابَة، تَأْلِيْف: ابن حَجَر العَسْقَلانِي، تَحْقِيْق: عَادِل أَحْمَد عَبْد المَوْجُوْد وعَلِي مُحَمَّد مُعَوَّض، نَشْر: دَار الكُتُب العِلْمِيَّة بَيْرُوْت، ط: الأُوْلَى ١٤١٥هـ - ١٩٩٥م.

٣٣- إِصْلاح كِتَاب ابن الصَّلاح، تَأْلِيْف: مُغْلَطَاي، تَحْقِيْق: مُحْيِي الدِّيْن بن جَمَال البَكَارِي، نَشْر: المَكْتَبَة الإِسْلامِيَّة، ط: الأُوْلَى ١٤٢٨هـ ٢٠٠٧م.

٣٤- إِضَاءَة الحَالِك مِنْ ألفاظ دَلِيْل السَّالِك إِلَى مُوَطَّإِ الإِمَام مَالِك، تَأْلِيْف: مُحَمَّد حَبِيْب الله الشِّنْقِيْطِي، تَحْقِيْق: مُحَمَّد صِدِّيْق المِنْشَاوِي، نَشْر: دَار الفَضِيْلَة القَاهِرَة.

٣٥- الإِعْلان بالتَّوْبِيْخ لِمَنْ ذَمَّ التَّارِيْخ، تَأْلِيْف: السَّخَاوِي، تَحْقِيْق: فَرَانْز روزنثال، نَشْر: دَار الكُتُب العِلْمِيَّة بَيْرُوْت.

٣٦- الأَغَانِي، تَأْلِيْف: أَبِي الفَرَج الأَصْبَهَانِي، تَحْقِيْق: أ. عَبْد. أ. عَلِي مهنأ، نَشْر: دَار الكُتُب العِلْمِيَّة، ط: الثَّانِيَة ١٤١٢هـ - ١٩٩٢م.

٣٧- اقْتِضَاء الصِّراط المُسْتَقِيْم، تَأْلِيْف: شَيْخ الإِسْلام ابن تَيْمِيَّة، تَحْقِيْق: د. نَاصِر بن عَبْد الكَرِيْم العَقْل، نَشْر: مَكْتَبَة الرُّشْد الرِّيَاض، ط: الرَّابِعَة ١٤١٤هـ - ١٩٩٤م.

٣٨- الاقْتِضاب فِي غَرِيْب المُوَطَّإِ وَإِعْرَابِهِ عَلَى الأَبْوَاب، تَأْلِيْف: مُحَمَّد بن عَبْد الحَق التِّلْمِسَانِي، تَحْقِيْق: د. عَبْد الرَّحْمَن بن سُلَيْمَان العُثَيْمِيْن، نَشْر: مَكْتَبَة العُبَيْكَان الرِّيَاض، ط: الأُوْلَى ١٤٢١هـ - ٢٠٠١م.

٣٩- الإِكْمَال: تَأْلِيْف: ابن مَاكُوْلا، تَحْقِيْق: عَبْد الرَّحْمَن المُعَلِّمِي، دَار الكِتَاب الإِسْلامِي، القَاهِرَة، ط: الثَّانِيَة ١٩٩٣م.

٤٠- إِكْمَال تَهْذِيْب الكَمَال فِي أَسْمَاء الرِّجال، تَأْلِيْف: مُغْلَطَاي، تَحْقِيْق: عَادِل بن مُحَمَّد وأُسَامَة بن إِبْراهِيْم، نَشْر: دَار الفَارُوْق الحَدِيْثَة، ط: الأُوْلَى ١٤٢٢هـ - ٢٠٠١م.

٤١- الإِكْمَال فِي ذِكْر مَنْ لَهُ رِوَايَة فِي مُسْنَد أَحْمَد سِوَى مَنْ ذُكِرَ فِي تَهْذِيْب الكَمَال، تَأْلِيْف: أَبِي المَحَاسِن الحُسَيْني، تَحْقِيْق: عَبْد الله سُرُوْر بن فَتْح مُحَمَّد، نَشْر: دَار اللوَاء الرِّيَاض، ط: الأُوْلَى ١٤٢١هـ - ١٩٩٢م.

٤٢- الأَلْقَاب، تَأْلِيْف: أَبُو الوَلِيْد ابن الفَرَضِي، تَحْقِيْق: مَحْمُوْد بن عَبْد الفَتَّاح النَّحَّال، نَشْر: الفَارُوْق الحَدِيْثَة، ط: الأُوْلَى ١٤٣٢هـ - ٢٠١١م.

٤٣- الإِلْمَاع، تَأْلِيْف: القَاضِي عِيَاض، نَشْر: دَار التُّرَاث القَاهِرَة.

٤٤- الأُم : تَأْلِيْف: الإِمَام الشَّافِعِي، تَحْقِيْق: د. رِفْعَت فَوْزِي عَبْد المُطَّلِب، نَشْر: دَار الوَفَاء مِصْر، ط: الأُوْلَى ١٤٢٢هـ - ٢٠٠١م.

٤٥- الإِمام أبو الحَسَن الدَّارَقُطْني، تأليف: د. عبد الله بن ضيف الله الرحيلي، نشر: دار الأندلس الخضراء جده، ط: الأولى ١٤٢١هـ - ٢٠٠٠م.

٤٦- الإِمَام فِي مَعْرِفَة أَحَادِيْث الأَحْكَام، تَأْلِيْف: ابن دَقِيْق العِيْد، تَحْقِيْق: سَعْد بن عَبْد الله آل حُمَيْد، نَشْر: دَار المُحَقِّق الرِّيَاض، ط: الأُوْلَى ١٤٢٠هـ.

٤٧- الإِمَام مَالِك وَأَثره فِي عِلْم الحَدِيْث النَّبَوِي، تَأْلِيْف: د. مِشْعَل الحَرَارِي، نَشْر: غَرَاس، ط: الأُوْلَى ١٤٢٥هـ - ٢٠٠٤م.

٤٨- الأَمْوال، تَأْلِيْف: حُمَيْد بن زَنْجَوَيْه، تَحْقِيْق: شَاكِر ذِيْب فَيَّاض، نَشْر: مَرْكِز المَلِك فَيْصَل للبُحُوْث وَالدِّرَاسَات الإِسْلامِيَّة، ط: الأُوْلَى ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م.

٤٩- الإِنابَة إِلَى مَعْرِفَة المُخْتَلَف فِيْهِم مِنْ الصَّحَابَة، تَأْلِيْف: عَلاء الدِّيْن مُغْلَطَاي، تَحْقِيْق: السَّيْد عِزَّت المُرْسِي وَآخَرِيْن، نَشْر: مَكْتَبَة الرُّشْد الرِّيَاض، ط: الأُوْلَى ١٤٢٠هـ - ٢٠٠٠م.

٥٠- الانْتِقَاء فِي فَضَائِل الأَئِمَّة الثَّلاثَة الفُقَهَاء، تَأْلِيْف: ابن عَبْد البر، تَحْقِيْق: عَبْد الفَتَّاح أَبُوْ غُدَّة، نَشْر: مَكْتَب المَطْبُوْعَات الإِسْلامِيَّة بِحَلَب، ط: الأُوْلَى ١٤١٧هـ - ١٩٩٧م.

٥١- الأَنْسَاب، تَأْلِيْف: أَبِي سَعْد السَّمْعَانِي، تَحْقِيْق: عَبْد الرَّحْمَن المُعَلِّمِي، نَشْر: مَكْتَبَة ابن تَيْمِيَة القَاهِرَة، ط: الثَّالِثَة ١٤٠٠هـ - ١٩٨٠م.

٥٢- أَنْسَاب الأَشْرَاف، تَحْقِيْق فَرِيْق مِنْ البَاحِثِيْن، نَشْر: المَعْهَد الأَلْمَانِي للأَبْحَاث الشَّرْقِيَّة فِي بَيْرُوْت.

٥٣- الأَنْسَاب المُتَفِقَة، تَأْلِيْف: أَبِي الفَضْل مُحَمَّد بن طَاهِر القَيْسَرَانِي، نَشْر: مَكْتَبَة ابن الجَوْزِي.

٥٤- الأَنْوَار الكَاشِفَة لِمَا فِي كِتَاب اضْوَاء عَلَى السُّنَّة مِن الزَّلَل وَالتَّضْلِيْل وَالمُجَازَفَة، تَأْلِيْف: عَبْد الرَّحْمَن بن يَحْيَى المُعَلِّمِي، نَشْر: المَكْتَب الإِسْلامِي، ط: الثَّانِيَة ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م.

٥٥- أَنْوَار المَسَالِك إِلَى رِوَايَات مُوَطَّإِ مَالِك، تَأْلِيْف: السَّيِّد مُحَمَّد بن عَلَوِي المَالِكِي، نَشْر: دَار الكُتُب العِلْمِيَّة بَيْرُوْت ط: الثَّالِثَة ١٤٣١هـ - ٢٠١٠م.

٥٦- أَوْجَز المَسَالِك إِلَى مُوَطَّإِ مَالِك، تَأْلِيْف: مُحَمَّد زَكَرِيَّا بن مُحَمَّد الكَانْدَهْلَوِي، تَحْقِيْق: أَيْمَن صَالِح شَعْبَان، نَشْر: دَار الكُتُب العِلْمِيَّة بَيْرُوْت، ط: الأُوْلَى ١٤٢٠هـ - ١٩٩٩م.

٥٧- الأَوْسَط: تَأْلِيْف: ابن المُنْذِر النَّيْسَابُوْرِي، تَحْقِيْق: د. صَغِيْر أَحْمَد بن مُحَمَّد حَنِيْف، نَشْر: دَار طَيْبَة الرِّيَاض.

٥٨- الإِيْمَاء إلى أَطْراف أَحادِيث كتاب المُوَطَّأ، تأليف: أبي العباس أَحْمَد بن طاهر الداني، تحقيق: أبي عَبْد الباري رضا الجزائري، نشر: مكتبة المعارف الرياض، ط: الأولى ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣م.

٥٩- الإِيْنَاس فِي عِلْم الأَنْساب، تَأْلِيْف: الحُسَيْن بن عَلِي الوَزِيْر المَغْرِبِي، تَحْقِيْق: حَمَد الجَاسِر، نَشْر: دَار اليَمَامَة الرِّيَاض، ط: الأُوْلَى ١٤٠٠هـ - ١٩٨٠م.

٦٠- البَدْر المُنِيْر فِي تَخْرِيْج أَحَادِيْث الشَّرْح الكَبِيْر، تَأْلِيْف: ابن المُلَقِّن، تَحْقِيْق: جَمَاعَة مِنْ البَاحِثِيْن، نَشْر: دَار العَاصِمَة الرِّيَاض، ط: الأُوْلَى ١٤٣٠هـ - ٢٠٠٩م.

٦١- بَذْل المَجْهُوْد فِي حَلِّ سُنَن أَبِي دَاوُد، تَأْلِيْف: خَلِيْل أَحْمَد السهارنفوري، تَحْقِيْق: د. تَقِّي الدِّيْن النَّدَوِي، نَشْر: دَار البَشَائِر الإِسْلامِيَّة بَيْرُوْت، ط: الأُوْلَى ١٤٢٧هـ ٢٠٠٦م.

٦٢- بَرْنَامَج التُّجِيْبِي، تَأْلِيْف: القَاسِم بن يُوْسُف التُّجِيْبِي، تَحْقِيْق: عَبْد الحَفِيْظ مَنْصُوْر، نَشْر: الدَّار العَرَبِيَّة للكِتَاب.

٦٣- بَرْنَامَج شُيُوْخ الرُّعَيْنِي، تَأْلِيْف: أَبِي الحَسَن عَلِي بن مُحَمَّد بن عَلِي الرُّعَيْنِي الإِشْبِيْلِي، تَحْقِيْق: إِبْرَاهِيْم شبّوح، نَشْر: وزَارَة الثَّقَافَة وَالإِرْشَاد القَوْمِي، دِمَشْق: ١٣٨١هـ - ١٩٩٢م.

٦٤- بَرْنَامَج الوَادِي آشِي، تَأْلِيْف: مُحَمَّد بن جَابِر الوَادِي آشي، تَحْقِيْق: عَبْد الحَفِيْظ مَنْصُوْر، نَشْر: دَار الغَرْب الإِسْلامِي، ط: الثَّالِثَة ١٩٨٢م.

٦٥- بُسْتَان المُحَدِّثِيْن، تَأْلِيْف: عَبْد العَزِيْز بن وَلِي الله الدَّهْلَوِي، تَحْقِيْق: د. مُحَمَّد لُقْمَان السَّلَفِي، نَشْر: دَار الدَّاعِي الرِّيَاض، ط: الأُوْلَى ١٤٢١هـ.

٦٦- بَيَان الوَهْم والإِيْهام، تَأْلِيْف: ابن القَطَّان الفَاسِي، تَحْقِيْق: د. الحُسَيْن آيت سَعِيْد، نَشْر: دَار طَيْبَة الرِّيَاض، ط: الأُوْلَى ١٤١٨ هـ - ١٩٩٧م.

٦٧- بَيَان خَطَإِ مَنْ أَخْطَأ عَلَى الشَّافِعِي، تَأْلِيْف: أَبِي بَكْر البَيْهَقِي، تَحْقِيْق: د. الشَّرِيْف نَايِف الدُّعَيْس، نَشْر: مُؤَسَّسَة الرِّسَالَة بَيْرُوْت، ط: الأُوْلَى ١٤٠٢هـ- ١٩٨٣م.

٦٨- التَّارِيْخ الكَبِيْر لابن أَبِي خَيْثَمَة، تَأْلِيْف: أَحْمَد بن أَبِي خَيْثَمَة، تَحْقِيْق: صَلاح بن فَتْحِي هَلَل، نَشْر: الفَارُوْق الحَدِيْثَة مِصْر، ط: الأُوْلَى ١٤٢٧هـ - ٢٠٠٦م.

٦٩- التَّارِيْخ، تَأْلِيْف: يَحْيَى بن مَعِيْن، تَحْقِيْق: د. أَحْمَد مُحَمَّد نُوْر سَيْف، نَشْر: جَامِعَة المَلِك عَبْد العَزِيْز مَرْكِز البَحْث العِلْمِي وَإِحْيَاء التُّرَاث الإِسْلامِي، ط: الأُوْلَى ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م.

٧٠- تارِيْخ أَبِي زُرْعَة الدِّمَشْقي، تَأْلِيْف: أَبِي زُرْعَة عَبْد الرَّحْمَن بن عَمْرو الدِّمَشْقي، تَحْقِيْق: شُكْر الله بن نِعْمَة الله القوجاني.

٧١- تَارِيخ أَسْمَاء الثِّقَات، تَأْلِيْف: أَبِي حَفْص ابن شَاهِيْن، تَحْقِيْق: د. عَبْد المُعْطِي قَلْعَجِي، نَشْر: دَار الكُتُب العِلْمِيَّة بَيْرُوْت، ط: الأُوْلَى ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م.

٧٢- تَارِيْخ أَسْمَاء الثِّقَات، تَأْلِيْف: أَبِي حَفْص ابن شَاهِيْن، تَحْقِيْق: مُحَمَّد بن عَلِي الأَزْهَرِي، نَشْر: الفَارُوْق الحَدِيْثَة مِصْر، ط: الأُوْلَى ١٤٣٠هـ - ٢٠٠٩م.

٧٣- تَارِيْخ أَسْمَاء الضُّعَفاء والمَتْرُوْكِين، تَأْلِيْف: ابن شَاهِيْن، تَحْقِيْق: د. عَبْد الرَّحِيْم مُحَمَّد أَحْمَد القُشقري، ط: ١٤٠٩هـ - ١٩٨٩م.

٧٤- تارِيخ الأَدَب العَرَبِي، تَأْلِيْف: كارل بروكلمان، نَشْر: الهَيْئَة المِصْرِيَّة العَامَّة للكِتَاب، ط: ١٩٩٣م.

٧٥- تَارِيْخ الإِسْلام، تَأْلِيْف: الذَّهَبِي، تَحْقِيْق: د. بَشَّار عَوَّاد مَعْرُوف، نَشْر: دَار الغَرْب الإِسْلامِي بَيْرُوْت، ط: الأُوْلَى ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣م.

٧٦- تَارِيخ الإِسْلام، تَأْلِيْف: الذَّهَبِي، تَحْقِيْق: د. عُمَر عَبْد السَّلام تَدْمُرِي، نَشْر: دَار الكِتَاب العَرَبِي بَيْرُوْت، ط: الثَّالِثَة ١٤١٥هـ - ١٩٩٤م.

٧٧- التَّارِيخ الأَوْسَط، تَأْلِيْف: البُخَارِي، تَحْقِيْق: د. تَيْسِيْر بن سَعْد أَبُو حُيَمْد، نَشْر: مَكْتَبَة الرُّشْد، ط: الأُوْلَى ١٤٢٦هـ - ٢٠٠٥م.

٧٨- تَارِيخ التُّرَاث العَرَبِي، تَأْلِيْف: فُؤَاد سِزْكِيْن، ط: ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م.

٧٩- تارِيخ العُلَمَاء والرُّواة للعِلم بالأَنْدَلُس، تَأْلِيْف: ابن الفَرَضِي، نَشْر: مَكْتَبَة الخَانِجِي بِالقَاهِرَة، ط: الثَّانِيَة ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م.

٨٠- التَّارِيخ الكَبِيْر لابن أَبِي خَيْثَمَة، السِّفْر الثَّالِث تَأْلِيْف: أَحْمَد بن أبي خَيْثَمَة، تَحْقِيْق: صَلاح بن فَتْحِي هَلَل، نَشْر: الفَارُوْق الحَدِيْثَة مصر، ط: الأولى ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٤م.

٨١- التَّارِيخ الكَبِيْر لابن أبي خَيْثَمَة، السِّفْر الثَّانِي تَألِيْف: أَحْمَد بن أَبِي خَيْثَمَة، تَحْقِيْق: صَلاح بن فَتْحِي هَلَل، نَشْر: الفَارُوْق الحَدِيْثَة مِصْر، ط: الأُوْلَى ١٤٢٧هـ - ٢٠٠٦م.

٨٢- التَّارِيْخ الكَبِيْر، تَألِيْف: البُخَارِي، تَحْقِيْق عَبْد الرَّحْمَن المُعَلِّمِي، نَشْر: دار الفِكْر بَيْرُوْت ١٤٠٧هـ - ١٩٨٦م.

٨٣- تاريخ خَلِيْفَة بن خَيَّاط، تأليف: د. أكرم ضياء العمري، نشر: دار طيبة الرياض، ط: الثانية ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م.

٨٤- تارِيْخ دِمَشْق، تَألِيْف: ابن عَسَاكِر، تَحْقِيْق: مُحِّب الدِّيْن العَمْرَوِي، نَشْر: دَار الفِكْر بَيْرُوْت ١٤١٥هـ - ١٩٩٥م.

٨٥- تَارِيْخ مَدِيْنَة دِمَشْق، تَألِيْف: ابن عَسَاكِر، تَحْقِيْق: سُكَيْنَة الشِّهَابِي، نَشْر: مَطْبُوْعَات مُجَمَّع اللُّغَة العَرَبِيْة بدِمَشْق .المُجَلَّد السَّابع وَالأَرْبَعُوْن.

٨٦- تَارِيْخ مَدِيْنَة السَّلام، تَألِيْف: أَبِي بَكْر أَحْمَد بن عَلِي الخَطِيْب، تَحْقِيْق: د. بَشَّار عَوَّاد مَعْرُوْف، نَشْر: دَار الغَرْب الإِسْلامِي، ط: الأُوْلَى ١٤٢٢هـ ٢٠٠١م.

٨٧- تارِيْخ مَوْلد العُلماء وَوَفَيَاتِهم، تَألِيْف: ابن زَبْر الرِّبْعِي، د. عَبْد الله بن أَحْمَد الحَمْد، نَشْر: دَار العَاصِمَة الرِّيَاض، ط: الأُوْلَى ١٤١٠هـ .

٨٨- التَّارِيخ وَأَسْمَاء المُحَدِّثِيْن وَكُنَاهُم، تَألِيْف: مُحَمَّد بن أَحْمَد بن مُحَمَّد بن أَبِي بَكْر المُقَدَّمِي، تَحْقِيْق: مُحَمَّد بن إِبْراهِيْم اللحيدان، نَشْر: دَار الكِتَاب والسُّنَّة، ط: الأُوْلَى ١٤١٥هـ - ١٩٩٤م.

٨٩- تَالِي تَلْخِيْص الْمُتَشَابِهِ، تَأْلِيْف: الخَطِيْب، تَحْقِيْق، مَشْهُوْر بن حَسَن آل سَلْمَان، نَشْر: دَار الصُّمَيْعِي، ط: الأُوْلَى ١٤١٧هـ - ١٩٩٧م.

٩٠- تَبْصِيْر الْمُنْتَبِه بتَحْرِيْر الْمُشْتَبِه، تَأْلِيْف: ابن حَجَر العَسْقَلانِي، تَحْقِيْق: عَلِي مُحَمَّد البَجَاوِي ومُحَمَّد عَلِي النَّجَّار، نَشْر: المَكْتَبَة العِلْمِيَّة بَيْرُوْت.

٩١- التَّبْيِين فِي أَنْسَاب القُرَشِيْين، تَأْلِيْف: ابن قُدَامَة المَقْدَسِي، تَحْقِيْق: مُحَمَّد نَايف الدلَيْمِي، نَشْر: مَالِك الكُتُب، بَيْرُوْت، ط: الثَّانِيَة، ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م.

٩٢- تَبْيِيْن كَذِب الْمُفْتَرِي فِيْمَا نُسِبَ إِلَى الإِمَام أَبِي الحَسَن الأَشْعَرِي، تَأْلِيْف: أَبِي القَاسِم ابن عَسَاكِر، نَشْر: دَار الفِكْر، دِمَشْق ١٣٩٩هـ.

٩٣- تَتَبُّع أَوْهام الحَاكِم الَّتِي سَكَت عَلَيْهَا الذَّهَبِي، تَأْلِيْف: أَبِي عَبْد الرَّحْمَن مُقْبِل بن هَادِي الوَادِعِي، نَشْر: دَار الحَرَمِيْن القَاهِرَة، ط: الأُوْلَى ١٤١٧هـ - ١٩٩٧م.

٩٤- تَجْرِيْد أَسْمَاء الصَّحَابة، تَأْلِيْف: الذَّهَبِي، نَشْر: دَار المَعْرِفَة بَيْرُوْت.

٩٥- تَجْرِيْد التَّمْهِيْد لما في المُوَطَّإ من المعاني والأَسانيد، تأليف: ابن عَبْد البر، نشر: دار الكُتُب العلمية بيروت .

٩٦- تُحْفَة الأَشْرَاف، تَأْلِيْف: المِزِّي، تَحْقِيْق: عَبْد الصَّمَد شَرَف الدِّيْن، نَشْر: المَكْتَب الإِسْلامِي بَيْرُوْت، ط: الثَّانِيَة ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م.

٩٧- تُحْفَة الغَرِيْب بِتَرَاجِم رِجَال مُعْجَمَي الطَّبَرَانِي الأَوْسَط والصَّغِيْر، تَأْلِيْف: تَوْفِيْق بن عَبْد الله الزِّنْتَانِي، نَشْر: مَكْتَبَة ابن عَبَّاس مِصْر، ط: الأُوْلَى ١٤٣٠هـ- ٢٠٠٩م.

٩٨- التُّحْفَة اللَّطِيْفَة فِي تَارِيْخ المَدِيْنَة، تَأْلِيْف: السَّخَاوِي، نَشْر: مَكْتَبَة ابن الجَوْزِي الدَّمَّام.

٩٩- تَدْرِيْب الرَّاوِي، تَأْلِيْف: جَلال السُّيُوْطِي، تَحْقِيْق: أَبِي مُعَاذ طَارِق بن عَوَض الله بن مُحَمَّد، نَشْر: دَار العَاصِمَة الرِّيَاض، ط: الأُوْلَى ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣م.

١٠٠- التَذْكِرة، تَأْلِيْف: الحُسَيْني، تَحْقِيْق: د. رِفْعَت فَوْزِي عَبْد اللَّطِيْف، نَشْر: مَكْتَبَة الخَانِجِي بالقَاهِرَة، ط: الأُوْلَى ١٤١٨هـ - ١٩٩٧م.

١٠١- تَذْكِرَة الحُفَّاظ، تَأْلِيْف: الذَّهَبِي، تَحْقِيْق عَبْد الرَّحْمَن بن يَحْيَى المُعَلِّمِي، نَشْر: دَار إِحْيَاء التُّرَاث العَرَبِي بَيْرُوْت، عَنْ نَشْرَةِ حَيْدَر آبَاد الدَّكَن الهِنْد ١٩٥٥م.

١٠٢- تُرَاث المَغَارِبَة فِي الحَدِيْث النَّبَوِي وَعُلُوْمه، تَأْلِيْف: مُحَمَّد بن عَبْد الله التَّلِيْدِي، نَشْر: دَار البَشَائِر الإِسْلامِيَّة بَيْرُوْت، ط: الأُوْلَى ١٤١٦هـ - ١٩٩٥م.

١٠٣- تَرَاجِم الأَحْبَار مِنْ رِجَال مَعَانِي الآثَار، تَأْلِيْف: مُحَمَّد أَيُّوْب السَّهَارَنْبُوْرِي، نَشْر: المَكْتَبَة العَزِيْزِيَّة دِهْلِي الهِنْد.

١٠٤- تَرَاجِم رِجَال الدَّارَقُطْنِي، تَأْلِيْف: أَبِي عَبْد الرَّحْمَن مُقْبِل بن هَادِي الوَادِعِي، نَشْر: دَار الآثار، ط: الأُوْلَى ١٤٢٠هـ - ١٩٩٩م.

١٠٥- التَّرْغِيْب والتَّرْهِيْب، تَأْلِيْف: المُنْذِرِي، تَحْقِيْق: مُصْطَفَى مُحَمَّد عَمَّارَه، نَشْر: دَار الفِكْر.

١٠٦- تَزْيِين المَمَالِك بِمَنَاقِب سيِّدنَا مَالِك، تَأْلِيْف: السُّيُوطِي، نَشْر: مَكْتَبَة نِزَار مُصْطَفَى البَاز، تَحْقِيْق: حَمْدِي الدمرداش مُحَمَّد، ط: الأُوْلَى ١٤١٩هـ - ١٩٩٩م.

١٠٧- تَسْمِيَة مَشَايخ النَّسَائِي، تَأْلِيْف: النَّسَائِي، تَحْقِيْق: الشَّرِيْف حَاتِم بن عَارِف العَوْنِي، نَشْر: دَار عَالَم الفَوَائِد، الرِّيَاض، ط: الأُوْلَى ١٤٢٣هـ.

١٠٨- تَسْمِيَة مَنْ لَمْ يَرْو عَنْه غَيْر رَجُلٍ وَاحِدٍ، تَأْلِيْف: النَّسَائِي، تَحْقِيْق: مَحْمُوْد إِبْرَاهِيْم زَايد، نَشْر: دَار المَعْرِفَة بَيْرُوْت، ط: الأُوْلَى ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م.

١٠٩- تَصْحِيْفَات المُحَدِّثِيْن، تَأْلِيْف: الحَسَن بن عَبْد الله العَسْكَرِي، تَحْقِيْق: أ. أَحْمَد عَبْد الشَّافِي، نَشْر: دَار الكُتُب العِلْمِيَّة بَيْرُوْت، ط: الأُوْلَى ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م.

١١٠- تَصْحِيْفَات المُحَدِّثِيْن، تَأْلِيْف: الحَسَن بن عَبْد الله العَسْكَرِي، تَحْقِيْق: د. مَحْمُوْد أَحْمَد مِيْرَة، ط: الأُوْلَى ١٤٠٢هـ - ١٩٨٢م.

١١١- تَعْجِيْل المَنْفَعَة بِزَوَائِد رِجَال الأَئِمَّة الأَرْبَعَة، تَأْلِيْف: ابن حَجَر العَسْقَلانِي، تَحْقِيْق: د.إِكْرَام الله إِمْدَاد الحَق، نَشْر: دَار البَشَائِر الإِسْلامِيَّة بَيْرُوْت، ط: الأَوْلَى، ١٤١٦هـ - ١٩٩٦م.

١١٢- التَّعْدِيل والتَّجْرِيح، تَأْلِيْف: سُلَيْمَان بن خَلَف البَاجِي، تَحْقِيْق: د. أَبِي لُبَابَة حُسَيْن، نَشْر: دَار اللوَاء الرِّيَاض، ط: الأُوْلَى ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م.

١١٣- التَّعْرِيْف بِمَنْ ذُكِر فِي المُوَطَّإِ مِن النِّسَاء والرِّجَال، تَأْلِيْف: أَبِي عَبْد الله ابن الحَذَّاء، تَحْقِيْق: د. مُحَمَّد عِز الدِّيْن المِعْيَار الإِدْرِيْسِي، نَشْر: وزَارَة الأَوْقَاف المَغْرِبِيَّة.

١١٤- التَّعْلِيْق المُمَجَّد عَلَى مُوَطَّإِ مُحَمَّد، تَأْلِيْف: عَبْد الحَق اللَّكْنَوِي، تَحْقِيْق: د. تَقِي الدِّيْن النَّدَوِي، ط: الثَّانِيَة ١٤١٨هـ - ١٩٩٨م.

١١٥- التَّعْلِيْق عَلَى المُوَطَّإِ، تَأْلِيْف: هِشَام بن أَحْمَد الوَقَشِي، تَحْقِيْق: د. عَبْد الرَّحْمَن بن سُلَيْمَان العُثَيْمِيْن، نَشْر: مَكْتَبَة العُبَيْكَان الرِّيَاض، ط: الأُوْلَى ١٤٢١هـ - ٢٠٠١م.

١١٦- تَفْسِيْر الطَّبري: تَأْلِيْف: ابن جَرِيْر الطَّبَرِي، تَحْقِيْق مَحْمُوْد مُحَمَّد شَاكِر: نَشْر: دَار التَّرْبِيَة وَالتُّرَاث مَكَّة .

١١٧- تَفْسِيْر غَرِيْب المُوَطَّإِ، تَأْلِيْف: عَبْد المَلِك بن حَبِيْب الأَنْدَلُسِي، تَحْقِيْق: د. عَبْد الرحمن بن سُلَيْمَان العُثَيْمِيْن، نَشْر: مَكْتَبَة العُبَيْكَان الرِّيَاض، ط: الأُوْلَى ١٤٢١هـ - ٢٠٠١م.

١١٨- تَقْرِيْب التَهْذِيْب، تَأْلِيْف: ابن حَجَر العَسْقَلاني، تَحْقِيْق: أَبِي الأَشْبَال البَاكِسْتَانِي، نَشْر: دَار العاصِمَة الرِّيَاض، ط: ١٤٢٣هـ.

١١٩- التَّكْمِلَة لِكِتَاب الصِّلَة، تَأْلِيْف: ابن الأَبَّار، تَحْقِيْق: د. عَبْد السَّلام الهَرَّاس، نَشْر: دَار الفِكْر بَيْرُوْت، ١٤١٥هـ - ١٩٩٥م.

١٢٠- التَّكْمِيْل فِي الجَرْح والتَّعْدِيل ومَعْرِفَة الثِّقَات والضُّعفاء والمَجَاهِيْل، تَأْلِيْف: ابن كَثِيْر، تَحْقِيْق: د. شَادِي مُحَمَّد سَالِم آلنُعْمَان، نَشْر: مَكْتَبَة ابن عَبَّاس مِصْر، ط: الأُوْلَى ١٤٣٢هـ - ٢٠١١م.

١٢١- التَّلْخِيْص الحَبِيْر، تَأْلِيْف: ابن حَجَر العَسْقَلانِي، تَحْقِيْق: أَشْرَف بن عَبْد المَقْصُوْد، نَشْر: أَضْوَاء السَّلَف الرِّيَاض، ط: الأُوْلَى ١٤٢٨هـ - ٢٠٠٧م.

١٢٢- تَلْخِيْص المُتَشَابِهِ، تَأْلِيْف: أَبِي بَكْر الخَطِيْب البَغْدَادِي، تَحْقِيْق: سُكَيْنَة الشِّهَابِي، نَشْر: طلاس، ط: الأُوْلَى ١٩٨٥م.

١٢٣- التَّمْهِيْد لِمَا فِي المُوَطَّإِ مِنْ المَعَانِي وَالأَسَانِيْد، تَأْلِيْف: ابن عَبْد البَر، نَشْر: مَكْتَبَة الأَوْس بالمَدِيْنَة النَّبَوِيَّة.

١٢٤- تَمْيِيْز ثِقَات المُحَدِّثِيْن وَضُعَفَائِهِم وَأَسْمَائِهِم وَكُنَاهُم، تَأْلِيْف: مُحَمَّد بن عَبْد الله ابن البَرْقِي، تَحْقِيْق: د. عَامِر حَسَن صَبْرِي، نَشْر: دَار البَشَائِر الإِسْلامِيَّة بَيْرُوْت، ط: الأُوْلَى ١٤٣١هـ - ٢٠١٠م. (١).

١٢٥- التَّنْبِيْه عَلَى أَوْهَام أَبِي عَلِي فِي أَمَالِيْه، تَأْلِيْف: أَبِي عُبَيْد البَكْرِي، نَشْر: دَار الكُتُب العِلْمِيَّة بَيْرُوْت.

١٢٦- تَنْوِيْر الحَوَالِك شَرْح مُوَطَّإِ مَالِك، تَأْلِيْف: جَلال الدِّيْن السُّيُوْطِي، نَشْر: المَكْتَبَة الثَّقَافِيَّة بَيْرُوْت.

١٢٧- التَّهَجُّد وَقِيَام اللَّيْل، تَأْلِيْف: ابن أَبِي الدُّنْيَا، تَحْقِيْق: مُصْلِح بن جَزَاء الحَارِثِي، نَشْر: مَكْتَبَة الرُّشْد الرِّيَاض، ط: الثَّانِيَة ١٤٢١هـ - ٢٠٠٠م.

١٢٨- تَهْذِيْب الأَسْمَاء واللُّغَات، تَأْلِيْف: النَّوَوِي، تَحْقِيْق: عَلِي مُحَمَّد مُعَوَّض وَعَادِل أَحْمَد عَبْد المَوْجُوْد، نَشْر: دَار النَّفَائِس، بَيْرُوْت، ط: الأُوْلَى ١٤٢٦هـ - ٢٠٠٥م.

١٢٩- تَهْذِيْب التَّهْذِيْب، تَأْلِيْف: ابن حَجَر العَسْقَلانِي، تَحْقِيْق: إِبْراهِيْم الزَّيْبَق وَعَادِل مُرْشِد، نَشْر: مُؤَسَّسَة الرِّسَالَة بَيْرُوْت، ط: الأُوْلَى ١٤١٦هـ - ١٩٩٦م.

(١) مَطْبُوْع ضِمْن لِقَاء العَشْر الأَوَاخِر بِالمَسْجِد الحَرَام لِقَاء (رقم: ١٤٧).

١٣٠- تَهْذِيْب الكَمَال، تَأْلِيْف: المِزِّي، تَحْقِيْق: د. بَشَّار عَوَّاد مَعْرُوْف، نَشْر: مُؤَسَّسَة الرِّسَالَة بَيْرُوْت، ط: الخَامِسَة ١٤١٣هـ - ١٩٩٢م.

١٣١- تَوْضِيْح المُشْتَبِه، تَأْلِيْف: ابن نَاصِر الدِّيْن الدِمَشْقِي، تَحْقِيْق: مُحَمَّد نُعَيْم العَرْقَسُوْسِي، نَشْر: مُؤَسَّسَة الرِّسَالَة بَيْرُوْت، ط: الثَّانِيَة ١٤١٤هـ - ١٩٩٣م.

١٣٢- الثِّقَات، تَأْلِيْف: ابن حِبَّان، تَحْقِيْق: جَمَاعَةٌ مِنْ البَاحِثِيْن، نَشْر: مَطْبَعَة مَجْلِس دَائِرَة المَعَارِف العُثْمَانِيَّة، ط: ١٣٩٣هـ.

١٣٣- الثِّقَات مِمَّن لَمْ يَقَع فِي الكُتُب السِّتّة: تَأْلِيْف: ابن قُطْلُوبُغا، تَحْقِيْق: د. شَادِي مُحَمَّد سَالِم نُعْمَان، نَشْر: دَار ابن عَبَّاس مِصْر، ١٤٣٢هـ - ٢٠١١م.

١٣٤- جَامِع التَّحْصِيْل فِي أَحْكَام المَرَاسِيْل، تَأْلِيْف: صَلاح الدِّيْن العَلائِي، تَحْقِيْق: حَمْدِي عَبْد المَجِيْد السَّلَفِي، نَشْر: عَالَم الكُتُب بَيْرُوْت، ط: الثَّانِيَة ١٤٠٧هـ - ١٩٨٦م.

١٣٥- جامِع المَسَانِيْد، تَأْلِيْف: مُحَمَّد مَحْمُوْد الخَوَارِزْمِي، نَشْر: دَار الكُتُب العِلْمِيَّة بَيْرُوْت.

١٣٦- الجامِع فِي الحَدِيْث، تَأْلِيْف: عَبْد الله بن وَهْب المِصْرِي، تَحْقِيْق: د. مُصْطَفَى حَسَن حُسَيْن أَبُوْ الخَيْر، ط: دَار ابن الجَوْزِي الرِّيَاض، ط: الأُوْلَى ١٤١٦هـ - ١٩٩٦م.

١٣٧- الجَامِع لأَخْلاق الرَّاوِي وَآدَاب السَّامِع، تَأْلِيْف: الخَطِيْب البَغْدَادِي، تَحْقِيْق: د. مَحْمُوْد الطَّحَّان، نَشْر: مَكْتَبَة المَعَارِف الرِّيَاض، ط: الأولى ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م.

١٣٨- الجَامِع لِمَا فِي المُصَنَّفَات الجَوامِع، تَأْلِيْف: أَبِي مُوْسَى الرُّعَيْنِي، تَحْقِيْق: مُصْطَفَى بَاجُو، نَشْر: المَكْتَبَة الإِسْلامِيَّة، ط: الأُوْلَى ١٤٣٠هـ - ٢٠٠٩م.

١٣٩- الجَرْح والتَّعْدِيْل، تَأْلِيْف: ابن أَبِي حَاتِم الرَّازِي، تَحْقِيْق عَبْد الرَّحْمَن بن يَحْيَى المُعَلِّمِي، نَشْر: دَار الكُتُب العِلْمِيَّة بَيْرُوْت.

١٤٠- جَمْهَرة النَّسَب، تَأْلِيْف: الكَلْبِي، تَحْقِيْق: نَاجِي حَسَن، نَشْر: عَالم الكُتُب بَيْرُوْت، ط: الأولى ١٤١٣هـ - ١٩٩٣م.

١٤١- جَمْهَرة أَنْسَاب العَرَب، تَأْلِيْف: ابن حَزْم الظَّاهِرِي، تَحْقِيْق: لَجْنَة مِنْ العُلَمَاء، نَشْر: دَار الكُتُب العِلْمِيَّة بَيْرُوْت، ط: الأُوْلَى ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م.

١٤٢- جَمْهَرة نَسَب قُرَيْش وَأَخْبارِهَا، تَأْلِيْف: الزُّبَيْر بن بَكَّار، تَحْقِيْق: عَبَّاس هَانِي الجَرَّاخ، نَشْر: دَار الكُتُب العِلْمِيَّة، بَيْرُوْت، ط: الأُوْلَى ٢٠١٠م.

١٤٣- الجَوَاهِر وَالدُّرَر فِي تَرْجَمَةِ ابن حَجَر، تَأْلِيْف: السَّخَاوِي، تَحْقِيْق: إِبْرَاهِيْم باجس عَبْد المَجِيْد، نَشْر ابن حَزْم، بَيْرُوْت، ط: الأولى ١٤١٩هـ - ١٩٩٩م.

١٤٤- الجَوْهَر النَّقِي، تَأْلِيْف: ابن التُّرْكُمَانِي، نَشْر: دَار المَعْرِفَة بَيْرُوْت.

١٤٥- الجَوْهَرة فِي نَسَب ﷺ وَأَصْحَابِهِ العَشَرة، تَأْلِيْف: مُحَمَّد بن أَبِي بَكْر التِّلْمِسَانِي البُرِّي، تَحْقِيْق: د. مُحَمَّد التونجي، نَشْر: دَار الرِفَاعِي بالرِّيَاض، ط: الأُوْلَى ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م.

١٤٦- حُسْن التَّلْخِيْص لِتَالِي التَّلْخِيْص، تَأْلِيْف: السُّيُوْطِي، تَحْقِيْق: نَظَر مُحَمَّد الفَارِيَابِي، نَشْر: مَكْتَبَة الكَوْثَر، ط: الأُوْلَى ١٤١٣هـ - ١٩٩٣م.

١٤٧- الحِطَّة فِي ذِكْرِ الصِّحَاح السِّتَّة، تَأْلِيْف: صِدِّيْق حَسَن خَان، تَحْقِيْق: عَلِي بن حَسَن بن عَبْد الحَمِيْد الحَلَبِي، نَشْر: دَار الجِيْل بَيْرُوْت، ط: الأُوْلَى ١٤٠٨هـ - ١٩٨٧م.

١٤٨- حِلْيَة الأَوْلِيَاء وَطَبَقَات الأَصْفِيَاء، تَأْلِيْف: أَبِي نُعَيْم الأَصْبَهَانِي، نَشْر: دَار الكُتُب العِلْمِيَّة.

١٤٩- الخِلافِيَّات، تَأْلِيْف: أَبِي بَكْر البَيْهَقِي، تَحْقِيْق: مَشْهُوْر حَسَن آل سَلْمَان، نَشْر: دَار الصُّمَيْعِي الرِّيَاض، ط: الأُوْلَى ١٤١٧هـ - ١٩٩٧م.

١٥٠- الدِّرايْة فِي تَخْرِيْج أَحاديث الهِداية، تأليف: ابن حجر العسقلاني، تحقيق: السيد عبد الله هاشم اليماني المدني، نشر: مكتبة ابن تيمية القاهرة .

١٥١- دَلائل النُّبوة، تأليف: البَيْهَقِي، تحقيق: عَبْد المعطي قلعجي، نشر: دار الكُتُب العلمية بيروت، ط: الأولى ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م.

١٥٢- الدَّلِيْل المُغْنِي لشُيوخ الإِمَام أَبِي الحَسَن الدَّارَقُطْنِي، تَأْلِيْف: أَبِي الطَّيِّب نَايِف بن صَلاح المَنْصُوْرِي، نَشْر: دَار الكَيَان الرِّيَاض، ط: الأُوْلَى ١٤٢٨هـ - ٢٠٠٧م.

١٥٣- الدِّيْبَاج المُذَهب، تَأْلِيْف: ابن فَرْحُوْن، تَحْقِيْق: مَأْمُوْن بن مُحِيّي الدِّيْن الجَنَان، نَشْر: دَار الكُتُب العِلْمِيَّة بَيْرُوْت، ط: الأُوْلَى ١٤١٧هـ - ١٩٩٦م.

١٥٤- دِيْوَان الضُّعَفَاء والمَتْرُوْكِيْن، تَأْلِيْف: الذَّهَبِي، تَحْقِيْق: حَمَّاد بن مُحَمَّد الأَنْصَارِي، نَشْر: مَكْتَبَة النَّهْضَة الحَدِيْثَة ١٣٨٧هـ - ١٩٦٧م.

١٥٥- ذِكْر مَنْ يُعْتَمَد قَوْلُهُ فِي الجَرْح وَالتَّعْدِيْل، تَأْلِيْف: الذَّهَبِي، تَحْقِيْق: عَبْد الفَتَّاح أَبُوْ غُدَّة، نَشْر: مَكْتَب المَطْبُوْعَات الإِسْلامِيَّة بِحَلَب، ط: الخَامِسَة ١٤١٠هـ - ١٩٩٠م.

١٥٦- ذَم الكَلام وأَهْلِه، تَأْلِيْف: أَبِي إِسْماعِيْل الهَرَوِي، تَحْقِيْق: عَبْد الرَّحْمَن بن عَبْد العَزِيْز الشِّبْل، نَشْر: مَكْتَبَة العُلُوْم وَالحِكَم بِالمَدِيْنَة، ط: الأُوْلَى ١٤١٦هـ - ١٩٩٥م.

١٥٧- ذَيْل الكَاشِف، تَأْلِيْف: أَبِي زُرْعَة العِرَاقِي، تَحْقِيْق: بُوْرَان الضَّنَاوِي، نَشْر: دَار الكُتُب العِلْمِيَّة بَيْرُوْت، ط: الأُوْلَى ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م.

١٥٨- الذَّيْل والتَّكْمِلَه لِكِتَابِيّ المَوْصُوْل وَالصِّلَه، تَأْلِيْف: أَبِي عَبْد الله المَرَاكِشِي، تَحْقِيْق: د. إِحْسَان عَبَّاس، نَشْر: دَار الثَّقَافَة بَيْرُوْت، ط: الأُوْلَى ١٩٧٣م.

١٥٩- رِجَال الحَاكِم فِي المُسْتَدْرَك، تَأْلِيْف: أَبِي عَبْد الرَّحْمَن مُقْبِل بن هَادِي الوَادِعِي، نَشْر: دَار الحَرَمَيْن القَاهِرَة، ط: الأُوْلَى ١٤١٩هـ- ١٩٩٨م.

١٦٠- رِجَال جَامِع الأُصُول، تَأْلِيْف: ابن الأَثِيْر، تَحْقِيْق: عَبْد القَادِر الأَرْنَؤوط، نَشْر: دَار الفِكْر بَيْرُوْت، ط: الأُوْلَى ١٤٢٠هـ - ٢٠٠م.

١٦١- رِجال صَحِيْح مُسْلِم، تَأْلِيْف: أَحْمَد بن عَلِي بن مَنْجُّويه، تَحْقِيْق: عَبْدالله اللَّيْثِي، نَشْر: دَار المَعْرِفَة بَيْرُوْت، ط: الأُوْلَى ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م.

١٦٢- الرَّد عَلَى ابن القَطَّان فِي بَيْان الوَهم والإِيْهَام، تَأْلِيْف: الذَّهَبِي، تَحْقِيْق: أَبِي عَبْد الأَعْلَى خَالِد بن مُحَمَّد المِصْرِي، نَشْر: الفَارُوْق الحَدِيْثَة مِصْر، ط:

الأُوْلَى ١٤٢٦هـ - ٢٠٠٥م.

١٦٣- الرَّد عَلَى البَكْرِي، تَأْلِيْف: شَيْخ الإِسْلام ابن تَيْمِيَّة، تَحْقِيْق: مُحَمَّد بن عَلِي عَجَّال، نَشْر: مَكْتَبَة الغُرَباء الأَثَرِيَّة المَدِيْنَة، ط: الأُوْلَى ١٤١٧هـ.

١٦٤- رَسائل ابن حَزْم الأَنْدَلُسِي، تَحْقِيْق: د. إِحْسَان عَبَّاس، نَشْر: المُؤَسَّسَة العَرَبِيَّة ط: الأُوْلَى ١٩٨٣م.

١٦٥- الرَّوْض البَاسِم فِي تَرَاجِم شُيُوْخ الحَاكِم، تَأْلِيْف: أَبِي الطَّيِّب نَايف بن صَلاح المَنْصُوْرِي، نَشْر: دَار العَاصِمَة الرِّيَاض، ط: الأُوْلَى ١٤٣٢هـ - ٢٠١١م.

١٦٦- رَوْضَة المُحِبِّيْن، تَأْلِيْف: ابن قَيِّم الجَوْزِيَّة، تَحْقِيْق: أَحْمَد خَلِيْل جُمْعَة، نَشْر: اليَمَامَة دِمَشْق، ط: الأُوْلَى ١٤٢٣هـ - ٢٠٠٢م.

١٦٧- رِيَاض النُّفُوْس فِي طَبَقَات عُلَمَاء القَيْرَوَان، تَأْلِيْف: أَبِي بَكْر عَبْد الله بن مُحَمَّد المَالِكِي، تَحْقِيْق: بَشِيْر البكوش، نَشْر: دَار الغَرْب الإِسْلامِي بَيْرُوْت، ط: الثَّانِيَة ١٤١٤هـ - ١٩٩٤م.

١٦٨- زُبْدَة تَعْجِيْل المَنْفَعَة، تَأْلِيْف: أَبِي الأَشْبَال أَحْمَد شَاغِف، نَشْر: دَار الوَطَن، ط: الأُوْلَى ١٤٢٠هـ - ١٩٩٩م.

١٦٩- الزُّهد، تَأْلِيْف ابن المُبَارَك، تَحْقِيْق: حَبِيْب الأَعْظَمِي، نَشْر: دَار الكُتُب العِلْمِيَّة بَيْرُوْت.

١٧٠- زَوَائد رِجَال صَحِيْح ابن حِبَّان عَلَى الكُتُب السِّتَّة، تَأْلِيْف: يَحْيَى بن عَبْد الله الشِّهْرِي، نَشْر: مَكْتَبَة الرُّشد الرِّيَاض، ط: الأُوْلَى ١٤٢٢هـ - ٢٠٠١م.

١٧١- سُؤَالات ابن الجُنَيْد، لأَبِي زَكَرِيَّا يَحْيَى بن مَعِيْن، تَحْقِيْق: د. أَحْمَد مُحَمَّد نُوْر سَيْف، نَشْر: مَكْتَبَة الدَّار بِالمَدِيْنَة ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م.

١٧٢- سُؤَالات أَبِي دَاوُد للإِمَام أَحْمَد، تَأْلِيْف: أَبِي دَاوُد السِّجِسْتَانِي، تَحْقِيْق: د. زِيَاد مُحَمَّد مَنْصُوْر، نَشْر: مَكْتَبَة والعُلُوْم وَالحِكَم المَدِيْنَة النَّبَوِيَّة، ط: الأُوْلَى ١٤١٤هـ - ١٩٩٤م.

١٧٣- سُؤَالات أَبِي عَبْد الله ابن بُكَيْر البَغْدَادِي، للدَّارَقُطْنِي، تَحْقِيْق: أَبِي عُمَر مُحَمَّد بن عَلِي الأَزْهَرِي، نَشْر: الفَارُوْق الحَدِيْثَة القَاهِرَة، ط: الأُوْلَى ١٤٢٧هـ - ٢٠٠٦م.

١٧٤- سُؤَالات أَبِي عُبَيْد الآجُرِّي، لأَبِي دَاوُد، تَحْقِيْق: د. عَبْد العَلِيْم عَبْد العَظِيْم البَسْتَوِي، نَشْر: مُؤَسَّسَة الرَّيَّان بَيْرُوْت، ط: الأُوْلَى ١٤١٨هـ - ١٩٩٧م.

١٧٥- سُؤَالات السُّلَمِي، للدَّارَقُطْنِي، تَحْقِيْق: فَرِيْق مِن البَاحِثِيْن، نَشْر: مُؤَسَّسَة الجَرِيْسِي، ط: الأُوْلَى ١٤٢٧هـ.

١٧٦- سُؤالات مُحَمَّد بن عُثْمَان بن أَبِي شَيْبَة، تَأْلِيْف: عَلِي ابن المَدِيْنِي، تَحْقِيْق: مُوَفَّق عَبْد الله بن عَبْد القَادِر، نَشْر: مَكْتَبَة المَعَارِف الرِّيَاض، ط: الأُوْلَى ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م.

١٧٧- سُؤَالات مَسْعُوْد بن عَلِي السِّجْزِي، للحَاكِم أَبِي عَبْد الله، تَحْقِيْق: د. مُوَفَّق بن عَبْد القَادِر، نَشْر: دَار الغَرْب الإِسْلامِي، ط: الأُوْلَى ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م.

١٧٨- السَّلْسَبِيْل النَّقِي فِي تَرَاجِم شُيُوْخ البَيْهَقِي، تَأْلِيْف: أَبِي الطَّيِّب نَايْف بن صَلاح بن عَلِي المَنْصُوْرِي، نَشْر: دَار العَاصِمَة الرِّيَاض، ط: الأُوْلَى١٤٣٢هـ - ٢٠١١م.

١٧٩- سِلْسِلَة الأَحَادِيْث الصَّحِيْحَة، تَأْلِيْف: مُحَمَّد نَاصِر الدِّيْن الأَلْبَانِي، نَشْر: مَكْتَبَة المَعَارِف الرِّيَاض، ط: ١٤١٥هـ - ١٩٩٥م.

١٨٠- سِلْسِلَة الأَحَادِيْث الضَّعِيْفَة، تَأْلِيْف: مُحَمَّد نَاصِر الدِّيْن الأَلْبَانِي، نَشْر: مَكْتَبَة المَعَارِف الرِّيَاض، ط: الثَّانِيَة ١٤٢٠هـ - ٢٠٠٠م.

١٨١- السُّنن: تَأْلِيْف: سَعِيْد بن مَنْصُور، تَحْقِيْق: حَبِيْب الرَّحْمَن الأَعْظَمِي، نَشْر: دَار الكُتُب العِلْمِيَّة بَيْرُوْت، ط: الأُوْلَى ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م.

١٨٢- السُّنن، تَأْلِيْف: الدَّارَقُطْنِي، تَحْقِيْق: السَّيْد عَبْد الله هَاشِم اليَمَانِي المَدَنِي، نَشْر: دَار المَحَاسِن للطِّبَاعَة القَاهِرَة.

١٨٣- السُّنن، تَأْلِيْف: الدَّارَقُطْنِي، تَحْقِيْق: شُعَيْب الأَرْنُؤُوْط، نَشْر: مُؤَسَّسَة الرِّسَالَة بَيْرُوْت، ط: الأُوْلَى ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٤م.

١٨٤- السُّنَن الكُبْرَى، تَأْلِيْف: أَبِي بَكْر البَيْهَقِي، نَشْر: دَار المَعْرِفَة بَيْرُوْت.

١٨٥- السُّنَن، تَأْلِيْف: أَبِي دَاوُد السِّجِسْتَانِي، تَحْقِيْق: مَشْهُوْر حَسَن آل سَلْمَان، نَشْر: مَكْتَبَة المَعَارِف الرِّيَاض، ط: الأُوْلَى.

١٨٦- السُّنن، تَأْلِيْف: الشَّافِعِي، تَحْقِيْق: د. خَلِيْل إِبْراهِيْم مُلاخَاطِر، نَشْر: دَار القِبْلَة للثَّقَافَة الإِسْلامِيَّة، ط: الأُوْلَى ١٤٠٩هـ - ١٩٨٩م.

١٨٧- سِيَر أَعْلام النُّبَلاء، تَأْلِيْف: الذَّهَبِي، تَحْقِيْق: شُعَيْب الأَرْنُؤُوْط وَجَمَاعَة، نَشْر: مُؤَسَّسَة الرِّسَالَة بَيْرُوْت، ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م.

١٨٨- الشَّافِي فِي شَرْح مُسْنَد الشَّافِعِي، تَأْلِيْف: ابن الأَثِيْر، تَحْقِيْق: أَحْمَد بن سُلَيْمَان وَيَاسِر بن إِبْراهِيْم، نَشْر: مَكْتَبَة الرُّشْد الرِّيَاض، ط: الأُوْلَى ١٤٢٦هـ - ٢٠٠٥م.

١٨٩- الشَّذا الفَيَّاح مِنْ عُلُوم ابن الصَّلاح، تَأْلِيْف: بُرْهَان الدِّيْن الأَبْنَاسِي، تَحْقِيْق: صَلاح فَتْحِي هَلَل، نَشْر: مَكْتَبَة الرُّشْد، الرِّيَاض، ط: الأُوْلَى ١٤١٨هـ - ١٩٩٨م.

١٩٠- شَرْح الزُّرْقَانِي عَلَى مُوَطَّإِ الإِمَام مَالِك: تَأْلِيْف: مُحَمَّد بن عَبْد البَاقِي الزُّرْقَاني، نَشْر: دَار الكُتُب العِلْمِيَّة بَيْرُوْت، ط: الأُوْلَى ١٤١١هـ - ١٩٩٠م.

١٩١- شَرْح عِلل التِّرْمِذِي، تَأْلِيْف: ابن رَجَب الحَنْبَلِي، تَحْقِيْق: د. نُوْر الدِّيْن عِتْر، نَشْر: دَار العَطَاء الرِّيَاض، ط: الرَّابِعَة ١٤٢١هـ - ٢٠٠١م.

١٩٢- شَرْح مُسْنَد أبي حَنِيْفَة، تَأْلِيْف: المُلا عَلِي القَارِي، تَحْقِيْق: خَلِيْل مُحْيي الدِّيْن الميس، نَشْر: دَار الكُتُب العِلْمِيَّة بَيْرُوْت، ط: الأُوْلَى ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م.

١٩٣- شَرْح مُسْنَد الشَّافِعِي: تَأْلِيْف: عَبْد الكَرِيْم الرَّافَعِي، تَحْقِيْق: أَبِي بَكْر وَائِل مُحَمَّد بَكْر زَهْرَان، نَشْر: وزَارَة الأَوْقَاف القَطَرِيَّة، ط: الأُوْلَى ١٤٢٨هـ - ٢٠٠٧م.

١٩٤- شَرْح مُشْكِل الآثار، تَأْلِيْف: أَبِي جَعْفَر الطَّحَاوِي، تَحْقِيْق: شُعَيْب الأَرْناؤوط، نَشْر: مُؤَسَّسَة الرِّسَالَة بَيْرُوْت، ط: الأُوْلَى ١٣١٥هـ - ١٩٩٤م.

١٩٥- شَرْح مَعَاني الآثار مَعَ شَرْحِهِ مَبَانِي الأَخْيار، تَأْلِيْف، أَبِي جَعْفَر الطَّحَاوِي، تَحْقِيْق: أَبِي تَمِيْم يَاسِر بن إِبْرَاهِيْم نَشْر: وزَارَة الأَوْقَاف القَطَرِيَّة ط: الأُوْلَى ١٤٢٩هـ - ٢٠٠٨م.

١٩٦- شَرْح مَعَاني الآثار، تَأْلِيْف، أَبِي جَعْفَر الطَّحَاوِي، تَحْقِيْق: مُحَمَّد زُهْرِي النَّجَّار، نَشْر: دَار الكُتُب العِلْمِيَّة بَيْرُوْت، ط: الثَّانِيَة ١٤٠٧هـ- ١٩٨٧م.

١٩٧- الشِّعْر والشُّعَرَاء، تَأْلِيْف: ابن قُتَيْبَة، تَحْقِيْق: أَحْمَد مُحَمَّد شَاكِر، نَشْر: دَار الحَدِيْث القَاهِرَة، ط: ١٤٢٣هـ - ٢٠٠٣م.

١٩٨- شِفَاء العِي بِتَخْرِيْج وَتَحْقِيْق مُسْنَد الشَّافِعِي، تَأْلِيْف: مَجْدِي بن مُحَمَّد بن عَرَفَات، نَشْر: مَكْتَبَة ابن تَيْمِيَّة، القَاهِرَة، ط: الأُوْلَى ١٤١٦هـ.

١٩٩- الشَّفَاعَة، تَأْلِيْف: أَبِي عَبْد الرَّحْمَن مُقْبِل بن هَادِي الوَادِعِي، نَشْر: دَار الآثار صَنْعَاء، ط: الثَّالِثَة ١٤٢٠هـ - ١٩٩٩م.

٢٠٠- الصَّارِم المُنْكِي فِي الرَّد عَلَى السُّبْكِّي، تَأْلِيْف: ابن عَبْد الهَادِي، تَحْقِيْق: عَقِيْل بن مُحَمَّد المَقْطَرِي، نَشْر: مُؤَسَّسَة الرَّيَّان بَيْرُوْت، ط: الأُوْلَى ١٤١٢هـ - ١٩٩٢م.

٢٠١- صَحِيْح ابن حِبَّان بِتَرْتِيْب ابن بَلْبَان، تَأْلِيْف: ابن حِبَّان، تَحْقِيْق: شُعَيْب الأَرْنَؤوط، نَشْر: مُؤَسَّسَة الرِّسَالَة بَيْرُوْت، ط: الثَّالِثَة ١٤١٨هـ - ١٩٩٧م.

٢٠٢- صَحِيْح سُنَن أَبِي دَاوُد، تَأْلِيْف: الأَلْبَانِي، نَشْر: غَرَاس الكُوَيْت، ط: الأُوْلَى ١٤٢٣هـ - ٢٠٠٢م.

٢٠٣- صِلَة الصِّلَة، تَأْلِيْف: أَحْمَد بن إِبْرَاهِيْم بن الزُّبَيْر الغِرْنَاطِي، نَشْر: وزَارَة الأَوْقَاف المَغْرِبِيَّة.

٢٠٤- الضُّعَفاء، تَأْلِيْف: أَبِي جَعْفَر العُقَيْلِي، تَحْقِيْق: د. مَازِن بن مُحَمَّد السِّرْسَاوِي، نَشْر: مَكْتَبَة دَار ابن عَبَّاس مِصْر، ط: الأُوْلَى: ١٤٢٩هـ - ٢٠٠٨م.

٢٠٥- ضَعِيْف التَّرْغِيْب والتَّرْهِيْب، تَأْلِيْف: الأَلْبَانِي، نَشْر: مَكْتَبَة المَعَارِف الرِّيَاض، ط: الأُوْلَى ١٤٢١هـ - ٢٠٠٠م.

٢٠٦- الضَّوْء اللامِع لأَهْل القَرْن التَّاسِع، تَأْلِيْف: السَّخَاوِي، نَشْر: دَار الجَلِيْل بَيْرُوْت .

٢٠٧- الطَّبَقَات، تَأْلِيْف: خَلِيْفَة بن خَيَّاط، تَحْقِيْق: أَكْرَم ضِيَاء العُمَرِي، ط: الأُوْلَى.

٢٠٨- الطَّبَقَات الكُبْرَى، تَأْلِيْف: ابن سَعْد، نَشْر: دار إِحْيَاء التُّرَاث العَرَبِي، بَيْرُوْت، ط: الأُوْلَى ١٤١٧هـ - ١٩٩٦م.

٢٠٩- الطَّبقات الكُبرى، تَأْلِيْف: ابن سَعْد، نَشْر: دَار صَادِر بَيْرُوْت .

٢١٠- الطَّبقات الكُبرى القِسْم المُتَمِّم، تَأْلِيْف: ابن سَعْد، تَحْقِيْق، زِيَاد مُحَمَّد مَنْصُوْر، نَشْر: مَكَّتَبَة العُلُوْم وَالحِكَم المَدِيْنَة، ط: الثَّانِيَة ١٤٠٨هـ - ١٩٨٧م.

٢١١- الطَّبَقات: تَأْلِيْف: مُسْلِم بن الحَجَّاج القُشَيْرِي، تَحْقِيْق: مَشْهُوْر بن حَسَن آل سَلْمَان، نَشْر: دار الهِجْرَة الرِّيَاض، ط: الأُوْلَى ١٤١١هـ - ١٩٩١م.

٢١٢- العُجَالة النَّافِعَة، تَأْلِيْف: عبد العزيز بن ولي الله الدهلوي، نشر: دار الوعي الرياض، ط: الأولى ١٤٢٢هـ.

٢١٣- العَظَمَة، تَأْلِيْف أَبِي الشَّيْخ الأَصْبَهَانِي، تَحْقِيْق: رِضَا الله المُبَارَكْفُوْرِي، نَشْر: دَار العَاصِمَة الرِّيَاض، ط: الأُوْلَى ١٤٠٨هـ.

٢١٤- العِلَل، تَأْلِيْف: ابن أَبِي حَاتِم الرَّازِي، تَحْقِيْق: فَرِيْق مِن البَاحِثِيْن، تَحْت إِشْرَاف د. سَعْد الحُمَيِّد ود. خَالِد الجَرِيْسِي، نَشْر: مُؤَسَّسَة الجَرِيْسِي، ط: الأُوْلَى ١٤٢٧هـ ٢٠٠٦م.

٢١٥- عِلَل الحَدِيْث وَمَعْرِفَة الرِّجَال وَالتَّارِيْخ، تَأْلِيْف: عَلِي ابن المَدِيْنِي، نَشْر: دَار ابن الجَوْزِي الرِّيَاض، ط: الأُوْلَى ١٤٢٦هـ.

٢١٦- العِلَل الصَّغِيْر، تَأْلِيْف: أَبِي عِيْسَى التِّرْمِذِي، تَحْقِيْق عَادِل بن عَبْد الشَّكُوْر الزُّرَقِي، نَشْر: دَار المُحَدِّث الرِّيَاض، ط: الأُوْلَى ١٤٢٥هـ.

٢١٧- العِلَل الوَارِدَة فِي الأَحَادِيْث النَّبَوِيَّة، تَأْلِيْف: الدَّارَقُطْنِي، تَحْقِيْق: د. مَحْفُوْظ الرَّحْمَن زَيْن الله السَّلَفِي، وَأَبِي المُنْذِر خَالِد بن إِبْرَاهِيْم المِصْرِي نَشْر: دَار طَيْبَة، الرِّيَاض، ط: الأُوْلَى ١٤٣٢هـ - ٢٠١١م.

٢١٨- العِلَل وَمَعْرِفَة الرِّجَال، تَأْلِيْف: الإِمَام أَحْمَد، تَحْقِيْق: د. وَصِي الله عَبَّاس، نَشْر: دَار الخَانِي الرِّيَاض، ط: الأُوْلَى ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م.

٢١٩- العِلل ومَعْرِفة الرِّجال رواية المَرُّوْذِي، تأليف: الإمام أحمد، تحقيق: د. وصي الله بن مُحَمَّد عباس، نشر: الدار السلفية الهند ط: الأولى ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م.

٢٢٠- عُلُوْم الحَدِيث، تَأْلِيْف: ابن الصَّلاح، تَحْقِيْق: نُوْر الدِّيْن عِتْر، نَشْر: دَار الفِكْر دِمَشْق، ط: الثَّالِثَة ١٤٢٥ هـ - ٢٠٠٤م.

٢٢١- غَايَة المَقْصُوْد فِي شَرْح سُنن أَبِي دَاوُد، تَأْلِيْف: مُحَمَّد شَمْس الحَق العَظِيْم آبَادِي، تَحْقِيْق: مُحَمَّد عَزِيْر شَمْس وأَبِي القَاسِم الأَعْظَمِي، نَشْر: المُجَمَّع العِلْمِي باكِسْتَان، ط: الأُوْلَى ١٤١٤هـ.

٢٢٢- غَرَائِب حَدِيث الإِمَام مَالِك، تَأْلِيْف: أَبِي الحُسَيْن مُحَمَّد بن المُظَفَّر البَزَّاز، تَحْقِيْق أَبِي عَبْد البَارِي رِضَا الجَزَائِرِي، نَشْر: دَار السَّلَف، الرِّيَاض، ط: الأُوْلَى ١٤١٨هـ - ١٩٩٧م.

٢٢٣- غَرِيْب الحَدِيْث، تَأْلِيْف: أَبِي عُبَيْد القَاسِم سَلام الهَرَوِي، نَشْر: دَار الكِتَاب العَرَبِي بَيْرُوْت، عَنْ نُسْخَة دَار المَعَارِف العُثْمَانِيَّة ١٣٩٦هـ - ١٩٧٦م.

٢٢٤- الغُنْيَة فِهْرِسَت شُيُوْخ القَاضِي عِيَاض، تَحْقِيْق: مَاهِر زُهَيْر جَرَّار، نَشْر: دَار الغَرْب الإِسْلامِي، بَيْرُوْت، ط: الأُوْلَى ١٠٤٢هـ - ١٩٨٢م.

٢٢٥- غَوَامض الأَسْماء المُبْهَمَة، تأليف: ابن بشكوال، تحقيق: عز الدين عَلِي السيد ومُحَمَّد كمال الدين، نشر: عالم الكُتُب، بيروت، ط: الأولى ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م.

٢٢٦- فَتْح الباب فِي الكُنَى والأَلْقَاب، أَبِي عَبْد الله بن مَنْدَة، تَحْقِيْق: نَظَر مُحَمَّد الفَارِيَابِي، نَشْر: مَكْتَبَة الكَوْثَر الرِّيَاض، ط: الأُوْلَى ١٤١٧هـ - ١٩٩٦م.

٢٢٧- فَتْح البَارِي شَرْح صَحِيْح البُخَارِي، تَأْلِيْف: ابن حَجَر العَسْقَلانِي، تَحْقِيْق: مُحِب الدِّيْن الخَطِيْب، نَشْر: دَار المَعْرِفَة بَيْرُوْت.

٢٢٨- فَتْح البَارِي، تَأْلِيْف: ابن رَجَب الحَنْبَلِي، تَحْقِيْق: طَارِق بن عَوَض الله، نَشْر: دار ابن الجَوْزِي الرِّيَاض، ط: الأُوْلَى ١٤١٧هـ - ١٩٩٦م.

٢٢٩- فَتْح المُغِيْث بشَرْح أَلْفِيَّة الحَدِيْث، تَأْلِيْف: العِرَاقِي، تَحْقِيْق: مَحْمُوْد رَبِيْع، نَشْر: مَكْتَبَة السُّنَّة القَاهِرَة، ١٤١٨هـ - ١٩٩٨م.

٢٣٠- فَتْح المُغِيْث بشَرْح ألفية الحديث، تَأْلِيْف: السَّخَاوِي، تَحْقِيْق: د. عَبْد الكَرِيْم الخُضَيْر ود. مُحَمَّد بن عَبْد الله آل فهيد، نَشْر: مَكْتَبَة دَار المِنْهَاج الرِّيَاض، ط:الثَّانِيَة ١٤٢٨هـ.

٢٣١- الفَقِيْه والمُتَفَقِّه، تَأْلِيْف: أَبِي بَكْر الخَطِيْب البَغْدَادِي، تَحْقِيْق: عَادِل يُوْسُف العَزَّازِي، نَشْر: دَار ابن الجَوْزِي الرِّيَاض، ط: الأُوْلَى ١٤١٧هـ - ١٩٩٦م.

٢٣٢- فهرس رِجَال الطُّوْسِي .

٢٣٣- فِهْرِس مَخْطُوْطَات مَكْتَبَة الجَامِع الكَبِيْر، تَأْلِيْف: أَحْمَد عَبْد الرَّزَّاق الرُّقَيْحِي وَعَبْد الله بن مُحَمَّد الحُبَيْشِي، نَشْر: وزَارَة الأَوْقَاف اليَمَنِيَّة.

٢٣٤- فِهْرِسَة مَا رَوَا عَنْ شُيُوْخِهِ، تَأْلِيْف: ابن خَيْر الإِشْبِيْلِي، نَشْر: دَار الآفَاق الجَدِيْدَة بَيْرُوْت، ط: الثَّانِيَة ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م.

٢٣٥- فَوَائِد حَدِيْثِيَّة، تَأْلِيْف: ابن قَيِّم الجَوْزِيَّة، تَحْقِيْق: مَشْهُوْر بن حَسَن آل سَلْمَان، نَشْر: دَار ابن الجَوْزِي الرِّيَاض، ط: الأُوْلَى ١٤١٦هـ - ١٩٩٥م.

٢٣٦- فَوَات الوَفَيَات، تَأْلِيْف: مُحَمَّد بن شَاكِر الكُتُبِي، تَحْقِيْق: د. إِحْسَان عَبَّاس، نَشْر: دَار صَادِر بَيْرُوْت.

٢٣٧- الفَيْصَل فِي مُشْتَبِه النِّسْبَة، تَأْلِيْف: الحَازِمِي، سُعُوْد بن عَبْد الله الديحاني، نَشْر: مَكْتَبَة الرُّشْد الرِّيَاض، ط: الأُوْلَى ١٤٢٨هـ - ٢٠٠٧م.

٢٣٨- القَاضِي عِيَاض وَجُهُوْده فِي عِلْمي الحَدِيْث الدِّرَايَة وَالرِّوَايَة، تَأْلِيْف: د. البَشِيْر عَلِي حَمَد التُّرَابِي، نَشْر: دار ابن حَزْم بَيْرُوْت، ط: الأُوْلَى ١٤١٨هـ - ١٩٩٧م.

٢٣٩- القَبَس شَرْح مُوَطَّإِ مَالِك بن أَنَس، تَأْلِيْف: أَبِي بَكْر ابن العربي، تحقيق: د. مُحَمَّد عَبْد الله ولد كريم، نشر: دار الغرب الإسلامي بيروت، ط: الأولى ١٩٩٢م.

٢٤٠- قِرَاءَات فِي مُجْتَمَع المَدِيْنَة المُنَوَّرَة مِنْ خِلال المُوَطَّأ، تَأْلِيْف: د. مُحَمَّد الطَّاهِر الزُّرَقِي، نَشْر: مَكْتَبَة الرُّشْد، ط: الأُوْلَى ١٤١٩هـ - ١٩٩٨م.

٢٤١- الكَامِل فِي التَّارِيْخ، تَأْلِيْف: ابن الأَثِيْر، تَحْقِيْق: خَلِيْل مَأْمُوْن شَيْحَا، نَشْر: دَار المَعْرِفَة بَيْرُوْت، ط: الأُوْلَى ١٤٢٢هـ - ٢٠٠٢م.

٢٤٢- الكَامِل فِي ضُعَفاء الرِّجَال، تَأْلِيْف: ابن عَدِي الجُرْجَانِي، تَحْقِيْق: سُهَيْل زَكَّار، نَشْر دَار الفِكْر بَيْرُوْت، ط: الثَّالِثَة ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م.

٢٤٣- الكَامِل فِي ضُعَفاء الرِّجال، تَأْلِيْف: ابن عَدِي الجُرْجَانِي، تَحْقِيْق: عَادِل أَحْمَد عَبْد المَوْجُوْد وعَلِي مُحَمَّد مُعَوَّض، نَشْر: دَار الكُتُب العِلْمِيَّة، ط: الأُوْلَى ١٤١٨هـ - ١٩٩٧م.

٢٤٤- كَشْف الأَسْتار عَنْ رِجَال مَعَانِي الآثَار تلْخِيْص مَغَانِي الأَخْيَار، تَأْلِيْف: أَبِي التُّرَاب رَشد الله السِّنْدهِي، مَكْتَبَة الدَّار بِالمَدِيْنَة المُنَوَّرَة .

٢٤٥- كَشْف الأَسْتَار عَنْ زَوَائد البَزَّار، تَأْلِيْف: نُوْر الدِّيْن الهَيْثَمِي، تَحْقِيْق: حَبِيْب الرَّحْمَن الأَعْظَمِي، نَشْر: مُؤَسَّسَة الرِّسَالَة بَيْرُوْت، ط: الأُوْلَى ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م.

٢٤٦- كَشْف الظُّنُون عَنْ أَسَامِي الكُتُب والفُنُون، تَأْلِيْف: حَاجِي خَلِيْفَة، نَشْر: دَار الفِكْر، ط: ١٤١٠هـ - ١٩٩٠م.

٢٤٧- كَشْف المُغَطّى في فَضْل المُوَطَّإ، تَأْلِيْف: ابن عَسَاكِر، تَحْقِيْق: مُحَمَّد مُطِيْع الحَافِظ، ط: دَار الفِكْر دِمَشْق، ط: الأُوْلَى ١٤١٣هـ - ١٩٩٢م.

٢٤٨- كَشْف المُغَطّى مِنِ المَعَانِي وَالأَلْفَاظ الوَاقِعَة فِي المُوَطَّإ"، تَأْلِيْف: مُحَمَّد الطَّاهِر بن عَاشُوْر، تَحْقِيْق: د. طَه بن عَلِي بوسريج التُّوْنِسِي، نَشْر: دَار السَّلام القَاهِرَة " ١٤٢٧هـ - ٢٠٠٦م.

٢٤٩- كَشْف النِّقاب عَنْ الأَسْمَاء والأَلقَاب، تَأْلِيْف: ابن الجَوْزِي، تَحْقِيْق: عَبْد العَزِيْز بن رَاجِي الصَّاعِدِي، نَشْر: مَكْتَبَة دَار السَّلام الرِّيَاض، ط: الأُوْلَى ١٤١٣هـ.

٢٥٠- الكِفَايَة فِي مَعْرِفَة أُصُوْل عِلْم الرِّوَايَة، تَأْلِيْف: الخَطِيْب البَغْدَادِي، تَحْقِيْق: إِسْحَاق إِبْرَاهِيْم بن مُصْطَفَى الدِّمْيَاطِي، نَشْر: دَار الهُدَى مِصْر، ط: الأُوْلَى ١٤٢٣هـ - ٢٠٠٣م.

٢٥١- الكُنى والأَسْمَاء، تَأْلِيْف: الدُّوْلابِي، تَحْقِيْق: نَظَر مُحَمَّد الفَارِيَابِي، نَشْر: دَار ابن حَزْم بَيْرُوْت، ط: الأُوْلَى ١٤٢١هـ - ٢٠٠٠م.

٢٥٢- الكُنى والأَسْمَاء، تَأْلِيْف: مُسْلِم بن الحَجَّاج، تَحْقِيْق: عَبْد الرَّحِيْم مُحَمَّد أَحْمَد القشقري، نَشْر: المَجْلِس العِلْمِي بالجَامِعَة الإِسْلامِيَّة بالمَدِيْنَة، ط: ١٤٠٤هـ.

٢٥٣- الكُنى والأَسْمَاء، تَأْلِيْف: مُسْلِم بن الحَجَّاج، تَحْقِيْق: أَبِي سُفْيَان يَاسِر بن مَمْدُوْح الإِسْمَاعِيْلِي، نَشْر: دار الفَارُوْق الحَدِيْثَة، ط: الأُوْلَى ١٤٣٢هـ - ٢٠١١م.

٢٥٤- اللُّباب فِي تَهْذِيْب الأَنْسَاب، تَأْلِيْف: ابن الأَثِيْر، نَشْر: دَار صَادِر بَيْرُوْت، ١٤٠٠هـ - ١٩٨٠م.

٢٥٥- لِسَان المِيْزَان، تَأْلِيْف: ابن حَجَر العَسْقَلانِي، تَحْقِيْق: عَبْد الفَتَّاح أَبُوْ غُدَّة، نَشْر: مَكْتَب المَطْبُوْعَات الإِسْلامِيَّة، ط: الأُوْلَى ١٤٢٣هـ - ٢٠٠٢م.

٢٥٦- المُؤْتَلِف والمُخْتَلِف، تَأْلِيْف: الدَّارَقُطْنِي، تَحْقِيْق: د. مُوَفَّق بن عَبْد الله بن عَبْد القَادِر، نَشْر: دَار الغَرْب الإِسْلامِي بَيْرُوْت، ط: الأُوْلَى ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م.

٢٥٧- المُؤْتَلِف والمُخْتَلِف، تَأْلِيْف: عَبْد الغَنِي بن سَعِيْد الأَزْدِي، نَشْر: مَكْتَبَة الدَّار بالمَدِيْنَة المُنَوَّرَة، تَحْقِيْق: مُحَمَّد مُحْي الدِّيْن الجَعْفَرِي، ط: الأُوْلَى.

٢٥٨- المُؤْتَلِف والمُخْتَلِف فِي أَنْسَاب الشُّعَراء وكُنَاهُم، تَأْلِيْف: الآمُدِي تَحْقِيْق: د. ف. كرنكو، دَار الجِيْل بَيْرُوْت، ط: الأُوْلَى ١٤١١هـ - ١٩٩١م.

٢٥٩- مَا تَمَسُّ إِلَيْهِ حَاجَة القَارِئ لِصَحِيْح الإِمَام البُخَارِي، تَأْلِيْف: الإِمَام النَّوَوِي، تَحْقِيْق: عَلِي بن حَسَن بن عَلِي بن عَبْد الحَمِيْد الحَلَبِي، نَشْر: دَار الكُتُب العِلْمِيَّة بَيْرُوْت.

٢٦٠- ما رَوَاهُ الأَكَابِر عَنْ مَالِك بن أَنَس، تَأْلِيْف: مُحَمَّد بن مَخْلَد الدُّوْرِي، تَحْقِيْق: عَوَّاد الخَلَف، نَشْر: مُؤَسَّسَة الرَّيَّان بَيْرُوْت ط: الأُوْلَى ١٤١٦هـ - ١٩٩٦م.

٢٦١- المُتَّفِق وَالمُفْتَرِق، تَأْلِيْف: الخَطِيْب البَغْدَادِي، نَشْر: دَار القَادِرِي دِمَشْق، ط: الأُوْلَى ١٤١٧هـ - ١٩٩٧م.

٢٦٢- المُجَالَسَة فِي جَوَاهِر العِلْم، تَأْلِيْف: أَحْمَد بن مَرْوَان الدَّيْنَوَرِي، تَحْقِيْق: مَشْهُوْر بن حَسَن آل سَلْمَان، نَشْر: دَار ابن حَزْم بَيْرُوْت، ط: الأُوْلَى ١٤١٩هـ - ١٩٩٨م.

٢٦٣- مُجَرَّد أَسْمَاء الرُّوَاة عَنْ مَالِك، تَأْلِيْف: الرَّشِيْد العَطَّار، تَحْقِيْق: سَالِم بن أَحْمَد السَّلَفِي، نَشْر: مَكْتَبَة الغُرَبَاء المَدِيْنَة النَّبَوِيَّة، ط: الأُوْلَى ١٤١٨هـ - ١٩٩٧م.

٢٦٤- المَجْرُوْحِيْن مِنْ المُحَدِّثِيْن، تَأْلِيْف: ابن حِبَّان، تَحْقِيْق: حَمْدِي عَبْد المَجِيْد السَّلَفِي، نَشْر: دَار الصُّمَيْعِي، ط: الأُوْلَى ١٤٢٠هـ- ٢٠٠٠م.

٢٦٥- مَجْمَع البَحْرَيْن فِي زَوَائد المُعْجَمَيْن، تَأْلِيْف: نُوْر الدِّيْن الهَيْثَمِي، تَحْقِيْق: عَبْد القُدُّوْس بن مُحَمَّد نَذِيْر، نَشْر: مَكْتَبَة الرُّشْد الرِّيَاض، ط: الأُوْلَى ١٤١٣هـ - ١٩٩٢م.

٢٦٦- مَجْمَع الزَّوَائد وَمَنْبَع الفَوَائد، تَأْلِيْف: نُوْر الدِّيْن الهَيْثَمِي، نَشْر: دَار الكُتُب العِلْمِيَّة بَيْرُوْت ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م.

٢٦٧- مَجْمُوْع رَسَائِل فِي عُلُوْم الحَدِيْث للنَّسَائِي: تَحْقِيْق: نَظَر أَبِي عَطَايَا، نَشْر: دَار الخَانِي، ط: الأُوْلَى ١٤١٥هـ - ١٩٩٤م.

٢٦٨- المَجْمُوع شَرْح المُهَذَّب، تَأْلِيْف: النَّوَوِي، نَشْر: دَار الفِكْر بَيْرُوْت.

٢٦٩- المَجْمُوْع فِي تَرْجَمَة حَمَّاد بن مُحَمَّد الأَنْصَارِي، تَأْلِيْف: عَبْد الأَوّل بن حَمَّاد الأَنْصَارِي، ط: الأُوْلى ١٤٢٢هـ ٢٠٠٢م.

٢٧٠- المُحَدِّث الفَاصِل بَيْن الرَّاوِي والوَاعِي، تَأْلِيْف: الرَّامْهُرْمُزِي، تَحْقِيْق: مُحَمَّد عَجَاج الخَطِيْب، نَشْر: دَار الفِكْر بَيْرُوْت، ط:الثَّالِثَة ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م.

٢٧١- المُحَلَّى، تَأْلِيْف: ابن حَزْم، تَحْقِيْق أَحْمَد مُحَمَّد شَاكِر، نَشْر: دَار الكُتُب التِّجَارِيَّة.

٢٧٢- مُخْتَصَر الكَامِل فِي الضُّعَفَاء وَعِلَل الحَدِيْث، تَأْلِيْف: تَقِي الدِّيْن المِقْرِيْزِي، تَحْقِيْق: أَيْمَن بن عَارِف الدِّمَشْقِي، نَشْر: مَكْتَبَة السُّنَّة بالقَاهِرَة، ط: الأُوْلَى ١٤١٥هـ - ١٩٩٤م.

٢٧٣- مُخْتَصَر المُخْتَصَر مِنِ المُسْنَد الصَّحِيْح، تَأْلِيْف: ابن خُزَيْمَة، تَحْقِيْق: د. مَاهِر يَاسِيْن الفَحْل، نَشْر: المَيْمَان الرِّيَاض، ط: ١٤٣٠هـ - ٢٠٠٩م.

٢٧٤- مُخْتَصَر تَارِيْخ دِمَشْق، تَأْلِيْف: ابن مَنْظُوْر، نَشْر: دار الفِكْر دِمَشْق، ط: الأُوْلَى ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م.

٢٧٥- مُخْتَصَر سُنَن أَبِي دَاوُد، تَأْلِيْف: المُنْذِرِي، تَحْقِيْق: أَحْمَد مُحَمَّد شَاكِر، ومُحَمَّد حَامِد الفَقِي، نَشْر: دَار المَعْرِفَة بَيْرُوْت.

٢٧٦- مُخْتَلِف القَبائل ومُؤْتَلِفها، تَأْلِيْف: مُحَمَّد بن حَبِيْب البَغْدَادِي، تَحْقِيْق: حَمَد الجَاسِر، نَشْر: دَار اليَمَامَة الرِّيَاض، ط: الأُوْلَى ١٤٠٠هـ - ١٩٨٠م.

٢٧٧- المَدْخَل إِلَى الصَّحِيْح، تَأْلِيف: أَبِي عَبْد الله الحَاكِم، تَحْقِيْق: رَبِيْع بن هَادِي المَدْخَلِي، نَشْر: مَكْتَبَة الفُرْقَان عَجْمَان، ط: الأُوْلَى ١٤٢١هـ - ٢٠٠١م.

٢٧٨- المَدْخَل إِلَى مَعْرِفَة كِتَاب الإِكْلِيْل، تَأْلِيْف: أَبِي عَبْد الله الحَاكِم، تَحْقِيْق: إِسْحَاق إِبْرَاهِيْم بن مُصْطَفَى الدِّمْيَاطِي، نَشْر: دَار الهُدَى مِصْر.

٢٧٩- المُدَوَّنَة الكُبْرَى، تَأْلِيْف: عَبْد الرَّحْمَن بن القَاسِم، تَحْقِيْق: حَمْدِي الدمرداش مُحَمَّد، نَشْر: مَكْتَبَة نِزَار مُصْطَفَى البَاز مَكَّة، ط: الأُوْلَى ١٤١٩هـ - ١٩٩٩م.

٢٨٠- مَسَائل الإِمَام أَحْمَد رِوَايَة ابن هَانِئ، تَأْلِيْف: الإِمَام أَحْمَد، تَحْقِيْق: زُهَيْر الشَّاوِيْش، نَشْر: المَكْتَب الإِسْلامِي بَيْرُوْت، ط: ١٤٠٠هـ.

٢٨١- مَسَائِل الإِمَام أَحْمد رِوَايَة ابْنه صَالِح، تَأْلِيْف: الإِمَام أَحْمَد، تَحْقِيْق: طَارِق بن عَوَض الله بن مُحَمَّد، نَشْر: دَار الوَطَن الرِّيَاض، ط: الأُوْلَى ١٤٢٠هـ - ١٩٩٩م.

٢٨٢- المُسْتَدْرَك، تَأْلِيْف: أَبِي عَبْد الله الحَاكِم، تَحْقِيْق: صَالِح اللَّحَّام، نَشْر: دَار ابن حَزْم بَيْرُوْت، ط: الأولى ١٤٢٨هـ - ٢٠٠٧م.

٢٨٣- المُسْتَمْلَح مِنْ كِتَاب التَّكْمِلَة، الذَّهَبِي، تَحْقِيْق: بَشَّار عَوَّاد مَعْرُوْف، نَشْر: دَار الغَرْب الإِسْلامِي تُوْنُس، ط: الأُوْلَى ١٤٢٩هـ - ٢٠٠٨م.

٢٨٤- المُسْنَد، الإِمَام أَحْمَد، تَحْقِيْق: أَحْمَد مُحَمَّد شَاكِر، نَشْر: دَار المِعْرَاج الدَّوْلِيَّة الرِّيَاض.

٢٨٥- المُسْنَد الإِمَام أَحْمَد، تَحْقِيْق: شُعَيْب الأَرْنُؤوط وَمُشَارِكِيْه، وزَارَة الشُّؤن الإِسْلامِيَّة وَالأَوْقَاف وَالدَّعْوَة وِالإِرْشَاد بالمَمْلَكَة العَرَبِيَّة السُّعُوْدِيَّة، ط: الأولى ١٤٢٠هـ - ١٩٩٩م.

٢٨٦- مُسْنَد الإِمَام الأَعْظَم أَبِي حَنِيْفَة، تَأْلِيْف: عَبْد الله بن مُحَمَّد الحَارِثِي، تَحْقِيْق: لَطِيْف الرَّحْمَن البَهْرَائِجِي القَاسِمِي، نَشْر: المَكْتَبَة الإِمْدَادِيَّة مَكَّة، ط: الأُوْلَى ١٤٣٠هـ - ٢٠١٠م.

٢٨٧- مُسْنَد الإِمَام الأَعْظَم أَبِي حَنِيْفَة، تَأْلِيْف: الحُسَيْن بن مُحَمَّد بن خَسْرو، تَحْقِيْق: لَطِيْف الرَّحْمَن البهرائجي القَاسِمِي، نَشْر: المَكْتَبَة الإِمْدَادِيَّة مَكَّة، ط: الأُوْلَى ١٤٣٠هـ - ٢٠١٠م.

٢٨٨- مُسْنَد الرُّوْياني، تَأْلِيْف: أَبِي بَكْر مُحَمَّد بن هَارُوْن الرُّوْيَانِي، تَحْقِيْق: أَيْمَن عَلِي أَبُوْ أَيْمَن، نَشْر: مُؤَسَّسَة قُرْطُبَة، ط: الأُوْلَى هـ ١٤١٦- ١٩٩٥م.

٢٨٩- مُسْنَد الإِمَام مُحَمَّد بن إِدْرِيْس الشَّافِعِي، تَأْلِيْف: أَبِي العَبَّاس الأَصَم، تَحْقِيْق: د. رِفْعَت فَوْزِي عَبْد المُطَّلِب، نَشْر: دَار البَشَائِر بَيْرُوْت، ط: الأَوَّلَى ١٤٢٦هـ- ٢٠٠٥م.

٢٩٠- مُسْنَد الشَّامِيين، تَأْلِيْف: الطَّبَرَانِي، تَحْقِيْق: حَمْدِي عَبْد المَجِيْد السَّلَفِي، نَشْر: مُؤَسَّسَة الرِّسَالَة بَيْرُوْت، ط: الثَّانِيَة ١٤١٧هـ- ١٩٩٦م.

٢٩١- مُسْنَد المُوَطَّإ، تَأْلِيْف: أَبِي القَاسِم الجَوْهَرِي، تَحْقِيْق: لُطْفِي مُحَمَّد الصَّغِيْر وطه بن عَلِي بوسريح، نَشْر: دَار الغَرْب الإِسْلامِي، ط: الأُوْلَى، ١٩٩٦م.

٢٩٢- مُسْنَد سَعْد ابن أَبِي وَقَّاص، تَأْلِيْف: أَبِي بَكْر البَزَّار، تَحْقِيْق: أَبِي إِسْحَاق الحُوَيْنِي، نَشْر: مَكْتَبَة ابن تَيْمِيَّة، القَاهِرَة، ط: الأُوْلَى ١٤١٣ هـ- ١٩٩٢م.

٢٩٣- المُسَوَّى شَرْح المُوَطَّإ، تَأْلِيْف: الإِمَام وَلِي الله الدَّهْلَوِي، نَشْر: دَار الكُتُب العِلْمِيَّة بَيْرُوْت، ط: الثَّانِيَة ١٤٢٢هـ- ٢٠٠٢م.

٢٩٤- مَشَارِق الأَنْوار فِي صِحَاح الآثَار، تَأْلِيْف: القَاضِي عِيَاض، نَشْر: المَكْتَبَة العَتِيْقَة تُوْنُس.

٢٩٥- مَشَارِق الأَنْوار فِي صِحَاح الآثَار، تَأْلِيْف: القَاضِي عِيَاض، تحقيق: إِبْرَاهِيْم شَمْس الدِّيْن، نَشْر: دَار الكُتُب العِلْمِيَّة بَيْرُوْت لُبْنَان، ط: الأُوْلَى ١٤٢٣هـ- ٢٠٠٢م.

٢٩٦- مَشَاهِيْر عُلماء الأَمْصَار، تَأليْف ابن حِبَّان، تَحْقِيْق: مَرْزُوْق عَلِي إِبْراهِيْم، نَشْر: مُؤَسَّسَة الكُتُب الثَّقَافِيَّة، ط: الأُوْلَى ١٤٠٨هـ - ١٩٨٧م.

٢٩٧- المُشْتَبِه فِي أَسْمَاء الرِّجَال وأَنْسَابِهِم، تَأليْف: الذَّهَبِي، تَحْقِيْق: عَلِي مُحَمَّد البَجَاوِي، نَشْر: دَار إِحْيَاء الكُتُب العَرَبِيَّة بَيْرُوْت، ط: الأُوْلَى ١٩٦٢م.

٢٩٨- مِشْكَاة المَصَابِيْح: تَأليْف: الخَطِيْب التِبْرِيْزِي، تَحْقِيْق: الأَلْبَانِي، نَشْر: المَكْتَب الإِسْلامِي بَيْرُوْت، ط: الثَّانِيَة ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م.

٢٩٩- مُشْكِلات المُوَطَّإِ، تأليف: عَبْد الله بن مُحَمَّد بن السَّيِّد البطليوسي، تَحْقِيْق: طَه بن عَلِي بُو سُرَيْح، نَشْر: دَار ابن حَزْم بَيْرُوْت، ط: الأُوْلَى ١٤٢٠هـ.

٣٠٠- مَشْيَخَة ابن طَهْمَان، تَأليْف: إِبْراهِيْم بن طَهْمَان، تَحْقِيْق: د. مُحَمَّد طَاهِر مَالِك، نَشْر: مَطْبُوْعَات مُجَمَّع اللُّغَة العَرَبِيَّة بدِمَشْق، ط: ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م.

٣٠١- مَصادر الدِّراسات الإِسْلامِيَّة، تَأليْف: د. يُوْسُف عَبْد الرَّحْمَن المَرْعَشلي، نَشْر: دَار البَشَائِر الإِسْلامِيَّة بَيْرُوْت، ط: الأُوْلَى ١٤٢٧هـ - ٢٠٠٦م.

٣٠٢- المُصَنَّف، تَأليْف: أَبِي بَكْر ابن أَبِي شَيْبَة، تَحْقِيْق: مُحَمَّد عَوَّامَة، نَشْر: شَرِكَة دَار القِبْلَة، ط: الأُوْلَى ١٤٢٧هـ - ٢٠٠٦م.

٣٠٣- المُصَنَّف: تَأليْف: عَبْد الرَّزَاق الصَّنْعَانِي، تَحْقِيْق: حَبِيْب الرَّحْمَن الأَعْظَمِي، نَشْر: المَكْتَب الإِسْلامِي بَيْرُوْت، ط: الثَّانِيَة ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م.

٣٠٤- مَطَالِع الأَنْوَار عَلَى صِحَاح الآثار، تَأْلِيْف: ابن قُرْقُوْل، تَحْقِيْق: جَمَاعَة مِن البَاحِثِيْن بِدَار الفَلاح، نَشْر: دَار الفَلاح، ط: الأُوْلَى: ١٤٣٣هـ - ٢٠١٢م.

٣٠٥- مَعَالِم السُّنن، تَأْلِيْف: الخَطَّابِي، تَحْقِيْق: عَبْد السَّلام عَبْد الشَّافِي مُحَمَّد، نَشْر: دَار الكُتُب العِلْمِيَّة بَيْرُوْت، ط: الثَّالِثَة ١٤٢٦هـ - ٢٠٠٥م.

٣٠٦- المُعْجَم لابن المُقْرِئ، تَأْلِيْف: أَبِي بَكْر ابن المُقْرِئ، تَحْقِيْق: عَادِل بن سَعْد، نَشْر: مَكْتَبَة الرُّشْد، ط: الأُوْلَى ١٤١٩هـ - ١٩٩٨م.

٣٠٧- المُعْجَم الأَوْسَط، تَأْلِيْف: الطَّبَرَانِي، تَحْقِيْق: طَارِق بن عَوَض الله وعَبْد المُحْسِن الحُسَيْني، نَشْر: دَار الحَرَمَيْن بالقَاهِرَة، ط: ١٤١٥هـ - ١٩٩٥م.

٣٠٨- مُعْجَم البُلْدَان، تَأْلِيْف: يَاقُوْت الحَمَوِي، تَحْقِيْق: فَرِيْد عَبْد العَزِيْز الجَنَدِي، نَشْر: دَار الكُتُب العِلْمِيَّة بَيْرُوْت، ط: الأُوْلَى ١٤١٠هـ - ١٩٩٠م.

٣٠٩- مُعْجَم الشُّعَراء، تَأْلِيْف: المُرْزُبَانِي، تَحْقِيْق: د. فَارُوْق أَسْلَم، نَشْر: دَار صَادِر بَيْرُوْت، ط: الأُوْلَى ١٤٢٥هـ - ٢٠٠٥م.

٣١٠- مُعْجَم الصَّحَابة، تَأْلِيْف: عَبْد البَاقِي بن قَانِع، تَحْقِيْق: صَلاح بن سَالِم المِصْرَاتِي، نَشْر: مَكْتَبَة الغُرَبَاء الأَثَرِيَّة بالمَدِيْنَة، ط: الأُوْلَى ١٤١٨هـ - ١٩٩٧م.

٣١١- المُعْجَم الصَّغِيْر لِرُوَاة الإِمَام ابن جَرِيْر، تَأْلِيْف: أَكْرَم بن مُحَمَّد الفَالُوْجِي، نَشْر: الدَّار الأَثَرِيَّة عَمَّان، ط: الأولى ١٤٢٦هـ - ٢٠٠٥م.

٣١٢- المُعْجَم الكَبِيْر، تَأْلِيْف: الطَّبَرَانِي، تَحْقِيْق: حَمْدِي عَبْد المَجِيْد السَّلَفِي.

٣١٣- المُعْجَم المُصَنَّف لِمُؤَلَّفَات الحَدِيْث الشَّرِيْف، تَأْلِيْف: مُحَمَّد خَيْر رَمَضَان يُوْسُف، نَشْر: مَكْتَبَة الرُّشْد الرِّيَاض، ط: الأُوْلَى ١٤٢٣هـ - ٢٠٠٣م.

٣١٤- مُعْجَم المَعَاجِم والمَشْيَخَات، تَأْلِيْف: د. يُوْسُف عَبْد الرَّحْمَن المَرْعَشلي، نَشْر: مَكْتَبَة الرُّشْد الرِّيَاض، ط: الأُوْلَى ١٤٢٦هـ - ٢٠٠٥م.

٣١٥- المُعْجَم المُفَهْرِس: تَأْلِيْف: ابن حَجَر العَسْقَلانِي، تَحْقِيْق: مُحَمَّد شَكُوْر مَحْمُوْد، نَشْر: مُؤَسَّسَة الرِّسَالَة بَيْرُوْت، ط: الأُوْلَى ١٤١٨هـ - ١٩٩٨م.

٣١٦- مَعْرِفَة التَّابِعِيْن مِنْ الثِّقَات لابن حِبَّان، تلْخِيْص: الذَّهَبِي، تَحْقِيْق عَطَا الله عَبْد الغَفَّار السِّنْدِي، ط: أَضْوَاء السَّلَف الرِّيَاض ١٤٢٢هـ - ٢٠٠٢م.

٣١٧- مَعْرِفَة الثِّقَات: تَأْلِيْف: العِجْلِي، تَحْقِيْق: عَبْد العَلِيْم عَبْد العَظِيْم البَسْتَوِي، نَشْر: مَكْتَبَة الدَّار بِالمَدِيْنَة المُنَوَّرَة، ط: الأُوْلَى ١٤٠٥هـ- ١٩٨٥م.

٣١٨- مَعْرِفَة الرِّجَال للإِمَام أَبِي زَكَرِيَّا يَحْيَى بن مَعِيْن، تَأْلِيْف: ابن مُحْرِز، تَحْقِيْق: مُحَمَّد كَامِل القَصَّار، نَشْر: مَطْبُوْعَات مُجَمَّع اللُّغَة العَرَبِيَّة بِدِمَشْق، ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م.

٣١٩- مَعْرِفَة السُّنَن وَالآثار، تَأْلِيْف: أَبِي بَكْر البَيْهَقِي، تَحْقِيْق: سَيَّد كَسْرَوِي حَسَن، نَشْر: دَار الكُتُب العِلْمِيَّة بَيْرُوْت، ط: الأُوْلَى ١٤١٢هـ - ١٩٩١م.

٣٢٠- مَعْرِفَة الصَّحَابَة، تَأْلِيْف: أَبِي نُعَيْم الأَصْبَهَانِي، تَحْقِيْق: عَادِل العَزَّازِي، نَشْر: دَار الوَطَن الرِّيَاض، ط: الأُوْلَى ١٤١٩هـ - ١٩٩٨م.

٣٢١- مَعْرِفَة عُلُوم الحَدِيْث وَكَمِّيَة أَجْنَاسِهِ، تَأْلِيْف: أَبِي عَبْد الله الحَاكِم، تَحْقِيْق: أَحْمَد بن فَارِس السَّلُوْم، نَشْر: دَار ابن حَزْم، ط: الأُوْلَى ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣م.

٣٢٢- المَعْرِفَة والتَّارِيْخ، تَأْلِيْف: الفَسَوِي، تَحْقِيْق: د. أَكْرَم ضِيَاء العُمَرِي، نَشْر: مَكْتَبَة الدَّار بِالمَدِيْنَة المُنَوَّرَة، ط: الأُوْلَى ١٤١٠هـ.

٣٢٣- المَغَازِي، تَأْلِيْف: مُحَمَّد بن عُمَر بن وَاقِد الوَاقِدِي، تَحْقِيْق: د. مارسدنجونس، نَشْر: مُؤَسَّسَة الأَعْلَمِي للمَطْبُوْعَات، بَيْرُوْت لُبْنَان.

٣٢٤- مَغَانِي الأَخْيَار فِي شَرْح أَسَامِي رِجَال مَعَانِي الآثار، تَأْلِيْف: بَدْر الدِّيْن العَيْنِي، تَحْقِيْق: أَسعَد مُحَمَّد الطَّيِّب، نَشْر: مَكْتَبَة نِزَار مَكَّة، ط: الأُوْلَى ١٤١٨ هـ - ١٩٩٧م.

٣٢٥- المُغْنِي فِي الضُّعَفاء، تَأْلِيْف: الذَّهَبِي، تَحْقِيْق: د. نُوْر الدِّيْن عِتْر، نَشْر: إِدَارَة إِحْيَاء التُّرَاث الإِسْلامِي بِدَوْلَةِ قَطَر.

٣٢٦- المُغْنِي فِي ضَبْط أَسْمَاء الرِّجَال وَمَعْرِفَة كُنَى الرُّوَاة وَأَلْقَابِهِم، تَأْلِيْف: مُحَمَّد طَاهِر الهِنْدِي، نَشْر: دَار الكِتَاب العَرَبِي بَيْرُوْت، ١٤٠٢هـ - ١٩٨٢م.

٣٢٧- المُقْتَنى فِي سَرْد الكُنى، تَأْلِيْف: الذَّهَبِي، تَحْقِيْق: أَيْمَن صَالِح شَعْبَان، نَشْر: دَار الكُتُب العِلْمِيَّة بَيْرُوْت، ط: الأُوْلَى ١٤١٨هـ - ١٩٩٧م.

٣٢٨- المُقَدِّمة ذَات النِّقَاب فِي الأَلْقَاب"، تَأْلِيْف: الذَّهَبِي، تَحْقِيْق: عَوَّاد الخَلَف، نَشْر: مُؤَسَّسَة الرَّيَّان بَيْرُوْت، ط: الأُوْلَى ١٤١٦هـ - ١٩٩٦م.

٣٢٩- المَكْتَبات الخاصّة فِي مَكَّة المُكَرَّمَة، تَأْلِيْف: د. عَبْد اللَّطِيْف عَبْد الله بن دهيش، نَشْر: مَكْتَبَة النَّهْضَة الحَدِيْثَة بِمَكَّة، ط: الأُوْلَى ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م.

٣٣٠- مِلء العَيْبَة بِمَا جَمَعَ بُطُوْل الغَيْبَة، الجُزْء الثَّانِي، تَأْلِيْف: أَبِي عَبْد الله ابن رُشَيْد، نَشْر: الدَّار التُّوْنِسِّيَة، ط: ١٤٠٢هـ - ١٩٨٢م.

٣٣١- مَنْ رَوَى عَنْ أَبِيْه عَنْ جَدِّهِ، تَأْلِيْف ابن قُطْلُوبُغا، تَحْقِيْق: د. بَاسِم فَيْصَل الجَوَابِرَة، نَشْر: مَكْتَبَة المعلاء الكُوَيْت، ط: الأُوْلَى ١٤-٩هـ - ١٩٨٨م.

٣٣٢- مِن كَلام أَبِي زَكَرِيَّا يَحْيَى بن مَعِيْن فِي الرِّجال، تَحْقِيْق: د. أَحْمَد مُحَمَّد نُوْر سَيْف، نَشْر: دَار المَأْمُوْن للتُّرَاث دِمَشْق.

٣٣٣- مَنْ لا أَخٌ لَهُ يُوَافِق اسْمُهُ مِنْ نَقَلَة الحَدِيْث مِنْ جَمِيْع الأَمْصَار، تَأْلِيْف: أَبِي الفَتْح الأَزْدِي، تَحْقِيْق: ضِيَاء الحَسَن مُحَمَّد السَّلَفِي، نَشْر: دَار ابن حَزْم، ط: الأُوْلَى.

٣٣٤- مَنَاقِب سَيِّدِنَا الإِمَام مَالِك، تَأْلِيْف: عِيْسى بن مَسْعُوْد الزَّوَاوِي، نَشْر: مَكْتَبَة نِزَار مُصْطَفَى البَاز، تَحْقِيْق: حَمْدِي الدمرداش مُحَمَّد، ط: الأُوْلَى ١٤١٩هـ - ١٩٩٩م.

٣٣٥- مَنَاقِب الشَّافِعِي: تَأْلِيْف: أَبِي بَكْر البَيْهَقِي، تَحْقِيْق: السَّيِّد أَحْمَد صَقْر، نَشْر: دَار التُّرَاث القَاهِرَة.

٣٣٦- المُنْتَقى، تَأْلِيْف: عَبْد الله بن عَلِي بن الجَارُوْد، تَحْقِيْق: أَبِي إِسْحَاق الحُوَيْنِي، نَشْر: دَار التَّقْوَى مِصْر: ط: الأُوْلَى ١٤٢٨هـ - ٢٠٠٧م.

٣٣٧- المُنْتَقَى شَرْح مُوَطَّإِ مَالِك، تَأْلِيْف: أَبِي الوَلِيْد البَاجِي، تَحْقِيْق: مَحْمُوْد شَاكِر، نَشْر: دَار إِحْيَاء التُّرَاث العَرَبِي بَيْرُوْت، ط: الأُوْلَى ١٤٢٥هـ - ٢٠٠٥م.

٣٣٨- المُنْفَرِدَات والوُحْدان، تَأْلِيْف: مُسْلِم بن الحَجَّاج، تَحْقِيْق: أَبِي سُفْيَان يَاسِر الإِسْماعِيْلِي، نَشْر: دَار الفَارُوْق الحَدِيْثَة القَاهِرَة، ط: الأُوْلَى: ١٤٣١هـ - ٢٠١٠م.

٣٣٩- المُنْفَرِدَات وَالوِحْدَان، تَأْلِيْف: مُسْلِم بن الحَجَّاج، تَحْقِيْق: د. عَبْد الغَفَّار سُلَيْمَان البَنْدَارِي، نَشْر: دَار الكُتُب العِلْمِيَّة بَيْرُوْت، ط: الأُوْلَى ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م.

٣٤٠- مِنْهاج السُّنّة النَّبَوية، تَأْلِيْف: شَيْخ الإِسْلام ابن تَيْمِيَّة، تَحْقِيْق: د. مُحَمَّد رَشَاد سَالِم، نَشْر: ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م.

٣٤١- المِنْهَاج شَرْح صَحِيْح مُسْلم بن الحَجَّاج، تَأْلِيْف: النَّوَوِي، تَحْقِيْق: خَلِيْل مَأْمُوْن شَيْحَا، نَشْر: دَار المَعْرِفَة بَيْرُوْت، ط: الثَّالِثَة ١٤١٧هـ - ١٩٩٦م.

٣٤٢- مُنْيَة الأَلْمَعِي فِيْمَا فَات مِنْ تَخْرِيْج أَحَادِيْث الهِدَايَة للزَّيْلَعِي، تَأْلِيْف: قَاسِم بن قُطْلُوْبُغَا، تَحْقِيْق: مُحَمَّد زَاهِد الكَوْثَرِي، نَشْر: المَكْتَبَة الأَزْهَرِيَّة، ١٤١٦هـ - ١٩٩٥م.

٣٤٣- مَوْسُوْعَة رِجَال الكُتُب التِّسْعَة، تَأْلِيْف: د. عَبْد الغَفَّار سُلَيْمَان البنداري وَسَيِّد كَسْرَوِي حَسَن، نَشْر: دَار الكُتُب العِلْمِيَّة بَيْرُوْت، ط: الأُوْلَى ١٤١٣هـ - ١٩٩٣م.

٣٤٤- المُوَشَّح، تَأْلِيْف: المَرْزُبَانِي، تَحْقِيْق: عَلِي مُحَمَّد البَجَاوِي، نَشْر: دَار الفِكْر العَرَبِي.

٣٤٥- مُوَضِّح أَوْهَام الجَمْع والتَّفْرِيْق، تَأْلِيْف: أَبِي بَكْر الخَطِيْب البَغْدَادِي، تَحْقِيْق: عَبْد الرَّحْمَن المُعَلِّمِي، نَشْر: مَجْلِس دَائِرَة المَعَارِف الإِسْلامِيَّة الهِنْد، ط: ١٣٧٨هـ - ١٩٥٩م.

٣٤٦- المُوَطَّأ بِرِوَايَاتِهِ الثَّمَان، تَأْلِيْف: مَالِك بن أَنَس، تَحْقِيْق: سَلِيْم بن عَيْد الهِلالِي، نَشْر: مَكْتَبَة الفُرْقَان دُبَي، ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣م.

٣٤٧- المُوَطَّأ، تَأْلِيْف: مَالِك بن أَنَس، رِوَايَة مُحَمَّد بن الحَسَن الشَّيْبَانِي، تَحْقِيْق: عَبْد الوَهَّاب بن عَبْد اللَّطِيْف، نَشْر: المَكْتَبَة العِلْمِيَّة.

٣٤٨- المُوَطَّأ، تَأْلِيْف: مَالِك بن أَنَس رِوَايَة عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ القَاسِمِ، تَحْقِيْق: د. ميكلوش موراني، نَشْر: دار البشائر الإسلامية بَيْرُوْت، ط: الأولى ١٤٣٣هـ - ٢٠١٢م.

٣٤٩- المُوَطَّأ، تَأْلِيْف: مَالِك بن أَنَس رِوَايَة أَبِي مُصْعَب الزُّهْرِي، تَحْقِيْق: بَشَّار عَوَّاد مَعْرُوْف ومَحْمُوْد مُحَمَّد خَلِيْل، نَشْر: مُؤَسَّسَة الرِّسَالَة بَيْرُوْت، ط: الثَّانِيَة ١٤١٣هـ - ١٩٩٣م.

٣٥٠- المُوَطَّأ، تَأْلِيْف: مَالِك بن أَنَس رِوَايَة سُوَيْد بن سَعِيْد الحَدَثَانِي، تَحْقِيْق: عَبْد المَجِيْد تُرْكِي، نَشْر: دَار الغَرْب الإِسْلامِي بَيْرُوْت، ط: الأُوْلَى ١٩٩٤م.

٣٥١- المُوَطَّأ، تَأْلِيْف: مَالِك بن أَنَس رِوَايَة عَبْد الرَّحْمَن بن القَاسِم العُتْقِي، تَلْخِيْص ابن القَابِسِي، تَحْقِيْق: السَّيِّد مُحَمَّد بن عَلَوِي بن عَبَّاس المَالِكِي، نَشْر: دَار الكُتُب العِلْمِيَّة بَيْرُوْت، ط: ١٤٣١هـ - ٢٠١٠م.

٣٥٢- المُوَطَّأ، تَأْلِيْف: مَالِك بن أَنَس رِوَايَة عَلِي بن زِيَاد، تَحْقِيْق: مُحَمَّد الشَّاذِلِي النَّيْفَر، نَشْر: دَار الغَرْب الإِسْلامِي بَيْرُوْت، ط: الخَامِسَة ١٩٨٤م.

٣٥٣- المُوَطَّأ، تَأْلِيْف: مَالِك بن أَنَس رِوَايَة مُحَمَّد بن الحَسَن، تَحْقِيْق عَبْد الوَهَّاب عَبْد اللَّطِيْف، نَشْر وزَارَة الأَوْقَاف المِصْرِيَّة، ط: الرَّابِعَة ١٤١٤هـ - ١٩٩٤م.

٣٥٤- المُوَطَّأ، تَأْلِيْف: مَالِك بن أَنَس رِوَايَة يَحْيى بن يَحْيى اللَّيْثِي، تَحْقِيْق مُحَمَّد فؤاد عَبْد البَاقِي، نَشْر: إِحْيَاء التُّرَاث العربي بيروت، ط: ١٤٠٦هـ - ١٩٨٥م.

٣٥٥- المُوَطَّأ، تَأْلِيْف: مَالِك بن أَنَس رِوَايَة يَحْيَى بن يَحْيَى اللَّيْثِي، تَحْقِيْق مُحَمَّد مُصْطَفَى الأَعْظَمِي، نَشْر: مُؤَسَّسَة زَايد بن سُلْطَان آل نَهْيَان، ط: الأُوْلَى ١٤٢٥هـ - ٢٠٠٤م.

٣٥٦- المُوَطَّأ، تأليف: مَالِك بن أَنَس رِوَايَة يَحْيَى بن يَحْيَى اللَّيْثِي، تَحْقِيْق: بَشَّار عَوَّاد مَعْرُوْف، نَشْر: دَار الغَرْب الإِسْلامِي بَيْرُوْت، ط: الثَّانِيَة ١٤١٧هـ - ١٩٩٧م.

٣٥٧- المُوَطَّأ، مَالِك بن أَنَس بِرِوَايَاتِهِ، تَحْقِيْق: سَلِيْم بن عِيْد الهِلالِي، نَشْر: مَكْتَبَة الفُرْقَان دُبَي ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣م.

٣٥٨- المُوَطَّأ، مَالِك بن أَنَس رِوَايَة عَبْد الله بن مُسْلِمة القَعْنَبِي، تَحْقِيْق: عَبْد المَجِيْد تُرْكِي، نَشْر: دَار الغَرْب الإِسْلامِي بَيْرُوْت، ط: الأُوْلَى ١٩٩٩م.

٣٥٩- المُوْقِظَة فِي عِلْم مُصْطَلَح الحَدِيْث، تَأْلِيْف: الذَّهَبِي، تَحْقِيْق: عَبْد الفَتَّاح أَبُوْ غُدَّة، تَحْقِيْق: سَلْمَان عَبْد الفَتَّاح أَبُوْ غُدَّة، نَشْر: مَكْتَب المَطْبُوْعَات الإِسْلامِيَّة، ط: الثَّامِنَة بَيْرُوْت، ١٤٢٥هـ.

٣٦٠- المُهَيَّأ فِي كَشْف أَسْرَار المُوَطَّأ، تَأْلِيف: عُثْمَان بن سَعِيْد الكَمَاخِي، تَحْقِيْق: أَحْمَد عَلِي، نَشْر: دَار الحَدِيْث القَاهِرَة، ط: الأُوْلَى ١٤٢٥هـ - ٢٠٠٥م.

٣٦١- مِيْزَان الإِعْتِدَال فِي نَقْدِ الرِّجَال، تَأْلِيف: الذَّهَبِي، تَحْقِيْق: عَلِي مُحَمَّد البَجَاوِي، نَشْر: دَار المَعْرِفَة، بَيْرُوْت.

٣٦٢- نَتَائِج الأَفْكَار فِي تَخْرِيْج أَحَادِيْث الأَذْكَار، تَأْلِيف: ابن حَجَر، تَحْقِيْق: حَمْدِي بن عَبْد المَجِيْد السَّلَفِي، نَشْر: دَار ابن كَثِيْر دِمَشْق- بَيْرُوْت، ط: الثَّانِيَة ١٤٢٩هـ - ٢٠٠٨م.

٣٦٣- نُخَب الأَفْكَار فِي تَنْقِيْح مَبَانِي الأَخْبَار، تَأْلِيف: العَيْنِي، تَحْقِيْق: أَبِي تَمِيْم يَاسِر بن إِبْرَاهِيْم، نَشْر: وزَارَة الأَوْقَاف وَالشُّؤون الإِسْلامِيَّة بِقَطَر، ط: الأُوْلَى ١٤٢٩هـ - ١٠٠٨م.

٣٦٤- نُزْهَة الأَلْبَاب فِي الأَلْقَاب، تَأْلِيْف: ابن حَجَر العَسْقَلانِي، تَحْقِيْق: عَبْد العَزِيْز بن مُحَمَّد السُّدَيْرِي، نَشْر: مَكْتَبَة الرُّشْد الرِّيَاض، ط: الأُوْلَى ١٤٠٩هـ - ١٩٨٩م.

٣٦٥- نَسَب مَعْد واليَمَن الكَبِيْر، تَأْلِيْف: الكَلْبِي، تَحْقِيْق: د. نَاجِي حَسْن، نَشْر: عَالِم الكُتُب، ط: الأُوْلَى: ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م.

٣٦٦- نَفْح الطِّيْب مِن غُصْن الأَنْدَلُس الرَّطِيْب، تَأْلِيْف: أَحْمَد بن المقري التِّلْمِسَانِي، تَحْقِيْق: د. إِحْسَان عَبَّاس، نَشْر: دَار صَادِر بَيْرُوْت، ط: ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م.

٣٦٧- النُّكَت عَلَى كِتَاب ابن الصَّلاح، تَأْلِيْف: ابن حَجَر، تَحْقِيْق: د. رَبِيْع بن هَادِي عُمَيْر، نَشْر: الجَامِعَة الإِسْلامِيَّة بِالمَدِيْنَة المَجْلِس العِلْمِي، ط: الأُوْلَى ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م.

٣٦٨- الوَافِي بالوَفَيَات، تَأْلِيْف: الصَّفَدِي، تَحْقِيْق: جَمَاعَة مِن البَاحِثِيْن، إِصْدَار المَعْهَد الأَلْمَانِي الأَبْحَاث الشَّرْقِيَّة فِي بَيْرُوْت، نَشْر: مُؤَسَّسَة الرَّيَّان بَيْرُوْت، ١٤٢٩هـ - ٢٠٠٨هـ.

٣٦٩- وَفَيات الأَعْيان، تَأْلِيْف: ابن خَلْكَان، تَحْقِيْق: د.إِحْسَان عَبَّاس، نَشْر: دَار صَادِر بَيْرُوْت، ١٤١٤هـ - ١٩٩٤م.

٣٧٠- هِدَايَة الرُّوَاة إِلَى تَخْرِيْج أَحَادِيْث المَصَابِيْح والمِشْكَاة، تَأْلِيْف: ابن حَجَر، تَخْرِيْج: الأَلْبَانِي، تَحْقِيْق: عَلِي بن حَسَن بن عَبْد الحَمِيْد الحَلَبِي، نَشْر: دار ابن القَيّم وابن عَفَّان، ط: الأُوْلَى ١٤٢٢هـ - ٢٠٠١م.

دَلِيْل المَخْطُوْطَات وَمَا كَان فِي حُكْمِهَا

١) أَخْبَار قَبائل الخَزْرَج، تَأْلِيْف: عَبْد المُؤْمِن بن خَلَف الدِّمْيَاطِي، دِرَاسَة وَتَحْقِيْق د. عَبْد العَزِيْز البيتي، الجَامِعَة الإِسْلامِيَّة بِالمَدِيْنَة.

٢) الإِرْشاد في مَعْرِفَة عُلَمَاء الحَدِيْث، تَأْلِيْف: أَبِي يَعْلَى الخَلِيْلي، نُسْخَةٌ مُصَوَّرَةٌ عَنْ نُسْخَة مَكْتَبَة "آيا صُوْفيا" بِتُرْكِيَّا.

٣) الإِكْمَال فِي ذِكْر مَنْ لَهُ رِوَايَة فِي مُسْنَد أَحْمَد سِوَى مَنْ ذُكِرَ فِي تَهْذِيْب الكَمَال، تَأْلِيْف: الحُسَيْنِي، نُسْخَة مُصَوَّرَة عَنْ نُسْخَة مَكْتَبَة "الجَامِعَة العُثْمَانِيَّة" بِحَيْدَر آباد الهِنْد.

٤) الأَنْسَاب: تَأْلِيْف: أَبِي سَعْد عَبْد الكَرِيْم السَّمْعَاني، نُسْخَةٌ مُصَوَّرَةٌ عَنْ النُّسْخَة الَّتِي طَبَعَهَا المُسْتَشْرِق مرجليوث بالزنكو غراف سنة ١٩١٢م.

٥) تَارِيْخ أَبِي زُرْعَة الدِّمَشْقِي، تَأْلِيْف: أَبِي زُرْعَة الدِّمَشْقِي، نُسْخَةٌ مُصَوَّرَةٌ عَنْ نُسْخَة المَكْتَبَة السُّلَيْمَانِيَّة إِسْتَنْبُوْل تُرْكِيَّا.

٦) تَارِيْخ أَسْمَاء الثِّقَات، تَأْلِيْف: ابن شَاهِيْن، نُسْخَة مُصَوَّرَة عَنْ نُسْخَة المَكْتَبَة "المُتَوَكِّلِيَّة" بالجَامِع الكَبِيْر بِصَنْعَاء.

٧) تَارِيْخ ابن عَسَاكِر، تَأْلِيْف: ابن عَسَاكِر، نُسْخَةٌ مُصَوَّرَةٌ عَنْ نُسْخَة المَكْتَبَة الظَّاهِرِيَّة بِدِمَشْق، الَّتِي قَامَتْ بِنَشْرِهَا الدَّار السَّلَفِيَّة بالمَدِيْنَة.

٨) تَرْتِيْب الثِّقَات: تَأْلِيْف: نُوْر الدِّيْن الهَيْثَمِي، نُسْخَةٌ مُصَوَّرَة عَنْ "دَار

الكُتُب المِصْرِيَّة" (١).

٩) تَزْيِيْن المَمَالِك، تَأْلِيْف: جَلال الدِّيْن السُّيُوْطِي، نَسْخَةٌ مُصَوَّرَةٌ عَنْ نُسْخَة المَكْتَبَة الأَزْهَرِيَّة.

١٠) تَعْجِيْل المَنْفَعَة بِزَوَائِد رِجَال الأَئِمَّة الأَرْبَعَة، تَأْلِيْف: ابن حَجَر العَسْقَلانِي، نُسْخَة مُصَوَّرَة عَنْ نُسْخَة مَكْتَبَة "مُحِب الله شَاه صَاحِب العِلْم".

١١) الثِّقَات، تَأْلِيْف: ابن حِبَّان، نُسْخَة مُصَوَّرَة عَنْ نُسْخَة المَكْتَبَة "البَدِيْعِيَّة".

١٢) الثِّقَات مِمَّنْ لَمْ يَقَعْ فِي الكُتُب السِّتَّة، تَأْلِيْف: ابن قُطْلُوْبُغَا، نُسْخَة مُصَوَّرَة عَنْ نُسْخَة مَكْتَبَة "كوبريلي" تُرْكِيَّا(٢).

١٣) الجَمع بَيْن رِوَايَتَيّ ابن القَاسِم وابن وَهْب، جَمْع الحُسَيْن بن أَحْمَد الأَيُّوْبِي الوَلِيْدِي المِصْرِي، نُسْخَة مُصَوَّرَة عَنْ نُسْخَة المَكْتَبَة.

١٤) ذَيل الكَاشِف: تَأْلِيْف: وَلِي الدِّيْن أَبِي زُرْعَة العِرَاقِي، نُسْخَة مُصَوَّرَة عَنْ نُسْخَة مَكْتَبَة "المَسْجِد النَّبَوِي".

١٥) شَرْح مُشْكِلات المُوَطَّأ، تَأْلِيْف: عَلِي القَارِي، نُسْخَة مُصَوَّرَة عَنْ نُسْخَة المَكْتَبَة "القَادِرِيَّة العَامّة".

١٦) مُسْنَد المُوَطَّأ، تَأْلِيْف: الغَافِقِي، دِرَاسَة وَتَحْقِيْق وَتَخْرِيْج حَمَد أَحْمَد أَبُو بَكْر،

---

(١) ولا أَنْسَى أَنْ أَشْكُرَ مَنْ أَتْحَفَنِي بِهَذِهِ بِصُوْرَةٍ مِنْ هَذِهِ المَخْطُوْطَة، وَهُوَ الأَخ الفَاضِل د. شَادِي مُحَمَّد سَالِم نُعْمَان اليَمَانِي، وَهو الآن يَعْمَل عَلَى إِخْرَاج الكِتَاب يَسّر الله لَهُ ذَلِك، وَنَفَعَ بِهِ وَبِعِلْمِهِ الإِسْلام وَالمُسْلِمِيْن.

(٢) وَجَزَى الله خَيْرًا أَخِي الفَاضِل د. شَادِي اليَمَانِي عَلَى إِهْدَائِهِ هَذِهِ النُّسْخَة وَغَيْرِهَا، فَأَنَا أُسَجِّلُ لَهُ هُنَا شُكْرِي وَتَقْدِيْرِي عَلَى ذَلِك، كَمَا أَسْأَل الله جَلا وَعَلا أَنْ يُوَفِّقَهُ لِمَا فِيْهِ خَيْر الدُّنْيَا وَالآخِرَة.

جَامِعَة أُم القُرَى.

١٧)المُنْفَرِدَات والوَحْدان، تَأْلِيْف: الإِمَام مُسْلِم بن الحَجَّاج، نُسْخَة مُصَوَّرَة عَنْ نُسْخَة المَكْتَبَة "السَّعِيْدِيَّة" بِحَيْد آباد الهِنْد.

١٨)المُهَيَّأ فِي كَشْف أَسْرَار المُوَطَّأ، تَأْلِيْف: عُثْمَان بن سَعِيْد الكَمَاخِي، نُسْخَةٌ مُصَوَّرَةٌ عَنْ نُسْخَةٍ نُسِخَتْ سَنَة ١١٧٣ هـ بِيَد مُصْطَفَى عُثْمَان.

١٩)المُوَضِح لأَوْهام الجَمْع والتَّفْرِيْق: تَأْلِيْف: الخَطِيْب البَغْدَادِي، نُسْخَةٌ مُصَوَّرَةٌ عَنْ نُسْخَةٍ مَعْهَدِ المَخْطُوْطَات العَرَبِيَّة بِالكُوَيْت.

٢٠)المُوَطَّأ: رِوَايَة عَبْد الله بن مَسْلمة القَعْنَبِي، نُسْخَةٌ مُصَوَّرَة عَنِ المَكْتَبَة الأَزْهَرِيَّة.

٢١)المُوَطَّأ: رِوَايَة مُحَمَّد بن الحَسَن الشَّيْباني، نُسْخَةٌ مُصَوَّرَةٌ عَنْ نُسْخَة المَكْتَبَة الزَّاهِدِيَّة بَاكِسْتَان.

٢٢)المُوَطَّأ: رواية مُحَمَّد بن الحَسَن الشَّيْباني، نُسْخَةٌ مُصَوَّرَةٌ عَنْ نُسْخَة دَار الكُتُب القَوْمِيَّة .

٢٣)المُوَطَّأ: رواية مُحَمَّد بن الحَسَن الشَّيْباني، نُسْخَة مُصَوَّرَةٌ عَنْ نُسْخَة مَكْتَبَة مَعْرُوْفِيَّة متباري الهِنْد.

٢٤)المُوَطَّأ: رِوَايَة يَحْيَى بن عَبْد الله بن بُكَيْر المِصْرِي، نُسْخَة مُصَوَّرَة عَنْ نُسْخَة "المَكْتَبَة الظَّاهِرِيَّة".

٢٥)المُوَطَّأ: رِوَايَة يَحْيَى بن يَحْيَى اللَّيْثي، نُسْخَةٌ مُصَوَّرَةٌ عَنْ نُسْخَةِ المَكْتَبَة الأَزْهَرِيَّة.

٢٦)المُوَطَّأ: رِوَايَة يَحْيِى بن يَحْيِى اللَّيْثي، نُسْخَةٌ مُصَوَّرَةٌ عَنْ نُسْخَة كُتَيْب فِي

الكُوَيْت وَالَّتِي قَام بِنَشْرِهَا د. مُحَمَّد نَاصِر العَجْمِي.

٢٧) المُوَطَّأ: رِوَايَة يَحْيَى بن يَحْيَى اللَّيْثِي، نُسْخَةٌ مُصَوَرَةٌ عَنْ نُسْخَةِ مَكْتَبَة معروفية متباري الهِنْد.

٢٨) المُوَطَّأ: رِوَايَة يَحْيَى بن يَحْيَى اللَّيْثِي، نُسْخَةٌ مُصَوَّرَةٌ عَنْ نُسْخَة نُسِخَتْ سَنَة (٨٠٥هـ) بِخَط أَبِي بَكْر بن مُحَمَّد بن صَالِح الخَيَّاط.

٢٩) المُوَطَّأ: رِوَايَة يَحْيَى بن يَحْيَى اللَّيْثِي، نُسْخَة مُصَوَّرَة عَنْ نُسْخَة هسنبا الهِنْدِيَّة.

۞ ۞ ۞

فِهْرِسُ المَوْضُوْعَات

المَوْضُوْعُ:	ص
تَقْدِيْمُ فَضِيْلَةِ الشَّيْخِ المُحَدِّثِ أَبِي الحَسَن السُّلَيْمَانِي	٥
مُقَدِّمَةُ المُؤَلِّف.	١٥
كَلِمَةُ شُكْرٍ وَتَقْدِيْرٍ.	١٩
الفَصْل الأَوَّل: فِي ذِكْرِ تَرْجمةٍ مُخْتَصَرةٍ للإِمَام مَالِك.	٢١
الفَصْل الثَّانِي: فِي بَيَان انْتِقَاء الإِمَام مَالِك وَأَنَّهُ لا يَرْوِي إِلا عَنْ ثِقَةٍ.	٤٥
الفَصْل الثَّالِث: فِي بَيَان مَعْرِفَة الإِمَام مَالِك الأَكِيْدَة بِأَهْلِ بَلَدِهِ المَدِيْنَة.	٦١
الفَصْل الرَّابِع: فِي بَيَان مَكَانَة "المُوَطَّإ" عِنْد أَهْلِ العِلْم.	٦٣
الفَصْل الخَامِس: فِي ذِكْر رِوَايَات "المُوَطَّإ".	٦٩
الفَصْلُ السَّادِسُ: فِي التَّعْرِيْفِ بِأَصْحَابِ الرِّوَايَاتِ التِّسْعِ.	٨٧
الفَصْل السابع: فِي بَيَان مَنْزِلَة رِجَال "المُوَطَّإ" وَأَنَّ كُلَّهُم فِي الجُمْلَة ثِقَات.	١٠١
الفَصْل الثامن: فِي ذِكْرِ مَنْ تَرْجَم لِرِجَال "المُوَطَّأ".	١٠٧
الفَصْل التاسع: فِي بَيَان مَنْهَج عَمَلِي فِي هَذَا الكِتَاب.	١٢١
مَنْهَجِي فِي صِيَاغَة التَّرْجَمَة.	١٤١
مَنِ اسْمُه إِسْمَاعِيْل.	١٤٣
مَنِ اسْمُه جَمِيْل.	١٥٠
مَنِ اسْمُه جُنْدُب.	١٥٧

المَوْضُوْعُ:	ص
مَنِ اسْمَه الحارث.	١٦٠
مَنِ اسْمُهُ ذَفِيْف.	١٦١
مَنِ اسْمُه زَيْد.	١٦٤
مَنِ اسْمُهُ زُبَيْد.	١٧٢
مَنِ اسْمُه سَعْد.	١٧٨
مَنِ اسْمُه سَعِيْد.	١٨٣
مَنْ اسِمْهُ سَلَمَةَ:	١٩٠
مَنِ اسْمُهُ الصَّلْت.	١٩٣
مَنِ اسْمُه عَبْد الرَّحْمَن.	٢٠١
مَنِ اسْمُه عَبْد الله.	٢٢٤
مَنِ اسْمُه عَبْد المَلِك.	٢٣٠
مَنِ اسْمُهُ عُبَيْد.	٢٤٢
مَنِ اسْمُه عُثْمَان.	٢٤٦
مَن اسْمُه عُرْوَة.	٢٥٥
مَنِ اسْمُهُ عُمَر.	٢٦٢
مَنِ اسْمُهَ عَمْرو.	٢٦٨
مَنِ اسْمُه الفُرَافِصَة.	٢٧٣
مَنِ اسْمُه مُحَمَّد.	٢٨٢
مَنِ اسْمُهُ مُعَاوِيَة.	٢٨٨

المَوْضُوْعُ:	ص
مَنِ اسْمُه مَلِيْح .	٢٩٨
مَنِ اسْمُه الوَلِيْد.	٣٠٢
مَنِ اسْمُه يَحْيَى.	٣٠٦
مَنِ اسْمُه يَعْقُوْب.	٣٠٩
فَصْلٌ: فِي الكُنَى.	٣١٢
فَصْلٌ: فِيْمَن أُبْهِمَ وَلَكِنْ ذُكِرَ اسْم أَبِيْه أَوْ جَدِّهِ أَوْ نَحْو ذَلِك.	٣١٨
فَصْلٌ: فيمن أبهم ولكن ذكر نسبه.	٣٢٥
فَصْلٌ: النِّسَاء.	٣٣٠
فَصْلٌ فِيْمَنْ لَمْ يُسَمْ وَلَمْ يُنْسَبْ.	٣٣٢
فِهْرِسُ المُتَرْجَم لَهُم.	٣٣٣
فِهْرِسُ النِّسَب المُعَرّف بِهَا.	٣٣٧
فِهْرِسُ المَصَادِرِ المَطْبُوْعَةِ.	٣٣٩
فِهْرِسُ المَصَادِرِ المَخْطُوْطَةِ.	٣٨٥

